



Kingdom of the Netherlands



الوحدة التدريبية

البيئة السياحية المحلية دليل المتدرب

بالتعاون مع

تنفيذ



المجلس الوطني لمهارات قطاع السياحة والتأهيل
Tourism and Hospitality National Sector Skills Council



رقم الإبداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2023/7/3875)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

البيئة السياحية المحلية : دليل المتدرب	عنوان الكتاب
شركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (الأردن)	إعداد/ هيئة
عمان: شركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب، 2023	بيانات النشر
146 صفحة	الوصف المادي
338.4791	رقم التصنيف
/البيئة السياحية//الجولوجيا//البرامج التدريبية//الأردن/	الوصافات
الطبعة الأولى	الطبعة
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.	

البرنامج التدريبي سياحة المغامرة

الوحدة التدريبية

البيئة السياحية المحلية

◆ (دليل المتدرب) ◆

Adventure Tourism Training Program

Local Tourist Environment Unit

◆ (Trainee Guide) ◆

إعداد وتأليف:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

النسخة: 01

كمؤسسة مملوكة اتحاديا، تدعم GIZ الحكومة الألمانية في تحقيق أهدافها في مجال التعاون الدولي للتنمية المستدامة.

الناشر:

**Deutsche Gesellschaft für
Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH**
التعاون الدولي الألماني

المكاتب المسجلة:

بون وإشبورن في ألمانيا

هاتف (بون): + 49 (0) 228 0644-0

هاتف (إشبورن): + 49 (0) 619649-0

مكتب GIZ الأردن:

شارع محمد بسيم الخمش 13، الصويفية

عمّان – 11190 الأردن

هاتف: + (962) 06-586 8090

فاكس: + (962) 06-581 9863

البريد الإلكتروني: giz-jordanien@giz.de

الموقع الإلكتروني: www.giz.de

المسؤول:

مشروع التعليم والتدريب المهني والتعليم العالي الموجه لسوق العمل "MOVE-HET"

المؤلفون:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

التصميم:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

جميع الحقوق محفوظة، ومرخصة إلى الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)

GIZ مسؤولة عن محتوى هذا المنشور.

عمان 2023

يتوجه مشروع التدريب والتعليم المهني والتقني والتعليم العالي الموجه نحو سوق العمل (MOVE_HET) والمنفذ من قبل التعاون الدولي الألماني (GIZ) والممول من قبل الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) وبتمويل مشترك من قبل سفارة مملكة هولندا بالشكر والتقدير للمشاركين في تطوير المنهاج للبرنامج التدريبي لمهارات سياحة المغامرة وذلك ضمن واحدة من المبادرات في قطاع السياحة ضمن مذكرة التفاهم الموقعة بين وزارة الخارجية الأردنية والمدرسة الفرنسية الوطنية لمرشدي الجبال (ENSA) بتاريخ 23/09/2019، رقم (15/10/1389) وكذلك نخص بالذكر أصحاب المصلحة وهم:

وزارة السياحة الأردنية

المجلس الوطني لمهارات قطاع السياحة والضيافة

جمعية الأدلاء السياحيين

كلية عمون

كلية لومينوس الجامعية التقنية

الجمعية الأردنية للسياحة الوافدة

نقابة المطاعم الأردنية

مشروع Medusa

ضمن مشروع (التدريب والتعليم التقني والمهني والتعليم العالي الموجه نحو سوق العمل MOVEHET) المنفذ من (GIZ) والممول من قبل الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) وذلك للمواءمة بين مخرجات التعليم والتدريب، واحتياجات سوق العمل، والشراكة الفعالة مع الجهات المعنية في العمل المهني، قامت الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®) بتطوير برنامج تدريبي في سياحة المغامرة.

يسرُّ فريق العمل تقديم البرنامج التدريبي في (سياحة المغامرة) لتأهيل وتدريب الطلبة / المتدربين في مؤسسات ومراكز التعليم والتدريب المهني والتقني بالإضافة إلى العاملين في قطاع السياحة والراغبين في الانخراط بالعمل في هذا القطاع الحيوي لتمكينهم من القيام بأدوارهم بكفاءة واقتدار واكسابهم المهارات والمعارف بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل. وفي هذا السياق، تم إعداد البرنامج التدريبي والمتضمن تدريب نظري وعملي وتدريب ميداني.

وفي هذا السياق، تم إعداد البرنامج التدريبي بصورة منظمة ومتسقة وشمولية متضمنة منهجية تنظيم وتوثيق وتقييم عملية التدريب من قبل المدرب والمتدرب معززة بأدوات تقييم ونماذج متنوعة تلبي احتياجات جهة التدريب والمتدرب والشركاء المعنيين في عملية التدريب.

آملين من الله عز وجل أن يسهم هذا البرنامج التدريبي في اكساب الطلبة / المتدربين والعاملين في قطاع سياحة المغامرة في الأردن بالمهارات المطلوبة.

فهرس المحتويات

6	تمهيد
8	مقدمة
9	إرشادات استخدام الدليل
10	البيئة السياحية المحلية
11	الموقع والحدود والمساحة Location Boundaries and Area
15	أشكال سطح الأرض (التضاريس) Earth Surface Shapes
53	المناخ في الأردن Climate in Jordan
56	الموارد المائية في الأردن Water Resources in Jordan
58	مصادر المياه في الأردن
62	الحقب الجيولوجية في الأردن
81	التنوع الحيوي في الأردن
129	المراجع

تتناول هذه الوحدة التدريبية البيئة السياحية المحلية، وستتعرف من خلالها على أهمية الموقع الجغرافي للأردن، وأشكال سطح الأرض والتضاريس، كما ستتعرف على المناخ في الأردن والموارد المائية، إضافة إلى التعرف على أنماط التراب في الأردن والثروة المعدنية والسكان، وتحليل التنوع الحيوي في الأردن.

يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة التدريبية أن:

- تستوعب المفاهيم والمصطلحات والتعميمات، وتكتسب القيم والاتجاهات والمهارات الواردة في هذه الوحدة التدريبية.
- تتعرف على الموقع والحدود والمساحة.
- توضح أهمية الموقع الجغرافي للأردن.
- تميز أشكال سطح الأرض والتضاريس.
- تحلل طبيعة المناخ في الأردن.
- تصنف الموارد المائية في الأردن، وتحلل مصادر المياه في الأردن.
- تبين جغرافية الأردن عبر التاريخ الجيولوجي.
- تعين على خريطة الأردن الصماء أنماط التراب في الأردن.
- تستوعب التوزيع الجغرافي للثروة المعدنية في الأردن.
- تحلل أنماط توزيع السكان في الأردن.

إرشادات استخدام الدليل

عزيزي المتدرب / عزيزتي المتدربة،

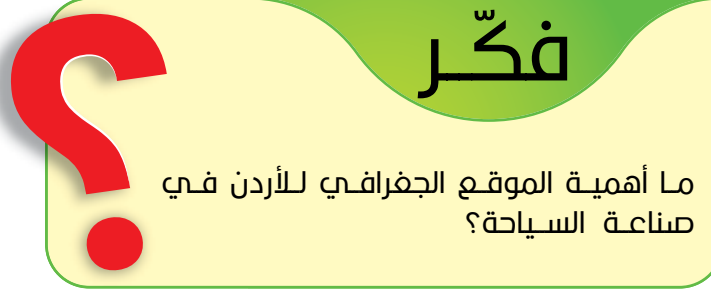
- يناسب محتوى هذه الوحدة التدريبية مستويات مختلفة من المتدربين/ الطلبة والموظفين والعاملين في قطاع سياحة المغامرات. يمكن استخدامها لتحسين المهارات التي تمتلكها أو يمكن استخدامها لتجديد المعلومات لأولئك الذين يعتبرون أنفسهم يمتلكون المهارات المطلوبة ويريدون التأكد من أنهم لا يزالون على دراية بالممارسات الجيدة.
- تتضمن الوحدات التدريبية الأخرى معارف ومهارات مكّلة/ داعمة لما تم تقديمه في هذه الوحدة التدريبية تُسهم في زيادة فرصتك في تحقيق نمو مهني أفضل في قطاع سياحة المغامرات.
- شارك في مناقشات مجموعات العمل مشاركة فاعلة مع إبداء أفكارك ومقترحاتك وتعليقاتك الشخصية مع المدرب وميسري البرنامج التدريبي والمتدربين.
- احرص بعد انتهاء الوحدة التدريبية على تحويل المعارف والمهارات التي اكتسبتها إلى تأثير ودفع الابتكار في مؤسستك/ مهنتك. يمكنك تطوير معظم المهارات المتضمنة في هذه الوحدة التدريبية وفقاً لسرعتك الخاصة عن طريق وضع نفسك في مواقف حقيقية.
- تذكر أن مدرك موجود لمساعدتك على النجاح وأن تصبح ممارساً للمهارات الفعّالة. لا تتردد في طلب المزيد من الشرح والتفسير لما يتم تقديمه أثناء الجلسات التدريبية.

مع أطيب التمنيات بدراساتك المستقبلية ومهنتك في قطاع سياحة المغامرات

البيئة السياحية المحلية

Local Tourist Environment





تُؤلف المملكة الأردنية الهاشمية مع بقية دول بلاد الشام وحدة جغرافية متجانسة نسبياً، من حيث التضاريس والمناخ والنباتات والسكان والتاريخ والأهداف، وتحتل موقعاً جغرافياً Location متميزاً أكسبها أهمية بالغة، بوصفها حلقة وصل واتصال بين أقطار العالم المتعددة منذ فجر التاريخ، وبهذا فإن الأردن بموقعه الجغرافي الهام، يشكل نقطة التقاء ثلاث قارات: قارة أفريقيا وأوروبا وآسيا، ويقع الأردن جنوب غرب قارة آسيا بين درجتي عرض 11° 29' - 33° 22' شمالاً، وبين خطي طول 34° 59' - 39° 18' شرقاً، وبذلك يعد الأردن حلقة وصل بين الأقطار العربية والقارات في العالم، ويمثل الأردن نقطة ارتكاز محوري لحركتين رئيسيتين يعبر عنهما شكله الممتد في اتجاهين مع خطوط الطول ودوائر العرض، كما يتضح بالشكل (1) .



يصل المحور الطولي الأردن بين البيئات المدارية في شبه الجزيرة العربية بالبيئات المعتدلة على البحر المتوسط، أما المحور العرضي فيتمثل بربط الأردن لدول الجزيرة العربية والعراق مع موانئ البحر المتوسط، ويتميز الأردن بطول الحدود البرية التي تربطه مع الدول المجاورة، والتي تبلغ 1724 كم، أما الحدود البحرية فهي تقتصر على مسافة صغيرة متمثلة في ساحل خليج العقبة والتي تبلغ 24 كم، وتبلغ مساحة الأردن 89.287 كم².

وبهذا فإن الأردن شكّل عبر العصور المختلفة، موقعًا استراتيجيًا هامًا بين الأقاليم السياحية، وأسهم الموقع الجغرافي في جعل الأردن مركزًا هامًا للمواصلات والاتصالات ولسياحة العبور، كما أن قربه من دول الجذب السياحي العالمي في الشرق الأوسط وجنوب شرق أوروبا مثل: مصر ولبنان واليونان وتركيا والسعودية وسوريا والأراضي المقدسة في الضفة الغربية، كما يتضح بالشكل (2)، جعل الكثير من السياح الدوليين، ووكالات السياحة والسفر العالمية، يضعون الأردن ضمن برامجهم ومحطاتهم السياحية عند زيارتهم لأي دولة في المنطقة.



الشكل (2)

يؤثر الموقع بصورة غير مباشرة في صناعة السياحة بالأردن، من خلال الموقع الفلكي ودوره في تحديد الملامح الرئيسة للمناخ، ومدى جاذبيته للحركة السياحية، وهو أمر كان له دوره الواضح في تمتع الأردن بمناخ متميز، يمثل أحد عناصر الجذب السياحي إليه، كما قام الأردن بثلاثة تعديلات حدودية مع الدول المجاورة:

1. تعديل عام 1965م (اتفاقية جدة) مع السعودية، والتي تم بموجبها حصول الأردن

على 12 كم على خليج العقبة مقابل بعض الأراضي في جنوب شرق الأردن.

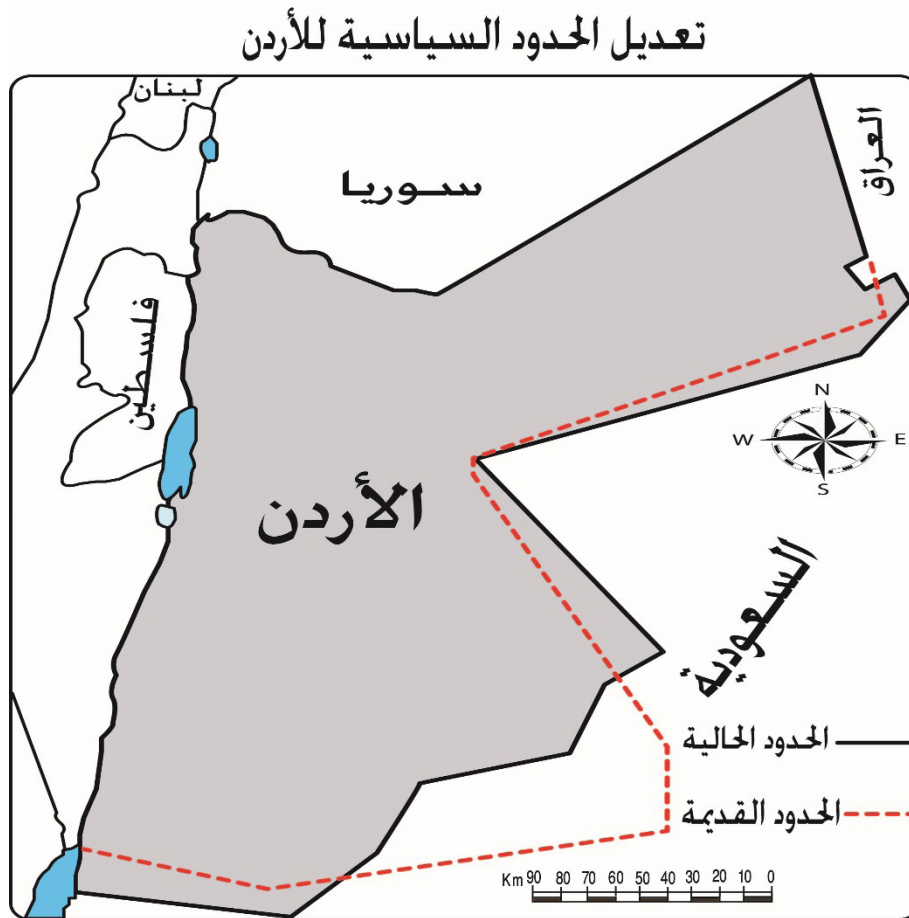
2. تعديل عام 1985م (اتفاقية بغداد) مع العراق لتعديل الحدود الشرقية للأردن.

3. تعديل عام 1994م مع إسرائيل، لتعديل الحدود الغربية للأردن بموجب اتفاقية السلام الأردنية الإسرائيلية، والتي تم بموجبها حصول الأردن على بعض الأراضي في منطقة وادي عربة جنوبًا، وتحرير الباقورة في أقصى شمال الأردن، حيث تم التعديل بصيغته النهائية في عام 2019 باستعادة الأردن أرض الفمر والباقورة، كما يتضح بالشكل (3).

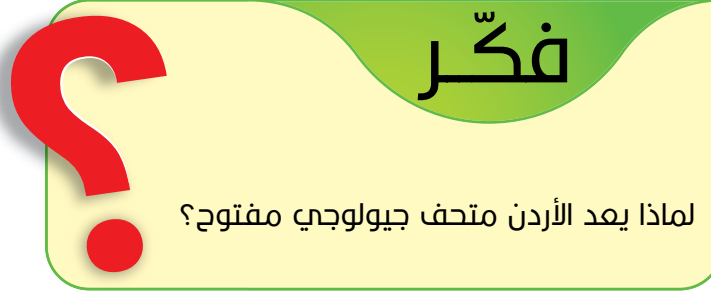
السعودية	العراق	سوريا	فلسطين	خليج العقبة	المجموع
٧٢٦	١٣٣	٤٥٥	٣٨٠	٣٠	١٧٢٤

الشكل (3)

طول الحدود الأردنية بالكيلومتر



ومهما يكن من أمر فإن الموقع الجغرافي المتوسط للأردن، يجعله حاليًا يقوم بدور أكبر بكثير من حجم موارد أرضه الطبيعية، وبناءً على ذلك تتضح العلاقات المكانية لهذا الموقع الجغرافي في كونه إقليم وصل بين دول الوطن العربي والعالم، في مجال السياحة والثقافة والتجارة، والذي يدعم العلاقات المكانية للموقع الجغرافي للأردن هو الاستقرار السياسي.



يُعدُّ الأردن متحفًا طبيعيًا يحتوي على تنوع كبير في أشكال سطح الأرض، تعد عنصرًا مهمًا في تنوع المنتج السياحي الأردني، فإنتقال السائح عبر مسافات قصيرة نسبيًا من مناطق وادي الأردن وحتى جبال البلقاء وعجلون، يشاهد تنوعًا فريدًا في الأشكال الأرضية والحياة الحيوانية والنباتية عبر مسافة لا تزيد عن 20 كم، ثم انتقالًا للمناطق الهامشية ومنها لمناطق البادية، وهذا لا يتوافر في دول كثيرة من العالم، فعملية الانتقال هذه قد تمتد لعدة آلاف من الكيلومترات دون حدوث أي تغيرات واضحة وملحوظة سوى من الناحية النباتية أو المناخية أو الحيوانية.

تمتد عبر أراضي الأردن البوادي والمرتفعات والمنخفضات، فتمتد المرتفعات على جانبي حفرة الإنهدام، والتي يصل ارتفاعها إلى 1800 متر فوق مستوى سطح البحر، كما الحال في الجبال المنتشرة جنوب الأردن، كما نجد بنفس الوقت مناطق تنخفض 427 متر عن مستوى سطح البحر كما الحال في البحر الميت، حيث يعد توفر مقومات الجذب الطبيعية، والمتمثلة بتنوع أشكال سطح الأرض من حيث الخصائص المورفومترية، وغيرها من المقومات الجيولوجية النادرة والطبوغرافية لأي موقع سياحي، من معالم الجذب السياحي الرئيسة في أي صناعة للسياحة.

للجيومورفولوجيا (Geomorphology) (علم أشكال سطح الأرض)، أهمية كبيرة في إبراز جمال وروعة الأشكال الأرضية في الأردن، وشرح قصة نشأتها وتطورها، وجلب السياح إليها، وممارسة نشاطاتهم وإقامتهم فيها، كما يمكن للجيومورفولوجيا التنبيه من الأخطار والكوارث الجيومورفولوجية التي تهدد السياحة، مثل: الانهيارات والفيضانات، وتقسّم المواقع السياحية في الأردن وفقًا لأشكال سطح الأرض إلى ثلاث مناطق جيومورفولوجية:

1. المواقع السياحية في غور الأردن، وتشمل نهر الأردن، البحر الميت، وادي عربة، وما تشمله هذه المواقع من سهول فيضية ودلتاوات وتكوينات طبوغرافية مميزة ومراوح فيضية.

2. المواقع السياحية في المرتفعات الجبلية، وتشمل المرتفعات الجبلية المتفرقة، والتلال الممتدة باتجاه الشمال والجنوب مثل عجلون، البلقاء، وجبال الشراه، والجبال الجرانيتية، وتضم هذه المواقع العديد من العيون المعدنية والمظاهر الكارستية.

3. المواقع السياحية في البادية، وتشمل البوادي والمنخفضات الصحراوية، مثل: حوض الجفر وحوض الأزرق، والصحاري المرصوفة Desert Pavements، والجلاميد القاعدية الصخرية، والكثبان الرملية، والتشكيلات البركانية في أراضي الحرة، والكهوف.

تضم كل من هذه المواقع السياحية العديد من أشكال سطح الأرض الخلابة الخاصة بها، والتي تبين روعة المناظر الطبيعية، وتظهر فرادتها من حيث تمثيلها لبيئتها المحلية من خلال ألوان صخورها ومدى انحدارها وأشكالها وعوامل التجوية والتعرية والترسيب التي مرت بها، وتاريخها الذي يجذب السياح من مختلف أنحاء العالم للتمتع بمشاهدتها، وممارسة النشاطات السياحية بها، مثل: المغامرة والاستكشاف، إضافة إلى توفير فرص للباحثين والدارسين المهتمين بدراسة العصور القديمة والتاريخ الطبيعي للبيئة.

إن معرفة السياح بالمعالم الجيومورفولوجية، يضيف إلى السياحة طابع سياحي مميز، يمكن أن نطلق عليه بالسياحة الجيومورفولوجية، وبالتالي يؤدي إلى زيادة عدد السياح، وإطالة مدة إقامتهم، وعلى الجهات المعنية بالسياحة في الأردن إضافة الجانب المتعلق بالسياحة الجيومورفولوجية لأشكال الأرض في جداولها السياحية تأكيداً على روعتها كوسائل جذب واستقطاب للسياحة، إلى جانب نشر المعرفة الجيومورفولوجية بالأردن بين السياح، ولا شك أن السياح يرغبون في زيارة الدول التي تُشكلُ بالنسبة لهم تغييراً في نمط حياتهم المعتاد، وهذا يمثل أول ما يتمثل في طبيعة الأرض التي يفضلون اختلافها عن طبيعة الأرض في مكان إقامتهم المعتاد.



نشاط جماعي: بالإستعانة بالشكل المرفق أجب بالتعاون مع أفراد مجموعتك عما يأتي مدونًا لإجابة على صحيفة العمل الخاصة بمجموعتك .



1. ما أهم الأقاليم السياحية في الأردن.
2. لماذا تعد البتراء حجر الزاوية في صناعة السياحة الأردنية وفي أي اقليم تقع.
3. كم اقليم أرضي يتضح بالشكل المرفق.
4. ما الفرق بين بادية حسمى وبادية الحرة من حيث المفهوم.

إن من أهم خصائص البيئة الطبيعية للأردن، أنه منطقة بيئية ذات طبيعة شبه صحراوية، وبالرغم من مساحة الأردن الصغيرة، فإنه يشكل نقطة تقاطع جغرافية بين عدة مواطن طبيعية Habitats، مما أدى إلى وجود تنوع حيوي Biodiversity كبير من حيث المناطق البيئية والكائنات الحية وأشكال سطح الأرض، وتقسم التضاريس في الأردن إلى ما يأتي:

1. غور الأردن.
2. المرتفعات الجبلية.
3. الهضبة (البادية).

غور الأردن Jordan Valley

هو جزء من حفرة الإنهدام الآسيوية الأفريقية التي تمتد من جبال طوروس شمالاً إلى هضبة البحيرات الأفريقية جنوباً، ويمتد غور الأردن ابتداءً من مصب نهر اليرموك في نهر الأردن شمالاً، إلى خليج العقبة جنوباً بطول 370 كم ، ويتراوح عرضه بين 35 كم على دائرة عرض الشونة الجنوبية شمال البحر الميت و 5 كم شمال العقبة.

حفرة الإنهدام Great Rift Valley

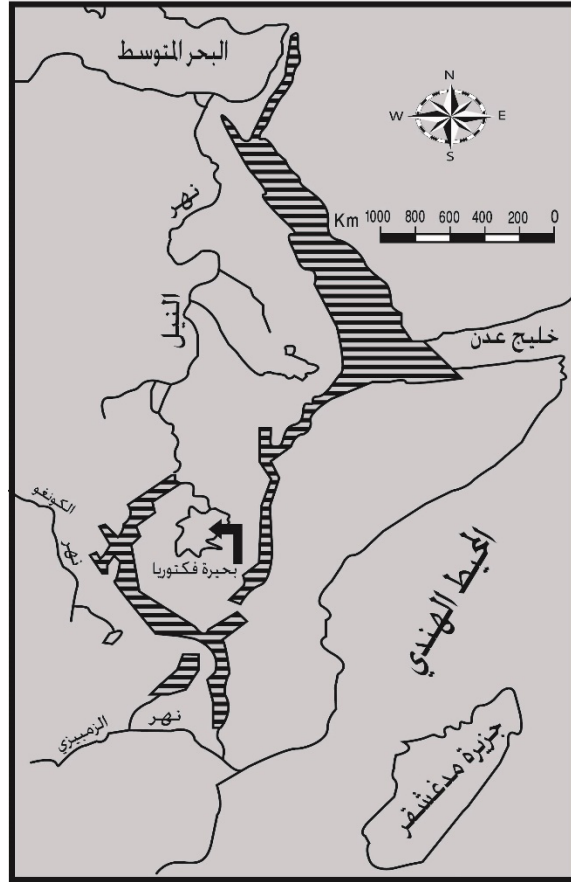
تعد حفرة الإنهدام من أكثر الظواهر الطبيعية العملاقة على مستوى الكرة الأرضية دهشة، والتي تسمى بالوادي المتصدع الكبير، أو الأخدود الأفريقي الآسيوي العظيم Rift Valley، كما يتضح بالشكل (4) تمتد حفرة الإنهدام من غربي آسيا امتداداً إلى شرقي إفريقيا، ومن جنوب تركيا في الشمال عبر بلاد الشام، البحر الأحمر وخليج عدن، إلى كينيا في الجنوب، يبلغ طول الصدع أكثر من 6000 كم ويتراوح عرضه بين سبعة كيلو متر في بعض المواقع، وعشرون كيلومتر في مواقع أخرى، يارتفاع الشق 1170 مترًا فوق سطح البحر في أعلى نقطة له قرب مدينة بعليك اللبنانية، أما في البحر الميت فينزل الشق إلى نقطة عمقها أكثر من 427 مترًا تحت مستوى سطح البحر، والذي يعد أخفض بقاع اليابس على سطح الكرة الأرضية.

تعتبر حفرة الإنهدام من الظواهر الطبيعية المتميزة ذات البعد العلمي والسياحي الثري، لكونه السبب الجيولوجي لنشأة الكثير من المعالم الطبيعية البارزة في الأردن، مثل: ووادي التيم في محافظة العقبة، ووادي عربة، ونهر الأردن، وغور الأردن، والبحر الميت، وخليج العقبة والبحر الأحمر، بدأت حفرة الإنهدام بالتشكل قبل 25 مليون سنة، بسبب الحركات الأفقية وفقاً لنظرية الصفائح، لصفحتين تكتونيتين من الصفائح التي تؤلف القشرة الخارجية للكرة الأرضية. والتي تتمثل بالصفحة العربية من الشرق والصفحة الإفريقية من الغرب، تتحرك كلا الصفحتين نحو الشمال، ولكن الصفحة العربية تتحرك بأكثر سرعة مما يسبب الصدع الجيولوجي بينهما، حسب التقديرات، تتقدم «الصفحة العربية 4 مم إضافية كل سنة مقارنة بالصفحة الإفريقية، وقد بلغ الفرق بين الصفحتين منذ بداية الحركة 105 كم تقريباً، إذ يشابه تركيب الأرض في

فكر

لماذا سميت حفرة الإنهدام بهذا الاسم؟

الحفرة الصدعية للأخدود الأفريقي الآسيوي



الشكل (4)

نقطة معينة شرقي الشق تركيب الأرض 105 كم جنوبًا لها في الجانب الغربي للشق. تتعرض المناطق المجاورة للشق لخطر الزلازل، في المواقع القريبة من الشق، ولكن معظمها ضعيفة غير ملموسة.

ومع تشابه السمات الجغرافية العامة لمناطق الفور، إلا أن استطالاته الكبيرة من الشمال إلى الجنوب كونت منه وحدات أرضية تضاريسية مختلفة بعضها عن بعض من حيث السطح والنبات والمناخ، ويمكن تقسيم هذه المنطقة إلى ثلاث وحدات:

أولاً: وادي الأردن (الأوسط والأدنى)

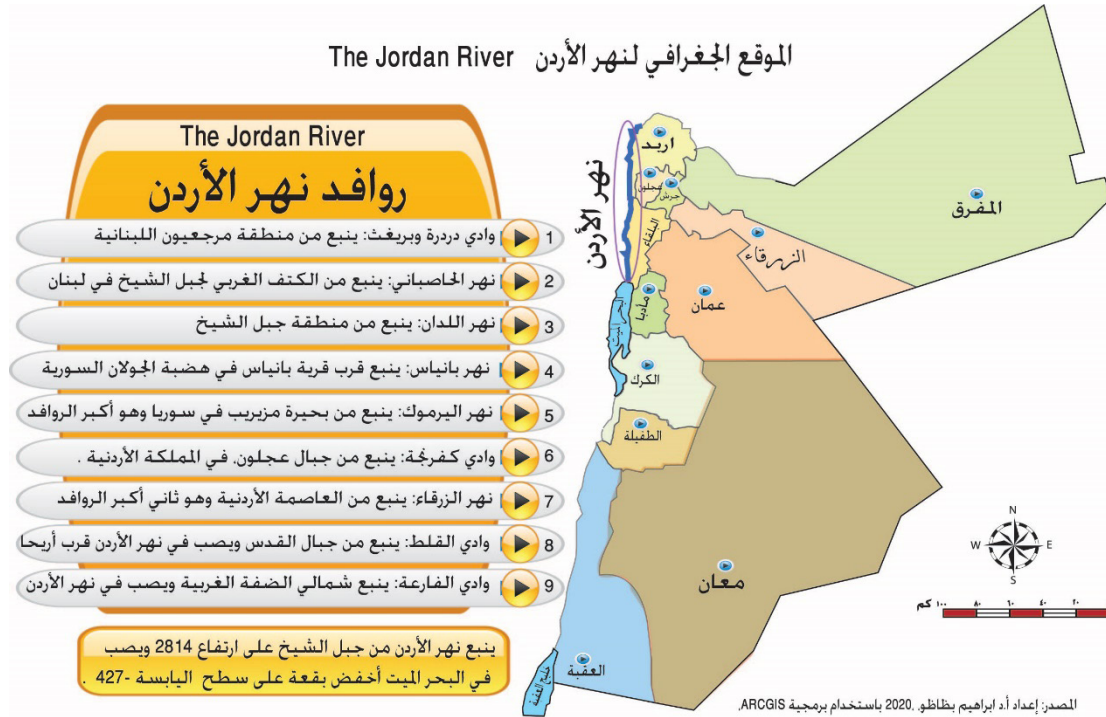
يمتد هذا الجزء من جنوب بحيرة طبريا إلى البحر الميت منطقة سويمة بطول 105 كم، ويوجد داخل هذا الجزء نهر الأردن، الذي ينبع من عدة مصادر، أهمها: السفوح الجنوبية لجبل الشيخ قبالة سلسلة جبال لبنان في سوريا، ويصب في البحر الميت الذي يعد أكثر البحيرات انخفاضاً على سطح اليابسة 427 حسب آخر دراسات المركز الجغرافي الملكي لعام 2020، وتغطي سطح الفور رواسب فيضية جلبت بواسطة روافد نهر الأردن، ورواسب بحيرية ملحية قديمة نتجت من غمر هذه المنطقة بمياه البحر القديم عبر العصور الجيولوجية المختلفة، وتسمى هذه الرواسب محلياً بالكتار، ويطلق على المنطقة الممتدة لمسافة 80 كم بين الباقورة شمالاً وديرعلا جنوباً الأغوار الشمالية، كما يطلق على المنطقة من ديرعلا إلى البحر الميت الأغوار الوسطى، ويعد هذا الجزء هو الأكثر خصوبة، ويوجد في هذه الأغوار معظم المساحة الزراعية المروية في الأردن، ومنها تخرج معظم صادراته الزراعية، وهو بحق سلة الخضر الأردنية.

روافد نهر الأردن The Jordan River



يبلغ طول نهر الأردن 251 كم (156 ميلاً)، وينبع من جبل الشيخ في نهاية سلسلة جبال لبنان الشرقية، ويسير جنوباً عابراً بحيرة الحولة ثم بحيرة طبريا، ليصب في أخفض بقعة على سطح اليابس في البحر الميت، ومن السمات الجغرافية لنهر الأردن أن له حوضان طبيعيان؛ الشمالي ويسمى سهل الحولة، حيث يمر النهر فيه من شماله حيث ينبع إلى مصبه في بحيرة طبريا، مروراً ببحيرة الحولة، والجنوبي من منبعه من طبريا إلى مصبه في البحر الميت ويسمى غور الأردن، تفذي أنهار الحاصباني وبانياس واللدان نهر الأردن في مجراه الشمالي، ثم يسير منحدرًا بشدة مسافة 75 كم، ليعبر مستنقعات بحيرة الحولة التي تقارب في ارتفاعها سطح البحر، ثم يفادرها لمسافة 25 كم، ليصب في بحيرة طبريا جالبًا الكثير من الطمي.

يخرج النهر مجدداً من بحيرة طبريا على انخفاض 210 أمتار تحت سطح البحر، منحدرًا نحو الجنوب، في مسار شديد التعرج ليصب في النهاية بعد 120 كم في البحر الميت على انخفاض قدره 427 مترًا تحت سطح البحر، وليرفده في هذه الرحلة نهرًا اليرموك والزرقاء، القادمان من الشرق. وأهم روافد نهر الأردن كما يتضح بالشكل (5).



الشكل (5)

يعود أصل تسمية نهر الأردن بهذا الاسم إلى الأصول الآرامية فكلمة (أردن) تعني السرعة والقوة والجزالة، وذلك تبعًا لمجراه شديد الانحدار من الارتفاعات الشاهقة في جبل الشيخ 2814م، إلى الانخفاض الكبير عند أخفض بقعة على سطح اليابسة في البحر الميت 427، وذلك في مسافة قصيرة نسبيًا. وقد شهد نهر الأردن للعديد من التغيرات البيئية بسبب قيام إسرائيل بتحويل المنابع، وقيام الأردن بالعديد من المشاريع المائية على النهر، مثل: مشروع غور الشرقية في الأردن، الذي يقوم بتحويل المياه من نهر اليرموك، وهناك العديد من المشاريع في سوريا ولبنان، والتي تقوم بتحويل المياه من المنابع الرئيسية للنهر، وقد أدى هذا الاستخدام الشديد للنهر وروافده لأغراض الري إلى استنزاف مستوى جريان النهر إلى البحر الميت، وزيادة التلوث في النهر بدرجة كبيرة.

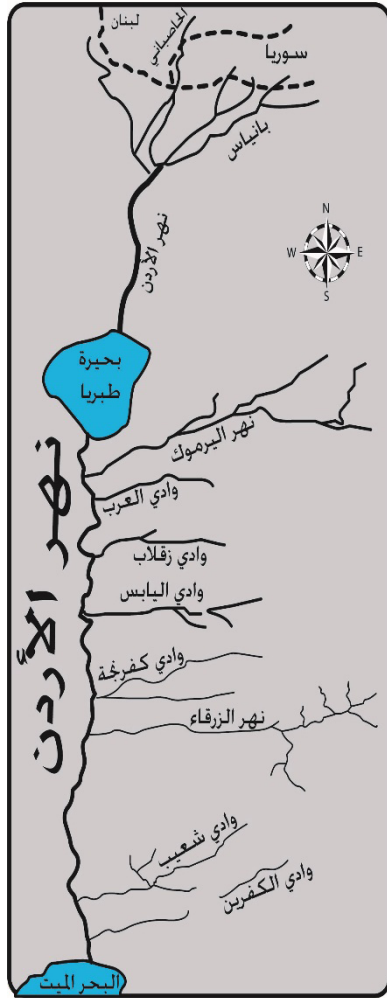
يتمتع نهر الأردن بمزايا في السياحة الدينية على المستوى الدولي، حيث ذكر في إنجيل يوحنا موقعين في نهر الأردن تواجد فيهما سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام المسيح، وسيدنا يحيى بن زكريا يوحنا المعمدان، ويرتبط هذا المكان بالمعمودية في بيت عنيا (بيثني) عبر النهر (يوحنا 1: 28) والثاني أنون AINON قرب ساليمة الواقعة على الضفة الغربية من النهر قرب أراضي بيسان (يوحنا 3: 22-23). وعندما كان يوحنا المعمدان في بيت عنيا (بيثني) عبر نهر الأردن أرسل له وفد من القدس من قبل زعماء اليهود ليسأله إذا كان المسيح أو إيليا النبي الموعود، وقد كان هذا الوقت الذي تحدث فيه يوحنا عن المسيح كحمل الله أمام الجمهور وأمام تلاميذه، وقد أصبح اثنان منهم تلاميذ ليسوع نفسه، وأحدهم أندراوس والذي سماه يسوع بدوره بطرس (الصخرة) (يوحنا 1). وفي كل عام تجري طقوس مراسم إقامة الشعائر الدينية المقدسة على نهر الأردن في ذكرى عماد السيد المسيح عليه السلام، والذي يصادف الخميس الأخير من تشرين الأول لدى الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي.

يقع موقع «المفطس» في وادي الخرار في قرية بيت عنيا شرقي نهر الأردن، ويبعد عن العاصمة عمان خمسين كيلومترًا وتسعة كيلومترات إلى شمال البحر الميت، ومنه يمكن مشاهدة أريحا والقدس غربي نهر الأردن وجبل نيبو إلى الشرق منه، حتى عام 2000 كان موقع المفطس في وادي الخرار على نهر الأردن مكانًا أثريًا، إلى أن كانت زيارة الحج التي قام بها البابا الراحل يوحنا بولس الثاني للأرض المقدسة في آذار مارس من ذلك العام، عندما أعلن الموقع مكانًا مقدسًا لحج المسيحيين باعتبار أنه المكان الذي شهد عماد السيد المسيح قبل ما يزيد عن ألفي عام. ومنذ ذلك التاريخ تحول موقع المفطس على نهر الأردن إلى محج يأتيه الحجاج المسيحيين من كل مكان في العالم، مما وضع نهر الأردن على خارطة السياحة الدينية في العالم.

دارت في تلك المنطقة معارك كثيرة على ضفاف نهر الأردن، مثل: معركة اليرموك بين الروم والمسلمين في منطقة اليرموك شمال الأردن، والتي أنتصر فيها المسلمون، وحديثًا في الثلث الأخير من القرن العشرين أحداث كمعركة الكرامة بين الجيش الأردني والجيش الإسرائيلي وانتصر فيها الأردنيون.

تكمُن أهمية نهر الأردن من الناحية الزراعية بإمداد مناطق الأغوار التي يمر عبرها النهر بالمياه والخصوبة، حيث تعد مناطق الأغوار سلة الأردن الزراعية، ومن الناحية الاقتصادية، أقيمت العديد من المشاريع باستخدام مياه نهر الأردن، والتي تدعم القطاعين المائي والزراعي لاقتصاد الدولة، ومن الناحية السياحية والدينية: يُسمى نهر الأردن أيضًا بنهر الأنبياء، والسبب بذلك مرور عدد من الأنبياء من خلاله، إذ إن السيد المسيح «سيدنا عيسى عليه السلام» قد تعمد

روافد نهر الأردن



سُمي نهر الأردن قديماً بهذا الاسم لأنه النهر المنحدر والسريع في جريانه ، ويسمى الجزء الواقع شمال بحيرة بما فيه البحيرة باسم وادي الأردن الأعلى.

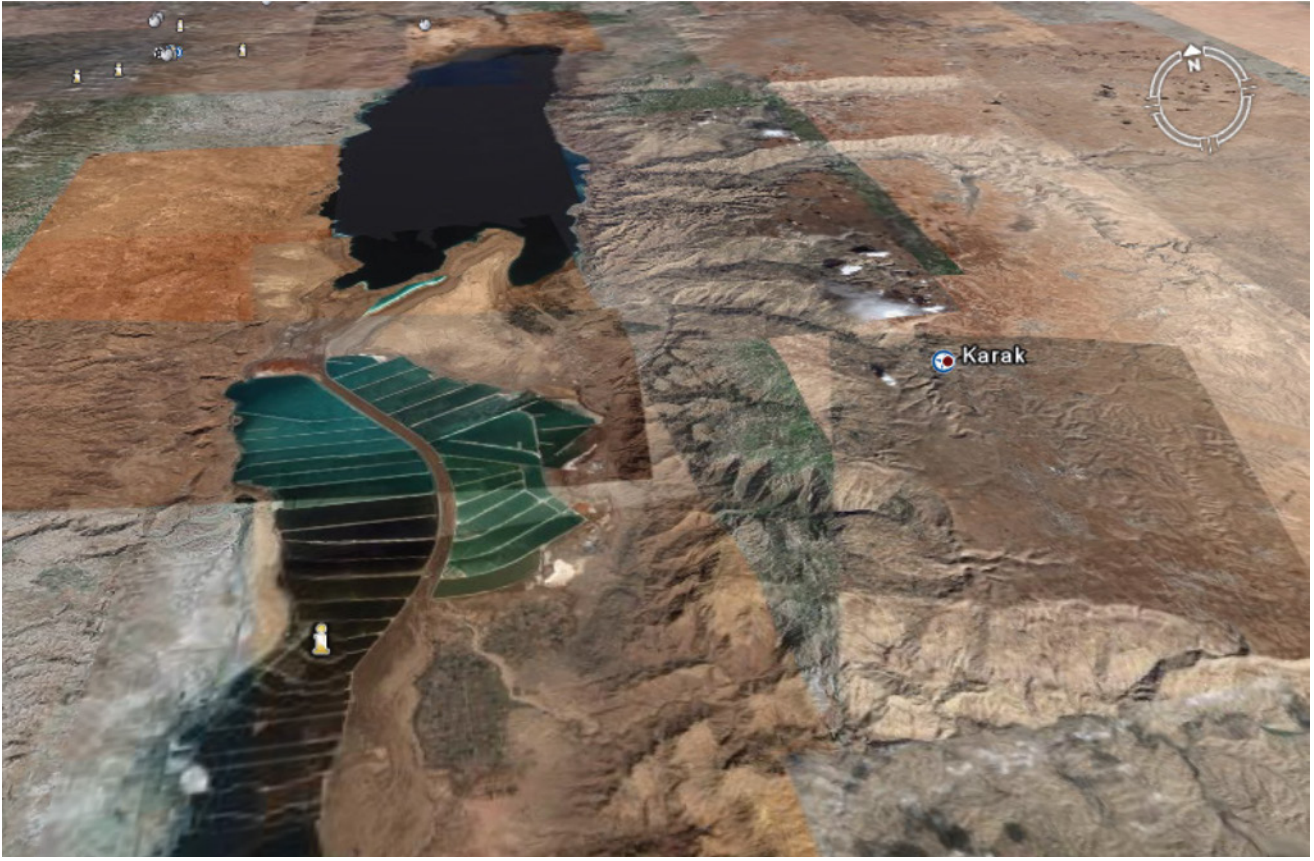
نهر الأردن على يد سيدنا يحيى، بالإضافة إلى ذلك فمن الناحية الدينية الإسلامية دُفن العديد من الصحابة رضوان الله عليهم على ضفاف النهر مما يجعله موقعاً مهماً للمسلمين أيضاً، وقد ذُكر نهر الأردن ما يُقارب 200 مرة سواء في التوراة والإنجيل وأغلبها ارتبط بالمعجزات والشفاء، تعد مياه نهر الأردن مقدسة يأخذها السياح القادمين للأردن إلى بلدانهم للحصول على البركة.

ثانياً: البحر الميت Dead Sea

يشكل الجزء الأوسط من غور الأردن، ويمتد إلى مسافة 80 كم، وتبلغ مساحته 725 كم²، وتشكل منطقة البحر الميت أخفض بقعة على سطح اليابسة، إذ بلغ منسوبه 427 م تحت مستوى سطح البحر، وأقصى عمق يصل له 700 م تحت مستوى سطح البحر، وتتصف مياه البحر الميت بالتركز الشديد للأملاح التي تصل نسبتها إلى 33٪ تقريباً، وهي تعادل عشرة أمثال نظيراتها بمياه المحيطات ويعود ذلك إلى :

1. تتميز منطقة البحر الميت بارتفاع معدلات التبخر والتي تصل إلى 2.5 م سنوياً؛ بسبب ارتفاع معدلات درجات الحرارة، وقلة الأمطار التي تسقط في المنطقة.
2. نقص التغذية المائية من مياه نهر الأردن؛ لقيام الأردن بإقامة عدد كبير من السدود على الأودية المائية في الجانب الشرقي لنهر الأردن، إضافة إلى قيام إسرائيل بتحويل بعض روافد نهر الأردن.
3. وجود عدد من الينابيع المالحة في جوف البحر الميت.

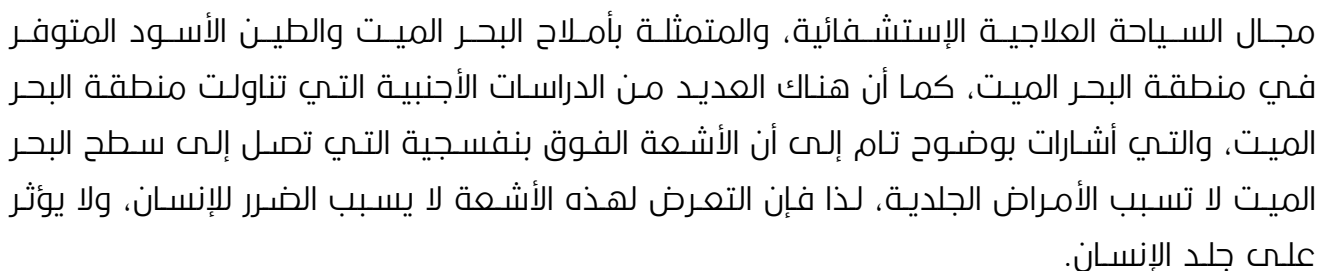
بدأ منسوب البحر الميت ينخفض من عام لآخر منذ عدة عقود، فانحسرت مساحته من 950 كم² عام 1980 إلى 725 كم² عام 2020 ، كما يتضح بالشكل (5)، وتدل المؤشرات أنه إذا استمر هذا الانحسار فإن البحر الميت سيكون بحيرة صغيرة لن تتجاوز 10 كم في طولها، و5 كم في عرضها، مما سيلحق الضرر بالنظام البيئي في تلك المنطقة.



الشكل (5)

يعد البحر الميت واحدًا من أهم المناطق ذات الشهرة العالمية على المستوى الدولي، ويعود السبب في ذلك لكون البحر الميت أخفض بقعة على سطح اليابس، حيث ينخفض عن مستوى سطح البحر 427 تحت مستوى سطح البحر، علمًا أن أعلى قمة على سطح اليابس قمة إفرست بارتفاع 8848 م فوق مستوى سطح البحر، هذه الحقيقة موجودة في كل كتب الجيولوجيا والجغرافيا والسياحة، وتدرس في مختلف المناهج التعليمية في كل العالم، ومن هذا المنطلق فإن منطقة البحر الميت يشار إليها في كل دول العالم من الناحية العلمية، سواء على مستوى المدارس أو الجامعات، لذلك فإن الله حبى الأردن بنعمة كبيرة يمكن استثمارها سياحيًا وزيادة حجم الحركة السياحية القادمة للمنطقة، من خلال الاستفادة من المزايا الجغرافية للبحر الميت.

تتميز منطقة البحر الميت بعدد من الخصائص تميزها عن غيرها من الأقاليم السياحية في العالم، ولعل أبرز هذه المزايا، أن إقليم البحر الميت السياحي يتميز بأعلى نسب الأكسجين في العالم، مما يوفر ميزة تنافسية عالية في مجال السياحة العلاجية بشقيها، سواء السياحة العلاجية الطبية، والمتمثلة بتوفر الكوادر الطبية ومراكز العلاج الطبي المتخصص، أو في



السؤال المطروح، لماذا يأتي السياح من شتى بقاع الأرض لزيارة البحر الميت، وخاصة من أوروبا على الرغم من توفر الشواطئ الرملية الجميلة في هذه الدول، نجد هنا أن إجابة السائح تتمحور حول نقطتين الأولى: أن السائح عندما يأتي للبحر الميت، يقول: أنني الآن فخور بكوني أقف بكل فخر في أخفض بقعة على سطح اليابس، أما الإجابة الثانية: أن السائح يرغب في الحصول على لون جلدي مميز، لا يستطيع الحصول على هذا اللون البرونزي إلا من منطقة البحر الميت دون أن يسبب ذلك الأمراض الجلدية المتمثلة بسرطان الجلد.

تتبع أهمية إقليم البحر الميت من الأهمية البيئية، لكون الجزء الجنوبي من البحر الميت يشكل محمية الموجب، التي يشار إليها عالمياً بأنها من المناطق الهامة جداً في مجال السياحة البيئية؛ بسبب أن محمية الموجب جزءاً مهماً من حفرة الإنهدام (الشق الآسيوي الإفريقي العظيم) التي تمتد من جبال طوروس شمالاً وحتى هضبة البحيرات الإفريقية جنوباً، فجميع علماء الجغرافيا والجيولوجيا في كل دول العالم يتناولون بالدراسة والبحث منطقة البحر الميت - محمية الموجب - لكونها أفضل منطقة يتضح بها معالم حفرة الإنهدام، الحدث الجيولوجي العالمي الذي أسهم في تشكيل سطح الكرة الأرضية، إضافة إلى تنوع حيوي بيولوجي لا يوجد في أي مكان في العالم سوى في البحر الميت.

تتجسد الأهمية الروحية والدينية لمنطقة البحر الميت المباركة لكل الأديان السماوية، إلى جانب ارتباط هذا المكان المقدس وخاصة في المنطقة الجنوبية من البحر الميت، بقصة سيدنا لوط عليه السلام، والكهف الموجود والذي يحتوي على أرضية فسيفسائية تعتبر سجل ديني تاريخي حضاري، كما أن إقليم منطقة البحر الميت يتواجد فيه جبل نبو، والذي ارتبط بسيدنا موسى عليه السلام، إضافة إلى منطقة المفطس موقع عماد سيدنا المسيح عليه السلام، وموقع صعود النبي الياس (إيليا) عليه السلام بعربة ذهبية إلى السماء، كما نشير هنا إلى منطقة مكاور المقدسة، والتي تقع ضمن إقليم البحر الميت، حيث ارتبط هذا المكان بسيدنا يحيى عليه السلام (يوحنا المعمدان) كما نشير هنا إلى مدينة القدس، والتي لا تبعد عن منطقة البحر الميت سوى 17 كم، وارتبطت بكل الأنبياء، وخاصة بسيدنا محمد ﷺ وصعوده إلى السماء في الإسراء والمعراج.



نشاط جماعي: بالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقش تنوع كافة مقومات صناعة سياحة المغامرة في إقليم البحر الميت، ودون الإجابة وإرسالها عبر منصة المجموعة لتعميم الفائدة مع زملائك.

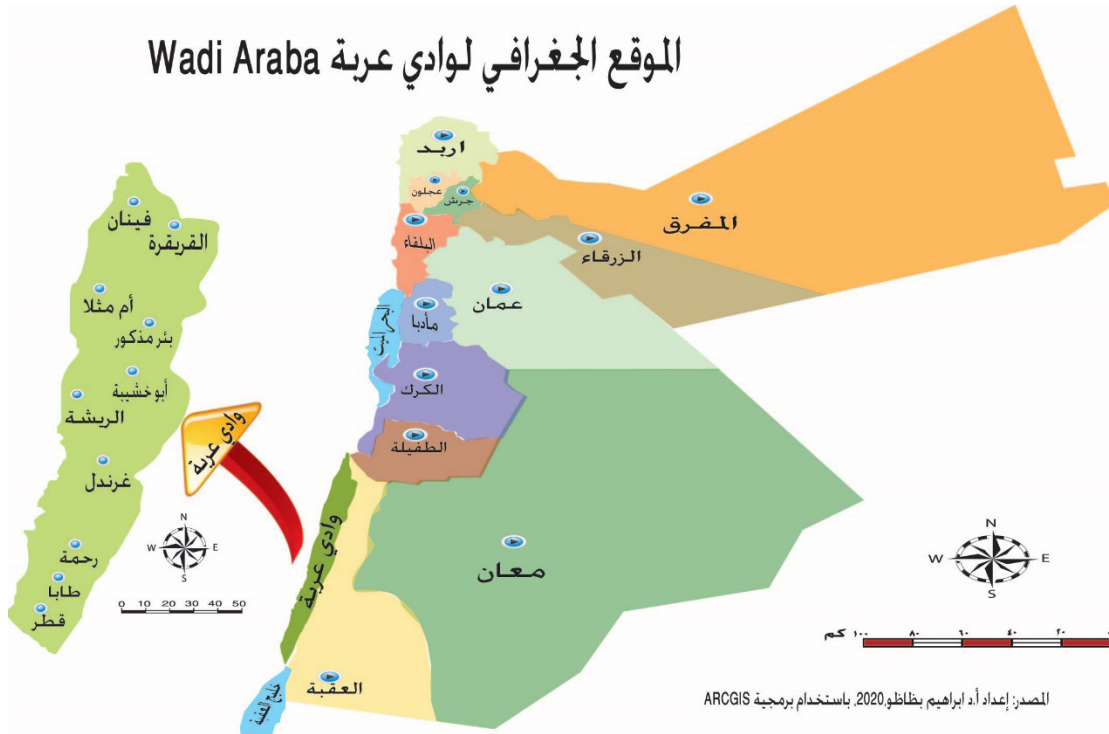


منطقة البحر الميت واعدة للاستثمار السياحي بكافة أنماط السياحة السابقة سواء العلاجية بشقيها الطبية والاستشفائية، السياحة البيئية، السياحة الدينية، السياحة الترفيهية، ونشير هنا أيضًا إلى سياحة المؤتمرات في المنطقة، والتي أشارت العديد من التقارير الصادرة عن المنظمات الدولية أن منطقة البحر الميت تحتوي على مزايا هامة جدًا لسياحة المؤتمرات، خاصة فيما يتعلق بالضبط الأمني للمنطقة، وظلو المنطقة الشمالية للبحر الميت من السكان المحليين، مما يسهم في إيجاد صناعة مؤتمرات بمستوى عالي من الرقي والتطور.

أثبتت العديد من الدراسات أن منطقة البحر الميت تأتي على قائمة المناطق العالمية في السياحة العلاجية؛ نظرًا لما يتمتع به من خصائص مناخية فريدة سواء بخلوه من الرطوبة وباحتوائه على عيون كبريتية جعلته، مؤهل لعلاج العديد من الأمراض وخاصة الجلدية منها، مثل: الصدفية، وتشير التحاليل المخبرية لرمال منطقة البحر الميت أنها تحتوي على مواد مشعة بنسب غير ضارة وهي اليورانيوم والنوريوم والبوتاسيوم بنسبة 40% إضافة إلى احتوائها على أعلى العناصر الفلزية المعروفة مع ارتفاع أملاح الذهب التي تستخدم في علاج مرض الروماتويد، والالتهابات المفصلية المزمنة الحادة والتورم والارتشاح المفصل.

ثالثاً: وادي عربة Wadi Araba

يقع وادي عربة في الجزء الجنوبي من المملكة الأردنية الهاشمية بين دائرتي عرض 15° 29' و 15° 31' شمالاً وخطي طول 34° 57' و 35° 37' شرقاً، لتشمل المنطقة الممتدة بين البحر الميت شمالاً والعقبة جنوباً، لمسافة تمتد نحو 210 كم، وبعرض غير منتظم يتراوح ما بين 5-35 كم، على امتداد يشكل عمق المنحدر الغربي لمحافظة جنوب المملكة، كما يتضح من الشكل (6). ويعتبر امتداداً للأخدود الكبير الذي يمتد من حدود تركيا شمالاً وحتى كينيا جنوباً، والذي يشمل بالإضافة إلى وادي عربة وادي الأردن والبحر الميت والبحر الأحمر، وتبلغ مساحته حوالي 2400 كم مربع تمتد بين خليج العقبة في الجنوب وغور فيفا في الشمال، وبذلك فهو يشكل ما نسبته 2.4 % من المساحة الكلية للمملكة، وتنخفض معدلات هطول الأمطار في فصل الشتاء والتي تبلغ 300-50 ملم / السنة، حيث تتوزع إلى مناطق 80% منها لا تزيد أمطارها عن 80 ملم في السنة، تبلغ نسبة الرطوبة 30% في شهري يوليو وأغسطس و60% في شهر يناير بمعدل سنوي هو 50% ويعادل معدل بخر سنوي 3500 ملم.



الشكل (6)

يمتد إقليم وادي عربة ضمن تعدد واضح في أشكال سطح الأرض من الشمال للجنوب، ويحتوي على تنوع نباتي مناخي جيولوجي كبير، وتحتوي منطقة الدراسة على عدة أنماط من الأشكال الأرضية، والتي تتنوع مركباتها الصخرية والبنائية، هذا التعدد والتنوع يشكل عنصراً هاماً في صناعة السياحة الجيومورفولوجية، مما يستوجب وضع نماذج أرضية من الناحية المورفولوجية تضم كل من أشكال الأرض الخلابة الخاصة بها، والتي تبين روعة المناظر الطبيعية، وتظهر فرادتها من حيث تمثيلها لبيئتها المحلية، من خلال ألوان صخورها ومدى انحدارها وأشكالها وعوامل التجوية والتعرية والترسيب التي مرت بها، وتاريخها الذي يجذب السياح من مختلف أنحاء العالم للتمتع بمشاهدتها، وممارسة النشاطات السياحية بها مثل: المفامرة والاستكشاف، إضافة إلى توفير فرص للباحثين والدارسين المهتمين بدراسة العصور القديمة والتاريخ الطبيعي للبيئة، ومن أبرز الأشكال الأرضية الجيومورفولوجية في وادي عربة الحافات الجرفية المنتصبة على جانبي وادي عربة، وتدرج مناسيبها عن مستوى سطح البحر، والأودية الخانقية القصيرة العنيفة المنتهية بوادي عربة.

تنتشر الرواسب والجلاميد الصخرية في قاع وادي عربة، نتيجة عمليات الهدم التي تتعرض لها المرتفعات المنتصبة على جانبه، ومن أشكال هذه الرواسب المراوح الفيضية والسبخات والكثبان الرملية والأراضي الوعرة BAIDLANDS وفرشات الرصيف الصحراوي PAYEMENT DE-SERT. وبالنسبة للمراوح الفيضية فإنها تجمعات هائلة من الرواسب تنشأ عند مصاب الأودية المنحدرة من المرتفعات الجرانيتية، التي تنتج أنقاضاً صخرية تتراوح أحجامها وأشكالها بين جلاميد ضخمة يزن بعضها بضعة أطنان وأحجار كبيرة ملساء الجوانب أو متكورة، وحصباء ورمال ومواد طينية، وتتميز هذه المظاهر الأرضية بجماليات كبيرة تعد عنصراً مهماً في صناعة السياحة الجيومورفولوجية في المنطقة. تنتشر السبخات في قاع وادي عربة، ويشتمل النصف الجنوبي من الوادي على ثلاث سبخات هي:

1. سبخة الدافية الشريطية الضيقة شمالي العقبة.
2. سبخة طابة الكثيرة الشكل على بعد 35 كيلومتراً من الخليج، وهي عبارة عن مسطح طيني مستو تماماً، مساحتها 405 كيلومتراً مربعاً.
3. سبخة قاع السعديين.

يتواجد في منطقة وادي عربة العديد من الرواسب الرملية، وهي عبارة عن تجمعات من الكثبان الرملية مصدرها صخور الحجر الرملي، وبأشكال جميلة، إضافة إلى انتشار النبك، وهو صنف آخر من الترسبات الرملية التي تتجمع حول شجيرات المنطقة، وهي عبارة عن كومات من الرمال التي تبدو على شكل أسافين، تشير رؤوسها الدقيقة إلى الاتجاه الذي تنصرف

إليه الريح، كما تمتد فرشات الحصباء أسطح مساحات واسعة من بطن وادي عربة خاصة في نصفه الشمالي ابتداء من قمة جبل الريشة.

تمتد منطقة وادي عربة من جنوب البحر الميت إلى خليج العقبة جنوبًا بطول 150 كم، وابتداءً من الطرف الجنوبي للبحر الميت ترتفع المنطقة تدريجيًا حتى تصل إلى 220 م فوق مستوى سطح البحر في وادي عربة، وتعود للانحدار مرة أخرى حتى تصل إلى مستوى سطح البحر عند العقبة، وتشرف السفوح الجرانيتية المنتصبة في الجانب الشرقي على وادي عربة في حين يقل ارتفاع الحواف الغربية في هضبة النقب، وترتفع درجة الحرارة في هذا الجزء إذ تصل درجة الحرارة العظمى إلى 40 م°، وتقل الأمطار إلى أقل من 50 ملم، وتتواجد في المنطقة عدد كبير من العيون مثل: عين خنزيرة، وسيل طلاح وعين ضحل، وسيل طاسان وعين عودة وعين الفرس، وعين غرندل وعين أبو عروق.

تعد منطقة وادي عربة متحفًا طبيعيًا، يحتوي على تنوع كبير في أشكال سطح الأرض، تعد عنصرًا مهمًا في تنوع المنتج السياحي الأردني، فانتقال السائح عبر أراضي وادي عربة في الجنوب، يشاهد تنوعًا فريدًا في الأشكال الأرضية والحياة الحيوانية والنباتية عبر مسافة قصيرة نسبيًا، لذلك توفر مقومات الجذب الطبيعية، والمتمثلة بتنوع أشكال سطح الأرض من حيث الخصائص المورفومترية، وغيرها من المقومات الجيولوجية النادرة والطبوغرافية لأي موقع سياحي من معالم الجذب السياحي الرئيسة في أي صناعة للسياحة، للجيومورفولوجيا Geo-morphology أهمية كبيرة في إبراز جمال وروعة الأشكال الأرضية في وادي عربة، وشرح قصة نشأتها وتطورها، وجلب السياح إليها، وممارسة نشاطاتهم وإقامتهم فيها.

تتميز أشكال الأرض في وادي عربة بتنوعها وتعقيدها وفردية تشكيلاتها إلى جانب روعة مناظرها الطبيعية التي تطلب الألباب، مما يسهم في إثراء السياحة الأردنية لما تضيفه وتمكسه هذه المناظر من تطور أشكال الأرض وعملياتها الجيومورفولوجية نتيجة التغيرات المناخية، ونركز هنا في تناول مقومات صناعة السياحة في وادي عربة، على استكشاف مدى مساهمة المعالم الجيومورفولوجية في منطقة عربة في السياحة الأردنية، لذلك كيف يتم إبراز أهمية التنمية السياحية داخل وادي عربة، بوصفها أحد البدائل المهمة في تنويع الدخل القومي، والوصول إلى التكامل بين الإقليم التخطيطي والإقليم السياحي، لتحقيق مطالب التنمية السياحية الشاملة؛ لما لذلك من مساهمة في وضع الإستراتيجيات التنموية للدولة، وتخطيط وتطوير المواقع السياحية في وادي عربة بشكل متكامل وموزون، لذا يجب العمل على إبراز الشخصية المكانية للمواقع السياحية في وادي عربة، وإدراك مكانتها بين أقاليم الأردن الأخرى في ضوء الإمكانيات المتاحة، بهدف تفريدها Uniqueness والنهوض بها.

تم استحداث وادي عربية كوحدة إدارية عام 1975 كمديرية ناحية مركزها غرندل، وفي عام 1996 تم ترفيعها الى مديرية قضاء، ومركزها بلدة الريشة، يشمل القرى التالية: (الريشة، القريقرة، رحمة، بئر مذكور، قطر، فينان، غرندل، المقرح، طابا) يمتد قضاء وادي عربية على الطريق الممتد من العقبة الى البحر الميت، ويحده من الجنوب لواء قصبة العقبة، ومن الشرق محافظتي معان والطفيلة، ومن الشمال محافظة الكرك، ومن الغرب الحدود الدولية للمملكة الأردنية الهاشمية، ويبعد مركز القضاء (الريشة) مسافة 80 كم شمال مركز المحافظة.

إن عمليات تطوير منطقة وادي عربية لا توجد بها صعوبات، فالأراضي موجودة بمساحة 2400 كيلومتر مربع، وبلا استملاكات باهضة كأغلب المدن التنموية، لأن الكثير من المساحات المملوكة للدولة، وقرار إعادة ادارتها ليس بالصعب، خاصة مع إحياء وادي عربية متلائم مع إحياء البحر الميت عبر قناة البحرين، وقد يمتد إلى إحياء منطقة وادي الأردن والأغوار بأكملها.

الأغوار الجنوبية

يعد لواء الأغوار الجنوبية جزءاً من حفرة الإنهدام، يقع اللواء في الجزء الغربي لمحافظة الكرك، تتميز مورفولوجية لواء الأغوار الجنوبية بشكل عام بطبيعة الأراضي السهلية المنبسطة التي تحيط بها الجبال العالية من الجهتين الشرقية والغربية، وهو عبارة عن أرض غورية تقع بين البحر الميت، وسلسلة جبال مادبا والكرك والطفيلة، تبلغ مساحة لواء الأغوار الجنوبية 465 كم بطول 93 كم من مصب وادي الموجب شمالاً، وحتى الغويبة جنوباً وبعرض يتراوح من 5 كم و10 كم في بعض المواقع، وتنخفض عن مستوى سطح البحر (427-)، كما يتضح بالشكل (7)، والأغوار جمع غور، والغور بالفتح ثم السكون هو المنخفض من الأرض وغور كل شيء قعره، وغور الأردن بالشام ما بين بيت المقدس ودمشق، وهو منخفض عن الأرض، ومن أبرز أقسام الأغوار الجنوبية إدارياً غور الصافي، والذي يقع إلى الجنوب من البحر الميت على طريق عمان العقبة، وهو مركز اللواء وفيه مصانع البوتاس والبرومين والمغنسيوم، يعمل معظم أهله في الزراعة التي تشتهر بها. سميت الصافي بهذا الاسم لصفاء مائها وهوائها، وأما الاسم القديم للصافي فهو زغر أو صوغر، وزغر هي ابنة سيدنا لوط عليه السلام نزلت بهذه القرية، فسميت باسمها وفيها عين ماء باسم عين زغر.

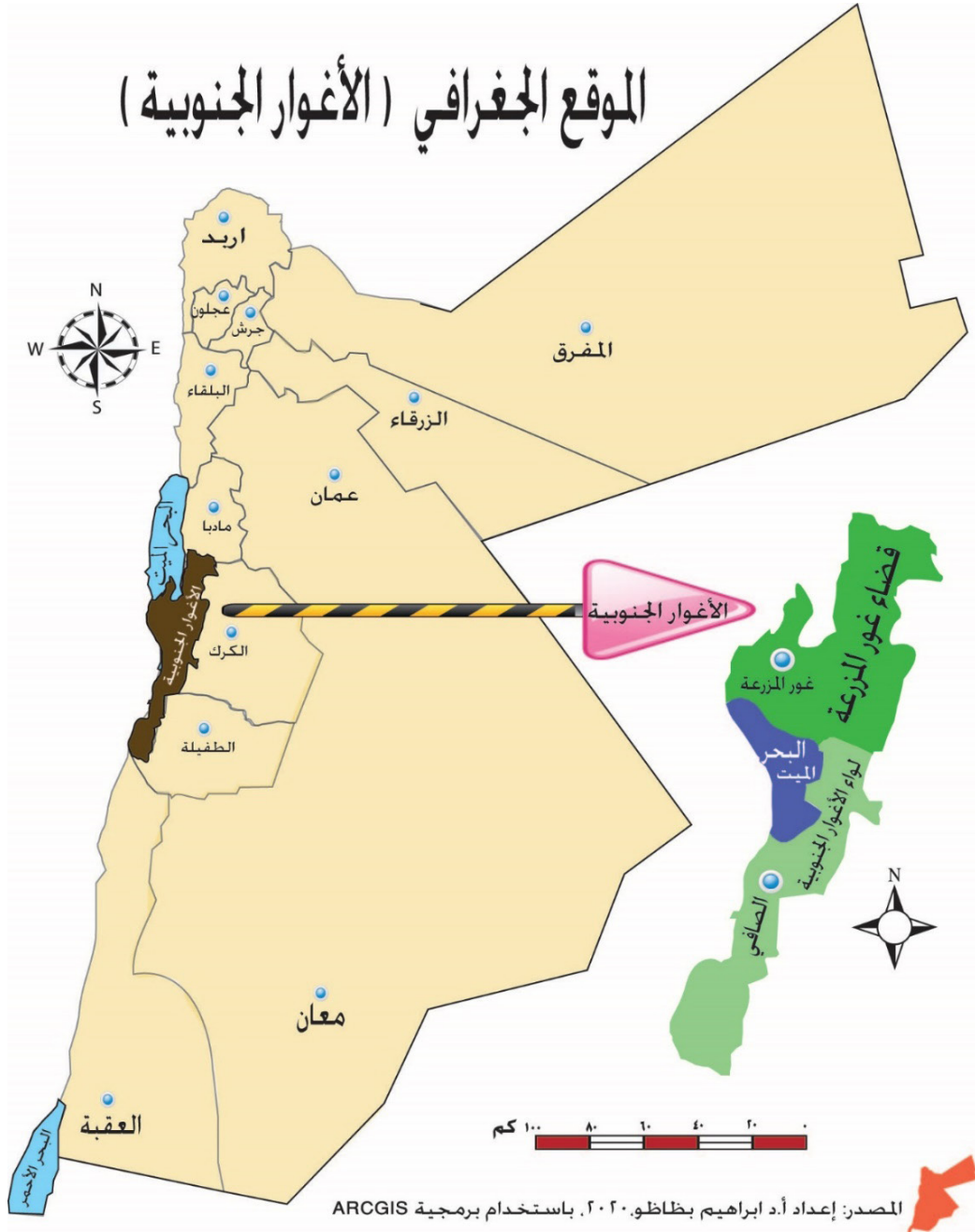
تقع غور المزرعة إلى الشمال من غور الصافي، على الطريق الذي يربط العاصمة عمان بالعقبة، وهي القرية الثانية من حيث الأهمية بعد غور الصافي، وكانت تعرف إلى جانب غور الصافي بمنطقة زغرعلما بأنه لم تتوفر معلومات عن سبب التسمية سوى أنها تعني الأرض المزروعة بالثمار والفاكهة، وقد وصفها الرحالة تريسترام بأنها أرض خصبة يجري فيها جدول صغير تحيط به أشجار النخيل والحوار، والتي تشكل مصدراً للحياة والثروة بالنسبة لأبناء المنطقة.

تقع غور الحديثة على الساحل الجنوبي للبحر الميت، وهي الأقرب للبحر بالنسبة لمناطق اللواء، وغور الذراع، أو باب الذراع وتقع على مسافة 7 كم من البحر الميت إلى الشرق وهي موقع تاريخي هام، يعمل معظم أهلها في الزراعة، وتضم سيل الحناوه وغور البليدة ويعود تاريخها إلى العصر البرونزي، وجرت فيها حفريات كثيرة دلت على أهميتها التاريخية، أما غور عسال يقع إلى الجنوب من منطقة غور المزركة، ويعني اسمها ما عسل من الشيء أي صار حلوا وتبعد عن الصافي حوالي 20 كم، وفيها مصنع للفلاتر وآخر للملح، وتمتاز بقربها من شاطئ البحر الميت إلى الشرق منه، وأيضاً غور النميرة، وتعني الماء العذب الزلال الصافي والنميرة تصغير نمر وفيها سيل ماء عذب، وبالقرب منها مصانع شركة البوتاس العربية، ومصانع البرومين ومغنيسيا الأردن.

تقع منطقة النقع والتي تعد قرية صغيرة تقع إلى الجنوب الشرقي من غور الصافي، ويسمى أهلها أيضاً جبل النار، ويعمل جل أهلها بالزراعة، والنقع بالفتح ثم السكون الماء المستنقع أو رفع الصوت بالبكاء والنقع غبار المعركة إذا اشتدت، ومن معانيها القتل والنحر، أما منطقة فيفا تقع إلى الجنوب من غور الصافي، وأهلها مزارعون يعشقون الزراعة وحب الأرض، وربما يعود أصل التسمية إلى فيفاء حيث حذفت الهمزة تخفيفاً، والفيفاء الصحراء الشاسعة.

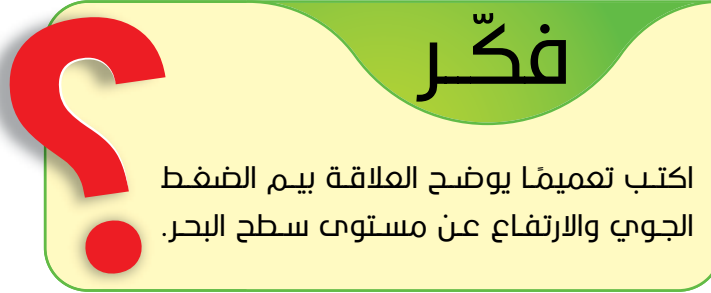
يتميز مناخ لواء الأغوار الجنوبية بالتفاوت النسبي لارتفاع درجات الحرارة، والتي على تعد الأعلى دوماً في منطقة الصافي، حيث تسجل العظمى في ذروة الصيف من 44-48 درجة مئوية، ومناخ لواء الأغوار الجنوبية جاف خلال الصيف حيث يبلغ معدل درجة الحرارة 42 درجة مئوية، وفي الشتاء 15 درجة مئوية، وقد يصل إلى درجة التجمد في أربعينية الشتاء، ويعد مستوى سطوع الشمس عالي جداً ويساهم بحوالي 70% من نسبة التبخر، ويبلغ معدل سقوط الأمطار على 100 ملم / سنة بينما تنخفض هذه النسبة على شواطئ البحر الميت. أما مستوى التبخر فيتراوح بين 10 - 15 ملم يوميًا ويبلغ في مناطق الشمال 2100 ملم سنويًا في حين تزداد نسبة التبخر في البحر الميت لتصل إلى 2400 - 3000 ملم سنويًا.

تكثر بهذه المنطقة العديد من خزانات المياه الجوفية مما ساعد على انتشار الكثير من مزارع الخضروات في المنطقة، تتميز منطقة وادي الأردن بكونها تمثل الحد الشرقي للجسر البري الشرقي بين آسيا وأوروبا، وهذا يجعله يمثل نقطة اتصال بين ثلاث مناطق جغرافية حيوية في العالم، هي المنطقة القديمة، والمنطقة الأثيوبية والمنطقة الشرقية، ويعني ذلك أن المنطقة تمثل بؤرة لتنوع حيوي فريد على مستوى العالم ككل.

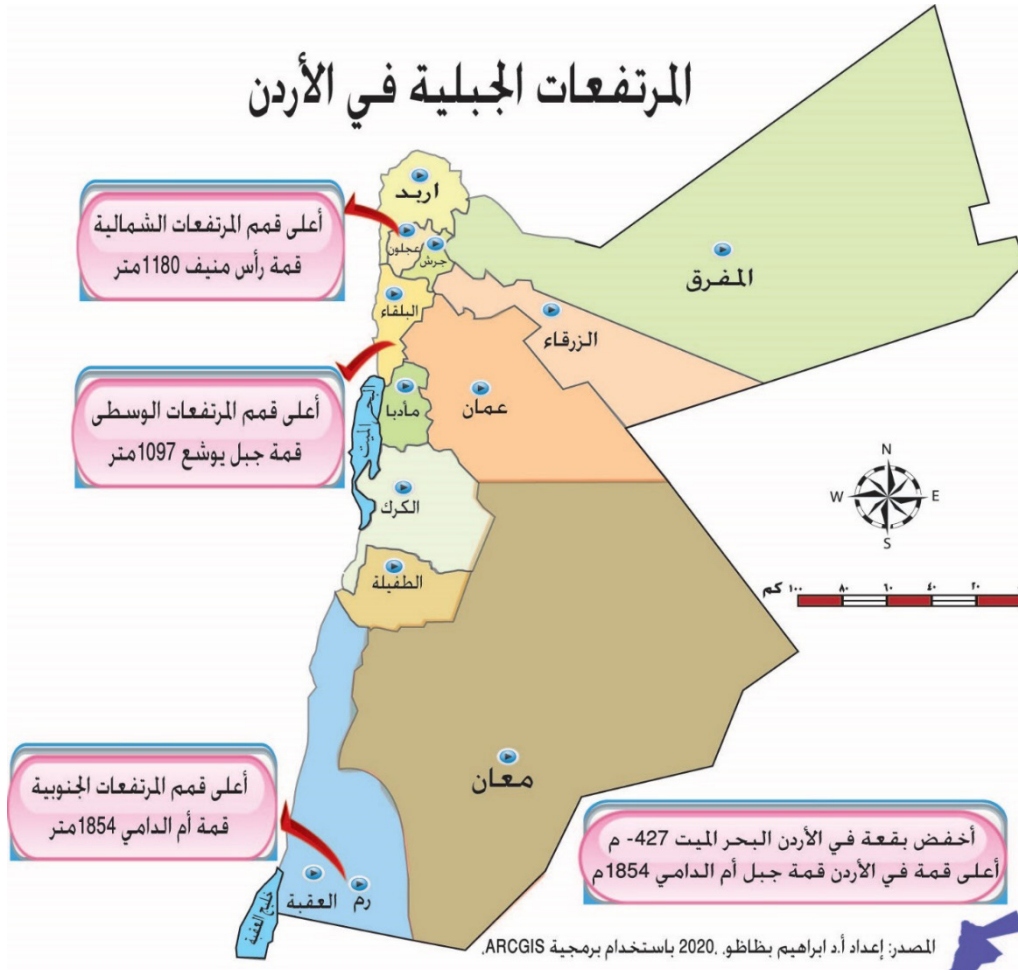


الشكل (7)

المرتفعات الجبلية في الأردن:



تمتد المرتفعات الجبلية في الأردن باتجاه طولي من الشمال إلى الجنوب على طول الأخدود الآسيوي الأفريقي - حفرة الإنهدام - وتشرف المرتفعات الجبلية بانحدار شديد باتجاه الغرب نحو الأغوار؛ بسبب طبيعتها الصدعية، وبانحدار معتدل تجاه المناطق الشرقية في الداخل، ويختلف هذا الإقليم من الناحية المورفولوجية والمناخية عن غيره من الأقاليم، ويطلق عليه إقليم التصريف الفوري، وتمتاز هذه المرتفعات بأن أسطحها ممزقة بفعل عمليات النحت المائي.



تضم هذه المرتفعات معظم مراكز الثقل السكاني في الأردن، وتبلغ مساحتها الكلية 55 ألف هكتار، ويتواجد فيها أكثر من 80% من مدن وقرى الأردن، ويمكن تقسيم هذه المرتفعات من الشمال إلى الجنوب إلى الأقسام الآتية:

أولاً: المرتفعات الشمالية

تمتد هذه المرتفعات من نهر اليرموك شمالاً إلى نهر الزرقاء جنوباً، وأهمها جبال عجلون، ويبلغ متوسط ارتفاعها بين 800-1000م، ومن أعلى قممها رأس منيف الذي يصل ارتفاعه إلى 1180م، وتفذي أمطارها وينابيعها عددًا من الأنهار والأودية التي ترفد نهر الأردن، مثل: اليرموك، وادي العرب، وزقلاب، والريان وكفرنجة، ويتخللها عدد من السهول الزراعية مثل: سهول حوران، وتدل بعض الآثار التاريخية الموجودة في سهول المرتفعات الجبلية على أن المنطقة كانت تحظى بالنصيب الأوفر من النباتات ومعدلات الأمطار في الأردن، وكانت أيضًا مواطن لحضارات عدة تعاقبت على الأردن.

ثانيًا: المرتفعات الوسطى

تمتد هذه المرتفعات من مجرى نهر الزرقاء شمالاً إلى وادي الحسا جنوباً، وينتشر بهذه المنطقة العديد من المرتفعات أهمها مرتفعات البلقاء، ويتراوح متوسط ارتفاعها بين 700-900م، وأعلى قمة فيها جبل يوشع 1097م، الذي تنحدر فيه ينابيع المياه جنوب وادي شعيب، وجبال مؤاب التي ينحدر منها عدد من الأودية التي تصب في نهر الأردن والبحر الميت، مثل: وادي شعيب، زرقاء ماعين والهيدان والوالا، والموجب، والحسا، وغيرها، ويتخللها عدد من السهول الزراعية مثل: سهول مأدبا، والكرك.

ثالثًا: المرتفعات الجنوبية

تمتد هذه المرتفعات في جنوب الأردن بمحاذاة وادي عربة، وتتصف هذه المرتفعات بانحدارها الشديد، وتنتشر في هذه المنطقة سلسلة جبال الشراه، وهي أطول وأعلى سلسلة جبلية في الأردن، وتتميز جبال الشراه بتعقيدها الشديد، حيث تتكون من صخور الجرانيت والرمل والجير والطباشير، وتتصف بكثرة الصدوع، وأعلى القمم في سلسلة جبال الشراه قمة جبل أم الدامي 1854م، ويتخللها عدد من الأودية مثل: ضانا واليتم، وتحتوي على عدد من القيعان الواسعة مثل: القويرة، وقاع الديسي. كما يتضح بالشكل (8-2).

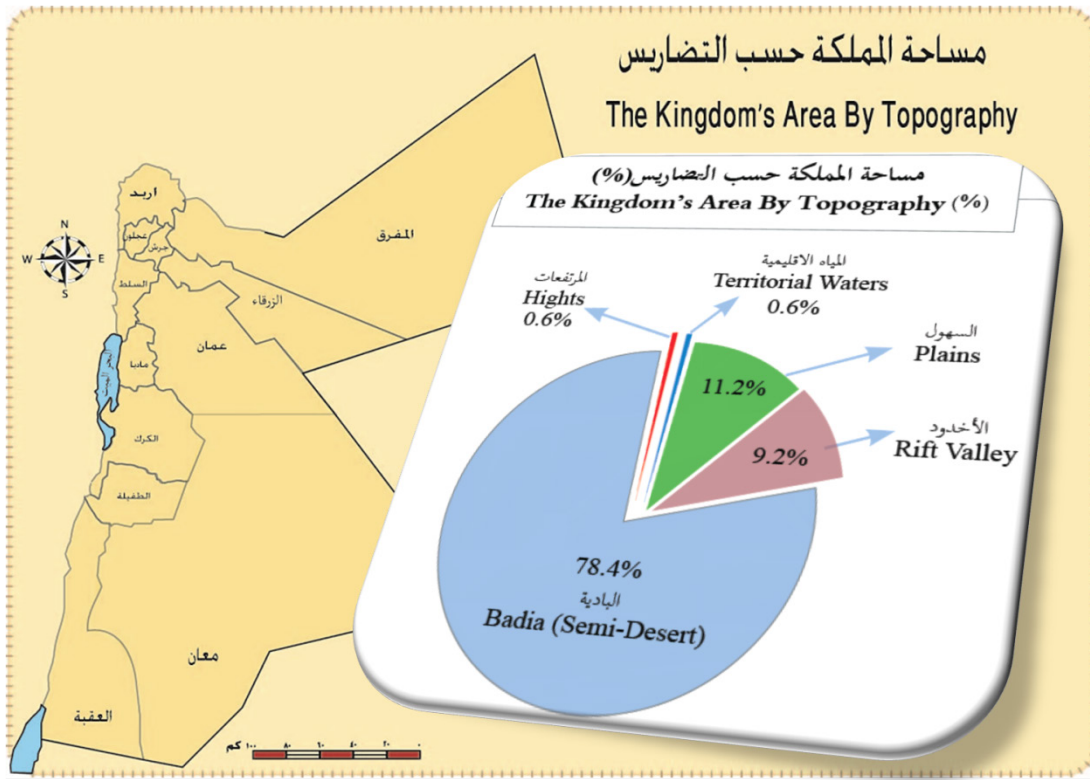
مساحة المملكة حسب التضاريس

The Kingdom's Area By Topography



مساحة المملكة حسب التضاريس
The Kingdom's Area By Topography

Indicator	المساحة (كم ²)* Area (km ²)*	المؤشر
Total Area of the Kingdom	89,318	المساحة الكلية للمملكة
Land Area	88,794	مساحة اليابسة
Heights	550	المرتفعات
Plains	10,000	السهول
Rift Valley	8,244	الأخادود
Badia (Semi-Desert)	70,000	البادية
Area of Territorial Waters	524	مساحة المياه الإقليمية
Dead Sea	430	البحر الميت
Aqaba Gulf	94	خليج العقبة



فكر

هل يؤثر تغير مستوى سطح البحر في
النظم البيئية؟ فسر ذلك.

الهضبة (البادية الأردنية) The Jordanian Badia

تعد البادية الأردنية متحفاً طبيعياً لمختلف الظواهر الطبيعية، وتقع البادية الأردنية إلى الشرق من المرتفعات الجبلية، حيث تبدأ من شرق سكة حديد الحجاز، ويبلغ متوسط ارتفاعها 600-900 م، وتقدر مساحتها 75% من مساحة المملكة الأردنية الهاشمية، وتبلغ مساحتها 7 مليون هكتار، ويتأثر معظمها بالمناخ الصحراوي الجاف، ويتخللها مجموعة من الأودية والمنخفضات الصحراوية، مثل: وادي اليتيم وضانا في الطفيلة، وتحتوي على عدد من القيعان الواسعة، مثل: القويرة، وقاع الديسي، ومن حيث الغطاء النباتي ينتشر في المنطقة نباتات الشيح والرتم والقيصوم والقبا في مجاري الأودية، بينما يسود نبات الشنان غير السائغ للرعي في المناطق الأخرى، ويعتبر الغطاء النباتي في المنطقة قليلاً، ويتمرض لعمليات التصحر؛ بسبب سيادة المناخ الجاف والكثبان الرملية.

السياحة الجيومورفولوجية في البادية الأردنية Geomorphological Tourism in the Jordanian Badia

يهدف هذا الجزء من المادة التدريبية إلى التعرف على معالم الجذب السياحي «الجيومورفولوجية» (علم أشكال سطح الأرض) في البادية الأردنية، حيث تتميز أشكال الأرض في البادية بتنوعها وتعدد أشكالها وفردية تشكيلاتها إلى جانب روعة مناظرها الطبيعية التي تطلب الألباب، مما يسهم في إثراء السياحة الأردنية لما تضيفه وتعكسه هذه المناظر من تطور أشكال الأرض وعملياتها الجيومورفولوجية نتيجة التغيرات المناخية، حيث أن معرفة السياح بالمعالم الجيومورفولوجية يضيف إلى السياحة طابعاً مميزاً، وبالتالي يؤدي إلى زيادة عدد السياح وإطالة مدة إقامتهم وتحقيق تنمية مستدامة في البادية الأردنية.

إمكان الجيومورفولوجيا إبراز جمال وروعة الأشكال الأرضية، وشرح قصة نشوءها وتطورها وجلب السياح إليها وممارسة نشاطاتهم وإقامتهم فيها، ويمكننا صياغة تعريف شامل جامع موجز للجيومورفولوجيا مؤداه أنها «علم أشكال قشرة الأرض، والعوامل الطبيعية المنشئة لتلك الأشكال»، وبالتالي فنحن نجنب فعل الإنسان وتأثيره في تشكيل وتعديل مظهر الأشكال الأرضية، وإذا ما أردنا تعبيراً أكثر إيجازاً وفيه أيضاً بتوضيح موضوع الجيومورفولوجيا فإننا نقترح أيضاً العبارة التالية: الجيومورفولوجيا هي «علم تشكيل وأشكال سطح الأرض» وإذا ما أخذنا بهذا التعريف فإن الجيومورفولوجيا تشكل عنصراً هاماً في الدراسات السياحية؛ ذلك أن جميع الأحداث والظواهر الأخرى على سطح الأرض، تتصل اتصالاً مباشراً و تتبنى أساساً على أشكال هذا السطح التي تظهرها وتكشف عن خباياها وأصولها الأبحاث الجيومورفولوجية

يمتد اقليم البادية فيما يربو على ثلاثة أرباع المساحة الكلية للأردن، ويحتوي على تنوع نباتي مناخي جيولوجي كبير، وتحتوي البادية الأردنية على أربعة أنماط من الأشكال الأرضية، والتي تتنوع مركباتها الصخرية والبنائية بين مناطق الحجر الرملي في الجنوب، والهضاب الكلسية الصوانية في الوسط والشمال، ثم طفوح البازلت المنتشرة عبر أراضي البادية الأردنية في الشمال، هذا التعدد والتنوع يشكل عنصراً هاماً في صناعة السياحة الجيومورفولوجية؛ مما يستوجب تقسيم مناطق السياحة في البادية الأردنية إلى نماذج أرضية فرعية من الناحية المورفولوجية كما يتضح بالشكل:

1. **بادية حسمى الرملية:** في أقصى الجنوب، وحسمى من الناحية الجيومورفولوجية عبارة عن هضاب متداعية من صخور الحجر الرملي.
2. **أرض النجاد:** تغطي النجاد مساحة ألف وأربعمائة كيلو متر مربع من جنوب الأردن، وتتألف من صخور جرانيتية.

3. الحرة البازلتية: تمتد في المناطق الشمالية من الأردن، وتتألف من سلسلة من الطفوح البازلتية التي انبثقت من جوف الأرض خلال أحقاب جيولوجية قديمة.

4. صحاري الحماد وأرض الصوان: هي البوادي الداخلية من الأردن، وتفرش أرضيها الجلاميد الصوانية وتتميز باستواء سطحها.

تضم كل من هذه المواقع السياحية العديد من أشكال الأرض الخلابة الخاصة بها، والتي تبين روعة المناظر الطبيعية، وتظهر فرادتها من حيث تمثيلها لبيئتها المحلية من خلال ألوان صخورها ومدى انحدارها وأشكالها وعوامل التجوية والتعرية والترسيب التي مرت بها، وتاريخها الذي يجذب السياح من مختلف أنحاء العالم للتمتع بمشاهدتها، وممارسة النشاطات السياحية بها، مثل: المغامرة، والاستكشاف، إضافة إلى توفير فرص للباحثين والدارسين المهتمين بدراسة العصور القديمة والتاريخ الطبيعي للبيئة.

إن معرفة السياح بالمعالم الجيومورفولوجية، يضيف إلى السياحة طابع سياحي مميز، يمكن أن نطلق عليه بالسياحة الجيومورفولوجية، وبالتالي يؤدي إلى زيادة عدد السياح، وإطالة مدة إقامتهم، وعلى الجهات المعنية بالسياحة في الأردن إضافة الجانب المتعلق بالسياحة الجيومورفولوجية لأشكال الأرض في جداولها السياحية؛ تأكيداً على روعتها كوسائل جذب واستقطاب للسياحة، إلى جانب نشر المعرفة الجيومورفولوجية بالأردن بين السياح. كما يتضح بالشكل (9).



الشكل (9)

العوامل الجيومورفولوجية للسياحة في البادية الأردنية:

تشكل العوامل الجيومورفولوجية والمتمثلة بالعوامل المناخية دوراً هاماً في معالم الجذب السياحي في البادية الأردنية؛ نظراً لطبيعتها المتداخلة والمرتبطة بأي جزء من أجزاء البادية الأردنية، وتشمل هذه العوامل مدى واسع من المصادر الطبيعية، بما فيها المناخ والنبات والماء والحياة البرية، وعلى الرغم من وجود هذا التباين والتنوع المناخي في مختلف جهات البادية الأردنية، فإنه من الممكن تمييز عدد من الخصائص العامة التي يشيع وجودها في كل البادية، والتي تساعد في التعرف على أوجه الاختلاف والتمايز بين البوادي في الأردن، والتي سيتم تناولها باختصار.

المناخ:

يعتبر المناخ من العوامل الهامة في تخطيط وتطوير المواقع السياحية في البادية الأردنية، وتشمل عناصر المناخ: أشعة الشمس، ودرجات الحرارة، والمطر، والعواصف، والتي يمكن أن تتحكم بوسائل الجذب السياحي ومكوناتها المادية، ويتميز مناخ البادية بأنه معتدل وجاذب للسياح صيفاً وشتاءً مقارنة بمناخ الصحراء، فهو مزيج من مناخي المناطق الرطبة والصحراء القاحلة، وتتصف أمطار هذا الإقليم بمفارقاتها الشديدة، فمعدلات الأمطار تنخفض بصورة ملحوظة من الغرب إلى الشرق، ومن الشمال إلى الجنوب، كما تتضاءل الأمطار مع قلة مناسب الارتفاع عن سطح البحر، مما يشكل عنصراً هاماً في تنوع الفطاء النباتي والعشبي في البادية، كما يتضح بالجدول، وبالنسبة لحرارة تعد البادية الأردنية مقارنة بالصحاري أكثر اعتدالاً فالمعدل السنوي يتراوح بين 16-18 درجة، كما يتضح بالشكل (10).

معدلات الأمطار في أقسام البادية الأردنية

معدل الأمطار	أقسام البادية
١٨٠ ملم	الحرّة البازلتيّة
١١٠ ملم	بادية حسمى
١٥٠ ملم	أراضي النجادا
٣٠ ملم	بادية الحماد

الشكل (10)



نشاط جماعي: تعاون مع أفراد مجموعتك على كتابة تقرير عن كميات الأمطار السنوية التي تسقط على الأردن، والفترات الزمنية التي تتركز فيها.



التفاوت الحراري في البادية الأردنية:

تعتبر صفة التباين الحراري اليومي في البادية الأردنية، من بين أهم الخصائص الرئيسية، من وجهة النظر الجيومورفولوجية، ويشهد وضوح هذه الخاصية في بادية الحماد، حيث يشهد ارتفاع الشمس، ويقل ميل إشعاعها، وحيث تتدنّى الرطوبة النسبية، ويكاد ينعدم غطاء السحب، فيتسبب ذلك كله في سرعة تسخين سطح الأرض، وتعود الحرارة فتتحول بالتوصيل من سطح الأرض إلى الهواء من فوقه، وبالتالي كثيرًا ما تصل حرارة ما بعد الظهيرة إلى 38 درجة مئوية وأكثر، ورغم شدة الحر أثناء سطوع الشمس نهارًا، فإن الحرارة سرعان ما تهبط أثناء الليل، بسبب شدة الإشعاع الأرضي الذي ينطلق بحرية ودون عائق بسبب انعدام الغيوم، بمقدار 17 درجة مئوية، هذا التطرف الحراري الذي نجده في بادية الحماد، لا نصادفه في البوادي الأخرى في الأردن.



نشاط فردي: كوّن تعميمًا بين تأثير التضاريس في درجة الحرارة، والأمطار



التغيرات المناخية:



نشاط جماعي: كيف يمكن تعرف حدوث تغيير في المناخ باستخدام المواد العضوية المتحللة؟



يوجد العديد من الأدلة والشواهد التي توضح، بما لا يدع مجالاً للشك في وجود تغيرات مناخية متتالية تعرضت لها البادية الأردنية، والتي انعكست على طبيعة السطح، ومما لاشك فيه أن فترات المطر أثناء الزمن الرابع، التي حظيت بها البادية الأردنية، كانت بمثابة عامل جيومورفولوجي على جانب عظيم من الأهمية، مما انعكس على التشكيلات الصخرية في البادية، وتبعاً لذلك فقد تشكلت إبان عصر كانت فيه كمية الأمطار السنوية الساقطة كبيرة، وكان الجريان السطحي أعظم بكثير منه في عصرنا الحالي، وخير مثال لعمل الماء الجاري في البادية أثناء عصر البلايوستوسين المطير تلك الأودية الكبرى، مثل: وادي اليتم في بادية النجاء، والتي تحمل كل الأشكال الجيومورفولوجية التي تجذب الباحثين والسياح من مختلف بقاع العالم، ويجمع الباحثون في وقتنا الحالي على أن تلك الأودية هي من عمل الماء الجاري والينابيع (بيل 1999، Peel و بوديل 1965، Buedel رمضان 2005) أثناء فترات المطر الغزير التي تخللت عصر البلايوستوسين.

وهناك من الشواهد البيدولوجية، والاركيولوجية والمورفولوجية، ما يشير إلى كثرة القيعان في البادية، ومنها قيعان الجفر والأزرق، وكانت تلك الأمطار كافية لإنماء غطاء غني من الحشائش، كانت ترعاها حيوانات السفانا، لذا تسهم التغيرات المناخية بما انعكست على أشكال سطح الأرض، بين مؤثرات كل من العمليات الجيومورفولوجية الحالية والسالفة في الأشكال الأرضية الحاضرة، دوراً هاماً في تنشيط الحركة السياحية في البادية الأردنية.



نشاط فردي: ابحث في مصادر التعلم المتوافرة لديك في كمية الأمطار التي هطلت على الأردن في السنوات الثلاث الماضية مقارنة مع السنة الحالية.



النبات والحياة البرية:

تتأثر الحياة البرية والنباتية في البادية الأردنية بالعوامل الطبوغرافية، والحياة البرية بشكل عام تعد إضافة لوسائل الجذب السياحي وتنوع نشاطاته، حيث تنتشر العديد من الأنواع النباتية والعشبية في البادية بأقسامها المختلفة، تبعاً للتأثر بدرجات الحرارة وكميات الأمطار، ويعتبر العجرم *Anabasis Articulata* من أوسع الشجيرات التي تنمو في البادية الأردنية، فيما بين الأزرق وباير وجروف رأس النقب بما في ذلك أحواض معان والجفر، أما أودية القسم الجنوبي من الحماد، فيما بين جرف الدراويش وباير ومعان، فتسودها شجيرات القيصوم مع الشيح والسلا والجرباء، ويسود الفردق والبوص والسمار في الأزرق، كما يتضح بالشكل (11).



الشكل (11)

تعد البادية متحفاً طبيعياً يحتوي على تنوع كبير في أشكال سطح الأرض، تعد عنصراً مهماً في تنوع المنتج السياحي الأردني، فانتقال السائح عبر أراضي البادية الأردنية من بادية الحرة وحتى بادية حسمى في الجنوب، يشاهد تنوعاً فريداً في الأشكال الأرضية والحياة الحيوانية والنباتية عبر مسافة لا تزيد عن 350 كم، حيث أن توفر مقومات الجذب الطبيعية، والمتمثلة بتنوع أشكال سطح الأرض من حيث الخصائص المورفومترية، وغيرها من المقومات الجيولوجية النادرة والطبوغرافية لأي موقع سياحي من معالم الجذب السياحي الرئيسة في أي صناعة للسياحة.

للجيومورفولوجيا Geomorphology أهمية كبيرة في إبراز جمال وروعة الأشكال الأرضية في البادية الأردنية، وشرح قصة نشأتها وتطورها، وجلب السياح إليها، وممارسة نشاطاتهم وإقامتهم فيها، كما يمكن للجيومورفولوجيا التنبيه من الأخطار والكوارث الجيومورفولوجية التي تهدد السياحة، مثل: الانهيارات والفيضانات.

علم الجيومورفولوجيا Geomorphology هو العلم الذي يختص بدراسة أشكال سطح الأرض والعوامل التي تؤدي لنشأتها، وأشكال الأرض معرضة باستمرار إلى الكثير من التغيرات الرئيسية التي تعكس أثر العوامل البيئية والطبيعية السائدة، التي كونتها في الماضي والحاضر، وقد تحمل أثارًا من تاريخ حدث جيولوجي ومناخي قديم مما يجعلها صرخًا ذا قيمة تاريخية، وهكذا تزودنا أشكال الأرض بالتاريخ الطبيعي للتغيرات البيئية، وتعد الجيومورفولوجيا القاعدة الأساسية التي تستند عليها السياحة من حيث أنها تتناول جمالية مظاهر أشكال سطح الأرض، والمصادر الجيومورفولوجية: الصخور، الرمال، والمعادن.

العمليات الجيومورفولوجية المؤثرة في البادية الأردنية

تؤدي التجوية دورًا كبيرًا في تشكيل مظاهر سطح الأرض في البادية الأردنية، فتنوع أشكال سطح الأرض وجمالية التكوينات الصخرية والمنحوتات الطبيعية المنتشرة في شتى أجزاء البادية الأردنية، وقد كان للتجوية الدور الأوفر في ذلك من خلال التأثير على المعالم الأرضية، بواسطة التجوية الميكانيكية والكيميائية، ومن أبرز العمليات التي تؤثر على أشكال سطح الأرض في البادية الأردنية ما يأتي:

التقشير

تتميز أشكال سطح الأرض الناجمة عن هذه العملية بجماليتها التي تجذب السياح وتستهوهم، وتشيع تجوية التقشير في المناطق القليلة المطر، المرتفعة الحرارة، وهي ذات تأثير في بعض الصخور النارية العميقة التكوين، مثل: صخر الجرانيت والصخور المتحولة كالنيس. ويلعب التقشير دورًا رئيسيًا في تشكيل أنصاف القباب المتقشرة Exfoliation half-domes وهي مكاشط صخرية جرانيتية مستديرة تبرز من منحدرات شديدة الانحدار مغطاة بالرواسب، وفي تكوين مظهر التلال المنفردة القبابية الشكل التي تعرف غالبًا باسم Born Hardt وهي غاية الروعة والجمال، هذا ويظن أن التلال المخروطية الشكل المشهورة باسم Sugar Loaves والتي ينتشر وجودها في بادية الحرة في الشمال.

الأشكال الأرضية الناجمة عن فعل الماء الجاري في البادية

أصبح من الأمور المسلم بها في وقتنا الحالي إرجاع معظم الأشكال الأرضية الرئيسية في البادية لفعل المياه الجارية، سواء منها ما كان يجري أثناء فترات المطر في الزمن الرابع، أو ما يسيل بين وقت وآخر في ظروف المناخ الحالي، بالنحت والنقل والإرساب، إن كثيراً من الأشكال الأرضية المثالية الملازمة للبادية كالأودية والبيديمنتات الصخرية، ومسطحات الرواسب الفسيحة، والمراوح الدلتاوية الرطبة، كلها تحمل بصمات واضحة لفعل المياه الجارية.

أنماط الجريان المائي السطحي بالبادية الأردنية

يوجد نمطان رئيسيان للجريان المائي السطحي بالبادية هما: فيضان الوادي، والفيضان الفطائي، ومن أكثر أشكال الجريان السطحي شيوعاً في البادية، هو ما يدعى فيضان المجرى المائي Stream-Flood، وهو تعبير صاغه وليم موريس ديفيز، ولعل تعريبه باسم فيضان الوادي أفضل وأصح، وتحدث هذه الفيضانات عادة في المناطق المرتفعة التي تقطعها مجاري جافة، أو أودية جافة في أغلب الأحيان، لكنها تمتلئ بالمياه، وتشغلها الفيضانات عقب سقوط أمطار محلية غزيرة، ويدخل ضمن هذا النمط فيضانات وادي البطم بالقرب من قصير عمرة، ووادي الموجب وغيرهما من أودية البادية الأردنية.

الفيضان الفطائي أو الشريطي

يتمثل النمط الثاني الرئيسي للجريان المائي السطحي في جهات البادية فيما يسمى بالفيضان الفطائي، وكما يدل التعبير، تحتوي الفيضانات الفطائيات تدفقات مائية واسعة المدى لا تنحصر في مجاري وقنوات محدودة، وإنما تنتشر فوق كل المساحة الأرضية، ولا يحدث هذا الشكل من الفيضانات المائية فوق أرض وعرة ممزقة مخرسة بطبيعة الحال، وإنما يحدث وبصورة مؤثرة فوق المنحدرات الهينة الممهدة غير المخرسة، ولا شك أن البيديمنتات والمراوح الرسوبية التي تحف بأراضي البادية المرتفعة، تعتبر مناطق نموذجية لتشكيل الفيضانات الفطائية، إما عقب سقوط أمطار محلية غزيرة، أو من تحول فيضانات الأودية.

الأشكال الأرضية الناجمة عن فعل الرياح في البادية

الرياح ظاهرة عالمية تنتشر في كل أرجاء الأرض، ولكنها لا تصبح عاملاً مشكلاً لسطح الأرض إلا حيث تسود القحولة والجفاف، فالغطاء النباتي يكسر حدة احتكاك الرياح ويحمي الأرض من تأثيرها، وتبعاً لذلك فإن المناطق الفقيرة في نباتها أو الخالية منه، هي التي تتعرض لفعل الرياح كعامل تعرية، ففيها تكثر المواد التي فتتها فعل التجوية فيسهل على الرياح التقاطها وحملها أو دفعها واكتساحها، أما في المناطق الرطبة فإن الغطاء النباتي يحمي التربة، كما تعمل ذرات الماء على تماسك حبيباتها؛ فيقل تبعا لذلك فعل الرياح كعامل تعرية.

حينما تكون الرياح نقية خالية من الرمال والغبار يصبح تأثيرها كعامل تعرية محدود للغاية، أو معدومًا مهما بلغت قوتها، ومن ثم فلا بد لها من فتات صخري تنقله، ويكون لها بمثابة معاول هدم تؤثر بها في الصخور فتصقلها وتنحتها، وتتضح هذه الظاهرة في بادية الحماد التي تكاد تخلو من الرمال، ففي بعض أجزاء البادية الوسطى الشرقية تغطي السطح قشرة رقيقة متصلة لا يتعدى سمكها ملليمترًا واحد، وهي من الرقة بحيث يستطيع إصبع اليد اختراقها بسهولة، وتوجد أسفلها مواد ترابية هشة من السهل تحريكها، لكن الرياح لا تقوى على حملها؛ نظرًا لوجود الغشاء الملحي الذي يغطيها ويحميها من تأثير الرياح، ولعدم وجود رمال مكشوفة يمكن للرياح حملها واستخدامها في تمزيق هذه القشرة الصلبة، إن أي سائح أو رحالة يجتاز نطاق البادية سرعان ما يتبين أن الرياح لا بد وأن تكون بذات أهمية كعامل في تشكيل سطح الأراضي، ومن أهم الأشكال الأرضية الناجمة عن فعل الرياح وتشكل عناصر جذب سياحي في البادية الأردنية ما يأتي:

1. السهول التحتانية والجبال الجزيرية (المنفردة).

2. بري الصخور، يؤدي النحت بواسطة الرياح إلى تكوين أشكال صخرية في غاية الغرابة تبدو بهيئة البشر أو الحيوان، وتستقيم منتصبة فوق أسطح بعض الصحاري، مثل: هذا البري Abrasion بواسطة الريح التي تهب في شكل عصفات رملية كفيل بصقل وبري الصخور الصلدة، وتقويض ونحت أسافل أو قواعد الصخور اللينة، وتشكيل الجلاميد المنفردة، وتحويل الأحجار الصغيرة إلى ما يسمى «الوجه ربيحات» أي إلى الحصن المضلع ذي الأوجه المصقولة Venti Facts ومنها الحصن ذو الأضلع والأوجه، كما الحال في بادية حسمى والديسة، كما يتضح بالشكل (12).



الشكل (12) بادية رم

3. القواعد الصخرية والموائد الصحراوية والشواهد.

لقد كان يعتقد فيما مضى أن الأشكال الصخرية الصحراوية التي تشبه قواعد التماثيل -Pedes-tal وما يسمى مشروم Mashroom الذي يمثل صخرة تشبه المائدة القائمة على عمق واحد، تنشأ نتيجة لبري حضيض الصخور بواسطة الرياح، لكن يرجح الآن تأثير التجوية الكيميائية حول التقاء حضيض الصخور بسطح الأرض المبثلة.

4. تضاريس اليردائج (الكدوات).

ولعل الشكل الأرضي الوحيد الذي يمكن إرجاع تكوينه لفعل الرياح بشيء كثير من التأكيد وهو ما يسمى يردائج Yardang وما يصحبه من ظواهر الحافة والأخدود Ridge-and-Furrow وتتضمن هذه الظواهر منخفضات ممدودة مطولة حفرتها الرياح على طول امتداد خطوط ضعف في الصخور، ويكون توجيهها عادة في نفس اتجاه الرياح السائدة.

5. المنخفضات الصحراوية.

وهناك نمط مهم واحد من أنماط الأشكال الأرضية في البادية الأردنية، يمكن اعتباره حصيلة لتعرية الرياح وهو المنخفض المفلق، الذي يمثل ظاهرة لكل الأراضي الجافة، والذي يتفاوت في مساحته تفاوتًا كبيرًا.

وتتمثل مظاهر الإرساب الهوائي في تراكم الغبار، وتكوين اللوس، ثم في تراكم الرمال وتكوين الكثبان الرملية، والتي تشكل عنصر جذب سياحي مهم في البادية الأردنية، كما الحال في محمية رم.

1. تراكم الغبار وتكوين اللوس Loess.

2. تراكم الرمال وتكوين الكثبان الرملية.

تعتبر تراكمت الرمال الهائلة أهم ظواهر الإرساب بواسطة الرياح، وقد تنتشر الرمال فوق مساحة تقدر بالآلاف الكيلومترات المربعة، وبسمك كبير يحجب رؤية الأساس الصخري تمامًا، وتتباين أشكال سطح بحار الرمال هذه تباينًا عظيمًا وغالبًا ما يكون نمط الكثبان المنفردة معقدًا، ففي أجزاء من محمية رم تشكل خطوط الكثبان الرملية نمطًا متلاحمًا متشابكًا غريبًا، يشبه في بعض سماته نهرًا عظيمًا، لكن غالبًا ما نشاهد حافات رملية طولية كثيرة العدد، يتراوح ارتفاعها بين 100 - 200 م، أو قد تكون تلك الكثبان الطولية أقل ارتفاعًا وأكثر اتساعًا، فتبدو حينئذ بمظهر يشبه ظهور الحيتان Whale backs لذلك يطلق على أمثالها «كثبان ظهور الحيتان»، تمتد الكثبان الطولية في خطوط رئيسية، تأخذ اتجاهًا عامًا من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي، أو من

الشمال إلى الجنوب، وهذا يدل على سيطرة الرياح في تلك الجهات، وتحكمها في توجيه الكثبان الطولية، التي تعرف باسم السيوف أو الفرود في بادية حسمى.

أنماط التراكم الرملية في البادية الأردنية:

يحدث التراكم الرملية وتكوين الكثبان الرملية، حينما تتسع مجالات هبوب التيارات الهوائية، أو حينما تصطدم الرياح بعقبات في طريقها، في حين تخرج الرياح من مجال هبوب معين، كما يحدث عندما تخرج من الأودية الجبلية إلى شكل غطاءات رملية فسيحة، قد تكون مستوية أو مموجة بعض التموج، وتعرف عادة بمسطحات الرمال الهوائية المستوية. أما النمط الثاني من أشكال التراكم الهوائي الرملية فيتمثل في الكثبان الرملية، وهي على أنواع بحسب نشأتها أو بنائها، وبحسب شكلها، فمنها الكثبان التي يرتبط تكوينها بعقبة ظاهرة، ويطلق عليها الألسنة الرملية و الكثبان الرملية النباتية، والأولى عبارة عن تلال رملية قليلة الانحدار تتراكم أمام العتبة أو خلفها، أما الكثبان الرملية فهي أكوام من الرمال تمكنت النباتات من النمو خلالها، وتبدأ الكثبان الحرة التي لا يرتبط تكوينها بعقبة ظاهرة بأشكال صغيرة تعرف بالتموجات الرملية، وهي حافات صغيرة قليلة الارتفاع، تفصلها عن بعضها خطوط غائرة قد تمتد متوازية، أو قد تتوزع وتتشابك ويصبح المظهر المورفولوجي للمنطقة أشبه بورق شجر أو ريشة، وهي توجد أيضاً كحفرات فوق الصخور الرملية التابعة للزمنين الأول والثاني، ومثل هذه التموجات الرملية أشكال عابرة، إذ أنها تتحرك مع الرياح، أو تغير موضعها بسرعة، وقد تتلاشى نهائياً.

وللكثبان الرملية الكبيرة الحجم ثلاثة أشكال رئيسية هي:

1. **الكثبان العرضية:** التي تمتد في وضع متعامد مع اتجاه الرياح، وينتشر وجودها في حوض الديسة، وينحدر الكتيب العرضي انحداراً قليلاً في جانبه المواجه للرياح بزوايا تتراوح بين 5-12 درجة مئوية.
2. **الكثبان الهلالية:** وتعرف باسم تركستاتي الأصل هو Barchan، وينتشر وجودها في بادية حسمى، ومحمية رم.
3. **الكثبان الطولية أو السيوف أو الفرود:** والنمط الثالث الرئيسي للكثبان الرملية، الكتيب الطولي Longitudinal Dune أو السيف أو الفرد، وهذا النمط ما يزال يكتنف طريقة تكوينه شيئاً من الغموض، ذلك أن وسيلة تشكيلة ليست بوضوح طريقة تشكيل الكتيب الهلالي أو البرخان، فهذه الكثبان تمتد موازية، وليست مستعرضة لاتجاه الريح السائدة، وغالباً ما تكشف عن تأثير رياح ثانوية بما يتصف به قطاعها من عدم انتظام، فهو يتألف من منحدر قليل سهل مماثل لمنحدر البرخان المواجه للرياح، ومنحدر تهدل Slip face شديد الانحدار.



الشكل (13) أنماط التراكم الرملية في البادية الأردنية

ظاهرة البيدمونت في البادية:

هي تلك المناطق التي تفصل الجبال والهضاب والكتل الصخرية المختلفة المرتفعة، عن سهولة التعرية و الإرساب العريضة الواسعة، التي تكتنفها وتقع عند هوامشها أو تحيط بها، وهي المناطق المعروفة باسم بيدمونت Piedmont، أو نطاقات حضيض الجبال Mountain Foot Zones ، وتنتشر هذه الظاهرة في وادي عربة.

تتألف واجهة الجبل Mountain Front التي يعبر عنها أحيانا باسم منحدر الجبل Mountion Slope، أو الحافة Scarp، من منحدر مرتفع شديد الانحدار تتراوح زاوية انحداره بين 25 - 90 درجة، وهو يرتفع ارتفاعا فجائيا من المنحدرات الواقعة أسفل، وفي بعض الحالات، يتوج واجهه الجبل جرف قائم أو شبه قائم أسفل نشأ عنصر تحاتي (جزء من المنحدر) مستقيماً، زاوية انحداره بين 25-35 درجة، وفي حالات أخرى يتخذ المنحدر كله شكلاً مستقيماً، وإن كانت تقطعه هنا وهناك مقاطع أشد انحداراً، وذلك في الأجزاء التي تظهر فيها مظاهر أو مكاشف صخور صلبة شديدة المقاومة للتعرية، كما وأنه في حالة صخور الجرانيت وغيرها من الصخور المماثلة، قد تظهر أنصاف القباب الناشئة عن تجوية التقشر كما الحال في منطقة عنيزة جنوب الأردن.

الباجادا أو البهادا:

يطلق تعبير البهادا Bajada على عدد من المراوح الرسوبية الفيضية الملتحمة ببعضها، التي أرسبتها مجاري مائية سريعة الزوال عند نقاط مغارجها من واجهة الجبل، ودخلها إلى نطاق البيدمونت، لكن ينبغي أن نلفت النظر هنا إلى أن بعض الباحثين يطلق هذا التعبير على ما

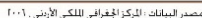
سمينه محيط البيديمونت Peripediment أو النطاق الرسوبي الفيضي Alluvial Zone، وتترسب البهادا أو المراوح الرسوبية الفيضية بسبب نقصان الانحدار الفجائي عند قاعدة واجهة الجبل، وبالتالي انخفاض قدره الحمل لدى الأودية والسيول، وما ينشأ عن ذلك من إرساب الجلاميد، والحصى والرمال، مكوناً ومشكلاً للمراوح وتكون زاوية انحدار هذه المراوح عالية حتى لتصل أحياناً إلى نحو 20 درجة لكن الأغلب الأعم أن تتراوح بين 1-7 درجة.

الكهوف في البادية الأردنية:

دهاليز طبيعية تمتد أسفل السطح امتداداً أفقياً ورأسياً، وتنشأ عن حركة المياه خلال الفواصل والشقوق وسطوح الانفصال الطبقي، ويعظم فعل المياه حينما تغزر الأمطار مكونة لأنهار باطنية تعمل على توسيع الفواصل وسطوح الانفصال الطبقي بواسطة الإذابة والنحت مكونة للكهوف الضخمة، مثال الكهوف الطبيعية المنتشرة في بادية الحرة، وقد تم تكوين عدد كبير من الكهوف الكبيرة أثناء عصر البلايوستوسين، وبعضها الآن جاف بسبب انخفاض منسوب الماء الباطني، ومن الظاهرات التي توجد بالكهوف ما يعرف باسم الأعمدة الجيرية الهابطة -Stalac-tite والأعمدة الجيرية الصاعدة Stalagmite، وتنشأ عن ترسيب كربونات الكالسيوم في أسقف الكهوف وعلى قيعانها، فوق نقط متعامدة على مستوى الكهف، ويحدث الترسيب في الحالة الأولى من نقط مائية تنز من الشقوق والفواصل الموجودة في السقف، حين يجف الماء بسبب التبخر، أو بسبب انطلاق بعض من ثاني أكسيد الكربون الموجود في النقط المائية، فتتفصل لذلك الكربونات من محلول البيكربونات ويترسب الجير، وباستمرار حدوث الترسيب تنمو الأعمدة الهابطة هبوطاً إلى قاع الكهف.

الأودية الجافة في البادية الأردنية:

يعتبر وجود الأودية الجافة من مقومات الجذب السياحي في البادية الأردنية، ويظهر كثير منها مميزات مماثلة للأودية التي تجري بها الأنهار مثل: منعطفات الشباب، ونقط التلاقي المتوافقة للروافد بالأودية الرئيسة، والمنعطفات المنحوتة، كما نجد قيعانها مفروشة دائماً بالرواسب النهرية، وتتسم جوانبها بشدة الانحدار، وحينما تشاهدها من الجو تراها متتبعة لمسالك غريبة شاذة، كثيرة التعرج، ومثالها وادي اليتم بالقرب من مدينة العقبة، ولقد تعددت الآراء في تفسير أصل وكيفية نشأة هذه الأودية الجافة، ولعل الأمر الذي لا خلاف عليه هو أنها قد نحتت تحت تأثير ظروف خاصة من التصريف المائي لم يعد لها وجود في وقتنا الحاضر.



52

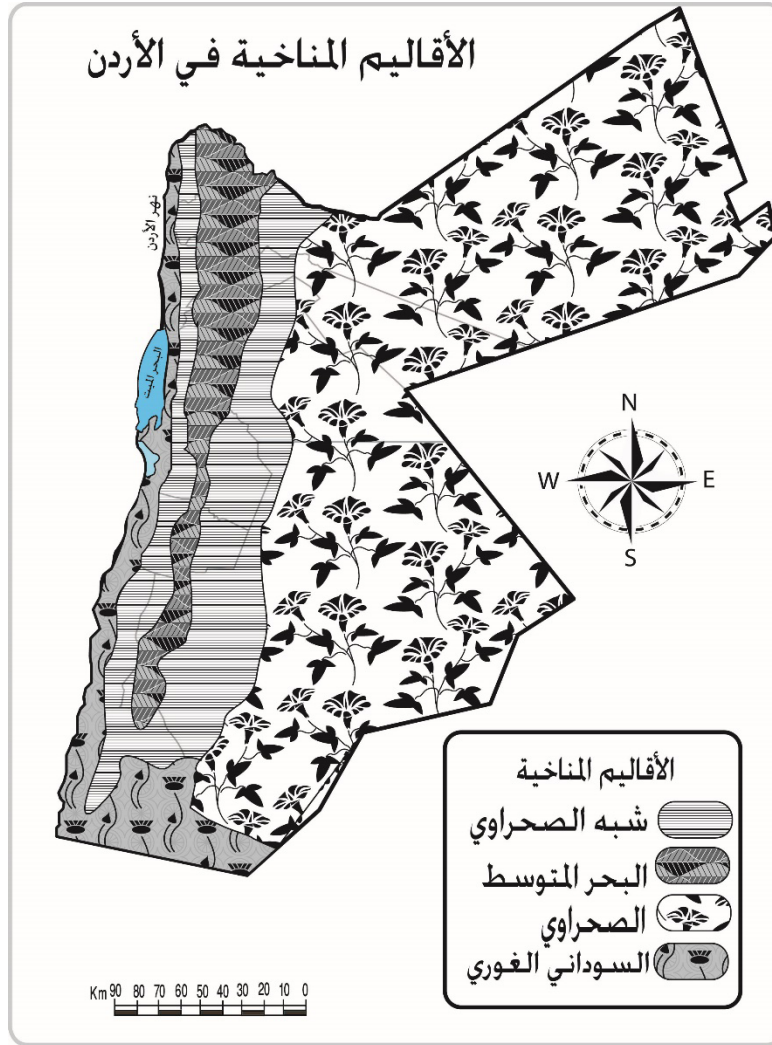
المناخ في الأردن Climate in Jordan

يقع الأردن بين دائرتي عرض 29-33 ° شمال دائرة الاستواء، وهذا الموقع يجعل الأردن يتأثر بالمرتفع الجوي شبه المداري في فصل الصيف ضمن النطاق الصحراوي، وفي فصل الشتاء يقع الأردن ضمن نطاق تحرك منخفضات العروض الوسطى، ولكنه يقع إلى الجنوب من المسارات الرئيسية للمنخفضات الجوية، وينتج عن ذلك تذبذب الأمطار من سنة إلى أخرى وتناقصها من الشمال إلى الجنوب، ويمكن تقسيم الأنماط المناخية الرئيسية السائدة في الأردن كما يتضح بالشكل (15):

اسم الإقليم	التوزيع الجغرافي	معدل الحرارة السنوي	معدل الامطار السنوي	النباتات
١- إقليم مُناخ البحر المتوسط.	المناطق الجبلية المرتفعة مثل مرتفعات عجلون التي يزيد ارتفاعها عن (١١٠٠ متر) ومرتفعات الشراة التي يزيد ارتفاعها عن (٣٠٠ متر)	حوالي ٢٢ م°	٣٥٠-٥٠٠ مم	تكسو غابات البلوط والسندبان والصنوبر الحلبي والبطم والخروب معظم المناطق المرتفعة وتكثر بساكن الزيتون والفواكهة .
٢- إقليم مُناخ شبه الصحراء المعتدلة.	يشمل الجزء الشمالي والأوسط من وادي الأردن. والسفوح الشرقية للمرتفعات الجبلية .	حوالي ١٨ م°	٢٠٠-٣٥٠ مم	السدر، والسماق، والطرفاء، العوسج . و العاقول، والشعير، والشوفان، والنجيل.
٣- إقليم المُناخ الصحراوي.	يسود معظم المناطق الجنوبية والشرقية ووادي عربة .	٢٢	أقل من ٢٠٠ مم	الشبح، القيسوم، القطف، القضاب . الحميض .

شكل (15) الأنماط المناخية في الأردن

يسهم تباين التضاريس في الأردن في تنوع المناخ، وعند دراسة عناصر المناخ (درجة الحرارة والأمطار) وتحليلها نلاحظ تأثير التضاريس عليها، فيتناسب توزيعها مع امتداد السلاسل الجبلية من الشمال إلى الجنوب في غرب الأردن، وبشكل عام تزداد درجات الحرارة في الأردن بالاتجاه نحو المناطق الداخلية، كما يتفاوت المدى الحراري اليومي والفصلي، إضافة إلى سيادة الرياح الغربية في الأردن باستثناء الأغوار التي تسود فيها الرياح الشمالية.



شكل (16)

يتنوع المناخ في الأردن، فيختلف من الشمال إلى الجنوب، ومن الغرب إلى الشرق، ويعتبر تنوع المناخ موردًا اقتصاديًا مهمًا للأردن؛ لتأثيره المباشر في مجال السياحة والزراعة، لذلك يمكن القول بأن مناخ الأردن حار جاف صيفًا، وماطر معتدل شتاءً، ويعد المناخ بعناصره كافة عاملاً أساسيًا في التأثير على الحركة السياحية في الأردن، فالأحوال المناخية المعتدلة تعد عامل من عوامل الجذب السياحي، وعلى النقيض الأحوال المناخية المتقلبة، ولذلك تعد الظروف المناخية من العوامل الأساسية المحددة للنمط السياحي، كما أنها عامل محدد لإمكانية الاستفادة من الموارد السياحية بأنواعها المختلفة، الطبيعية والاجتماعية والتاريخية، إضافة إلى أن المناخ عاملٌ محددٌ لنوعية المنشآت السياحية المطلوبة.

يتميز الأردن بظوه تقريبًا من الأحداث المناخية المتطرفة، التي يمكن أن تؤثر على الحركة السياحية، مثل: العواصف المدمرة، أو شدة وكثافة الضباب أو الأمطار الغزيرة التي تصل إلى حد الفيضانات، فهناك مناطق عديدة أصبحت مناطق سياحية مشهورة بفضل مناخها، فالجو اللطيف الدافئ وأشعة الشمس من أهم عوامل الجذب للمناطق السياحية، خاصة وأن المناخ المناسب يسهم في إقامة المهرجانات والاحتفالات وغير ذلك من الأنشطة الجاذبة للسياح، وبشكل عام يسود المنطقة الغربية من الأردن مناخ البحر المتوسط، والذي يتميز بصيف حار وجاف، وشتاء لطيف البرودة ورطب كما هو وارد في الشكل (17).

متوسط درجات الحرارة الموسمية في الأردن

المنطقة	الشتاء	الربيع	الصيف	الخريف
وادي الأردن	15.3	22.2	30.2	25.3
الجبال	8.5	15.0	23.2	18.4
البادية	9	13	25.4	19.5

شكل (17)

إن التباين المكاني والإقليمي من خلال تنوع مناخ الأردن ما بين البادية، والمرتفعات الجبلية، ووادي الأردن، كما هو وارد في الجدول، يجعل الأردن ينفرد عن غيره من دول العالم من حيث قرب مناطق المناخية الواحدة تلو الأخرى، وسهولة التنقل بينها، ولهذا أيضًا أهمية كبيرة في الاستثمار المناسب لمعظم أنواع السياحة وامتدادها على مدار السنة، لأن موسمية الحركة السياحية ترتبط بالعناصر المناخية، وبالتالي أصبح مناخ الأردن من أفضل الظروف المناخية

ملائمة للحركة السياحية، بل وثروة سياحية حقيقية، مما جعل لبعض المواقع السياحية ميزةً نسبية جاذبة للسياحة، فالمواقع السياحية في الأجزاء الشمالية الغربية تزدهر الحركة السياحية فيها خلال فصل الصيف، مما يجعلها مصدرًا رئيسًا للسياحة الداخلية في الأردن، والعربية بشكل خاص، أما المواقع السياحية في وادي الأردن والبادية تنشط الحركة السياحية فيها خلال فصل الشتاء.

تعد أكثر سمات المناخ الجاذبة للسياحة في الأردن، تمتعه بفترات سطوع الشمس الطويلة على مدار العام، والتي تزيد في متوسطها السنوي على ثماني ساعات يوميًا، مما يعني أن الأردن يتمتع بمناخ متميز وشمس ساطعة مما يعطيه طابعًا فريدًا ومميزًا جاذبًا للسياح، وللמناخ دور هام في التأثير على المواقع السياحية، التي تعتمد الأنشطة السياحية فيها على عوامل الجذب الطبيعية -لا سيما المناخ- مما يؤدي إلى ارتفاع أعداد السياح في فصول مناخية معينة، وانخفاضها في فصول أخرى، الأمر الذي يؤدي إلى خلق موسمية سياحية داخل الموقع السياحي.



نشاط فردي: اجمع بيانات لعدد من المحطات المناخية في الأردن، وقارن من خلالها درجات الحرارة ومعدل التساقط المطري.



القرائن المناخية الفسيولوجية وأثرها على السياحة في الأردن:

تعد الموضوعات التي تتناول دراسة وتحليل العلاقة بين القرائن الفسيولوجية وشعور الإنسان بالراحة (Comfort) أو الضيق وعدم الراحة (Discomfort) أهمية كبيرة في الدراسات السياحية التطبيقية في الوقت الراهن، حيث تعتمد صناعة السياحة في جوهرها على السائح، والذي يعد صلب اهتمام الدراسات الفسيولوجية في تحليل وتوزيع الحركة السياحية في المواقع السياحية، وعلى الرغم من التطور الهائل في المجال التكنولوجي في إدارة وتطوير المواقع السياحية، والتحكم في الظروف والعناصر البيئية، إلا أن المتغيرات الفسيولوجية بما تتضمنه من عناصر مناخية متمثلة، بالحرارة والرطوبة النسبية، تؤثر بشكل مباشر في إحساس الإنسان بالراحة أو شعوره بالانزعاج والضيق.

تعد العلاقة بين القرائن الفسيولوجية والتنمية السياحية من الموضوعات التي تتمحور حولها كثير من الجدل والبحث اهتمام المعنيين بالتنمية السياحية ومستوياتها، وزاد هذا الاهتمام بزيادة انعكاساته على التنمية السياحية المستدامة في القرن الحادي والعشرين، ويمكن اعتبار القرائن الفسيولوجية، أحد أهم العوامل المحفزة لإحداث معدلات تنمية سياحية مرتفعة، إذا ما أحسن الدمج في استراتيجيات التخطيط السياحي، وإذا لم يُحسن استخدام مكونات المتغيرات الفسيولوجية، سيصبح عاملاً ذا تأثير سلبي على التنمية السياحية، ويكون عقبة أمام نمو الدخل السياحي، ويؤدي إلى عدم القدرة على توجيه النمو السياحي.

يسهم التعرف على القرائن الفسيولوجية المستخدمة لقياس الراحة والانزعاج التي يشعر بها السياح في بيانات المواقع السياحية التي يتم زيارتها، عنصراً بغاية الأهمية في تحديد التوازن الحراري Heat Balance، والتوازن المائي Water Balance في جسم الإنسان، كما ينبغي الإشارة إلى أن الراحة الحرارية Thermal Comfort المثلى لجسم الإنسان لا تحددها الظروف المناخية فقط، بل ترتبط بعوامل متعددة في بيئة المواقع السياحية، ومنها عمر السائح، وطبيعة الملابس التي يرتديها، ومدى التأقلم على الظروف المناخية في بيئة الموقع السياحي Acclimatization.

تنقسم الراحة التي يشعر بها الإنسان وفق التصورات العامة الخاصة بالقرائن الفسيولوجية إلى الراحة الفسيولوجية Physiological Comfort والراحة النفسية Psychological Comfort للتعرف على حالة الاتزان الجسدي مع بيئة الموقع السياحي، فقد اقترح العلماء مقاييس متعددة لمعرفة مدى تفاعل الإنسان مع الظروف المناخية، وبالتالي تحديد شعوره بالراحة، لا يوجد حتى الآن قوانين ومعادلات ثابتة يمكن من خلالها قياس درجة الإحساس بالراحة أو الضيق بشكل مطلق؛ بسبب أننا نتعامل مع الإنسان والتي يصعب إخضاع سلوكيات البشر إلى قوانين مجردة، وبناءً على ذلك لا نستطيع تعميم نتائج الدراسات التي تستخدم القرائن الفسيولوجية

بشكلها المجرد، ومن أهم هذه القرائن والمقاييس قرينة توم (Thom) عام (1959) بوضع علاقة لتحديد درجة راحة الإنسان في ظل ظروف مناخية معينة، بالاعتماد على درجة الحرارة والرطوبة النسبية، أو درجة الحرارة الجافة ودرجة الحرارة الرطبة، وفق الصيغة الرياضية الآتية:

حيث أن THI: قرينة الحرارة والرطوبة (قرينة الانزعاج) DI.

T: درجة الحرارة الجافة (م°)

TW: درجة الحرارة الرطبة (م°).

وباستخدام درجة الحرارة (فهرنهايت) بدلاً من (مئوي) تأخذ العلاقة الصياغة الآتية:

$$[THI (DI) = 0.4 (T+Tw) + 15]$$

ويمكن صياغة العلاقة نفسها بطريقة أخرى باستخدام الرطوبة النسبية بدلاً من درجة الحرارة الرطبة وذلك كالآتي:

$$THI = T - (0.55 - 0.55h) (T - 58)$$

حيث أن:

T: درجة الحرارة الجافة (ف°)، h: الرطوبة النسبية (%).

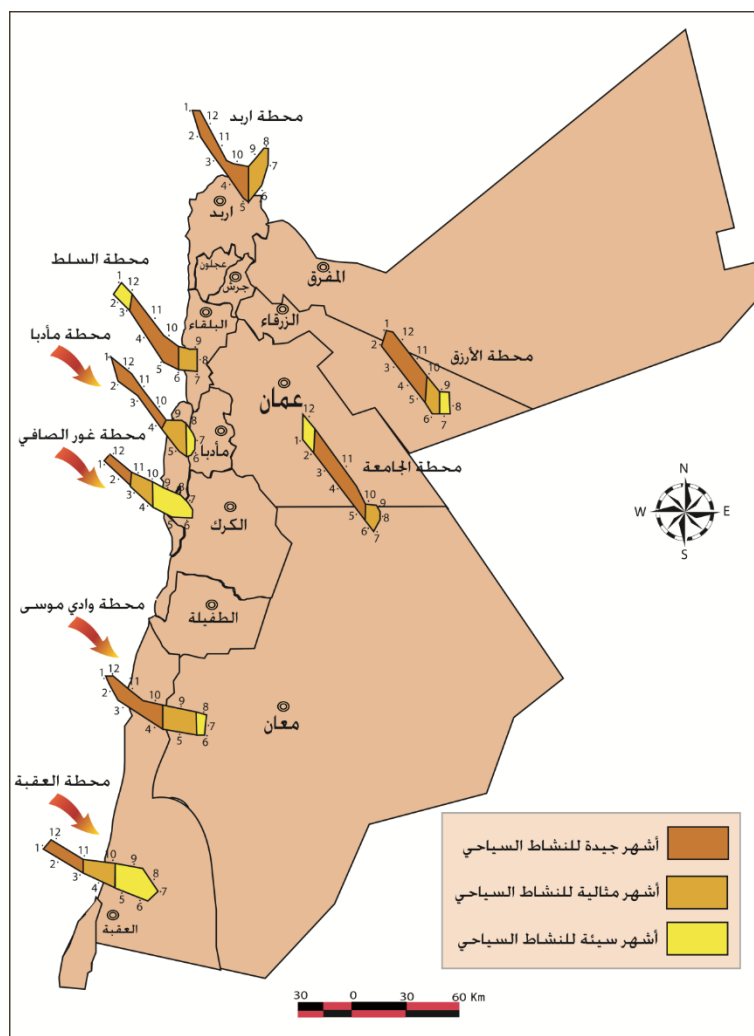
وباستخدام درجة الحرارة (م°) بدلاً من الدرجة الفهرنهايتية فإن العلاقة تكون:

$$THI (DI) = T - 0.55 (I - h) (T - 14.5)$$

حدد توم (Thom) قرينة الحرارة - الرطوبة النسبية أقل من (21) فإن جميع السكان يشعرون بالراحة، وإذا كانت القرينة بين (21-24) فعدد من الناس يشعرون بعدم الراحة حيث يشعر نحو (50%) من الناس بعدم الراحة عند قيم القرينة (24)، ويزداد الشعور بعدم الراحة عندما تصبح قيم القرينة بين (24-27) وحينئذ يكون كافة الناس يشعرون بعدم الراحة عند القرينة (26) وعندما تتجاوز قيم القرينة (27) فإن الانزعاج يكون كبيراً وخطراً ويشعر الإنسان بالإجهاد عندما تصل قيم القرينة بين الحرارة والرطوبة (29).

إذ تشير قيم الدليل التي تعبر عن شعور الناس بالراحة أو عدمها التي حددها توم (Thom) عند تطبيق المعادلة المذكورة أعلاه على النحو التالي، وكما مدرج في الجدول المرفق.

قيم THI	نوع الراحة
دون 10	انزعاج شديد
10 - 15	انزعاج متوسط
15 - 18	راحة نسبية
18 - 21	راحة تامة
21 - 24	راحة نسبية (10% - 50%) من الناس يشعرون بعدم الراحة
24 - 27	انزعاج متوسط (100%) من الناس يشعرون بعدم الراحة
27 - 29	انزعاج شديد
فوق 29	اجهاد كبير وخطر على الصحة



التوزيع الجغرافي لأشهر الراحة في المواقع السياحية في الأردن

نشاط فردي: ارجع إلى موقع الجمعية العلمية الملكية، واكتب تقريرًا عن أهدافها وأنشطتها، وعن المحميات الطبيعية الأخرى في الأردن التي لم تدرسها، وأنواع الطيور والحيوانات والنباتات البرية فيها.



الموارد المائية في الأردن Water Resources in Jordan

للمياه دوراً أساسياً للتطور الاقتصادي والاجتماعي في الأردن، وبشكل عام تعد الأردن جزءاً من الأراضي الجافة وشبه الجافة، لذلك تحتل المياه أهمية خاصة في حياة المجتمع الأردني، فالأردن يعاني من نقص كميات الأمطار، إذ تتلقى ما نسبته 90% من الأراضي الأردنية ما يقل عن 200 ملم من الأمطار سنوياً، وحوالي 92% من الأمطار في الأردن يضيع بالتبخر، لذا تعد السياسة المائية المتكاملة -التي تهدف إلى المحافظة على الموارد والمصادر المائية المحدودة - واجباً وطنياً.

أدرك الأردن حقيقة حتمية وهي تحقيق الأمن المائي، فبذل وما زال قصارى جهوده في مجالات البحوث المتصلة بتنمية الموارد المائية، ومعالجة أبعادها الكمية والنوعية بعد تقييم الواقع في الأردن، وقد تباينت المشروعات المائية قيد التنفيذ، وتفاوتت مستويات تمويلها فالمشروعات المائية سخرت لتلبية احتياجات القطاع الزراعي من مياه الري، الذي ما زال يستأثر بنصيب الأسد من مجمل الموارد المائية المستخدمة في الأردن، ويتضح من خلال الشكل (18) الاحتياجات المائية لجميع الاستخدامات.



شكل (18)

مصادر المياه في الأردن

تعاني الأردن من أزمة مياه كبيرة، حيث تعتبر المملكة ضمن أفقر عشر دول من حيث الموارد المائية، فالأردن هو ثاني أكثر بلدان العالم فقراً في مصادر المياه، موارد المياه المتجددة في الأردن تبلغ أقل من 100 متر مكعب للفرد، وهي أقل بكثير من حصة الفرد عالمياً، والتي تبلغ 500 متر مكعب، و تدل على نقص شديد في المياه، فالوضع المائي حرج للغاية وتؤثر تداعياته في مختلف قطاعات الحياة، حيث أن معدلات استهلاك المياه تفوق معدلات التغذية السنوية، ووفق الأرقام الرسمية الصادرة لعام 2020 فإن معدل استهلاك الفرد من المياه يقارب 140م³ سنوياً، مقارنة بنحو 4000م³ - 5000م³ في الدول المتقدمة، ومن الأسباب المهمة التي أدت إلى ظهور أزمة المياه في الأردن الزيادة الكبيرة في عدد السكان؛ مما أدى إلى ازدياد الطلب على المياه، كما أن ارتفاع درجة الحرارة بشكل مستمر، وتذبذب مياه الأمطار قد أثرت على كمية المياه ومصادرها، بالإضافة إلى سوء الإدارة، وقلة الوعي لدى الأفراد بتوفير المياه، والتوسع غير المشروع في حفر الآبار.

كمية المياه المستخدمة موزعة حسب المصدر والاستخدامات، 2017 (م.م.م)
Used Water Quantity by Source and Usage, 2017 (m.c.m)

Source	المجموع	الثروة الحيوانية	ري	صناعية	بلدية	المصدر
	Total	Livestock	Irrigation	Industrial	Municipal	
Surface Water	288.1	5	149.4	2.4	131.3	المياه السطحية
Ground Water **	618.8	2.1	251.1	27.2	338.4	المياه الجوفية *
Treated Waste Water	146.7	0.0	144.2	2.5	0.0	المياه العادمة المعالجة
Total	1053.6	7.1	544.7	32.1	469.7	المجموع

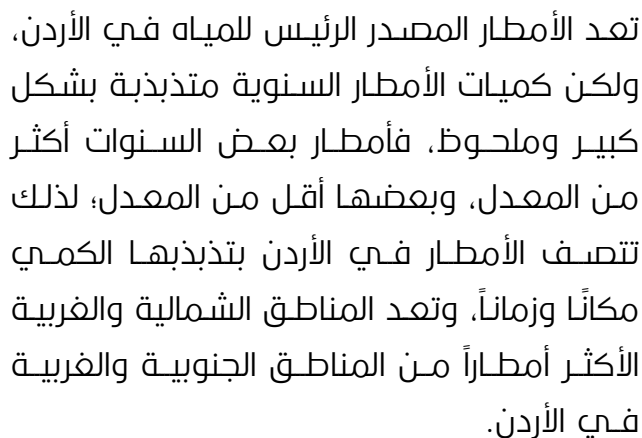
* Source: Ministry of Water & Irrigation.

** 23m³ underground water wells of Almuksaibeh in Abdullah channel was calculated surface quantity.

* المصادر: وزارة المياه والري.
** 23 م³ مياه جوفية (آبار المخيبة) مسالة في قناة الملك عبدالله تم احتسابها كمية سطحية.

شكل (19)

قوله اِلٰه عبد الله



ثانيًا: المياه السطحية

63

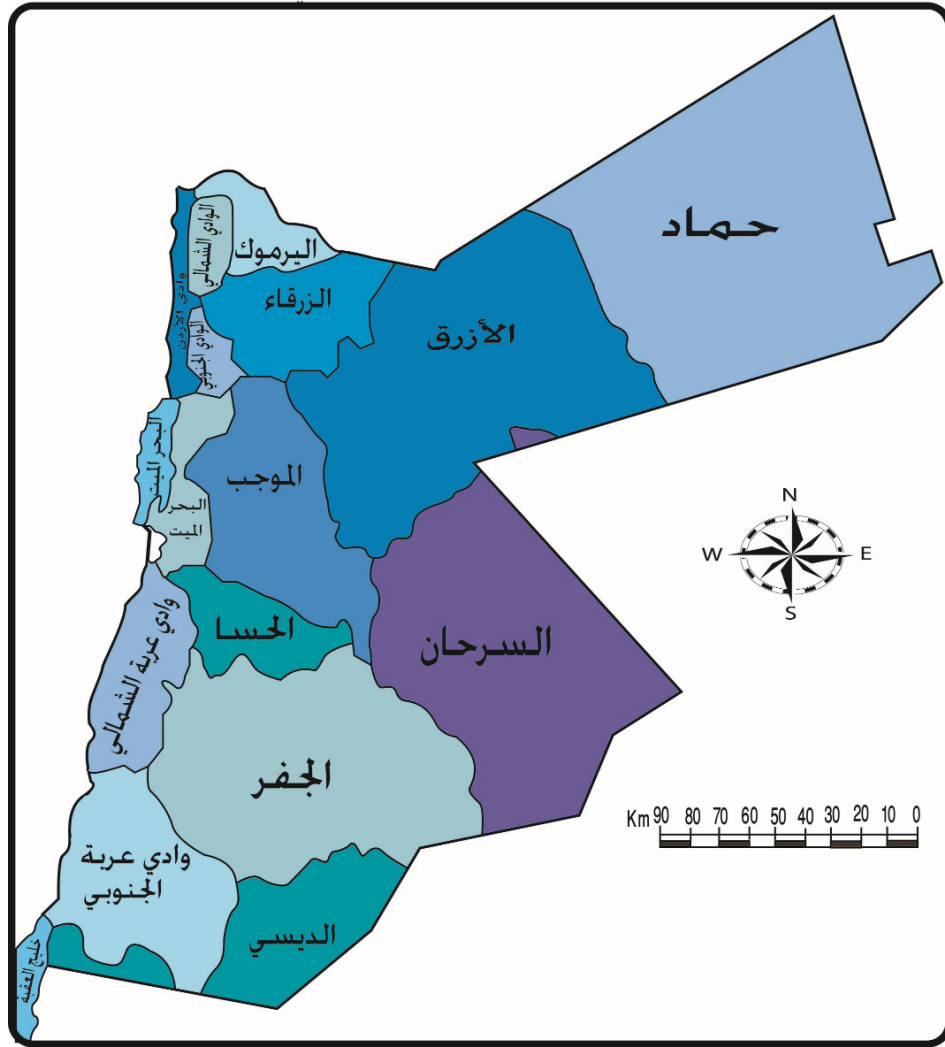
1. حوض نهر الأردن: نهر الأردن يبدأ جريانه بعد التقاء نهر بانياس (160 مليون م³) الذي ينبع من سوريا بنهري الدان (255 مليون م³) والحاصباني (160 مليون م³) اللذان ينبعان من جنوب شرق لبنان، كما يرفد نهر الأردن نهر البرقيث (20 مليون م³) قبل وصوله بحيرة الحولة التي تم تجفيفها، وترفد مجراه ينابيع الحولة (130 مليون م³) وبحيرة طبريا (240 مليون م³). يعتبر نهر اليرموك أحد أهم روافد نهر الأردن، الذي يصب في مجراه جنوب بحيرة طبريا (450 مليون م³)، ويرفد نهر الزرقاء (73 مليون م³) نهر الأردن جنوب نقطة التقاء نهر اليرموك بمجرى نهر الأردن (أي إلى الجنوب من بحيرة طبريا)، ويتلقى مياه أودية المرتفعات الشرقية الأردنية والتي يصل تصريفها إلى 270 مليون م³ في السنة، في حين يصل تصريف مجاري أودية مرتفعات الضفة الغربية إلى 250 مليون م³ في السنة، قبل أن يواصل جريانه من الشمال إلى الجنوب بمنعطفات متتالية في إرسابات غور الأردن الإنهدامي (ترسبت تلك الإرسابات خلال حقبة البلايستوسين المطيرة عندما كان منسوب البحر الميت أعلى من منسوبه الحالي بمقدار 200 م)، وتلتقي مجراه روافد موسمية عديدة التي تنساب من على سفوح المرتفعات الشرقية الأردنية والمرتفعات الغربية الفلسطينية قبل أن يصب في البحر الميت، وبعد الأخذ بعين الاعتبار ما يفقد من مياه روافد نهر الأردن بفعل التبخر، فإن متوسط تصريفه السنوي حالياً يبلغ 800 مليون م³. (عبد الفتاح، 2006).

2. حوض البحر الميت : أهم روافده وادي الموجب، ووادي الوالا، ووادي الحسا، ووادي الكرك.

3. حوض البحر الأحمر: أهم روافده وادي اليتيم.

يعد نهر اليرموك أهم مصادر المياه السطحية في الأردن، ويقدر معدل إيرادته السنوي 2 مليون متر مكعب، ويستغل الأردن جزءاً منه لري أراضي الغور الواقعة شمال البحر الميت بواسطة قناة الملك عبد الله، كما تعدد الينابيع من المياه السطحية التي تم التوسع مؤخراً في استثمارها في السياحة العلاجية.

الأحواض المائية السطحية في الأردن



مصدر البيانات : سلطة المصادر الطبيعية , ٢٠٠٦

شكل (20)

ابحث .. عن أي الأحواض المائية السطحية موجود بالقرب من المكان الذي تعيش فيه. واكتب تقريراً مختصراً عن خصائص ذلك الحوض، واقتراح وسائل للحفاظ على نوعية المياه السطحية في منطقتك من التلوث.

ثالثاً المياه الجوفية Underground Water

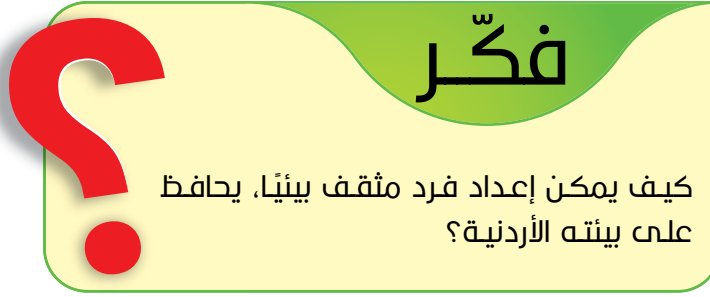
تُعد المياه الجوفية ذات أهمية حيوية، وأحد المصادر المائية التقليدية الرديفة لموارد المياه السطحية المتجددة في الأردن، ويمكن تعريف المياه الجوفية بأنها تلك المياه المتجمعة في الطبقات الجيولوجية، فالأحفورية أو المستحاثية منها تجمعت منذ آلاف السنين، ويتم استغلال المياه الجوفية المتجددة وغير المتجددة في أغراض الشرب والزراعة والصناعة، يمكن تقسيم المياه الجوفية في الأردن إلى ما يلي:

- أ. مياه جوفية تظهر على سطح الأرض على شكل ينابيع ارتوازية (ذاتية التدفق).
 - ب. مياه جوفية يتم ضخها بعد حفر آبار سطحية محدودة العمق (يصل عمقها إلى بضعة عشرات الأمتار)، أو آبار عميقة يصل عمقها مئات الأمتار بل أحياناً يزيد عمق بعضها عن 1000م في بعض جهات الأردن.
- المياه الجوفية تتجمع في الطبقات الصخرية التي يطلق عليها بالطبقات الحاملة للماء Aquifer، وتشكل المياه الجوفية المصدر الرئيس لتلبية المتطلبات المائية في الأردن، ومن هذا المنطلق تواصل الدولة التنقيب عن هذه المياه؛ بهدف تلبية الاحتياجات المتزايدة من المياه في الأردن، وتقدر الموارد المائية الجوفية في الأردن بـ 428 مليون متر مكعب، وتقسم مصادر المياه الجوفية في الأردن إلى قسمين:

1. مياه جوفية متجددة توجد في وسط الأردن وشماله وغربه، ومن أهم مصادرها مياه الأمطار.
2. المصادر المائية الجوفية غير المتجددة، وتوجد في جنوب وشرق الأردن، والتي تجمعت في عصور زمنية غابرة في ظل ظروف مناخية رطبة، مثل حوض الديسي في جنوب الأردن .

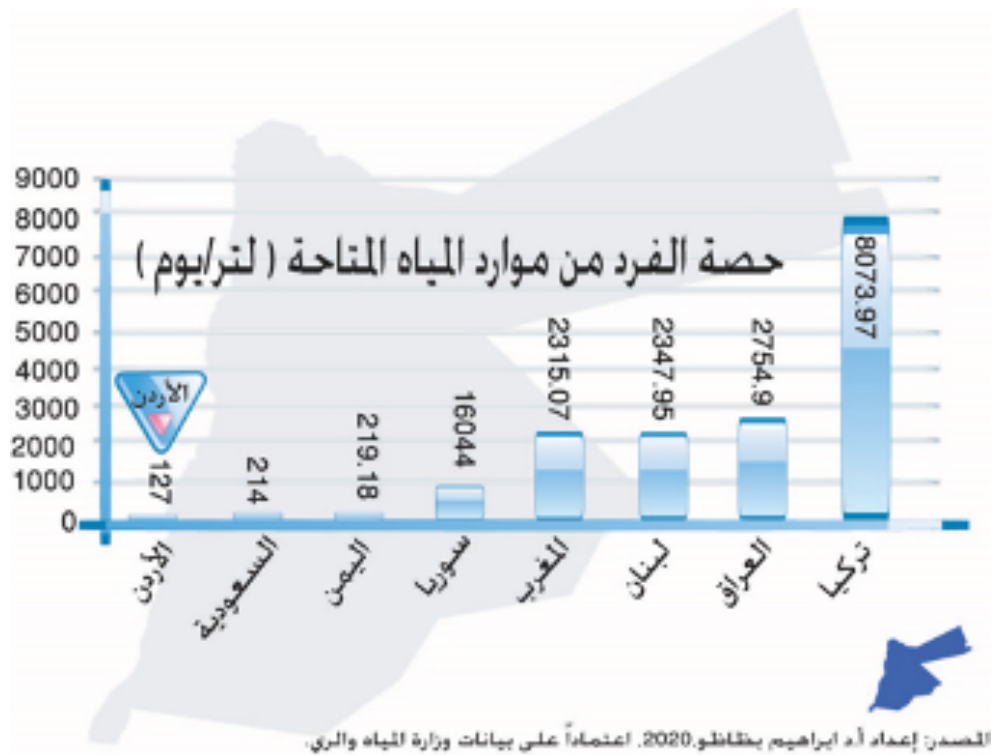
شکل (21)

إبحث .. في مصادر التعلم المتوافرة لديك عن أهمية الصدع الموجود جنوبي رأس النقب الذي يغدّي خزان الدسنة بالمياه الجوفية.



رابعاً : المصادر المائية غير التقليدية في الأردن

تشمل المصادر المائية غير التقليدية في الأردن على مياه الصرف الصحي المنزلية والصناعية والزراعية، ويؤكد كثير من العلماء و الخبراء إن أزمة المياه في الأردن قضية البيئة الأولى، خاصة وأن الماء ثروة محدودة الكمية، وقضية توفير المياه العذبة ستظل من المسائل الأكثر أهمية، وتحل جزءاً أساسياً في أي خطة تنموية، وتتفاقم هذه المشكلة في المملكة بمرور الوقت في ظل الموارد المائية المحدودة، وتزايد أعباء السياح وتوسع المنشآت الفندقية فيها، وتؤكد الدراسات العلمية الحديثة أن الأمر سيزداد تعقيداً ما لم يتم الإسراع في وضع الحلول الدائمة والعملية للحد من المشكلة.

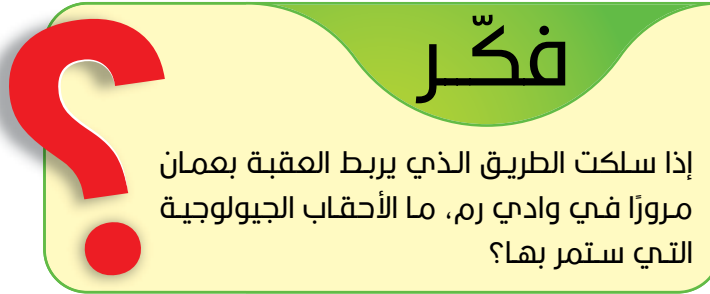


تبدل الدولة جهداً واضحاً لتطوير قطاع السياحة، وما يلزم ذلك من الارتقاء بالأداء البيئي للمنشآت الفندقية، وتنفيذ برامج ومشاريع تختص بتقليل استهلاك المياه والإدارة السليمة للموارد المائية، وتنفيذ برامج لبناء قدرات المنشآت السياحية للحصول على شهادات الاشتراطات البيئية (Ecolabel) المتوافقة مع المعايير العالمية، وتشجيع السياحة الخضراء، مما يسهم في رفع القدرة التنافسية، وترشيد استخدام الموارد لهذا القطاع الحيوي للاقتصاد الأردني.

تشير العديد من الدراسات إلى ارتفاع الاحتياجات المائية لجميع المناطق السياحية الأردنية إلى 10.31 مليون متر مكعب في العام 2020، مع تفاوت اتجاهات نمو الطلب على المياه وإدارتها في منشآت القطاع السياحي الأردني من عام لآخر، ومن منطقة جذب سياحية إلى أخرى، وتشير الإحصائيات أن الاحتياجات المائية للأغراض السياحية على مستوى المملكة، وصلت إلى 9.31 مليون متر مكعب في العام 2020، تضاف إليها المياه التي تحصل عليها منشآت فندقية سياحية خاصة، بواسطة الصحاري كما الحال في عمان، أوضخ المياه من آبار خاصة مثل: بعض فنادق العقبة، ويتوقع أن تصل الاحتياجات المائية للأنشطة السياحية في الأردن إلى نحو 12.61 مليون متر مكعب علماً أن العاصمة عمان تستأثر بنحو 53.1 % من إجمالي استهلاك المياه في الأغراض السياحية. لذا يجب تبني مجموعة حلول أو إجراءات متمثلة في ترشيد استهلاك المياه في المنشآت الفندقية والتي تتمثل بما يأتي:

1. توعية أصحاب المنشآت الفندقية والسياحية الأخرى والعاملين فيها بالطرق المثلى لتوفير المياه.
2. تركيب الأجهزة الموفرة للمياه.
3. إعادة استعمال المياه العادمة والمعالجة في ري المسطحات الخضراء بالمنشآت السياحية.
4. تبني مفهوم السياحة البيئية في الفنادق.

إن التوعية مهمة وضرورية، وإن المسؤولية تقع على الجميع من وسائل الإعلام، وعلينا جميعاً أن نعي أهمية الترشيد في الاستهلاك، وأن يعمل الجميع كلٌ فيما يخصه لتحقيق هذا الهدف الذي من شأنه تأمين وتوفير مستقبل مائي أفضل لنا وللأجيال القادمة، وانطلاقاً من أهمية تحقيق التنمية السياحية المستدامة والتي تتطلب إدارة كفوءة للموارد المائية واستخدام أساليب تقنية نظيفة بيئياً ومقبولة اقتصادياً واجتماعياً وفي إطار تكامل منظومة التنمية والطاقة والبيئة، فقد برزت أهمية العمل على ترشيد استهلاك المياه وتحسين كفاءة استخدامها في مختلف القطاعات السياحية ومن ضمنها القطاع الفندقية.



يتميز الأردن جيولوجياً بعدد من الخصائص، كموقعه الفريد على الحد الشمالي الغربي للصفحة العربية، وحفظه جزءاً كبيراً من سجل الزمن الجيولوجي؛ من دهر الحياة المستترة وإلى العصر الحديث، وتكشف جميع الحقب الجيولوجية على السطح بحيث لا تغطيها النباتات أو التربة في معظم الأحيان، أتاح ذلك كله للأردن أن يحظى بتنوع جيولوجي وتركيب فريد؛ مما جعله متحفاً جيولوجياً، إن تتبع الحقب الجيولوجية وتوزيعها الجغرافي في الأردن، يظهر لنا خمسة أحداث جيولوجية مهمة كما في الشكل 22

الحقب الجيولوجية وتوزيعها الجغرافي في الأردن



شكل (22)

صخور البازلت (Basalt)، هي من حقبة الحياة الحديثة ؛ تمييزاً لها عن غيرها من صخور الحقبة، لأنها من أصل بركاني، ويتبين من خلال تحليل مقاطع جيولوجية أخذت من المناطق الآتية في الأردن مثل: العقبة حيث تظهر في هذا المقطع صخور الركييزة فقط، أما الديسة تظهر فيها صخور الركييزة تعلوها صخور حقبة الحياة القديمة، أما عَمّان، تظهر فيها صخور الركييزة تعلوها صخور حقبة الحياة القديمة، ثم صخور حقبة الحياة المتوسطة، بينما الجفر تظهر فيه صخور الركييزة تعلوها صخور حقبة الحياة القديمة، ثم صخور حقبة الحياة المتوسطة، ثم صخور حقبة الحياة الحديثة.

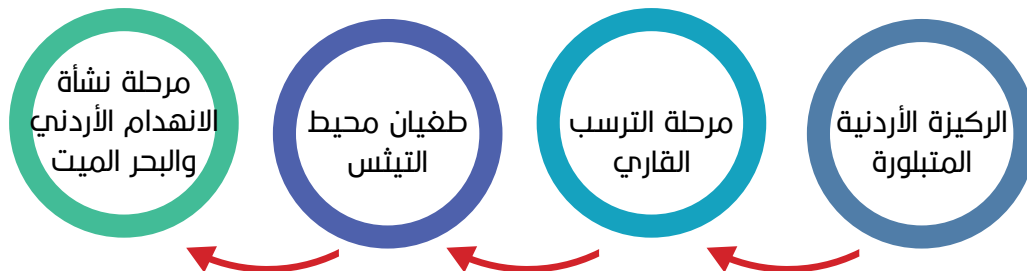
عن طريق دراستك لجيولوجية الأردن، اذكر سبباً لما يأتي:

- أ. مدينة البتراء من المناطق التي تزار بهدف السياحة الجيولوجية.
- ب. تمتاز أملاح البحر الميت بأنهما ثروة معدنية ذات قيمة اقتصادية كبيرة.
- ج. تكشف صخور الفرانيت في منطقة العقبة، مع إنها صخور باطنية.

جغرافية الأردن عبر التاريخ الجيولوجي

لا يمكن دراسة مراحل التطور التي مر بها الأردن بمعزل عن محيطه؛ فالأردن جزء من الصفيفة العربية التي كانت جزءاً من صفيفة إفريقيا، التي كانت إحدى القارات التي شكلت قارة غوندوانا (Gondwana)، التي احتلت المناطق الجنوبية للكرة الأرضية، وكان يفصلها عن القارات الشمالية (لوراسيا) محيط التيثس (Tethys Ocean)، فقد كان الأردن يابسة تحتل السواحل الشمالية الشرقية من قارة غوندوانا، المطلة على محيط التيثس تارة، أو مغموراً بمياه البحر تارة أخرى، ومن خلال دراسة مراحل التطور الجيولوجي للأردن في أثناء الحقب الجيولوجية المختلفة، اعتماداً على موقعه بالنسبة إلى اليابسة ومحيط التيثس، وتم - بناء عليه - تقسيمها إلى أربع مراحل، كما موضح بالشكل (23).

مراحل التطور الجيولوجي للأردن



شكل (23)

الركيزة الأردنية المتبلورة:

سُميت بذلك لأنها الركيزة (القاعدة) التي تركز عليها صخور المراحل الأخرى، وفي هذه المرحلة، كان الأردن جزءاً من الدرع العربي النوبي، وهي تشمل الأحداث الجيولوجية التي مر بها الأردن بين 800 - 550 مليون سنة، تتكون صخور الركيزة من صخور؛ متحولة، وصخور نارية (جوفية، وبركانية)، ورسوبية، حيث إن الصخور النارية هي السائدة، وتتكون في معظمها من الغرانيت، الذي يتخلله العديد من القواطع القاعدية والحمضية كما في مدينة العقبة، أما الصخور المتحولة، فهي أقل انتشاراً ولكنها الأقدم.

لقد اختُتمت هذه المرحلة بعمليات رفع وحت وتعرية (تسوية) أدت إلى تكوين سطح أُطلق عليه اسم سطح التسوية (Peniplanation)؛ وهو سطح عدم توافق (لا توافق) يفصل بين صخور الركيزة وصخور مرحلة الترسيب القاري، ويظهر جلياً في منطقة رم والقويرة، ويميل هذا السطح نحو 5° باتجاه الشمال والشمال الشرقي والجنوب الشرقي؛ مما يؤدي إلى أن تصبح صخور الركيزة تحت الغطاء الرسوبي كلما ابتعدنا عن العقبة باتجاه الشمال والشمال الشرقي والجنوب الشرقي.



(ب) صخر البازلت.



(أ) صخر الغرانيت.



(د) صخر الديوريت.



(ج) صخر الغابرو.

مرحلة الترسيب القاري:

تقع فوق صخور الركيزة، بدءاً من عصر الكامبري حتى نهاية العصر الكريتاسي الأسفل، وقد قُسمت هذه المرحلة إلى خمس مجموعات، أهمها مجموعة رم، التي تتكون من الحجر الرملي، وتعد تشكيلات هذه المجموعة من أهم مناطق السياحة البيئية في الأردن.

تتلخص الأحداث الجيولوجية في هذه المرحلة في تفاعل بيئتين جيولوجيتين، هما:

أ- بيئة قارية نهريّة: كانت الأنهار تنبع من منطقة الدرع في الجنوب، وتصب في محيط التيثس في الشمال، وقد أدت إلى حت صخور الدرع وتعريتها وتسويتها، وترسيب الرسوبيات الفتاتية على مساحات واسعة من الأردن وبسموك كبيرة.

ب- بيئة بحرية تتذبذب انحساراً وتقدماً بسبب حركات تكتونية أدت إلى ترسيب صخور رسوبية تكونت في بيئات بحرية متفاوتة العمق.

وقع الأردن في أواخر العصر الأردوفيشي ضمن دائرة القطب الجنوبي؛ مما أدى إلى ترسيب صخور الجليديات، وتتكشف هذه الصخور نحو 40 كم شرق قاع الديسي.

طفيان محيط التيثس:

غمر محيط التيثس الأردن والمناطق المجاورة مع بداية العصر الكريتاسي الأعلى (قبل نحو 100 مليون سنة) وإلى نحو 40 مليون عام، فأدى ذلك إلى انتشار الصخور الرسوبية، إضافة إلى بقاء منطقة العقبة يابسة طوال الوقت ولم يصل إليها المد البحري، وكانت شواطئ البحر تتذبذب مداً وانحساراً عبر العصور فوق ما تبقى من سطح الأردن، ومن أهم مجموعات هذه المرحلة، صخور مجموعة البلقاء، التي تزخر بالعديد من الثروات المعدنية؛ كالفسفات، والصخر الزيتي، وحجر البناء، والكربونات.

تتلخص الأحداث الجيولوجية في هذه المرحلة كما يأتي:

أ. طفيان محيط التيثس في بداية هذه المرحلة، وغمر الأردن بمياه الرصيف القاري الجنوبي؛ مما أدى إلى ترسيب الصخور الجيرية وصخور المارل وغيرها.

ب. وجود الأردن ضمن منطقة التيارات الصاعدة، الفنية بالفسفور والسليكون والمواد العضوية الناجمة عن مخلفات الكائنات البحرية المزدهرة، مما أدى إلى ترسيب الفسفات والصوان والصخر الزيتي.

ج. حدوث عمليات رفع محيط التيثس وانحساره مقدمة لتشكل الإنهدام الأردني.

مرحلة نشأة الإنهدام الأردني والبحر الميت:

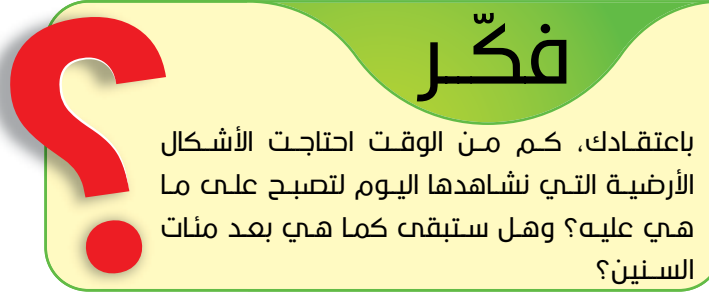
تشكلت حفرة الإنهدام قبل 15 مليون سنة بسبب انفصال الصفيحة العربية عن الصفيحة الإفريقية، كما تكون صدع البحر الميت التحويلي نتيجة استمرار حركة الصفيحة العربية إلى الشمال والشمال الشرقي، إضافة إلى تكوّن البحر الأحمر وخليج العقبة وغيرها، فضلاً عن نشاط البراكين في شمال شرق الأردن، وبعض مناطق الوسط، وقد أدى استمرار الرفع إلى تشكيل سلاسل الجبال المحاذية للإنهدام، وتكونت أيضاً على سطح الأردن بحيرات عدة في المناطق المنخفضة بعد انحسار المحيط، مثل: البحر الميت، وبحيرات الأزرق والجفر وغيرها، وذلك بسبب الأمطار الغزيرة في فترات محدودة. أما أهم صخور هذه المرحلة، فهي:

1. صخور البحيرات؛ كالجبس والصلصال.
2. صخور البازلت والتف البركاني.
3. الكثبان الرملية الناجمة عن الرياح، التي تنتشر في جنوب المملكة ووادي عربة.

نشأة الانهدام الأردني والبحر الميت (حقب الحياة الحديثة) (قبل 35 مليون سنة حتى الآن)

- انفصال الصفيحة العربية عن الصفيحة الإفريقية، وتكوّن البحر الأحمر وخليج العقبة وصدع البحر الميت التحويلي بفعل استمرار حركة الصفيحة العربية إلى الشمال والشمال الشرقي.
- عمليات رفعاًدت إلى رفع محيط التيش، وتكوّن سلاسل جبلية وبحيرات، مثل البحر الميت وبحيرة الأزرق.
- نشاط بركاني على شكل حرات بازلية غطت أجزاء واسعة من الأردن والمناطق المجاورة، وخاصة في شمال وشمال شرق ووسط الأردن.

العلاقة بين البنية الجيولوجية وأشكال سطح الأرض



إن مظاهر سطح الأرض السائدة في الأردن ما هي إلا انعكاس لبنيتها التي تأثرت بدورها بالحركات الجيولوجية الإنكسارية والالتوائية والثورات البركانية، وكما أدت عمليات التعرية الجيومورفولوجية دورًا هامًا

تشكيل معالم سطح الأرض في الأردن، ونتج عنها تكون صخور مختلفة أهمها :

1. صخور القاعدة أو الأساس

يقصد بها الصخور القديمة التي كونت القاعدة الأساسية لصخور الأردن، وهي صخور نارية صلبة متبلورة مثل صخور الجرانيت، ويكثر وجودها في جبال العقبة. كما يتضح بالشكل (24).



الشكل 24: صخور جرانيت من جنوب الأردن

2. الصخور الرسوبية :

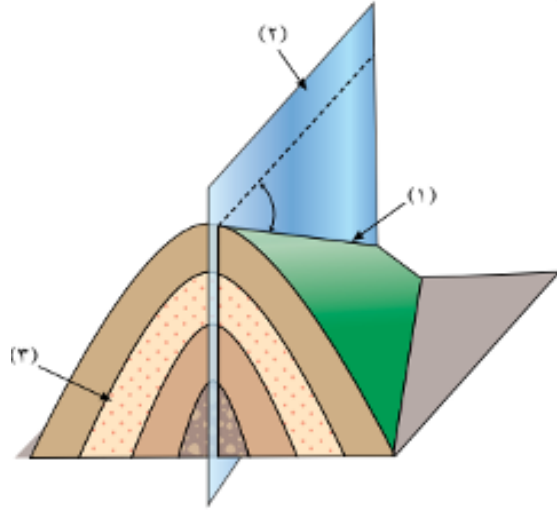
طبقات من الصخور المختلفة في السمك والعمر ترسبت فوق صخور القاعدة خلال طفيان المياه على اليابسة وتراجعها، مثل الصخور الرملية والكلسية بأنواعها، وتشكل معظم التضاريس الجبلية في الأردن، كما يتضح بالشكل (25).



الشكل (25)



نشاط تحليلي: تصنيف الطيات وفقاً لاتجاه التقوس ووضع المستوي المحوري ووضع مفصل الطية، ادرس الشكل وأجب عن الأسئلة الآتية.



تصنيف الطيات وفقاً لاتجاه التقوس ووضع
المستوي المحوري ووضع مفصل الطية.

1. على ماذا تدل الأرقام (1، 2، 3)؟
2. ما نوع الطية من حيث اتجاه التقوس، ووضع المستوي المحوري، ووضع المفصل؟
3. ما نوع الإجهاد الذي سبب تشكيل هذه الطية؟
4. كيف يميل جناح الطية؟
5. هل يمكن وصف هذه الطية بأنها متماثلة؟ لماذا؟
6. أين تقع الصخور الأحدث في الطية؟



صخور رسوبية في منطقة البتراء الأثرية

3. الصخور البركانية:

صخور اندفاعية تكونت نتيجة النشاط البركاني الذي تكرر حدوثه مرات عدة على مدى الأزمنة الجيولوجية السابقة، ومن أمثلتها صخور البازلت في منطقتي الأزرق والحمّة الأردنية.

4. الصخور المتحولة:

صخور في أصلها رسوبية أو نارية، ثم تعرضت هذه الصخور إلى حرارة وضغط شديد نجم عنها تشكل هذا النوع من الصخور، ومن أمثلتها تحول طبقات صخور الكلس الرسوبية إلى صخور رخام.

تعرضت الأراضي الأردنية إلى حركات جيولوجية متعددة، أدت إلى تشكيل بعض الظواهر التضاريسية التي تعد غاية في الجمال والروعة، وتشكل عنصراً هاماً في تنشيط السياحة البيئية والجيولوجية، وتتمثل بما يأتي:

أولاً: الحركات الالتوائية

حركات أرضية باطنية أصابت الصخور الرسوبية، مما أدى إلى تشكل سلاسل الجبال الالتوائية الحديثة، مثل: جبال عجلون والبلقاء والكرك.

ثانياً: الحركات الإنكسارية

حركات أصابت صخور القاعدة الجرانيتية الصلبة، وأدت إلى تكون حفرة الإنهدام، والتي يعد غور الأردن جزءاً منها، وقد رافقت هذه الحركات الزلازل والاندفاعات البركانية، مما أدى إلى ظهور الحرات مثل: حرات البادية الأردنية، بالإضافة إلى تشكل الينابيع المعدنية الحارة كحمامات ماعين وعفرا.

ابحث .. في سبب اختلاف الصخور الرسوبية الكيميائية في قساوتها.



اختبر معلوماتك

1. قُسم مراحل التطور الجيولوجي في الأردن إلى أربع مراحل. أنسب الأحداث الجيولوجية الآتية إلى المرحلة المناسبة لكل منها:
ب. أتشكل البحر الميت.
ج. تشكل صخور جبال وادي رم.
د. تكون صخور الركية في العقبة.
هـ. ترسيب الرسوبيات الفتاتية على مساحات واسعة، وبسماكات كبيرة جنوب الأردن.
و. تشكل خام الصخر الزيتي.
2. أ. فسر سبب وجود خامات الفوسفات ضمن مناطق واسعة في الأردن.
ب. عند البحث عن خام الفوسفات في الأردن، في أي مراحل التطور الجيولوجي السابقة يتم استكشافه؟ لماذا؟
3. ما الخامات الأكثر انتشاراً في كل من المناطق الآتية:
أ. البحر الميت
ب. معان
ج. الصفاوي
د. العقبة

للرياح دور هام في تشكيل الأراضي الصحراوية من خلال التعرية والترسيب أو التفريغ، ولا تختلف الرياح عن بعض عوامل التعرية الأخرى، مثل: الأنهار إذ أنها تقوم بتعرية الصخور التي تواجهها وتنقل الحطام الصخري المفكك من مكان إلى آخر، وتقوم أيضًا بعملية الترسيب في مواقع معينة أخرى، وتشبه الرياح الأنهار والجليد في أن عملها في تعرية الصخور يكون أسرع إذا كانت محملة بذرات الصخور المختلفة، كما ترتبط تعرية الرياح بقوتها ومدى حمولتها، ومن خلال عملية التفريغ Deflation، وعملية التفريغ تعني الإزاحة الكاملة للذرات الدقيقة من الصخور من منطقة ما بواسطة الرياح تاركة المواد ذوات الذرات الثقيلة التي لا تستطيع الرياح رفعها مكونة ما يعرف باسم الصحاري المرصوفة Desert Pavements أو الحمادا، والتي تحتل مساحة كبيرة من الأراضي الصحراوية بين معان والجفر وفي الجنوب.

قارن بين الكثبان الرملية الهلالية والنجمية وفق ما هو مبين في الجدول:

وجه المقارنة	الكثبان الهلالية	الكثبان النجمية
سبب التسمية		
اتجاهات الرياح (عددها)		
مثال عليها		

كما تقوم الرياح بعملية النحت الصقل Abrasion، و تكوين الكثبان الرملية، والتي تنتشر على مساحات واسعة من البادية الأردنية (مثل وادي رم، وأحواض الأزرق والجفر). ويعد وادي رم، وهو من أروع المعالم السياحية في البادية الأردنية، والذي يقارن أحيانا بالخانق العظيم (Grand Canyon) في الولايات المتحدة، ناتجاً لتعرية ونحت الرياح.

وحاليًا، توفر البادية متنفسًا ومنفذًا لسكان المناطق المكتظة والمدن، وقد أقام فيها العديد منهم مزارع خاصة ومنتجعات، وتشجع مصادر المياه الجوفية فيها التطوير الزراعي والاستثمار الخاص، كما تجذب بعض النشاطات الرياضية مثل: السباق (الجمال والهجن والخيول والسيارات) والهبوط بالمظلات والمشى والتخييم والصيد والكشافة، وتجذب البادية كذلك الباحثين لاستكشاف تغيراتها البيئية التي حصلت أثناء الفترات التاريخية والجيولوجية، والتي لا زالت آثارها محفوظة تحت الظروف المناخية الصحراوية الجافة القاسية.

التنوع الحيوي في الأردن

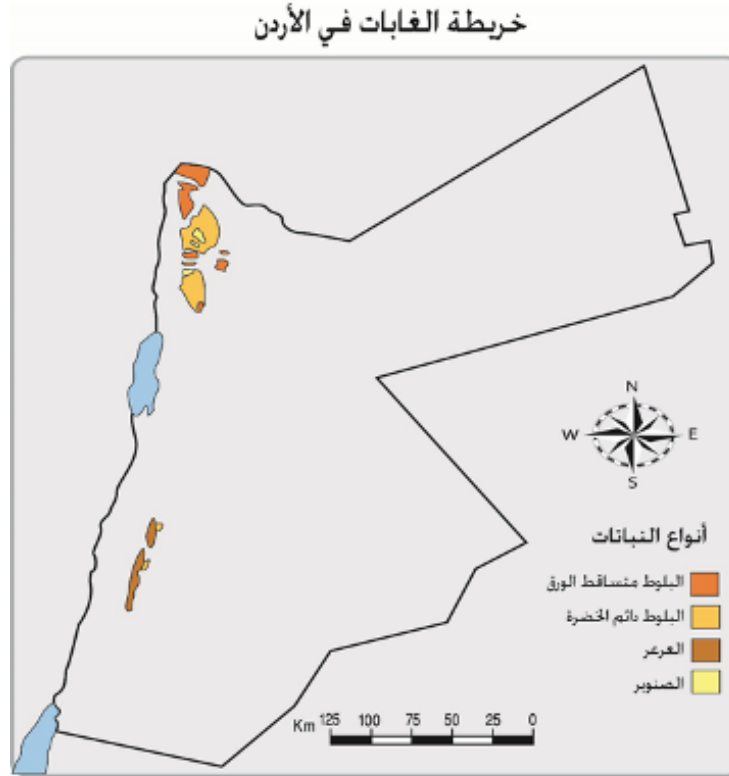
العلاقة بين المناخ والنبات الطبيعي في الأردن:

?

فكر

- أعط أمثلة تبين دور الإنسان الإيجابي في تفاعله مع البيئة المحلية في الأردن.
- كيف تواجه الدور السلبي للإنسان في البيئة؟

يعد المناخ من العوامل المؤثرة في نوعية الغطاء النباتي وكثافته في الأردن، فالغابات تنتشر في المناطق الغابية التي تتلقى ما يزيد عن 350 مم من الأمطار سنوياً، كما يتضح بالشكل (25) في حين تظهر النباتات الصحراوية القليلة فوق مساحات واسعة من الأراضي السهلية، التي يتدنّى نصيبها إلى أقل من 150 مم من الأمطار سنوياً، وتتأقلم مع الجفاف والتطرف في درجات الحرارة بوسائل متعددة، من خلال وسائل أهمها تحول أوراق بعضها إلى أشواك لتقليل التبخر مثل الصبار.



الشكل (26)

للغطاء النباتي أثراً كبيراً في توازن النظام البيئي؛ فالمناطق المرتفعة التي تكسوها الغابات تعمل على تلطيف درجة الحرارة صيفاً؛ بفعل نحتها وظلالها كما تساعد في تساقط الأمطار شتاءً في تلك المناطق، بينما المناطق التي تظل من النبات ترتفع بها درجة الحرارة صيفاً، وتنخفض شتاءً ويقل فيها سقوط الأمطار، ويسودها الجفاف.

التوزيع الجغرافي للمراعي في الأردن

تغطي المراعي الطبيعية في الأردن 81 مليون دونم، أي ما يعادل 90% من المساحة الكلية، منها 10 ملايين دونم منطقة شديدة الانحدار، ويتراوح معدل أمطارها السنوي 100-200 ملم، بدأت نشاطات حماية وتنمية المراعي في الأردن منذ عام 1940، حيث قامت وزارة الزراعة بإنشاء 28 محمية رعوية مساحتها الإجمالية حوالي 0.8 مليون دونم مزروع 25% منها بالشجيرات الرعوية، فيما بدأت نشاطات أبحاث المراعي في المركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي منذ عام 1987، حيث تم تنفيذ العديد من النشاطات في مجال إدارة وإعادة تأهيل المراعي، ومسح نباتات المراعي، وتقدير الإنتاجية الرعوية، وبناء القدرات.

تحتوي مناطق البادية الأردنية (المراعي الطبيعية) في الأردن على الموارد الطبيعية المتجددة التي تساهم بشكل كبير في دعم الاقتصاد الوطني من خلال توفير الأعلاف، ونظراً للتدهور الذي تعرضت لها المراعي الطبيعية خلال العقود الأخيرة فقد أصبحت تنتج أقل بكثير من المتوقع منهم، ويقدر إنتاجها بحوالي 40 مليون وحدة علفية (الوحدة العلفية تعادل 1 كيلوغرام من الشعير) في المناطق شديدة الانحدار، ويمكن أن تنتج 113.6 مليون وحدة علفية في المناطق ذات معدل أمطار سنوي أقل من 100 ملم، ومن المتوقع أن يزداد الانتاج فيهما إلى 64 و 176 مليون وحدة علفية في حال تطوير هذه المناطق على التوالي، وقدر إنتاج الأعلاف من المراعي حوالي 70% من متطلبات حيوانات الرعي في الأردن حتى عام 1970 وانخفضت إلى 20%-30% بسبب تزايد أعداد الحيوانات والتدهور المستمر للمراعي.

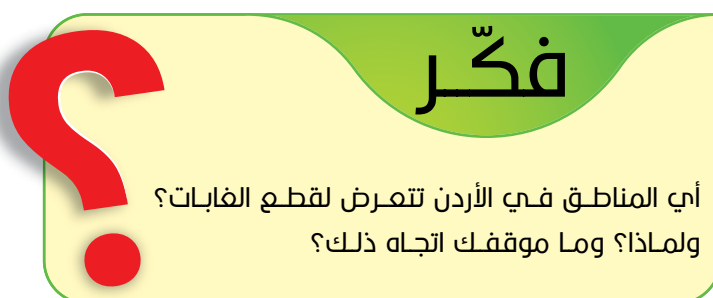
المعوقات الرئيسية:

- محدودية الموارد المائية المخصصة للزراعة: قلة توفر المياه، وتدهور نوعيتها وخاصة تلك المخصصة لإنتاج الأعلاف.
- تدهور المراعي في الأردن بسبب تعاقب الجفاف، وسوء الإدارة وسوء استخدام أراضي المراعي؛ مثل الرعي الجائر، وحراثة الأرض لزراعة الشعير واقتطاع الشجيرات الرعوية واستخدامها كوقود.
- ضعف برامج إعادة تأهيل وإدارة المراعي، وسوء إدارة مزارع الثروة الحيوانية وانخفاض

الإنتاجية العلفية.

- نقص المعلومات فيما يتعلق بحقوق ملكية المراعي.
- تحسين المراعي ليس من أولويات صانعي القرار.
- ضعف مشاركة المجتمعات المحلية في المشاريع التي تنفذ في مناطق المراعي.
- نقص الكادر المتخصص في مجال المراعي، وضعف التنسيق بين المؤسسات والمجتمعات المحلية في مناطق المراعي.(مديرية الحراج والمراعي، وزارة الزراعة، 2020).

التوزيع الجغرافي للحراج في الأردن:



يعتبر الأردن من الدول الفقيرة بمواردها الزراعية وخاصة الحرجية، حيث تبلغ نسبة مساحة الغابات اليوم حوالي 0.9% من مجمل مساحة المملكة، وتنتشر من وادي اليرموك شمالاً، وحتى وادي موسى ومرتفعات الشراه جنوباً، ولكن تعاني الغابات في الأردن من مهددات أدت إلى تقليص مساحاتها.

أهم المشكلات التي يعاني منها الغطاء النباتي:

1. تعاقب سنوات الجفاف.
2. الحرائق التي أتت على مساحات ليست بالقليلة، وخصوصاً الغابات الصنوبرية.
3. الرعي الجائر في مشاريع التحريج الصغيرة أو في والغابات الكبيرة.
4. التحطيب بهدف لغايات الاتجار بأخشابها لاستخدامها للتدفئة.
5. الملكيات الفردية داخل حدود الغابات، حيث أن أغلب الغابات في الأردن وخصوصاً الغابات الاصطناعية تقع على مساحات متقطعة، ويقوم اصحاب تلك الملكيات الخاصة بالتخلص من مخلفات مزارعهم عن طريق حرقها في تلك الغابات مما يسبب في أحيان كثيرة الحرائق.

التدابير والحلول لحماية الغابات وإعادة تأهيلها:

- حماية الغطاء النباتي: وذلك بهدف إعادة النباتات الطبيعية المتأقلمة للبيئة المحلية وزيادة التنوع الحيوي فيها.
- تقوية ارتباط المجتمعات المحلية بالغابات ومشاركتهم في حمايتها من خلال تنفيذ البرامج والمشاريع الاقتصادية، حيث يشعر السكان المحليون بأن الغابات أصبحت مصدر دخل لهم وبالتالي تصبح حمايتها والحفاظ عليها من مصلحتهم. (مديرية الحراج والمراعي، وزارة الزراعة، 2020).
- تبلغ مساحة الغابات الطبيعية، والصناعية، والغابات ذات الملكية خاصة في الأردن نحو 378000 و 460000 و 60000 دونم. حيث يعتبر الغطاء النباتي مصدراً هاماً لإنتاج الأكسجين واستهلاك ثاني أكسيد الكربون من خلال عملية التمثيل الضوئي، بالإضافة لمكافحة التلوث في البيئة المحيطة، وهناك خمسة أنماط نباتية رئيسية للغابات في الأردن هي:

1. غابات العرعر الفينيقي: تنتشر في جبل مسعدة، ومنطقة طيبة زمان في البتراء، ومنطقة رأس النقب، وقمم الجبال في منطقة رم حيث تنمو في الجيوب الترابية التي تتواجد في هذه القمم وتبين من خلال الدراسات أن عمر بعض الأشجار يصل إلى حوالي 700 سنة، يعاني هذا النوع من الغابات من مشكلتين إحداهما الموت التراجعي؛ حيث تموت قمم النباتات ويتحول لونها إلى الفضي، ثم ينتقل هذا الموت ببطء إلى باقي النبتة حتى يصل إلى الجذور فتموت تماماً أما المشكلة الثانية لا يوجد تجدد طبيعي مما يهدده بالانقراض.
2. غابات السنديان أو البلوط مستديم الخضرة: توجد بشكل نقي أو مختلط مع بعض الأنواع الأخرى، توجد غابات السنديان في الشوبك وضانا ودابوق ووادي الصفصاف، وشمالاً في جرش وخصوصاً المناطق المرتفعة وعجلون، وتعتبر منطقة محمية عجلون شكلاً نقياً للسنديان.
3. غابات الصنوبر الحلبي: تنتشر في منطقة محمية غابات دبين بشكل رئيسي وتجمعات ثانوية في عجلون، سوف، ماحص، الفحيص وزبي.
4. غابات الملول أو البلوط العقابي: يعتبر الشجرة الوطنية للأردن، وهو أحد أنواع السنديان متساقط الأوراق وينتشر في العديد من مناطق المملكة وتصل كثافته إلى 60%-70%.
5. غابات السيال في وادي عربة ويعتبر ممثلاً للنمط الاستوائي، ويوجد في منطقة قطر التي تقع على بعد 30 كم شمال مدينة العقبة، وتأتي أهمية هذا النوع في

أن أصوله افريقية تسربت لنا أثناء تشكل الصدع الكبير أو حفرة الإنهدام، وجلبت هذه النبتة حاشيتها الحيوانية مثل الغزال العفري الذي يعرف بأصوله الإفريقية لكن أعداده تتناقص بسبب المهددات. (مديرية الحراج والمراعي، وزارة الزراعة، 2020)

تأثيرات السياحة على الزراعة:

يعد النظام الزراعي أحد النظم المتفرعة عن النظام الاقتصادي، وأحد أركانه المهمة لأنه يسهم في توفير الغذاء للإنسان والحيوان، وللسياحة تأثيرات واضحة على المناطق الزراعية خاصة تلك التي تم تطويرها سياحياً؛ لأن السياحة كقطاع اقتصادي أكثر قوة ومنافسة من القطاع الزراعي من جهة، إضافة إلى قدرة قطاع السياحة على توجيه الإنتاج الزراعي بما يتواءم واحتياجاتها من جهة أخرى، يتمحور التأثير المباشر للسياحة على قطاع الزراعة من خلال تحويل المساحات الواسعة من المناطق الزراعية إلى منشآت سياحية تتمثل بالفنادق والمطاعم ومراكز الزوار وطرق التجوال ومواقف السيارات، وهذا يتوقف على حجم وكثافة التطور السياحي واستمراره مما يؤدي إلى تناقص متزايد في المساحات الزراعية المستفلة، ونتيجة لذلك يتم إحداث تغيير في الاستغلال الزراعي، وإحلال الاستعمالات الموجهة للسياحة، وبهذه العملية يتم تحويل أراضي واسعة من المراعي والمروج ومناطق الزراعة المروية إلى مناطق عمرانية سياحية؛ مما يؤدي إلى تراجع أعداد المالكين من المزارعين للأراضي الزراعية، وهجرة الأيدي العاملة الزراعية للعمل في القطاع السياحي.

ينعكس التحول في طبيعة الحيازات على الأراضي الزراعية بشكل مباشر من خلال تطوير السياحة الذي يعمل على رفع أسعار الأراضي، وتحويل الأراضي الزراعية إلى ملكيات صغيرة غير قادرة على المنافسة، وتبقى عملية بيع الأراضي في المناطق التي دخلها الاستخدام السياحي من أكثر الإمكانيات للحصول على دخل مرتفع وسريع.

أبرز تأثيرات السياحة على القطاع الزراعي:

1. تناقص الاعتماد على الانتاج المحلي من المواد الغذائية المقدمة للسياح كلما تطورت السياحة وتباين سلوك الطلب لديهم.
2. توفر السياحة فرص عمل جديدة لسكان المناطق الريفية، مما يؤدي إلى هجرة العمل في القطاع الزراعي.
3. استغلال الحيازات الزراعية على المدى البعيد والمتوسط كمراكز إيواء سياحية.
4. تفتت الملكية الزراعية، وارتفاع أسعار الأراضي.
5. تحويل الأراضي المستفلة زراعياً إلى منشآت سياحية.

أنماط التراب في الأردن Patterns of Soil in Jordan

لعناصر البيئة الطبيعية تأثيرات متبادلة في غاية التعقيد فيما بينها، فأى تغير في أي عنصر من عناصر النظام البيئي الطبيعي يتبعه تغيرات ملموسة في عناصر النظام البيئي الأخرى، وتتكون التربة بفعل عوامل بيئية عديدة: كالمناخ، والنبات، والكائنات الحية الحيوانية، والأنشطة البشرية، وعامل الطبوغرافيا، والوقت، وتتباين ترب الأردن حسب تباين الخصائص البيئية الإقليمية في مناطق الجغرافية المختلفة، ويسود تباين واضح في أنواع الترب في الأردن ويمكن تقسيمها إلى:

1. تربة المناطق الجافة:

تتألف من مواد رملية ناعمة يتخللها حبات من الحصى، وغالبًا ما يكون لونها أصفر أو رمادي ضارب إلى الحمرة أحيانًا، كما أنها فقيرة بالعناصر العضوية نظرًا لجفاف البادية الأردنية، وقلة كميات الأمطار الهاطلة عليها، وفقرها بالحياة النباتية والحيوانية، وتنتشر في المناطق التي تقل أمطارها السنوية عن 150مم، ومع ذلك أمكن استصلاح مساحات محدودة من أراضي البادية الأردنية في كل من الضليل والمفرق.

2. التربة الصفراء:

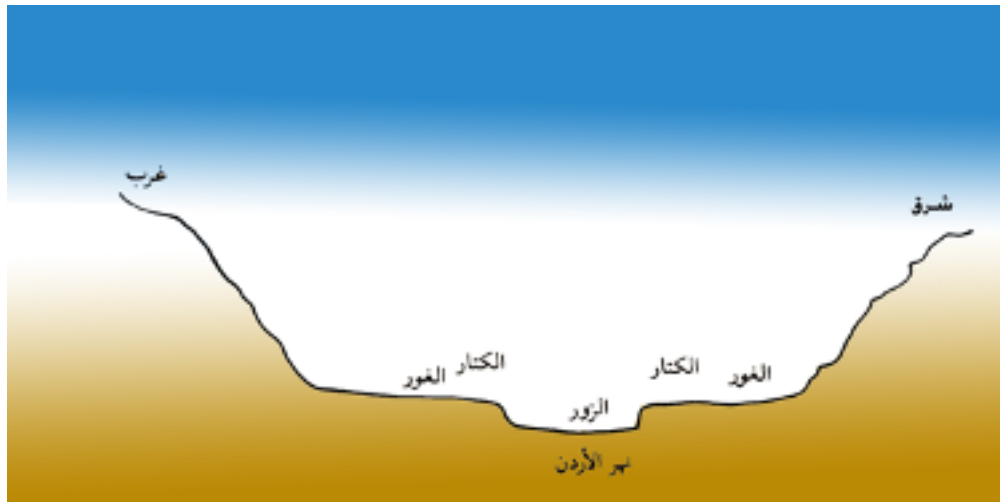
تنتشر في المناطق التي تتراوح أمطارها السنوية بين 150-250مم سنويًا، وترتفع فيها نسبة الرمال والطين وتسمى تربة اللويس، وتوجد بكثرة في محافظتي المفرق والطفيلة، ويمكن زراعتها في حالة توفر ماء الري.

3. تربة منطقة البحر المتوسط

تنتشر تربة البحر المتوسط الحمراء (اكتسبت لونها الأحمر نتيجة غناها بأكاسيد الحديد) في المناطق الجبلية والهضاب، وهي صالحة للاستغلال إذا توفرت لها المياه وتم تنظيفها من الحجارة وحمائتها من الانجراف، بإقامة المدرجات وزراعة الأشجار، وتضم مجموعات من التربة أهمها: التربة الحمراء التي تنتشر في المناطق التي تزيد أمطارها السنوية عن 350مم، والصفراء التي تنتشر في المناطق التي تتراوح أمطارها بين 150-250مم، وعمومًا فإن هذه التربة طينية حمراء عميقة، وقد تكون داكنة اللون، مثل: التربة السمراء، ولا سيما في مناطق الغابات الطبيعية.

4. تربة وادي الأردن

تربة رسوبية غرينية تكونت نتيجة الرواسب التي يحملها نهر الأردن، والرواسب التي تحملها الأودية الجانبية، وتتميز هذه التربة بخصوبتها؛ لاحتوائها على نسبة عالية من المواد العضوية، وتنتشر هذه التربة في الأغوار الشمالية والوسطى، وهي صالحة للزراعة، وتتنوع فيها المحاصيل الزراعية، ويوجد في هذه المنطقة تربة الزور، الناجمة عن الرواسب الفيضية التي يرسبها نهر الأردن، كما يتضح بالشكل (2-32) غير أن ارتفاع الأملاح في هذا النوع من الترب يؤدي إلى إعاقة التوسع في المشروعات الزراعية فيها.



الشكل (27) التقسيمات الجغرافية لنهر الأردن

البيئة الفيضية لنهر الأردن عند مصب نهر الزرقاء



Mineral Wealth in Jordan الشروة المعدنية في الأردن

تشكل الصخور لبنات البناء الأساسية للقشرة الأرضية، وهي مورد اقتصادي مهم لازدهار الدول:

- فما المعادن؟ وما خصائصها؟ وما أهميتها؟
- مم تتكون الصخور؟ وما أهميتها؟
- كيف تتكون التربة؟ وما أهميتها؟

يوجد الكثير من الخامات المعدنية في الأردن، والتي يرتبط توزيعها بالتكوين الجيولوجي لمناطق وجودها، فالخامات غير الفلزية، مثل: الفوسفات والنفط والصخر الزيتي وغيرها لها ارتباط بالتكوينات الرسوبية، بينما ترتبط الخامات الفلزية كالنحاس والحديد وغيرها بالصخور القديمة المتبلورة والمتحولة، ويرتبط ظهور الأملاح المعدنية والصخور البازلتية بالاندفاعات البركانية، ومن أهم المعادن في الأردن ما يأتي:

أولاً: الخامات المعدنية الفلزية:

يوجد في الأردن العديد من الخامات المعدنية الفلزية التي استغلت منذ القدم؛ فقد استغل الأنباط النحاس في منطقة البتراء، كما استغل الحديد في عهد صلاح الدين الأيوبي في منطقة عجلون، وتجري حالياً الدراسات الفنية والاقتصادية لاستغلالها ومنها:

1. المنغنيز: ينتشر في شمال وادي عربة بوادي ضانا، وتتراوح نسبته في الخامات بين 37%-49% تقريباً.

2. الحديد: ينتشر في مناطق متفرقة من الأردن، ولا سيما جنوب منطقة عجلون وجرش، وقد قدرت نسبته في الخامات بين 6%-16% تقريباً.

3. اليورانيوم: يختلط اليورانيوم في الأردن مع خامات الفوسفات؛ لذا ينتشر في المناطق التي تتوزع فيها هذه الخامات، ويتراوح معدله في مناجم الرصيفة 120-150 جزءاً من المليون، أما في مناجم الحسا فتتراوح نسبته بين 60-160 جزءاً من المليون، في حين تتدنى نسبة اليورانيوم في منطقة الشيدية إلى معدل يتراوح بين 125-59 جزءاً من المليون.



شكل (28)

4. النحاس: عرف معدن النحاس في وادي عربة منذ أمد بعيد 1200 ق.م، كما يتضح بالشكل (27)، ولا يزال ينتشر في المنطقة نفسها، ويتراوح نسبة النحاس في الخامات بين (0.43%-1%)، وهي نسبة قليلة حالت دون استغلاله في الوقت الحاضر، كما يحول اختلاطه بالمنغنيز في مناطق جنوب الأردن دون استغلال أي منهما.

ثانيًا: الخامات غير الفلزية:

توجد هذه الخامات بكميات كبيرة في الأردن، وهي ذات أهمية اقتصادية كبيرة للاقتصاد الوطني، ويجري استغلال بعضها بشكل واسع، ويصدر جزء كبير منها إلى الأسواق العالمية ومنها:

1. الفوسفات:

يتكون الفوسفات من تحلل بقايا الكائنات الحية البحرية التي كانت تعيش في مياه البحر، الذي كان يغمر المنطقة منذ ملايين السنين، وتنتشر خاماته في 60% من أراضي الأردن، كما يتضح بالشكل (28) وتتراوح نسبة تركيز المعدن في الخام ما بين (67%-72%) تقريبًا وهي من أعلى النسب في العالم، ويوجد في منطقة الشيدية والحسا والوادي الأبيض والرصيفة، ويعد الأردن خامس أقطار العالم إنتاجًا لهذا الخام بعد الولايات المتحدة الأمريكية، والمغرب والصين، وكومولث الدول المستقلة، ولكنه يحتل المرتبة الثالثة من حيث حجم التصدير بعد المغرب والولايات المتحدة، ويسهم الأردن بـ 16% من تجارته العالمية.

انتشار الرواسب الفوسفاتية ومناطق تعدينها



شكل (29)

دراسة حالة: تلوث الشعاب المرجانية في خليج العقبة

يُسبب غبار الفوسفات الناجم عن تحميل بواخر الفوسفات في ميناء العقبة تأثيرات في البيئة والحياة البحرية في قاع البحر وعلى الشعاب المرجانية القريبة من موقع التحميل، فتؤثر في نمو المرجان، وتزيد من عكورة مياه البحر، فتمنع وصول الضوء اللازم لنمو هيكل المرجان الكلسي، وتغطي المرجان، وهذا يُسبب الموت البطيء للكائنات البحرية والمرجان الذي يمتاز به خليج العقبة في منطقة تحميل الفوسفات.

2. أملاح البحر الميت:

يشكل البحر الميت الجزء الأوسط من غور الأردن، ويعد أخفض بقاع اليابسة قاطبة، إذ يبلغ منسوبه الحالي -427 مترًا تحت مستوى سطح البحر، وهو متعدد الأغراض، فيعد معلمًا سياحيًا ومحطة علاجية وموردًا اقتصاديًا مهمًا للأردن، ويعد البحر الميت من أهم مصادر الأملاح المعدنية في الأردن، ومن أغنى البحار في العالم بذلك؛ إذ تُشكل نسبة الأملاح ثلث مجموع مياهه وتقدر 43 مليار طن، ويحتوي على كميات كبيرة من البوتاس، وقد بدأت شركة البوتاس العربية منذ عام 1983 باستغلاله في بعض الصناعات، وأهمها الأسمدة الكيماوية التي بلغ إنتاجها السنوي عام 2019 (2.32) مليون طن، وتنتج الشركة حاليًا كبريتات البوتاسيوم و كربونات الصوديوم وملح الطعام، ويجري العمل على إنتاج أكسيد المغنيسيوم وثنائي كالسيوم الفوسفات والبروميد. (البوتاس، 2019).

3. الصخر الزيتي:

ينتشر الصخر الزيتي بكميات كبيرة تصل إلى 40 مليار طن في المناطق الجنوبية من البلاد، مثل: منطقتي الطفيلة والكرك، كما ينتشر في الخالدية في المفرق وشمال مدينة اربد، ويتراوح محتوى النفط الخام في هذه الصخور ما بين 9-10% من نسبة الصخور، وحاليًا تجري الدراسات لاستغلال هذه الخامات، في استخلاص النفط والكبريت.

اضف إلى معلوماتك الصخر الزيتي في الأردن (Oli Shale in Jordan)

بدأت الدراسات الاستكشافية، وتطورت للبحث والتنقيب عن خام الصخر الزيتي منذ بداية الستينات، وقد عُرف الصخر الزيتي للمرة الأولى في الأردن في أوائل القرن العشرين في منطقة اليرموك شمال الأردن، وقد ازدادت أهمية هذا الصخر خاصة في السنوات الأخيرة، نظرًا لارتفاع أسعار النفط في العالم، إذ يُعد هذا الخام من أهم البدائل لإنتاج الطاقة.

ويُعد الأردن أحد أغنى دول العالم بمخزون الصخر الزيتي. وتهدف استراتيجية قطاع الطاقة في الأردن إلى إدخال الصخر الزيتي كأحد البدائل لموارد الطاقة لِيُسهم بما نسبته (11%) من مجموع الطاقة الكلي في العام 2015 م، و(14%) في العام 2020 م؛ إذ يزيد حجم الاحتياطي المثبت للصخر الزيتي السطحي في الأردن على (40) بليون طن تحوي أكثر من (4) بليون طن نفط، وتوجد أيضًا كميات ضخمة جدًا يمكن استغلالها تجاريًا في المنطقتين الوسطى والشمالية الغربية من البلاد.



نشاط فردي: أجب عن الأسئلة التالية.



هـب أنه قد طلب إليك أن تبحث عن خام الصخر الزيتي في الأردن:

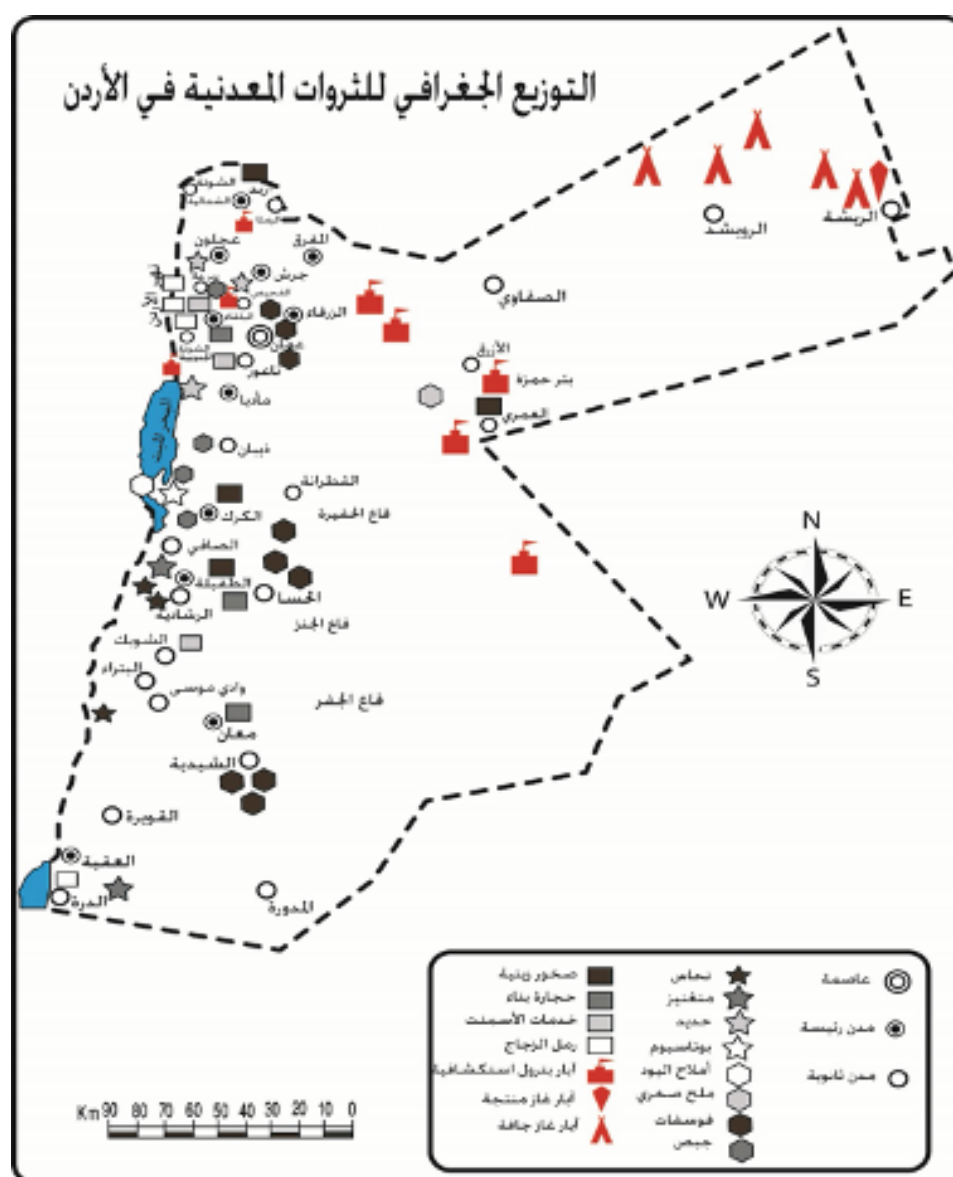
- أي المناطق التي ستبحث فيها؟ لماذا؟
- أي طرائق الاستكشاف الجيولوجي سوف تستخدم؟ لماذا؟
- ما أهمية استكشاف خام الصخر الزيتي في الأردن؟

4. النفط والغاز الطبيعي:

اكتشف النفط عام 1984م في منطقة الأزرق، وقد أنتجت منه كميات قليلة ولا سيما من حقل حمزة، أما الغاز الطبيعي فقد اكتشف بكميات كبيرة في منطقة الريشة قرب الحدود العراقية عام 1987.

5. ملح الطعام:

توجد خاماته في منطقتي الأزرق والبحر الميت بكميات كبيرة، ويجري استخلاصه عن طريق الملاحات.



شكل (30)

6. خامات الأسمنت:

توجد صخور الجبس (كبريتات الكالسيوم) في منطقة الزرقاء والرصيفة وفي منطقة وادي الحسا، وفي الرشادية جنوب الطفيلة والفحيص بالقرب من عمان.

7. خامات الاسمنت الأبيض:

توجد هذه الخامات في منطقة الخالدية بمحافظة المفرق، وقد أنشئ مصنع لاستغلالها بالقرب من منطقة الضليل وقصر الحلابات في محافظة الزرقاء.

8. البازلت:

تعد الهضبة البازلتية (الحرّة الأردنية) من أهم مصادر خاماته الصخرية، وتستعمل في صناعة الصوف الصخري بوصفها مادة عازلة، ويوجد مصنع للصوف الصخري في الزرقاء.

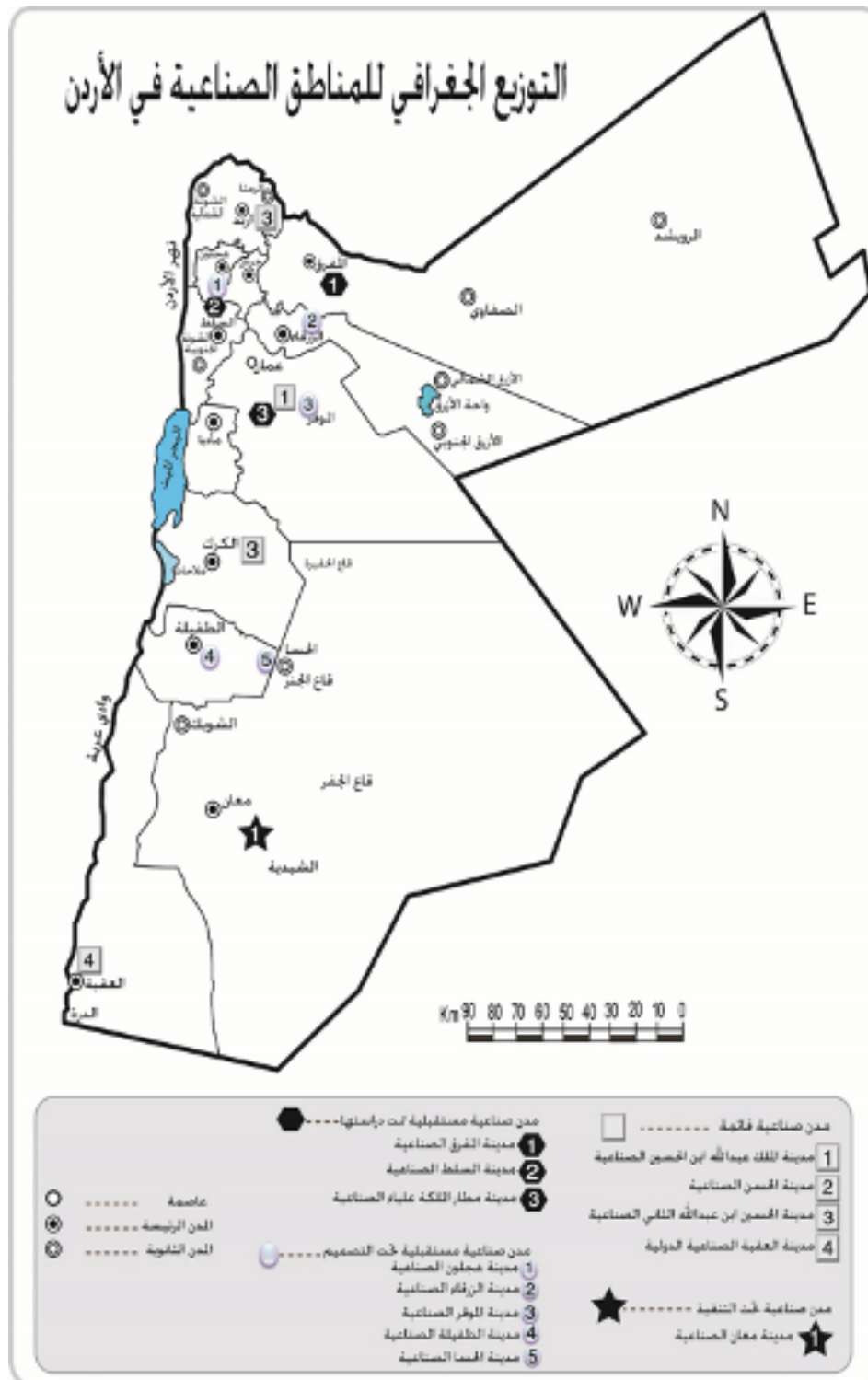
9. الرمل الزجاجي:

تنتشر الصخور الرملية بكميات كبيرة في جنوب الأردن، وتُستغل الصخور الرملية - ذات حبيبات الرمل الأبيض التي تحتوي على مادة السيلكا بشكل نقي - في صناعة الألواح الزجاجية ويوجد مصنع لها في مدينة معان.

اضف إلى معلوماتك المعادن والحياة

ترتبط المعادن ارتباطاً كبيراً بحياتنا اليومية؛ فمعدن الهاليت هو ملح الطعام الشائع، ونستخدم معدني الذهب والفضة في التجارة والزينة وحشوات الأسنان، كما نستخدم معدن الفرافيت في أقلام الرصاص وأقطاب البطاريات، معدن الكوارتز في صناعة الزجاج والساعات ورقائق. ويمتاز معدن الأوليفين بأنه حجر كريم يستخدم في تبطين أفران الصهير. أما الفلسبار فيُستخدم في صناعة الزجاج والخزف.

التوزيع الجغرافي للمناطق الصناعية في الأردن



شكل (31)

لا يعتمد الأردن على تصنيع المواد الخام الموجودة في أرضه فقط، وإنما يستورد الكثير من المواد الخام ونصف المصنعة، ويقوم بخبرات أبنائه بتصنيعها وسد حاجات السوق المحلية، وتصدير الكثير منها إلى الأسواق العربية والأجنبية، وتعتمد الصناعات الكيماوية وخاصة الأدوية والأسمدة والمنظفات والصابون من أهم الصناعات الأردنية، ويعود تطور هذه الصناعات إلى المستوى العلمي المتميز، وخاصة في مجال العلوم الطبية، ومن أهم مصانع الأدوية في الأردن: الشركة العربية لصناعة الأدوية في مدينة السلط، ومصنع دار الحكمة في عمان، والمركز العربي للصناعات الكيماوية بسحاب.

صناعات الحرف اليدوية السياحية في الأردن

الحرف اليدوية أو الصناعات التقليدية هي الصناعات المعتمدة على اليد أو باستخدام الأدوات البسيطة فقط دون استعمال المكين الحديثة، وتشكل الحرف اليدوية والصناعات التقليدية في الأردن العمود الفقري في دعم صناعة السياحة، والتي تعتمد على مدخلات الموروث الحضاري الأردني عبر العصور، والتي يعتمد فيها الصانع على مهاراته الفردية الذهنية واليدوية، باستخدام الخامات الأولية المتوفرة في البيئة الطبيعية المحلية أو الخامات الأولية المستوردة، وتنعكس أهمية الحرف والصناعات اليدوية في أنها تدل على جوانب الهوية الوطنية للمملكة.

أدركت العديد من الدول السياحية ومنها الأردن، أهمية الاستثمار في الحرف اليدوية والتقليدية، من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والتي تسهم في توليد الوظائف والقضاء على الفقر في المجتمعات المحلية، وإلى فتح أسواق لتصريف منتجاتها، مما يؤدي إلى زيادة المردود الإقتصادي وتحقيق الوفورات الاقتصادية، إضافة إلى تعميقها للبعد الثقافي كدول ذات إرث حضاري، وتتمثل الأهمية الاقتصادية للصناعات اليدوية، بإمكانية إيجاد فرص عمل أكبر عن طريق تخصيص موارد أقل مقارنة بمتطلبات الصناعات الأخرى، وقابليتها لاستيعاب وتشغيل أعداد كبيرة من القوى العاملة بمؤهلات تعليمية منخفضة، والاستفادة من الخامات المحلية وخاصة المتوفرة بكميات اقتصادية، والمساهمة في تمكين المرأة في العمل في هذا المجال، وانخفاض التكاليف اللازمة للتدريب، لاعتمادها أساساً على أسلوب التدريب أثناء العمل فضلاً عن استخدامها في الغالب للتقنيات البسيطة غير المعقدة، والمرونة في الانتشار والتوزيع الجغرافي في مختلف المحافظات الأردنية التي يتوفر بها خامات أولية، بما يؤدي إلى تحقيق التنمية المتوازنة بين الريف والحضر، ويؤدي إلى الحد من ظاهرة الهجرة الداخلية ونمو مجتمعات إنتاجية جديدة في المناطق النائية.

أصبح الاهتمام بالحرف اليدوية على مستوى واسع جدًا، حيث تُقام الكثير من المعاهد المتخصصة لتدريس هذه الحرف بطريقة احترافية ومدرّسة، كما الحال في معهد فسيفساء مادبا وأدبا ويتلقى المتدربون التدريب على يد خبراء متخصصين في الحرف، كما أصبحت هذه الحرف تُدرّس نظريًا أولاً، ثم يبدأ التطبيق العملي لها بعد فهم أسلوبها بالطريقة الصحيحة، مما انعكس إيجابًا على جودة الإنتاج، وأصبحت الحرف اليدوية من أرقى الصناعات على الإطلاق، والتي تلقى رواجًا واسعًا بين الناس، لذا تعد الصناعات التقليدية ذات قيمة في حياة الإنسان، لذلك يجب المحافظة على هذه الصناعات من الاندثار والزوال.



فسيفساء مادبا

جمعت الحرف اليدوية التقليدية الأردنية بين خصائصها وخصائص الحضارات المختلفة التي عاشت في المنطقة منذ آلاف السنين، لتشكل فسيفساء جميلة وغنية بالثقافة، ومن أمثلة الصناعات اليدوية: صناعة الفسيفساء، صناعة البسط، ونسج الأقمشة، وصناعة الفخار والزجاج، والتطريز، وصناعة النحاسيات والمعادن، وصناعة السلال، والرمال الزجاجي وغيرها كثير تعد كلها من الصناعات اليدوية التقليدية في الأردن، ذات الامتداد التاريخي التي تقوم على تحويل المادة الخام إلى منتج مصنع يعكس طابعاً تراثياً بحيث تحمل هذه المنتجات تعابير وملامح تاريخية أو دينية.

تمد الفسيفساء الأردنية أرشيف العالم الحي، وقد إنبثقت صناعة الفسيفساء من البيئة المحلية وإرتبطت بها إرتباطاً وثيقاً، وإتخذت حرفة ومصدراً للعيش لكثير من أفراد المجتمع وخاصة في محافظة مادبا، وهي تمتاز بأنها تراث حضاري يجسد المظاهر الحياتية والمراحل الحضارية للأردن، حيث تعبر عن مظاهر مختلفة للحياة في الأشكال والرسومات والزخارف والنماذج التي تظهر في منتجات الصناعات الفسيفسائية التقليدية المستوحاة من البيئة وطابعها الحضاري والتاريخي، فالصناعات الفسيفسائية لها جمالها وقيمتها الإنسانية قبل قيمتها المادية، فهي إرث حضاري رائع وهي وسيلة توثيق لحضارة الأردن عبر العصور، مما يعكس رقي الأردن ومركزه السياحي على الخارطة السياحية الدولية.

تعتمد الجمعية الملكية لحماية الطبيعة على إنشاء مشاغل للحرف اليدوية، كجزء من برنامج التنمية الاجتماعية الاقتصادية للمجتمعات المحلية، وتدير الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ثمانية عشر مشغل مستدام للحرف اليدوية، وتتوزع مشاغل الحرف اليدوية حول المحميات والمناطق الهامة بيئياً في محاولة لتعميم منافع هذه المشاغل على أكبر قدر من المجتمعات المحلية، تساعد هذه المشاغل الحرفية في الحفاظ على الطبيعة من خلال توفير فرص عمل ومصادر جديدة للدخل دون الضغط على مصادر البيئة الطبيعية، تركز هذه المشاغل على الاستغلال الأمثل للمصادر الطبيعية للمنطقة لتحقيق منافع اقتصادية واجتماعية مستدامة للمجتمعات المحلية.

تجعل هذه المشاغل من رسالة الحفاظ على التنوع الحيوي رسالة مهمة لأبناء وبنات المجتمع المحلي المحيط بالمحميات الطبيعية، من خلال توفير أنشطة بديلة للصيد والرعي الجائر بحيث تكون هذه الأنشطة مدرة للدخل، ولا تشكل أي تهديد على الحياة البرية في الأردن، تقوم هذه المشاغل المستوحاة من الطبيعة بإنتاج منتجات يدوية مميزة. (الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، 2019)

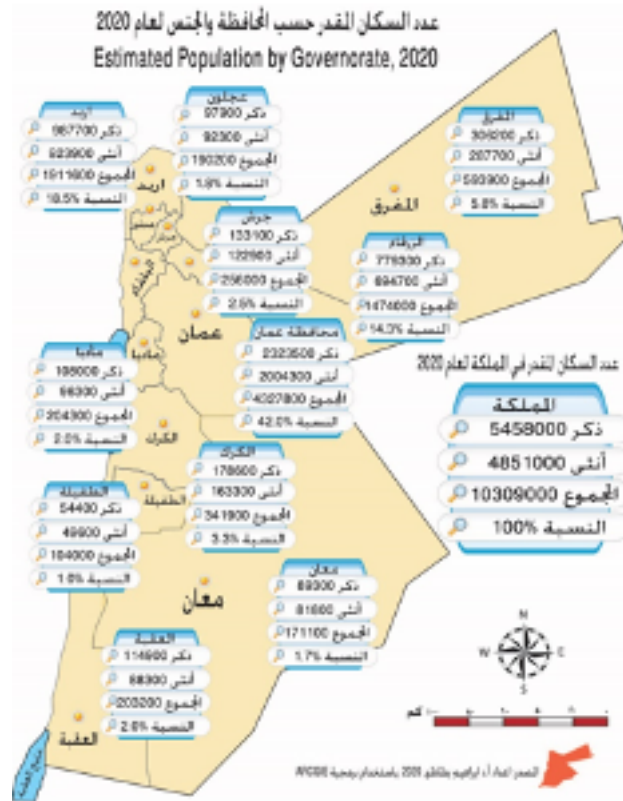
السكان في الأردن Population in Jordan

يتصف سكان الأردن بمعدلات نمو سكانية مرتفعة تدفع معظم المفكرين والباحثين محاولة العثور على تحليلات وتعليقات علمية لها، وكثيراً ما أبدى عدد من متخذي القرار في الأردن قلقهم من عجز المشاريع التنموية عن اللحاق بهذا النمو الديموغرافي السريع، إذ من المتفق عليه أن معدلات النمو الاقتصادي يجب أن تكون ضئيفة نسبة النمو السكاني، فإذا كانت سرعة نمو أعداد السكان في الأردن (2.5%) فمعنى ذلك أنه يجب أن يكون معدل النمو الاقتصادي (5%) كي لا يتدهور مستوى معيشة السكان، وهذا من الصعب تحقيقه.

إن المسألة السكانية (الديموغرافية) لا تنحصر فقط في ارتفاع نسب نمو سكان الأردن كما يعتقد البعض، وإنما حقيقة الأمر تتمثل في أن الأردن يواجه تحديات ومشكلات سكانية لا تقتصر على الزيادة وحدها، وإنما ما يرتبط بها من مشكلات أخرى كظاهرة التحضر وتضخم المدن، ومشكلة عدم توافق أنماط توزيع سكان الأردن مع الموارد والثروات الطبيعية التي يمتلكها الأردن، ومشكلة التركيب العمري للسكان وعبء الإعالة المرتفع، وكذلك ارتباط المعضلة السكانية بتفاوت مستويات الدخل والتعليم والصحة والمستويات الغذائية والمشكلات البيئية الناجمة عن تزايد الضغط السكاني على ثروات البيئة الطبيعية الأردنية.

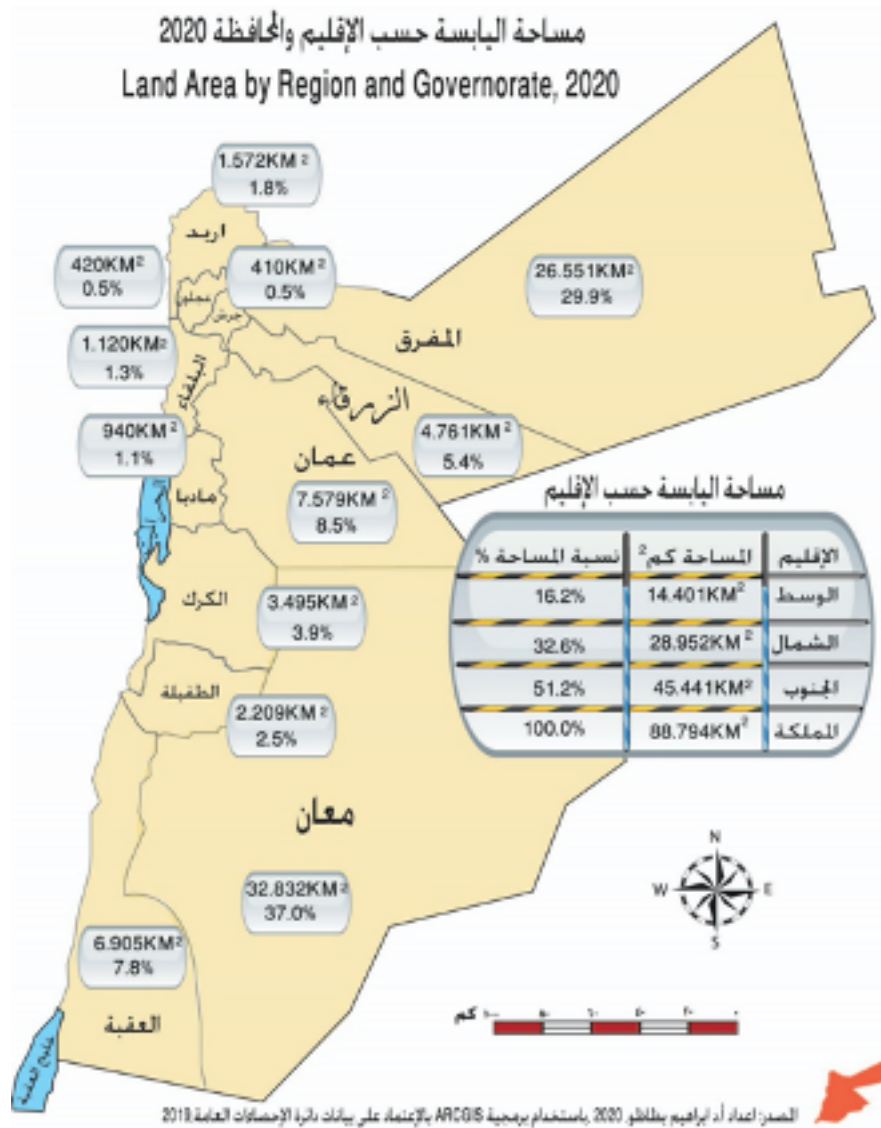
توزيع السكان في الأردن Population Distribution in Jordan

يعاني الأردن من سوء التوزيع الجغرافي للسكان، رغم كل الجهود المبذولة لتعميم مكاسب التنمية على الأقاليم، حيث يتفاوت التوزيع السكاني في المحافظات الأثني عشرة بشكل واضح، إذ يتركز (72%) من السكان في المحافظات الثلاثة الرئيسة (عمان والزرقاء وإربد)، وفي نفس الوقت نجد أن هناك تجمعات أخرى تعاني من نقص ملحوظ في عدد سكانها والقوى العاملة فيها؛ مما يعيق مسيرة التنمية فيها، كما الحال في البادية والمناطق الجنوبية والشرقية من المملكة، كما يتضح من الشكل (32).



شكل (32)

يعكس التوزيع الجغرافي للسكان في الأردن درجة تركيز السكان في المحافظات الأردنية المختلفة، وما يترتب على مثل هذا التركيز من ضغوط على موارد الأردن الزراعية (الأرض والمياه) وثرواته الطبيعية (الموارد المعدنية)، وعلى الخدمات الصحية والتعليمية والإسكان والمواصلات والكهرباء والماء، ولعل مقياس الكثافة السكانية (يعبر عنها بعدد الأفراد في كل وحدة مساحة: كم³ أو ميل³)، هو أحد المقاييس الشائعة الاستعمال، والذي يعطي فكرة عامة عن صورة التوزيع الجغرافي للسكان.



شكل (33)

تتفاوت الكثافة العامة للسكان في الأردن من محافظة لأخرى، فتصل في حدها الأدنى إلى (3.1 نسمة/ كم²) في محافظة معان، وتصل في حدها الأعلى إلى (570.3 نسمة/ كم²) في محافظة إربد، وهذه الكثافة لا تقدم صورة صادقة عن توزيع السكان في الأردن؛ لذلك يمكن حسابها بتقسيم عدد السكان في منطقة ما على مساحة الأرض المعمورة، وهذا ما يسمى بالكثافة الفيزيولوجية. كما يتضح بالشكل (34)



شكل (34)

يؤثر توزيع السكان في قوة المملكة الأردنية الهاشمية، من حيث استثمار مواردها الطبيعية وأمنها الداخلي وسلامة أراضيها أيضًا، فإذا كان توزيع السكان في الأردن متوازنًا، فإن ذلك يؤدي إلى نشر التنمية وتوزيع مكتسباتها، أما إذا كان السكان موزعين على مساحة الدولة بصورة غير متوازنة، بحيث يتركز معظمهم في جزء أو أكثر من الدولة، فإن ذلك يؤدي إلى حرمان تلك الدولة من استثمار مواردها الطبيعية بشكل أمثل، ولهذا فإن التوزيع السكاني له أثره البالغ في قوة الدولة، كما يتضح من الشكل (36).



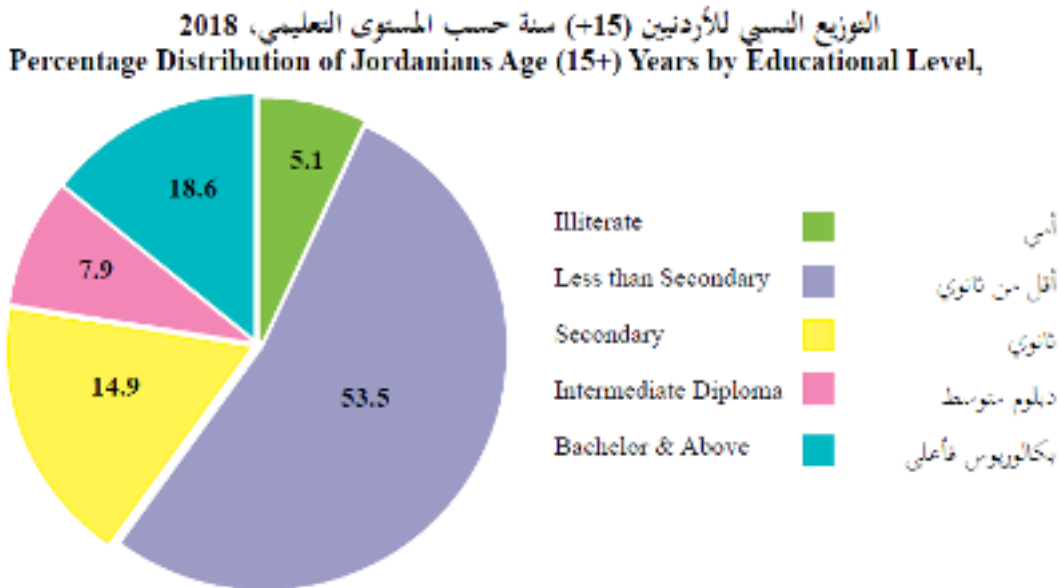
شكل (36)

عناصر الزيادة السكانية (النمو الطبيعي) في الأردن.

يُعرف مفهوم النمو السكاني الطبيعي، أو نسبة الزيادة الطبيعية للسكان، بأنها حصيلة الفرق بين معدل المواليد الخام ومعدل الوفيات الخام، وعادة يُعبر عن معدل المواليد الخام بأنه عدد المواليد أحياء لكل (1000) من السكان، ويعبر أيضًا عن معدل الوفيات الخام بأنه عدد الوفيات لكل (1000) من السكان، ويبلغ معدل الزيادة الطبيعية لسكان الأردن (2.1%) لعام 2020 وهذا يعني أن فترة التضاعف (عبارة عن عدد السنوات التي يتضاعف بانتهاؤها سكان دولة ما) ستكون قصيرة، بمعنى أن الأردن سيتضاعف سكانه مرة كل (28) سنة.

التركيب السكاني: يُعرف التركيب السكاني أنه الخصائص السكانية التي يمكن قياسها، مثل: العمر، النوع السلالة، القومية، الحالة الاجتماعية، التعليم، المهنة، الدخل، والديانة.

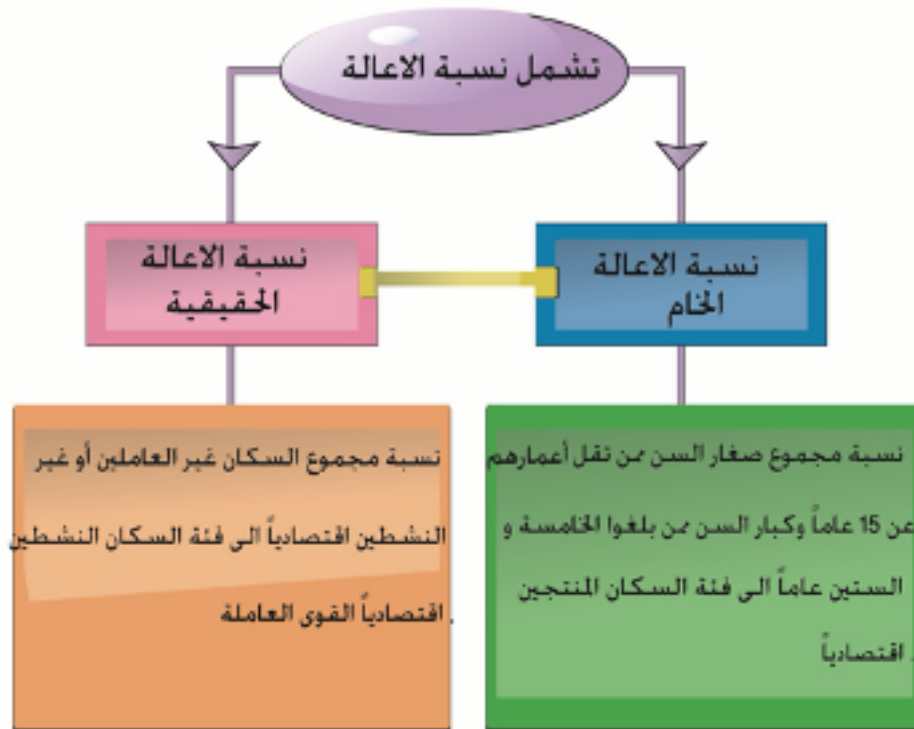
التركيب العمري للسكان في الأردن: يقصد بمفهوم التركيب العمري، بأنه عبارة عن توزيع السكان حسب فئات العمر المختلفة، ويستفاد من هكذا توزيع، هو معرفة نسبة صفار السن (دون 15 سنة) الذين يعدون ضمن الفئة غير المنتجة من السكان، ومعرفة نسبة سكان الفئة المنتجة (القوى العاملة) وأخيرًا معرفة نسبة كبار السن من إجمالي السكان. كما يتضح بالشكل (37).



شكل (37)

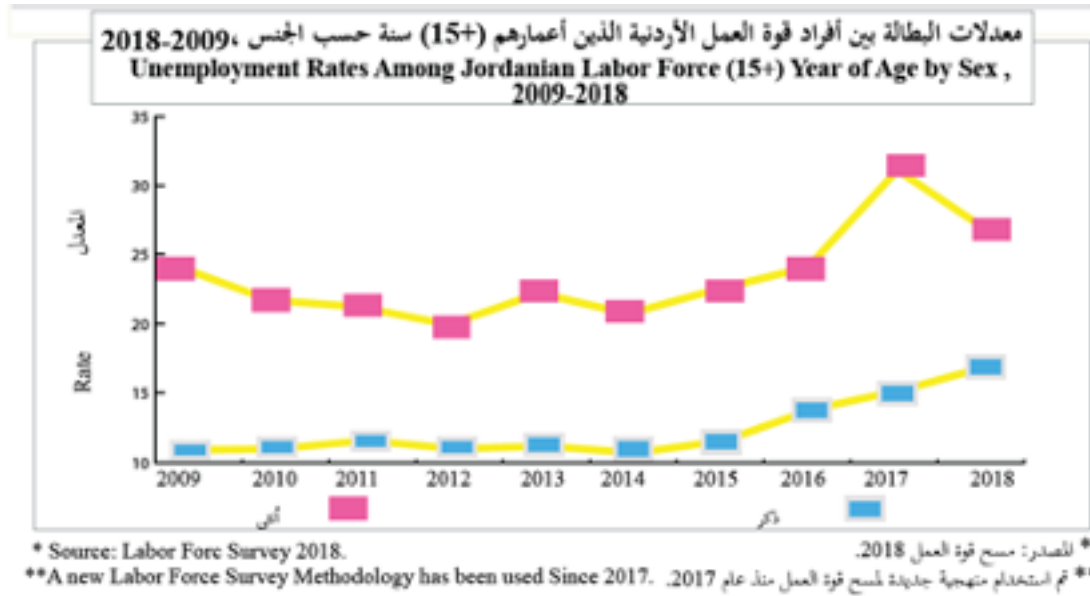
المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، 2019.

إن النمط الغالب للتركيب العمري لسكان الأردن هو التركيب الفتحي، وهذا يعني أن نسبة من السكان دون سن (15 سنة) تتراوح ما بين (37.1%)، وهذا يعني ازدياد عبء الإعالة على رب الأسرة بسبب ارتفاع نسبة المعولين الصغار المرتفعة، ويتطلب ارتفاع نسبة السكان غير المنتجين من صغار السن من متخذي القرار في الأردن إلى الاستثمار في المنشآت الحديثة كالتعليمية والصحية والإسكان والمواصلات والكهرباء والماء، وبالنسبة لفئة كبار السن فعلى المخططين في مجال التنمية الاجتماعية تخصيص جزءاً كبيراً من ميزانية الدولة للإنفاق على إعالة الأفراد الذين هم خارج سن العمل، وتأمين دور رعاية المسنين، وتقديم خدمات الرعاية الصحية لهم، ويدعى ذلك بالاستثمار الديموغرافي، الذي في العادة سيكون على حساب الاستثمارات الاقتصادية التنموية الإنتاجية.



شكل (38)

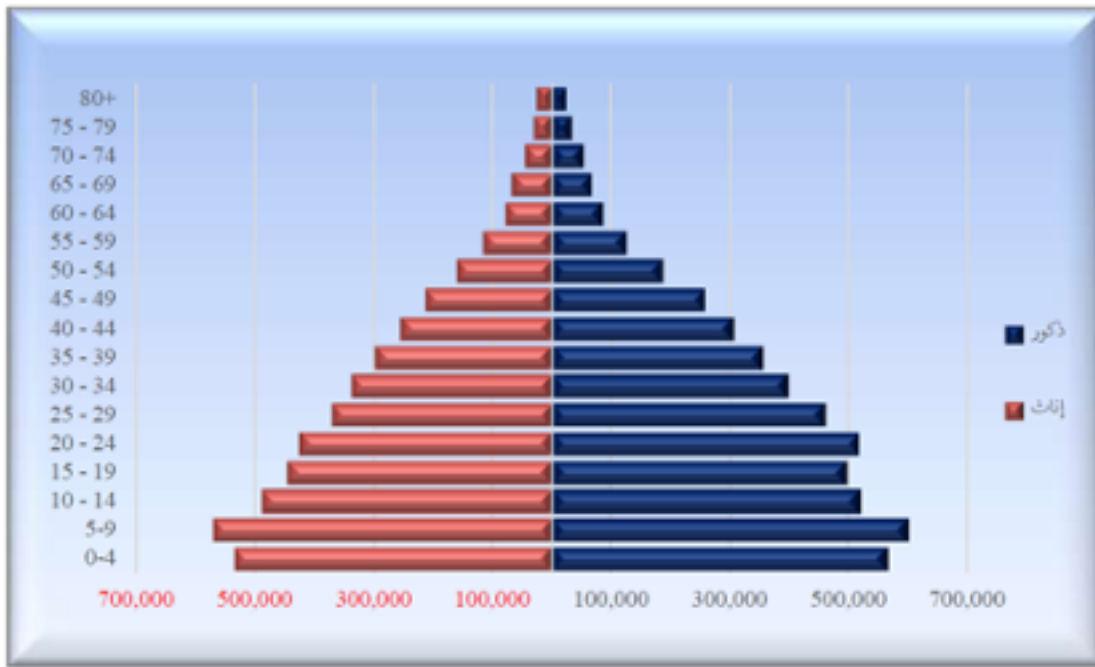
تشكل نسبة صفار السن في الأردن 37.1% من مجموع السكان، مما يؤدي إلى ارتفاع معدل الإعالة (عدد المعيلين إلى المعالين) التي تبلغ (1: 5)؛ أي أن واحدًا يعمل ويعيل نفسه وأربعة آخرين معه، بمعنى أن 20% من السكان يعملون و80% لا يعملون، كما أن هذه الفئة تحتاج إلى خدمات كثيرة، مثل: الصحة والتعليم، وغيرها، كما يتضح بالشكل (39).



شكل (39)

يطلق على الدول النامية التي تتصف بارتفاع نسبة صفار السن من مجموع السكان بالمجتمعات الفتية أو الشابة؛ لارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية للسكان الناتجة عن ارتفاع معدلات المواليد فيها، مثل: الأردن والعراق وسوريا، ومعظم الدول العربية والدول النامية الأخرى، أما الدول المتقدمة فتتصف بانخفاض نسبة صفار السن فيها؛ بسبب انخفاض معدلات الزيادة الطبيعية فيها، نتيجة لانخفاض معدلات المواليد، وتعرف المجتمعات في الدول المتقدمة بالمجتمعات المسنة أو الهرمة، مثل: معظم الدول الأوروبية وكبريطانيا والسويد وفرنسا وغيرها.

وعليه فإن قمة الهرم السكاني ضيقة؛ وذلك لتدني نسب السكان الهرميين، أو من تجاوزوا سن (65 سنة)، كما أن قاعدة الهرم عريضة، وذلك لارتفاع نسبة السكان الصغار، الذين تقل أعمارهم عن (15 سنة)، وعلى النقيض من ذلك، فإن الأهرامات السكانية للدول النامية، فتتميز بقمة أعرض وقاعدة أضيق، كما يتضح بالشكل (40).



شكل (40) الهرم السكاني في الأردن

المصدر: الكتاب السنوي، دائرة الإحصاءات العامة 2018

تعد العلاقة بين مكونات الهرم السكاني والتنمية السياحية من الموضوعات التي تتمحور حولها كثير من الجدل والبحث اهتمام المعنيين بالتنمية السياحية ومستوياتها، وزاد هذا الاهتمام بزيادة انعكاساته على التنمية السياحية المستدامة في القرن الحادي والعشرين، ويمكن اعتبار مكونات الهرم السكاني، أحد أهم العوامل المحفزة لإحداث معدلات تنمية سياحية مرتفعة، إذا ما أحسن الدمج في استراتيجيات التخطيط السياحي، وإذا لم يُحسن استخدام مكونات الهرم السكاني، سيصبح عاملاً ذا تأثير سلبي على التنمية السياحية، ويكون عقبة أمام نمو الدخل السياحي، ويؤدي إلى استنزاف الموارد السياحية وتدميرها.

يعد من أهم المكونات المرتبطة بالهرم السكاني والتي تواجه التنمية السياحية المستدامة في الأردن، هو التركيب العمري والنوعي للسكان، خاصة إذا ما ارتبط الهرم السكاني بعامل الهجرات الداخلية والخارجية، مما يحتاج للكثير من الدراسة والتحليل في التعرف على أثر هذه المتغيرات في مسيرة التنمية، خاصة إذا ما ارتبط هذا الموضوع في الانتماء والولاء للموقع السياحي، أو الاستنزاف المادي المتمثل بالتحويلات النقدية للعاملين الوافدين في القطاع السياحي لدولهم، مما يؤثر على التنمية السياحية المستدامة، ويؤدي لخلل في التركيبة السكانية على كافة الجوانب الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية، والبيئية.

إن الهرم السكاني (أو هرم العمر/النوع) عبارة عن عرض بياني للسكان حسب العمر والنوع، ويسمى بالهرم لأن الصورة الكلاسيكية للمجتمع الذي ترتفع فيه معدلات الخصوبة ومعدلات الوفيات والتي سادت العالم حتى وقت قريب عبارة عن هرم قاعدته عريضة، بسبب ارتفاع معدلات المواليد، ثم تأخذ شكل الهرم بسبب ارتفاع معدلات الوفيات، على أن الشكل العام للهرم السكاني يعتمد على طبيعة المجتمع من حيث مستويات الخصوبة والوفيات والهجرات. هناك نوعان من الأهرام السكانية هما:

أ. **الهرم العددي:** يعتمد إنشاء هذا النوع على عدد السكان في الفئات العمرية مباشرة دون تحويلها إلى نسبة مئوية.

ب. **الهرم النسبي:** يبنى هذا النوع من الأهرام على نسب السكان في الفئات العمرية المختلفة وتجدر الإشارة إلى جميع السكان في الفئات العمرية منسوبة إلى إجمالي السكان.

يمكن تصنيف الأهرام السكانية إلى ثلاثة أنواع:

1. **الموسع:** يسمى أحياناً عريض القاعدة ويتميز بنسب كبيرة من السكان في الأعمار الصغرى، وفي المقابل نسب صغرى من كبار السن نتيجة ارتفاع مستوى الخصوبة.
2. **المتقلص:** يتميز بنسب أقل من السكان في الأعمار الصغرى.
3. **الثابت:** يتميز هذا النوع بنسب متقاربة من السكان في الفئات العمرية المختلفة مع تناقص تدريجي نحو قمة الهرم، ويكون النمو السكاني منخفضاً في المجتمع الذي يكون تركيبه العمري مشابهاً لهذا النوع.

تعد العلاقة المتبادلة وغير المتكافئة بين المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بتوزيع الهرم السكاني أثراً مباشراً في مسيرة التنمية السياحية، ويعد فهم توزيع الهرم السكاني أمراً مهماً في تحليل الآثار التنموية للتغيرات في بنية تركيب سكان المواقع السياحية، فهذه التغيرات متعددة ومتنوعة ومعقدة ومتراكمة عبر الزمن، كما أن عددًا غير قليل منها غير مباشر، ولا يظهر إلا في مدى زمني طويل نسبياً.

تعد موضوعات فهم طبيعة مكونات الهرم السكاني، ومدى تأثيرها على التنمية السياحية، واحداً من أبرز الموضوعات الحيوية في الوقت الراهن، والتي تستحق الاهتمام والوقوف عندها بشكل مستمر؛ نظراً لبروز مشكلات كثيرة ومعقدة جراء التباين في فهم هذه العلاقة، كما تسهم دراسة علاقة الهرم السكاني بالتنمية السياحية، في فهم العلاقات المتبادلة والمتشابكة بين المتغيرات الديمغرافية وعناصر التنمية السياحية، وذلك من خلال تركيزها

على تحديد وتحليل آثار المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالهرم السكاني، على عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتي تصب بدورها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة بشكلها الشمولي.

يتصف التركيب العمري للسكان بالفتوة، ويوجد فروق ملحوظة بين درجات سلمه، نظراً لوجود معدلات مواليد مرتفعة أسفرت عن إحداث زيادة سكانية، مما يؤدي إلى وقوع عبء اقتصادي كبير على الفئات المنتجة لإعالة باقي السكان دون سن العمل والإنتاج. من هنا تتضح أهمية دراسة التركيب العمري للسكان بهدف التعرف على حجم القوى العاملة في القطاع السياحي بشكل خاص، والقطاعات الأخرى بشكل عام، ومعرفة معدلات الإعالة والمشاركة الاقتصادية للذكور والإناث، والخصائص الاجتماعية للسكان، ويتسم الهرم السكاني الذي يعبر عن التركيب العمري بقاعدة عريضة، وقمة مدببة يعكس فتوة السكان في المجتمع، مما يترتب عليه ارتفاع معدلات الإعالة في المجتمع، وزيادة الطلب على الخدمات.

يقود تحليل معطيات الهرم السكاني إلى التعرف على التغيرات التي تطرأ على المجتمعات المحلية من ناحية الكثافة العددية، أو التركيب العمري أو النوعي لهذه المجتمعات المحلية، وهي كلها عوامل ترتبط بشكل مباشر بعنصر الهجرة الداخلية أو الخارجية القادمة، حيث تؤثر الهجرة بنوعيتها على التركيب الإنشوغرافي، فالهجرات الخارجية تسهم في تغير العادات والتقاليد في المجتمعات التقليدية، وتؤدي إلى انصهار المهاجرين في المجتمعات السياحية، مما يؤدي إلى فرض عادات وتقاليد جديدة لم تكن موجودة أصلاً، خاصة في ظل التوسع في الإستراتيجيات الخاصة بإستقدام العمالة الأجنبية للعمل في القطاع السياحي، في ظل التوسع المتزايد في الإستثمارات السياحية، وانتشار ثقافة العيب لدى أبناء المجتمع المحلي، وعدم الرغبة بالعمل في القطاع السياحي والفندقي، مما يؤدي إلى تقليل فعالية الأثر المضاعف في القطاع السياحي، وزيادة خسارة العملات الصعبة لصالح الدول المرسله للأيدي العاملة.

التركيب العرقي في الأردن

يعد الأردن من الدول الإنموزج في المنطقة العربية والعالم من حيث النسيج المجتمعي الموحد، حيث يضم في جنباته قوميات ذات أصول غير عربية، مثل: الشركس والشيشان والأكراد والأرمن والسريان، انصهرت في نسيج اجتماعي أردني واحد متميز عنوانه التأخي والتعاون والاحترام، ويستظل أبناء المجتمع الأردني كافة تحت راية العبادة الأردنية الهاشمية، التي كان لها الفضل الكبير في بناء وحدة المجتمع الأردني ونهضته، ولذلك استوعبت المملكة الأردنية الهاشمية هذا التنوع الذي أثمر الوحدة الوطنية، وزاد من تلاحمها وأصبح عاملاً من عوامل قوة الدولة ورفعتها.

التأثيرات الجغرافية للسياحة على البيئة السكانية والاجتماعية:

ترتبط التأثيرات الجغرافية السكانية والاجتماعية للسياحة ارتباطاً وثيقاً بالتغير في بنية الاقتصاد المحلي والإقليمي الذي يحدثه الطلب السياحي؛ إذ إن الاستهلاك الناجم عن السياحة يسهم في توسيع القاعدة الاقتصادية لمناطق الهدف وتنويعها، وعلى الرغم من بعض الآثار السلبية لصناعة السياحة على بعض جوانب الحياة الاجتماعية، إلا أن الأنشطة والمشاريع السياحية غالباً ما تترك تأثيرات إيجابية واسعة على حياة السكان في جميع أنحاء الدولة، فالمشاريع السياحية وبرامج التنمية السياحية تؤدي إلى تحسين الأحوال المعيشية للسكان من خلال زيادة الدخل وفرص العمل، كما أنها تشجع على دمج المجتمعات المحلية (Community Integration) وتوسيع مشاركة السكان في الأنشطة السياحية.

وتترك السياحة أثراً إيجابياً على وعي السكان وإدراكهم لأهمية الموارد السياحية والمحافظة عليها وحماية وصيانة المواقع السياحية، وتوفر السياحة فرص عمل للأيدي العاملة النسائية، وخاصة في مجالات الحرف اليدوية والصناعات التقليدية، وحتى في الأعمال الإدارية والمحاسبية في الفنادق والشركات السياحية، وتسهم السياحة أيضاً في تدريب وتأهيل الأيدي العاملة، مما يؤدي إلى زيادة فرص العمل المتاحة للسكان.

تتميز السياحة أيضاً بقدرتها على التكيف والمواءمة الاجتماعية بين عادات وتقاليد السكان المحليين، وعادات وقيم السياح والزوار القادمين، وتعتبر بلدة وادي موسى على مدخل مدينة البتراء الأثرية نموذجاً للتكيف والمواءمة بين المجتمع المحلي بقيمه وعاداته وتقاليد المحافظة والحركة السياحية المتزايدة في المنطقة. يؤدي التوسع والإزدهار في الأنشطة والمشاريع السياحية هجرات سكانية واسعة للأيدي العاملة باتجاه مناطق الجذب السياحي، حيث توفر المشاريع السياحية المزيد من فرص العمل لجميع السكان، علماً أنه مع زيادة الطلب على الأيدي العاملة تحدث هجرة من القوى العاملة من خارج المنطقة السياحية، مما يؤدي إلى نمو السكان كمياً وتحول في بنية السكان؛ إذ تتزايد نسبة الغرباء من جهة، وتغير الهيكل العمري والنوعي من جهة أخرى، ومن الأمثلة على هذا تطور مدينة العقبة المتسارع في المجال السياحي، الأمر الذي أدى إلى جذب القوى العاملة من المناطق والمحافظات المجاورة، فأنعكس هذا على طبيعة التركيب العمري والنوعي في مدينة العقبة من خلال زيادة أعداد الذكور والفئات العمرية الشابة في المدينة.

تتمثل أهم محاور التأثيرات السياحية على الجوانب الإجتماعية والسكانية فيما يأتي:

1. زيادة أعداد العاملين في قطاع السياحة مقارنة بالقطاع الصناعي والزراعي.
2. تصبح المناطق السياحية الريفية بعد تطويرها سياحيًا هدفًا للهجرة الإقليمية والوطنية والدولية.
3. التحول في بنية السكان (التركيب العمري، التركيب النوعي).
4. العواقب الإجتماعية النفسية للعمال المهاجرين، وتغير شبكة العلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة والعزلة.
5. سيادة العمل الموسمي في المواقع السياحية، وتتذبذب فرص العمل.
6. عجز المواقع السياحية المستقبلية للأيدي العاملة عن صهرهم إجتماعيًا فيها، بسبب ضعف شبكة العلاقات الاجتماعية التي تبقى محدودة بسبب الإقامة المؤقتة للعاملين.
7. تؤدي هجرة العمال من خارج المنطقة بالنسبة للسكان المحليين توترًا في العلاقات الإجتماعية في المواقع السياحية، وكذلك تغيرًا في نوعية السكن.
8. ارتفاع أسعار الأراضي وأجور السكن.
9. انخفاض نوعية السكن ومستوى حياة السكان المحليين في المناطق السياحية.
10. زيادة كثافة البناء والزحف العمراني إلى المناطق المحيطة.
11. فقدان المناطق السياحية طبيعتها الريفية وزيادة كثافة المواصلات، الأمر الذي يؤدي إلى تدني نوعية الحياة وزيادة التلوث.
12. ضعف القدرة على إمكانية اختيار المهنة بحرية، بسبب سيادة الطبيعة الأحادية للقطاع السياحي بهذه المواقع.

وتسعى التنمية السياحية في أبعادها الاجتماعية إلى إحداث تحولات اجتماعية واسعة داخل المجتمعات المحلية، وذلك للتعامل مع السياحة بطريقة تحافظ على الأنماط الاجتماعية والثقافية وعادات وتقاليد السكان، كما تسعى إلى تطوير الإمكانات المجتمعية للتعامل مع الثقافات الواردة مع السياح، أي لإيجاد نوع من التواءم والتجانس بين المنظومة الاجتماعية المحلية والمنظومات الاجتماعية المصاحبة لدخول السياح وإقامتهم وتنقلهم واختلاطهم بالسكان المحليين.



التأثيرات الاجتماعية والسكانية	
التأثيرات الاجتماعية	التأثيرات السكانية
الحراك المهني للعاملين في القطاعات الاقتصادية الثلاث	التوتر الواضح في العلاقات الاجتماعية بين المهاجرين والسكان المحليين
تزايد حدة الطلب على المساكن وارتفاع أسعارها	تنخفض نوعية السكن ومستوى الحياة للسكان المحليين
تركز المنتجعات في المناطق الهامشية وتزايد حجم الاستثمار والهجرة إليها	ارتفاع معدلات الأجور للعاملين في السياحة
تفقد المناطق الريفية طبيعتها أو صفة المدينة الصغيرة	زيادة أعداد السكان والكثافة السكانية
يختفي الطابع التراثي المعماري	ارتفاع معدلات التلوث والإزدحام والجريمة
زيادة البناء والزحف العمراني	خلل واضح في التركيب العمري والنوعي للسكان

المقومات الجغرافية البشرية في صناعة السياحة

تمثل المقومات البشرية الجناح الثاني لتطوير المواقع السياحية في الأردن، إلى جانب المقومات الطبيعية، والمقومات البشرية متنوعة حسب المكان والزمان، وفي هذا التباين جاذبية سياحية كبيرة، فلا تقل المقومات البشرية أهمية عن المقومات الطبيعية، فكثيراً ما استندت السياحة في قيامها وتطورها على المقومات البشرية في العديد من الدول السياحية في العالم، وتتركز هذه المقومات عادة في المواقع السياحية المهيمنة، حيث تتوفر الظروف المناسبة لإقامتها، مثل: كثافة السكان والنشاط الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وأهم المقومات البشرية للسياحة في الأردن ما يأتي:

النقل والمواصلات

تشمل عملية الانتشار السياحي كافة أشكال الحركة والاتصال، والتي هي أساس قيام التفاعل المكاني Spatial Interaction بين المواقع السياحية، وتتأثر صناعة السياحة في الأردن بصورة مباشرة، بكل من البعد المكاني Space والزمني Time، ويرتبط هذان العاملان مع بعضيهما بشكل كبير، فالمواقع السياحية أياً كان نوعها قد تكون قليلة الأهمية وثنائية في حالة صعوبة الوصول إليها بوسائل النقل العادية، وهناك الكثير من المواقع السياحية اكتسبت أهمية سياحية كبيرة بسبب سهولة الوصول إليها، أو قربها بجانب التجمعات السكانية الكبيرة،

على عكس مواقع أخرى كانت هامشية بسبب صعوبة الوصول إليها، مثل قصر برقع في شمال شرق الأردن في محافظة المفرق، فالعزلة الطبيعية وضعف شبكة النقل تعد عائقاً في صناعة السياحة.

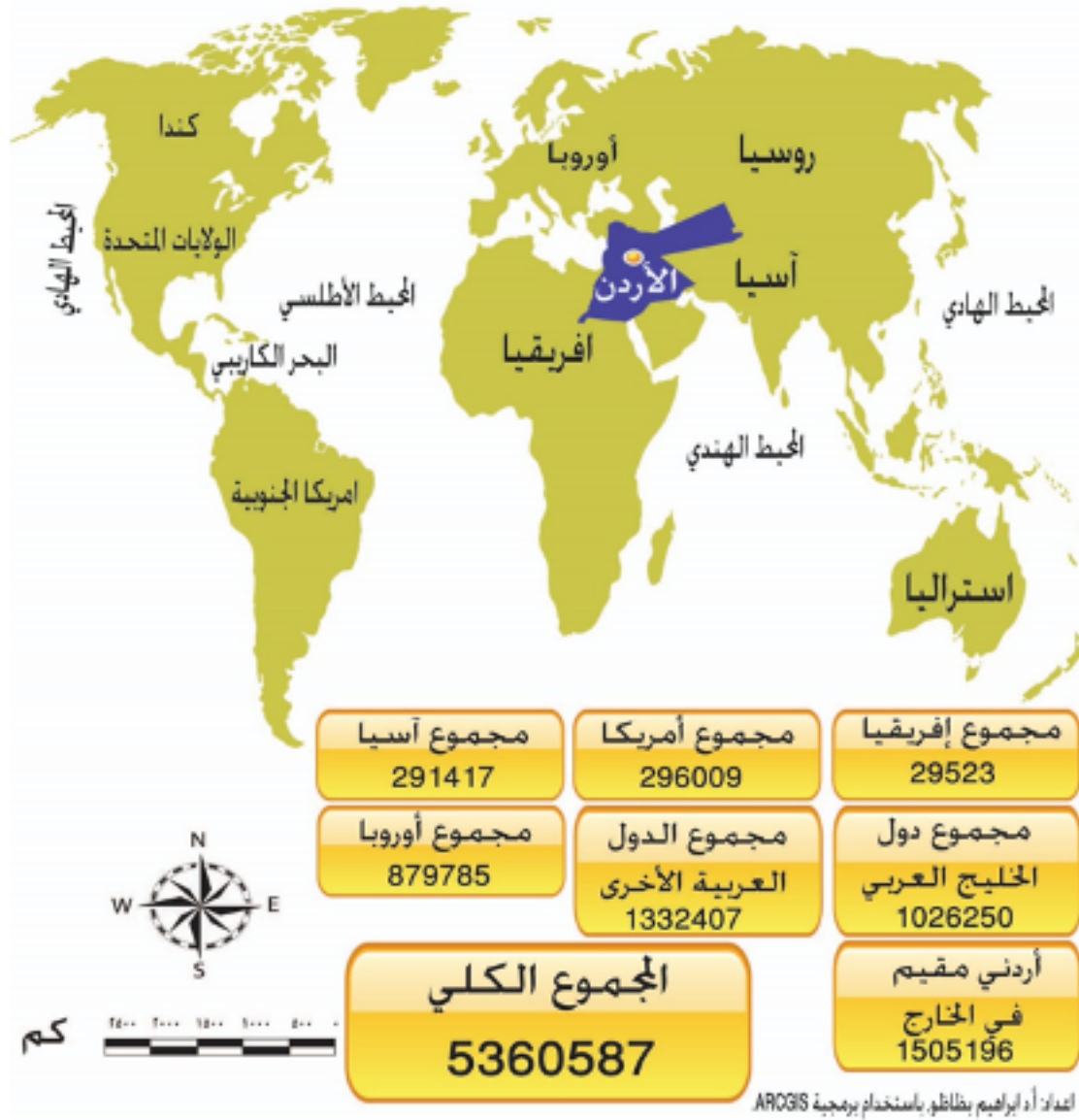
تعتبر المواصلات الركيزة الأساسية للنشاط السياحي في الأردن، فقد ارتبط ظهور السياحة وتطورها بالشكل الذي نراه اليوم بالتطور الكبير الذي حدث في وسائل الانتقال بين الدول المختلفة، ويساعد الموقع الجغرافي للأردن في تطور مواصلاته التي تمثل مورد سياحي مهم، بالإضافة إلى كونها عامل اقتصادي أساسي في ازدهار سياحته، ويتمتع الأردن بشبكة كثيفة من الطرق المعبدة تزيد كثافتها على ألف متر/ كم2، وهذه النسبة مرتفعة تضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة، وتسهم الطرق المعبدة في الأردن بربط كافة المواقع السياحية مع بعضها وكذلك المراكز الحدودية.

يتمثل النقل الجوي في الأردن بوجود ثلاثة مطارات، أهمها مطار الملكة علياء الدولي الذي يقع على بعد 30 كم جنوب عمان، ومطار الملك حسين الدولي في العقبة، ومطار ماركا المدني الذي يقع في الجزء الشرقي من مدينة عمان، أما النقل البحري يتمثل بميناء العقبة (Aqaba Port)، التي تعد رئة الأردن وميناءها الوحيد، حيث رست في العقبة، 64 سفينة سياحية في عام 2019، مما رفع عدد السياح القادمين عبر الميناء إلى 120000، وتصل معظم هذه الرحلات البحرية في نيسان وتشيرين الأول، حيث ترسو السفن لمدة ليلة أو ليلتين وتتيح للسياح القيام بجولات برية إلى البتراء ووادي رم.

يتوفر في الأردن عدد من نقاط العبور البرية والتي تربطه بالدول المجاورة، وتتوزع المراكز الحدودية البرية (Border Nodes) على كافة حدود الأردن مع الدول المجاورة، وتشير الإحصائيات إلى أن 62% من السياح القادمين إلى الأردن يأتون من المراكز الحدودية البرية، وأن 33% يأتون من خلال المطارات الدولية، و5% من السياح يأتون من خلال ميناء العقبة، كذلك يعد النقل السياحي البري شريان الحياة الأساسي في تطور صناعة السياحة في الأردن، حيث يوجد عشر شركات مسجلة للنقل السياحي المتخصص في الأردن، مع أسطول إجمالي يتكون من 780 حافلة سياحية.

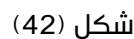
يوجد علاقة وثيقة بين تطور شبكة النقل والمواصلات، ومدى تطور أي موقع سياحي في الأردن، من خلال وجود عدد من المواقع السياحية يسهل الوصول إليها لتركز شبكة النقل والمواصلات فيها كعمان والبتراء والعقبة وجرش، مما أدى إلى تطور هذه المواقع السياحية التي تقع بالقرب من شبكات النقل والاتصال، في حين لم تتطور المواقع السياحية البعيدة عن الطرق الرئيسية بنفس القدر الذي تتمتع به المواقع التي تقع على طرق النقل الرئيسية،

التوزيع الجغرافي لعدد سياح المبيت وزوار اليوم الواحد حسب الإقليم الجغرافي عام 2019
Overnight and Same Day Visitors By Region 2019



شكل (41)

مما أدى إلى تهميش هذه المواقع على خريطة الأردن السياحية مثل: بعض القصور الصحراوية في الأردن، ومنطقة الحميمة في جنوب الأردن.

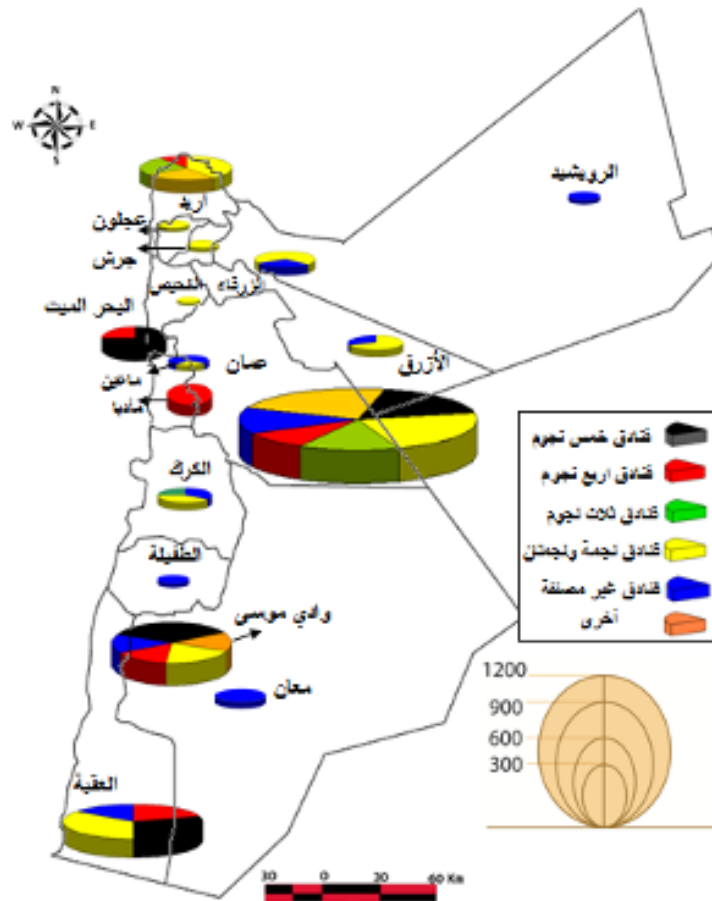


يتركّب العرض السياحي من عنصرين رئيسيين، أولهما يتمثل بعوامل الجذب السياحي، وثانيهما يتمثل بالتسهيلات والخدمات السياحية، التي تعدّ عنصر أساسي من عناصر العرض السياحي، وتتمثل هذه التسهيلات في عدد من الموارد السياحية البشرية التي توفر للسياح إقامة سهلة ميسرة مما يؤدي إلى زيادة مدة إقامة السياح من جهة، والرغبة في العودة للموقع السياحي مرة أخرى، وفي حالة ضعف مستوى الخدمات والتسهيلات السياحية المقدمة،

فإن ذلك سينعكس سلباً على الموقع السياحي، حتى لو كان يمتلك مقومات جذب سياحي مميزة، وكذلك لا يمكن لمنطقة متواضعة في جاذبيتها السياحية أن تتوفر بها خدمات سياحية عالية المستوى، لذلك لا بد من توازن وتعادل في مستوى تقديم هذه الخدمات والتسهيلات، بما يتناسب وعناصر الجذب السياحي. وتتمثل هذه التسهيلات بما يلي:

1. تسهيلات الضيافة: Accommodation Facilities.
2. الخدمات والتسهيلات المساندة Supporting Facilities.
3. مرافق البنية الأساسية Infra Structure Services.

يَتَسَمَّ التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية بالتركز، حيث تسيطر مدينة عمان والعقبة والبحر الميت والبتراء كما يتضح بالشكل، مما يؤدي إلى تركيز السياح في هذه المواقع، الأمر الذي يعزز هيمنة هذه المواقع السياحية على بقية المواقع الأخرى، ويتشابه التوزيع الجغرافي للمطاعم السياحية مع التوزيع الجغرافي للفنادق في المواقع المذكورة كما يتضح بالشكل (43).



شكل (43)

يجب أن تتفق التسهيلات والخدمات السياحية مع طبيعة المقومات السياحية داخل الموقع السياحي، سواء من حيث (الموقع، التصميم، الطاقة)، التي يجب على صناع القرار السياحي في الأردن أخذها بعين الاعتبار كما يتضح بالشكل المرفق للهيكل التنظيمي للقطاع السياحي في الأردن، فالخدمات السياحية تعتبر حجر الزاوية في عملية تطوير أي موقع سياحي، وتخضع عملية تطوير المواقع السياحية، بشكل سليم ومخطط له، من خلال التعرف على الإمكانيات التي توفرها البنى التحتية، والتسهيلات القائمة أصلاً داخل أي موقع سياحي، ودراسة التكاليف المترتبة على تطوير هذه البنى التحتية، أو توسيع طاقتها الاستيعابية، وعندما لا تكون البنى التحتية المتوفرة والتسهيلات داخل أي موقع سياحي قادرة على أن تلبي حاجات السياح والسكان المحليين، فإن السياحة تصبح عامل مهم في تطوير بنى تحتية جديدة تلبي حاجات السياح والسكان المحليين.

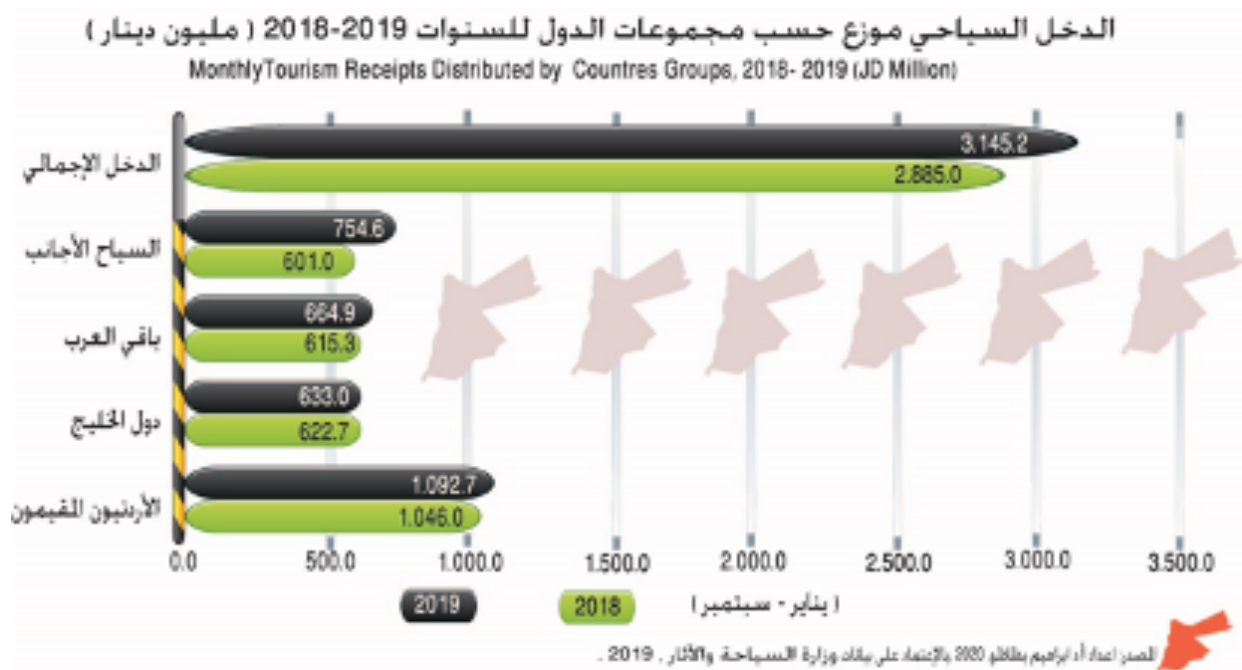


شكل (44)

إن التخطيط للموقع السياحي المتطور لا يحتاج إلى نفقات عالية، لتوفر الخدمات الأساسية، كما الحال في البتراء، لذلك يتم التركيز على المرافق الكمالية، على عكس المواقع السياحية الهامشية أو غير المتطورة التي تحتاج إلى نفقات كبيرة لتنميتها وتطويرها لعدم توفر المقومات الأساسية للخدمات، كما الحال في أم الجمال أو قصير عمره، ومع هذا لا بد من وجود ارتباط بين عناصر الجذب السياحي وبين الخدمات السياحية داخل أي موقع سياحي، فلا يجوز توفر عناصر جذب سياحي في موقع يخلو من أبسط الخدمات السياحية، مثل: مكتب استعلامات ومطعم صفيير وخدمات لقضاء الضرورة، ولكن يجب أن تكون هذه الخدمات تنسجم وتتوافق مع حجم عناصر الجذب السياحي داخل الموقع. تخضع عملية تخطيط وتطوير المواقع السياحية في الأردن، على تحليل اتجاهات وأنماط الحركة السياحية، ودراسة العلاقات والتفاعلات الحاكمة لهذه الحركة السياحية كما يتضح بالشكل (45).



شكل (45)



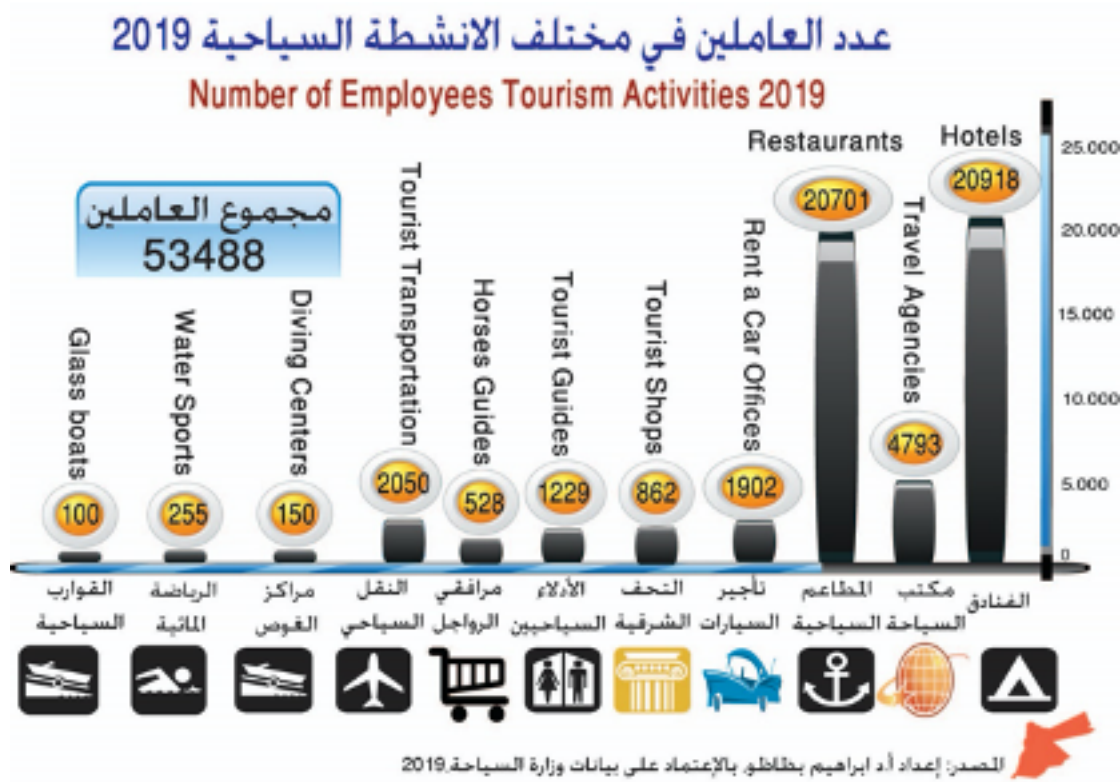
شكل (47)

Number of Visitors to Touristic Sites by Locations 2019



122

رَوَّجَ جلالَة الملك الأردن كوجهة سياحية بطرق متعددة بالرغم من عدم استقرار المنطقة، حتى وصلت نسبة مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي إلى 17٪، وارتفعت عائدات قطاع السياحة من 795 دولار أمريكي عام 1999، إلى أكثر من 5.3 مليار عام 2019.



شكل (49)

التمارين والتطبيقات

المعرفة والفهم

1. عرف المفاهيم والمصطلحات الآتية:

الجيومورفولوجيا السياحية، حفرة الإنهدام، المياه الجوفية، البادية الأردنية، الهرم السكاني، الزيادة الطبيعية، التنوع المناخي. المقومات السياحية الطبيعية ، المقومات السياحية البشرية ، الخدمات السياحية الفوقية ، الحركة السياحية ، الموسمية السياحية، تسهيلات الضيافة، النقل السياحي.

2. فسر ما يأتي:

- الأردن نقطة ارتكاز محوري لحركتين رئيسيتين يعبر عنهما شكله الممتد في اتجاهين مع خطوط الطول ودوائر العرض.
- يشكل الأردن نقطة تقاطع جغرافية بين عدة مواطن طبيعية Habitats، مما أدى إلى وجود تنوع حيوي Biodiversity كبير من حيث المناطق البيئية، والكائنات الحية وأشكال سطح الأرض.
- يعد الأردن من الدول الإنموزج في المنطقة العربية والعالم من حيث النسيج المجتمعي الموحد.
- يوصف الأردن بأنه متحف جيولوجي مفتوح.
- يعاني الأردن من سوء التوزع الجغرافي للسكان، رغم كل الجهود المبذولة لتعميم مكاسب التنمية على الأقاليم.
- يعد المناخ بعناصره كافة عاملاً أساسياً في التأثير على الحركة السياحية في الأردن.
- يوجد علاقة وثيقة بين تطور شبكة النقل والمواصلات، ومدى تطور أي موقع سياحي.
- يتركز العرض السياحي من عنصرين رئيسيين، أولهما يتمثل بعوامل الجذب السياحي، وثانيهما يتمثل بالتسهيلات والخدمات السياحية.
- يعد القطاع السياحي من أكثر القطاعات الاقتصادية حساسية للأزمات السياسية والاقتصادية.
- للجيومورفولوجيا Geomorphology أهمية كبيرة في إبراز جمال وروعة الأشكال الأرضية في الأردن، وشرح قصة نشأتها وتطورها.

3. كون تعميمياً يوضح العلاقة بين ما يأتي:

- التنوع في أشكال سطح الأرض في الأردن والطلب السياحي.
- الموارد السياحية الطبيعية والكثافة السكانية.
- الموقع الجغرافي، الحركة السياحية.
- المناخ، السياحة.

4. ناقش العبارة الآتية :

” تعد البادية الأردنية متحفاً طبيعياً لمختلف الظواهر الطبيعية، وتقع البادية الأردنية إلى الشرق من المرتفعات الجبلية، حيث تبدأ من شرق سكة حديد الحجاز، ويبلغ متوسط ارتفاعها 600-900م، وتقدر مساحتها 75٪ من مساحة المملكة الأردنية الهاشمية .”

5. قارن بين التركيب العمري والنوعي للسكان في الأردن، من حيث:

أ. المفهوم ب . العوامل المؤثرة.

6. قارن بين الموقع الفلكي والموقع الجغرافي للأردن، من حيث:

أ. الأهمية ب . التأثير على السياحة ج. الخصائص

مهارات البحث والاتصال

1. بالرجوع إلى المنصات الرقمية ،ابحث في الأسباب التي أدت شح الموارد المائية في الأردن، واعرض أهم ما توصلت إليه عبر منظومة التعليم الالكتروني المعتمدة في التدريب لتعميم الفائدة مع زملائك

2. اكتب تقريراً تبين فيه تصوراتك عن أهمية نهر الأردن في مجال السياحة الدينية المسيحية، واعرض أهم ما توصلت إليه عبر مجموعة الواتس اب المعتمدة في تدريس المساق التدريبي.

3. بالرجوع إلى الشبكة العنكبوتية ، وبالتحديد إلى موقع «المركز الجغرافي الملكي الأردني» ابحث في أهم فوائد الخرائط الطبيعية والبشرية في مجال السياحة. واعرض أهم ما توصلت إليه عبر منظومة التعليم الالكتروني المعتمدة في التدريب.

4. اكتب تقريراً تبين فيه تصوراتك عن أهمية الجيومورفولوجيا السياحية في تنوع المنتج السياحي. واعرض أهم ما توصلت إليه عبر مجموعة الواتس اب المعتمدة في تدريس المساق التدريبي.

مهارات الخريطة

1. ارجع إلى أطلس الأردن والعالم، ثم استخرج ما يأتي:
 - أربع أودية نهريّة في الأردن.
 - أربع منشآت صناعية في الأردن.
 - أهم الأحواض المائية السطحية والجوفية في الأردن.
 - أكبر محافظات الأردن مساحة وأصغرها.
 - أكبر محافظات الأردن سكانياً وأقلها.
2. استخرج بالاستعانة بخارطة نهر الأردن، أهم منابع نهر الأردن، موضحاً أهم الظروف البيئية التي يتعرض لها النهر، وسبب التسمية .
3. ارجع إلى أطلس الأردن والعالم، ثم استخرج ما يأتي:
 - موقع البحر الميت.
 - أهم المطارات والمعابر الحدودية في الأردن.
 - عين الموقع الفلكي للأردن والوطن العربي.
4. استخرج بالاستعانة بخارطة الأردن الطبيعية، أهم الأنهار، السلاسل الجبلية.
5. بالاستعانة بخارطة الأردن السماء، وضح أهم المواقع السياحية التي يمر بها الطريق الملوكي الأثري.

التطبيقات

1. استخدم برمجية الناشر المكتبي Microsoft Office Publisher لإعداد موقع ويب حول أهمية الموقع الجغرافي للأردن من الناحية السياحية .
2. استخدم برمجية العروض التقديمية Microsoft Office Power Point في تجهيز خمس شرائح إلكترونية حول مشكلة إنحسار البحر الميت، واعرضها أمام زملائك باستخدام برمجية ZOOM.
3. استخدم برمجية الناشر المكتبي Microsoft Office Publisher لإعداد موقع ويب حول أشكال سطح الأرض ودورها كعامل جذب سياحي.
4. استخدم برمجية العروض التقديمية Microsoft Office Power Point في تجهيز خمس شرائح إلكترونية حول أهمية التكامل السياحي بين الأقاليم السياحية في الأردن.

إعداد عرض لمشروع بيئي

تخيل أنك تخطط للقيام برحلة في منطقة ما وتحتاج إلى البحث عنها مسبقاً. سيتم تقييم معرفتك بالمنطقة وقدرتك على التواصل مع العملاء خلال عرض تقديمي مدته 20 دقيقة تقريباً. نشجعك على استخدام الخرائط والصور لتوضيح هذا العرض التقديمي. على الرغم من ضرورة تقديم العرض التقديمي باللغة الإنجليزية، فلن يتم تقييم مهاراتك في اللغة الإنجليزية. سيتم تخصيص منطقة لكل متدرب. لا توجد حدود صارمة لكل مجال من هذه المجالات، لذا يمكنك تفسيرها على نطاق واسع، ولكن لا يجب أن تتعدى على المناطق إلى أي من الجانبين.

فيما يلي بعض الموضوعات التي قد تضعها في اعتبارك عند تحضير العرض التقديمي:

الطبوغرافيا

- وصف عام للمنطقة (بما في ذلك الارتفاعات والمسافات ...).
- الميزات الرئيسية على سبيل المثال. القمم والوديان والسيق.
- إمكانية ممارسة الرياضة في الهواء الطلق
- المواقع الرئيسية لرياضات المغامرات الخارجية (الرحلات، التجديف، تسلق الصخور، الطيران الشراعي، ركوب الدراجات في الجبال وركوب الخيل والتكهف (caving)).
- إمكانية التوجيه.

الجيولوجيا

- أنواع الصخور وكيف تشكلت.
- شبه سطوح طبقات (Bedding planes).
- العمليات الجيولوجية (الحركة التكتونية / التعرية، إلخ ...).

الهيدرولوجيا

- احتياطات المياه الرئيسية.
- مناطق تجمع الأمطار.
- المناخ والطقس
- هطول الأمطار الموسمية / درجة الحرارة / الرياح.
- أحداث وأخطار الطقس القاسية.
- أفضل وقت للزيارة.

الحياة النباتية والحيوانية

- أنواع الحيوانات الرئيسية (النظام الغذائي، السلوك، التوزيع، علامات النشاط ...).
- الأنواع النباتية الرئيسية (العوائل الطبيعية، التوزيع، التكيف مع البيئة ...).

حماية البيئة

- القضايا البيئية التي تؤثر على المنطقة.
- الإجراءات التي يجب أن تتخذها مجموعات الرحلات للتخفيف من الأثر.

الثقافة والاقتصاد

- السكان (الريف والحضر)
- الزراعة (الصالحة للزراعة والثروة الحيوانية)
- الصناعة
- الموارد الطبيعية
- الطاقة (توليد وتوزيع الطاقة)
- روابط الاتصال والنقل

التاريخ

- النشاط البشري المبكر (دليل)
- الأحداث التاريخية الرئيسية (الحضارة، التحضر، الزراعة، إدارة الموارد، روابط الاتصالات والنقل القديمة، الأشخاص المهمون، المعارك ...).

استعن بمعايير التقييم من المدرب لمساعدتك في تقديم العرض المطلوب.

الكتب المنشورة والمُحكّمة علمياً

1	ابراهيم بظاظو (2021). السياحة الأردنية في مئة عام، الطبعة الأولى، الناشر وزارة الثقافة، عمان، الأردن. مُحكم ومدعوم من خلال لجنة احتفالات المملكة، ضمن الإصدارات الخاصة بمئوية تأسيس الدولة الأردنية للعام 2021، عدد الصفحات (265).
2	ابراهيم بظاظو (2020). الجغرافيا السياحية في الأردن، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. عدد الصفحات (400). (الترقيم الدولي-57129095-999-978 I.S.B.N.)
3	ابراهيم بظاظو (2019). بانوراما السياحة، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. عدد الصفحات (370). (الترقيم الدولي-57129095-999-978 I.S.B.N.)
4	ابراهيم بظاظو، أحمد العمایرة (2017). السياحة والسفر (المستوى الرابع والثالث/ الفرع الفندقي والسياحي/ المرحلة الثانوية)، الطبعة الثانية، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، كتاب منهجي بموجب قرار وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بموجب قرار مجلس التربية والتعليم (2011/65) تاريخ 2011/7/21 بدءاً من العام الدراسي 2012/2011. عدد الصفحات (167). (الترقيم الدولي ردم ك 6-310-84-9957-978 I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2011/4/1498).
5	ابراهيم بظاظو، صفاء صياحة، عبدالرزاق أبو ليل، خلود الشريدة (2015). دليل المعلم الجغرافيا للمرحلة الثانوية) المستوى الثالث/ الفرع الفندقي والسياحي، الطبعة الثانية، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، كتاب منهجي بموجب قرار وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بموجب قرار مجلس التربية والتعليم (2007/100) تاريخ 2007/07/26. عدد الصفحات (384). (الترقيم الدولي ردم ك 4-341103-111 I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2006/1245/3).
6	ابراهيم بظاظو (2013). الإدارة البيئية المثلى في تطوير مواقع السياحة البيئية في الوطن العربي، الطبعة الأولى، كتاب علمي مُحكم ومُقيم ضمن إصدارات جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، عدد الصفحات (155). (الترقيم الدولي 0-074-473-977-978 I.S.B.N.) سلسلة بحوث ودراسات (496).
7	ابراهيم بظاظو، أنس الجرابعة (2013). التنمية السياحية المستدامة في محافظة عجلون، الطبعة الأولى، الناشر وزارة الثقافة، عمان، الأردن. مُحكم ومدعوم من خلال وزارة الثقافة الأردنية، ضمن الإصدارات الخاصة بمدينة عجلون الثقافية لعام 2013، عدد الصفحات (240). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2013/4/1354).

8	ابراهيم بظاظو، أحمد العميرة (2013). حماية وصيانة الفسيفساء: دراسة في السياحة المستدامة، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، كتاب علمي مُحكم ومُقيم من خلال معهد فسيفساء مادبا، عدد الصفحات (409). (الترقيم الدولي ردم ك 978-9957-33-342-3 (I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2013/4/1345).
9	ابراهيم بظاظو، مها قطيش، عبدالرزاق أبو ليل، ربا المغير (2012). الجغرافيا الصف السابع، الطبعة الثالثة، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، كتاب منهجي بموجب قرار وزارة التربية والتعليم، تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2007/22) تاريخ 2007/03/01 بدءاً من العام الدراسي (2008/2007) عدد الصفحات (163). (الترقيم الدولي ردم ك 111-320702-4 (I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2012/2/758).
10	إبراهيم بظاظو، فراس أبو قاعود (2012). السياحة في مادبا، الطبعة الأولى، الناشر وزارة الثقافة، عمان، الأردن. مُحكم ومدعوم من خلال وزارة الثقافة الأردنية، ضمن الإصدارات الخاصة بمدينة مادبا الثقافية لعام 2012، عدد الصفحات (247). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2012/2/758).
11	إبراهيم بظاظو (2012). التربية السياحية، الطبعة الأولى، الناشر وزارة الشباب، عمان، الأردن. مُحكم ومدعوم من خلال وزارة الشباب الأردنية، سلسلة التثقيف الشبابي (123) يصدرها المجلس الأعلى للشباب في المملكة الأردنية الهاشمية، عدد الصفحات (123). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2011/7/2652).
12	ابراهيم بظاظو، عقلة المحاسيس، حسن أبو سمور، محسن عوادودة، محمد زيتون (2011). الجغرافيا الصف التاسع، الطبعة الثانية، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، كتاب منهجي بموجب قرار وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2006/3) تاريخ 2006/01/16 بدءاً من العام الدراسي (2007/2006) عدد الصفحات (162). (الترقيم الدولي ردم ك 978-9957-84-143-0 (I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2011/2/547).
13	إبراهيم بظاظو (2010). الجغرافيا السياحية تطبيقات على الوطن العربي، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن. دعم علمي من منظمة السياحة العربية، عدد الصفحات (610). (الترقيم الدولي ردم ك 978-9957-33-189-4 (I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2009/7/3418).
14	إبراهيم بظاظو (2010). السياحة البيئية وأسس استدامتها، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن، حاصل على جائزة أفضل كتاب سياحة عربي في معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الثامنة والعشرين 11-21 نوفمبر 2009، ومُحكم ومدعوم من خلال وزارة الثقافة الأردنية، عدد الصفحات (834). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2009/12/5117).

15	إبراهيم بظاظو (2008). التخطيط والتسويق السياحي باستخدام GIS، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن هذا الكتاب عبارة عن أطروحة الدكتوراه، عدد الصفحات (340). (الترقيم الدولي ردم ك 2_154_33_9957_978 I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2008/7/2329).
16	إبراهيم بظاظو (2007). خريطة الأردن السياحية والثقافية، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن. مُحكم علمياً من قبل المركز الجغرافي الملكي الأردني، ضمن اتفاقية شراكة علمية في نشر وتوزيع الكتاب، عدد الصفحات (222). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2007/5/1253).
17	إبراهيم بظاظو (2007). الجغرافيا والمعالم السياحية، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن، معتمد للتدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، مسار الشامل كليات المجتمع الأردنية، قسم الإدارة السياحية والفندقية، عدد الصفحات (408). (الترقيم الدولي ردم ك 9_155_33_9957_978 I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2008/7/2327).

الأبحاث المنشورة والمحكمة علمياً

1	Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Abedalla Alananzeh, (2020) Developing Geomorphologic Tourism in the Valleys of the Eastern Coast of the Dead Sea, Journal of Environmental Management and Tourism, (Volume XI, Fall), 6(46): 1416 - 1426. Received 19th of June 2020; Received in revised form 23rd of June 2020; Accepted 11st of July 2020; Published 7th of September 2020. Copyright © 2020 by ASERS® Publishing. All rights reserved. DOI:10.14505/jemt.v11.6(46).12
2	Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Abedalla Alananzeh (2020). The Implementation of international standards' and specifications (ISO-SCUBA) on improving the quality of diving tourism in aqaba, Jordan vol. 33, no. 4 supplement, 2020, p.1557-1563 Geojournal of Tourism and Geosites Editura Universitati din Oradea ISSN 0650817, 20651198 DOI 10.30892 / gtg.334 spl
3	إبراهيم بظاظو، ماهر الشمايلة، لمعة المرينات (2020). أثر التقييم البيئي باستخدام مصفوفة التحليل الإستراتيجي الرباعي في تعزيز الميزة التنافسية لسياحة الغوص في ساحل خليج العقبة الأردني، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، جمعية كليات ومعاهد وأقسام السياحة العربية، كلية السياحة والفندقة جامعة قناة السويس، الترقيم الدولي: 1687_1683 ISSN 1054/JAAUTH_2020 (المجلد 18، العدد 3، 2020).
4	Ibrahim Kahlil Bazazo, Lama'a Al-Orainat, Maher Odeh Falah Al-Shamaileh (2020) Morphology of land Uses in Aqaba City during the Period (2000-2020), Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS) ISSN (E): 2305-9249 ISSN (P): 2305-9494. VOL 9 NO 3 (2020): JULY 2020 ISSUE. DOI: https://doi.org/10.25255/jss.2020.9.3.987.1002 https://iiste.org/Journals/index.php/JTHS/article/view/49618 www.iiste.org

إبراهيم بظاظو، لمعه العرينات ، فينان أبو زهير (2019). أثر القرائن الفسيولوجية على تحليل الحركة السياحية في محمية رم دراسة حالة قرينة توم Tome Index، المجلة الدولية للبيئة والموارد المائية International Journal of Environment & Water (الترقيم الدولي 2052-3408 I.S.B.N.) المنظمة الأورو عربية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء، المجلد الثامن، العدد الرابع. http://ar.ewdr.org/?page_id=2563	5
Ibrahim Bazazo, Lama'a Al-Orainat, Feynan Abuizhery, Rami Awad Al-Dhoun (2019). Cyber Security Applications in the Modern Tourism Industry, Journal of Tourism, Hospitality and Sports ISSN (Paper) 2312-5187 ISSN (Online) 2312-179 An International Peer-reviewed Journal Vol 43 (2019), Pp. 46-55 September 30th 2019. DOI: 10.7176/JTHS/43-05 https://iiste.org/Journals/index.php/JTHS/article/view/49618 www.iiste.org	6
Ibrahim Bazazo, Omar A. Jawabreh , Mohammad Alsarayreh , Haitham Abdelraza (2018). Towards Sustainable Documentation of Geographical Names of Touristic and Heritage Sites in Occupied Jerusalem Using Geographical Information System (GIS), Journal of Tourism, Hospitality and Sports ISSN (Paper) 2312-5187 ISSN (Online) 2312-5179 An International Peer-reviewed Journal Vol.35, Pp. 13-22. http://iiste.org/Journals/index.php/JTHS/article/view/41437 www.iiste.org	7
Ahmad Farhan Alamaireh, Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Mustafa Alomar (2018). Digital Models Used in Documenting the Mosaic Areas, Journal of Tourism, Hospitality and Sports ISSN (Paper) 2312-5187 ISSN (Online) 2312-5179 An International Peer-reviewed Journal Vol.35, Pp. 32-40. http://iiste.org/Journals/index.php/JTHS/article/view/41437 www.iiste.org	8
Ibrahim Bazazo (2017). The Role of Small and Micro_Enterprises Tourism Projects in Sustainable Economic Growth in Jordan: Madaba as a Case Study. Journal of Social Sciences (COES&RJ_JSS) ISSN (E): 2305_9249 ISSN (P): 2305_9494 Publisher: Centre of Excellence for Scientific & Research Journalism. COES&RJ LLC Online Publication Date: 1st October 2017 Online Issue: .Volume 6. Number 4. October . Pp. 787_801 DOI: 10.25255/jss.2017.6.4.787.801 http://www.centrefexcellence.net/J/JSS/currentissue.htm	9
Ibrahim Bazazo, Tariq Elyas, Loay Awawdeh, Myada Faroun, Sa'ad Qawasmeh , (2017) The Impact of Islamic Attributes of Destination on Destination Loyalty via the Mediating Effect of Tourist Satisfaction, International Journal of Business Administration, ISSN 1923-4007(Print) ISSN 1923-4015(Online), Copyright © Sciedu Press Vol. 8, No. 4, Special Issue, June. Pp65-79. https://doi.org/10.5430/ijba.v8n4p65 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11767-40533-1-SM%20(5).pdf	10
إبراهيم بظاظو. (2017) أثر مكونات الهرم السكاني على التنمية السياحية المستدامة: دراسة حالة محافظة العقبة في الأردن ، مجلة دراسات لجامعة عمارة ثلجي الأغواط، الجزائر، مجلة دولية محكمة. (الترميز الدولي 1112_4652 I.S.S.N)، العدد 52، مارس ، Pp206_216 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/0136_000_052_018.pdf http://search.mandumah.com/Record/807279	11



Ibrahim Bazazo, Ehab Abdul Raheem Alshatnawi, Omar Jawabreh, Kefah Fare Alnahar Alshawagfih , (2017) The Effect of Adopting the International Standard (ISO 10015) in Training Programs on the Performance Quality of the Workers at the Jordanian Ministry of Tourism and Antiquities, Journal of Social Sciences, ISSN (E): 2305-9249 ISSN (P): 2305-9494 (COES&RJ-JSS), Volume 6, No.3, July Issue, Centre of Excellence for Scientific & Research Journalism. Pp 694-708 https://doi.org/10.25255/jss.2017.6.3.694.708 http://centrefexcellence.net/J/JSS/Vol6/No3/contentsVolume6No3.htm	12
Ibrahim Bazazo, Iman Alansari, Haya Alquraan, Yasmeen Alzgaybh, Ra'ed Masa'deh (2017). The Influence of Total Quality Management, Market Orientation and E-Marketing on Hotel Performance, International Journal of Business Administration, ISSN 1923-4007(Print) ISSN 1923-4015(Online), Copyright © Sciedu Press Vol. 8, No. 4, Special Issue, June, Pp 79-93 https://doi.org/10.5430/ijba.v8n4p79 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11768-40535-1-SM%20(2).pdf	13
Ibrahim Bazazo, Mohammed Abdullah Nasseef, Omar Al-Nsour, Sara Altheeb, Hameed Abu Alez (2017). Assess the Application Level of Hotels Located in Aqaba City to the ENAT Standards from the Staff's Point of View, Journal of Management and Strategy ISSN 1923-3965 (Print) ISSN 1923-3973 (Online), Vol. 8, No. 3, Special Issue, June, Pp 49-65 https://doi.org/10.5430/jms.v8n3p35 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11771-40541-1-SM%20(2).pdf	14
Ibrahim Bazazo, Mohammed Abdullah Nasseef, Batool Mukattesh, Duha Kastero, Mohammad Al-Hallaq (2017). Assessing the Glass Ceiling Effect for Women in Tourism and Hospitality, Journal of Management and Strategy, ISSN 1923-3965 (Print) ISSN 1923-3973 (Online), Vol. 8, No. 3, Special Issue, June, Pp 51-67 https://doi.org/10.5430/jms.v8n3p51 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11772-40543-1-SM%20(3).pdf	15
Ibrahim Bazazo, Mohammed Abdullah Nasseef, Abderrahman Al-Zawaideh, Ali Al-Zawaideh, Mahmoud Al-Dhomaiddat (2017). The Impact of the Attitudes towards Ecotourism Benefits on Destination Loyalty, Journal of Management and Strategy, ISSN 1923-3965 (Print) ISSN 1923-3973 (Online), Vol. 8, No. 3, Special Issue, June, Pp 67-80 https://doi.org/10.5430/jms.v8n3p67 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11773-40545-1-SM%20(2).pdf	16
Ibrahim Bazazo, Tariq Elyas, Mahmud Sami Abu Johor, Silliman Fiscal Atmen, Abdelrahman Alzwideh (2017). Understanding Residents' Support for Tourism Development: The Case of Aqaba City in Jordan, Journal of Management and Strategy, ISSN 1923-3965 (Print) ISSN 1923-3973 (Online), Vol. 8, No. 3, Special Issue, June, Pp 80-92 https://doi.org/10.5430/jms.v8n3p80 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11774_40547_1-SM%20(3).pdf	17

ابراهيم بظاظو (2017)، تطبيقات النماذج الرقمية في الإدارة المتكاملة في المدن السياحية الذكية: دراسة حالة مدينة العقبة، المجلة الدولية للتخطيط والتهيئة العمرانية والتنمية المستدامة Intrenational Journal of Planning Urban and Sustainable Development (الترقيم الدولي I.S.B.N.: 2311-9004) المنظمة الأورعربية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء، المجلد الرابع، العدد الأول، Pp 123-133 http://ar.ewdr.org/?page_id=2563	18
ابراهيم بظاظو (2017). استخدام النموذج العددي (DEM) في تطوير مسارات السياحة الجيومورفولوجية في وادي عربة الأردني، المجلة الدولية للتراث، السياحة والضيافة، (الترقيم الدولي I.S.B.N.: 12734-2016) كلية السياحة والفنادق-جامعة الفيوم، المجلد الحادي عشر مارس، العدد الأول، Pp 111-122 http://journals.fayoum.edu.eg/index.php/Tourism/article/view/236	19
ابراهيم بظاظو، نبيل الحوامدة (2017). المقاصد السياحية والأثرية وإمكانية تسويقها باستخدام نظام المعلومات الجغرافية، دراسة حالة مدينة حائل في السعودية، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية (دراسات) الجامعة الأردنية الترقيم الدولي I.S.B.N.: 1026-3721 (المجلد 44، العدد 2 ، عمان ، الأردن . Pp 115-127 http://journals.ju.edu.jo/DirasatHum/issue/view/558	20
Ibrahim Kahlil Bazazo,Omar Abedalla Alananzeh (2016). The Effect Of Electronic Tourism In Enabling The Disabled Tourists To Communicate With The Touristic And Archaeological Sites Case Study – Jordan, European Scientific Journal ISSN: 1857 – 7881 (Print) - ISSN 1857- 7431 (Online) ,Edition Vol.12, No.5, February ,ESJ's Index Copernicus Impact Factor, ICV 2013 = 8.25 European Scientific Journal – Index Copernicus™ ,Pp 111-128 https://www.eujournal.org/index.php/esj/article/view/7020	21
Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Abedalla Alananzeh, Kefah Fare Alnahr Alshawagfih (2016). "Exploring the Effect of Marketing Mix Elements on the Quality of Medical Tourism Services in Jordan" European Journal of Social Sciences Ref:(EJSS-51306,ISSN:1450-2267) Vol. 51 Issue 3.Pp 317-326 http://www.europeanjournalofsocialsciences.com/issues/EJSS_51_3.html	22
ابراهيم بظاظو (2016). تطبيقات التكنولوجيا الافتراضية في السياحة الالكترونية « دراسة حالة المواقع السياحية في الأردن» العدد 3، المجلد 1، المجلة الدولية للتخطيط والتهيئة العمرانية والتنمية المستدامة ISSN 2311-9004 المؤتمر الدولي التاسع جيوماتكس الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تحت شعار بيتنا ومياهنا حياتنا ومستقبل أجيالنا، خلال الفترة 11-14/04/2016 ، بتنظيم من الجامعة الأردنية، بالتعاون مع المنظمة الأورو عربية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء، انعقد في مدينة العقبة، الأردن، Pp 123-133 http://ar.ewdr.org/?page_id=2563	23

Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Alananzeh, Aymen Abed Alkareem Taani.(2016) Marketing the Therapeutic Tourist Sites in Jordan Using Geographic Information System (GIS), European Journal of Business and Management, Vol 8, No 30 ,ISSN (Paper)2222-1905 ISSN (Online)2222-2839. The International Institute for Science, Technology and Education (IISTE). Pp 29-39 http://www.iiste.org/Journals/index.php/EJBM/article/view/33836	24
Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Abedalla Alananzeh, Khaled Adas.(2016) The Role of the Transformational Leadership in Enhancing the Social Responsibility at the Five Stars Hotels in the Hashemite Kingdom of Jordan, European Journal of Business and Management, Vol. 8, No. 23 ISSN (Paper)2222-1905 ISSN (Online)2222-2839. The International Institute for Science, Technology and Education (IISTE). Pp 67-74 http://iiste.org/Journals/index.php/EJBM/article/view/32445	25
Ibrahim Kahlil Bazazo, Ehab Abdul Raheem Alshatnawi, Ranea Mohammad Qaddhat, Ihab Ahmad Alomari (2016). The Effect of Information Technology in Creative Marketing "Case Study- Jordan Tourism Board" Journal of Management Research, (ISSN 1941-899X,), Vol. 8, No. 3. Pp 158-177 https://doi.org/10.5296/jmr.v8i3.9315 http://www.macrothink.org/journal/index.php/jmr/article/view/9315	26
Ibrahim Kahlil Bazazo, Mohammed Riyad Al-Dweik, Emran Mohammad Almomani and Ehab Abdul Raheem Alshatnawi (2016). "Factors Affecting Domestic Tourism Promotion in Jordan: A Case Study of the Official Media" European Scientific Journal, ESJ, vol. 12 No. 22, ISSN: 1857 - 7881 (Print) ISSN: 1857 - 7431 (Online), ESJ's Index Copernicus Impact Factor, ICV 2013 = 8.25 European Scientific Journal – Index Copernicus™ Pp 329-348 https://eujournal.org/index.php/esj/article/view/7893	27
طارق كريشان، رائد مساعدة، إبراهيم بظاظو (2016): تطبيقات السياحة الرقمية ودورها في تعزيز رقمنة المجتمعات والتحول نحو المدن السياحية الذكية، العدد 3، المجلد 1، المؤتمر الدولي التاسع جيوماتكس الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحت شعار بيتنا ومياننا حياتنا ومستقبل أجيالنا، خلال الفترة 11-14/04/2016، بتنظيم من الجامعة الأردنية، بالتعاون مع المنظمة الأورو عربية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء العقبة، الأردن، المجلة الدولية للتخطيط والتهيئة العمرانية والتنمية المستدامة Pp 62_ 67 ISSN 2311-9004 http://ar.ewdr.org/?page_id=2563	28
ابراهيم بظاظو، سليم خنفر، سائدة عفانة. (2015) تحسين الأداء البيئي والإجتماعي والإقتصادي للمنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في مدينة العقبة من خلال تبني المواصفة الدولية أيزو 26000 للمسؤولية الإجتماعية، مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم العدد 1، المجلد 9، مارس، (الترقيم الدولي 12734-2016، I.S.B.N.: 12734-2016، Pp 159-173 http://journals.fayoum.edu.eg/index.php/Tourism/article/view/13	29

Ibrahim Kahlil Bazazo, Salim M Khanfar (2014). Using (GIS9.3 Software) to Visualize Travel Patterns and Market Potentials of Aqaba City in Jordan, International Journal of Arts and Commerce (I.S.S.N: 1929-7106), Vol. 3 No. 8 October, Pp 133-155 http://www.ijac.org.uk/images/frontImages/gallery/Vol._3_No._8/11.pdf	30
ابراهيم بظاظو، سائدة عفانة. (2014) إدارة المخاطر في المواقع التراثية والأثرية: دراسة حالة موقع أم الرصاص للتراث العالمي، مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم، المجلد 8، العدد 1، (الترقيم الدولي 12734-2016 I.S.B.N.: 181_163 Pp http://journals.fayoum.edu.eg/index.php/Tourism/article/view/13	31
ابراهيم بظاظو. (2014) دراسة محكمة ومنشورة القطاع الإقتصادي في محافظة مادبا، موسوعة المعارف الأردنية محافظة مادبا، الجزء الأول، مُعتمد من وزارة الثقافة ضمن مشروع موسوعة المعارف الأردنية، Pp 331-476 (الترقيم الدولي ردم ك 978-9957-94-100-0 I.S.B.N.: 100_0-94-9957-978 I.S.B.N.: المكتبة الوطنية (ر.أ: 2014/2927/6).	32
ابراهيم بظاظو (2014). تطبيقات التقنيات التفاعلية للواقع الافتراضي في تسويق المسارات السياحية الافتراضية في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، جمعية كليات ومعهاد وأقسام السياحة العربية، (الترقيم الدولي: 1683-1687 ISSN) عدد خاص بالمؤتمر الدولي الخامس بعنوان «الاتجاهات الحديثة لصناعة السياحة والضيافة في الوطن العربي»، المجلد الحادي عشر، الجزء الثاني، والذي انعقد في مدينة شرم الشيخ في الفترة 2-5 ديسمبر 2014، جامعة قناة السويس، مصر، Pp 91-99 http://jaauth.scuegypt.edu.eg/?page=news_view&news_id=113 http://search.mandumah.com/Record/829419 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/1769_011-999-007.pdf	33
ابراهيم بظاظو. (2013) دراسة محكمة ومنشورة في كتاب: التقرير الإقتصادي والإجتماعي Economic and Social Report بعنوان: استعادة الفرص الضائعة في القطاع السياحي الأردني، دراسة مقدمة إلى رئاسة الوزراء / المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني ، وذلك ضمن الخطة الاستراتيجية الأردنية للنهوض بالاقتصاد الوطني - القطاع السياحي - خلال الأعوام 2013-2018، بالتعاون مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاسباني Pp 678_ 709 . (الترقيم الدولي ردم ك 978-9957-8678-0-5 I.S.B.N.: 0-5-8678-9957 I.S.B.N.: المكتبة الوطنية ر.أ: 2013/1/82. http://www.esc.jo/Documents/ea7da524_7aa0_44d2_8e4a_0360050bab41.pdf	34
ابراهيم بظاظو، أيمن الطماني (2013). التخطيط السياحي باستخدام نظام المعلومات الجغرافي (GIS) النظرية والتطبيق، المجلة الدولية لتطبيقات نظام المعلومات الجغرافي والاستشعار عن بعد (GISARS@ICSRS Publication)، جامعة الملك فيصل. (الترقيم الدولي I.S.S.N 2077-771X Vol 4 No 1 July Pp122-140, www.i-csrs.org/index.php?option=com_content&view	35

36	ابراهيم بظاظو، نبيل الحوامدة (2012). تطبيق السلسلة القياسية الدولية (ISO- 12000) في مواقع السياحة البيئية في الأردن وأثرها في التنمية المستدامة (دراسة حالة)، الجمعية العلمية لكليات الآداب، اتحاد الجامعات العربية، جامعة اليرموك، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1818-9849) المجلد التاسع، العدد الثاني أ، أريد، الأردن، 817-838.Pp http://search.mandumah.com/Record/477877
37	ابراهيم بظاظو (2012) أثر التدريب على تحسين جودة الخدمات الفندقية في فنادق الخمس نجوم في الأردن : دراسة تطبيقية على سلسلة فنادق الماريوت في الأردن، جامعة الروح القدس - الكسليك، جمعية كليات إدارة الأعمال والعلوم التجارية في الجامعات العربية، المجلة العربية للعلوم الاقتصادية والإدارية، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1992-2132) العدد 7 اتحاد الجامعات العربية.138-124.Pp http://www.arabeps.org/ar/publications/pdf/7/7.pdf
38	Ibrahim Bazazo (2012). Applications of Remote Sensing (RS) and Geographic Information System (GIS) to Analyst the Spatial Distribution Pattern of Tourism Service on the East Cost of the Dead Sea, King Saud University ,the Arabian Journal of GIS, Vol 4, No 2, 1432 A.H 2012 A.D.Pp 25-44 http://search.mandumah.com/Record/747982
39	ابراهيم بظاظو، محمد الشورة، محمد زيادي. (2012) تحليل اتجاهات الحركة السياحية وأنماطها في القدس خلال الفترة 1948-2009، مجلة المستقبل العربي/ لبنان، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1024-9834) المجلد 34، العدد 395، يناير 170-193.Pp file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/0351-034-395-007.pdf http://search.mandumah.com/Record/725101
40	ابراهيم بظاظو (2012). اتجاهات وأنماط الحركة السياحية في الوطن العربي، وقائع أعمال المؤتمر الدولي : تطوير السياحة والفندقة في الوطن العربي، خلال الفترة 09-07/يونيو 2012 - جامعة الشرق الأوسط - الأردن، دراسة منشورة . 231-249.Pp http://search.mandumah.com/Record/799942
41	ابراهيم بظاظو (2011). تطبيقات تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي، دراسة تطبيقية على الساحل الشرقي للبحر الميت، مجلة جامعة الملك سعود - السياحة والآثار، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1658-4570) العدد الأول، المجلد الثالث والعشرون، 1432هـ، 49-64.Pp https://cta.ksu.edu.sa/ar/node/1357
42	ابراهيم بظاظو، محمد الشورة، أحمد العمامرة (2011). تأهيل المحميات الطبيعية في الأردن سياحياً باستخدام تطبيقات (GIS)، دراسة تطبيقية على محمية الشومري في الأزرق، مجلة المنارة، جامعة آل البيت، (الترقيم الدولي: ISSN 1026-6844) المجلد 17، العدد 5، 145-162.Pp file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/0531-017-005-005.pdf

43	ابراهيم بظاظو (2011). قياس اتجاهات العاملين لأثر البيئة التنظيمية في تبني السلوك الإبداعي: دراسة ميدانية على فنادق فئة الخمس نجوم في مدينة العقبة، دولة الإمارات العربية المتحدة، اتحاد غرف التجارة والصناعة، مجلة آفاق اقتصادية، (الترقيم الدولي: ISSN 1024-266X)، المجلد 32، العدد 120، Pp172-204. /http://www.fcciuae.ae
44	ابراهيم بظاظو (2011). تطوير التراث والفلكلور المتنوع في الأردن واستثماره سياحياً: دراسة تطبيقية على التراث الكردي في الأردن، ضمن مؤتمر آفاق التنوع الثقافي في الأردن، والذي انعقد خلال الفترة 2010/12/22-23، طبع بدعم من وزارة الثقافة في الأردن. Pp 232-265 (بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية ر.أ: 2566/7/2011).
45	ابراهيم بظاظو (2011). تشخيص واقع القطاع السياحي في مدينة القدس، مؤتمر القدس حق إنسان ومسؤولية أمة، خلال الفترة 2011/06/11-12، بتنظيم ملتقى القدس الثقافي، ولجنة مهندسون من أجل القدس/ نقابة المهندسين الأردنيين عمان، الأردن، فندق الميريديان ، Pp 92-73.
46	ابراهيم بظاظو (2010). تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في إدارة المحميات الطبيعية، دراسة تطبيقية على محمية ديبين، مجلة جامعة الملك سعود - السياحة والآثار، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1658-4570)، العدد الثاني، المجلد الثاني والعشرون، 1431هـ. Pp 107-124 http://search.mandumah.com/Record/487569
47	ابراهيم بظاظو، علي الضلاعين (2010). التسويق الإلكتروني باستخدام برمجية (ARCGIS 9.2) دراسة تطبيقية على مواقع السياحة العلاجية في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، جامعة قناة السويس، كلية السياحة والفنادق، (الترقيم الدولي: ISSN 1687-1683) ديسمبر العدد الثاني، المجلد السابع. Pp39-50. http://jaauth.scuegypt.edu.eg/?page=news_view&news_id=113
48	Marzouq Ayed Al qeed, Ibrahim K. Bazazo, Abdelbaset Ibrahim Hasonah, Bader Ayed Al qaid (2010). Using Geographic Information System to Visualize Travel Patterns and Market Potentials of Petra City in Jordan November Vol. 2, No. 2, International Journal of Marketing Studies. ISSN: 1918-719X (Print) ISSN7203-1918: (Online) Pp144-159. file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/8120-25148-1-PB%20(1).pdf
49	ابراهيم بظاظو، سائدة عفانه (2010). توثيق المواقع الأثرية باستخدام نظام المعلومات الجغرافية: دراسة تطبيقية على مواقع السياحة الدينية في الأردن، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، العدد 65.
50	ابراهيم بظاظو، عدنان الشيباب (2010). تطبيقات (GIS) في إدارة المواقع الأثرية سياحياً، دراسة تطبيقية على الكنائس البيزنطية في محافظة المفرق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1818-9849)، جامعة اليرموك، العدد الأول، المجلد السابع. Pp 227-256. http://search.mandumah.com/Record/215886

51	ابراهيم بظاظو (2010). تحليل أنماط واتجاهات الحركة السياحية في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني خلال الفترة 1999-2009، بحث محكم ومنشور ضمن كتاب العقد الأول لتولي جلالته الملك عبدالله الثاني ابن الحسين سلطاته الدستورية، الجزء الثاني (2-2) مركز العرب والعالم للدراسات والإعلام. Pp 71- 100.
52	ابراهيم بظاظو، سائدة عفانه (2009). إدارة المواقع الأثرية والتراثية سياحياً باستخدام برمجية (ARCGIS 9.2) دراسة تطبيقية على المساجد التراثية والأثرية في محافظة المفرق، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، المجلد 3، العدد 15.
53	ابراهيم بظاظو (2009). بحث منشور ومُحكم بعنوان: تخطيط و تطوير المواقع التراثية و الحضارية باستخدام تطبيقات GIS و الاستشعار عن بعد : دراسة تطبيقية على المواقع التراثية و الأثرية في البتراء، مؤتمر الحفاظ على التراث الحضاري في الوطن العربي بين النظرية والتطبيق - المنظمة العربية للتنمية الإدارية - الأردن، 11-13 / أغسطس 2009، دراسة منشورة، Pp217-185. file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/8502-000-000-009.pdf http://search.mandumah.com/Record/121979
54	ابراهيم بظاظو (2008). الدوافع وفقاً لنظرية سلم الحاجات لإبراهيم ماسلو كما يراها العاملون في مكاتب السياحة والسفر الأردنية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1112-6132) جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، مخبر البحث العولمة.
55	ابراهيم بظاظو (2008). تحليل الحركة السياحية في مواقع الحج المسيحي في الأردن، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (الترقيم الدولي ISSN:1875-0303)، المجلد 2، العدد 40، هولندا. Pp 324-350.
56	Ibrahim K. Bazazo (2008). Development Geomorphology Tourism in Jordanian Badia, Journal of Environmental Studies, JES, Vol.1, No 2 Pp: 59-68.

Alananzeh, O., Masa'deh, R., Jawabreh, O., Al Mahmoud, A., & Hamada, R. (2018). The Impact of Customer Relationship Management on Tourist Satisfaction: The Case of Radisson Blue Resort in Aqaba City. *Journal of Environmental Management and Tourism*, IX, 2(26), Spring.
[https://doi.org/10.14505/jemt.v9.2\(26\).02](https://doi.org/10.14505/jemt.v9.2(26).02)

Alananzeh, O., Al-Badarnah, M., Al-Mkhadmeh, A., & Jawabreh, O. (2018). Factors Influencing MICE Tourism Stakeholders' Decision Making: The Case of Aqaba in Jordan. *Journal of Convention & Event Tourism*.
<https://doi.org/10.1080/15470148.2018.1526152>

Alshawagfih, K.F., Alananzeh, O., & Jawabreh, O. (2015). The foundation of selecting cultural tourism production in Jordan. *European Scientific Journal*, 11(29), 198- 2017.
<https://ejournal.org/index.php/esj/article/view/6333>

Al-Tawaha, M., Benzoni, F., & Eid, E. (2019). *The Hard Corals of Jordan Afield Guide*. The Royal Marine Conservation Society of Jordan. ISBN: 978-9957-8740-4-9

Anwar, S., & Hamilton, J. (2005). Tourism into the Future—Towards 2020, and Beyond. *Tourism Recreation Research*, 30(3), 77-85.
<https://doi.org/10.1080/02508281.2005.11081489>

Asgharizadeh, E., Geshlajoughi, M.A., & Mirmahalleh, S.R. (2009). Identification of the Electronic City Application Obstacles in Iran, *World Academy of Science, Engineering and Technology*, University of Tehran.

Bazazo, I.B., & Alananzeh, O. (2016). The Effect of Electronic Tourism in Enabling the Disabled Tourists to Communicate with The Touristic and Archaeological Sites Case Study – Jordan. *European Scientific Journal*, 12(5), 111-128.
<https://doi.org/10.19044/esj.2016.v12n5p111>

Buhalis, D., & Amaranggana, A. (2013). Smart Tourism Destinations. *Information and communication technologies in tourism*. 553-564.
https://doi.org/10.1007/978-3-319-03973-2_40

Capocchi, A., Vallone, C., Pierotti, M., & Amaduzzi, A. (2019). Overtourism: A Literature Review to Assess Implications and Future Perspectives. *Sustainability*, 11, 3303.
<https://doi.org/10.3390/su11123303>

Cardwell, K. (2011). Formal, informal, and incidental learning: how recreational-diving instructors achieve competency. In: Midgley W, Tyler M, Danaher, PA, Mander A, Editors. *Beyond binaries in education research*. Routledge Research in Education. NewYork, Taylor & Francis, 221-231, ISBN 978-0-415-88512-6.

Chimienti, G., Bo, M., Taviani, M., & Mastrototaro, F. (2019). —Occurrence and biogeography of Mediterranean cold-water corals, ll in *Mediterranean Cold-Water Corals: Past, Present and Future*, ed. C. J. C. Orejas (Springer International Publishing AG), 213–243.

https://doi.org/10.1007/978-3-319-91608-8_19

Chigon, K. (2013). Place promotion and symbolic characterization of New Songdo City, South Korea. *Cities*, 27, 13–19, www.elsevier.com/locate/cities

Chiu, L.K., Ting, C., Alananzeh, O.A., & Hua, K. (2019). Perceptions of Risk and Outbound Tourism Travel Intentions among Young Working Malaysians. *Dirasat: Human and Social Sciences* 46(1), 365-379.

Cinner, J. (2020). Coral reef livelihoods. *Curr. Opin. Environ. Sustain.* 7, 65–71. [CrossRef] Grafeld, S., Oleson, K., Barnes, M., Peng, M., Chan, C., Weijerman, M., Divers' willingness to pay for improved coral reef conditions in Guam.

Correia, M., & Wünnstel, K. (2011). *Smart Cities Applications and Requirements*, European Technology Platform.

Coxon, C., Dimmock, K., & Wilks, J., & (2018). Managing risk in tourist diving: a safety-management approach. In: Garrod, B, Gössling S, Editors. *New frontiers in marine tourism: diving experiences, sustainability, management*.

<https://doi.org/10.1016/B978-0-08-045357-6.50014-0>

Deeb, A., Alananzeh, O.A., Tarhini, A., & Masa'deh, R. (2020). Factors affecting job performance: the case of Jordanian hotels' kitchen staff. *International Journal of Public Sector Performance Management*, 6(3), 340-360.

<https://doi.org/10.1504/IJPSPM.2020.107766>

Dragović, N., Stankov, U., & Vasiljevic, D. (2018). Contactless Technology as a Factor of Tourism Industry Development - A Review of Current Practices and Future Directions. *Economic Themes*. 56. 179-202.

<https://doi.org/10.2478/ethemes-2018-0011>

Droege, P. (2016). *Intelligent Environments: Spatial Aspect of the Information Revolution*. Oxford/England: Elsevier.

Giffinger, R., Fertner, C., Kramar, H., Kalasek, R., Milanović, N., & Meijers, E. (2007). *Smart cities - Ranking of European medium-sized cities. Final Report*, Centre of Regional Science (SRF), Vienna University of Technology, Vienna/Austria.

Gretzel, U., Werthner, H., Koo, C., & Lamsfus, C. (2015). Conceptual foundations for understanding smart tourism ecosystems. *Computers in Human Behavior*, 50, 558-563.

<https://doi.org/10.1016/j.chb.2015.03.043>

Hodgkinson, S. (2011). *Is Your City Smart Enough? Digitally enabled cities and societies will enhance economic, social, and environmental sustainability in the urban century*, OVUM.

Lee, K.H. (2011). Building a New Smart City in Asia: Songdo International City in Incheon. S. Korea, Incheon Development Institute.

Mahmoud, R., Al-Mkhadmeh, A.A., Alananzeh, O.A., & Masa'deh, R. (2021). Exploring the Relationship between Human Resources Management Practices in the Hospitality Sector and Service Innovation in Jordan: The Mediating Role of Human Capital. *GeoJournal of Tourism and Geosites*, 35(2), 507-514.

<https://doi.org/10.30892/gtg.35231-678>

Masa'deh, R., Alananzeh, O., Jawabreh, O., Alhalabi, R., Syam, H., & Keswani, F. (2019). The association among employees' communication skills, image formation and tourist behaviour: perceptions of hospitality management students in Jordan. *International Journal of Culture, Tourism and Hospitality Research*, 13(3), 257-272.

<https://doi.org/10.1108/IJCTHR-02-2018-0028>

Masa'deh, R., Alananzeh, O., Algiatheen, N., Ryati, R., Albayyari, R., & Tarhini, A. (2017). The impact of employee's perception of implementing green supply chain management on hotel's economic and operational performance. *Journal of Hospitality and Tourism Technology*, 8(3), 395-416.

<https://doi.org/10.1108/JHTT-02-2017-0011>

Meredith, W. (2011). Adopting and implementing a transactive approach to sustainable tourism planning: translating theory into practice. *Journal of Sustainable Tourism*, 19(4-5), 605-627.

<https://doi.org/10.1080/09669582.2011.566928>

Mota, L. (2016). Using Of Natural Spaces For Tourism Activity Scuba Diving And Impacts On Aquatic Animals. *The International Journal of Tropical Veterinary and Biomedical Research*, 1.1,

<https://doi.org/10.21157 / IJTVBR.V111.5069>

Mukayev, T.Zh., O zgeldinova, O.Zh., Janaleyeva, M.K., Ramazanov, Ye.N., & Zhanguzhina, A.A. (2020). Assessment of the Tourist Recreation Capacity of Lake Alakol Basin. *GeoJournal of Tourism and Geosites*, 30(2spl), 875–879.

<https://doi.org/10.30892/gtg.302spl13-517>

Mustafa, M.H. (2012). Improving the Contribution of Domestic Tourism to the Economy of Jordan, *Asian Social Science*, 8(2), 49-61.

<https://doi.org/10.5539/ass.v8n2p49>

Nam, K., Dutt, C.S., Chathoth, P., & Khan, M.S. (2021). Blockchain technology for smart city and smart tourism: latest trends and challenges. *Asia Pacific Journal of Tourism Research*, 26(4), 454-468.

<https://doi.org/10.1080/10941665.2019.1585376>

Neto, A., Q., Dimmock, K., Lohmann, G., & Scott, N. (2020) Destination competitiveness: how does travel experience influence choice?, *Current Issues in Tourism*, 23(13), 1673-1687.

<https://doi.org/10.1080/13683500.2019.1641070>

Nordin, S. (2005). *Tourism of Tomorrow: Travel Trends and Forces of Change*.

<https://doi.org/10.13140/2.1.1422.7849>



Kingdom of the Netherlands



الوحدة التدريبية

القيادة والإرشاد السياحي دليل المتدرب

بالتعاون مع

تنفيذ



المجلس الوطني لمهارات قطاع السياحة والضيافة
Tourism and Hospitality National Sector Skills Council



رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2023/7/3873)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب	القيادة والإرشاد السياحي : دليل المتدرب
إعداد/ هيئة	شركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (الأردن)
بيانات النشر	عمان: شركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب، 2023
الوصف المادي	102 صفحة
رقم التصنيف	338.4791
الوصافات	/السياحة//الأدلة الإرشادية للسفر//الخدمات الصناعية//البرامج التدريبية/
الطبعة	الطبعة الأولى
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.	

البرنامج التدريبي سياحة المغامرة

الوحدة التدريبية

القيادة والإرشاد السياحي

◆ (دليل المتدرب) ◆

Adventure Tourism Training Program

Leadership and Tourist Guidance

Training Unit

◆ (Trainee Guide) ◆

إعداد وتأليف:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

النسخة: 01

كمؤسسة مملوكة اتحاديا، تدعم GIZ الحكومة الألمانية في تحقيق أهدافها في مجال التعاون الدولي للتنمية المستدامة.

الناشر:

**Deutsche Gesellschaft für
Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH**
التعاون الدولي الألماني

المكاتب المسجلة:

بون وإشبورن في ألمانيا

هاتف (بون): + 49 (0) 228 0644-0

هاتف (إشبورن): + 49 (0) 619649-0

مكتب GIZ الأردن:

شارع محمد بسيم الخمش 13، الصويفية

عمّان – 11190 الأردن

هاتف: + (962) 06-586 8090

فاكس: + (962) 06-581 9863

البريد الإلكتروني: giz-jordanien@giz.de

الموقع الإلكتروني: www.giz.de

المسؤول:

مشروع التعليم والتدريب المهني والتعليم العالي الموجه لسوق العمل "MOVE-HET"

المؤلفون:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

التصميم:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

جميع الحقوق محفوظة، ومرخصة إلى الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)

GIZ مسؤولة عن محتوى هذا المنشور.

عمان 2023

يتوجه مشروع التدريب والتعليم المهني والتقني والتعليم العالي الموجه نحو سوق العمل (MOVE_HET) والمنفذ من قبل التعاون الدولي الألماني (GIZ) والممول من قبل الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) وبتمويل مشترك من قبل سفارة مملكة هولندا بالشكر والتقدير للمشاركين في تطوير المنهاج للبرنامج التدريبي لمهارات سياحة المغامرة وذلك ضمن واحدة من المبادرات في قطاع السياحة ضمن مذكرة التفاهم الموقعة بين وزارة الخارجية الأردنية والمدرسة الفرنسية الوطنية لمرشدي الجبال (ENSA) بتاريخ 23/09/2019، رقم (15/10/1389) وكذلك نخص بالذكر أصحاب المصلحة وهم:

وزارة السياحة الأردنية

المجلس الوطني لمهارات قطاع السياحة والضيافة

جمعية الأدلاء السياحيين

كلية عمون

كلية لومينوس الجامعية التقنية

الجمعية الأردنية للسياحة الوافدة

نقابة المطاعم الأردنية

مشروع Medusa

ضمن مشروع (التدريب والتعليم التقني والمهني والتعليم العالي الموجه نحو سوق العمل MOVEHET) المنفذ من (GIZ) والممول من قبل الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) وذلك للمواءمة بين مخرجات التعليم والتدريب، واحتياجات سوق العمل، والشراكة الفعالة مع الجهات المعنية في العمل المهني، قامت الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®) بتطوير برنامج تدريبي في سياحة المغامرة.

يسرُّ فريق العمل تقديم البرنامج التدريبي في (سياحة المغامرة) لتأهيل وتدريب الطلبة / المتدربين في مؤسسات ومراكز التعليم والتدريب المهني والتقني بالإضافة إلى العاملين في قطاع السياحة والراغبين في الانخراط بالعمل في هذا القطاع الحيوي لتمكينهم من القيام بأدوارهم بكفاءة واقتدار واكسابهم المهارات والمعارف بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل. وفي هذا السياق، تم إعداد البرنامج التدريبي والمتضمن تدريب نظري وعملي وتدريب ميداني.

وفي هذا السياق، تم إعداد البرنامج التدريبي بصورة منظمة ومتسقة وشمولية متضمنة منهجية تنظيم وتوثيق وتقييم عملية التدريب من قبل المدرب والمتدرب معززة بأدوات تقييم ونماذج متنوعة تلبي احتياجات جهة التدريب والمتدرب والشركاء المعنيين في عملية التدريب.

آملين من الله عز وجل أن يسهم هذا البرنامج التدريبي في اكساب الطلبة / المتدربين والعاملين في قطاع سياحة المغامرة في الأردن بالمهارات المطلوبة.

فهرس المحتويات

6	تمهيد
8	مقدمة
9	إرشادات استخدام الدليل
11	مفهوم سياحة المغامرة في الإرشاد السياحي.
17	مهام وخصائص المرشد السياحي في سياحة المغامرة
35	العلاقات العامة وأثرها في الإرشاد السياحي في سياحة المغامرة
42	الإتيكيت والبروتوكول في الإرشاد السياحي
53	أخلاقيات مهنة الإرشاد السياحي في سياحة المغامرة
61	أثر العامل السيكولوجي في الإرشاد السياحي
77	طرق تثقيف المرشد السياحي
85	المراجع

تتناول هذه الوحدة التدريبية مفهوم الإرشاد السياحي في سياحة المغامرة، وستتعرف من خلاله على تاريخ تطور مهنة الإرشاد السياحي، والعلاقة بين صناعة السياحة وعملية الإرشاد السياحي في سياحة المغامرة، والمهارات الضرورية في الإرشاد السياحي، إضافة إلى بيان أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في المرشد السياحي المختص بسياحة المغامرة، مع الإشارة إلى مهنة الإرشاد السياحي وسياحة المغامرة في التشريعات والقوانين الأردنية.

يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة التدريبية أن:

- تستوعب المفاهيم والمصطلحات والتعميمات، وتكتسب القيم والاتجاهات والمهارات الواردة في هذه الوحدة التدريبية.
- تعرّف أهمية الإرشاد السياحي في سياحة المغامرة.
- توضح العلاقة بين صناعة سياحة المغامرة والإرشاد السياحي.
- تحلّل مهام وخصائص عملية القيادة في الإرشاد السياحي.
- تبيّن المهارات الضرورية في مهنة الإرشاد السياحي في سياحة المغامرة.
- توضح أهمية العلاقات العامة في مهنة الإرشاد السياحي.
- تفهم مبادئ الاتيكيت والبروتوكول في الإرشاد السياحي.
- تبيّن أنواع المرشدين السياحيين في سياحة المغامرة.
- تتقن مهارات التفاوض والحوار والاتصال السياحي.
- تستخدم النماذج والصور والأشكال في تفسير المصطلحات والعلاقات السياحية.
- تتواصل مع التكنولوجيا وتبيّن أهميتها في الإرشاد السياحي في سياحة المغامرة.

إرشادات استخدام الدليل

عزيزي المتدرب / عزيزتي المتدربة،

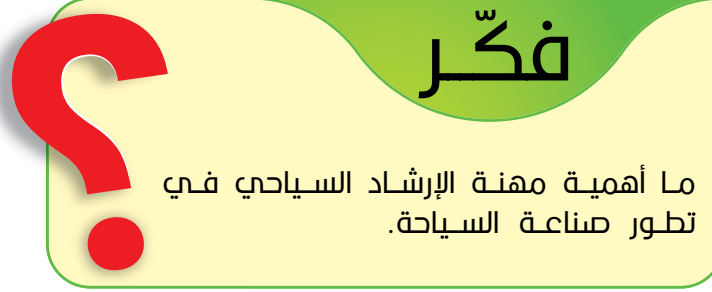
- يناسب محتوى هذه الوحدة التدريبية مستويات مختلفة من المتدربين/ الطلبة والموظفين والعاملين في قطاع سياحة المغامرات. يمكن استخدامها لتحسين المهارات التي تمتلكها أو يمكن استخدامها لتجديد المعلومات لأولئك الذين يعتبرون أنفسهم يمتلكون المهارات المطلوبة ويريدون التأكد من أنهم لا يزالون على دراية بالممارسات الجيدة.
- تتضمن الوحدات التدريبية الأخرى معارف ومهارات مكّلة/ داعمة لما تم تقديمه في هذه الوحدة التدريبية تُسهم في زيادة فرصتك في تحقيق نمو مهني أفضل في قطاع سياحة المغامرات.
- شارك في مناقشات مجموعات العمل مشاركة فاعلة مع إبداء أفكارك ومقترحاتك وتعليقاتك الشخصية مع المدرب وميسري البرنامج التدريبي والمتدربين.
- احرص بعد انتهاء الوحدة التدريبية على تحويل المعارف والمهارات التي اكتسبتها إلى تأثير ودفع الابتكار في مؤسستك/ مهنتك. يمكنك تطوير معظم المهارات المتضمنة في هذه الوحدة التدريبية وفقاً لسرعتك الخاصة عن طريق وضع نفسك في مواقف حقيقية.
- تذكر أن مدرك موجود لمساعدتك على النجاح وأن تصبح ممارساً للمهارات الفعّالة. لا تتردد في طلب المزيد من الشرح والتفسير لما يتم تقديمه أثناء الجلسات التدريبية.

مع أطيب التمنيات بدراساتك المستقبلية ومهنتك في قطاع سياحة المغامرات

القيادة والإرشاد السياحي

Leadership and Tourist Guidance





يُعد المرشد السياحي عصب العملية السياحية، وعنصرها الفاعل فهو ناقل للخبرة والمعرفة والتجربة، ويشكل إعداد المرشد السياحي وتأهيله علميًا ومعرفيًا وتربويًا عنصرًا أساسيًا في صناعة السياحة الحديثة. وبما أن العالم في القرن الحادي والعشرين يشهد تطورًا هائلًا في نشاط الحركة السياحية والمعرفة والمعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات، لذا يتطلب إعداد المرشد السياحي إعدادًا خاصًا ومستمرًا ينمي لديه رغبة التعلم الذاتي، والإطلاع على المستجدات وتطوراتها؛ لأن المرشد السياحي عنصرًا أساسيًا وحجر الزاوية والحلقة الأقوى في تطوير السياحة، إنه روح هذه العملية وعصبها المركزي وركنها الأساسي؛ لأنه ناقل للخبرة والمعرفة والتجربة. الإرشاد السياحي هو مصطلح حديث يعني قيادة وتنظيم وإدارة الرحلات السياحية، وتنفيذ البرامج السياحية، للسائح، أو للمجموعة السياحية، ومرافقتهم ورعايتهم منذ وصولهم حتى مغادرتهم، وتنظيم وترتيب وتسهيل تنقلهم وإقامتهم ومساعدتهم على ممارسة الأنماط والأنشطة السياحية المحددة في برامجهم، وتوفير المعلومات التوضيحية اللازمة للسائحين، ومن الإرشاد السياحي اشتق اسم المرشد السياحي الذي يتولى القيام بتنفيذ عمل الإرشاد السياحي، والإرشاد السياحي ظاهرة تاريخية قديمة، ارتبط وجودها بالسفر والتنقل، وقد حرص الناس في رحلاتهم وتنقلاتهم، منذ آلاف السنين، على اصطحاب دليل السفر القادر على إيصالهم إلى بغيتهم بأمان وسلام.



نشاط جماعي: بالتعاون مع أفراد مجموعتك أجب عما يلي:



يعد الدليل السياحي بمثابة السفير والصحفي والمعلم والناقل الأمين لثقافة وحضارة وأصالة الشعب الأردني، وهو بنفس الوقت الجندي الوفي لمبادئ أمتة من خلال تصحيح الانطباعات الخاطئة والتصرف الواعي السليم القائم على الحوار والمنطق، فالدليل السياحي هو أول من يلتقي السائح وآخر من يودعه فهو أولى الأشخاص بتشكيل الانطباع الأول والخير في ذهن السائح القادم إلى الأردن، فهو الذي يستطيع تغيير أي انطباعات غير إيجابية حول بلده وحضارته.

- لماذا يعد الدليل السياحي سفيراً؟

- فسر لماذا يعد الدليل السياحي الناطق الرسمي باسم الدولة؟

إن مفهوم الإرشاد السياحي ليس من نتاج عصرنا الحالي، ولا هو من إفرازات حضارة وثقافة مجتمعاتنا المعاصرة، بل على العكس فهو عمل ونشاط إنساني ظهرت الحاجة إليه منذ ترك الإنسان الأول الكهوف والمغاور نحو الأراضي المتموجة والسهول، لقد أضحت المرشد السياحي أحد مكونات الرحلة السياحية الجماعية المنظمة، بل في بعض الأحيان هو أحد أهم هذه المكونات.

أولاً: تعريف المرشد السياحي

تعريف عام

المرشد السياحي: هو ذلك الشخص الذي يتولى التوضيح والشرح والإرشاد للمجموعات السياحية في أماكن القصد السياحي الطبيعية والحضارية) مقابل أجر.

تعريف خاص

المرشد السياحي: هو ذلك الإنسان (ذكرًا كان أم أنثى) المثقف المتعلم والواعي لتقديم رسالة وصورة واضحة وصادقة عن بلده دون زيادة أو نقصان، وهو بالتالي أول وآخر شخص يقابل ويودع المجموعة السياحية، وعليه تقع مسؤولية المحافظة على المجموعة السياحية التي يرافقها، وهو الصورة الحقيقية الممثلة لبلده أي أنه السفير لبلده، وخلال مرافقته للمجموعة السياحية يجب على هذا السفير أن يكون على خلق رفيع، يتحلى بالصبر.



الشكل (1) مفهوم الإرشاد السياحي



نشاط جماعي: ادرس النص التالي ثم أجب بالتعاون مع أفراد مجموعتك عن الأسئلة التي تليها.



- الدليل السياحي: الشخص الذي يمارس أعمال إرشاد السياح ومرافقتهم لمختلف الأماكن السياحية والأثرية في المملكة وتزويدهم بالمعلومات عنها والمرخص بموجب أحكام نظام أدلاء السياح النافذ.
- سياحة المغامرات: هي نمط السياحة الذي يغطي عنصرين على الأقل من ثلاثة عناصر، نشاط بدني واستمتاع بالبيئة وخود تجربة ثقافية محلية مثل أنشطة (المسير، المسير مع مبيت، الوديان، الكهوف، ركوب الدراجات الهوائية، صعود الجبال والتسلق الصخري وغيرها).
- الرحلة: عي تنفيذ برنامج لأحد أنشطة سياحة المغامرات لمجموعة من المشاركين منظمة في المملكة.
- المرافق: الشخص الذي يمتلك معرفة وخبرة في نشاط الرحلة والذي يساعد الدليل السياحي على القيام بواجباته الكاملة تجاه المشاركين في الرحلة وفق الشروط المحددة في هذه التعليمات.

1. ما الفرق بين الدليل السياحي والمرافق السياحي حسب أسس تنظيم سياحة المغامرة لسنة 2019 الصادرة بموجب أحكام الفقرة (أ) من المادة 19 والخاصة بتنظيم سياحة المغامرات.
2. لماذا تعد سياحة المغامرة واحدة من أهم أنماط السياحة في الأردن، والأكثر توسعًا بالوقت الراهن على المستوى الدولي؟

ثانيًا: العلاقة بين صناعة السياحة والإرشاد السياحي

يشمل الإرشاد السياحي عملية التفاعل ما بين السائح والمرشد السياحي، والذي من خلاله يقوم المرشد السياحي بتوصيل المعلومات السياحية إلى السائح، وبالتالي فإن عملية التخابر والتواصل ما بين السائح والمرشد السياحي يجب أن تكون على أكمل وجه وبشكل محترف، ونستطيع أن نؤكد أن كل من العملية السياحية وعملية الإرشاد السياحي عمليتان مترابطتان

بشكل كبير، وبالتالي فإن هنالك دورًا مهمًا وبارزًا تلعبه كلاً من العمليتين من حيث التأثير المباشر لكل منهما على الآخرين، والأهم من ذلك، أن كل من هذه العمليات تؤثر تأثيرًا مباشرًا على السائح، وبالتالي على الدخل القومي بشكل عام، ولكن لإدراك أهمية العملية الإرشادية السياحية يجب علينا معرفة أن جميع الدول السياحية تهتم بشكل خاص بعملية الإرشاد السياحي، وتدرك مدى أهميتها في التأثير على العملية السياحية.

يعتمد نجاح العملية السياحية بشكل أساسي على العملية الإرشادية، والتي يعتبر المرشد السياحي هو عامودها الفقري، ويجب أن لا نغفل أن أحد أهم الأسباب التي يتوجب على الدولة عملها لعمل سياحة منظمة وناجحة، هو رفد الكفاءات والسوق السياحي بالمرشدين السياحيين المؤهلين، والذين هم على درجة عالية من الاحترافية في ممارسة عملهم، وبالتالي فعلى الدول السياحية أن تعمل على زيادة عدد المرشدين السياحيين ورفع كفاءتهم، وتنظيم العمل الإرشادي على أكمل وجه، وكذلك عمل دورات تدريبية مستمرة لهؤلاء المرشدين، أذا نستنتج من هذا كله مدى أهمية الإرشاد السياحي كجزء مهم في العملية السياحية من حيث التأثير المباشر على رضا السائح، مما يدفع أولئك السياح لتسويق الدولة عن طريق الكلمة المنقولة Word of Mouth وهو أكثر أنواع التسويق تأثيرًا وأقلها كلفة.

ثالثاً: تاريخ الإرشاد السياحي History of Tourism Guiding

إن أولى الرحلات الإنسانية قامت بدافع إشباع الحاجات الأساسية في البحث عن الطعام والأمن المكاني، ثم تطورت فاختلفت طبيعة و دوافع البحث وأصبحت بدافع المعرفة واكتشاف طبيعة المكان المحيط وطبيعة البشر الذي يقطنون من حوله، بهدف تحديد مناطق الملكية والقوة، بعد ذلك أصبحت الرحلات تتسم بالطابع التجاري مثل: تجارة العطريات والجلود والذهب والفضة، وكان دائماً يرافق مثل هذه الرحلات أشخاص مهمتهم اكتشاف الطريق وتأمين الحماية والأمن.

لم تكن الرحلات الأولية بدافع المتعة إلا للأشخاص الأغنياء، وبالتالي تطورت مهمة هؤلاء الكشافات لتأخذ مسمى المرشد السياحي، وبدأت مهنة الإرشاد السياحي تأخذ مكانتها في العصر الحديث في العالم، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، بينما كانت الدول الأوروبية والآسيوية لا تزال تعاني من ظروف ما بعد الحرب تتمثل في عمليات إعادة بناء الهيكل الاقتصادي والاجتماعي لهذه الدول مما حدا بالأمريكيين طلاباً وشباباً وكباراً في السن إلى التنقل في أنحاء العالم بصحبة منظمي رحلات متخصصين، وزاد الإقبال على هذه المهنة، إلا أنها اتسمت بالعشوائية، وعدم التنظيم ودون التقيد بشروط أو معايير.

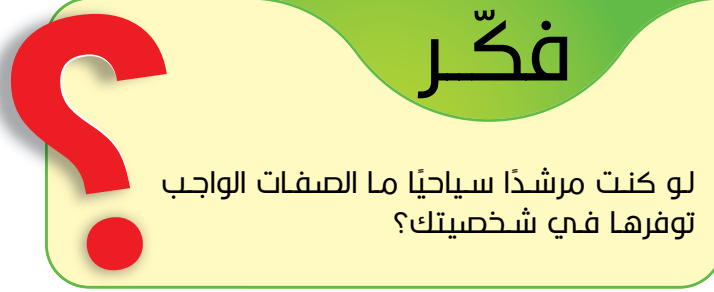
عام 1980 بدأ تبادل الرحلات بين أوروبا وأمريكا والى الدول الآسيوية والأفريقية دون أدراك الحكومات للأثر الاقتصادي للسياحة، وأهمية تهيئة المرشد السياحي ومنظمي الرحلات أكاديميًا ومهنيًا.

إن هدف الإرشاد لا يقتصر فقط على عرض المعلومات، و لكنه أيضًا يتطلب نقل أو توصيل الإحساس بروعة المكان، والتنويع عن تراثه والتأثير الفعال على الزائرين، وإقناعهم بضرورة المحافظة على أراضي المواقع، وقد أصبحت العبارة المقتبسة هي الشعار غير الرسمي للإرشاد، من خلال الشرح يأتي الفهم ومن خلال الفهم يأتي التقدير، ومن خلال التقدير تأتي الحماية و الأمان.

يعتبر الكثيرون أن مجال الإرشاد قد بدأ بداية رسمية في عام 1957، وذلك بإصدار فريمان تيلدين Freeman Tilden كتاب لتفسير التراث، والذي أعتبر على نطاق واسع عمل فلسفي نموذجي عن موضوع الإرشاد، وقد عرف Tilden الإرشاد بأنه « نشاط تعليمي يهدف إلى اكتشاف المعاني و الصلات بين الأشياء عن طريق الخبرة المباشرة ،و وسائل الإعلام الموضحة.

و قد اقترح تيلدين Tilden أن التفسير الفعال في الإرشاد السياحي مبني على ست قواعد:

1. التوافق والتوائم بين المقومات السياحية المتوافرة في الموقع، وبين ما يقدم من خلال المرشد السياحي من معلومات حقائق تتعلق بالموضوع ذاته.
2. ارتكاز عملية الإرشاد السياحي على طريقة تقديم المعلومات للمجموعات السياحية أكثر من المعلومة ذاتها، فالهدف التركيز على قدرة توصيل المعلومة وصياغتها وطريقة عرضها.
3. يشمل فن الإرشاد السياحي خليط يتكون من العديد من الفنون، سواء كانت علمية أو تاريخية جغرافية أو معمارية.
4. إن الهدف الرئيسي للإرشاد ليس هو التعليم والتلقين ولكنه يكمن في المفامرة والمتعة والإثارة.
5. ينبغي أن يهدف الإرشاد إلى تقديم الكل وليس الجزء.
6. يجب على الإرشاد أن يراعي طبيعة وخصائص المجموعة السياحية، فالإرشاد الموجه للسياح القادمين لزيارة المواقع المقدسة يختلف عن السياح القادمين للاستجمام، والإرشاد الموجه للأطفال يجب أن يكون على نحو أقل مما يقدم لكبار السن.



إن للمرشد السياحي دوراً هاماً في تحديد فعالية صناعة السياحة ونجاحها، الأمر الذي دفع العديد من الباحثين إلى دراسة خصائص المرشد السياحي، وذلك للوقوف على أهم الخصائص ذات الارتباط الوثيق بنجاح عملية الإرشاد في السياحة، ويمكن تصنيف هذه الخصائص في فئتين، فئة الخصائص المعرفية، وفئة الخصائص الشخصية للمرشد السياحي.

أولاً: الخصائص المعرفية في الإرشاد السياحي

إن حصيلة المرشد السياحي المعرفية، وقدراته العقلية، والأساليب التي يتبعها في قيادة المجموعات السياحية، هي من العوامل التي يجب أخذها في الحسبان عند البحث في الخصائص المعرفية للمرشد السياحي الفعّال. ويمكن تصنيف الخصائص المعرفية للمرشد السياحي في عدة عوامل أهمها:

1. الإعداد الأكاديمي والمهني:

يرتبط إعداد المرشد السياحي أكاديمياً ومهنياً على نحو إيجابي بفعالية التعليم السياحي، فقد أشارت بعض البحوث إلى وجود ارتباط إيجابي بين مستوى التحصيل الأكاديمي للمرشد السياحي واللغة التي يتقنها وتمكن المرشد السياحي معرفياً، فالمرشد السياحي المتفوق في قيادة المجموعات السياحية، والمؤهل مهنياً على نحو جيد، يقدو أكثر فعالية من المرشد السياحي الأقل تفوقاً وإعداداً، إذا قيسَت هذه الفعالية بمستوى رضا المجموعات السياحية.

2. اتساع المعرفة والاهتمامات:

إن الإرشاد السياحي الناجح والفعّال، لا يرتبط بمعرفة المرشد السياحي للمعلومات الأثرية والسياحية فقط، بل يرتبط أيضاً بمدى اهتماماته وتنوعها، إن معرفة المرشد السياحي بالمسائل التي تقع خارج ميدان تخصصه، والميادين الأخرى ذات العلاقة بهذا التخصص، وسعة اطلاعه على هذه المسائل، تجعله أكثر فعالية من المرشد السياحي الأقل اهتماماً ومعرفة واطلاعاً.

3. المعلومات المتوافرة للمرشد السياحي عن المجموعات السياحية:

تشكل كمية المعلومات المتوافرة لدى المرشد السياحي عن خصائص المجموعات السياحية المختلفة، متغيراً هاماً من متغيرات الخصائص المعرفية للمرشد السياحي الفعّال، فقد تبين أن هذا النوع من المعلومات يرتبط على نحو وثيق بفعالية قيادة المجموعات السياحية.

ثانياً: الخصائص العامة للمرشد السياحي

1. الولاء والانتماء إلى المهنة بشكل خاص والوطن بشكل عام.
2. امتلاك العلم والخبرة والثقافة المتجددة.
3. معرفة كافة المقومات السياحية بما تشمله من حضارية وطبيعية، والخدمات والتسهيلات السياحية، وربطها بالعملية السياحية.
4. المحافظة على المناطق التراثية والأثرية والسياحية والبيئة في البلد.

الصفات التي يجب أن يتحلّى بها المرشد السياحي	
Enthusiasm الحماسة	1
Self Confidence الثقة بالنفس	2
Sensitivity الحساسية	3
Flexibility المرونة	4
Sense Of Humor حس الفكاهة	5
Knowledge المعرفة	6
Communication Skills مهارات الاتصال الجيدة	7
Organization التنظيم	8
Hygiene الصحة الجيدة	9
Honesty الأمانة الشخصية	10
Charm And Attractiveness الجاذبية والفتنة	11
The Art of Presentation فن التقديم والتفسير	12
Effective Communication الاتصال الفعال	13
الحسم في القرارات والحالات الطارئة والاستثنائية	14
المظهر المهني الجذاب	15

الشكل (2) الصفات التي يجب أن يتحلّى بها المرشد السياحي

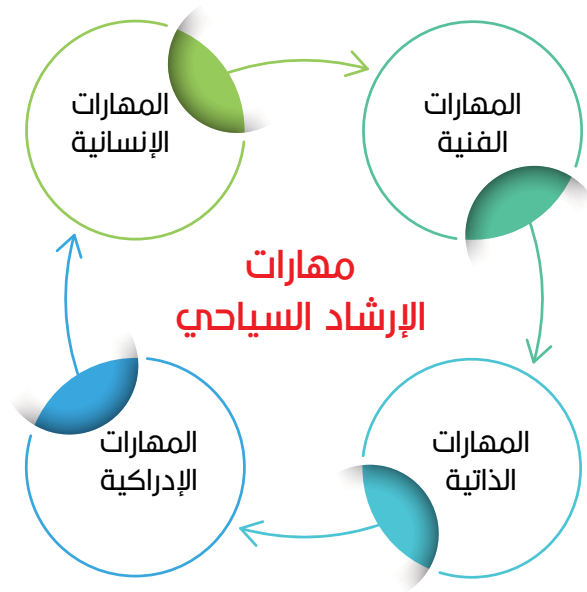


نشاط فردي: اذكر صفات أخرى يجب أن يتصف بها المرشد السياحي غير واردة في الشكل السابق؟



ثالثاً: مهارات مهنة الإرشاد السياحي السياحي.

إن المرشد السياحي الفعّال هو الذي يستخدم مهاراته وخبراته في تطبيق الأساليب العلمية الحديثة في قيادة المجموعات السياحية، بحيث تتناسب مع طبيعة العمل الذي يمارسه، وبحيث تصبح كفاياته رهناً بروؤيته الواضحة وبنظراته المتكاملة إلى العملية السياحية، لذا نجد أن هناك مجموعة من المهارات الضرورية للمرشد السياحي وأهمها:



الشكل (3) مهارات الإرشاد السياحي

أولاً: المهارات الذاتية

وهي تشمل السمات الشخصية والقدرات العقلية والمبادأة والابتكار، فطبيعة العمل السياحي في المواقع السياحية، تستوجب من المرشد السياحي أن يتوفر لديه صحة جيدة وقوة ونشاط، وقدرة على التحمل، حتى يستطيع أن يبث الحيوية والنشاط في أفراد المجموعة السياحية، وأن يكون قادرًا على ضبط النفس والصبر، كذلك عليه أن يمتلك عنصر الشعور بالمسؤولية، وقوة الإرادة والعزيمة والثقة والاعتداد بالنفس، هذا في حين يعتبر الذكاء من أهم القدرات العقلية اللازمة في قيادة المجموعات السياحية، وقد أثبتت كثير من الدراسات أن هناك صلة بين الذكاء والنجاح في القيادة، فالذكاء يجعل المرشد السياحي القائد، لديه بعد تصوري يتعرف من خلاله على المشكلات، ويستطيع مواجهتها، كما أن الذكاء يمد المرشد السياحي بسرعة البديهة والفتنة ومواجهة الأمور بحزم.

كذلك من المهارات الذاتية للمرشد السياحي القائد، توفر عنصر المبادأة والابتكار، حيث يستطيع المرشد السياحي القائد أن يكتشف عزيمة كل فرد في المجموعة السياحية وقدراته فيصل إلى أفضل السبل لشحذ عزيمة أفراد المجموعات السياحية في المواقع السياحية، وبث روح النشاط والحيوية في شرايين أفراد المجموعة السياحية.

إن صفة المبادأة صفة مهمة للمرشد السياحي حيث تمكنه من اتخاذ القرارات الصائبة، ومن هنا ضروري أن يتصف المرشد السياحي بالشجاعة والقدرة على الحسم وسرعة التصرف، مع القدرة على ضبط النفس والالتزان، ومعنى ذلك أن يستطيع المرشد السياحي أن يتحكم في عواطفه وإدارة نفسه بعيدًا عن العصبية والتهور.

ثانيًا: مهارات فنية ومعرفية

يتسم العصر الذي نعيشه بالتغيرات والتطورات المتلاحقة في أساليب صناعة السياحة، ومن هذه الزاوية يتحتم على المرشد السياحي، أن يكون ملماً بكثير من المعارف والمعلومات، بل أكثر من ذلك يعرف متى وكيف يحصل على ما يريد من المعلومات اللازمة من مصادرها، ولا ينتظر أن تصل إليه أو يزوده أحد بها، فيجب عليه أن يمتلك الروح البحثية دائماً، يسعى للتجديد والابتكار والإبداع.

لكي يكون المرشد السياحي ناجحاً في عمله لا بد أن يكون لديه المقدرة والمعارف بما يؤهله لأن يكون لديه القدرة على اختيار أفضل الأساليب التي تكفل الحصول على أكبر قدر من الكفاية الإنتاجية، حيث يجمع ما بين التنظيم والتنسيق. هذا بالإضافة إلى أن يمتلك مهارات معرفية واسعة في علم النفس السياحي؛ كي يستطيع أن يساير الطوائف البشرية التي

يتعامل معها في قيادة المجموعات السياحية. إن مهارات المرشد السياحي، رهناً برؤيته الواضحة والشاملة إلى العملية السياحية، وعلاقتها بغيرها من المؤثرات الثقافية المؤثرة في صناعة سياحة راقية.

ثالثاً: مهارات إنسانية

وهي تعني فن التعامل مع البشر، والتعامل مع الناس على قدر عقولهم، فهي أولى المهام، بل وتعتبر أساس نجاح الرحلة السياحية؛ لأن فن قيادة المجموعات السياحية تتطلب باستمرار التعامل مع البشر على كافة مستوياتهم سواء أفراد المجموعات السياحية، أو على مستوى المجتمع المحلي بكافة مؤسساته والعاملين فيه، هذه المهمة تتطلب من المرشد السياحي بصفته قائد للعلاقات الإنسانية أن يكون مطلعاً بعمق في الطبائع البشرية، ويستطيع توجيه تلك العلاقات الإنسانية بطريقة مدروسة ومحددة، لتفعيل العملية السياحية ونجاحها.

وعلى ذلك تتطلب المهارة الإنسانية أن يكون المرشد السياحي لديه القدرة على بناء علاقات حميمة طيبة مع أفراد المجموعة السياحية، وذلك من خلال معرفته بميول واتجاهات أفراد المجموعة السياحية، وفهم لمشاعرهم وتقبل لاقتراحاتهم وانتقاداتهم البناءة.

إن العلاقات الإنسانية ليست مجرد كلمات طيبة، أو ابتسامات يوزعها المرشد السياحي بين الحين والحين الآخر، سواء مجاملة أو غير ذلك، بل هي فهم عميق لقدرات وطاقات ودوافع وحاجات المجموعة السياحية الذين يتعامل معهم، ومحاولة استثمار كل هذه الإمكانيات لحفزهم على العمل بروح الفريق لنجاح الرحلة السياحية، وتشير الأبحاث الحديثة في مجال الإرشاد السياحي على أن فشل كثير من المرشدين السياحيين في عملهم، وفي تحقيق أهداف العمل ترجع إلى نقص في المهارات الإنسانية عندهم، أكثر من أن يكون قصوراً في مهارة العمل نفسه.

رابعاً: المهارات الإدراكية التصورية

تعني هذه المهارة مقدرة المرشد السياحي على رؤية البرنامج السياحي بشكل متكامل ككل، وعلى تفهمه وإدراكه لشبكة العلاقات المتكاملة في نجاح الرحلة السياحية، وكيف أن أي تغير في أي مكون فرعي سيؤثر وبالضرورة ولو بنسب متفاوتة على بقية المكونات الفرعية الأخرى التي يشتمل عليها البرنامج السياحي، كذلك يجب أن يكون هناك تصور واضح لعلاقة المرشد السياحي بالمجتمع المحلي، إضافة إلى معرفة واضحة بأوضاع هذا المجتمع التشريعية، الاقتصادية، الاجتماعية. إن معرفة المرشد السياحي لهذه الأمور ووجود تصور مسبق لديه يستطيع من خلاله استخدام مهاراته الإنسانية في التعامل مع المجتمع المحلي.

وعلى ذلك فإن إسهام المرشد السياحي في تطوير سياحة راقية، لا يقتصر على أدائه لواجباته الروتينية فحسب، بل يقوم على الإبداع والابتكار، في محاولة التغلب على كافة المشكلات، وممارسة طرق وأساليب أكثر تطوراً في الأنشطة الإدارية والفنية التي يقوم بها في مرافقة المجموعات السياحية، ومن هنا يجب أن يتصف المرشد السياحي بالقدرة على تحمل الصعوبات والمخاطر، حتى يكون قادراً على اتخاذ قرارات تتسم بالجرأة والحسم.

هذا وتعميقاً لما سبق فهناك مواصفات للمرشد السياحي يجب أن يتصف بها وهي أربع صفات للمرشد السياحي الناجح وتتمثل في:

1. وجود حد أدنى من الصفات الذاتية، كالصحة والذكاء والقدرة على التحمل.
2. وجود قدر معين من الخصائص المكتسبة كالقدرة على الإقناع والاتصال والإحاطة بجوانب الأمور قبل البت فيها، والقدرة على إيجاد الحلول للمشكلات والثبات في مواجهة الأزمات.
3. توافر الجانب الأخلاقي في المرشد السياحي، وذلك باتصافه بالصبر والأمانة والشرف والنزاهة، الإخلاص والتفاني في العمل، حتى يصبح القدوة الحسنة لجميع العاملين في القطاع السياحي.
4. تفهم الأهداف العامة، والعمل على تحقيق المصلحة العامة، وتنفيذ السياسة العامة للدولة.

و بشكل عام فإن المهارات الأربعة السالفة الذكر هي مهمة و ضرورية للمرشد السياحي حيث يستطيع أن يوظف مهاراته هذه بشكل يستطيع أن يحقق فاعلية في قيادة المجموعات السياحية على أكمل وجه.



نشاط جماعي: نظم أنت ومجموعتك جدولاً تبين فيه أهم المهارات الضرورية في مهنة الإرشاد السياحي.



نشاط فردي: كيف يمكن أن تكون مرشداً سياحياً ناجحاً؟



المؤهلات التي تشترطها وزارة السياحة والآثار في الأردن في من يمارس مهنة الإرشاد السياحي:

يجب أن يكون الدليل السياحي حاصلاً على الشهادة العلمية الأولى على الأقل، في دراسة ذات علاقة مع هذه المهنة (مثال على ذلك: السياحة، الجغرافيا، الآثار والتاريخ). ويجب أن يكون المرشد السياحي قادراً على التحدث بإحدى اللغات العالمية التي يتدفق السياح من دولها إلى الأردن، وأن يكون المرشد السياحي لائقاً صحياً؛ لأن هذه المهنة تحتاج إلى نشاط جسدي وعقلي عالي. وأهم الشروط الواجب توافرها في الشخص الذي يسمح للحصول على الترخيص لممارسة مهنة المرشد السياحي وفقاً للنظام الأردني هي:

1. أن يكون أردني الجنسية وأتم العشرين من عمره.
2. أن يكون غير محكوم عليه بجناية أو جرم مغل بالشرف والأطلاق العامة.
3. أن يكون حاصلاً على الدرجة الجامعية الأولى، أو ما يعادلها، أو دبلوم في خدمات مرشدي السياح من كلية معتمدة كحد أدنى.
4. أن يكون قد اجتاز امتحان اللغة الأجنبية التي يتقنها وامتحان المعلومات السياحية.
5. أن يكون قد اجتاز امتحان الدورة التي تنظمها الوزارة.
6. أن يكون متفرغاً لممارسة مهنة المرشد السياحي، ولا يجوز له مزاولة أية وظيفة أو مهنة أخرى بما في ذلك التجارة والسمسرة.

إجراءات قبول الدليل السياحي أو إعطاءه رخصة مزاولة المهنة:

يقوم المرشد السياحي بتقديم طلب إلى وزارة السياحة تتضمن الأوراق المطلوبة منه حسب الأصول وهي:

أ- الأوراق الجامعية.

ب- مصدقة عدم محكومية.

هـ- صورة عن الهوية الوطنية أو جواز السفر.

تقوم وزارة السياحة بإرسال الأسماء إلى معهد اللغة المختص للتأكد من امتلاك المرشد السياحي مهارات اللغة التي سيختص بها، ثم يخضع المتدرب إلى دورة مدتها ستة أشهر، تتناول معلومات شاملة عن جميع المواقع السياحية والأثرية والتاريخية في المملكة الأردنية الهاشمية، ويعقد خلالها امتحانين أحدهما نظري والآخر عملي، وبعد نجاح المتقدم بالفحصين النظري والعملي يمنح المتدرب شهادة مزاولة مهنة الإرشاد السياحي.

الشروط الواردة في اختيار الدليل السياحي والمرافق بموجب التعليمات والتشريعات النازمة لسياحة المغامرة لسنة 2019:

1. يشترط في الدليل السياحي أن يكون حاصلاً على شهادة دورة تدريبية في نشاط الرحلة أو شهادة خبرة بناء على الدورات والخبرات الحاصل عليها صادرة عن لجنة فنية لدى أدلاء السياح الأردنية بهذا الشأن ومصادقة من مجلس إدارة الجمعية، واجتاز دورة تدريبية في أعمال الإسعافات الأولية على أن يخضع لهذه الدورة كل عامين.
2. يشترط في المرافق أن يكون قد اجتاز دورة تدريبية في مجال الإسعافات الأولية على أن يخضع لدورة إنعاش في هذا المجال كل عامين.



نشاط جماعي: عزيزي المتدرب، ادرس النص الآتي، ثم أجب بالتعاون مع أفراد مجموعتك عن الأسئلة التي تليه.



تعليمات أسس وشروط تنظيم رحلات سياحة
المغامرات لسنة 2019 / صادرة بموجب أحكام الفقرة (أ) من المادة (4)
والمادة 19 من نظام مكاتب وشركات السياحة والسفر الأردنية رقم (114) لسنة 2016
المادة (3):

أ. يقتصر تنظيم وبيع رحلات سياحة المغامرات على المكاتب.
ب. على الجمعيات التي تعنى بـسياحة المغامرات والمسارات السياحية التنسيق والعمل مع
المكاتب لترويج مساراتها كمنتج سياحي من خلال برامج رحلات تنظمها المكاتب
المادة (4):

لغايات هذه التعليمات تصنف أنشطة سياحة المغامرات إلى ما يلي:
أ. أنشطة سهلة (Soft): المسير، المسير مع مبيت، صعود الجبال بدون معدات، مراقبة الطيور،
ركوب الخيل، ركوب الإبل، ركوب الدراجات الهوائية في الشوارع.
ب. أنشطة صعبة (Hard): مسير أودية مع معدات، الكهوف، صعود الجبال مع معدات، التسلق
الصخري، ركوب الدراجات الهوائية، حبل تزلق (Zip Line)، إنزال الجبال، الرياضات الهوائية.

1. ما الفكرة الرئيسية التي تتحدث عنها التشريعات السياحية الواردة في ورقة العمل المرفقة؟
2. ما الفرق بين الأنشطة السهلة (Soft) والأنشطة الصعبة (Hard) في سياحة المغامرات؟
3. لماذا يقتصر تنظيم سياحة المغامرات على المكاتب السياحية فقط وما الهدف من ذلك؟



نشاط جماعي: عزيزي المتدرب، ادرس النص الآتي، ثم أجب بالتعاون مع أفراد مجموعتك عن الأسئلة التي تليه.



نظام خدمات أدلاء السياح رقم (31) لسنة 2020

صادر بمقتضى الفقرتين (أ) و (ج) من المادة (19) من قانون السياحة رقم (20)

يشترط في طالب الترخيص لممارسة المهنة أن يكون:

1. أردنية الجنسية.
2. أكمل العشرين سنة من عمره.
3. حسن السيرة والسلوك وغير محكوم عليه بجناية أو بجنحة مخلة بالشرف والأمانة.
4. حاصلاً على الشهادة الجامعية الأولى أو ما يعادلها من جامعة أو معهد معترف به في المملكة الأردنية الهاشمية أو دبلوم في خدمات أدلاء السياح.
5. ملماً باللغة العربية.
6. اجتاز امتحان اللغة الأجنبية المطلوب العمل بها.
7. اجتاز امتحان الدورة التدريبية التأهيلية التي تنظمها الوزارة بالتنسيق مع الجمعية.
8. أنهى بنجاح متطلبات التدريب لدى الجمعية والمعتمدة من الوزارة والمتضمنة جولات ميدانية لا يقل عددها عن خمس جولات بمرافقة دليل سياحي من ذوي الخبرة لا تقل خبرته عن خمس سنوات.
9. اجتاز دورة تدريبية في مجال الإسعافات الأولية والإنقاذ والسلامة تعتمدها الوزارة.
10. اجتاز مقابلة شخصية من لجنة متخصصة يحدد عدد أعضائها وأسس ومعايير إجراء المقابلات بتعليمات يصدرها الوزير لهذه الغاية.
11. لائقاً صحياً وخالياً من الأمراض بقرار من مرجع طبي معتمد مع مراعاة أحكام قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
12. أن لا يكون عاملاً في القطاع العام لدى الجهات ذات العلاقة في القطاع السياحي.
13. أن لا يمارس مهنة مكاتب وشركات السياحة والسفر ومهنة الحرف والصناعات التقليدية والشعبية والمتاجرة بها، ويشمل ذلك امتلاكها أو المشاركة فيها أو إدارتها.

- أ. لماذا يحدد قانون خدمات أدلاء السياح رقم (31) لسنة 2020 بأن يكون الدليل السياحي أن يكون أردني الجنسية وحسن السيرة والسلوك واجتاز دورة الإسعافات الأولية.
- ب. فكر في متطلبات أخرى يجب أن تتوفر في الدليل السياحي غير واردة في النص.

أولاً: إجراءات نظام عمل المرشد السياحي

يتوجب على المرشد السياحي أن لا يقصر في أداء واجباته أو خدماته، وأن لا يخل بالتزاماته تجاه السياح أو أصحاب المهن السياحية الأخرى، وعليه بشكل خاص الالتزام بما يلي:

1. التحلي بالأخلاق والمواطنة الصادقة لإبراز الأردن بصورة جيدة.
2. ارتداء الزي المقرر.
3. وضع الرخصة على صدره أثناء العمل، وإتاحة السائح وموظفي الوزارة من الاطلاع عليها.
4. تسليم رخصته إلى الوزارة عند إلغائها أو وقف العمل بها.
5. القيام بواجباته على أكمل وجه أثناء مرافقته للأفواج السياحية من شرح وإعطاء المعلومات الوافية والدقيقة والالتزام بالمواعيد المحددة للبرنامج السياحي.
6. وجوب أن يخضع الدليل إلى دورات سياحية للتأكد من مدى إلمامه بالمعلومات السياحية والأثرية العامة.

ثانياً: نظام جمعية أدلاء السياح رقم 65 لسنة 1998

تأسست جمعية أدلاء السياح الاردنية عام 1998، وهي ذات شخصية اعتبارية واستقلال مالي وإداري، ولها بهذه الصفة تملك الاموال المنقولة وغير المنقولة اللازمة لتحقيق غاياتها وأهدافها. ومركز الجمعية في مدينة عمان.

تعمل الجمعية في على رفع مستوى ممارسة المهنة، ونشر الوعي السياحي لاجنائها وتنشيط السياحة، والقيام بجميع الأعمال اللازمة لتحقيق هذه الأهداف بما في ذلك ما يلي:

- أ. رعاية مصالح أعضاء الجمعية، والمحافظة على حقوقهم وتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية لهم بما في ذلك انشاء صندوق توفير لأعضاء الجمعية.
- ب. التعاون والتنسيق مع الوزارة والدوائر والمؤسسات والجمعيات والهيئات السياحية الأخرى المتخصصة بجميع المجالات المتعلقة بالعمل السياحي وتنشيطه.
- ج. المحافظة على مصلحة السياحة الوطنية وسمعة المهن السياحية الأخرى.
- د. تطوير مهنة الدليل السياحي من خلال عقد الدورات والندوات لرفع مستوى كفاءة الدليل وأدائه وتوفير المعلومات له.
- هـ. المساهمة مع الوزارة والمؤسسات التعليمية المختلفة في تدريب الكوادر الفنية العاملة في مجال أدلاء السياح.

و. عقد المؤتمرات والاجتماعات والندوات السياحية داخل المملكة وخارجها والمشاركة فيها.

ز. المشاركة مع الجهات ذات العلاقة في تحديد المصطلحات، والأعراف السياحية وقواعد ومعايير التعامل بممارسة المهنة بما يتوافق مع الأنظمة المحلية والأعراف الدولية.

ح. التعاون مع الجمعيات والهيئات المهنية السياحية المماثلة العربية والدولية والانضمام إليها والمشاركة.

ط. العمل على حل الخلافات التي تقع بين الأعضاء من جهة، أو بين الأعضاء وغيرهم من جهة أخرى.

ي. إصدار المجلات والنشرات الدورية المهنية بعد موافقة الجهات الرسمية المختصة.

ك. المشاركة في إعداد الدراسات والمقترحات المتعلقة بالتشريعات ذات العلاقة بالنشاط السياحي وتقديمها للجهات المعنية.

ثالثاً: أنواع المرشدين السياحيين

ظهرت مسميات عديدة للأدلاء حسب طبيعة وهدف الرحلات كما يتضح بالشكل:

Tour Guide	الدليل السياحي
Interpreters	المترجم السياحي
Tour Managers	منظم الرحلات السياحية
Urban Guide	الدليل المدن
Local Guide	الدليل المحلي
Government Guide	الدليل الحكومي
Driver Guide	الدليل السائق
Business or Industry Guide	دليل رجال الأعمال
Adventure Guide	دليل المغامرة
Volunteer guides	الأدلاء المتطوعون

الشكل (4) أنواع المرشدين السياحيين

الدليل العام:

ويقصد به الدليل الذي يقوم بمرافقة المجموعات السياحية ويقوم بعملية الإرشاد لهم ويشمل مجال عمله جميع مناطق الدولة دون استثناء.

الدليل الخاص:

وهو الدليل الذي يقتصر عمله في مرافقة المجموعات السياحية على منطقة أو موقع سياحي أو أثري واحد (محدد)، ولا يحق له أن يقوم بمرافقة المجموعات السياحية في مواقع سياحية أخرى إلا بموافقة خطية من الجهة الجهات المختصة في الدولة.



نشاط جماعي: عزيزي المتدرب، ادرس النص الآتي، ثم أجب بالتعاون مع أفراد مجموعتك عن الأسئلة التي تليه.



نظام خدمات أدلاء السياح رقم (31) لسنة 2020

صادر بمقتضى الفقرتين (أ) و (ج) من المادة (19) من قانون السياحة رقم (20)

تصنف الرخصة الممنوحة للدليل السياحي وفقاً للفئات التالية:

1. دليل عام، ويشمل عمله أنحاء المملكة جميعها.
2. دليل موقع، وينحصر عمله في موقع أثري محدد.
3. دليل متخصص في أحد مجالات السياحة كالسياحة الدينية أو البيئية أو المغامرة أو الصحية أو غيرها من هذه التخصصات.

أ. ما الفرق بين الدليل العام والدليل الموقع والدليل المختص أيهما الأكثر أهمية برأيك؟

المرشد السياحي الذي يعمل مع الحكومة Government Guide

تستعين الحكومات بالمرشدين السياحيين لشرح عناصر الجذب التاريخية أو الثقافية أو السياسية للزوار و الضيوف الرسميين للدولة.

المرشد السائق Driving Guide

هو الدليل السياحي الذي يقوم بالإرشاد السياحي أثناء القيادة، سواء كانت خلال حافلة سياحية أو سيارات صغيرة، مع أن هذا الدور المزدوج للمرشد السياحي متعارف عليه على مستوى العالم إلا أن المعارضون لهذا الدور المزدوج للمرشد السياحي يشيرون إلى أن قيادة السيارة مع الركاب تعد في حد ذاتها مسؤولية كبيرة من قبل السائق، ولذلك من الصعب على الدليل السياحي أن يجمع بين القيادة والإرشاد في نفس الوقت. و يضيف المعارضون أيضًا أن دور كل من المرشد السياحي والسائق يعتبر في غاية الأهمية، ولكن قيام أحدهم بالدورين معًا يشكل عائقًا في تقديم خدمات سياحية راقية وذات جودة عالية.

دليل العمل أو الصناعة Business - Industry Guide

كثير من المؤسسات سواء كانت صغيرة أو كبيرة تقوم بتوظيف مرشدين سياحيين خاصين لها للقيام بجولات إرشادية، ومرافقة الزوار للتعريف بالمؤسسة وفروعها والتسويق لمنتجاتها أو لخدماتها، هؤلاء المرشدين يتم تدريبهم من قبل الهيئة التي يعملون بها. والمرشد في هذه الحالة يجب أن يكون لديه القدرة على التحدث في كثير من الموضوعات المتخصصة مع نوعيات الزوار المختلفة الذين ليست لديهم أية فكرة عن المؤسسة أو الصناعة، و بعض هؤلاء المرشدين يتحدثون بصفة رسمية عن الشركة، ويقومون بالشرح والتأكيد على سياسات الشركة، ولذلك يتم تدريبهم على كيفية عرض منتجات الشركة وأساليب البيع فيها. وهذه الممارسة يتم استخدامها على نطاق واسع في بعض السلاسل الفندقية للتعريف بالمنشأة السياحية.

المرشد المغامر Adventure Guide

أدى التوسع الكبير في نمط سياحة المغامرة في الوقت الحاضر، إلى تدريب مرشدين سياحيين في هذا المجال مثل: دليل الجبال، دليل الصيد، دليل الدراجات، والعمل كدليل مغامر يتطلب الإخلاص التام لهذه النوعية من مهن المغامرة أو الرياضة.

مديرو الرحلات Tour Managers

يعرف مدير الرحلة بأنه الشخص الذي يدير الرحلة، ويمثل بطبيعة الحال وكيل السفر أو منظم الرحلات، ويكون مسؤولاً عن سلامة المجموعة السياحية، و ضمان حصول المسافرين على الخدمات الملائمة لهم، و أن خط سير الرحلة المصمم من قبل الشركة متبع كما هو دون تغيير، وكل أفراد المجموعة قد حصلوا على غرف مناسبة لهم في الفندق. وتختلف كمية الشرح والمعلومات التي يقدمها مدير الرحلة لأفراد المجموعة تبعاً لدور المرشد السياحي، فالمرشد السياحي عندما ينضم إلى المجموعة في الموقع يكون دور مدير الرحلة في الشرح فقط التعليق بشكل بسيط ومحدود في هذه الحالة.

المترجمون Interpreters

مع أن كلمة مترجم لها أكثر من معنى أو مدلول فقد يقصد بها الشخص الذي يترجم اللغات الأجنبية، أو الشخص الذي يتفاهم مع الآخرين بلغة الإشارة، لكن المترجم في صناعة السياحة هو الشخص الذي يجيد فن الشرح باللغة المطلوبة.

الدليل المتطوع Docent Guide

معظم المرشدين السياحيين من هذه الفئة يتمتعون بكفاءة ومهارة عالية، و يطلق عليهم في بعض الأحيان معلمين غير موظفين رسمياً. ويوجد عدد كبير من المرشدين المتطوعين في مختلف أنحاء العالم في المتاحف والكنائس والمنازل التاريخية. وقد يعتقد البعض أن الدليل المتطوع في المواقع هو أمر سهل وبسيط ولكن على العكس من ذلك فالكثير من المناطق تقوم بإجراء اختبارات على مستوى عالي لهؤلاء، وتعقد دورات تدريبية لفترات طويلة.

أسس التعامل بين الزملاء في مهنة الإرشاد السياحي

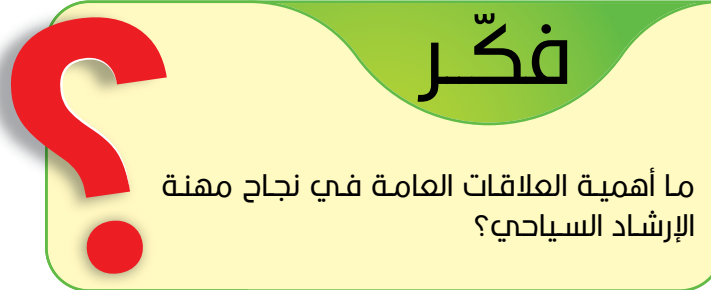


الشكل (5) أسس الشكل التعامل بين الزملاء في مهنة الإرشاد السياحي



نشاط فردي: بالرجوع إلى الموقع الإلكتروني لجمعية المرشدين السياحيين ابحث في النظام الداخلي للجمعية مبيئاً أهم الامتيازات التي تقدمها الجمعية لمنتسبيها.





تشكل العلاقات العامة في العملية السياحية دورًا لا يمكن تجاهله، فالعلاقات العامة في العملية السياحية هي عملية محورية، لا بد من أن تلعب الدور المطلوب منها وعلى أكمل وجه، وعليه فإننا نستطيع ملاحظة أن جميع مفردات العمل السياحي اليوم تعتمد وبشكلٍ ما على العلاقات العامة في التواصل مع الأطراف الأخرى المعنية في العملية السياحية، و نلاحظ اليوم أن العلاقات العامة تلعب دورها وبشكل مهم من خلال ما يتضمنه أفضل تعريف للعلاقات العامة وهو «أنها مجموعة من تقنيات الاتصالات التي تم تصميمها للمحافظة على العلاقات الجيدة ما بين المنظمة والجهات الأخرى».

تعرف العلاقات العامة السياحية بأنها عبارة عن حلقة اتصال لتوجيه وتنمية علاقات المهتمين والمنتفعين بالسياحة في بلد ما أو بين بلدين أو أكثر وتغذية كل طرف للآخر بالمعلومات السياحية الصحيحة بأصلح الطرق مع العمل على تنمية وتحسين واستمرار هذه العلاقات مما ينتج عنه زيادة في عدد السياح، وتعرف أيضًا بأنها الجهود المبذولة التي تقوم بها المؤسسات السياحية لتحسين صورتها في أذهان السياح، وكسب ودّهم ورضاهم ودعم التفاهم والصّلات القويّة بينهما مع المحاولات المستمرة لكسب الثقة ودوام الانسجام، والعلاقات العامة تقوم بمهامها لتحقيق تلك الأهداف وهي تحسين الصورة وكسب ودّ ورضا السياح، ودعم التفاهم والصّلات القوية معه، وتسعى إلى تحقيق ذلك عن طريق وسائل الترويج المختلفة.

يتوجب على الشركات السياحية بناء علاقات جيدة مع مساهميها ومزوديها وقنوات التوزيع خاصتها، وكذلك على الشركة السياحية المحافظة على علاقة جيدة مع قادة الرأي كأعضاء البرلمان وكتاب أدب الرحلات وناشري دليل الفنادق والمطاعم، وأخيرًا فعلى الشركة المحافظة على علاقة جيدة مع منافسيها.

وكذلك هو الحال بالنسبة للعلاقات العامة في الإرشاد السياحي، ودعونا نركز هنا على المرشد السياحي المقصود في هذه العملية، من حيث أن المرشد السياحي يجب أن تكون مهارات

العلاقات العامة لديه على أكمل وجه؛ وذلك لأن المرشد هنا بأمرس الحاجة إلى جميع الأطراف المرتبطة براحة السائح، وكذلك ترتيب بعض البرامج التي لولا مهارات العلاقات العامة لكان الترتيب لها صعب للغاية.

يجب أن يكون المرشد السياحي الناجح في العلاقات العامة على اتصال دائم وليس عند الحاجة فقط مع هذه الأطراف، ويجب زيارتهم من حين إلى آخر حتى ولو لم يكن هنالك عمل فيما بينهم (أي عمل آني). يجب أن تتعدى العلاقات العامة بالنسبة للمرشد السياحي الأطراف المرتبطة بالعملية السياحية، فعلى المرشد الاتصال وإيجاد نوع ناجح من العلاقات العامة مع جميع المؤسسات الأخرى، لأنه في بعض الأحيان يحتاج إلى مثل هذه المؤسسات لأداء خدمة غير متوقعة، ولذلك من الأفضل أن يكون هنالك رصيد شخصي من الأصدقاء والمعارف في مثل هذه المؤسسات لتنفيذ العمل المطلوب، دون الحاجة إلى التعرف من جديد على نوعية من هؤلاء الأشخاص، وهذا بالطبع يستغرق وقتاً.

إن العلاقات العامة هي المصدر الرسمي الذي يبت أيّة معلومات أو يستقطب أيّة تساؤلات عن الدولة التي تمثلها، ويتم ذلك عن طريق إعداد برنامج خاص من العلاقات العامة، ويتضمن ذلك رسالة موجهة إلى الجمهور، ولكن في العملية الإرشادية فالوضع مختلف، من حيث أن المرشد السياحي هو المصدر الرسمي الوحيد الذي يبت المعلومات أو يستقطب أيّة تساؤلات ويقوم بتوصيلها إلى الجمهور، وهو في هذه الحالة السياح (السائح) الذي يمثل بالعلاقات العامة والبرنامج السياحي الذي يكون معداً من الشركة السياحية.

أولاً: الأهداف العامة للعلاقات العامة في العملية الإرشادية السياحية:

1. التركيز على إقناع السائح بالمقومات السياحية والإمكانات والتسهيلات السياحية للعمل على جذبته إلى البلد.
2. إعطاء أفضل صورة ذهنية عن الموقع السياحي والبلد ونظافته وسمعته ودرجة الأمان فيه.
3. التركيز على إظهار كرم الشعب الأردني وطيبته وحبّه لمساعدة السائح أو الزائر، وربط هذا بالعادات والقيم الاجتماعية العربية والأصيلة التي هي طباعنا الأساسية.
4. نشر الوعي السياحي بين سكان المواقع السياحية وحثهم وتشجيعهم على مساعدة السائح دائماً.
5. التركيز على أهمية الإرشاد السياحي ودوره في نجاح صناعة السياحة مما ينعكس إيجاباً على الدخل القومي.

6. التدريب المستمر للمرشدين السياحيين على كل ما هو جديد في العلاقات العامة، والتركيز على عمل دورات خاصة ومتجددة لهؤلاء المرشدين لجعلهم مؤهلين في مجال العلاقات العامة؛ لأن التدريب مرحلة مستمرة في حياة الإنسان والمرشد من أوائل أولئك الذين يجب الاهتمام بهم وتدريبه تدريب تخصصي.

العلاقات العامة وأثرها على الإرشاد السياحي

تشمل العلاقات العامة في الإرشاد السياحي الجهود الإدارية المبدعة والمدروسة من قبل المرشد السياحي في المؤسسات والشركات السياحية لنشر الحقائق والمعلومات والأفكار والآراء المتعلقة بالمواقع السياحية بما يساعد على إقامة جسور الصداقة والتفاهم والثقة مع أفراد المجموعة السياحية لتحسين الصورة الذهنية عن البلد لتحقيق زيادة كبيرة في عدد السائحين. وعلى هذا فالعلاقات العامة في الإرشاد السياحي ليست وظيفة إدارية يكلف بها المرشد السياحي وإنما هي فلسفة و أسلوب عمل، لتحقيق تكامل الصورة التي تظهر عليها السياحة لدى المجموعات السياحية الوافدة. بعد أن تعرفنا على مفهوم وأهمية العلاقات العامة في الإرشاد السياحي، لابد من التعرف على أهدافها وهي :

1. وضع برامج إعلامية متكاملة يتم من خلالها توجيه الجهود والطاقت لتحقيق أهداف إعلامية للوصول إلى الجمهور المستهدف وترويج الخدمات والمنتج السياحي وخلق الثقة والتفاهم بينهما.
2. بناء السمعة الطيبة والصورة المشوّقة والمقنعة للبلاد والمنشآت السياحية.
3. إعطاء صورة مبسّطة عمّا يزخر به المجتمع من قيم وعادات وأعراف بقصد التقارب والتفاهم.
4. نشر الوعي السياحي بين سكان المواقع السياحية وحثهم وتشجيعهم على مساعدة السائح دائماً.

وهنا لا بد من الإشارة إلى ضرورة التدريب المستمر للمرشدين السياحيين على كل ما هو جديد في العلاقات العامة، والتركيز على عمل دورات خاصة ومتجددة لهؤلاء المرشدين لجعلهم مؤهلين في مجال العلاقات العامة، وقادرين على تحقيق الأهداف السابقة.

1. مهارات العلاقات العامة لدى المرشد السياحي

يجب أن يتوفر في المرشد السياحي علاقات عامة متشعبة في مختلف الأطراف السياحية، مثل: علاقته ببعض الأماكن والجهات المختلفة التي تتطلب بعض المهارات العامة، والتي يمدّ التعرف عليها وإجادتها من الأمور المهمة للمرشد السياحي في العلاقات العامة، وهذه

المهارات تتمثل في صلاته وعلاقاته بالمواقع السياحية وطرق العمل فيها وتشمل:

أ. علاقته بالسياح: لا بدّ من معرفته بأصول وفنّ المحادثة دون تهويل أو تقليل لقدراته مع ضرورة إلمامه بطبيعة عمل الضيوف وكيفية التعامل معهم ومجاملتهم إذا لزم الأمر دون البعد أو التنازل عن المبادئ السّامية والاحترام المتبادل.

ب. صلاته بالعاملين في الفنادق: من الضروري معرفته بطريقة عمل الفندق بصفة عامة مع ضرورة الإلمام بعمليات الحجز وتأكيداتها أو إلغائها وكيفية تنفيذها عند الحاجة، مدّتها والوقت المناسب لذلك، ومستوى الفندق وتنمية العلاقات الشخصية الطيّبة مع العاملين به.

ج. صلاته بشركات النقل والسياحة: ضرورة تنمية علاقاته معهم ومعرفة أصول عمليّاتهم وتقوية الصّلة المستمرّة بهم.

د. صلاته بأصحاب الخدمات السياحية: ضرورة إيجاد علاقة مع العاملين في المطاعم والنّوادي الرّياضية والجهات التي تشترك في تقديم الخدمات السياحية للسياح والتعرّف على طرق وظروف الاتصال بهم وطرق استثمارها.

هـ. صلاته بالمصالح والهيئات المتخصصة: وتتمثل في علاقاته مع الوزارات والمصالح والهيئات والمؤسسات التي يمكن أن يكون لها صلة بمجال السياحة مثل: وزارة السياحة والآثار ووزارة الثقافة وهيئة المعارض، الشركات القابضة والفرف التجارية وغيرها من الجهات التي تتصل وترتبط بالسياحة وذلك بالعمل على تنمية العلاقات معهم بالطرق الصّحيحة السّليمة.

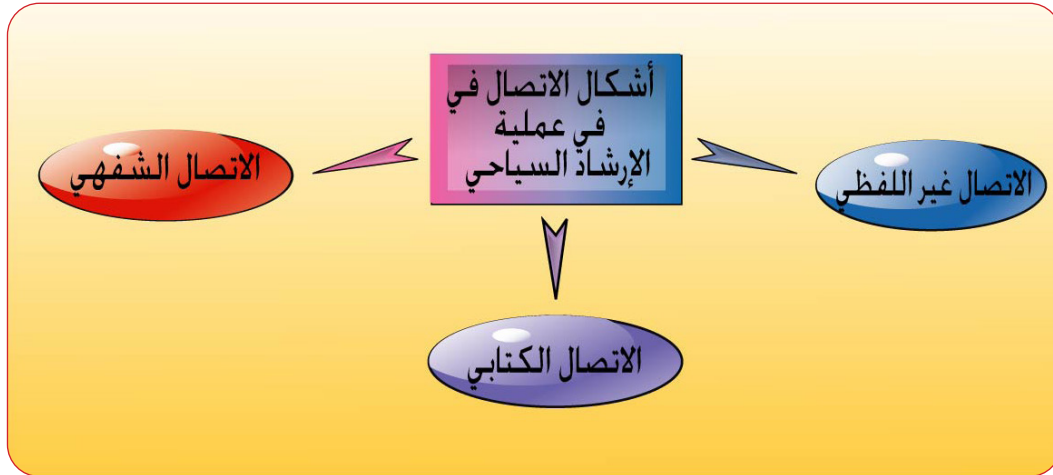
ثانيًا: الأطراف المشتركة في عملية الاتصال السياحي الإرشادي

الاتصال الجيد هو ذلك الاتصال الذي يحقق الغرض أو الهدف منه، ولما كان المرشد السياحي (المرسل) يقوم بوظيفة الإرسال والتعبير، والسائح (المستقبل) يقوم باستقبال الرسالة وتفسيرها، فإن فاعلية الاتصال تتوقف على نجاح قيام المرشد السياحي (المرسل) والسائح (المستقبل) واللغة (قناة الاتصال) والمعلومات السياحية (الرسالة) بأدوارهم في تحقيق الاستجابة المطلوبة. ولذا فإن الهدف وباختصار هو التزود بمهارات وفن توصيل معلومات عن الموقع السياحي للسائح.

الاتصال السياحي



هو عملية تبادل الأفكار والمعلومات والآراء بين المرشد السياحي والسائح (بين المرسل والمستقبل) من خلال وسيلة (اللغة) بهدف التأثير أو الإقناع.



الشكل (6) أسس أشكال الاتصال في الإرشاد السياحي



نشاط فردي: أجب عن الأسئلة التالية.



1. ماذا يحدث لو غاب أطراف عملية الاتصال السياحي؟
2. ماذا يتربت على عدم وضوح الرسالة التي يرسلها المرشد السياحي للمجموعة السياحية؟

أهم الأطراف المشتركة في عملية الاتصال السياحي:

- الشخص الذي يقوم بعملية ارسال البيانات والمعلومات المرشد السياحي (المرسل) (Sender).
- المعلومات والبيانات السياحية (الرسالة) (Message).
- الوسيلة التي تتم من خلالها عملية الاتصال (اللفة) (Media).
- المجموعة السياحية (المستقبل) (Receiver).
- القدرة على استيعاب وفهم الرسالة (الفهم) (Understanding).
- الفعالية والاستجابة لأفراد المجموعة السياحية للرسالة (Action).

إن من أهم الأسس الواجب توفرها في عملية الاتصال السياحي بين المرشد السياحي وأفراد المجموعة السياحية، قدرة المرشد السياحي على التواصل من خلال استخدام مهارات متطورة في عملية الشرح داخل المواقع السياحية، وإرسال المعلومة بشكل مكتمل وناضج دون التكلفة والتصنع، كما يتضح بالشكل المقابل.



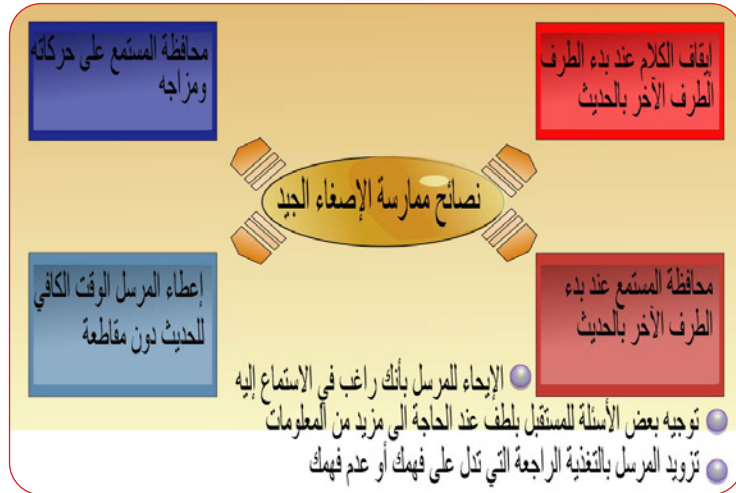
الشكل (7) خصائص الرسالة الجيدة

عملية الاتصال السياحي (Communication Guiding Skills)



الشكل (8) مكونات الاتصال السياحي

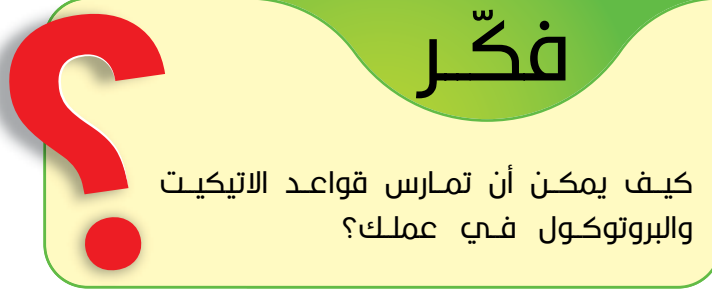
تعتمد فاعلية عملية الاتصال السياحي الجيد في العملية الإرشادية على الابتعاد عن أسلوب المحاضرة في الحديث مع أفراد المجموعة السياحية، ويجب تجنب المرشد السياحي استخدام المصطلحات اللغوية الصعبة، وبفرض استعراض المهارات فقط.



الشكل (10) نصائح ممارسة الإصغاء الجيد



الشكل (9) فاعلية الاتصال في مهنة الإرشاد السياحي



الاتيكييت :Tourism Etiquette

مجموعة القواعد التي يتبعها المرشد السياحي في تواصله مع أفراد المجموعة السياحية، والنظر إليها باعتبارها المؤشرات التي تدل على السلوك القويم والذوق الرفيع فهو (فن الخصال الحميدة).

البروتوكول :Tourism Protocol

مجموعة الإجراءات والتنظيمات والأساليب وقواعد الأسبقية والأنظمة والأعراف والتقاليد الواجب مراعاتها والتقيدها بها في عملية الإرشاد السياحي.

لا يمكن أن يحصل المرشد السياحي على احترام أفراد المجموعة السياحية ومحبتهم، إلا إذا عرف كيف يتعامل مع فنون الاتيكييت والبروتوكول مع المجتمعات المختلفة بذوق سليم وخلق كريم، وسلوك مقبول، والاتيكييت مساو لمفهوم الاحترام، ولا فرق بين رجل وامرأة في القضايا التي تتعلق بحسن السلوك، فمراعاة أصول الكلام والتحدث بلغة سلسة واحترام آراء الآخرين، يعطي المرشد السياحي مزيداً من القوة ولا يضعفه.

بعض المرشدين السياحيين يخلطون بين قوة الإرادة والحزم وبين الفظاظة، فالبعض يعتقد أن تكون فظاً يعني أنك حازم، ولا يجوز اللجوء إلى الكلام المصطنع في عمل المرشد السياحي، وليس من المقبول محاولة التعرف على أسرار الآخرين، وإذا ما استودعك أحد بسر فكن كتوماً ولا تفشي سره، ويجب على المرشد السياحي تجنب الحديث عن نفسه وعن مآثره وعن صحته ومرضه.

أولاً: أهم قواعد الاتيكيت والبروتوكول الواجب إتباعها في مهنة الإرشاد السياحي السياحية:

- عند اضطرار المرشد السياحي للحديث عن نفسه ، يجب أن لا يستغرق ذلك وقتاً طويلاً، حتى لا يفسر هذا التصرف بحب النفس الزائد.
- الإكثار من النصائح يجعل المرشد السياحي يبدو في ثوب الحكيم البعيد عن الواقع، فلا مانع من إبداء النصيحة ولكن في حدود المعقول.
- يجب على المرشد السياحي التواضع في الحديث والاستئذان لأخذ الكلام.
- يجب على المرشد السياحي أن لا يتبادل مع بعض أفراد المجموعة السياحية نظرات فيها غمز بالآخرين.
- يجب التحدث دائماً باللغة التي تفهمها المجموعة السياحية.
- عدم الكذب أثناء سرد واقعة معينة وعدم الحلفان.
- الحذر من المدح الكاذب، وتقديم النصيحة بمحبة وعند الانتقاد لشخص يجب أن يكون بحرص شديد.
- التعبير عن الشكر والثناء بكثير من الأدب واللياقة.
- يجب أن تكون وتيرة الصوت لطيفة، معتدلة، لا قسوة فيها ولا حدة.
- إذا كان لا بد من المناقشة، فيجب على المرشد السياحي المناقشة بهدوء والاستناد على العلم والثقافة والمنطق السليم، ولا داعي للصراخ أو التجريح.
- ليس من المقبول ولا من الذكاء تكرار الاستغراب من أمور تبدو عادية ومألوفة لدى الآخرين.
- لا يجوز إغراق موضوع تافه بالتفاصيل والأحداث التي لا تهم الآخرين.
- يجب على المرشد السياحي أن لا يقول (هو) أو (هي) عن شخص ثالث موجود بين أفراد المجموعة السياحية، ولكن يجب القول كما قال السيد فلان أو كما قالت السيدة.
- حتى يكون الحديث ممتعاً، لا بد من ترك فرصة لمناقشة الحديث، وهذا يترك لحظات للتفكير والتعليق وتبادل الرأي.
- الشخص لا يتعلم عندما يتحدث وإنما عندما يصفى الى الحديث الهادف والمفيد، لذا فإن المرشد السياحي اللبق لا يستأثر بالحديث وحده.
- إجادة الإصغاء، فن لا تقل أهميته عن فن الكلام، وهذا لا يعني أن يبقى المرشد السياحي منصتاً، بل يجب أن يشارك ويقود في الحديث ليدو مهتماً بالآخرين.

- الحديث الممتع تتخلله عادة أسئلة وإجابات.
- الأسئلة يجب أن توجه بأسلوب رقيق فيه معنى الاهتمام وليس الفضول، والاستفسار وليس التحدي.
- يجب اختيار الوقت المناسب لتوجيه السؤال، والإجابة يجب أن تكون مطابقة للسؤال، دون نقصان أو زيادة، وإذا تعذرت الإجابة، فيجب الاعتذار بكلمة لطيفة، ولا يجوز التبرع بإجابة خاطئة. كما لا يجوز أن يتطفل شخص آخر بالإجابة عن سؤال ليس موجه له.
- مقاطعة المتكلم من أسوء العادات التي قد تقطع على المتكلم قبل أفكاره، وإذا اضطر المرشد السياحي للمقاطعة يكون ذلك لامتناع فكرة طرحها المتحدث.
- حرية الكلام حق مشروع لأي شخص، شرط ألا يجرح أو يؤذي مشاعر المستمعين.
- يفضل في الظروف العادية الابتعاد عن المواضيع الجدلية والشؤون الحساسة (الدين، السياسة، الأحزاب).
- لا يجوز نقد عادات وتقاليده بلد ما أمام أحد مواطني هذا البلد.
- الصراحة لها حدود، ولا يجوز اعتبارها مباحة دائماً.
- لا يجوز التحدث بالألفاظ أو بلغة لا يفهمها الجميع.
- إذا دار حديث قصير بين شخصين وبقرئهما شخص ثالث، فليس من اللباقة الإنصات للحديث الذي لسنا طرفاً فيه.
- لا يجوز التورط في حديث لسنا متعمقين أو متخصصين فيه، فإذا كانت المجموعة السياحية على قدر من الثراء أو الثقافة أو اللغة، يفضل في هذه الحالة الاستفادة من الحديث من خلال الإصغاء أو الاعتذار عن السكوت لعدم الإلمام بالموضوع.
- ليس من المحبذ البحث في الأمور الشخصية البحتة (متاعب الحياة، الأطفال، حالات المرض والوفاة)، وإذا ما اضطررنا إلى ذكرها فيجب أن تكون مختصرة قدر الإمكان.
- هناك بعض الحركات والتصرفات الإرادية التي تصدر عن بعض الأفراد أحياناً، كالعطس والتجشؤ والسعال، لا بد من الاعتذار عنها لتخفيف أثرها.
- في بعض الأحيان وحسب طبيعة اللقاء، فإن استخدام الحكايات والنوادر تطلع المستمع على الجانب الإنساني من شخصية المتحدث، وهذا قد يجذب انتباهه.
- في حال استخدام أحد المتحدثين كلمات أو تعابير غير صحيحة، فلا يجوز أن نصح ما يقوله هذا الشخص بطريقة مباشرة، بل يجب أن نحاول استعمال الكلمات نفسها والتعابير بشكلها الصحيح خلال الحديث معه، وعندها سيدرك هو الخطأ دون أن يجرح شعوره أو يجرح موقفه.

- عند التحدث لأفراد المجموعة السياحية يجب عدم تركيز النظر على ملابسهم أو أحذيتهم؛ لأن ذلك يربك الشخص ويحرجه.
- من اللباقة تغيير مجرى الحديث إذا ما لوحظ أنه أصبح أقرب إلى النسيمة.
- أسلوب المناقشة مع أفراد المجموعة السياحية يجب أن يتسم بالاحترام مع ضرورة استخدام ألفاظ مثل (حضرتك) وليس (أنت) مع ذكر الألقاب العلمية مثل (دكتور أو أستاذ)، أو الألقاب الوظيفية مثل (دولتكم، معاليكم، سعادتكم).
- يفضل الحديث بصوت هادئ ووقور، واستخدام الأيدي والتلويح غير محبب.
- إن الابتسامه وحركات العيون وإيماءات الرأس تعابير تدل على مشاركة فاعلة والرغبة في الاستزادة من الحديث أو الموافقة عليه.
- حاول دائماً أن تروي للآخرين ما يروقهم مما سمعت أو قرأت.
- لا تسخر من الآخرين ولا تستهزئ بهم . بل على العكس حاول أن تشعرهم بأهميتهم.
- إذا اتضح لك أنك مخطئ فسلم بذلك، فأفضل الطرق لتصحيح خطأ ما أن تعترف به في شجاعة وصراحة المجاملة يجب أن لا تتعدى الحدود لتصل إلى النفاق.
- على المرشد السياحي أن يتصف بالتواضع وعدم التعالي في أسلوب الحديث ولا يجوز أيضاً النزول دون المستوى، بل يجب ان يتماشى الحديث مع مفاهيم أفراد المجموعة السياحية.



نشاط جماعي: عزيزي المتدرب، بعد الاطلاع على النص الآتي، أجب بالتعاون مع افراد مجموعتك عن الأسئلة التي تليه.



نظام خدمات أدلاء السياح رقم (31) لسنة 2020

صادر بمقتضى الفقرتين (أ) و (ج) من المادة (19) من قانون السياحة رقم (20)

يحظر على الدليل السياحي القيام بالأعمال التالية:

1. استغلال مهنته لأغراض غير أخلاقية أو تجارية والإعلان عن نفسه بصورة تخالف الحقيقة أو تنطوي على التفرير بالزوار والسياح.
2. القيام بأعمال الدلالة إلا بناء على طلب السائح.
3. القيام بالإرشاد أثناء قيادته للمركبة وإذا ما رغب في الإرشاد فعليه التوقف لهذه الغاية.
4. اشتراط طلب العمولة أو المكافأة من أصحاب المهن السياحية والتجارية وغيرها.
5. طلب أي مبالغ إضافية من الأفواج السياحية والزوار لنفسه أو لغيره.
6. تناول المشروبات الروحية أثناء ممارسته عمله أو التدخين أثناء تقديم الشرح للسياح.
7. العمل بغير اللغات المرخص له العمل بها إلا بمرافقة مترجم يحمل تصريحاً من الوزارة.
8. أن يكون دليلاً سياحياً صامتاً والسماح لقائد الرحلة بالشرح بدلاً عنه.
9. ممارسة العمل خارج نطاق الموقع المصرح له العمل به إذا كان دليل موقع.

أ. هل يوجد محطورات أخرى يتعين على الدليل السياحي الالتزام بها والتقييد بمضمونها.

ثانيًا: اتيكيت التعامل مع النقد في مهنة الارشاد السياحي

قد يتعرض المرشد السياحي في بعض المواقف إلى النقد أو يقوم بانتقاد تصرف أحد أفراد المجموعة السياحية، علمًا أن توجيه النقد اللاذع لا يترك ذكريات طيبة لدى الآخرين، لذا يجب اختيار أسلوب النقد بعناية، فعلى المرشد السياحي توجيه الانتقاد إلى الشخص المقابل بالسر وعدم جعله علنًا أمام المجموعة السياحية، على أن لا يكون موضوع النقد شخصي، بل عن السلوك لا عن الشخصية، والابتعاد عن التعميم، بل يجب ذكر نقاط الضعف فقط. ويجب على المرشد السياحي تجنب العنف، فالقصد من النقد هو تحسين الأداء لا تدمير الثقة.

يجب على المرشد السياحي عند تلقي النقد، النظر إلى الموضوع على أنه فرصة، وليس كارثة، وعدم محاولة التستر على الخطأ بل تحمل المسؤولية، والتأسف عن الخطأ الذي تم ارتكابه وعدم تكراره، وفي بعض الحالات قد يمتد النقاش ويصبح الموضوع ذو طابع شخصي، فيجب على المرشد السياحي التصرف بحمكة وهدوء ومن حق المرشد السياحي تفسير الموضوع بهدوء إذا أحس أن النقد غير مبرر.

ثالثًا: اتيكيت التعامل مع المديح في مهنة الارشاد السياحي

قد يقوم المرشد السياحي بإمتداح أحد أفراد المجموعة السياحية، لذا عليه أن يراعي الصدق وأن يكون محددًا فيما يقوله، ويكون المديح في الوقت المناسب مع الانتباه إلى تجنب القيام بمقارنات بين أفراد المجموعة السياحية، وفي حالة تلقي المرشد السياحي المديح من أفراد المجموعة السياحية يجب عليه أن:

1. يتقبل المديح وأن يعبر عن امتنانه بقول كلمة شكرًا فقط.
2. عدم التواضع إلى درجة قول المرشد السياحي "ما فعلته لم يكن شيء يذكر".
3. يجب على المرشد السياحي أن لا يضحخ أو يبالغ في وصف ما فعله أو أنجزه.

رابعًا: اتيكيت وأداب التعامل مع المجموعات السياحية حسب عاداتهم وتقاليدهم

هناك اختلاف في التقاليد والعادات والقيم بين الشعوب مما يحتم على المرشد السياحي أن يكون مطلقًا عليها حتى يستطيع القيام بعمله على أكمل وجه. لذا يجب على المرشد السياحي مراعاة الأمور الآتية:

- تختلف المجتمعات بنظرتها إلى أهمية الوقت، إلا أنه يجب المحافظة على الدقة في المواعيد والالتزام بها.
- لا بد من مراعاة أساليب التعارف والتقديم والمصافحة، بعض المجموعات السياحية

تحية من خلال المصافحة ولكن بعض المجموعات السياحية من الشعوب الآسيوية كاليابان والهند والصين تكون بالإنحناء أو بالإشارة باليدين.

- هناك اختلاف أحياناً في الخلفيات الثقافية والقيم الوطنية. فالصينيون مثلاً يستعملون العصي في الأكل ولا تعاد الى الطبق بعد الانتهاء. واليابانيون يخلعون الحذاء عند المدخل ويجلسون الى موائد منخفضة. والأميركيون خلافاً للأوروبيين يستبدلون الشوكة والسكين خلال تناول الطعام. أما الطعام على الموائد الفرنسية يقدم على مراحل ويستغرق وقتاً طويلاً.

- الإشارة بالرأس الى الأعلى والأسفل تعني "لا" في بلغاريا واليونان بينما نحو اليمين والشمال تعني "نعم". الحمامات المختلفة في بعض الدول الاسكندنافية ودول وسط أوروبا تعتبر أمراً طبيعياً.

- أغلب الشعوب العربية، والرجال بالتحديد يتبادلون القبل عند اللقاء، وهذا أمر مستهجن في الثقافة الغربية.

- في الدول الأوروبية لا ينادى الأشخاص باسمهم الأول، ولا بد من استخدام Mr. أو Mrs.. الفرنسيون والأرجنتينيون وبعض الشعوب العربية يفضلون الاقتراب ممن يتحدثون اليه وأن ينظروا في عينيه ويضعون أيديهم أحياناً على الكتف تعبيراً عن المودة بينما يفترض ترك مسافة معقولة بيننا وبين من نحدثهم إذا كانوا من أصول يابانية أو صينية.

- شرب كل ما في الكأس في العرف الياباني يدل على الرغبة في المزيد، وعليه لا بد من ترك بعض المشروب في الكأس عند عدم الرغبة في الاستزادة.

- في فنلندا، لا يجوز تناول أي من الأطعمة باستخدام الأصابع، فكل صنف أداة خاصة به.

- في إيران مصافحة الأبناء الصغار تعني احترام المصافح لذويهم.

- في الأردن يتم تناول الوجبة المعروفة بالمنسف بواسطة اليد اليمنى ولا تستخدم اليد اليسرى في الأكل.

- إن مستوى انخفاض الانحناء في اليابان والصين ومدتها تعبران عن مدى الاحترام والإجلال للطرف الآخر، والضيف يقابل التحية بمثلهما.

- المسلمون لا يأكلون لحم الخنزير، بينما لا يأكل الهنود لحم البقر.

خامسًا: اتيكيت التعامل مع الإكراميات في مهنة الإرشاد السياحي

تختلف الثقافات في موضوع الإكراميات وقيمتها، فالإكراميات في الثقافة اليابانية مرفوضة، وتعتبر إهانة للأشخاص، أما في الولايات المتحدة، فلا يتوقع الترحيب ثانية بمن لم يترك إكرامية عند الزيارة الأولى. إن إكراميات المرشدين السياحيين تعتمد بالدرجة الأولى على القوانين والأنظمة، وعمّا إذا كانت الإكرامية مغطاة ضمن الرحلة السياحية، وتختلف قيمة الإكرامية حسب طول الرحلة السياحية، وعدد الأيام، وبشكل عام، النسبة المتعارف عليها عالميًا 10% من قيمة الفاتورة، وتعتبر نسبة 15% هي الحد الأقصى للإكرامية وفقًا للقواعد المتعارف عليها، ويجوز في بعض الحالات دفع 20% من قيمة الفاتورة إذا كانت الخدمات المقدمة فاقت حد التصور. ولكن على جميع الأحوال عدم طلب الإكرامية من المجموعة السياحية، ولكن يمكن قبولها إن قدموها للمرشد السياحي من أنفسهم.



نشاط فردي: صمم بروشورًا تبين فيه الآثار الإيجابية بقواعد اتيكيت والبروتوكول في الإرشاد السياحي.



معايير تقييم العمل:

1. عنوان البروشور.
2. الصور التوضيحية المرافقة.
3. تحليلك العلمي لآثار الالتزام بقواعد البروتوكول والاتيكت في تطور السياحة.

• تمارين وتطبيقات

المعرفة والفهم

1. عرف المفاهيم والمصطلحات الآتية:

الدليل المتطوع، الاتصال السياحي الإرشادي، العلاقات العامة، الإتيكيت والبروتوكول،
الدليل المترجم

2. فسر ما يأتي:

- يعتبر الكثيرون أن مجال الإرشاد السياحي قد بدأ بداية رسمية في عام 1957.
- يجب أن يكون المرشد السياحي الناجح في العلاقات العامة على اتصال دائم مع أطراف صناعة السياحة.
- إن للمرشد السياحي دورًا هامًا في تحديد فعالية صناعة السياحة ونجاحها:
- يُعد المرشد السياحي عصب العملية السياحية، وعنصرها الفاعل.

3. قارن بين:

- أ. أهمية كل من الإتيكيت والبروتوكول في الإرشاد السياحي.
- ب. قارن بين المهارات الذاتية والمهارات الفنية في الإرشاد السياحي من حيث المفهوم.

4. ناقش العبارة الآتية:

تعتمد فاعلية عملية الاتصال السياحي الجيد في العملية الإرشادية على الابتعاد عن أسلوب المحاضرة في الحديث مع أفراد المجموعة السياحية، ويجب تجنب المرشد السياحي استخدام المصطلحات اللغوية الصعبة، وبفرض استعراض المهارات فقط.

5. كون تعميماً بين كل من:

- أ. العلاقات العامة والإرشاد السياحي.
- ب. الإتيكيت والبروتوكول وتطور مهنة الإرشاد السياحي.

بعد دراسة وحدة مفهوم القيادة والإرشاد السياحي، أكون قادرًا على ممارسة المهارات الآتية وفق المعايير المدرجة في الجدول. (ضع علامة (x) في المربع الذي يناسب أدائك لكل مهارة):

الرقم	عناصر الأداء	ممتاز	جيد	متوسط	مقبول
1	احلل مفهوم الإرشاد السياحي.				
2	ابين توجهات وقواعد العملية الإرشادية.				
3	اوضح مهام وخصائص المرشد السياحي.				
4	اذكر أهم أنواع المرشدين السياحيين.				
5	اقرن بين الاتيكيت والبروتوكول في الإرشاد السياحي.				
6	أقرأ الرسومات البيانية والأشكال التوضيحية بشكل صحيح.				
7	اتتبع التطور التاريخي للإرشاد السياحي.				
8	اوضح أهمية الاتصال في العملية الإرشادية.				
9	استطيع التعرف على نظام جمعية الأدلاء السياحيين.				
10	اتعرف دور العلاقات العامة في الإرشاد السياحي.				

مهارات البحث والاتصال

1. قم بزيارة إلى أحد المكاتب السياحية القريبة من منطقتك، واستفسر عن كيفية اختيار المرشد السياحي المرافق للمجموعات السياحية، ثم اعرض أهم ما توصلت إليه أمام زملائك في القاعة التدريبية.
2. ارجع إلى أحد محركات البحث، أو إلى أحد الكتب المتخصصة في الإرشاد السياحي، واكتب تقريرًا عن أهمية العلاقات العامة في الإرشاد السياحي، وأعرضه على لوحة الحائط في القاعة التدريبية.

التطبيقات

1. استخدم برمجية العروض التقديمية Microsoft Office Power Point في تجهيز عشر شرائح إلكترونية حول أهمية الاتصال الفعال في مهنة الإرشاد السياحي.
2. استخدم برمجية معالج النصوص Microsoft Office Word في كتابة مقال حول أهمية المرشد السياحي في تطور صناعة السياحة.
3. استخدم برمجية الناشر المكتبي Microsoft Office Publisher لإعداد مطوية حول نظام جمعية المرشدين السياحيين في الأردن.

الأخلاق في مهنة الإرشاد السياحي





ما تعريف أخلاق المهنة لدى المرشد السياحي؟

هي مجموعة من معايير السلوك الرسمية وغير الرسمية التي يستخدمها المرشدون السياحيون كمرجع يرشدهم سلوكهم أثناء أدائهم لوظائفهم، وتستخدمها الإدارة وأفراد المجموعات السياحية للحكم على التزام المرشدين السياحيين.

- لماذا نهتم بالأخلاق في مهنة الإرشاد السياحي؟

ماذا نستفيد عموماً من الالتزام الأخلاقي؟

- الالتزام بأخلاق العمل في مهنة الإرشاد السياحي يسهم في تحسين الصورة الذهنية لصناعة السياحة في البلد المضيف بصفة عامة، حيث تقل الممارسات غير العادلة، ويضيق الخناق على المحتالين والانتهازيين، وتتسع الفرص أمام المجتهدين. كل هذا وغيره يتحقق إذا التزم الجميع بالأخلاق.
- الالتزام بأخلاقيات مهنة الإرشاد السياحي يدعم البيئة المواتية لروح الفريق ويؤدي إلى زيادة الدخل السياحي، وهو ما يعود بالفائدة على الجميع.
- الالتزام بأخلاقيات مهنة الإرشاد السياحي يدعم ثقة المرشد السياحي بنفسه ويعزز ثقته بالمنظمة والمجتمع، ويقلل القلق والتوتر بين المرشد السياحي والمجموعة السياحية.
- الالتزام الأخلاقي يقلل تعريض المؤسسات السياحية للخطر لأن المخالفات تقل، والمنازعات تقل حيث يتمسك الجميع بالقانون الذي هو أولاً وأخيراً قيمة أخلاقية.
- ن وجود موثيق أخلاقية معلنة يوفر المرجع الذي يحتكم إليه الناس ليقرروا السلوك الواجب أو ليحكموا على السلوك الذي وقع فعلاً.



نشاط جماعي: بالتعاون مع زميلك أقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه.



لا يقتصر اهتمام السائح القادم إلى الأردن على التعرف على المعالم الأثرية والسياحية فحسب بل يشمل أيضًا التعرف على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والتي تشمل نظام الحكم في الأردن، النباتات والحياة البرية، التعليم، الاقتصاد، الدين... الخ، لذلك يجب أن يتوفر لدى الدليل السياحي معرفة ثقافية واسعة حول شتى الموضوعات التي تشكل محور اهتمام المجموعات السياحية القادمة إلى الأردن من نأ يجب على الدليل السياحي اعطاء انطباع إيجابي يعكس الصورة المشرقة للأردن وتركيزه على مبدأ التسامح والتعايش في الأردن والذي يعكس أنموذجًا يحتذى به عالميًا.

1. ما الفكرة الرئيسة التي يتحدث عنها النص؟
2. ضع عنوانًا للنص.
3. لماذا يعد الأردن نموذج في الإعتدال والتعايش؟

لماذا تزداد أهمية الأخلاق في مهنة الإرشاد السياحي؟

أوضحت النقاط السابقة ما يمكن أن نستفيد به بصفة عامة من الالتزام الأخلاقي، وهو ينطبق كله على كافة العاملين في القطاع السياحي، على أن مهنة المرشد السياحي لها خصوصيات إضافية تزيد في أهمية الالتزام الخلقي للمرشدين السياحيين.

أولاً: ميثاق أخلاقيات مهنة الإرشاد السياحي

ما الميثاق؟

ميثاق أخلاق المهنة هو مجموعة من القيم العليا التي يسعى المرشدون السياحيون إلى الالتزام بها أثناء ممارسة العمل، وهو مستوى توقعات المجموعات السياحية من سلوكياتهم. ويقصد بالقيم العليا ذلك التنظيم الخاص لخبرة الإنسان بما يعمل على تكوين الضمير الاجتماعي، وتوجيه السلوك في المواقف المختلفة وفق المعايير السائدة في المجتمع، ومثال ذلك قيم الصدق في القول، العدل في الحكم، الإخلاص في العمل. القيم هي موجهات السلوك المرشدة للمرشدين السياحيين في حياتهم الوظيفية وحياتهم اليومية، وإذا تم إفراغها في وثيقة متفق عليها تسمى ميثاق أخلاق المهنة.

وقد تسمى ميثاق آداب المهنة، أو ميثاق أخلاق المهنة وآدابها، والمعني متقارب وإن كانت كلمة أخلاق المهنة توحى بدرجة أعلى من الإلزام مقارنة بكلمة «آداب» المهنة. وقد تتم صياغة القيم في عبارات تبدأ بفعل الوجوب أو فعل الحظر، مثل «يجب على المرشد السياحي» أو «يحظر على المرشد السياحي» ويمثل هنا مجموعة من القواعد السلوكية الواضحة والواجبة التطبيق، كما قد تتم الصياغة في شكل مبادئ عامة أعلى من مستوى القواعد، وقد يكون من المفيد أن يتضمن الميثاق المبادئ العامة وأيضاً قواعد الممارسة التطبيقية.

إن هذا الميثاق يتضمن ما يشعر به كل عامل في القطاع السياحي بصورة عامة، والمرشد السياحي بصورة خاصة، أنه يتعين عليه مراعاته في أدائه لرسالته، وقيامه بعمله من أجل مصلحة الوطن.

العامل في القطاع السياحي في الأردن ينتمي إلى بلد شرفها الله بأنها منطلق الحضارات والأديان السماوية، لذا عليه أن يمثل المجتمع الأردني بعيداً عن الغلو أو التطرف أو الجفاء أو الانحلال.



يهدف ميثاق العمل في القطاع السياحي إلى تعزيز انتماء العامل لرسالته ومهنته، والارتقاء بها والإسهام في تطوير المجتمع الذي يعيش فيه وتقدمه، والارتقاء بالسياحة، وذلك من خلال الآتي: توعية العامل في القطاع السياحي إلى أهمية المهنة ودورها في بناء مستقبل وطنه، وحفز العمل في القطاع السياحي على أن يتمثل قيم مهنته وأخلاقيها سلوكًا في حياته .

يعد المرشد السياحي أمين على كيان الوطن ووحدته، وتحقيقاً لأمن الوطن واستقراره، وتمكيناً لنمائه وازدهاره، وحرصاً على سمعته ومكانته بين المجتمعات الإنسانية، فالمرشد السياحي صورة صادقة للمثقف المنتمي إلى دينه ووطنه، الأمر الذي يلزمه توسيع نطاق ثقافته، وتنويع مصادرها، ليكون قادراً على تكوين رأي ناضج مبني على العلم والمعرفة والخبرة الواسعة يستعين به في قيادة المجموعات السياحية.

إن ممارسة المرشد السياحي للأفعال الأخلاقية وفقاً لمعايير الخير عن وعي وإدراك، الأمر الذي سيترك أثره على السائح، وعلى الإرشاد السياحي وعلى العملية السياحية بأكملها، فيصبح هذا المرشد إنساناً خيراً يقوم بعمله على أكمل وجه، وهكذا فإن علم الأخلاق علم نظري وعملي في الوقت نفسه، وهنا يأتي دور علم النفس كعلم مكمل لعلم الأخلاق بالنسبة للمرشد السياحي.

إن المرشد السياحي لا يصبح جيداً وخبيراً في عمله منذ لحظة دخوله هذه المهنة، إذ يحتاج إلى عدد من السنوات لكي يصبح خبيراً متمرساً في هذا الميدان، لذا من الضروري لكل من يريد أن يمتحن مهنة الإرشاد السياحي أن يُعدَّ إعداداً جيداً. إذ أن المرشدين السياحيين الذين أعدوا بشكل جيد سيعرفون كيفية وضع قواعد وخطط لإدارة وتوجيه المجموعات السياحية. وتأسيساً على ذلك، فإن أي إصلاح أو تجديد أو تطوير في العملية السياحية يجب أن يبدأ بالمرشد السياحي؛ لأنه المنفذ للسياسات السياحية، وتطويرها بعد إقرارها من قبل الخبراء والمختصين، إذ لا سياحة جيدة بدون مرشد سياحي جيد.

تعدّ مسألة إعداد المرشد السياحي وتأهيله من المسائل الرئيسية التي يجب أن تحتل الصدارة بين كل مشروعات التطوير السياحي في وزارات السياحة في معظم دول العالم. وقد تكاثرت في العقود الأخيرة من القرن الماضي وبداية القرن الحالي الدعوات المنادية بتطوير السياحة وبضرورة تطوير نوعيتها وجودتها، وبالتالي ضرورة إعداد المرشد السياحي ليتمكن من القيام بأدواره المختلفة في عالم سمته التغير والتبدل المستمرين في الجوانب الحياتية، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا إذا كانت هناك جودة في الخدمة السياحية المقدمة للسائح، ولا تكون هناك جودة في صناعة السياحة إلا بالإعداد الجيد للمرشدين السياحيين.

يمثل مفهوم الأخلاق أو الأخلاقيات (Ethics) مجموعة من القيم والمعايير التي يعتمد عليها المرشد السياحي في التمييز بين ما هو جيد وما هو سيء، بين ما هو صواب وما هو خطأ، إذن تتركز في مفهوم الصواب والخطأ في السلوك، والأخلاقيات تقدم دليلاً على الأنشطة الأخلاقية وغير الأخلاقية، وعلى ما هو مقبول أو غير مقبول اجتماعيًا.

إن أخلاقيات الإرشاد السياحي هي مجموعة القواعد والأسس التي يجب على المرشد السياحي التمسك بها والعمل بمقتضاها، ليكون ناجحاً في تعامله مع المجموعات السياحية، وناجحاً في مهنته ما دام قادراً على اكتساب ثقة المتعاملين مع من المكاتب السياحية وشركات الطيران والفنادق.

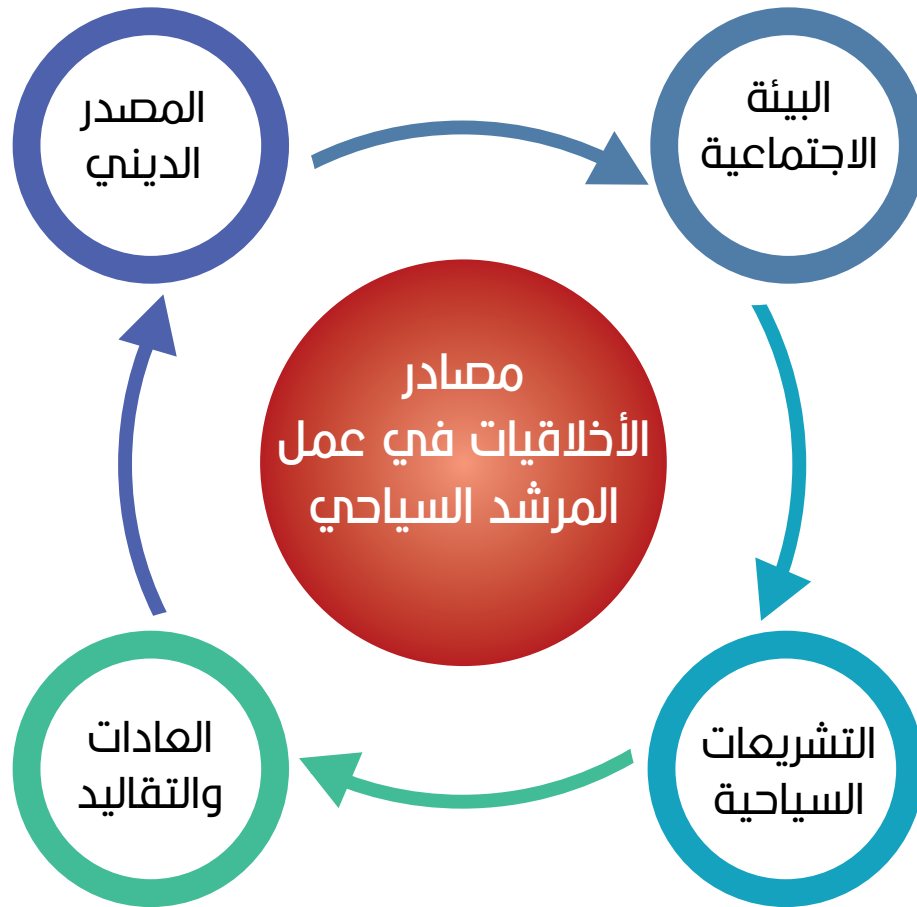


ثانياً: مصادر الأخلاقيات في عمل المرشد السياحي

أولاً: المصدر الديني

تأمر الأديان السماوية الإنسان بالتقوى وطاعة الله وحسن المعاملة والاستقامة في التعامل بين أفراد المجتمع، ومعاملة الجميع معاملة حسنة لأنهم يقفون أمام القانون المستمد من الشريعة السماوية، وعليهم الانصياع لأوامر الله ويأمررون بالمعروف وينهون عن المنكر، وهذا ينعكس بطبيعة الحال على أخلاقيات المرشد السياحي في مجال عمله وإخلاصه فيه واستقامته مع أفراد المجموعة السياحية.

تعتبر الأديان السماوية أهم مصادر الأخلاق للعاملين في مجال الإرشاد السياحي، حيث يستقي المرشد السياحي منها جميع تصرفاته وسلوكه ومنهجه في الحياة، وفي العالم الإسلامي نجد أن الشريعة الإسلامية السمحة وما تحمله من سمو في المبادئ والقيم مصدر أساسي مهم للأخلاق يستمد منه المرشد السياحي جميع تصرفاته وسلوكياته في العمل المناط به.



الشكل (6) مصادر الأخلاقيات في عمل المرشد السياح

?

فكّر

هل يمكن إضافة مصادر أخرى غير واردة في الشكل المرفق؟

ثانيًا: البيئة الاجتماعية

إن بيئة المجتمع الذي تسوده قيم سياسية أو اجتماعية أو عقائدية متناغمة لابد وأن ينقل أفراد هذه القيم إلى المجموعات السياحية القادمة لزيارته، وتعتبر البيئة الاجتماعية من مصادر الأخلاقيات التي تؤثر في مهنة الإرشاد السياحي، وفي مستوى التعامل بين المرشد السياحي والمجموعات السياحية.

ثالثًا: التشريعات السياحية

«إن اللوائح والأنظمة والقوانين التي تصدرها وزارة السياحة والآثار في الأردن تشكل مصدرًا مهمًا من مصادر الأخلاق في العمل بمجال الإرشاد السياحي، وذلك من خلال الضوابط الأخلاقية والقوانين التي تحدد عمل المرشد السياحي وسلوكه وحثه على التمسك بالأخلاق الفاضلة، والعمل على الارتقاء بالعمل السياحي، وتقديم خدمة جليلة للمجموعات السياحية القادمة إلى الأردن».

ثالثًا: الصفات الحميدة في أخلاقيات المرشد السياحي

إن العمل في مجال الإرشاد السياحي وأداء الواجبات الوظيفية بكل دقة وإخلاص يعتبر في منهاج الإدارة الإسلامية أمانة في عنق المرشد السياحي. إن الأخلاق وحسن السيرة والسلوك من أهم الأمور التي أكد عليها نظام الخدمة المدنية في المملكة، كشرط لممارسة مهنة الإرشاد السياحي. فيشترط فيمن يتولى مهنة الإرشاد السياحي أن يكون صالحًا من الناحية الأخلاقية أو الأدبية للقيام بأعبائها وممارسة سلطاتها، فالأخلاق الحميدة وحسن السمعة شرط ضروري وهام لسلامة ممارسة مهنة الإرشاد السياحي.

وسائل النهوض بأخلاقيات مهنة الإرشاد السياحي:

1. وضع قانون أو قواعد أخلاقية لسلوكيات المرشد السياحي.
2. وضع ما يسمى بـ (الاستشارة الأخلاقية) لدى الجهات المشرفة على عمل المرشد السياحي مثل أي مستشار آخر، ويكون جل اهتمامه على تطوير المرشدين السياحيين «أخلاقيًا» وكذلك التحقيق في شكاوى المجموعات السياحية والمستفيدين.
3. عقد دورات تدريبية للمرشدين السياحيين تهدف إلى توجيه وتعليم المرشد السياحي نحو تطوير أنفسهم أخلاقيًا، وكذلك محاولة إحساس المرشد السياحي بالمسؤولية الملقة على عاتقه.
4. وضع حوافز مادية ومعنوية للمرشدين السياحيين الذين يؤدون عملهم بكل أمانة وإخلاص حتى لا يميل المرشد السياحي إلى استخدام أساليب غير شرعية.

رابعًا: المرشد السياحي في المدونة العالمية لأداب السياحة

يعد المرشد السياحي أهم محاور التنمية السياحية، وقد تم اعتماد هذا بموجب القرار 406 الصادر عن الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية في دورتها الثالثة عشرة التي عقدت في سانتياغو، تشيلي، في الفترة 27 أيلول / سبتمبر 1 تشرين الأول / أكتوبر 1999. هذا وقد أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أهمية تنشيط السياحة وتنميتها، من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية والتفاهم الدولي والسلام والرفاهية والاحترام العالمي لحقوق الإنسان والحريات الأساسية وتوفيرها للجميع دون تمييز من حيث العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين.



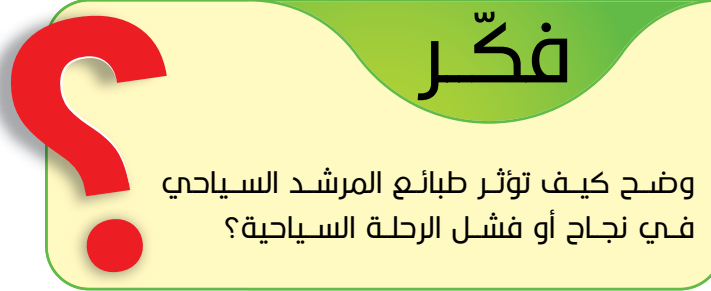
الشكل (11) شعار المدونة العالمية لأداب السياحة



نشاط فردي: من خلال دراستك لموضوع أخلاقيات مهنة الإرشاد السياحي والدروس السابق، ما الإجراءات الواجب القيام بها لرفع مستوى أخلاقيات مهنة الإرشاد السياحي في الأردن، مستعينًا بشكل مصادر أخلاقيات مهنة الإرشاد السياحي الوارد في الدرس.



أثر العامل النفسي للسائح على العملية الإرشادية Identifying the Psychological Factor of the Tourist in Tour Guiding



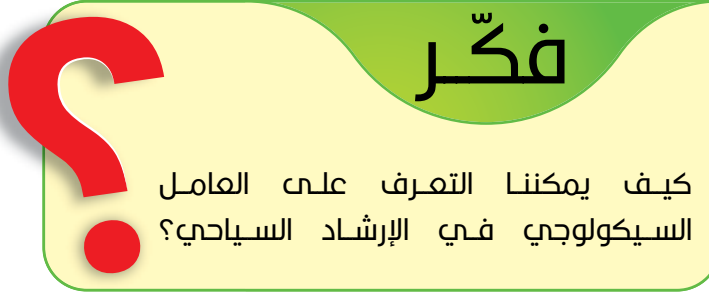
يشكل العامل النفسي الدور الأساس في التعرف على السائح، وعليه فإن التعرف على هذه المهارة وإتقانها والتدريب عليها، يسهل العملية التي من خلالها نستطيع محاكاة مشاعر وحاجات السائح، ولذلك فإنه من المناسب دائماً التعرف على هذه الحالة لنستطيع بالتالي تجنب أي مشاكل قد تواجهنا في المستقبل مع السائح أو مع حاجاته المادية أم المعنوية، ومن هنا لا بد من التركيز على هذه الأهمية، وذلك لأننا من خلال العامل النفسي لأي سائح نستطيع التمهيد إلى سبر غور هذا السائح وتقديم ما هو أفضل ومناسب له.

يعد موضوع العامل النفسي في الإرشاد السياحي من أعقد موضوعات علم النفس السياحي فقديمًا كان العلماء يهتمون بالمظاهر الخارجية للشخصية وما يترتب عليها من سلوك معين يؤثر على الأفراد الآخرين، أي أنهم إهتموا بالسلوك الظاهر، وتجاهلوا المظاهر الداخلية للشخصية التي تتضمن اتجاهات السائح ودوافعه وقيمه، وغير ذلك من السمات التي لا تظهر في السلوك الخارجي بصفة مباشرة.

يعرف العامل النفسي في السياحة بأنه ذلك التنظيم المتكامل للصفات الجسدية والعقلية والنفسية والخلقية والاجتماعية والروحية للسائح، ويضم العامل النفسي للسائح الدوافع الموروثة والمكتسبة والعادات والتقاليد والقيم.



يتضمن العامل النفسي كل ما يوجد لدى السائح من قدرات وإستعدادات وميول وآراء واتجاهات ودوافع وخصائص جسمية وعقلية ونفسية وأخلاقية وروحية وفكرية وعقائدية ومهنية، تلك السمات التي تميّز سائحًا معينًا عن غيره، والتي توجد في صورة متفاعلة بمعنى أنه لا يؤثر بعضها في بعض في العلاقة بين السمات الجسمية والعقلية مثلاً علاقة تفاعل وأخذ وعطاء وتأثير وتأثر وتأثير متبادل. على أن هذه السمات ثابتة في الشخصية ثبوتًا نسبيًا فقط.



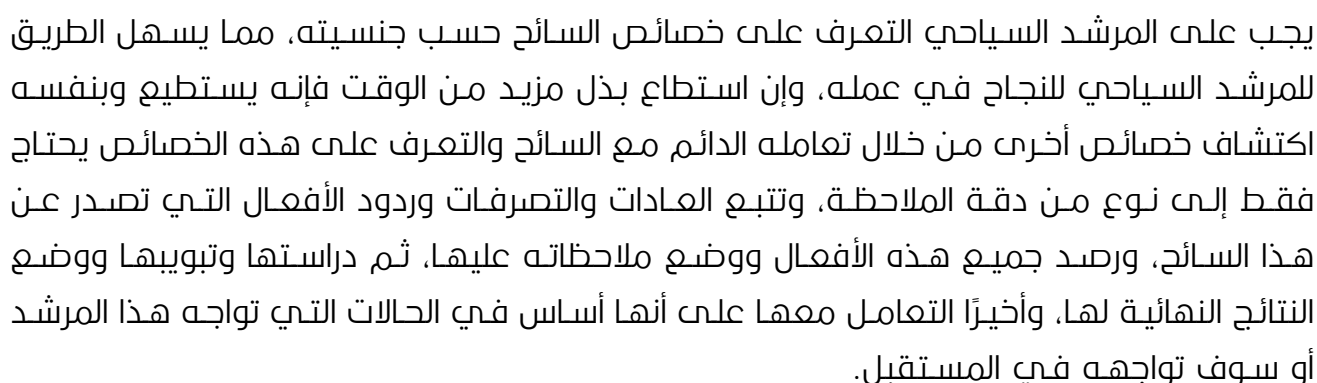
إن الطريقة العلمية التي نستطيع أن نتعرف بها على العامل النفسي للسائح هي أن نبدأ بملاحظة سلوك السائح، وسوف تدلنا ملاحظة سلوك السائح على أن هناك نظامًا معينًا أو تنظيمًا معينًا يبدو في سلوكه، فالشخصية العدوانية هي التي يغلب على سلوكها العدوان والتدمير والتخريب، وقد يقارب هذا المصطلح مصطلح آخر هو الشخصية المضادة للمجتمع أو الإجرامية أو المنحرفة التي تتورط في ارتكاب الجرائم أو الأعمال الضارة للمجتمع والتي تخرق فيها القانون أما الشخصية الاجتماعية، أو الشخصية المضادة للمجتمع وهي شخصية متناقضة مع مجتمعها، عاجزة عن الولاء لأي فرد أو جماعة أو ميثاق.

أساس الاختلاف في العامل النفسي



تتمثل الاختلافات في العامل النفسي بعدد من العوامل والتي تجسد العلاقة بين البيئة والوراثة، الحضارة، العائلة، الجماعة، التجارب الحياتية.

يعد المرشد السيادي كأي إنسان آخر، في حال معرفته للحالة النفسية للسائح فإنه أيضًا يستطيع الوصول إلى هذا السائح بطريقة ناجحة وفاعلة، ولكن الفرق هنا، هو أن المرشد السيادي بحاجة إلى التدريب والتعلم على هذه المهارة بشكل أكبر من غيره، وذلك لأن المرشد السيادي هو الذي يتعامل مع السائح دائمًا، وعليه فإنه يجب عليه تعلم هذه المهارة أكثر من غيره إذا أراد النجاح في عمله، كما وأن المرشد السيادي هو الإنسان الذي يعتمد تعامله بالأساس على هذا العامل بشكل أساسي في مهنته، ولذا فإن المرشد السيادي لا يملك الخيار في التعامل مع هذه الحالة كما يريد، وإنما إذا أراد النجاح عليه الاحتراف في هذه المهارة.



إن الحديث عن هذه الطرق هو في الواقع صعب للغاية، وذلك لأنه إلى الآن ليس هناك طرق محددة لسبر سيكولوجية السائح، وإنما ذلك يقوم على اجتهادات أصحاب التخصص في هذا المجال، ونستطيع هنا استنتاج الآتي للمساعدة على إتقان هذه العملية بالنسبة للمرشد السياحي والتدريب والمتابعة من أهم طرق النجاح في ذلك.

- لا بد للمرشد السياحي من التعرف على الأسماء وتواريخ الميلاد للسائح القادم، والهدف من ذلك مفاجئة السائح فيما بعد(ربما) بعيد ميلاده أو مناسبة عزيزة عليه، والقيام بالتدرب على الأسماء ونطقها بطريقة سليمة تبعاً للإحراج عن المرشد السياحي.

- التعرف على طبائع السائح حسب جنسيته، ورصد ردود الأفعال المختلفة لهؤلاء السياح، وكذلك الحرص والانتباه في التعامل معهم. والتعرف على طرق التعامل مع الجنسيات الانجليزية والأمريكية والاسبانية والايطالية والألمانية والفرنسية، فعلى المرشد السياحي التعرف عليها والقيام بالتدريب عليها وتطبيقها.

- يجب على المرشد السياحي التعرف على الأعمار، فكلبار السن نفسياً يجب معاملتهم معاملة سيكولوجية مختلفة عن صفار السن، وكذلك يجب إظهار نوع من التعاون والاهتمام بهم أكثر من أولئك صفار السن من السياح، وبالطبع ذلك ينعكس على نفسية هؤلاء الأشخاص وبالتالي النجاح في المهمة الملقاة على عاتق المرشد، وإرضاء تلك الطبقة والتي في الغالب تحتاج إلى عناية من نوع خاص، هذا مع العلم أن الإحصائيات تشير في الغالب أن طبقة السياح في أغلب الأحيان تكون الشريحة المسيطرة فيها هي شريحة كبار السن، ولذلك يجب التركيز عليها بشكل أكبر.

- لن ينجح المرشد السياحي دون اكتساب مهارات الاتصال والعلاقات العامة، والتزود بقدر

كافي من علوم النفس. كل ذلك للولوج إلى هذا السائح سيكولوجيًا دون إرباكات أو ظهور مشاكل، أو دون العمل على توليد نوع من الإحباطات والاصطدامات التي تتولد في الغالب دون قصد من قبل المرشد السياحي، وذلك يعود بالطبع إلى نقص الخبرة، أو عدم وجود الاحترافية عند هذا المرشد مما يوقعه في مثل هذه المشاكل، ولكن السائح لا يقتنع بما يسمى بحسن النية، وإنما يتوقع دائمًا أن المرشد السياحي أو الشركة السياحية المنظمة للرحلة خدعته، وذلك لتوفيرها مرشد قليل الخبرة، أو عدم إلمامه بالمعلومة الصحيحة، وعليه فالنتائج في الغالب تعود بالأثر السلبي على المرشد السياحي والشركة المنظمة أيضًا.

- كسر الحاجز ما بين المرشد السياحي والسائح، يساعد كثيرًا على التعرف على السائح سيكولوجيًا، فكلما بذل المرشد السياحي الجهد الصادق في التقرب إلى السائح دون هدف مادي معين في نفسه، ولا يكون هذا الهدف مبني على جشع أو استغلال، فإن النفس الإنسانية ترتاح إلى هذا الشخص، فما بالك إذا كانت العلاقة ما بين السائح والمرشد السياحي.

ثانيًا: أهمية مهارات الاتصال والعلاقات العامة في التأثير على المرشد السياحي وتثقيفه أكثر للوصول إلى السائح سيكولوجيًا

تعد مهارات الاتصال الفعال وكذلك العلاقات العامة أكبر الأثر في التقرب إلى السائح والتعرف على مكونات نفسه، ولكن كيف يكون ذلك؟ بالطبع إن مهارات الاتصال هي المدخل الأساس في التعرف على عملية الإصغاء والاستماع والتخاطب وكيفية التخاطب، والهدف من هذا التخاطب، وكل ذلك يشعر السائح بأن هذا المرشد على درجة عالية من الاحترافية وأنه مهنيًا وتأهيلًا على درجة عالية، وذلك لأن أسلوب التخاطب يدل على الشخص المتحدث ومدى ثقافته ودرجة تدريبه وممارسته، كل ذلك بالطبع نتيجة احترافيته العالية. أما بالنسبة لمهارة العلاقات العامة فبالطبع لابد هنا من ذكر أن احتياجات السائح كثيرة، وأن هذه الاحتياجات في الغالب هي احتياجات خارجة عن البرنامج السياحي، وأغلبها شرائية، وعليه فإذا كان المرشد السياحي يفتقر إلى العلاقات العامة فهذا بالطبع سوف يؤثر على عمله، وهذا التأثير بالطبع يؤثر فيما بعد على السائح والعمل نفسه.

يؤثر امتلاك المرشد السياحي لدرجة عالية من العلاقات على نجاح الرحلة السياحية، وذلك سيؤثر قطعًا على نجاحه في توفير أية خدمات قد يحتاجها هذا السائح، مما يبعث على إراحة النفس، والنتيجة بالطبع هي الرضا عن الأداء، وبالتالي راحة نفسية السائح، وانفتاحه في النهاية على المرشد السياحي.

إن النجاح في المهارات الأساسية في الاتصال والعلاقات العامة للمرشد السياحي سوف ينعكس بالضرورة إيجاباً على السائح نفسه، وهذا الانفتاح سيسهل عملية الدخول إلى نفسية السائح والتعامل معه بفن ونجاح مما ينعكس على المرشد السياحي في النهاية مادياً، وذلك لأن الرضا من قبل السائح عن الأداء العام للمرشد سوف يعود بالنفع المادي على المرشد السياحي بالتأكيد، وهذا الجهد المبذول من قبل المرشد السياحي هو جهد مدفوع الثمن في النهاية.

إن المعرفة والعلم والتدريب المستمر في التعرف على نفسيات السياح والتعامل المستمر معهم، والتعرف على الثقافات الأخرى واكتساب مهارات أخرى، كل ذلك يؤدي في النهاية إلى النجاح في العمل، والتغلب الدائم على جميع المصاعب التي تواجه المرشد السياحي، وبالطبع فإن الهدف النهائي في هذه العملية هو النجاح في الدخول إلى نفسية هذا السائح، والتقرب لها لدفعها إلى الانفتاح وعدم شعورها بالفريبة والابتعاد.

ثالثاً: التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

1. التعامل معهم بكل لباقة واحترام، ولا داعي للعصية، أو التوتر ويجب التعامل معهم بكل ارتياح. وبادر بعرض المساعدة حتى ولم يطلب ذلك.
2. تكلم مع الشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة مباشرة وليس من خلال طرف ثالث، وإذا حاول الضيرير أن يجلس فاجعل يده على ظهر الكرسي، وإذا سأل عن موقع فارشده إليه.
3. عند التحدث إلى الأصم حاول أن تكلمه ووجهك نحوه حتى يقرأ حركة شفطيك، وتكلم ببطء ولا ترفع صوتك لجذب الانتباه، فليس بوسعه سماعك مهما صرخت، ولا تتكلم مباشرة بإذنه إلا إذا طلب منك ذلك.
4. كن صبوراً عندما تتحدث للأصم أو عندما تكرر الجمل وتعيد صياغتها.
5. الشخص الذي لا يستطيع المصافحة بالأيدي، يربت على كتفه أو ذراعه للترحيب به والاعتراف بوجوده. علينا تشجيع من يعانون من الإعاقة للمشاركة في الأنشطة المختلفة، إذ أنهم يميلون إلى الطبيعة الانطوائية.
6. إذا لم يمد المعاق يده للمصافحة أثناء المقابلة، يتم توجيه التحية له شفهيًا. وفي حال وجود مترجم للإشارة، لا يتم التحدث إليه أو توجيه إية استفسارات له، بل يجب الحرص على الاتصال العيني مع الشخص المعاق.
7. عرض المساعدة بشكل لائق، وكن مستعداً لرفض عرضك، ولا تلح على المساعدة، أما

في حال قبول العرض استمع ونفذ ما يطلب منك. واستأذن الشخص المعاق بحمل أي شيء معه ولكن بطريقة لبقة.

8. يجوز عرض الإمساك بالمعطف أو الشمسية، لكن من غير اللائق الإمساك بالعكاز أو العصا ما لم يطلب الشخص المعاق ذلك.

رابعًا: دور المرشد السياحي وأهميته في الرحلات الجماعية

1. تسهيل عمليات الدخول للمواقع السياحية.
2. التعامل المباشر مع المنشآت السياحية والفندقية والمسؤولين المحليين في تسهيل حصول أفراد المجموعات السياحية على الخدمات التي يحتاجونها.
3. المساعدة بالقيام بكافة عمليات تحويل العملات الأجنبية.
4. جعل السفر يبدو ممكنًا لأقل الناس تقبلًا للغريب أو غير المألوف لحياتهم الاعتيادية.
5. جعل السفر ممكنًا وسهلاً لأبعد المواقع السياحية وأصعبها وصولاً وأكثرها غرابة من ناحية اللغة أو التقاليد وأساليب الحياة أو نوع المأكولات والمشروبات أو وسائل الإقامة.



نشاط جماعي: بعد الاطلاع على البطاقة الإرشادية المرفقة أجب عما يأتي بالتعاون مع أفراد مجموعتك.



والمادة 19 من نظام مكاتب وشركات السياحة والسفر الأردنية رقم (114) لسنة 2016

المادة (6):

يلتزم المكتب عند تنظيم وتنفيذ رحلات سياحة المغامرات بما يلي:

1. أن لا يتجاوز عدد أفراد المجموعة العدد المبين في (الملحق) وفق طبيعة النشاط المحدد.
2. أن يرافق كل مجموعة دليل سياحي ومرافق وفق الشروط المحددة في المادة (7) من هذه التعليمات، ذوا خبرة في نشاط الرحلة وعلى معرفة تامة بطبيعة منطقة الرحلة، ووفق الأعداد المبينة في (الملحق) حسب الحاجة.
3. التنسيق مع أبناء المجتمعات المحلية للاستعانة بخدماتهم عند الحاجة لغايات الفقرة (2) من هذه المادة.
4. أ- أن لا يقل أعمار المشاركين عن (18) عامًا في رحلات الأنشطة الصعبة (HARD) ويسمح للمشاركين من الفئة العمرية من (16-18) عامًا شريطة توقيع إذن من ولي الأمر على استمارة يعبدها المكتب تتضمن شرحًا لمخاطر نشاط الرحلة وطبيعته، وموافقته وقبوله بمشاركة من تحت ولايته بهذا النشاط.
- ب- أن لا تقل أعمار المشاركين عن (9) أعوام في رحلات الأنشطة السهلة (SOFT)، ويجب توقيع إذن من ولي الأمر على استمارة يعبدها المكتب تتضمن شرحًا لمخاطر نشاط الرحلة وطبيعته، وموافقته وقبوله بمشاركة من تحت ولايته بهذا النشاط.
- ج- على الرغم مما ورد في الفقرة (ب) من هذا البند يشترط للمشاركة من الفئة العمرية التي تقل عن (9) أعوام أن يكون برفقة ولي أمره، ويجب توقيع استمارة من ولي الأمر تتضمن شرحًا لمخاطر نشاط الرحلة وطبيعته، وموافقته وقبوله بمشاركة من تحت ولايته بهذا النشاط.
5. التنسيق المسبق مع الوزارة بما لا يقل عن (24) ساعة من موعد الرحلة، وتزويدها بأسماء المشاركين وجنسياتهم وأعمارهم، واسم الدليل السياحي والمرافق، وتاريخ ووقت بدء الرحلة وانتهائها، والبرنامج والمسار المقرر لها.
6. التأكد من توفر وسائل الدعم اللوجستي ومعدات السلامة بما يتطابق مع المواصفات القياسية العالمية من ملابس وأحذية وخوذة رأس واقية وحبال وغيرها حسب طبيعة نشاط الرحلة، والتأكد من توفير كمية كافية من الطعام والشراب ومستلزمات الإسعافات الأولية بما يتناسب مع المدة الزمنية للرحلة.
7. التأكد على الدليل السياحي ضرورة استخدامه هو والمشاركين للمعدات المناسبة لكل رحلة

- حسب طبيعة النشاط والمسار في الأنشطة التي تحتاج إلى تقنيات سواء كان مسار جبلي أو وديان، والتحقق من مراعاته لاحتياجات كل رحلة من معدات على حدة.
8. التأكيد على الدليل بضرورة التحقق من إبقاء المجموعة السياحية مجتمعة وتفادي خروج أي من أفرادها بشكل منفرد.
9. توفير أجهزة اتصال مرتبطة بالأقمار الصناعية أو أجهزة اتصال راديوية في المناطق فقير المغطاة بأجهزة الاتصالات العادية لتوفير وسيلة اتصال في حالة الطوارئ.
10. تخصيص خط اتصال مباشر متاح طوال مدة الرحلة مع أحد المسؤولين في المكتب للإطلاع على مستجدات الرحلة، واتخاذ الإجراءات اللازمة عند الحاجة.
11. أن يبرم عقدًا مع كل مشارك في الرحلة يتضمن برنامج الرحلة بما في ذلك ذكر نشاط الرحلة وطبيعته ومستوى الصعوبة ونقطة بداية ونهاية مسار الرحلة.
12. تزويد كل مشارك في الرحلة بتعليمات السلامة العامة وإرشادات الإسعافات الأولية وخريطة لمسار الرحلة وترفق ببرنامج الرحلة عند التعاقد.
13. أن يتضمن أي إعلان عن تنظيم رحلة ذكر نشاط الرحلة وطبيعته ومستوى الصعوبة ونقطة بداية ونهاية مسار الرحلة، والأعمار المقبولة لهذا النشاط.
14. توفير خريطة طبوغرافية لمسار الرحلة وتزويدها للدليل.

1. ما العنوان المناسب للبطاقة المرفقة.
2. ما أهمية الالتزام بالقوانين والتعليمات الواردة في البطاقة الإرثائية.
3. ماذا يمكن أن نضيف من تعليمات أخرى غير واردة في البطاقة.

أسس تنظيم سياحة المغامرة وفقاً للتشريعات الأردنية النازمة لعام 2019:
يتم تنظيم المجموعات حسب نوع النشاط وأن لا يتجاوز الأعداد المبينة أدناه، مع مراعاة طبيعة مكان تسيير الرحلة:

1. المسير (Trekking):

عدد المجموعة (24) فرد وتكون المجموعة منظمة على النحو التالي:
أ. المجموعة المكونة من (1-16) فرد تحتاج إلى دليل واحد.
ب. المجموعة المكونة من ما يزيد على (16) فرد تحتاج إلى دليل واحد ومرافق.

2. المسير مع المبيت (Hiking):

عدد المجموعة (24) فرد وتكون المجموعة منظمة على النحو التالي:
أ. المجموعة المكونة من (1-16) فرد تحتاج إلى دليل واحد.
ب. المجموعة المكونة من ما يزيد على (16) فرد تحتاج إلى دليل واحد ومرافق.

3. الوديان (Canyoning):

عدد المجموعة (24) فرد في الوديان التي لا تحتوي على مقاطع صخرية ولا تحتاج إلى معدات خاصة، وتكون المجموعة منظمة على النحو التالي:
أ. المجموعة المكونة من (1-16) فرد تحتاج إلى دليل واحد.
ب. المجموعة المكونة من ما يزيد على (16) فرد تحتاج إلى دليل واحد ومرافق.

4. الوديان التقنية (Technical Canyoning):

عدد المجموعة (16) فرد في الوديان التي تحتوي على مقاطع صخرية ولا تحتاج إلى معدات خاصة، وتكون المجموعة منظمة على النحو التالي:
أ. المجموعة المكونة من (1-12) فرد تحتاج إلى دليل واحد.
ب. المجموعة المكونة من ما يزيد على (12) فرد تحتاج إلى دليل واحد ومرافق.

3. صعود الجبال (Mountaineering):

عدد المجموعة (20) فرد على أن يكون المسار في الجبال التي لا تحتوي على مقاطع صخرية ولا تحتاج إلى معدات خاصة، وتكون المجموعة منظمة على النحو التالي:
أ. المجموعة المكونة من (1-16) فرد تحتاج إلى دليل واحد.
ب. المجموعة المكونة من ما يزيد على (16) فرد تحتاج إلى دليل واحد ومرافق.

3. صعود الجبال التقني (Technical Mountaineering):

عدد المجموعة (9) أفراد في المسار الذي يحتوي على مقاطع صخرية ويحتاج إلى معدات خاصة، وتكون المجموعة منظمة على النحو التالي:

- أ. المجموعة المكونة من (1-3) أفراد تحتاج إلى دليل واحد.
- ب. المجموعة المكونة من (4-6) أفراد تحتاج إلى دليل واحد ومرافق.
- ج. المجموعة المكونة من (7-9) أفراد تحتاج إلى دليل واحد ومرافقين.

4. التسلق الصخري ذات المقطع الواحد (Single Pitch rock climbing):

عدد المجموعة (12) فرد، وتكون المجموعة منظمة على النحو التالي:
أ. كل (4) أفراد فما دون تحتاج إلى دليل واحد.

8. التسلق الصخري ذات المقاطع المتعددة (Multiple Pitch rock climbing):

تحتاج إلى دليل واحد مقابل كل فردين كحد أقصى.

المرشد السياحي وإدارة البرنامج السياحي

أولاً: المهام المطلوبة من المرشد السياحي قبل البدء في تطبيق البرنامج السياحي

من المهام الرئيسية التي تقع على عاتق المرشد السياحي بشكل رئيسي قبل البدء بتنفيذ البرنامج السياحي هو التعرف على عدة أمور من أهمها:

- معرفة الأجر الشخصي له أولاً.
- ومن ثم مناقشة ما جاء بالبرنامج السياحي بجميع تفاصيله، قبل إعطاء الموافقة أو الرفض على ذلك.
- الانتباه إلى جميع الأمور القانونية (وقانونيتها) حتى لا تقع أي مسؤولية قانونية على المرشد السياحي.
- متطلبات السائح المشمولة في البرنامج، هي جميع متطلباته التي نص عليها البرنامج السياحي والتي تقع ضمن تشكيله، وأي مطلب آخر غير مشمول في البرنامج يجب على المرشد السياحي عدم تنفيذه إلا بالرجوع إلى الشركة المنفذة للبرنامج.



الشكل (12) أسس التعامل مع الحالات الحرجة والخطرة

أمثلة عملية على بعض الحالات التي تصادف المرشد السياحي:

حالات من الواقع العملي:

- حالات الفيضانات في منطقة سياحية وكيفية التعامل مع المجموعة السياحية خصوصاً إذا كانت أعمار المجموعة ما يتعدى الستون عاماً.
- حالات السكتة القلبية والجلطة الدماغية والأعراض الأخرى من لدغ حشرات وأفاعي وغيرها من الأمور التي من الممكن للسائح التعرض لها خلال زيارته لمنطقة ما.
- حالات فقدان الوعي.
- التعامل مع المجموعات السياحية من ذوي الإحتياجات الخاصة والأعمار الكبيرة في السن.



نشاط جماعي: ادرس النص التالي ثم أجب بالتعاون مع أفراد مجموعتك
عن الأسئلة التي تليها.



تعليمات أسس وشروط تنظيم رحلات سياحة

المغامرات لسنة 2019 / صادرة بموجب أحكام الفقرة (أ) من المادة (4)

والمادة 19 من نظام مكاتب وشركات السياحة والسفر الأردنية رقم (114) لسنة 2016

المادة (5):

أ. يمنع تنظيم رحلات لأي من المواقع المحظور زيارتها بموجب القرارات الصادرة عن وزارة الداخلية أو الوزارة أو أي جهة أخرى، ولهذه الغاية تدرج الوزارة وهيئة تنشيط السياحة وجمعية مكاتب وشركات السياحة والسفر الأردنية وجمعية أدلاء السياح الأردنية على الموقع الإلكتروني الخاص بكل منها قائمة تتضمن المواقع والأماكن المحظور زيارتها وتحديثها على ضوء القرارات الصادرة بهذا الخصوص.

ب. تمنع السباحة في السدود والقنوات المائية والتجمعات المائية الخطرة منعاً باتاً، ويجب التقيد بالشواخص التحذيرية في هذه الأماكن وغيرها.

ج. تخضع المحميات والمواقع التابعة لإدارة وإشراف جهات رسمية مختصة للأحكام والشروط والتعليمات الخاصة بهذه الجهات.

1. ما الفكرة الرئيسية التي تتحدث عنها التشريعات السياحية.

2. ضع عنواناً للنص.

3. ما أهمية الالتزام بالقوانين والتعليمات النازمة لسياحة المغامرات؟

ثانيًا: واجبات المرشد السياحي قبل وصول أفراد المجموعة السياحية

1. دراسة البرنامج المتفق عليه جيدًا، والتأكد من دقة المواعيد، وقابليتها للتنفيذ، ودراسة كافة تفاصيل المسارات السياحية للمجموعات السياحية، ويجب على المرشد الاحتفاظ بنسخة من البرنامج لدى الشركة والأخرى تبقى مع المرشد للإستعانة بها ميدانيًا.
2. تجهيز قائمة بأسماء أفراد المجموعة السياحية القادمة وبأكثر من نسخة.
3. التأكد من الحجوزات الخاصة بالتواصل المباشر مع المنشآت السياحية والفندقية، والاحتفاظ بنسخة من برقيات تثبيت الحجوزات.
4. تهيئة المطبوعات المقرر توزيعها على أفراد المجموعة السياحية، وكذلك تجهيز الهدايا.
5. استلام سلفة مالية لتلافي المصاريف التي تتطلب الدفع النقدي المباشر.
6. التأكد من سلامة وسيلة النقل السياحي ونظافتها، وإعلام السائق بجنسية المجموعة السياحية ومنهجها والأسلوب المناسب في التعامل معها.
7. التأكد من التجهيزات الفنية الخاصة بالرحلة السياحية مثل الميكرفون ومكبر الصوت... الخ.

يقوم المرشد السياحي ببعض الحالات قبل وصول أفراد المجموعة السياحية إلى الفندق بوضع الزهور أو الهدايا الخاصة في الغرفة المخصصة لكل فرد من أفراد المجموعة السياحية.



ثالثًا: واجبات المرشد السياحي عند استقبال المجموعة السياحية وتحقيق اللقاء الأول معها

1. ضرورة الوصول إلى موقع اللقاء (المطار - الميناء - المعبر البري) لإرشادهم وتهيئة كل عوامل الراحة للمجموعة السياحية.
2. رفع لافتة باسم شركته والشركة المنظمة للمجموعة، وفي مكان مناسب يستطيع أفراد المجموعة السياحية مشاهدتها والاطمئنان إلى أن هناك من يهتم بأمورهم، ويذلل الصعوبات.
3. التعرف على المجموعة وقائدها، ومساعدتهم في إنجاز المعاملات الرسمية.
4. عد الحقائب، ولصق ملصق الشركة الخاص بذلك عليها وتأمين نقلها إلى الحافلة.

5. التأكد من عدد المشاركين في المجموعة عند الصعود إلى الحافلة.
6. وفي الطريق إلى محل الإقامة يقوم المرشد بما يلي:
7. الترحيب بالمشاركين في المجموعة.
8. تقديم موجز عن برنامج الرحلة السياحية ومواقع إقامتهم.
9. توضيح العملة الوطنية وفئاتها وكيفية التحويل.
10. تقديم شرح مبسط عن العادات والتقاليد خاصة المفاهيم للعادات والتقاليد لأفراد المجموعة السياحية في بلدانهم.
11. عند الوصول إلى الفندق يشرف المرشد السياحي على توزيع الغرف المعدة مسبقاً بناءً على قائمة توزيع الغرف حسب الأسماء Room List.
12. تحديد الخدمات التي تقدم للمجموعة السياحية مجاناً، والخدمات التي يتوجب عليهم دفعها، وكذلك توضيح الفرق بين الدفع النقدي والتسجيل على الحساب الشخصي، وكيفية تسديد القوائم عند المغادرة.
13. الاجتماع مع قائد المجموعة لمناقشة ما يأتي:
- تدقيق وتأكيد أسماء المشاركين في المجموعة.
- الاتفاق على أسلوب تنفيذ البرنامج ووقت الحركة صباحاً.
- القضايا الخاصة بالمجموعة (إذا كان هناك مريض أو مناسبة عيد ميلاد أحد المشاركين أو رغبة أحد في زيارة خاصة ... الخ).

رابعاً: مهام المرشد السياحي خلال تنفيذ برنامج الرحلة السياحية

1. الالتزام الدقيق ببرنامج الرحلة السياحية، وعدم إجراء أي تغييرات إلا في حالة الضرورة القصوى، وذلك بالرجوع إلى الشركة السياحية المنظمة للرحلة.
2. الالتزام التام بالمواعيد.
3. تفتيش الحافلة السياحية والتأكد من نظافتها وتوفير وسائل واحتياجات تنفيذ البرنامج السياحي والتأكد من سلامة المركبة بالتواصل والتعاون مع السائق.
4. التأكد من حجوزات المطاعم والإقامة بالتواصل مع الشركة السياحية المنظمة للرحلة.
5. التأكد من عدد الحقائق وتثبيت عددها لديه.
6. التأكد من عدد أفراد المجموعة السياحية، وعدم الاعتماد على الذاكرة خوفاً من ترك أحد أفراد المجموعة.

7. الالتزام بدقة عرض المعلومات التي يعطيها المرشد السياحي عن المواقع السياحية وعدم تعارضها مع المعلومات المثبتة في مراكز الزوار.
8. القدرة على استيعاب كافة أفراد المجموعة السياحية وعدم السخريّة من الأسئلة وتقبل الآراء.
9. مراقبة التصرفات غير المألوفة لغير الملتزمين من أعضاء المجموعة، وتنبيه قائد المجموعة إلى هذه التصرفات والتعاون معه لأجل حلها.
10. الحزم في إتخاذ القرارات وعدم التردد في الموقف الصحيح أو التنصل من المسؤولية.

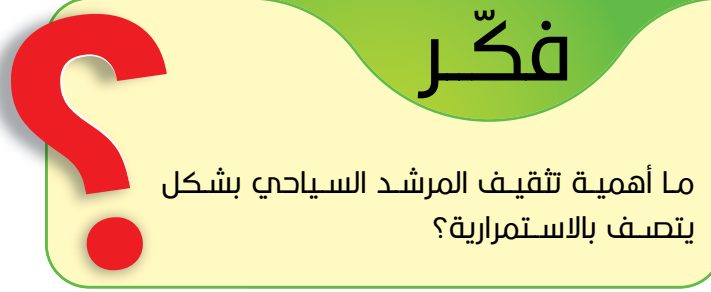
خامساً: مهام المرشد السياحي عند انتهاء البرنامج وتوديع المجموعة

1. تسليم قائد المجموعة كافة الوثائق والوصلات المتعلقة به.
2. التأكد من جوازات السفر.
3. التأكد من تذاكر السفر وصلاحياتها وتثبيت المغادرة عليها مع بطاقة تسجيل أسماء المسافرين Passenger Name Record.
4. تدقيق الحسابات الشخصية لكافة أفراد المجموعة والتأكد من عدم وجود أية مبالغ متبقية بذمتهم بالنسبة للفندق عن الطلبات غير المشمولة بالخدمات.
5. التأكد من عدد الحقائب، وتنبيه أعضاء المجموعة عن المواد التي تحمل باليد مثل المعاطف ، آلات التصوير، علب الهدايا.
6. التأكد من عدد المسافرين قبل مغادرة المجموعة إلى المطار.
7. الانتظار حتى رحيل المجموعة بشكل نهائي قبل مغادرة المطار.
8. كتابة تقرير عن المجموعة يتضمن:
 - تقييم للرحلة ككل ولتفاصيل فعاليتها.
 - تفاصيل المجموعة وبرنامج الرحلة المعوقات التي واجهت تنفيذه.
 - مجموع المصاريف النقدية التي تم دفعها.
 - التسوية النهائية للحسابات.
 - الاقتراحات الخاصة بتطوير البرنامج السياحي.



نشاط جماعي: بالتعاون مع أفراد مجموعتك اكتب تقريرًا تبين فيه الجهود التي بذلتها وزارة السياحة والآثار في النهوض بقطاع الإرشاد السياحي حتى الآن، وأثر ذلك على تطور صناعة السياحة في المستقبل.





هناك إجماع عالمي على أن المرشد السياحي هو الركيزة الأساسية في تطور صناعة السياحة. وبدون مرشد سياحي متعلم متدرب ذكي يعي دوره بشكل شمولي لا يستطيع أي نظام سياحي تحقيق أهدافه. ومع تغير العصر ودخول العالم عصر العولمة والاتصالات والتقنية ازدادت الحاجة إلى مرشد سياحي يتطور باستمرار مع تطور العصر، ليلبي حاجات أفراد المجموعة السياحية.

إن المحافظة على مبدأ التطوير الذي يسير جنبًا إلى جنب مع عمل المرشد السياحي. يفرض على المرشد السياحي تعلم مهارات جديدة غير المهارات السابقة، وتبنى الجديد منها، والاعتماد على النفس، والعمل الجماعي، والابتكار والإبداع. هذه الأمور تؤدي إلى الارتقاء بمهنة الإرشاد السياحي إلى مستوى متطور.

لا بد للمرشد السياحي من الحصول على البيانات والوثائق والنشرات ومختلف أنواع المطبوعات والتي هي أدوات يقدر من خلالها على توظيف معرفته بالاتصال والعلاقات العامة من التواصل مع المجموعة السياحية وأهم المعلومات التي يحتاجها المرشد السياحي عن الموقع المزار:

1. طرق النقل والمواصلات.
2. التوزيع الإداري.
3. المناخ وأحوال الطقس.
4. العادات والتقاليد والطقوس الدينية.
5. خارطة تبين التوزيع الجغرافي للمواقع السياحية.
6. معلومات عامة عن التاريخ والتراث للمنطقة.
7. العوامل الطبيعية والجيولوجية السائدة في الموقع.
8. معلومات تتعلق بالبنيتين الفوقية والتحتية السياحية والمنشآت السياحية.



نشاط جماعي: عزيزي المتدرب ادرس البطاقة الآتية، ثم أجب بالتعاون مع أفراد مجموعتك عن الأسئلة التي تليها.



أنواع الوثائق التي يحتاج الدليل السياحي إليها في عمله

- المطبوعات والمطويات
- الصور الفضائية والجوية
- جهاز التوقيع العالي GPS
- القدرة على استخدام برمجيات GIS
- الصور الملونة للمواقع السياحية
- القدرة على قراءة وفهم الخرائط السياحية

1. صف أهمية الوثائق الواردة في الشكل المرفق في عمل الدليل السياحي.

أولاً: أهمية الخرائط السياحية للدليل السياحي

من العوامل الهامة التي تؤدي إلى نجاح مهمة الدليل السياحي إتقانه لمهارات قراءة الخريطة السياحية؛ لأن ذلك يؤدي إلى زيادة فاعلية السياح وجذب اهتمامهم ورفع مستواهم المعرفي بالمواقع السياحية المراد زيارتها، ولاشك أن هناك العديد من المهارات التي يجب توفرها بالدليل السياحي، والتي تعتبر قواسم مشتركة في ثقافة الدليل السياحي إلا أن هناك بعض المهارات التي يجب أن يتقنها الدليل السياحي، أهمها القدرة على استخدام الخرائط، والتوظيف السليم لها أثناء الشرح للمجموعة السياحية، حيث أن الخريطة السياحية تمثل مكانة هامة خاصة في تعرف السياح على المواقع السياحية.

يجب على الدليل السياحي استخدام خرائط مختلفة وأن يكون مدرباً على استخدامها، وعلى طرق إرشاد أفراد المجموعة السياحية في استخدام هذه الوسيلة، فالخريطة السياحية تمثيل لسطح الكرة الأرضية أو لجزء من هذا السطح من أجل إعطاء صورة حقيقية عن شكل وحجم المنطقة التي تمثلها وبيان أهم مظاهرها الحقيقية كالارتفاع وتوزيع الأمطار واستعمالات الأراضي وطرق النقل والمواصلات وتوزيع الفنادق ومعالم الجذب السياحي والمطارات والمعابر إلى غير ذلك من المظاهر المختلفة.

مبررات إتقان الدليل السياحي لقراءة الخرائط السياحية:

1. تتميز الخرائط السياحية بأنها وسيلة مركزة وملخصة للمعلومات التي يمكن استخلاصها بمجرد النظر إليها سواء من قبل الدليل السياحي أو المجموعة السياحية.
2. منوع من الظواهر الجغرافية داخل المواقع السياحية.
3. تساعد الخرائط السياحية على فهم العلاقات المكانية بين المواقع السياحية وقراءة وتحليل أنماط واتجاهات الحركة السياحية، وتحديد الاتجاه والإحساس بالحجم والمساحة.
4. تساعد الخرائط عند إضافة الألوان والرموز والكتابة على سرعة التمييز والتخصيص والتحديد.

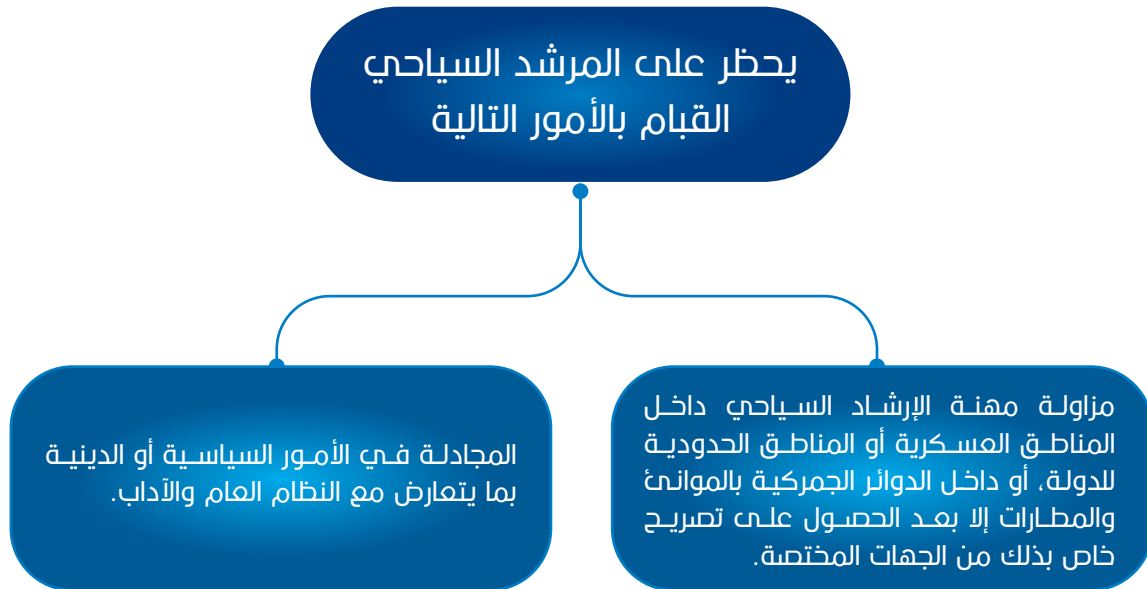
ثانياً: طرق تثقيف المرشد السياحي وتفاعله مع الحدث



الشكل (13) أهمية مراكز الخدمات الإرشادية والتوضيحية

1. لا بد من أن يقوم المرشد السياحي من عملية البحث في أحدث الوسائل وأنجحها للوصول إلى المعلومة الحديثة.
2. التعود على متابعة جميع الأحداث العالمية، وتتم المتابعة عادة بقراءة الصحف اليومية ومشاهدة التلفاز ومتابعة الإنترنت.
3. الاطلاع المستمر على آخر الأحداث في الدول وخصوصاً تلك الدول التي يأتي منها السائح.
4. القراءة المستمرة وتثقيف النفس، بمتابعة النشاطات الثقافية التي تصقل النفس، وتهذبها، وترتفع بها، والاطلاع على الثقافات الأخرى دون التركيز على مادة التخصص فقط.
5. الاحتكاك الفعال والمستمر مع السائح والتركيز على اللغة لتطويرها وفهم مصطلحات ومفردات جديدة.
6. العمل على إيجاد نوع من الاتصال الفعال مع المؤسسات الحكومية المسؤولة عن المرافق التي تهم السائح كوزارة السياحة ودائرة الإحصاءات العامة والهيئة المسؤولة عن الآثار والمؤسسات المسؤولة عن المعلوماتية للبلد.

7. متابعة التشريعات والقوانين الحكومية المتعلقة بالقطاع السياحي بشكل عام وقطاع الإرشاد السياحي بشكل خاص، وذلك للعلم بالأمور القانونية والأمور غير القانونية ولتجنب الوقوع في المشاكل.
8. التعرف على أكبر عدد ممكن من أصحاب الشركات السياحية والفنادق والنقل السياحي والمطاعم والتحف والهدايا...الخ، و كل ذلك يعني نجاح المرشد السياحي في العلاقات العامة.
9. والبحث ومتابعة كل ما هو جديد في مجال الإرشاد السياحي.
10. معرفة جميع الإجراءات والأمور المتعلقة بالإسعافات الأولية.
11. التأكد المستمر من توافر وفاعلية متطلبات وأدوات الأمن والسلامة في الحافلة السياحية.
12. التحاور والتواصل مع المرشدين الآخرين والمواطنين في مناطق الجذب السياحي.
13. الالتحاق في أي دورات أو برامج تعقدها المؤسسات المتخصصة في مجال الإرشاد السياحي.
14. تدوين أي تفاصيل خاصة بأمكان الزيارة وترجمتها إلى اللغة التي تتحدث بها المجموعة السياحية.
15. عدم توقف المرشد في البحث والدراسة مهما تعددت سنوات خبرته في هذا المجال.



الشكل (14) الأمور المحظورة على المرشد السياحي



نشاط فردي: كيف تساعد وسائل الاتصال الحديثة مثل الصحف والإذاعة والتلفز والإنترنت على تثقيف المرشد السياحي.



• تمارين وتطبيقات

المعرفة والفهم

1. عرف المفاهيم والمصطلحات الآتية:

الميثاق الأخلاقي، العامل السيكلوجي، الخريطة السياحية، البرنامج السياحي، المدونة العالمية للسياحة.

2. فسر ما يأتي:

- يعد المرشد السياحي كأني إنسان آخر، في حال معرفته للحالة السيكلوجية للسائح فإنه أيضًا يستطيع الوصول إلى هذا السائح بطريقة ناجحة وفاعلة.
- لا بد من المرشد السياحي من البحث في أحدث الوسائل وأنجعها للوصول إلى المعلومة الحديثة.
- الالتزام بأخلاقيات مهنة الإرشاد السياحي يدعم ثقة المرشد السياحي بنفسه وثقته بالمنظمة والمجتمع، ويقلل القلق والتوتر بين المرشد السياحي والمجموعة السياحية.
- تقع على عاتق المرشد السياحي قبل البدء بتنفيذ البرنامج السياحي عدد من الأمور التي تسهم بنجاح الرحلة السياحية.

3. قارن بين مصادر أخلاقيات مهنة الإرشاد السياحي من حيث المفهوم والأهمية.

4. كون تعميماً بين كل مما يأتي:

- أ. التعرف على العامل السيكلوجي ونجاح مهمة المرشد السياحي.
- ب. القدرة على تلقي المعرفة للمرشد السياحي ، وقيادة المجموعات السياحية.

5. ناقش العبارة الآتية:

إن العمل في مجال الإرشاد السياحي وأداء الواجبات الوظيفية بكل دقة وإخلاص يعتبر في منهاج الإدارة الإسلامية أمانة في عنق المرشد السياحي.

5. بعد دراسة هذا الجزء من المادة أكون قادرًا على ممارسة المهارات الآتية وفق المعايير المدرجة في الجدول. ضع علامة (×) في المربع الذي يناسب أدائك لكل مهارة:

الرقم	عناصر الأداء	ممتاز	جيد	متوسط	مقبول
1	أبين أهمية الالتزام بالأخلاق في السياحة.				
2	أبين توجهات وقواعد العمل في مهنة الإرشاد السياحي.				
3	أبين أهمية التعرف على العامل السيكلوجي.				
4	أذكر أهم مصادر أخلاقيات مهنة الإرشاد السياحي.				
5	أوضح دور المرشد السياحي في نجاح البرنامج السياحي.				
6	اقرأ الرسومات البيانية والأشكال التوضيحية بشكل صحيح.				
7	أشرح أهمية المرشد السياحي في مدونة السياحة العالمية.				
8	أوضح الصفات الحميدة في مهنة الإرشاد السياحي.				
9	أبين طرق تثقيف المرشد السياحي.				
10	أتواصل مع التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.				

مهارات البحث والاتصال

1. قم بزيارة إلى أحد المكاتب السياحية القريبة من منطقتك، واستفسر عن الشكاوي المقدمة من السياح على المرشد السياحي بشكل عام، ثم اعرض أهم ما توصلت إليه أمام زملائك في القاعة التدريبية.
2. ارجع إلى أحد محركات البحث، أو إلى أحد الكتب المتخصصة في الإرشاد السياحي، واكتب تقريراً عن أهمية أخلاقيات مهنة الإرشاد السياحي وأعرضه على المنصة الرقمية المعتمدة بالتدريب.

التطبيقات

استخدم برمجية العروض التقديمية Microsoft Office Power Point في تجهيز عشر شرائح إلكترونية حول أهمية التعرف على العامل السيكلوجي في تطور مهنة الإرشاد السياحي.

استخدم برمجية معالج النصوص Microsoft Office Word في كتابة مقال حول طرق تثقيف المرشد السياحي.

استخدم برمجية الناشر المكتبي Microsoft Office Publisher لإعداد مطوية حول دور الدليل السياحي في إنجاح برنامج الرحلة السياحية.

الكتب المنشورة والمُحكمة علمياً

1	ابراهيم بظاظو (2021). السياحة الأردنية في مئة عام، الطبعة الأولى، الناشر وزارة الثقافة، عمان، الأردن. مُحكم ومدعوم من خلال لجنة احتفالات المملكة، ضمن الإصدارات الخاصة بمئوية تأسيس الدولة الأردنية للعام 2021، عدد الصفحات (265).
2	ابراهيم بظاظو (2020). الجغرافيا السياحية في الأردن، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. عدد الصفحات (400). (الترقيم الدولي-57129095-999-978 I.S.B.N.)
3	ابراهيم بظاظو (2019). بانوراما السياحة، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. عدد الصفحات (370). (الترقيم الدولي-57129095-999-978 I.S.B.N.)
4	ابراهيم بظاظو، أحمد العمایرة (2017). السياحة والسفر (المستوى الرابع والثالث/ الفرع الفندقي والسياحي/ المرحلة الثانوية)، الطبعة الثانية، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، كتاب منهجي بموجب قرار وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بموجب قرار مجلس التربية والتعليم (2011/65) تاريخ 2011/7/21 بدءاً من العام الدراسي 2012/2011. عدد الصفحات (167). (الترقيم الدولي ردم ك 6-310-84-9957-978 I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2011/4/1498).
5	ابراهيم بظاظو، صفاء صياحة، عبدالرزاق أبو لیل، خلود الشريدة (2015). دليل المعلم الجغرافيا للمرحلة الثانوية) المستوى الثالث/ الفرع الفندقي والسياحي، الطبعة الثانية، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، كتاب منهجي بموجب قرار وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بموجب قرار مجلس التربية والتعليم (2007/100) تاريخ 2007/07/26. عدد الصفحات (384). (الترقيم الدولي ردم ك 4-341103-111 I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2006/1245/3).
6	ابراهيم بظاظو (2013). الإدارة البيئية المثلى في تطوير مواقع السياحة البيئية في الوطن العربي، الطبعة الأولى، كتاب علمي مُحكم ومُقيم ضمن إصدارات جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، عدد الصفحات (155). (الترقيم الدولي 0-074-473-977-978 I.S.B.N.) سلسلة بحوث ودراسات (496).
7	ابراهيم بظاظو، أنس الجرابعة (2013). التنمية السياحية المستدامة في محافظة عجلون، الطبعة الأولى، الناشر وزارة الثقافة، عمان، الأردن. مُحكم ومدعوم من خلال وزارة الثقافة الأردنية، ضمن الإصدارات الخاصة بمدينة عجلون الثقافية لعام 2013، عدد الصفحات (240). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2013/4/1354).

8	ابراهيم بظاظو، أحمد العميرة (2013). حماية وصيانة الفسيفساء: دراسة في السياحة المستدامة، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، كتاب علمي مُحكم ومُقيم من خلال معهد فسيفساء مادبا، عدد الصفحات (409). (الترقيم الدولي ردم ك 978-9957-33-342-3 (I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2013/4/1345).
9	ابراهيم بظاظو، مها قطيش، عبدالرزاق أبو ليل، ربا المغير (2012). الجغرافيا الصف السابع، الطبعة الثالثة، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، كتاب منهجي بموجب قرار وزارة التربية والتعليم، تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2007/22) تاريخ 2007/03/01 بدءاً من العام الدراسي (2008/2007) عدد الصفحات (163). (الترقيم الدولي ردم ك 111-320702-4 (I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2012/2/758).
10	إبراهيم بظاظو، فراس أبو قاعود (2012). السياحة في مادبا، الطبعة الأولى، الناشر وزارة الثقافة، عمان، الأردن. مُحكم ومدعوم من خلال وزارة الثقافة الأردنية، ضمن الإصدارات الخاصة بمدينة مادبا الثقافية لعام 2012، عدد الصفحات (247). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2012/2/758).
11	إبراهيم بظاظو (2012). التربية السياحية، الطبعة الأولى، الناشر وزارة الشباب، عمان، الأردن. مُحكم ومدعوم من خلال وزارة الشباب الأردنية، سلسلة التثقيف الشبابي (123) يصدرها المجلس الأعلى للشباب في المملكة الأردنية الهاشمية، عدد الصفحات (123). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2011/7/2652).
12	ابراهيم بظاظو، عقلة المحاسيس، حسن أبو سمور، محسن عوادودة، محمد زيتون (2011). الجغرافيا الصف التاسع، الطبعة الثانية، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، كتاب منهجي بموجب قرار وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2006/3) تاريخ 2006/01/16 بدءاً من العام الدراسي (2007/2006) عدد الصفحات (162). (الترقيم الدولي ردم ك 978-9957-84-143-0 (I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2011/2/547).
13	إبراهيم بظاظو (2010). الجغرافيا السياحية تطبيقات على الوطن العربي، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن. دعم علمي من منظمة السياحة العربية، عدد الصفحات (610). (الترقيم الدولي ردم ك 978-9957-33-189-4 (I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2009/7/3418).
14	إبراهيم بظاظو (2010). السياحة البيئية وأسس استدامتها، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن، حاصل على جائزة أفضل كتاب سياحة عربي في معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الثامنة والعشرين 11-21 نوفمبر 2009، ومُحكم ومدعوم من خلال وزارة الثقافة الأردنية، عدد الصفحات (834). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2009/12/5117).

15	إبراهيم بظاظو (2008). التخطيط والتسويق السياحي باستخدام GIS، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن هذا الكتاب عبارة عن أطروحة الدكتوراه، عدد الصفحات (340). (الترقيم الدولي ردم ك 2_154_33_9957_978 I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2008/7/2329).
16	إبراهيم بظاظو (2007). خريطة الأردن السياحية والثقافية، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن. مُحكم علمياً من قبل المركز الجغرافي الملكي الأردني، ضمن اتفاقية شراكة علمية في نشر وتوزيع الكتاب، عدد الصفحات (222). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2007/5/1253).
17	إبراهيم بظاظو (2007). الجغرافيا والمعالم السياحية، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن، معتمد للتدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، مسار الشامل كليات المجتمع الأردنية، قسم الإدارة السياحية والفندقية، عدد الصفحات (408). (الترقيم الدولي ردم ك 9_155_33_9957_978 I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2008/7/2327).

الأبحاث المنشورة والمحكمة علمياً

1	Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Abedalla Alananzeh, (2020) Developing Geomorphologic Tourism in the Valleys of the Eastern Coast of the Dead Sea, Journal of Environmental Management and Tourism, (Volume XI, Fall), 6(46): 1416 - 1426. Received 19th of June 2020; Received in revised form 23rd of June 2020; Accepted 11st of July 2020; Published 7th of September 2020. Copyright © 2020 by ASERS® Publishing. All rights reserved. DOI:10.14505/jemt.v11.6(46).12
2	Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Abedalla Alananzeh (2020). The Implementation of international standards' and specifications (ISO-SCUBA) on improving the quality of diving tourism in aqaba, Jordan vol. 33, no. 4 supplement, 2020, p.1557-1563 Geojournal of Tourism and Geosites Editura Universitati din Oradea ISSN 0650817, 20651198 DOI 10.30892 / gtg.334 spl
3	إبراهيم بظاظو، ماهر الشمايلة، لمعة المرينات (2020). أثر التقييم البيئي باستخدام مصفوفة التحليل الإستراتيجي الرباعي في تعزيز الميزة التنافسية لسياحة الغوص في ساحل خليج العقبة الأردني، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، جمعية كليات ومعاهد وأقسام السياحة العربية، كلية السياحة والفندقة جامعة قناة السويس، الترقيم الدولي: 1687_1683 ISSN 1054/JAAUTH_2020 (المجلد 18، العدد 3، 2020).
4	Ibrahim Kahlil Bazazo, Lama'a Al-Orainat, Maher Odeh Falah Al-Shamaileh (2020) Morphology of land Uses in Aqaba City during the Period (2000-2020), Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS) ISSN (E): 2305-9249 ISSN (P): 2305-9494. VOL 9 NO 3 (2020): JULY 2020 ISSUE. DOI: https://doi.org/10.25255/jss.2020.9.3.987.1002 https://iiste.org/Journals/index.php/JTHS/article/view/49618 www.iiste.org

إبراهيم بظاظو، لمعه العرينات ، فينان أبو زهير (2019). أثر القرائن الفسيولوجية على تحليل الحركة السياحية في محمية رم دراسة حالة قرينة توم Tome Index، المجلة الدولية للبيئة والموارد المائية International Journal of Environment & Water (الترقيم الدولي 2052-3408 I.S.B.N.: المنظمة الأورو عربية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء، المجلد الثامن، العدد الرابع. http://ar.ewdr.org/?page_id=2563	5
Ibrahim Bazazo, Lama'a Al-Orainat, Feynan Abuizhery, Rami Awad Al-Dhoun (2019). Cyber Security Applications in the Modern Tourism Industry, Journal of Tourism, Hospitality and Sports ISSN (Paper) 2312-5187 ISSN (Online) 2312-179 An International Peer-reviewed Journal Vol 43 (2019), Pp. 46-55 September 30th 2019. DOI: 10.7176/JTHS/43-05 https://iiste.org/Journals/index.php/JTHS/article/view/49618 www.iiste.org	6
Ibrahim Bazazo, Omar A. Jawabreh , Mohammad Alsarayreh , Haitham Abdelraza (2018). Towards Sustainable Documentation of Geographical Names of Touristic and Heritage Sites in Occupied Jerusalem Using Geographical Information System (GIS), Journal of Tourism, Hospitality and Sports ISSN (Paper) 2312-5187 ISSN (Online) 2312-5179 An International Peer-reviewed Journal Vol.35, Pp. 13-22. http://iiste.org/Journals/index.php/JTHS/article/view/41437 www.iiste.org	7
Ahmad Farhan Alamaireh, Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Mustafa Alomar (2018). Digital Models Used in Documenting the Mosaic Areas, Journal of Tourism, Hospitality and Sports ISSN (Paper) 2312-5187 ISSN (Online) 2312-5179 An International Peer-reviewed Journal Vol.35, Pp. 32-40. http://iiste.org/Journals/index.php/JTHS/article/view/41437 www.iiste.org	8
Ibrahim Bazazo (2017). The Role of Small and Micro_Enterprises Tourism Projects in Sustainable Economic Growth in Jordan: Madaba as a Case Study. Journal of Social Sciences (COES&RJ_ JSS) ISSN (E): 2305_9249 ISSN (P): 2305_9494 Publisher: Centre of Excellence for Scientific & Research Journalism. COES&RJ LLC Online Publication Date: 1st October 2017 Online Issue: .Volume 6. Number 4. October . Pp. 787_801 DOI: 10.25255/jss.2017.6.4.787.801 http://www.centreforexcellence.net/J/JSS/currentissue.htm	9
Ibrahim Bazazo, Tariq Elyas, Loay Awawdeh, Myada Faroun, Sa'ad Qawasmeh , (2017) The Impact of Islamic Attributes of Destination on Destination Loyalty via the Mediating Effect of Tourist Satisfaction, International Journal of Business Administration, ISSN 1923-4007(Print) ISSN 1923-4015(Online), Copyright © Sciedu Press Vol. 8, No. 4, Special Issue, June. Pp65-79. https://doi.org/10.5430/ijba.v8n4p65 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11767-40533-1-SM%20(5).pdf	10
إبراهيم بظاظو. (2017) أثر مكونات الهرم السكاني على التنمية السياحية المستدامة: دراسة حالة محافظة العقبة في الأردن ، مجلة دراسات لجامعة عمار ثلجي الأغواط، الجزائر، مجلة دولية محكمة. (الترميز الدولي 1112_4652 I.S.S.N)، العدد 52، مارس ، Pp206_216 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/0136_000_052_018.pdf http://search.mandumah.com/Record/807279	11



Ibrahim Bazazo, Ehab Abdul Raheem Alshatnawi, Omar Jawabreh, Kefah Fare Alnahar Alshawagfih , (2017) The Effect of Adopting the International Standard (ISO 10015) in Training Programs on the Performance Quality of the Workers at the Jordanian Ministry of Tourism and Antiquities, Journal of Social Sciences, ISSN (E): 2305-9249 ISSN (P): 2305-9494 (COES&RJ-JSS), Volume 6, No.3, July Issue, Centre of Excellence for Scientific & Research Journalism. Pp 694-708 https://doi.org/10.25255/jss.2017.6.3.694.708 http://centrefexcellence.net/J/JSS/Vol6/No3/contentsVolume6No3.htm	12
Ibrahim Bazazo, Iman Alansari, Haya Alquraan, Yasmeen Alzgaybh, Ra'ed Masa'deh (2017). The Influence of Total Quality Management, Market Orientation and E-Marketing on Hotel Performance, International Journal of Business Administration, ISSN 1923-4007(Print) ISSN 1923-4015(Online), Copyright © Sciedu Press Vol. 8, No. 4, Special Issue, June, Pp 79-93 https://doi.org/10.5430/ijba.v8n4p79 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11768-40535-1-SM%20(2).pdf	13
Ibrahim Bazazo, Mohammed Abdullah Nasseef, Omar Al-Nsour, Sara Altheeb, Hameed Abu Alez (2017). Assess the Application Level of Hotels Located in Aqaba City to the ENAT Standards from the Staff's Point of View, Journal of Management and Strategy ISSN 1923-3965 (Print) ISSN 1923-3973 (Online), Vol. 8, No. 3, Special Issue, June, Pp 49-65 https://doi.org/10.5430/jms.v8n3p35 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11771-40541-1-SM%20(2).pdf	14
Ibrahim Bazazo, Mohammed Abdullah Nasseef, Batool Mukattesh, Duha Kastero, Mohammad Al-Hallaq (2017). Assessing the Glass Ceiling Effect for Women in Tourism and Hospitality, Journal of Management and Strategy, ISSN 1923-3965 (Print) ISSN 1923-3973 (Online), Vol. 8, No. 3, Special Issue, June, Pp 51-67 https://doi.org/10.5430/jms.v8n3p51 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11772-40543-1-SM%20(3).pdf	15
Ibrahim Bazazo, Mohammed Abdullah Nasseef, Abderrahman Al-Zawaideh, Ali Al-Zawaideh, Mahmoud Al-Dhomaiddat (2017). The Impact of the Attitudes towards Ecotourism Benefits on Destination Loyalty, Journal of Management and Strategy, ISSN 1923-3965 (Print) ISSN 1923-3973 (Online), Vol. 8, No. 3, Special Issue, June, Pp 67-80 https://doi.org/10.5430/jms.v8n3p67 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11773-40545-1-SM%20(2).pdf	16
Ibrahim Bazazo, Tariq Elyas, Mahmud Sami Abu Johor, Silliman Fiscal Atmen, Abdelrahman Alzwideh (2017). Understanding Residents' Support for Tourism Development: The Case of Aqaba City in Jordan, Journal of Management and Strategy, ISSN 1923-3965 (Print) ISSN 1923-3973 (Online), Vol. 8, No. 3, Special Issue, June, Pp 80-92 https://doi.org/10.5430/jms.v8n3p80 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11774_40547_1-SM%20(3).pdf	17

ابراهيم بظاظو (2017)، تطبيقات النماذج الرقمية في الإدارة المتكاملة في المدن السياحية الذكية: دراسة حالة مدينة العقبة، المجلة الدولية للتخطيط والتهيئة العمرانية والتنمية المستدامة Intrenational Journal of Planning Urban and Sustainable Development (الترقيم الدولي I.S.B.N.: 2311-9004) المنظمة الأورعربية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء، المجلد الرابع، العدد الأول، Pp 123-133 http://ar.ewdr.org/?page_id=2563	18
ابراهيم بظاظو (2017). استخدام النموذج العددي (DEM) في تطوير مسارات السياحة الجيومورفولوجية في وادي عربة الأردني، المجلة الدولية للتراث، السياحة والضيافة، (الترقيم الدولي I.S.B.N.: 12734-2016) كلية السياحة والفنادق-جامعة الفيوم، المجلد الحادي عشر مارس، العدد الأول، Pp 111-122 http://journals.fayoum.edu.eg/index.php/Tourism/article/view/236	19
ابراهيم بظاظو، نبيل الحوامدة (2017). المقاصد السياحية والأثرية وإمكانية تسويقها باستخدام نظام المعلومات الجغرافية، دراسة حالة مدينة حائل في السعودية، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية (دراسات) الجامعة الأردنية الترقيم الدولي I.S.B.N.: 1026-3721 (المجلد 44، العدد 2، عمان، الأردن . Pp 115-127 http://journals.ju.edu.jo/DirasatHum/issue/view/558	20
Ibrahim Kahlil Bazazo,Omar Abedalla Alananzeh (2016). The Effect Of Electronic Tourism In Enabling The Disabled Tourists To Communicate With The Touristic And Archaeological Sites Case Study – Jordan, European Scientific Journal ISSN: 1857 – 7881 (Print) - ISSN 1857- 7431 (Online) ,Edition Vol.12, No.5, February ,ESJ's Index Copernicus Impact Factor, ICV 2013 = 8.25 European Scientific Journal – Index Copernicus™ ,Pp 111-128 https://www.eujournal.org/index.php/esj/article/view/7020	21
Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Abedalla Alananzeh, Kefah Fare Alnahr Alshawagfih (2016). "Exploring the Effect of Marketing Mix Elements on the Quality of Medical Tourism Services in Jordan" European Journal of Social Sciences Ref:(EJSS-51306,ISSN:1450-2267) Vol. 51 Issue 3.Pp 317-326 http://www.europeanjournalofsocialsciences.com/issues/EJSS_51_3.html	22
ابراهيم بظاظو (2016). تطبيقات التكنولوجيا الافتراضية في السياحة الالكترونية « دراسة حالة المواقع السياحية في الأردن» العدد 3، المجلد 1، المجلة الدولية للتخطيط والتهيئة العمرانية والتنمية المستدامة ISSN 2311-9004 المؤتمر الدولي التاسع جيوماتكس الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تحت شعار بيتنا ومياهنا حياتنا ومستقبل أجيالنا، خلال الفترة 11-14/04/2016، بتنظيم من الجامعة الأردنية، بالتعاون مع المنظمة الأورو عربية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء، انعقد في مدينة العقبة، الأردن، Pp 123-133 http://ar.ewdr.org/?page_id=2563	23

Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Alananzeh, Aymen Abed Alkareem Taani.(2016) Marketing the Therapeutic Tourist Sites in Jordan Using Geographic Information System (GIS), European Journal of Business and Management, Vol 8, No 30 ,ISSN (Paper)2222-1905 ISSN (Online)2222-2839. The International Institute for Science, Technology and Education (IISTE). Pp 29-39 http://www.iiste.org/Journals/index.php/EJBM/article/view/33836	24
Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Abedalla Alananzeh, Khaled Adas.(2016) The Role of the Transformational Leadership in Enhancing the Social Responsibility at the Five Stars Hotels in the Hashemite Kingdom of Jordan, European Journal of Business and Management, Vol. 8, No. 23 ISSN (Paper)2222-1905 ISSN (Online)2222-2839. The International Institute for Science, Technology and Education (IISTE). Pp 67-74 http://iiste.org/Journals/index.php/EJBM/article/view/32445	25
Ibrahim Kahlil Bazazo, Ehab Abdul Raheem Alshatnawi, Ranea Mohammad Qaddhat, Ihab Ahmad Alomari (2016). The Effect of Information Technology in Creative Marketing "Case Study- Jordan Tourism Board" Journal of Management Research, (ISSN 1941-899X,), Vol. 8, No. 3. Pp 158-177 https://doi.org/10.5296/jmr.v8i3.9315 http://www.macrothink.org/journal/index.php/jmr/article/view/9315	26
Ibrahim Kahlil Bazazo, Mohammed Riyad Al-Dweik, Emran Mohammad Almomani and Ehab Abdul Raheem Alshatnawi (2016). "Factors Affecting Domestic Tourism Promotion in Jordan: A Case Study of the Official Media" European Scientific Journal, ESJ, vol. 12 No. 22, ISSN: 1857 - 7881 (Print) ISSN: 1857 - 7431 (Online), ESJ's Index Copernicus Impact Factor, ICV 2013 = 8.25 European Scientific Journal – Index Copernicus™ Pp 329-348 https://eujournal.org/index.php/esj/article/view/7893	27
طارق كريشان، رائد مساعدة، ابراهيم بظاظو (2016): تطبيقات السياحة الرقمية ودورها في تعزيز رقمنة المجتمعات والتحول نحو المدن السياحية الذكية، العدد 3، المجلد 1، المؤتمر الدولي التاسع جيوماتكس الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحت شعار بيتنا وميائنا حياتنا ومستقبل أجيالنا، خلال الفترة 11-14/04/2016، بتنظيم من الجامعة الأردنية، بالتعاون مع المنظمة الأورو عربية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء العقبة، الأردن، المجلة الدولية للتخطيط والتهيئة العمرانية والتنمية المستدامة Pp 62_ 67 ISSN 2311-9004 http://ar.ewdr.org/?page_id=2563	28
ابراهيم بظاظو، سليم خنفر، سائدة عفانة. (2015) تحسين الأداء البيئي والإجتماعي والإقتصادي للمنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في مدينة العقبة من خلال تبني المواصفة الدولية أيزو 26000 للمسؤولية الإجتماعية، مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم العدد 1، المجلد 9، مارس، (الترقيم الدولي 12734-2016، I.S.B.N.: 12734-2016، Pp 159-173 http://journals.fayoum.edu.eg/index.php/Tourism/article/view/13	29

Ibrahim Kahlil Bazazo, Salim M Khanfar (2014). Using (GIS9.3 Software) to Visualize Travel Patterns and Market Potentials of Aqaba City in Jordan, International Journal of Arts and Commerce (I.S.S.N: 1929-7106), Vol. 3 No. 8 October, Pp 133-155 http://www.ijac.org.uk/images/frontImages/gallery/Vol._3_No._8/11.pdf	30
ابراهيم بظاظو، سائدة عفانة. (2014) إدارة المخاطر في المواقع التراثية والأثرية: دراسة حالة موقع أم الرصاص للتراث العالمي، مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم، المجلد 8، العدد 1، (الترقيم الدولي 12734-2016 I.S.B.N.: 181_163 Pp http://journals.fayoum.edu.eg/index.php/Tourism/article/view/13	31
ابراهيم بظاظو. (2014) دراسة محكمة ومنشورة القطاع الإقتصادي في محافظة مادبا، موسوعة المعارف الأردنية محافظة مادبا، الجزء الأول، مُعتمد من وزارة الثقافة ضمن مشروع موسوعة المعارف الأردنية، Pp 331-476 (الترقيم الدولي ردم ك 978-9957-94-100-0 I.S.B.N.: 100_0-94-9957-978 I.S.B.N.: المكتبة الوطنية (ر.أ: 2014/2927/6).	32
ابراهيم بظاظو (2014). تطبيقات التقنيات التفاعلية للواقع الافتراضي في تسويق المسارات السياحية الافتراضية في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، جمعية كليات ومعهاد وأقسام السياحة العربية، (الترقيم الدولي: 1683-1687 ISSN) عدد خاص بالمؤتمر الدولي الخامس بعنوان «الاتجاهات الحديثة لصناعة السياحة والضيافة في الوطن العربي»، المجلد الحادي عشر، الجزء الثاني، والذي انعقد في مدينة شرم الشيخ في الفترة 2-5 ديسمبر 2014، جامعة قناة السويس، مصر، Pp 91-99 http://jaauth.scuegypt.edu.eg/?page=news_view&news_id=113 http://search.mandumah.com/Record/829419 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/1769_011-999-007.pdf	33
ابراهيم بظاظو. (2013) دراسة محكمة ومنشورة في كتاب: التقرير الإقتصادي والإجتماعي Economic and Social Report بعنوان: استعادة الفرص الضائعة في القطاع السياحي الأردني، دراسة مقدمة إلى رئاسة الوزراء / المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني ، وذلك ضمن الخطة الاستراتيجية الأردنية للنهوض بالاقتصاد الوطني - القطاع السياحي - خلال الأعوام 2013-2018، بالتعاون مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاسباني Pp 678_ 709 . (الترقيم الدولي ردم ك 978-9957-8678-0-5 I.S.B.N.: 0-5-8678-9957 I.S.B.N.: المكتبة الوطنية ر.أ: 2013/1/82. http://www.esc.jo/Documents/ea7da524_7aa0_44d2_8e4a_0360050bab41.pdf	34
ابراهيم بظاظو، أيمن الطماني (2013). التخطيط السياحي باستخدام نظام المعلومات الجغرافي (GIS) النظرية والتطبيق، المجلة الدولية لتطبيقات نظام المعلومات الجغرافي والاستشعار عن بعد (GISARS@ICSRS Publication)، جامعة الملك فيصل. (الترقيم الدولي 2077-771X I.S.S.N) Vol 4 No 1 July Pp122-140. www.i-csrs.org/index.php?option=com_content&view	35

36	ابراهيم بظاظو، نبيل الحوامدة (2012). تطبيق السلسلة القياسية الدولية (ISO- 12000) في مواقع السياحة البيئية في الأردن وأثرها في التنمية المستدامة (دراسة حالة)، الجمعية العلمية لكليات الآداب، اتحاد الجامعات العربية، جامعة اليرموك، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1818-9849) المجلد التاسع، العدد الثاني أ، أريد، الأردن، 817-838.Pp http://search.mandumah.com/Record/477877
37	ابراهيم بظاظو (2012) أثر التدريب على تحسين جودة الخدمات الفندقية في فنادق الخمس نجوم في الأردن : دراسة تطبيقية على سلسلة فنادق الماريوت في الأردن، جامعة الروح القدس - الكسليك، جمعية كليات إدارة الأعمال والعلوم التجارية في الجامعات العربية، المجلة العربية للعلوم الاقتصادية والإدارية، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1992-2132) العدد 7 اتحاد الجامعات العربية.138-124.Pp http://www.arabeps.org/ar/publications/pdf/7/7.pdf
38	Ibrahim Bazazo (2012). Applications of Remote Sensing (RS) and Geographic Information System (GIS) to Analyst the Spatial Distribution Pattern of Tourism Service on the East Cost of the Dead Sea, King Saud University ,the Arabian Journal of GIS, Vol 4, No 2, 1432 A.H 2012 A.D.Pp 25-44 http://search.mandumah.com/Record/747982
39	ابراهيم بظاظو، محمد الشورة، محمد زيادي. (2012) تحليل اتجاهات الحركة السياحية وأنماطها في القدس خلال الفترة 1948-2009، مجلة المستقبل العربي/ لبنان، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1024-9834) المجلد 34، العدد 395، يناير 170-193.Pp file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/0351-034-395-007.pdf http://search.mandumah.com/Record/725101
40	ابراهيم بظاظو (2012). اتجاهات وأنماط الحركة السياحية في الوطن العربي، وقائع أعمال المؤتمر الدولي : تطوير السياحة والفندقة في الوطن العربي، خلال الفترة 09-07/يونيو 2012 - جامعة الشرق الأوسط - الأردن، دراسة منشورة . 231-249.Pp http://search.mandumah.com/Record/799942
41	ابراهيم بظاظو (2011). تطبيقات تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي، دراسة تطبيقية على الساحل الشرقي للبحر الميت، مجلة جامعة الملك سعود - السياحة والآثار، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1658-4570) العدد الأول، المجلد الثالث والعشرون، 1432هـ، 49-64.Pp https://cta.ksu.edu.sa/ar/node/1357
42	ابراهيم بظاظو، محمد الشورة، أحمد العمایرة (2011). تأهيل المحميات الطبيعية في الأردن سياحياً باستخدام تطبيقات (GIS)، دراسة تطبيقية على محمية الشومري في الأزرق، مجلة المنارة، جامعة آل البيت، (الترقيم الدولي: ISSN 1026-6844) المجلد 17، العدد 5، 145-162.Pp file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/0531-017-005-005.pdf

43	ابراهيم بظاظو (2011). قياس اتجاهات العاملين لأثر البيئة التنظيمية في تبني السلوك الإبداعي: دراسة ميدانية على فنادق فئة الخمس نجوم في مدينة العقبة، دولة الإمارات العربية المتحدة، اتحاد غرف التجارة والصناعة، مجلة آفاق اقتصادية، (الترقيم الدولي: ISSN 1024-266X)، المجلد 32، العدد 120، Pp172-204. /http://www.fcciuae.ae
44	ابراهيم بظاظو (2011). تطوير التراث والفلكلور المتنوع في الأردن واستثماره سياحياً: دراسة تطبيقية على التراث الكردي في الأردن، ضمن مؤتمر آفاق التنوع الثقافي في الأردن، والذي انعقد خلال الفترة 2010/12/22-23، طبع بدعم من وزارة الثقافة في الأردن. Pp 232-265 (بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية ر.أ: 2566/7/2011).
45	ابراهيم بظاظو (2011). تشخيص واقع القطاع السياحي في مدينة القدس، مؤتمر القدس حق إنسان ومسؤولية أمة، خلال الفترة 2011/06/11-12، بتنظيم ملتقى القدس الثقافي، ولجنة مهندسون من أجل القدس/ نقابة المهندسين الأردنيين عمان، الأردن، فندق الميريديان ، Pp 92-73.
46	ابراهيم بظاظو (2010). تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في إدارة المحميات الطبيعية، دراسة تطبيقية على محمية ديبين، مجلة جامعة الملك سعود - السياحة والآثار، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1658-4570)، العدد الثاني، المجلد الثاني والعشرون، 1431هـ. Pp 107-124 http://search.mandumah.com/Record/487569
47	ابراهيم بظاظو، علي الضلاعين (2010). التسويق الإلكتروني باستخدام برمجية (ARCGIS 9.2) دراسة تطبيقية على مواقع السياحة العلاجية في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، جامعة قناة السويس، كلية السياحة والفنادق، (الترقيم الدولي: ISSN 1687-1683) ديسمبر العدد الثاني، المجلد السابع. Pp39-50. http://jaauth.scuegypt.edu.eg/?page=news_view&news_id=113
48	Marzouq Ayed Al qeed, Ibrahim K. Bazazo, Abdelbaset Ibrahim Hasonah, Bader Ayed Al qaid (2010). Using Geographic Information System to Visualize Travel Patterns and Market Potentials of Petra City in Jordan November Vol. 2, No. 2, International Journal of Marketing Studies. ISSN: 1918-719X (Print) ISSN7203-1918: (Online) Pp144-159. file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/8120-25148-1-PB%20(1).pdf
49	ابراهيم بظاظو، سائدة عفانه (2010). توثيق المواقع الأثرية باستخدام نظام المعلومات الجغرافية: دراسة تطبيقية على مواقع السياحة الدينية في الأردن، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، العدد 65.
50	ابراهيم بظاظو، عدنان الشيباب (2010). تطبيقات (GIS) في إدارة المواقع الأثرية سياحياً، دراسة تطبيقية على الكنائس البيزنطية في محافظة المفرق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1818-9849)، جامعة اليرموك، العدد الأول، المجلد السابع. Pp 227-256. http://search.mandumah.com/Record/215886

51	ابراهيم بظاظو (2010). تحليل أنماط واتجاهات الحركة السياحية في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني خلال الفترة 1999-2009، بحث محكم ومنشور ضمن كتاب العقد الأول لتولي جلالته الملك عبدالله الثاني ابن الحسين سلطاته الدستورية، الجزء الثاني (2-2) مركز العرب والعالم للدراسات والإعلام. Pp 71- 100.
52	ابراهيم بظاظو، سائدة عفانه (2009). إدارة المواقع الأثرية والتراثية سياحياً باستخدام برمجية (ARCGIS 9.2) دراسة تطبيقية على المساجد التراثية والأثرية في محافظة المفرق، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، المجلد 3، العدد 15.
53	ابراهيم بظاظو (2009). بحث منشور ومُحكم بعنوان: تخطيط و تطوير المواقع التراثية و الحضارية باستخدام تطبيقات GIS و الاستشعار عن بعد : دراسة تطبيقية على المواقع التراثية و الأثرية في البتراء، مؤتمر الحفاظ على التراث الحضاري في الوطن العربي بين النظرية والتطبيق - المنظمة العربية للتنمية الإدارية - الأردن، 11-13 / أغسطس 2009، دراسة منشورة، Pp217-185. file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/8502-000-000-009.pdf http://search.mandumah.com/Record/121979
54	ابراهيم بظاظو (2008). الدوافع وفقاً لنظرية سلم الحاجات لإبراهيم ماسلو كما يراها العاملون في مكاتب السياحة والسفر الأردنية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1112-6132) جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، مخبر البحث العولمة.
55	ابراهيم بظاظو (2008). تحليل الحركة السياحية في مواقع الحج المسيحي في الأردن، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (الترقيم الدولي ISSN:1875-0303)، المجلد 2، العدد 40، هولندا. Pp 324-350.
56	Ibrahim K. Bazazo (2008). Development Geomorphology Tourism in Jordanian Badia, Journal of Environmental Studies, JES, Vol.1, No 2 Pp: 59-68.

Alananzeh, O., Masa'deh, R., Jawabreh, O., Al Mahmoud, A., & Hamada, R. (2018). The Impact of Customer Relationship Management on Tourist Satisfaction: The Case of Radisson Blue Resort in Aqaba City. *Journal of Environmental Management and Tourism*, IX, 2(26), Spring.
[https://doi.org/10.14505/jemt.v9.2\(26\).02](https://doi.org/10.14505/jemt.v9.2(26).02)

Alananzeh, O., Al-Badarnah, M., Al-Mkhadmeh, A., & Jawabreh, O. (2018). Factors Influencing MICE Tourism Stakeholders' Decision Making: The Case of Aqaba in Jordan. *Journal of Convention & Event Tourism*.
<https://doi.org/10.1080/15470148.2018.1526152>

Alshawagfih, K.F., Alananzeh, O., & Jawabreh, O. (2015). The foundation of selecting cultural tourism production in Jordan. *European Scientific Journal*, 11(29), 198- 2017.
<https://eujournal.org/index.php/esj/article/view/6333>

Al-Tawaha, M., Benzoni, F., & Eid, E. (2019). *The Hard Corals of Jordan Afield Guide*. The Royal Marine Conservation Society of Jordan. ISBN: 978-9957-8740-4-9

Anwar, S., & Hamilton, J. (2005). Tourism into the Future—Towards 2020, and Beyond. *Tourism Recreation Research*, 30(3), 77-85.
<https://doi.org/10.1080/02508281.2005.11081489>

Asgharizadeh, E., Geshlajoughi, M.A., & Mirmahalleh, S.R. (2009). Identification of the Electronic City Application Obstacles in Iran, *World Academy of Science, Engineering and Technology*, University of Tehran.

Bazazo, I.B., & Alananzeh, O. (2016). The Effect of Electronic Tourism in Enabling the Disabled Tourists to Communicate with The Touristic and Archaeological Sites Case Study – Jordan. *European Scientific Journal*, 12(5), 111-128.
<https://doi.org/10.19044/esj.2016.v12n5p111>

Buhalis, D., & Amaranggana, A. (2013). Smart Tourism Destinations. *Information and communication technologies in tourism*. 553-564.
https://doi.org/10.1007/978-3-319-03973-2_40

Capocchi, A., Vallone, C., Pierotti, M., & Amaduzzi, A. (2019). Overtourism: A Literature Review to Assess Implications and Future Perspectives. *Sustainability*, 11, 3303.
<https://doi.org/10.3390/su11123303>

Cardwell, K. (2011). Formal, informal, and incidental learning: how recreational-diving instructors achieve competency. In: Midgley W, Tyler M, Danaher, PA, Mander A, Editors. *Beyond binaries in education research*. Routledge Research in Education. NewYork, Taylor & Francis, 221-231, ISBN 978-0-415-88512-6.

Chimienti, G., Bo, M., Taviani, M., & Mastrototaro, F. (2019). —Occurrence and biogeography of Mediterranean cold-water corals, ll in *Mediterranean Cold-Water Corals: Past, Present and Future*, ed. C. J. C. Orejas (Springer International Publishing AG), 213–243.

https://doi.org/10.1007/978-3-319-91608-8_19

Chigon, K. (2013). Place promotion and symbolic characterization of New Songdo City, South Korea. *Cities*, 27, 13–19, www.elsevier.com/locate/cities

Chiu, L.K., Ting, C., Alananzeh, O.A., & Hua, K. (2019). Perceptions of Risk and Outbound Tourism Travel Intentions among Young Working Malaysians. *Dirasat: Human and Social Sciences* 46(1), 365-379.

Cinner, J. (2020). Coral reef livelihoods. *Curr. Opin. Environ. Sustain.* 7, 65–71. [CrossRef] Grafeld, S., Oleson, K., Barnes, M., Peng, M., Chan, C., Weijerman, M., Divers' willingness to pay for improved coral reef conditions in Guam.

Correia, M., & Wünnstel, K. (2011). *Smart Cities Applications and Requirements*, European Technology Platform.

Coxon, C., Dimmock, K., & Wilks, J., & (2018). Managing risk in tourist diving: a safety-management approach. In: Garrod, B, Gössling S, Editors. *New frontiers in marine tourism: diving experiences, sustainability, management*.

<https://doi.org/10.1016/B978-0-08-045357-6.50014-0>

Deeb, A., Alananzeh, O.A., Tarhini, A., & Masa'deh, R. (2020). Factors affecting job performance: the case of Jordanian hotels' kitchen staff. *International Journal of Public Sector Performance Management*, 6(3), 340-360.

<https://doi.org/10.1504/IJPSPM.2020.107766>

Dragović, N., Stankov, U., & Vasiljevic, D. (2018). Contactless Technology as a Factor of Tourism Industry Development - A Review of Current Practices and Future Directions. *Economic Themes*. 56. 179-202.

<https://doi.org/10.2478/ethemes-2018-0011>

Droege, P. (2016). *Intelligent Environments: Spatial Aspect of the Information Revolution*. Oxford/England: Elsevier.

Giffinger, R., Fertner, C., Kramar, H., Kalasek, R., Milanović, N., & Meijers, E. (2007). *Smart cities - Ranking of European medium-sized cities. Final Report*, Centre of Regional Science (SRF), Vienna University of Technology, Vienna/Austria.

Gretzel, U., Werthner, H., Koo, C., & Lamsfus, C. (2015). Conceptual foundations for understanding smart tourism ecosystems. *Computers in Human Behavior*, 50, 558-563.

<https://doi.org/10.1016/j.chb.2015.03.043>

Hodgkinson, S. (2011). *Is Your City Smart Enough? Digitally enabled cities and societies will enhance economic, social, and environmental sustainability in the urban century*, OVUM.

Lee, K.H. (2011). Building a New Smart City in Asia: Songdo International City in Incheon. S. Korea, Incheon Development Institute.

Mahmoud, R., Al-Mkhadmeh, A.A., Alananzeh, O.A., & Masa'deh, R. (2021). Exploring the Relationship between Human Resources Management Practices in the Hospitality Sector and Service Innovation in Jordan: The Mediating Role of Human Capital. *GeoJournal of Tourism and Geosites*, 35(2), 507-514.

<https://doi.org/10.30892/gtg.35231-678>

Masa'deh, R., Alananzeh, O., Jawabreh, O., Alhalabi, R., Syam, H., & Keswani, F. (2019). The association among employees' communication skills, image formation and tourist behaviour: perceptions of hospitality management students in Jordan. *International Journal of Culture, Tourism and Hospitality Research*, 13(3), 257-272.

<https://doi.org/10.1108/IJCTHR-02-2018-0028>

Masa'deh, R., Alananzeh, O., Algiatheen, N., Ryati, R., Albayyari, R., & Tarhini, A. (2017). The impact of employee's perception of implementing green supply chain management on hotel's economic and operational performance. *Journal of Hospitality and Tourism Technology*, 8(3), 395-416.

<https://doi.org/10.1108/JHTT-02-2017-0011>

Meredith, W. (2011). Adopting and implementing a transactive approach to sustainable tourism planning: translating theory into practice. *Journal of Sustainable Tourism*, 19(4-5), 605-627.

<https://doi.org/10.1080/09669582.2011.566928>

Mota, L. (2016). Using Of Natural Spaces For Tourism Activity Scuba Diving And Impacts On Aquatic Animals. *The International Journal of Tropical Veterinary and Biomedical Research*, 1.1,

<https://doi.org/10.21157 / IJTVBR.V111.5069>

Mukayev, T.Zh., O zgeldinova, O.Zh., Janaleyeva, M.K., Ramazanov, Ye.N., & Zhanguzhina, A.A. (2020). Assessment of the Tourist Recreation Capacity of Lake Alakol Basin. *GeoJournal of Tourism and Geosites*, 30(2spl), 875–879.

<https://doi.org/10.30892/gtg.302spl13-517>

Mustafa, M.H. (2012). Improving the Contribution of Domestic Tourism to the Economy of Jordan, *Asian Social Science*, 8(2), 49-61.

<https://doi.org/10.5539/ass.v8n2p49>

Nam, K., Dutt, C.S., Chathoth, P., & Khan, M.S. (2021). Blockchain technology for smart city and smart tourism: latest trends and challenges. *Asia Pacific Journal of Tourism Research*, 26(4), 454-468.

<https://doi.org/10.1080/10941665.2019.1585376>

Neto, A., Q., Dimmock, K., Lohmann, G., & Scott, N. (2020) Destination competitiveness: how does travel experience influence choice?, *Current Issues in Tourism*, 23(13), 1673-1687.

<https://doi.org/10.1080/13683500.2019.1641070>

Nordin, S. (2005). *Tourism of Tomorrow: Travel Trends and Forces of Change*.

<https://doi.org/10.13140/2.1.1422.7849>



Kingdom of the Netherlands



الوحدة التدريبية تقنيات الإرشاد السياحي دليل المتدرب

بالتعاون مع

تنفيذ



المجلس الوطني لمهارات قطاع السياحة والتأهيل
Tourism and Hospitality National Sector Skills Council



رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2023/7/3890)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب	تقنيات الإرشاد السياحي : دليل المتدرب
إعداد/ هيئة	شركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (الأردن)
بيانات النشر	عمان: شركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب، 2023
الوصف المادي	117 صفحة
رقم التصنيف	338.4791
الوصافات	/الإرشاد السياحي//المرشد السياحي//الأدلة/
الطبعة	الطبعة الأولى
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.	

البرنامج التدريبي سياحة المغامرة

الوحدة التدريبية

تقنيات الإرشاد السياحي

◆ (دليل المتدرب) ◆

Adventure Tourism Training Program

Techniques in Tourist Guide

Training Unit

◆ (Trainee Guide) ◆

إعداد وتأليف:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

النسخة: 01

كمؤسسة مملوكة اتحاديا، تدعم GIZ الحكومة الألمانية في تحقيق أهدافها في مجال التعاون الدولي للتنمية المستدامة.

الناشر:

**Deutsche Gesellschaft für
Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH**
التعاون الدولي الألماني

المكاتب المسجلة:

بون وإشبورن في ألمانيا

هاتف (بون): + 49 (0) 228 0644-0

هاتف (إشبورن): + 49 (0) 619649-0

مكتب GIZ الأردن:

شارع محمد بسيم الخمش 13، الصويفية

عمّان – 11190 الأردن

هاتف: + (962) 06-586 8090

فاكس: + (962) 06-581 9863

البريد الإلكتروني: giz-jordanien@giz.de

الموقع الإلكتروني: www.giz.de

المسؤول:

مشروع التعليم والتدريب المهني والتعليم العالي الموجه لسوق العمل "MOVE-HET"

المؤلفون:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

التصميم:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

جميع الحقوق محفوظة، ومرخصة إلى الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)

GIZ مسؤولة عن محتوى هذا المنشور.

عمان 2023

يتوجه مشروع التدريب والتعليم المهني والتقني والتعليم العالي الموجه نحو سوق العمل (MOVE_HET) والمنفذ من قبل التعاون الدولي الألماني (GIZ) والممول من قبل الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) وبتمويل مشترك من قبل سفارة مملكة هولندا بالشكر والتقدير للمشاركين في تطوير المنهاج للبرنامج التدريبي لمهارات سياحة المغامرة وذلك ضمن واحدة من المبادرات في قطاع السياحة ضمن مذكرة التفاهم الموقعة بين وزارة الخارجية الأردنية والمدرسة الفرنسية الوطنية لمرشدي الجبال (ENSA) بتاريخ 23/09/2019، رقم (15/10/1389) وكذلك نخص بالذكر أصحاب المصلحة وهم:

وزارة السياحة الأردنية

المجلس الوطني لمهارات قطاع السياحة والضيافة

جمعية الأدلاء السياحيين

كلية عمون

كلية لومينوس الجامعية التقنية

الجمعية الأردنية للسياحة الوافدة

نقابة المطاعم الأردنية

مشروع Medusa

ضمن مشروع (التدريب والتعليم التقني والمهني والتعليم العالي الموجه نحو سوق العمل MOVEHET) المنفذ من (GIZ) والممول من قبل الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) وذلك للمواءمة بين مخرجات التعليم والتدريب، واحتياجات سوق العمل، والشاركة الفعالة مع الجهات المعنية في العمل المهني، قامت الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®) بتطوير برنامج تدريبي في سياحة المغامرة.

يسرُّ فريق العمل تقديم البرنامج التدريبي في (سياحة المغامرة) لتأهيل وتدريب الطلبة / المتدربين في مؤسسات ومراكز التعليم والتدريب المهني والتقني بالإضافة إلى العاملين في قطاع السياحة والراغبين في الانخراط بالعمل في هذا القطاع الحيوي لتمكينهم من القيام بأدوارهم بكفاءة واقتدار واكسابهم المهارات والمعارف بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل. وفي هذا السياق، تم إعداد البرنامج التدريبي والمتضمن تدريب نظري وعملي وتدريب ميداني.

وفي هذا السياق، تم إعداد البرنامج التدريبي بصورة منظمة ومتسقة وشمولية متضمنة منهجية تنظيم وتوثيق وتقييم عملية التدريب من قبل المدرب والمتدرب معززة بأدوات تقييم ونماذج متنوعة تلبي احتياجات جهة التدريب والمتدرب والشركاء المعنيين في عملية التدريب.

آملين من الله عز وجل أن يسهم هذا البرنامج التدريبي في اكساب الطلبة / المتدربين والعاملين في قطاع سياحة المغامرة في الأردن بالمهارات المطلوبة.

فهرس المحتويات

6	تمهيد
8	مقدمة
9	تقنيات الإرشاد السياحي
10	تقنيات الخرائط السياحية في الإرشاد السياحي
26	تطبيقات الصور الجوية والمرئيات الفضائية في سياحة المغامرة
28	تطبيقات الاستشعار عن بُعد Remote Sensing في سياحة المغامرة
41	تطبيقات النمذجة الرقمية في سياحة المغامرة (DEM) Digital Elevation Model
49	تطبيقات نظام المعلومات الجغرافي (GIS) في سياحة المغامرة
62	تطبيقات نظم التوقيع العالمي (GPS) في سياحة المغامرة
78	تقييم الأثر البيئي في سياحة المغامرة Environmental Impact Assessment
96	تقنيات وسائل الإنذار المبكر في سياحة المغامرة
100	المراجع

تتناول هذه الوحدة التدريبية تقنيات الإرشاد السياحي في سياحة المغامرة، بما تتضمنه من الخرائط السياحية وأهميتها في عملية الإرشاد السياحي ضمن البيئات المتعددة، إضافة إلى تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية GIS في البيئات المتعددة داخل المواقع السياحية؛ كأحد أهم الأدوات العلمية المتداولة على المستوى الدولي في الوقت الراهن؛ لما لها من أهمية كبيرة في إيصال الفكرة بصورة مبسطة وشمولية، إضافة إلى تناول تقنيات الاستشعار عن بعد RS وآليات العمل بها في بيئات المواقع السياحية، إضافة إلى تطبيقات النمذجة الرقمية في سياحة المغامرة (Digital Elevation Model (DEM)، والتطرق إلى أهم أدوات الإنذار المبكر في المواقع السياحية والأثرية، إلى جانب التعرف على تقييم الأثر البيئي في البيئات السياحية. تركزت أهم أهداف هذه الوحدة التدريبية حول:

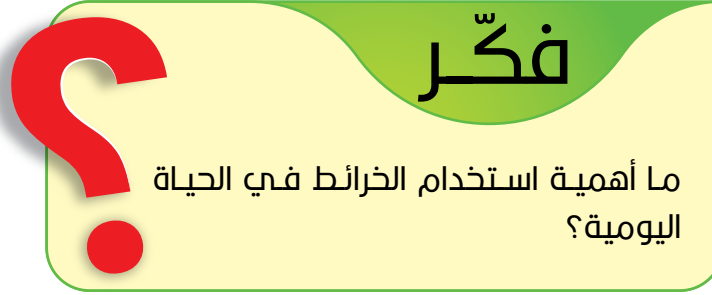
- التعرف على أهم فوائد الخرائط السياحية في عملية الإرشاد السياحي.
- توضيح كيفية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في سياحة المغامرة.
- إدراك أهمية تطبيقات تقنيات الاستشعار عن بعد في سياحة المغامرة.
- فهم أهمية تطبيقات النمذجة الرقمية في سياحة المغامرة (DEM).
- تحليل استخدامات الصور الجوية والمرئيات الفضائية في الإرشاد السياحي.
- بيان أهمية نظم الإنذار المبكر.
- التعرف على مفاهيم تقييم الأثر البيئي.

يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة التدريبية أن:

- تستوعب المفاهيم والمصطلحات والتعريفات، وتكتسب القيم والاتجاهات والمهارات الواردة في هذه الوحدة التدريبية.
- تعرّف التقنيات المستخدمة في سياحة المغامرة.
- توضح العلاقة بين صناعة سياحة المغامرة وتقنيات الإرشاد السياحي.
- تحلل المفاهيم والخصائص المعرفية والتقنية للمرشد السياحي.
- تبين المهارات التقنية الضرورية في مهنة الإرشاد السياحي في سياحة المغامرة.
- توضح أهمية التقنيات في مهنة الإرشاد السياحي.
- بيان مفاهيم تقييم الأثر البيئي في البيئات السياحية.
- تعرّف أهمية تطبيقات النمذجة الرقمية في سياحة المغامرة (DEM).
- تستخدم النماذج والصور والأشكال في تفسير المصطلحات والعلاقات السياحية.
- تتواصل مع التكنولوجيا وتبين أهميتها في الإرشاد السياحي في سياحة المغامرة.

تقنيات الإرشاد السياحي





شهد علم صناعة الخرائط تطورًا سريعًا خلال الوقت الراهن؛ وذلك نتيجة عوامل عديدة منها: تطور العلوم الطبيعية والاجتماعية التي تعنى بالظواهرات المختلفة، وبأنماط توزيعها على سطح الأرض، مثل: علم الجغرافيا السياحية والاقتصاد والسكان والسياسة، إضافة إلى تطور الحركة السياحية العالمية، وما رافقها من تطور استخدام الخرائط السياحية؛ كأحد الوسائل المساعدة للدليل السياحي والمجموعات السياحية، الأمر الذي أدى إلى تغيير أساليب صناعة الخرائط السياحية نفسها، وتطور الطرق التقنية والفنية في صناعة الخرائط، مثل: انتشار طرق التصوير الجوي والفضائي، وتطور أساليب طباعة ونشر الخرائط السياحية، وكذلك تطور الأدوات والأساليب الفنية المستخدمة سواء في عمليات المساحة أو الرسم.

أدى تطور الحركة السياحية العالمية، وازدياد عدد السياح وضغطهم المتزايد على الموارد السياحية داخل المواقع السياحية، إلى القيام بدراسات تفصيلية تختص باستخدامات الأراضي داخل المواقع السياحية، وتوزيع السكان والموارد والمقومات السياحية البشرية والطبيعية منها، لكي تهدي المخططين إلى أحسن الحلول في استغلال الموارد السياحية، والواقع أن التحليل العلمي لأية مشكلة ومحاولة حلها يتطلب أولاً: تحديداً وتصويراً دقيقاً لهذه المشكلة، والخرائط السياحية من هذه الزاوية، عبارة عن صور حقيقية لكافة المشكلات التي تظهر في المواقع السياحية، فإذا درسنا بعناية كل أنماط التوزيع التي تظهرها هذه الخرائط، وتعرفنا على ما بينها من علاقات، فلا شك أن هذه الدراسة سوف تقودنا مباشرة إلى مرحلة التحليل العلمي في بحث مشكلات المواقع السياحية.

نرى أن الخريطة السياحية مفيدة في أغراض متعددة، ويمكن استخدام هذه الخريطة كخريطة أساسية أو توقيعية، نوقع عليها مثلاً تفاصيل استخدام الأرض داخل أي منطقة سياحية، وهي خرائط تفصيلية بمقياس كبير، وتوضح كافة المعالم السياحية، مثل: الفنادق والمطاعم والمغريات السياحية والأثرية، ومحطات السكك الحديدية، ومراكز الشرطة، ومحطات إطفاء الحريق، وغير ذلك من معالم الموقع السياحي.

أهمية الخرائط

تمثل الأرض ميدان علم الخرائط والمسمى علم الكارتوغرافيا، إذ اهتم رسامو الخرائط برسم سطحها الكروي الهائل على الورق المسطح، كما يرتبط تاريخ الخرائط وتطور صناعتها بتاريخ الإنسان وتطوره على سطح الأرض، فقد وجدت الخرائط بوجوده وتطورت بتطوره، هذا وتشير الدلائل والأبحاث على أن الإنسان كان قد عرف الخرائط قبل معرفته بالكتابة ولقد ساقته فطرته إلى تصوير وتمثيل بعض الظواهر الجغرافية، كالجبال والأنهار والبحيرات والأشجار بصورة بدائية على جدران الكهوف، وعلى الرمال.

للخرائط أهمية كبيرة؛ لأنها تمكن الإنسان من التعرف على سطح الأرض ودراسته، فهي تحدد موقع الظاهرة وشكلها ونمط توزيعها وانتشارها وقياساتها، إذ تقدم الخريطة نظرة سريعة لسطح الأرض فتقوم باختزال جزء منه أو كله على قطعة من الورق، فيصبح بالإمكان الاطلاع على هذا الجسم الكروي الكبير بسهولة، والخريطة: هي تمثيل سطح الأرض الكروي أو جزء منه على سطح مستو وفق مقياس رسم معين.

للخرائط السياحية أهمية كبيرة في إظهار كافة تفاصيل سطح الأرض داخل المواقع السياحية، سواء أكانت هذه الخرائط ملونة أو غير ملونة، مستخدمة طرق مختلفة في عملية التمثيل بطريقة خطية وألواناً وظلال منتشرة على مساحات متعددة على الخريطة، وتظهر الخرائط معلومات غير مرئية، من أمثلة ذلك: أسماء الظواهر السياحية، وحدود المناطق السياحية، وقيم خطوط الطول ودوائر العرض، ودرجات الحرارة والضغط الجوي والأمطار، وتحتوي الخرائط على مقاييس متعددة للرسم، يستفاد منها في الحصول على المعلومات الرقمية، كالأطوال والمساحات، والارتفاعات أحياناً.



نشاط جماعي: عزيزي المتدرب إدرس البطاقة الآتية ثم أجب بالتعاون مع أفراد مجموعتك عن الأسئلة التالية.



فوائد الخرائط السياحية

الملاقات القائمة بين
الظاهرات السياحية

نمط التوزيع والانتشار
للظاهرات السياحية

تحديد الموقع والقياسات
للظاهرة السياحية

تحديد أشكال وحدود
المواقع السياحية

1. هل يمكن إضافة فوائد أخرى؟
2. من الجهة المسؤولة عن إصدار الخرائط في الأردن.

فوائد الخرائط السياحية في سياحة المغامرة

أولاً: تحديد موقع أي ظاهرة سياحية جغرافيًا

إن تحديد الموقع له أهمية كبيرة في الكثير من المجالات، وبصفة خاصة في السياحة، ويوجد نوعان من المواقع، الأول: موقع سياحي محدد ويسمى بإسمه على الخريطة السياحية، كان نقول مدينة البتراء أو جرش أو جبل نيبو.... الخ، حيث يتم التعبير عن مثل هذه المواقع السياحية من خلال الإحداثيات الفلكية (درجات الطول ودوائر العرض) أما النوع الثاني، فهو يمثل عدد من الظواهر الطبيعية، والتي تمثل موقع جبلي قيمان صحاري وديان.... الخ.

ثانيًا: تحديد أشكال المواقع السياحية

تعطي الخرائط السياحية أقرب صورة إلى الشكل الحقيقي للظاهرة السياحية، فلو لا الخريطة السياحية، فإنه، من الصعب تخيل أشكال الظواهر المختلفة، فمن خلال الخريطة يمكن التعرف على أشكال خطوط الوديان الجبلية، وشبكات الطرق والنباتات الطبيعية وغيرها، ولكل شكل من أشكال الظواهر السياحية دلالات جغرافية هامة.

ثالثًا: نمط التوزيع والانتشار للظواهر السياحية

تعطي الخرائط السياحية معلومات وافية عن طبيعة توزيع الظواهر السياحية، وخصائص هذا التوزيع، ومن ثم معرفة نمط الانتشار للظواهر السياحية، فهل هو نقطي؟ كمواقع الفنادق والمطاعم السياحية والمواقع الأثرية، أم خطي؟ كممرات سياحية محددة خاصة داخل المحميات الطبيعية، وهل الانتشار عشوائي أم منتظم؟ وأين تكتظ الحركة السياحية؟ وأين يقل اكتظاظها؟ وأين ينعدم وجودها؟.

رابعًا: العلاقات القائمة بين الظواهر السياحية

تتيح الخرائط السياحية فرصة التعرف على العلاقات القائمة بين مختلف الظواهر السياحية، مثال ذلك: العلاقات القائمة بين توزيع الحركة السياحية، وتوزيع الأمطار ودرجات الحرارة والرطوبة، وكذلك العلاقة القائمة بين أشكال سطح الأرض، وطبيعة المنشآت السياحية المقامة بها.

خامسًا: القياسات

لعل أحد أهم الفوائد التي يمكن توظيف الخرائط السياحية فيها، هي الحصول على بيانات رقمية مطلقة أو مشتقة، ومن الأمثلة على هذه البيانات:

بيانات موضعية: كتحديد نقاط الارتفاع عن سطح البحر، والتعرف على القمم الجبلية العالية.

بيانات خطية: كأطوال طرق النقل وقياس المسافات بين المواقع السياحية، والتعرف على طرق النقل السياحي الرئيسي والثانوي وغيرها.

بيانات مساحية: كمساحات أنماط استعمال الأرض داخل المواقع السياحية، ومساحة ملاعب الغولف، ومساحة المحميات الطبيعية، ويتوقف مدى دقة المعلومات المأخوذة من الخرائط السياحية، على مقياس ومسقط الخريطة المستخدم، وعلى الدقة في صنع الخريطة، ودقة المستخدم في استخراج البيانات من الخريطة.

أنصاف الخرائط السياحية

1. الخرائط الرقمية Digital Map: وهي الخرائط التي تُصمم وتُجهز من خلال جهاز الكمبيوتر، باستخدام برمجيات تعمل بالحاسوب؛ لإنتاج هذا النوع من الخرائط، ويتميز هذا النوع بالقدرة الفائقة على المراجعة والتعديل والدقة باستمرار، مقارنة بالخرائط المنتجة بالأسلوب اليدوي التقليدي، ويستخدم هذا النوع بكثرة في الوقت الحاضر في عملية تسويق المواقع السياحية عبر الانترنت؛ لما توفره من مرونة للسياح في التعرف على كافة المفريات السياحية داخل المواقع السياحية، إضافة لما تزوده هذه النوعية من الخرائط من إمكانية الحجز الإلكتروني.
2. الخرائط التقليدية: المرسومة بالأسلوب اليدوي التقليدي باستخدام أدوات الرسم التقليدية.
3. الخرائط التصويرية Photomap: وهي الخرائط التي تعرض تفاصيل المواقع السياحية، باستخدام الصور التعبيرية على هيئة صور.

مصادر الخريطة السياحية

إن رسم الخريطة السياحية كتحرير البحوث، أو كتابة المقالات، يجب فيه إتباع منهج معين، والمرور على عدة مراحل الوحدة تلو الأخرى: كالتعرف على الموضوع، وجمع المصادر والمراجع اللازمة، وتحليلها، وتصنيفها، ثم رسم الخريطة السياحية، عندما يعزم الدليل السياحي على وضع خريطة سياحية لموقع سياحي معين، يجب عليه أولاً: أن يتساءل عما يعرفه حول هذا الموقع السياحي، و سيجد في غالب الأحيان أن معلوماته جزئية، أو تكاد تكون منعدمة فيجدر به إذا أن يطلع بصفة عامة على الموقع السياحي، وعلى معرفة كافة المقومات السياحية البشرية والطبيعية منها التي يتكون منها، ثم إذا حصل على دراية كافية، اتجه إلى المراجع

المتخصصة، ودقق في البحث عن طريق طرح أسئلة متتالية، على شكل حوار متواصل بينه وبين المصادر حتى تتبلور نتيجة ذلك صورة متكاملة واضحة للإقليم.

من المصادر الأخرى أيضًا النصوص، وكل ما كتب من مراجع علمية، وأبحاث تتعلق بالموضوع، ثم توقيع هذه المعلومات على الخريطة السياحية، وهناك بعض الظواهر السياحية نقطية الانتشار، يمكن تحديد مواقعها بسهولة، من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة، باستخدام GPS وهناك بعض الظواهر السياحية الأخرى تتصف بالتوزيع، أما الإحصائيات السياحية، فيمكن الحصول عليها من المنشورات الدولية عامة كانت أو كانت متخصصة بموضع معين، وكذلك في المنشورات الوطنية التي تصدرها الوزارات والمؤسسات الحكومية: كوزارة السياحة، والبنك المركزي، ودور البحث العلمي، والأبحاث التي تنشرها الجامعات والجمعيات العلمية والمهنية المختلفة، ثم تأتي مرحلة تحليل البيانات، وتصنيفها ثم دراسة العلاقات الموجودة بين الظواهر، ثم تأتي عملية فرز الظواهر السياحية المطلوب توقيعها على الخريطة السياحية.

الصفات التي تتميز بها الخريطة السياحية

إن الخريطة السياحية ليست بلوحة فنية، ولا تتطلب من وضعها معرفة كبيرة لنقد الرسم، إنها مجرد وسيلة تعبيرية، شأنها شأن الرسوم الهندسية، التي يستعملها علم الهندسة، وكفي لتحقيقها أن توفر بعض الشروط، وتطبيق بعض القوانين.

أولاً: الوضوح و سهولة القراءة

يشكل هذا الشرط دور أساسياً في رسم الخريطة السياحية، و يكون الوضوح في الشكل العام للخريطة كما يكون في الجزئيات والتفاصيل، إذ يجب أن تبرز لنا الخريطة السياحية أهم مقومات الجذب السياحي البشرية والطبيعية منها داخل الإقليم السياحي، كما يجب أن تمكنا من الإطلاع بصورة واضحة على أدنى جزء منها، ويأتي الوضوح من الدقة في التنفيذ، أما سهولة القراءة، فتأتي من الاقتصاد في استعمال الرموز، وحسن اختيارها.

ثانياً: التبسيط والتعميم

التبسيط والتعميم شرط ضروري توفره في الخريطة السياحية، مهما كبر مقياس رسمها، ويكون التعميم والتبسيط سواء في مستوى رسم الخطوط الأساسية للخريطة، من سواحل وأنهار وطرق، أو في مستوى توقيع البيانات التي قررنا الاحتفاظ بها. و نقصد بالتعميم بساطة الرسم، فكلرة الدقة بدون لزوم تنقل الخريطة، وتطمس معالمها الأساسية، و درجة التعميم تكون تابعة لأهمية الظاهرة السياحية الموقعة فنكتفي بمجرد التلميح بظاهرة معينة؛ لأنها تلعب دور ثانوي في حين أننا نوقع ظاهرة أخرى ذات أهمية بالغة بكثرة من



صفات الخريطة السياحية

- الوضوح
- سهولة القراءة
- التبسيط والتعميم
- الدقة

التفصيل فقضية التعميم نسبية، إذا ولا يصح التفصيل أو المبالغة فيها، كما لا يصح التعميم أن يكون على حساب الدقة. أو صحة توقيع البيانات، لأنه يجب على الخريطة أن تعطي صورة صادقة عن الموقع السياحي، رغم بساطة التمثيل، وتعميم البيانات فيها.

مقياس رسم الخرائط السياحية

الخريطة السياحية غالبًا ما تكون أصغر بآلاف أو بملايين المرات من الجزء الذي تمثله من سطح الأرض، وبالتالي لا بد أن تكون هناك علاقة بين الأبعاد الخطية على الخريطة السياحية، وما يقابلها من أبعاد على الطبيعة، ويعبر عن هذه العلاقة بنسبة تسمى «مقياس الرسم» فمقياس الرسم للخريطة السياحية: عبارة عن النسبة بين المسافات على الخريطة، وما يقابلها من مسافات حقيقية على الأرض.

يصعب أن يكون مقياس رسم الخريطة صحيحًا في كل الاتجاهات، ذلك أن سطح الأرض ليس مستويًا كسطح الورقة التي رسمت عليها الخريطة، وعلى العموم نلاحظ أن هناك خطأ في مقياس رسم الخرائط السياحية ذات المقياس الصغير بمعنى الخرائط الصغيرة المقياس، والتي

تمثل مواقع سياحية كبيرة، بينما يتضاءل هذا الخطأ في الخرائط السياحية ذات المقياس الكبير، أي التي تمثل مناطق محدودة أو صغيرة نسبياً من سطح الأرض.

مقياس الرسم: عبارة عن النسبة بين طول أي بعد على الخريطة، والبعد الذي يقابله على الطبيعة.

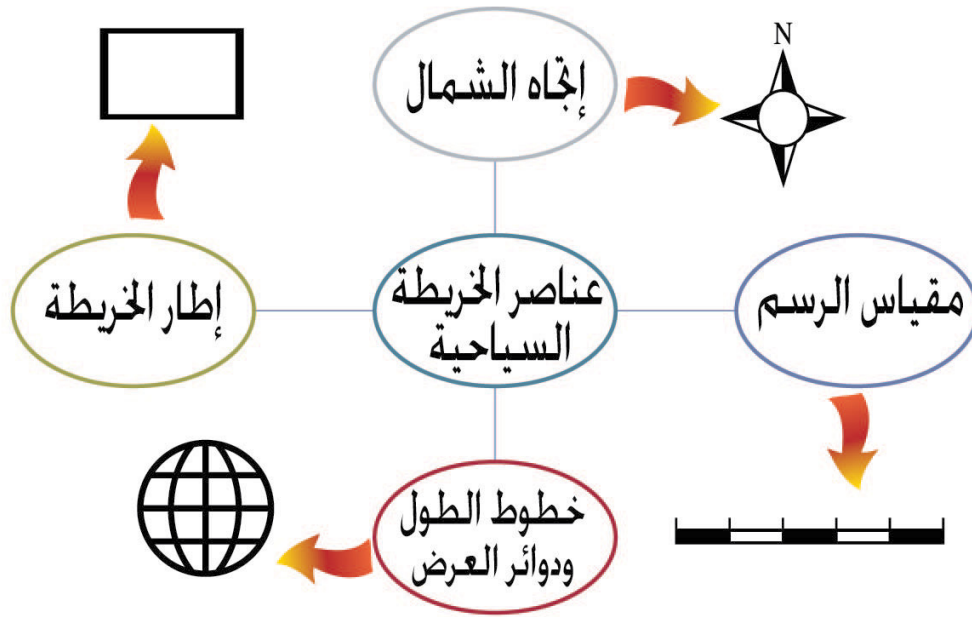
$$\text{مقياس الرسم} = \frac{\text{المسافة على الخريطة}}{\text{المسافة على الطبيعة}}$$

وظائف مقياس الرسم وكيفية استعماله:

يعد مقياس الرسم واحداً من أهم العناصر التي تقوم عليها الخريطة السياحية، لذلك لا ينظر إلى أي خريطة على أنها ذات أهمية وقيمة، إلا إذا توفر فيها مقياس الرسم، وتتمثل أهم وظائف مقياس رسم الخريطة بما يأتي:

1. تحويل المساحات على الخرائط إلى ما يناظرها على الأرض.
2. تحويل المسافات على الخرائط إلى ما يناظرها على الأرض.
3. حساب المساحات بطريقة عد النقاط.

يوضح مقياس الرسم العلاقة بين الأبعاد على الخريطة، وما يناظرها من مسافات حقيقية على سطح الأرض، وتكون مقاييس العديد من الخرائط السياحية على شكل خط مستقيم مجزأ إلى عدة أقسام، يدل كل قسم منها على عدد محدد من الأميال، أو الكيلومترات، يعتمد مقدار التفاصيل التي يمكن الحصول عليها من الخريطة السياحية على مقياس الرسم المختار، فيجب اختيار مقياس رسم كبير لتمثيل منطقة سياحية تحتوي على تفاصيل كبيرة، وتتميز هذه الخرائط السياحية بكبر حجمها بالنسبة للمنطقة السياحية التي تمثلها، وفي المقابل، فإن الخرائط ذات المقياس الصغير تكون صغيرة بالنسبة للمنطقة التي تمثلها، متخلية عن الكثير من التفاصيل الموجودة داخل المواقع السياحية التي تمثلها وقد يمثل السنتيمتر الواحد فيها 100 كم.



تتطلب قراءة الخريطة السياحية قدرًا من الخبرة، فينبغي فهم مفاتيح الخريطة السياحية ومقياس الرسم، وشبكة الإحداثيات الجغرافية، والتعرف على خطوط الطول ودوائر العرض وفهارس الخريطة السياحية، فمفاتيح الخريطة السياحية هي: قائمة برموز الخريطة وألوانها وشرح ذلك كله، فبعض الرموز تشبه الظاهرة التي تمثلها، مثلًا: شكل غزلان على الخريطة السياحية يدل على الغابات أو المحميات الطبيعية، ولكن هناك رموز كثيرة أخرى لا تدل مباشرة على الظاهرة، كرسم مثلث ليمثل فندق ما، وقد يمثل الرمز الواحد عدة ظواهر سياحية على خرائط مختلفة فعلى سبيل المثال، يمكن لدائرة واحدة أن تعبر عن عشرين فندقًا، وفي خريطة أخرى قد تعبر عن استراحة سياحية، فمن الضروري أن نقرأ مفتاح الخريطة السياحية لنستخلص ما تعنيه رموزها بدقة، طُبعت معظم الخرائط السياحية بطريقة يدل أعلاها على إتجاه الشمال، كما أن العديد من الخرائط تحتوي على سهم يشير إلى الشمال.

الخرائط السياحية (وأهميتها للدليل السياحي)

يعتمد نجاح الدليل السياحي على إتقانه لمهارات قراءة الخريطة السياحية؛ لأن ذلك يؤدي إلى زيادة فاعلية السياح وجذب اهتمامهم ورفع مستواهم المعرفي بالمواقع السياحية المراد زيارتها، ولاشك أن هناك العديد من المهارات التي يجب توفرها بالدليل السياحي، والتي تعتبر قواسم مشتركة في ثقافة الدليل السياحي، إلا أن هناك بعض المهارات التي يجب أن يتقنها الدليل السياحي، أهمها القدرة على استخدام الخرائط، والتوظيف السليم لها أثناء الشرح للمجموعة السياحية، حيث أن الخريطة السياحية تمثل مكانة هامة خاصة في تعرف السياح على المواقع السياحية.

تعد الخرائط الجغرافية بشكل عام، جزء مهم في حياة الإنسان يتعامل معها، ويستخدمها خصوصاً إذا استخدمها بكفاءة عالية، فإنها تساعد على حل الكثير من المشكلات، وتفسير العديد من الظواهر التي تبدو غامضة، وتعد الخرائط السياحية لغة مثل أي لغة أخرى من اللغات؛ لأنها تتضمن كميات هائلة من المعلومات السياحية عن المواقع السياحية، فهي لغة مختصرة وتنقل معلومات كثيرة وبشكل واضح أكثر من أية وسيلة توضيحية أخرى.

إن الخريطة السياحية تعتبر مصدراً مهماً من مصادر الحصول على المعرفة، ومن أهم المصادر التعليمية المستخدمة في عمل الدليل السياحي بصفة عامة، وإرشاد وتشقيف السياح بصفة خاصة؛ لأنها تساعد في التعرف على كافة المقومات السياحية الطبيعية والبشرية، وتعمل بذلك على تحقيق الأهداف المتوخاة من الزيارة السياحية، التي لا تستطيع وسائل أو مصادر أخرى تحقيقها، لذا فإن إتقان مهارة قراءة الخرائط، وتفسيرها تعتبر من الكفايات الأساسية للدليل السياحي المتميز بعمله.

تعد الخريطة السياحية عنصر مساند للدليل السياحي على فهم العديد من العلاقات التي قد لا يدركونها، وتوضح لهم الارتفاعات والانخفاضات، وتثير ميولهم نحو موضوعات الدراسة، وتساعدهم على اكتشاف المعلومات من رموزها وربطها بمعلومات واقعية. يجب على الدليل السياحي استخدام خرائط مختلفة، وأن يكون مدرباً على استخدامها، وعلى طرق إرشاد أفراد المجموعة السياحية في استخدام هذه الوسيلة، فالخريطة السياحية تمثيل لسطح الكرة الأرضية، أو لجزء من هذا السطح من أجل إعطاء صورة حقيقية عن شكل وحجم المنطقة التي تمثلها، وبيان أهم مظاهرها الحقيقية، كالارتفاع وتوزيع الأمطار واستعمالات الأراضي، وطرق النقل والمواصلات وتوزيع الفنادق، ومعالم الجذب السياحي والمطارات والمعابر إلى غير ذلك من المظاهر المختلفة.



نشاط جماعي: أدرس النص التالي، ثم أجب مع أفراد مجموعتك عن الأسئلة التي تليها.



تتميز الخرائط السياحية بأنها وسيلة مركزة وملخصة للمعلومات التي يمكن استخلاصها بمجرد النظر إليها سواء من قبل الدليل السياحي، أو المجموعة السياحية. تبين الخرائط السياحية أوجه الاختلاف والتباين والتشابه، والتمائل المكاني بين عدد من الظواهر الجغرافية داخل المواقع السياحية.

1. ما الفكرة الرئيسية التي يتحدث عنها النص؟
2. ضع عنوان مناسب للنص، مبرزًا اختيار العنوان؟

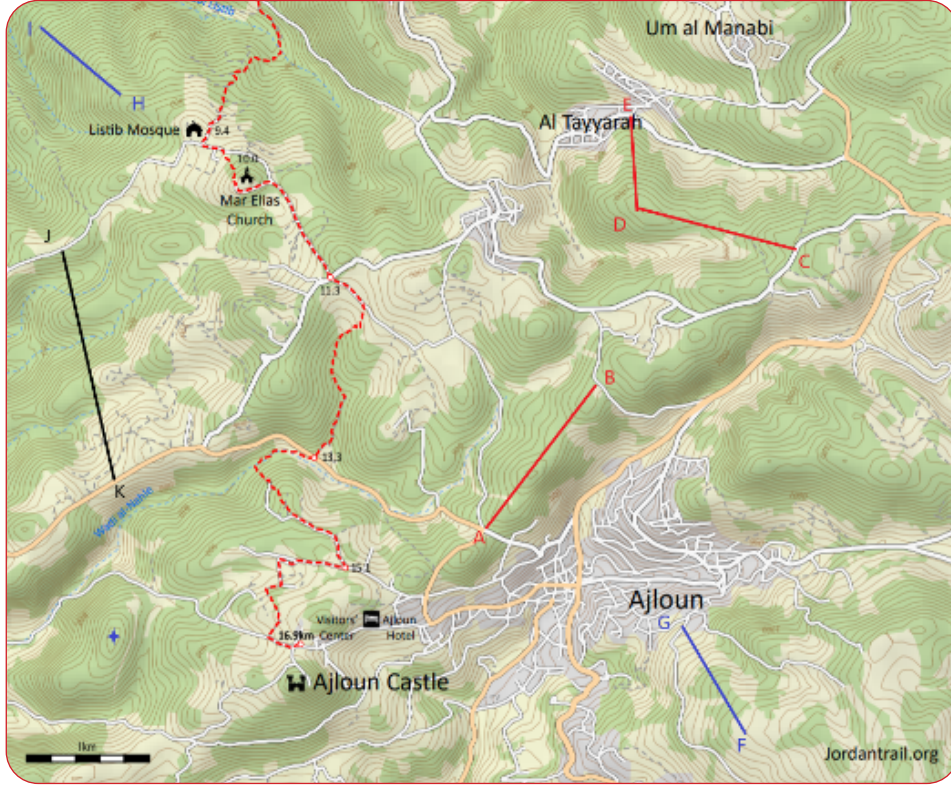


نشاط جماعي: قراءة الخريطة



تأمل الخرائط الآتية لمدينة عجلون ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:





خريطة المنطقة الشمالية

1. ما هو فرق الارتفاع بين كل خط كفاف؟
2. ما هو ارتفاع مركز الجمعية الملكية لحماية الطبيعة؟
3. وصف المنحدرات إلى شمال وجنوب قرية جوديتا (Judaita).
4. ضع علامة على الخريطة:

- عمود
- واد
- قمة
- منحدر محدب
- سلسلة من التلال
- منحدر حاد
- منحدر مقعر
- هضبة
- منحدر لطيف



5. من النقطة المشار إليها بالنقطة الحمراء ما اتجاه مدن باعون (Baoun) وعرجان (Organ) ورأسون (Rasoun) وأم المنابي (Um al Manabi) والطيارة (Al Tayyarah)؟ هل يمكنك السير في أي من هذه الطرق في خط مستقيم؟

6. تريد المشي من مركز الجمعية العلمية الملكية RSCN إلى طريق عرجان الوعرة. ارسم أفضل مسار، مع مراعاة المسافة والانحدار.

خريطة المنطقة الجنوبية

7. ارسم ملف تعريف تقريبي للخط الأسود K - J

8. احسب انحدار المنحدرات المحددة بخط أزرق F - G

9. كم يبعد مسجد ليستب (Listib Mosque) عن مركز الطيارة (Al Tayyarah):

- في خط مستقيم؟

- عن طريق الممرات / الطرق؟

10. احسب المسافة والاتجاه (°X) للخطوط الحمراء:

أ - ب

ج - د

د - هـ

مبررات إتقان الدليل السياحي المختص بسياحة المغامرة قراءة الخرائط السياحية:

1. تتميز الخرائط السياحية بأنها وسيلة مركزة وملخصة للمعلومات التي يمكن استخلاصها بمجرد النظر إليها سواء من قبل الدليل السياحي، أو المجموعة السياحية.
2. تبين الخرائط السياحية أوجه الاختلاف والتباين والتشابه، والتماثل المكاني بين عدد منوع من الظواهر الجغرافية داخل المواقع السياحية.
3. تساعد الخرائط السياحية على فهم العلاقات المكانية بين المواقع السياحية، وقراءة وتحليل أنماط واتجاهات الحركة السياحية، وتحديد الاتجاه والإحساس بالحجم والمساحة.
4. تساعد الخرائط عند إضافة الألوان والرموز والكتابة على سرعة التمييز والتخصيص والتحديد.

أهمية الشرح باستخدام الخرائط السياحية:

تلعب الخرائط السياحية إذا أحسن استخدامها، دورًا إيجابيًا مهمًا في تنمية الحس المكاني لدى أفراد المجموعة السياحية، وفهم البيئة السياحية، ومع ذلك فإن استخدامها يحتاج إلى عناية من القائمين على عملية الشرح، وانطلاقًا من دور الخريطة السياحية في تصوير الظواهر السياحية الطبيعية والبشرية والحضرية، التي تتخذ أشكالاً متباينة على سطح الأرض، وانطلاقًا من حاجتنا لمعرفة المواقع عليها، وتوزيع تلك الظواهر في صورة مرئية موحدة، وتكوين حاسة الاتجاه والحاسة المكانية، فقد أصبحت الخريطة السياحية هي الوسيلة الأساسية في قيادة المجموعات السياحية.

لذا يمكن القول بأن الخريطة السياحية تعتبر ركيزة أساسية في عمل الدليل السياحي في تفسير الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض، كما تساعد في التعبير عن البيئة السياحية، وعلاقتها بالسياح، وفهم إمكانياتها والمشاكل التي تواجهها وتوزيع الظواهر عليها، وتحديد المسافة بين موقع سياحي وموقع آخر، والتعرف على مناطق درجات الحرارة والرطوبة واتجاهات طرق المواصلات، وتحديد مواقع أهم المعالم السياحية، ومما يجدر ذكره هنا أن استخدام الأدلاء السياحيين لمهارات قراءة الخرائط السياحية يحقق للمجموعة السياحية، عدة فوائد يتمثل أهمها فيما يلي:

1. تنمي لدى أفراد المجموعة السياحية القدرة على الملاحظة الدقيقة والتفصيلية، وبشكل خاص الملاحظة عن قرب.
2. تساعد المجموعة السياحية على فهم الأحداث الجارية، وربط تلك الأحداث مع خبراتهم.
3. تساعد على إيجاد جو من التسلية واستغلال أوقات الفراغ في رسمها أو صنعها أو قراءتها أو ربطها بالواقع.

4. تساعد أفراد المجموعات السياحية على تحديد مواقع الظواهر السياحية المختلفة، وإظهار مساحات الأقاليم السياحية أو الدول، والتعرف على الحدود الطبيعية وبيان المسافات بين، إضافةً إلى توضيح التغيرات الطبيعية، ودراسة المسارات السياحية.
5. تساعد على تنمية المفاهيم الجغرافية ومفاهيم الأبعاد والأحجام وتنمية الميول والاهتمامات الإيجابية فيما يخص الظواهر الطبيعية والبشرية السائدة في العالم، إضافة إلى إدراك ما يتعلق بها من حقائق ومعلومات خلال وقت قصير.

يتضح مما سبق أهمية فهم وقراءة الخرائط السياحية، واكتساب المهارات الضرورية لذلك، مما يحتم على الدليل السياحي بصفة خاصة، الاهتمام بهذه المهارات والعمل على تحقيق فوائدها الجمة، فالدليل السياحي الذي لا يستخدم الخريطة السياحية أثناء قيادة المجموعات السياحية فإنه يقدم موضوعات جافة لا يستوعبها السائح، ولا يدركها، أما الدليل السياحي الناجح فهو الذي يقوم باختيار الخريطة المناسبة للموضوع، ويحسن استخدامها أثناء الشرح، مما يؤدي إلى إدخال عنصر الإثارة والتشويق، وإكساب أفراد المجموعات السياحية العديد من الفوائد العلمية والمهارات والقدرات.

الأداة: قوائم الرصد Checklist		إستراتيجية التقويم	
التقويم		المعايير	الرقم
لا	نعم		
		استخدم لغة علمية صحيحة.	1
		اناقش مراحل تطور استخدامات الخرائط السياحية.	2
		أبيّن فوائد تطبيقات الخرائط السياحية في سياحة المغامرة.	3
		أعطي أمثلة على أنواع الخرائط السياحية.	4
		أوضح الفروق بين مقاس الرسم النسبي والعددي.	5
		استطيع التعامل مع وحدات القياس المختلفة.	6
		أعرف مفهوم الخرائط الرقمية.	7

تطبيقات الصور الجوية والمرئيات الفضائية في سياحة المفامرة

الصور الجوية

صور تلتقط من الجو بواسطة أجهزة تصوير خاصة محمولة على الطائرات، والسؤال المطروح، عن أوجه الاختلاف والشبه بين الصور الجوية والصور العادية، التي تلتقط بآلة التصوير العادية، وبشكل عام يرتبط الاختلاف بنوعية آلة التصوير ووضميتها، وأبعاد الصورة، ففي الصور الجوية تكون آلات التصوير فائقة الدقة من حيث قوة العدسات، وكبر بعدها البؤري، كما أن وضعية آلة التصوير في الصور الجوية تكون مختلفة عن وضعية آلة التصوير في الصور العادية.

الصور الفضائية

الصور الفضائية صور ملتقطة من كاميرات خاصة تحملها الأقمار الصناعية، وتختلف ظاهرات سطح الأرض فيما بينها من حيث ما ينبعث منها من أشعة؛ تبعاً لاختلاف الخصائص الطبيعية لتلك الظاهرات، من حيث اللون والرطوبة ومعامل الخشونة.

مميزات الصور الفضائية:

1. غزارة المعلومات وشموليتها المكانية.
2. المسح الدوري لأجزاء سطح الأرض.
3. دقة المعلومات وشدة وضوح الظاهرات.

المعلومات التي تقدمها الصور الجوية والفضائية:

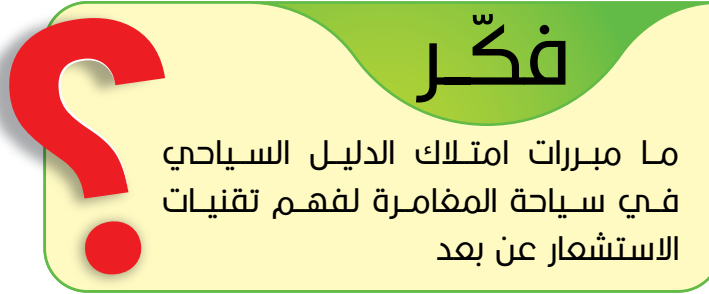
المعلومات النوعية: هي معلومات نستطيع استخلاصها من الصور الجوية والفضائية، فحينما ننظر إلى صورة جوية أو مرئية فضائية، اطرح السؤال الآتي: ما الظاهرات التي يمكن التعرف عليها؟ فكل ما نتعرف عليه يدخل في عداد المعلومات النوعية، ولعلك قد أدركت أهمية الصور الجوية والفضائية، والتي تعد سجلاً واسعاً لكل ما على سطح الأرض من ظاهرات.

المعلومات الكمية: تقدم الصور الجوية والفضائية معلومات كمية عن سطح الأرض، يمكن التعرف إليها بعد الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما أبعاد ظاهرة معينة؟ ما مساحة الظاهرة؟ ما طول الظاهرة أو عرضها؟ ثم ما ارتفاعها؟ وما اتجاهها؟.

استخدامات الصور الجوية والفضائية في سياحة المغامرة:

تتمثل أهم استخدامات الصور الجوية والفضائية بتحديد بيئة المواقع السياحية الطبيعية في الأغراض المتعددة لسياحة المغامرة، وقد أصبحت الصور الجوية والفضائية ذات فائدة كبيرة للدليل السياحي المختص بسياحة المغامرة، في مسح أنماط أشكال سطح الأرض في وقت معين، ثم دراسة التطور الذي طرأ على هذه الأنماط الأرضية، وذلك من خلال مقارنة صور للمنطقة نفسها ملتقطة بين فترات زمنية متباعدة.

تفيد الصور الجوية والفضائية في التعرف على مناطق وجود الموارد الطبيعية، كموارد النباتات الطبيعية والمياه والثروات الأخرى، وتستخدم الصور الجوية والفضائية في البحوث العلمية في مجالات التخطيط السياحي، بوصفها أدوات تساعد على تحديد توزع الظاهرة ودراسة خصائصها وأبعادها، وتسهم الصور الفضائية والجوية في الكشف عن المشكلات البيئية، التي تتعرض لها المواقع السياحية، ولعل خير مثال على ذلك التعرف على الطاقة الاستيعابية للمواقع السياحية، وحرائق الغابات وزحف الجراد والانهيضات الأرضية والثورانات البركانية والأعاصير والفيضانات، ولا شك أن أولى خطوات حل هذه المشكلات البيئية والإقلال من أخطارها، تبدأ بعمليات مسحها وحصر مناطق انتشارها، الذي يتم من خلال الصور الجوية والفضائية .



تطبيقات الاستشعار عن بُعد Remote Sensing في سياحة المغامرة

يعرّف الاستشعار عن بُعد بأنه علم وتقنية استخدام أنظمة الاستشعار عن بُعد لتسجيل المعلومات الصورية الخاصة بالبيئة، والتي يمكن تفسيرها وإجراء القياسات عليها للحصول على نتائج مفيدة. كما يعرف الاستشعار عن بُعد بأنه علم وفن الحصول على معلومات عن جسم أو مساحة أو ظاهرة من خلال تحليل البيانات التي نحصل عليها بواسطة أجهزة حساسة دون مساس مباشر مع الجسم قيد المراقبة، وثمة تعريف آخر هو مجموعة من الطرق تستخدم لجمع المعلومات عن الأجسام والظواهر على سطح الأرض دون ملامستها، وذلك من مسافات قد تكون قريبة أو بعيدة، من خلال المرئيات التي تعرف بأنها تمثيل تصويري للأجسام، ومرئية الاستشعار عن بُعد أصبحت وسيلة مهمة في سياحة المغامرة، وذلك لأنها توفر المعلومات الحديثة والشاملة عن الظواهر الجغرافية، الأمر الذي يمكن من القيام من العديد من الدراسات مثل: دراسة التغير في بيئة المواقع السياحية الطبيعية.

تطبيقات الاستشعار عن بُعد Remote Sensing في دراسات السياحة البيئية

تعود بداية الاستفادة من تطبيقات الاستشعار عن بُعد إلى القرن الماضي، إلا أن مصطلح الاستشعار عن بُعد Remote Sensing لم يظهر إلا في عام 1960، ومنذ ذلك التاريخ أصبح مجالاً جديداً من مجالات العلوم التطبيقية، كما استفادت منه كثير من العلوم بمختلف اهتماماتها، وتعد الدراسات العلمية التي تقوم على أساس استخدام الاستشعار عن بعد والتصوير الجوي، من أهم الأعمال في الوقت الراهن في إدارة وتطوير مواقع السياحة البيئي، فيمكن من خلال هذه الوسيلة وضع التصورات المستقبلية حول واقع السياحة البيئية، كما يمكن الحصول على نتائج في غاية الأهمية في مجال دراسة الموارد الطبيعية والتنوع الحيوي في المواقع السياحية، مما يسهم في المساعدة على وضع الخطط المستقبلية التي تعتمد على التخطيط العلمي الدقيق والمستدام للدليل السياحي.

الاستشعار عن بُعد Remote Sensing



علم وفن الحصول على معلومات عن جسم معين (هدف) أو ظاهرة طبيعية بواسطة قياسات تؤخذ عن بعد وبدون أن يكون هناك تماس مباشر مع الجسم أو الظاهرة.

أبرز المنظمات الدولية العاملة في مجال التصوير الفضائي والاستشعار عن بعد.

وكالة الفضاء الوطنية الأمريكية ناسا
US National Space Agency NASA

المنظمة الوطنية للأجواء والمحيطات نووا
National Oceanic and Atmospheric Administration

وكالة الفضاء الفرنسية كنيس
Centre National d'Etudes Spatiales

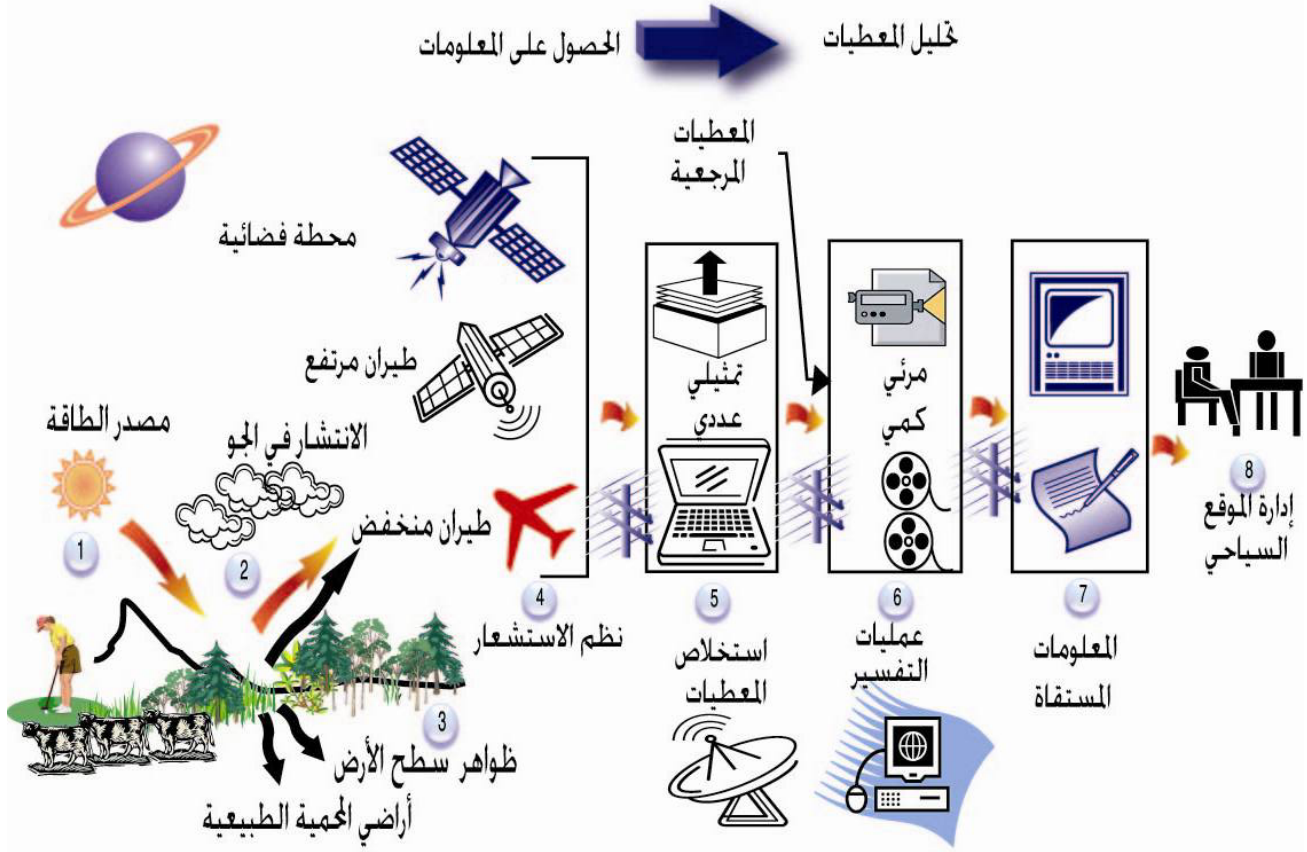
تعددت الأقمار الصناعية التي تدور في الفضاء، فمنها تلك التي تدور حول الكرة الأرضية من الشمال إلى الجنوب في مدار قطبي مرورًا بخط الاستواء، ومنها تلك التي تتخذ مدارات ثابتة، وتعد مجموعة أقمار لاندسات Land sat الأمريكية، ومجموعة أقمار سبوت الفرنسية SPOT من أشهر الأقمار الصناعية التي تسهم في جمع المعلومات للاستخدامات السلمية في الوقت الراهن.

تشكل طاقة الأشعة الكهرومغناطيسية الأساس الذي يقوم عليه علم الاستشعار عن بُعد في الدراسات المتعلقة بالسياحة البيئية، فدراسة مواقع السياحة البيئية باستخدام الاستشعار عن بعد يعتمد على الطاقة الكهرومغناطيسية التي تسقط على المنطقة بدرجات مختلفة حسب طبيعة تلك المنطقة، والعوامل الطبيعية السائدة في الغلاف الجوي، ويمكن قياس ذلك الأثر بدقة خصوصًا بعد تطور علوم الفضاء، وظهور الأقمار الصناعية التي من ضمن مهامها مسح المجال الفضائي حول الأرض، وجمع المعلومات والبيانات الخاصة بها، حيث تقوم أجهزة متخصصة بقياس الطاقة الكهرومغناطيسية المنتشرة حول الأرض بصورة دورية، وبذلك يمكن رصد ما يدور على الأرض من أنشطة طبيعية واصطناعية

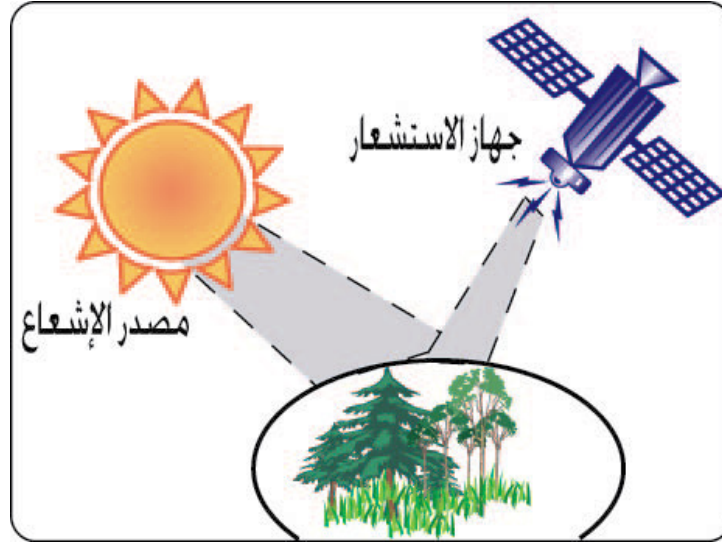
يشتمل مفهوم الاستشعار عن بُعد على عمليات متسلسلة لقراءة المعطيات التي تجمعها عن بُعد مستشعرات مختلفة، والتي تشتمل على كافة المقومات الطبيعية (أشكال سطح الأرض- النباتات- الحيوانات... الخ) والبشرية الممثلة للمحميات الطبيعية، وتحليلها للحصول على المعلومات المطلوبة، وتختلف المعطيات التي تُجمع عن بعد باختلاف وسائل جمعها، كالتباينات في قوى الجاذبية، أو في توزيع الموجات الكهرومغناطيسية أو الصوتية أو الحرارية أو الضوئية.

توضع المستشعرات على الطائرات أو في المركبات الفضائية، وتساعد على كشف المصادر الطبيعية الممثلة للمحميات الطبيعية ومراقبتها ورسم خرائطها. وتحصل هذه المستشعرات على معطيات عن الموجات الكهرومغناطيسية الصادرة عن مختلف سطوح الظواهر الأرضية، أو المنعكسة عنها، وتحلل هذه المعطيات للحصول على معلومات حول المصادر التي هي قيد البحث. ويبين الشكل تسلسل عمليات الاستشعار عن بُعد وعناصرها. ويشتمل هذا التسلسل على مرحلتين أساسيتين هما:

1. الحصول على المعطيات.
2. تحليل هذه المعطيات.



لكي تتم عملية الاستشعار عن بُعد لابد من توافر مصدر للطاقة فليس الضوء المرئي وحده شكلاً من أشكال الطاقة الكهرومغناطيسية، فالأشعة تحت الحمراء والأشعة فوق البنفسجية والأشعة السينية وأشعة غاما هي أشكال أخرى مألوفة لهذه الطاقة تشع طبقاً لنظرية الموجات الكهرومغناطيسية الأساسية.



نشاط جماعي: أدرس النص التالي، ثم أجب مع أفراد مجموعتك عن الأسئلة التي تليها.



تعتمد الاستخدامات التطبيقية في مجالات سياحة المغامرة على مصادر معلومات متنوعة متشابهة قد تصل إلى مستوى التعقيد من حيث إمكانية تحليل تلك المعلومات مثل ما هو الحال في بيانات الاستشعار عن بعد الفضائية والتي من الصعب تحليلها بالعين المجردة' وذلك لاعتماد تحليل البيانات الفضائية على برامج حاسوبية متخصصة.

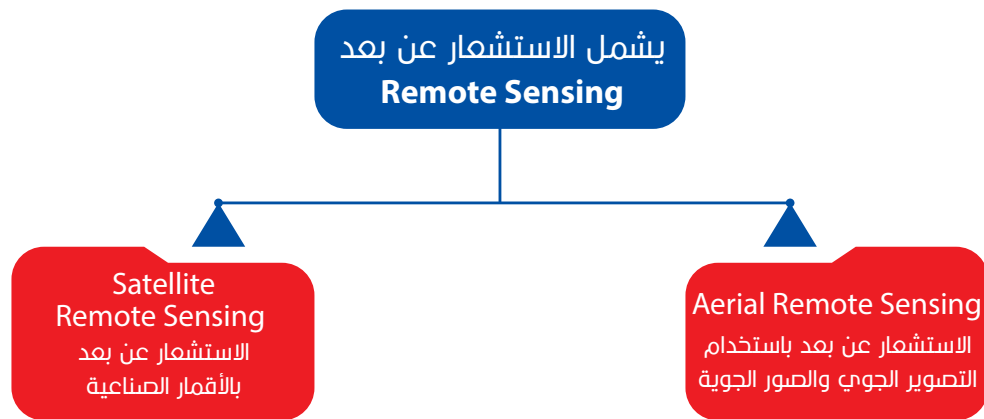
1. ما الفكرة الرئيسية التي يتحدث عنها النص؟
2. ضع عنوان مناسب للنص، مبرزًا اختيار العنوان؟

تكمُن أهمية استخدام هذه التكنولوجيا في إمكانية إنجاز الدراسات والمسوحات لمساحات واسعة من المناطق المحمية بوقت قصير، وبكادر قليل مقارنة بالطرق الاعتيادية التي تعتمد على العمل الميداني، إضافة إلى إمكانية الحصول على معلومات من الصعوبة الحصول عليها بالطرق التقليدية. حيث إن الاستخدام الأمثل لهذه التقنية المتطورة يؤدي بالتأكيد إلى الاقتصاد بالنفقات، وإلى الإسراع بإنجاز المسوحات التي تتطلبها المشاريع التنموية في مواقع السياحة البيئية.

يشمل الاستشعار عن بُعد نوعين رئيسيين هما:

- الاستشعار عن بُعد باستخدام التصوير الجوي والصور الجوية Aerial Remote Sensing.

تختلف تقنية الاستشعار عن بُعد بالتصوير الجوي (بواسطة الطائرات) عن الاستشعار بواسطة الأقمار الصناعية في الدراسات البيئية، ويرجع استخدام الطائرات في التصوير إلى بداية القرن العشرين، وتمثلت البداية في استخدام كاميرات يدوية بدائية، ولكن مع مرور الزمن، وتطور المنجزات العلمية حُمِلت الطائرات بأحدث العدسات الإلكترونية التي يمكنها التقاط الصور لمواقع السياحة البيئية بوضوح وبمقاييس معينة، وتغطي مساحات تساعد على استخدامها، وتسهل من دراسة المواقع السياحية التي تم تصويرها.



- الاستشعار عن بُعد بالأقمار الصناعية Satellite Remote Sensing

الاستشعار عن بُعد بواسطة الأقمار الصناعية، هو امتداد حديث للتصوير الجوي، ولكن الجديد فيه استخدام الأقمار الصناعية بدلاً من الطائرة، ويمكن تعريف القمر الصناعي بأنه جسم أو هيكل يوضع في مدار حول الأرض، أو حول أي جسم فضائي آخر، بحيث يتحرك بنفس القوانين الطبيعية التي تحكم حركة الكواكب في مداراتها حول الشمس، وقد استفاد الإنسان من ذلك فقام بتزويد هذه الأجسام (الأقمار) بأجهزة خاصة يمكنها تصوير الأرض من ارتفاعات

شاهقة، مما يعطي نظرة شاملة لا يمكن الحصول عليها دون استخدام مثل هذه الارتفاعات مما يشكل عنصرًا هامًا في تكوين نظرة شمولية في الدراسات التي تتناول مجال السياحة البيئية في مواقع سياحة المغامرة.

يستند الاستشعار عن بُعد على استخدامات الرادار، وهو نظام إلكتروني يستخدم الموجات الكهرومغناطيسية لتحديد إحداثيات موقع الأجسام الثابتة والمتحركة في الفضاء، وكذلك اتجاهًا وسرعتها إذا كانت متحركة، وكذلك تحديد طبيعة هذه الأجسام إن أمكن. وكلمة رادار (radar) هي كلمة إنجليزية مكونة من الأحرف الأولى لجملة (Radio Ranging And Detection) والتي تعني كشف وتحديد البعد، إن طريقة عمل الرادار تعتمد على مبدأ بسيط وهو أن الموجات الكهرومغناطيسية عندما تسقط على جسم ما فإن قسما منها سينعكس عنه وغالبًا ما ينتشر جزء من الموجات المنعكسة بالاتجاه المعاكس للموجات الساقطة.

وعلى هذا الأساس فإن الرادار يقوم بإرسال موجة كهرومغناطيسية في اتجاه ما وإذا ما ارتدت هذه الموجة إلى الرادار، فإن هذا يعني وجود هدف ما في ذلك الاتجاه، فيقوم بمعالجة الموجة المرتدة لتحديد موقع الهدف، وكذلك سرعته واتجاه سيره، وتستخدم بعض الكائنات الحية كالوطايط (bats) نظام رادار طبيعي بدلاً من الأعين؛ لرؤية ما حولها حيث تقوم بإرسال نبضات بترددات فوق صوتية تطلقها من أنوفها وعندما ترتد هذه الموجات من الأجسام المحيطة، تقوم بالتقاطها بأذناها، ثم تقوم أدمغتها برسم صورة ثلاثية الأبعاد.

يتميز الاستشعار عن بُعد بصفات عديدة، فهو وسيلة مهمة لاستخلاص معلومات حساسة ودقيقة عن خصائص الموارد الطبيعية والكائنات الحية في المواقع السياحية، وعن التغيرات الطارئة على هذه الأهداف، إن الاستخدام الأمثل لهذه التقنية المتطورة يؤدي بالتأكيد إلى الاقتصاد في النفقات والإسراع بإنجاز المسوحات والدراسات التي تتطلبها المشاريع التنموية في السياحة البيئية.

يمكن الحصول على المعلومات في الاستشعار عن بُعد بطريقتين:

- أجهزة المجسمات والعين المجردة (التفسير المرئي).
- أجهزة تحليل البيانات الرقمية Digital Data.

مميزات تحليل البيانات الرقمية باستخدام الحاسبات الإلكترونية:

1. تفضية و تخزين واستخراج معلومات هائلة عن كافة المقومات الطبيعية والحضرية في مواقع السياحة البيئية.

2. تحليل كمّي للبيانات بصورة متكررة مثل: حساب الطاقة الاستيعابية، وحجم الحركة السياحية وتوجيهها في الموقع السياحي.
3. إمكانية تطبيق معادلات رياضية وإحصائية معقدة على تحليل البيانات الخاصة بالتنوع الحيوي والبيئي.
4. إمكانية تغيير وتحسين البيانات الفضائية، وجعلها في شكل أكثر ملائمة لاستنباط المعلومات المفيدة.
5. عدم فقدان قوة التمييز لعنصر المرئية باستخدام هذا النظام.

إن الهدف من تحليل بيانات الاستشعار عن بُعد الملتقطة لمواقع السياحة البيئية هو الحصول على معلومات ثابتة ومفيدة قدر الإمكان عن الموارد الطبيعية المتنوعة في الصورة ومساعدة المحلل على إنجاز هدفه، لهذا فقد تم تطوير أساليب تحليل البيانات الكمية وتطبيقها بنجاح في وضع الخرائط بواسطة الحاسب الإلكتروني، فضلاً عن مراقبة الموارد الأرضية في الموقع السياحي، ولزيادة فعالية هذه الأساليب يتوجب أن يكون للمحلل فهم كامل للسلوك الطيفي لمظاهر سطح الأرض، والمفاهيم الأساسية السائدة للتحليل الرقمي لكل جانب من الجوانب المستعملة.

عند تطبيق تقنيات التحليل بواسطة الحاسوب لبيانات الاستشعار عن بُعد، نركز بصورة أساسية على الصفات الطيفية لكافة المقومات الحيوية والطبيعية الممثلة لمواقع السياحة البيئية، وما إلى ذلك من صفات سطح الأرض الأخرى، التي تمثل عنصراً أساسياً ومهماً في التحليل والتفسير الصحيح لبيانات الاستشعار عن بُعد، ولهذا فمن الضروري فهم هذه الصفات الطيفية بعمق، واختيارها على ضوء التغيرات الزمنية والمكانية التي تؤثر عليها.

مزايا المعلومات التي يمكن توفيرها من خلال نظم الاستشعار عن بُعد المحمولة على الأقمار الاصطناعية ما يأتي:

- انسيابية المعلومات، وتزامن جمع المعلومات.
- قدرة التمييز الموقعي، وسرعة تجهيز البيانات للمستفيد.
- أشرطة البيانات الفضائية على هيئة بيانات رقمية.
- التقاط المشاهد بأطياف عديدة.

طرق تفسير بيانات وصور الأقمار الصناعية:

تتعدد طرق تفسير بيانات مرئيات الأقمار الصناعية، غير أنها تنقسم إلى قسمين أساسيين هما: التفسير البصري، والتحليل بواسطة الكمبيوتر. ويعتمد التفسير البصري على فحص مرئيات الأقمار الصناعية بالنظر للتعرف على الظواهر المختلفة التي يمكن تمييزها من المرئية، ومن ثم الحكم على مغزاها الحقيقي وما تمثله على سطح الأرض تبعًا لاختلاف درجات اللون أو الظل في صور الأقمار، إلا أن ما يعيب هذه الطريقة اختلاف نتيجة التفسير الصورة الواحدة من شخص لآخر، كما أنها تعتمد على كفاءة الباحث ومعرفته ببعض الظروف المحلية للمنطقة التي تمثلها الصورة، وبالطبع لا ينفى كل ذلك أهمية التفسير البصري للصور الفضائية، كما يعتبره البعض وسيلة تمهيدية قبل الشروع في التفسير الآلي بواسطة الكمبيوتر.

أما الطريقة الثانية، والتي تتمثل في تحليل المرئيات الفضائية بواسطة الكمبيوتر، أو ما يطلق عليها أيضًا التحليل الرقمي Digital Analysis، فقد أصبحت ضرورة ملحة بعد أن أصبحت بين أيدينا كميات هائلة من المعلومات التي تمدنا بها الأقمار الصناعية، ومن ثم فإن التعامل مع هذه البيانات الهائلة، والمتتابة والمتغيرة يتطلب ضرورة استخدام الحاسب الآلي كوسيلة سريعة ودقيقة في التعامل مع هذا الزخم الهائل من البيانات.

وبالطبع فقد زاد الاهتمام بوضع النظم والبرامج التي تهتم بالتحليل العلمي للبيانات بمساعدة الكمبيوتر، وأول هذه النظم تلك التي تهتم بإزالة أي عيوب قد تظهر في الصور الفضائية لأسباب متعددة، وتعرف هذه النظم باسم (Satellite Image Processing (IP، ومن أهمها إزالة التشوهات الهندسية من الصور الفضائية Geometric Corrections، كذلك تختص بعض البرامج بتحسين المرئيات الفضائية Image Enhancement لتسهيل بعض عمليات التفسير البصري لها.

جهاز الاستشعار «المستشعر» Sensor:

جهاز الاستشعار: هو أداة يمكنها أن تستقبل وتسجل الأشعة المنعكسة عن المادة المدروسة، أو المنبعثة منها ضمن مجال طيفي واحد أو عدة مجالات طيفية، وقد تم تصميم مستشعرات خاصة لدراسة الأرض من الفضاء تتلاءم مع النوافذ الجوية، وفي حالات خاصة يتم تصميم مستشعرات نوعية تتلاءم مع الجو أو طبيعة الدراسة، ويمكن تقسيم المستشعرات إلى ما يلي:

1. كاميرات الفيديو والتصوير الجوي وكاميرات التصوير الفضائي.
2. أجهزة قياس الأشعة (الراديو متر) التي تسجل الأشعة ضمن نطاقات طيفية معينة.

3. أجهزة قياس الطيف (سبيكترومتر) التي تسجل الأشعة ضمن مجال طيفي معين.

4. المواسح مثل الماسح المتعدد الأطياف S.S.M والماسح الغرضي (أو الموضوعي) M.T.

تحليل معطيات الصور الفضائية وتفسيرها

معالجة المعطيات: جميع المعطيات التي تسجلها أجهزة الاستشعار عن بعد سواء من الجو الخارجي أو الفضاء، ما هي إلا مادة خام فيها كثير من التشويش والتشويه، ولابد من إخضاعها لمجموعة من العمليات الهادفة، لتصحيحها وتحسين مادتها ومعالجتها حتى يمكن الاستفادة منها:

1. التصحيح Correction.

2. التحسين Enhancement.

3. تعزيز التباين Contrast Enhancement.

4. الترشيح المكاني Spatial Filtering.

5. تناسب النطاقات Bands Combination.

6. التحليل التمايزي Discrimination Analysis.

مبادئ تحليل الصور الفضائية وتفسيرها: يعتمد التحليل البصري للصور الفضائية وتفسيرها على أربعة مبادئ أساسية هي:

1. الصورة الفضائية هي تمثيل للواقع الأرضي.

2. تتألف الصورة الفضائية من أنماط تعكس التركيب الفيزيائي والحيوي للأهداف المصورة.

3. الأهداف المتماثلة وفي الشروط نفسها تعكس الواقع نفسه، والأهداف غير المتماثلة تبدو بواقع مختلف.

4. نوع المعلومات وكميتها اللذان يتم الحصول عليهما من الصورة الفضائية يتوقفان على معرفة المحلل ومهارته وخبرته وعلى دقة اختيار الصور.

عندما تطبق هذه المبادئ بموضوعية يمكن استخلاص المعلومات المطلوبة كافة من الصورة، وتتم هذه العملية في خطوتين هما تحليل الصورة، ويقصد بها فصل المكونات الرئيسية للصورة، وتفسير الصورة الذي يتبع التحليل، وهو تسمية مكونات الصورة ووصفها ووضع المصطلحات المتعلقة بها.

العوامل التحليلية: يتم تحليل الصور الفضائية تحليلاً مباشراً أو بالاعتماد على بعض طرائق

التميز والتحسين مثل التكبير والتركيز والتلاعب بالألوان اغتمادًا على التباين الطيفي والهيكلية والزمني للأهداف المصورة، إضافة إلى مجموعة العوامل التي تسمى العوامل التحليلية وهي:

اللون والشدة اللونية Tone and Color: هذا العامل يتعلق مباشرة بكمية الأشعة المنعكسة أو المنبعثة من المادة المصورة ونوعيتها، وكلما كانت الكمية أكبر كانت شدة السطوع أكثر.

القوام Texture: يقصد به درجة نعومة المادة المصورة أو خشونتها، ويعتمد على هذا العامل عندما تكون درجة التباين الطيفي (اللون والشدة اللونية) قليلة لدرجة يصعب معها الاعتماد عليها في التحليل، مع العلم أن هذا العامل قليل التأثير بعوامل الطقس ونوعية الصورة وعمليات التحضير.

النمط Pattern: يقصد به كيفية تكرار المظاهر أو الترتيب الهيكلي للمواد المصورة وهذه الصفة تميز الكثير من الأشياء المصنوعة من قبل الإنسان مثل المنازل والمصاطب وقنوات الري.

الشكل Shape: يقصد به الهيئة التي تظهر بها المادة على الصورة، هذه الصفة تساعد في تعرف بعض المظاهر الأرضية مثل الحقول المروية بالرش المحوري.

الحجم Size: ويقصد به أبعاد المواد الموجودة على الصورة (الطول والعرض والارتفاع).

الظل Shadow: يمكن أن يساعد هذا العامل في تعرف بعض المواد المصورة، ولكن تقل أهميته عندما يكون المقياس صغيرًا وزاوية الشمس مرتفعة، وتعد هذه الصفة مهمة عند التفريق بين الثلج والفيوم على الصور الفضائية.

الموقع Location: إن معرفة مواقع بعض المواد المصورة ومقارنتها مع المظاهر الأرضية يمكن أن يساعد في الحصول على تحليل دقيق للصور الفضائية.

الإبصار المجسم Stereoscopic Vision: يقصد به الظاهرة التي تعين الإنسان على رؤية المواد المدروسة بأبعادها الثلاثة، وهذا لايتأتى إلا إذا نظر الإنسان بالعينين معًا إلى نقطة واحدة، وتستخدم لذلك عدة أنواع من أجهزة التجسيم «الستيريو سكوب» عند تحليل الصور الفضائية، ومن الجدير بالذكر أنه لا يمكن تطبيق الإبصار المجسم على الصور الفضائية ما لم تتوافر فيها تغطية بحدود 60٪ ليتم الحصول على الصور المسماة الأزواج المجسمة.

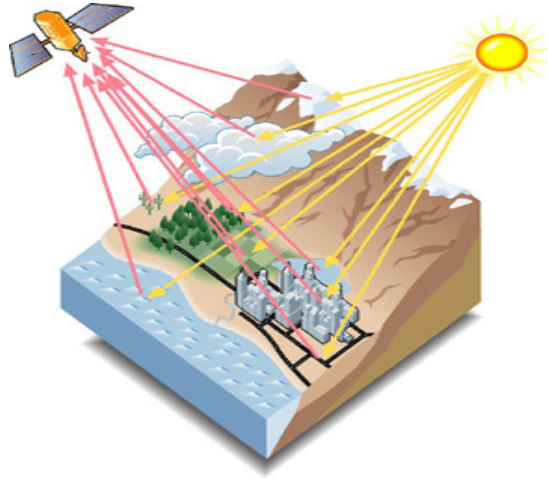
يستخدم الاستشعار عن بُعد في دراسة البيئة النباتية في مواقع السياحة البيئية، وعمل الخرائط اللازمة لتحديد المناطق النباتية، واكتشاف أمراض النباتات والغابات، وفحص المناطق

المروية، وحفظ المناطق الزراعية، وتحديد أنواع الأشجار الموجودة داخل المحمية الطبيعية، وتحديد كميات وحجم الأشجار الموجودة، وتقسيم التربة ووضع خرائط مناسبة وفحص التربة (صلاحيتها وعدم صلاحيتها)، والتمييز بين المحتوي الرطوبي والمادة العضوية في التربة، من أجل تحديد نوعية النباتات الملائمة، وكذلك مراقبة التصحر.

إن أبرز استخدامات الاستشعار عن بُعد في إدارة الموارد المائية في مناطق السياحة البيئية، وضع الخرائط للمناطق المائية، وتلوث البحيرات والأنهار، وتحديد مناطق الفيضانات وحماية ومراقبة البحار والمحيطات من التلوث.

أما استخدامات الاستشعار عن بُعد في إدارة مواقع السياحة البيئية في المجال الجيولوجي، يتمثل بوضع الخرائط الجيولوجية والجيومورفولوجية، وتحديد مواقع البراكين وتحرك الطبقات الأرضية، والبحث عن المواد الخام وعن مصادر جديدة لها. فضلاً عن دراسة هذه الموارد من وجهة نظر استكشافها وتنظيم استغلالها، فينبغي أن نأخذ بعين الاعتبار تأثير الأنشطة السياحية في الطبيعة: العمران والتخطيط العمراني، والتصنيع، طرق المواصلات، تنظيم الأراضي. وكذلك تأثير الظواهر الطبيعية أو غير الطبيعية التي تؤدي إلى الإساءة إلى جودة الموارد المتوفرة ونذكر منها: الكوارث والمخاطر الطبيعية والكوارث الناتجة من فعاليات الإنسان.

تعتبر بيانات الاستشعار عن بُعد أسرع الوسائل للتوصل إلى تقدير الضرر الإقليمي للظواهر الطبيعية والحضرية لسطح الأرض بعد كارثة معينة والتي يمكن في الغالب استعملها لمراقبة تطور الخطر منذ بدايته كما هو الحال على سبيل المثال في حالة الفيضان. إن المخاطر التي تسبب الكوارث مثل فيضانات الأنهر والشواطئ والأعاصير تنتج مشاكل خاصة وذلك بسبب، تعذر جمع البيانات. إن المراقبة المتسلسلة والقابلية الشمولية التي توفرها بيانات الأقمار الاصطناعية يمكن أن تعين خدمات الطوارئ وذلك لتحديد كل من اتساع الأضرار والخطورة المترتبة على حياة الإنسان بذلك تساعد على ترتيب فعاليات الإنقاذ المثالية.

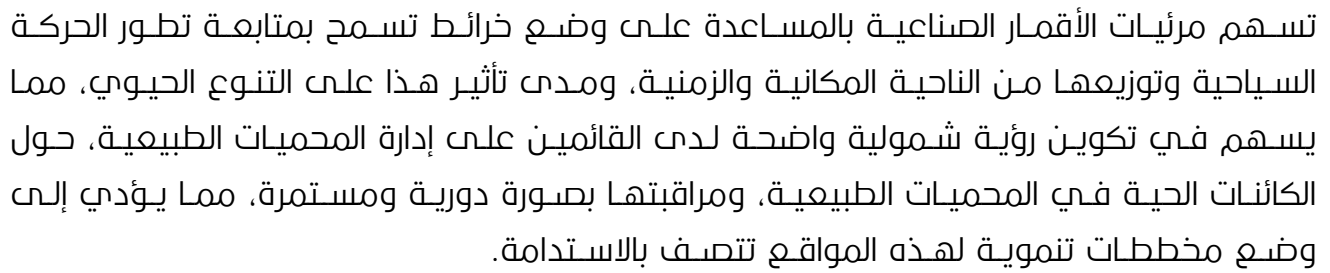


تطبيقات الاستشعار عن بُعد في التعرف ومتابعة الموارد الطبيعية وتنوعها البيئي في مواقع سياحة المغامرة

يسهم الاستشعار عن بعد في تطوير منهجية، باستعمال مرئيات الأقمار الصناعية، تسمح بمتابعة الديناميكية الموسمية الفصلية والسنوية للنظام البيئي والتنوع الحيوي في مواقع سياحة المغامرة ، ومن أبرز الوسائل الداعمة لتطبيق تقنيات الاستشعار عن بعد في هذا النوع من الدراسات، توفر كافة الوثائق المتعلقة بالموقع السياحي (صور و خرائط رقمية) حيث تفيد هذه الوثائق في التعرف على التوزيع الجغرافي لكافة المقومات الطبيعية والحيوية، والتعرف على خرائط استعمالات الأراضي التي تعتبر وثائق أساسية لوضع خطط التنمية المستدامة في مواقع السياحة البيئية.

إن معالجة و تحليل المرئيات الفضائية خلال فترات زمنية متباعدة يسهم في متابعة أهم التغيرات التي تصيب الموقع السياحي خلال فترة زمنية معينة ، وأهم اتجاهات هذا التغير، ومدى تأثيره على الموقع السياحي، فاستغلال معطيات الأقمار الصناعية لاندسات يسمح بتحديد توزيع مختلف التكوينات النباتية والحيوانية، ومختلف أشكال سطح الأرض، وبالاتماد على هذه المرئيات الفضائية، أصبح ممكناً إبراز وتتبع ديناميكية التغيرات الحيوية تحت تأثير النشاط السياحي بمختلف أوجهه.

فالمعالجة الرقمية المعتمدة على تقنيات الاستشعار عن بعد، تسمح بإمكانية عمل تصنيفات متعددة لاستعمالات الأراضي خلال فترات زمنية متعاقبة، ورصد كافة مؤشرات التلوث والتدهور في بيئة المناطق السياحية، وتصنيفها على مستويات مما يسمح بتحسين المعارف الخاصة بالتعرف على الموارد الطبيعية، والتنوع الحيوي في مواقع السياحة البيئية، وإنشاء قاعدة معلومات للمعطيات المنبثقة عن تقنيات الاستشعار عن بعد، يسهم بوضع مرصد لتتبع التغيرات التي تصيب المناظر الطبيعية، والتنوع البيئي في المواقع السياحية.



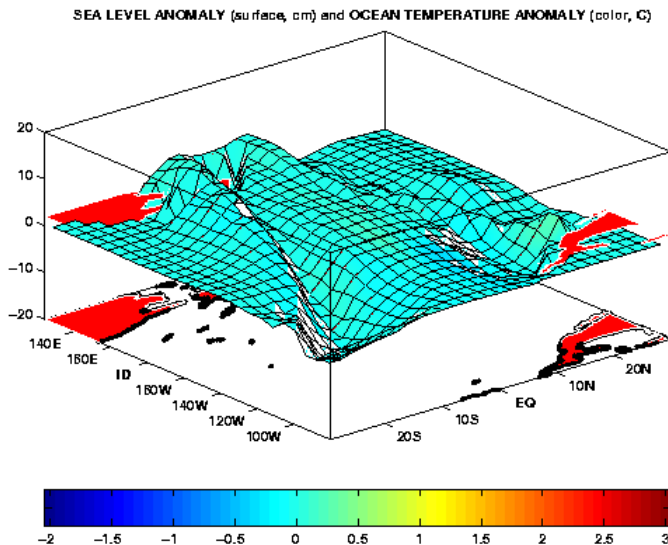


فكر

ما أهمية تقنيات النمذجة الرقمية
في الإرشاد السياحي وأهمية امتلاك
المهارات للمرشد السياحي

تستخدم مرئيات الأقمار الصناعية في إعداد نماذج أرضية ثلاثية الأبعاد، وهذا يعني عمل خرائط ذات ارتفاعات رقمية ثلاثية الأبعاد (خرائط كنتورية) يمكن من خلالها دراسة كافة أشكال

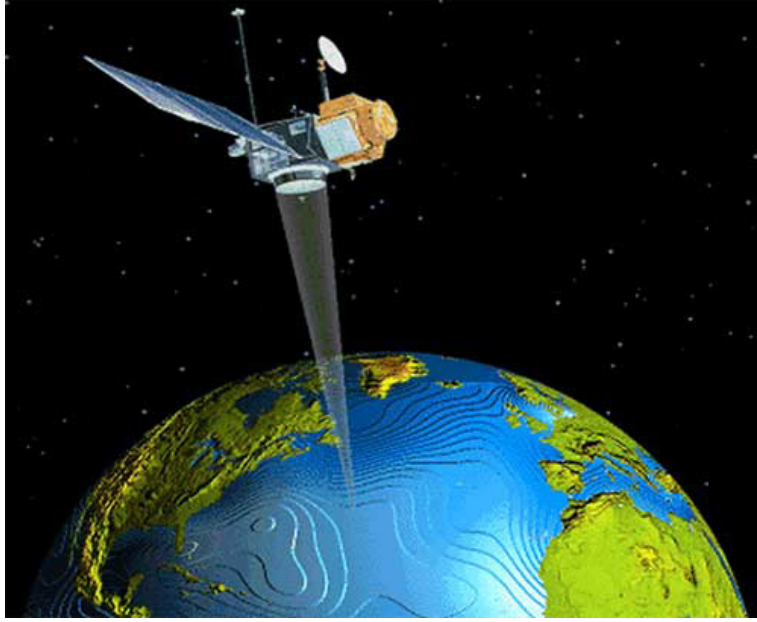
سطح الأرض والعوامل المؤثرة فيها داخل مواقع سياحة المغامرة، مثل دراسة أماكن تجمع المياه، ومصادر تزويدها ويساعد هذا في معرفة الانحدارات مما يساعد في تحديد إمكانية التعرف على أشكال سطح الأرض، وتقدير مدى انجراف وزحف التربة.



تتعمد عملية النمذجة الرقمية في دراسة مواقع سياحة المغامرة على التكامل فيما بين نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، وأبرز مراحل بناء النموذج الرقمي في دراسات السياحة البيئية وتعتمد منهجية بناء النموذج الرقمي على:

1. اختيار المرئيات الفضائية التي تغطي منطقة الدراسة خلال فترات متباعدة.
2. إجراء عدة تحسينات على المرئيات الفضائية Image Enhancement لتكون صالحة للاستخدام في المراحل اللاحقة من عمليات المعالجة و التحليل.
3. إجراء عملية التصحيح الهندسي للمرئيات الفضائية Geometric Correction من خلال اختيار عدد من نقاط التحكم الأرضي (GCPs) من خرائط متعددة المقاييس تغطي الموقع السياحي.
4. القيام بعملية تصنيف للمرئيات الفضائية Image Classification بفرض التعرف على أنماط استخدام الأرض في مواقع السياحة البيئية، لتتبع المقومات الحيوية والبيئية في الموقع السياحي.
5. استحداث نظام تصنيف خاص Classification Scheme بالموقع السياحي، من خلال الاعتماد على التصنيف غير الموجه Unsupervised Classification متعدد المراحل.
6. تحليل استكشاف التغير Change detection في أنماط استخدام الأرض للتعرف على التغيرات التي طرأت على الموقع السياحي، وذلك باستخدام طريقة مقارنة المرئيات الفضائية بعد التصنيف Post-Classification Comparison Method لأن هذه الطريقة تستخدم مرئيات مصنفة بدقة عالية ، كما أنها تعطي مؤشرات كمية ونوعية عن التغير، وهو ما نحتاجه لفهم وتفسير ديناميكية الموقع السياحي البيئي.
7. وضع خريطة توضح حجم ونوعية التغير في الموقع السياحي، من خلالها يتم التعرف على حالة التنوع الحيوي في فترة الدراسة.
8. التعرف على حجم واتجاه النمو السياحي في المستقبل اعتماداً على المؤشرات الحالية.

يشكل الزيادة الكبيرة في عدد السياح وزيادة الطلب على الموارد السياحية، خاصة في المناطق السياحية الهشة من الناحية البيئية، عنصراً هاماً يتطلب عملاً جاداً وتنظيماً واعياً ومتوازناً وتخطيطاً سليماً لاستخدامات الأراضي في هذه المواقع، ويتطلب كذلك استخدام التقنيات الحديثة والمتطورة (مثل نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد) للحصول على المعلومات الدقيقة للخروج بالخطط العملية والسياسات الملائمة للتطوير وقيادة المجموعات السياحية ضمن بيئات متغيرة. حيث يعتمد هذا النوع من الدراسات على عدة أساليب بهدف تحقيق



الإدارة البيئية المثلى في الموقع السياحي، ومنها أسلوب العيش المستدام وأسلوب إدارة الجودة الشاملة، إلى جانب ما يعرف بأسلوب الأثر البيئي والذي يعبر عنه «بالبصمة البيئية» "Ecological Foot Print"، وكذلك أسلوب الرصد الذاتي.

بصورة عامة يمكن استخدام تقنيات الاستشعار عن بُعد في مجال سياحة المغامرة بما يلي:

1. مسح وتصنيف كافة أشكال الغطاء النباتي المنتشرة داخل مواقع سياحة المغامرة، والتعرف على مدى التغير في طبيعة الغطاء النباتي عبر فترات زمنية متباعدة باستخدام المنهج الكرونولوجي.
2. تحديد التوزيع الجغرافي للمجتمعات النباتية، الحيوانية، وتحديد الطاقة الاستيعابية لمواقع السياحة البيئية.
3. تصنيف الظروف الفيزيائية ومراقبتها، وتحديد أوقات الاستخدام المثل للمحميات الطبيعية المناسبة.
4. قياس الانجراف، وتدهور التربة والانزلاقات الأرضية المؤثرة في بيئة الموقع السياحي، وتطبيق أنظمة إدارة علمية مبنية على أسس سليمة، وتستند على ما يتوفر في الموقع السياحي من مقومات حيوية وبيئية متنوعة.
5. تستخدم المرئيات الفضائية الملتقطة بواسطة الأقمار الصناعية بهدف تزويد معلومات عن المصادر الطبيعية في المحميات الحيوية، من أجل أهداف التخطيط المستدام للموقع السياحي.

6. استخدام الاستشعار عن بُعد خصوصًا نظام N DVI كمؤشر للاستكشاف المبكر للظروف الجوية السيئة المؤثرة على الموقع السياحي، وتقدير تأثيراتها على مستقبل الحركة السياحية والموارد في الموقع.

7. تعريف المحددات وإمكانيات التطوير السياحي، وإيجاد التوافق لاستخدامات الأراضي لتطوير الموقع السياحي، والإدارة المثلى للمصادر غير المتجددة في المحميات الطبيعية.

8. يساهم الاستشعار عن بُعد في تطوير طرق شاملة من أجل التنبؤ بالعديد من المصادر الحيوية في المحميات الطبيعية مثل: التعرف على كيفية نمو نبات معين تحت ظروف مناخية مختلفة.

9. استخدام مرئيات الأقمار الصناعية وخرائط المسح والتحليل للتربة في عمل خرائط تركيبات التربة وتوزيعاتها في أراضي المحمية الطبيعية .

10. تعتبر تقنية الاستشعار عن بُعد إحدى الأدوات الفاعلة في عملية تقييم التغير في استخدام الأرض بالرقم والتوزيع الجغرافي، وتساعد تقنية الاستشعار عن بُعد كأداة فعالة ومساعدة للدليل السياحي والأخذ بعين الاعتبار الوضع البيئي في مواقع سياحة المغامرة.

تتعرض العديد من مواقع السياحة البيئية بين الحين والآخر إلى مخاطر طبيعية مثل الزلازل والبراكين والأعاصير، مما قد يتسبب في أضرار جسيمة بالمباني والممتلكات والأرواح، وتعتبر تقنيتي

أدى انتشار نظام المعلومات الجغرافي، الذي يستخدم كمًا هائلًا من البيانات والمعلومات، إلى جانب انتشار تقنيات الاستشعار عن بُعد والبرامج المختلفة، إلى القيام بالكثير من الدراسات المهمة في إدارة المحميات الأثرية والتراثية وإبراز الأبعاد المكانية للمواقع السياحية، والتعرف على خصائصها وميزاتها، ومحاولة تطويرها وتنميتها، وكذلك التخطيط لها.



نشاط جماعي: أدرس النص التالي، ثم أجب مع أفراد مجموعتك عن الأسئلة التي تليها.



من التقنيات الفعالة في تحديد المناطق المتضررة من الأخطار الطبيعية وتقديم تقييم دقيق لحجم الأضرار مع تقديم المساعدة في تحديد أولويات إعادة الإعمار (RS) والاستشعار عن بعد (GIS) نظم المعلومات الجغرافية.

1. ما الفكرة الرئيسية التي يتحدث عنها النص؟
2. ضع عنوان مناسب للنص، مبرراً سبب اختيار العنوان؟
3. كيف تساعد التقنيات في عمل الدليل السياحي؟

ومع توفر مثل هذه النظم أصبحت عملية إدارة وتطوير المحميات الأثرية والتراثية أكثر دقة ومرونة، لذا يعد الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافي، من الأدوات الرئيسية التي تُستخدم في عملية تخطيط وإدارة المحميات الأثرية والتراثية، حيث إن نظام المعلومات الجغرافي والاستشعار عن بعد، عبارة عن وحدة متكاملة يكمل بعضيهما الآخر في إدارة المحميات التراثية والأثرية، يمكن من خلالها مساعدة صانعي القرار على إدارة الموقع الأثري أو التراثي بالصورة المثلى.

ترجع أهمية هذا النوع من الدراسات المعتمدة على استخدام تقنيات الاستشعار عن بُعد ونظم المعلومات الجغرافية في إدارة وتطوير المحميات التراثية والأثرية إلى:

أولاً: الجانب العلمي، وتتمثل الأهمية العلمية في مجال الاستفادة من تطبيقات الاستشعار عن بُعد ونظام المعلومات الجغرافي في إدارة المحميات الأثرية والتراثية بصورة مستدامة.

ثانياً: الجانب العملي، من خلال تصميم نموذج عملي لتطبيق تقنيات الاستشعار عن بُعد ونظام المعلومات الجغرافي في إدارة وتطوير المحميات التراثية والأثرية.

تسهم تقنية الاستشعار عن بُعد ونظم المعلومات الجغرافية بالقدرة الفعالة في إدارة وتطوير المحميات التراثية والأثرية، إضافة إلى القدرات التحليلية المتميزة لهذه البيانات، التي تقدمها هذه النظم، وبما أن العديد من المواقع التراثية والأثرية ترتبط بمعلومات وصفية كثيرة للمكان والأشخاص، فإن الأنسب لعرضها هي الطرق الحديثة، وذلك من خلال إعادة تصنيفها وعرضها بتقنية المعلومات الحديثة. يوفر ذلك إنجازين رئيسيين من وجهة نظر المستخدم هما:

1. وجود طرق فعالة لاستعراض (Visualization) هذه المحميات الأثرية والتراثية في شكل تفاعلي يربط المعلومات بالمكان، وذلك من خلال التقنيات الخرائطية ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) ونظم الاستشعار عن بُعد (RS) ونظم التوقيع الأرضي (GPS).

2. القدرات التحليلية لبيانات ومواقع هذه المحميات التراثية والأثرية، من خلال القدرات التحليلية المتقدمة التي توفرها هذه النظم والتقنيات.

تسهم هذه التقنيات في تسهيل إجراء عمليات التحليل المكاني كون هذه النظم أداة فعالة لإحتواءها على قواعد بيانات متكاملة للمحميات الأثرية والتراثية، إذ إن قدرات هذه النظم مميزة في مجال إدخال ومعالجة وحفظ وتحديث البيانات. وفوق هذا كله تعد الخريطة التي تمثل أحد مخرجات النظم، وسيلة فعالة ممتعة لوصف الواقع، دون الحاجة إلى بيان نصي تقليدي، فالخريطة تعبر بوضوح يتناغم مع قدرات الإنسان العقلية، أكثر من قراءة وثيقة أو نص يتحدث عن هذا الواقع.

إن قدرة هذه النظم على تسجيل وربط المعلومات والبيانات مكانياً Database Systems مع ما توفره من قدرات تحليلية مثل: التحليل المكاني والاستعلام والإخراج بطرق مختلفة في شكل خرائط رقمية، وتقارير وجدول، كل ذلك جعلها أداة فعالة جداً للتحليل والاستعراض.

تعد مساهمة تقنيات الاستشعار عن بُعد ونظم المعلومات الجغرافية في إدارة وتطوير المحميات التراثية والأثرية، مساهمة محدودة التطبيق مقارنةً بالتطبيقات الواسعة جداً في المجالات المختلفة التي ترتبط ببياناتها بالمكان، ليس قصوراً فيها بالدرجة الأولى، وإنما لقصور

القائمين على إدارة وتطوير المحميات الأثرية والتراثية في تطبيق النظم في مجالهم.

ترتبط قواعد البيانات Database Systems الممثلة للمواقع التراثية والأثرية بعنصري المكان والزمان، والواقع إن موضوع تضمين الزمن (Time) جاء من خلال اهتمام الباحثين بالتغير في الظاهرة عبر فترة أو فترات زمنية في المكان، مما جعل موضوع الزمن وطبيعة تضمينه وتمثيله من أشهر طرق التحليل في تقنيات الاستشعار عن بعد في دراسة هذه المواقع. العمليات التحليلية التي تقدمها تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في إدارة وتطوير المحميات التراثية والأثرية:

يوجد مجموعة من المعلومات التي يمكن لهذه التقنيات أن توفرها بدقة وبشكل دائم، دون وجود أي اعتبار للزمان والمكان، وهي الإدخال والمعالجة والإدارة والاستفسار والتحليل، وهذا يتم من خلال وجود المستخدم على الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت)، ويتميز بسهولة استخدامه ومن أبرز الأمور التي يقدمها:

أولاً: تعريف إحداثيات الموقع التراثي أو الأثري بدقة Identifying Specific Feature.

ثانياً: تعريف ظاهرة أو معلم معين أو مجموعة معالم بشرط معين) Identifying Features (Based On Conditions) كأن نبحث عن المواقع الأثرية التي تعود للعصر الحديدي.

ثالثاً: تزودنا هذه النظم، إمكانية الوصول إلى المواقع التراثية والأثرية وعرض مخططاتها، مصحوبة بالمعلومات المكتوبة والصور ولقطات الفيديو الحية، مما يُمكن المستخدم لها من الوصول إليها إلكترونياً ، والإطلاع على مختلف الفعاليات التي تقدمها .

رابعاً: تحليل القرب والبعد Proximity Analysis والتحليل المعتمد على أكثر من طبقة معلومات Analysis Overlay.

خامساً: تحليل شبكة الطرق Network Analysis وإيجاد أقصر طريق بين موقعين أثريين مثلاً .

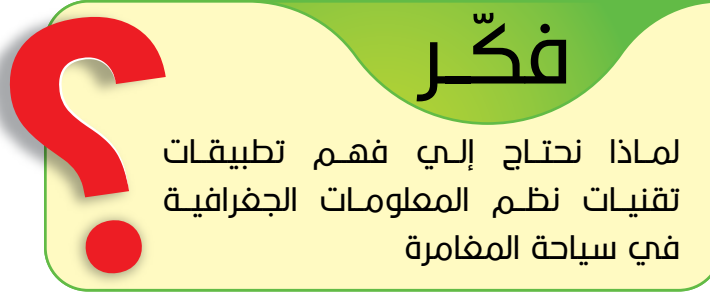
سادساً: إمكانية هذه النظم بالقيام ببعض العمليات الإحصائية مثل حساب عدد المواقع الأثرية والتراثية التي تعود لفترات زمنية معينة.

سابعاً: إمكانية تصنيف المواقع الأثرية والتراثية حسب درجة التأهيل السياحي بناء على توفر الخدمات السياحية.

ثامناً: يمكن الاستعلام عن الأخطار الطبيعية والبشرية التي تؤثر على المواقع الأثرية والتراثية ضمن منطقة الدراسة.



الأداة: قوائم الرصد Checklist		إستراتيجية التقويم	
التقويم		المعايير	الرقم
لا	نعم		
		أعرف مفهوم الاستشعار عن بُعد.	1
		أناقش أهمية الاستشعار عن بُعد في سياحة المغامرات.	2
		أبين تطبيقات الاستشعار عن بُعد في سياحة المغامرة.	3
		أقارن بين المرئيات الفضائية والصور الجوية.	4
		أوضح أهمية تحليل البيانات وطرق التعامل معها.	5
		أستطيع التعامل مع وحدات القياس المختلفة.	6
		أعرف مفهوم المستشعرات الفضائية.	7



مفهوم نظام المعلومات الجغرافي GIS

انتشرت تكنولوجيا نظام المعلومات الجغرافي انتشارًا واسعًا وسريعًا على المستوى العالمي خلال السنوات الأخيرة، خاصة في الدول المتقدمة، كأحد الوسائل الهامة المستخدمة في دعم اتخاذ القرار في مجالات الإرشاد السياحي في مواقع سياحة المغامرة، فتحتاج عملية، لما يوفره من إمكانية تخزين واستعادة وتعديل ومعالجة وعرض البيانات، وتمثيلها الكارتوغرافي ورسمها على خرائط متعددة الطبقات، وبطرق مختلفة تناسب مع أهداف المخططين للبرامج السياحية في مواقع سياحة المغامرة، وذلك ضمن إطار مفاهيمي مجرد عُرف باسم منظومة المعلومات.

يوجد عدة تعريفات لنظام المعلومات الجغرافي تختلف باختلاف استخدامات هذا النظام في العلوم المختلفة، كما أن هذه التعريفات تتطور سريعًا بالتطور المتلاحق للتكنولوجيا، وتطور تطبيقات هذا النظام، ونظام المعلومات الجغرافي هو طريقة أداء تعمل بالحاسوب من خلال برنامج معين بحيث تكون قادرة على التعامل مع البيانات الجغرافية - الخرائطية - التي تمثل

ظواهرات سطح الأرض في منطقة معينة، وكذلك التعامل مع بياناتها الكمية والنوعية كمدخلات، ومعالجتها بهدف الحصول على مخرجات عديدة، قوامها الخرائط على اختلاف أنواعها، والتي تعرض كافة البيانات الوصفية.

نظام المعلومات الجغرافي GPS



أداة تقوم على تنظيم المعلومات الجغرافية والوصفية بواسطة الحاسوب، وربطها بمواقعها الجغرافية باستخدام أحد أنظمة الإسناد الإسقاطي أو الإحداثي للتعامل مع البيانات كنظام معلومات

تمتاز نظم المعلومات الجغرافية بأنها تجمع بين عمليات الاستفسار والاستعلام Query الخاصة بقواعد البيانات، مع إمكانية المشاهدة، والتحليل، والمعالجة البصرية، لبيانات جغرافية من الخرائط، وصور الأقمار الصناعية، والصور الجوية، وهي الميزة التي تميزها عن نظم المعلومات المعتادة، وتجعلها متاحة لكثير من التطبيقات العامة والخاصة، لتفسير الأحداث، وحساب المؤشرات، ووضع الاستراتيجيات.

مكونات نظام المعلومات الجغرافي:

يتألف نظام المعلومات الجغرافي من المكونات الأساسية (GIS Components) الآتية:

1. **الكيان المادي Hardware:** وهي الأجهزة الصلبة في النظم التقنية، ومفهوم الآلة في أي نظام معلومات هو الحاسب، الذي يعمل عليه ذلك النظام، و تعمل برمجيات نظام المعلومات الجغرافي على أنواع كثيرة من أجهزة الحاسبات، بدءاً من خدمات الحاسبات المركزية، إلى الحاسبات الشخصية، التي يمكنها أن تُستخدم في الأعمال بمفردها أو في شبكة.

2. **الكيان البرمجي Soft Ware:** البرامج اللازمة لتشغيل الحاسوب، وتوفر برامج نظام المعلومات الجغرافي الأدوات والأساليب الخاصة بتخزين، وتحليل، وعرض المعلومات الجغرافية.

3. **البيانات Data:** قد تكون البيانات أهم مكونات نظام المعلومات الجغرافي، فالبيانات الجغرافية وبيانات الجداول المتعلقة بها، يمكن تجميعها ذاتياً، أو شراؤها من أحد

مصادر بيع المعلومات، ويقوم نظام المعلومات الجغرافي بتخزين المعلومات، التي تحتوي إما على مرجع جغرافي معروف وصريح، مثل: توزيع خطوط الطول والعرض، أو شبكة الإحداثيات العالمية، أو الأرقام الرمزية (الكودية) للمنشآت، أو الأرقام الإحصائية لقطع الأراضي، أو مرجع ضمني، مثل عنوان، أو اسم.

4. الأفراد User Programs: تتميز تكنولوجيا نظام المعلومات الجغرافي بقيمتها المحدودة، إذا كانت بدون الأفراد الذين يقومون بإدارة النظام، وإيجاد خطط لتطبيقها على مشكلات الواقع، ويتدرج مستخدمو نظام المعلومات الجغرافي من المتخصصين التقنيين، الذين يصممون ويطورون النظام، إلى هؤلاء الذين يستخدمونه في أداء أعمالهم اليومية.

تعتمد الدراسات التطبيقية في سياحة المغامرة على مصادر معلوماتية متنوعة ومتشابهة، قد تصل إلى مستوى التعقيد، من حيث إمكانية تحليل تلك المعلومات، وتمثل نظم المعلومات الجغرافية أحدث مجالات الحاسب الآلي التطبيقية، التي تسهم في دعم الدراسات المتعلقة بسياحة المغامرة المعاصرة بتوفير أساليب آلية لتحليل المعلومات المكانية Spatial data بعد ربطها بالمعلومات الوصفية Descriptive data وإعطاء نتائج متنوعة تعزز من استخلاص ودعم الدراسات التطبيقية المعاصرة في ميدان سياحة المغامرة.

تمتاز نظم المعلومات الجغرافية بأنها تجمع بين عمليات الاستفسار والاستعلام Query الخاصة بقواعد البيانات، مع إمكانية المشاهدة، والتحليل، والمعالجة البصرية، لبيانات جغرافية من الخرائط، وصور الأقمار الصناعية، والصور الجوية، وهي الميزة التي تميزها عن نظم المعلومات المعتادة، وتجعلها متاحة لكثير من التطبيقات العامة والخاصة، لتفسير الأحداث، وحساب المؤشرات، ووضع الاستراتيجيات.

مفهوم نظم المعلومات الجغرافية (GIS) Geographic Information System

عبارة عن نظم متكاملة تقوم بحصر وتخزين ومراجعة ومعالجة وتحليل وعرض البيانات التي تعتمد على نظم الإحداثيات المكانية، أي بمواقعها الجغرافية على سطح الأرض، وتعد نظم المعلومات الجغرافية نمط تطبيقي لتكنولوجيا الحاسوب، والتي تهتم بإنجاز وظائف خاصة في مجال معالجة وتحليل المعلومات المكانية بما يتفق مع الهدف التطبيقي معتمدة على كفاءة بشرية وإلكترونية متميزة.

فوائد استخدام نظم المعلومات الجغرافية في سياحة المغامرة

أولاً: القدرات الفائقة في تخزين وترتيب البيانات في قاعدة البيانات السياحية

يتم تخزين البيانات في قاعدة البيانات الجغرافية في نظام المعلومات الجغرافي على شكل

رقمي يستطيع الحاسوب قراءتها، لذلك تستخدم عدة طرق لتحويل الخرائط الورقية إلى خرائط رقمية منها:

1. يُستخدم الترقيم (Digitizing) لإنشاء نموذج حاسوبي للخريطة الورقية.

2. الماسح الضوئي (Scanning).

ثانيًا: استخراج المعلومات وعرضها آليًا. إضافة إلى سرعة معالجة المعلومات، والقدرة على إنجاز عمليات القياس ومطابقة الأطوال والمساحات إلكترونياً.

ثالثًا: قدرتها على تمثيل المعالم السياحية الطبيعية والبشرية الممثلة للموقع السياحي تمثيلاً دقيقاً، وهذا يجعلها مفيدةً في مهام التحليل المكاني التي تتطلب تحديد المواقع السياحية بدقة.

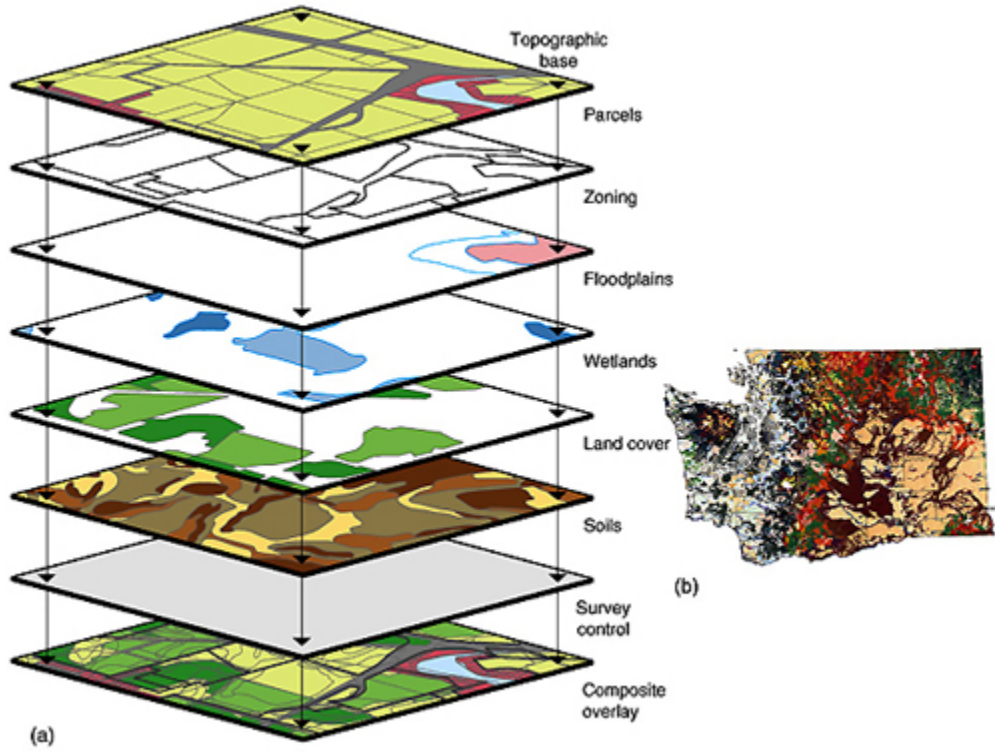
رابعًا: تعريف العلاقات المكانية بين المعالم السياحية، مثل علاقات الجوار، وتحليل شبكات الطرق مثل: إيجاد أفضل الطرق بين موقعين سياحيين في شبكة طرق معقدة.

خامسًا: ربط المعلومات البيانية بالمعلومات الجغرافية للتخطيط واتخاذ القرارات مثل تقديرات الطاقة الاستيعابية البيئية للموقع السياحي، حيث يتطلب معرفة عدد السياح لكل مجموعة من قطع الأراضي للدراسة والتحليل واتخاذ القرارات اللازمة للتطوير والتنمية السياحية.

سادسًا: سرعة التحليل والفحص للنماذج الطبيعية الممثلة لبعض أشكال سطح الأرض في الموقع السياحي، حيث يمكن استخدام نظم المعلومات الجغرافية ليس فقط لدراسة وتحليل المعلومات المتوفرة في قاعدة المعلومات الجغرافية، بل أيضاً في دراسة وتحليل المعلومات الناتجة من نماذج تخطيطية وعمرانية وبيئية واستنساخ معلومات جغرافية وبيانية.

سابعًا: تحليل المعلومات السياحية في أوقات مختلفة، حيث يرتبط التحليل بالوقت فتتطلب الدراسات التخطيطية والعمرانية والبيئية في مواقع السياحة البيئية، التعرف على تغير هذه الخطط أو تأثيرها على فترات متعددة، وباستخدام نظم المعلومات الجغرافية يمكن التعرف على المتغيرات التي حدثت مع مرور الوقت والمؤثرة على بيئة الموقع السياحي، ويمكن توضيح ذلك للتعرف على توسع موقع سياحي خلال خمسون سنة مضت. حيث يلاحظ سرعة واتجاه التوسع في هذه الفترة من الزمن.

ثامنًا: عرض ورسم المعلومات، يمكن عرض ورسم العناصر الجغرافية والبيانية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية بسرعة فائقة وباختيار أشكال وألوان مناسبة وتغييرها بسرعة حتى يتم الاختيار المناسب.



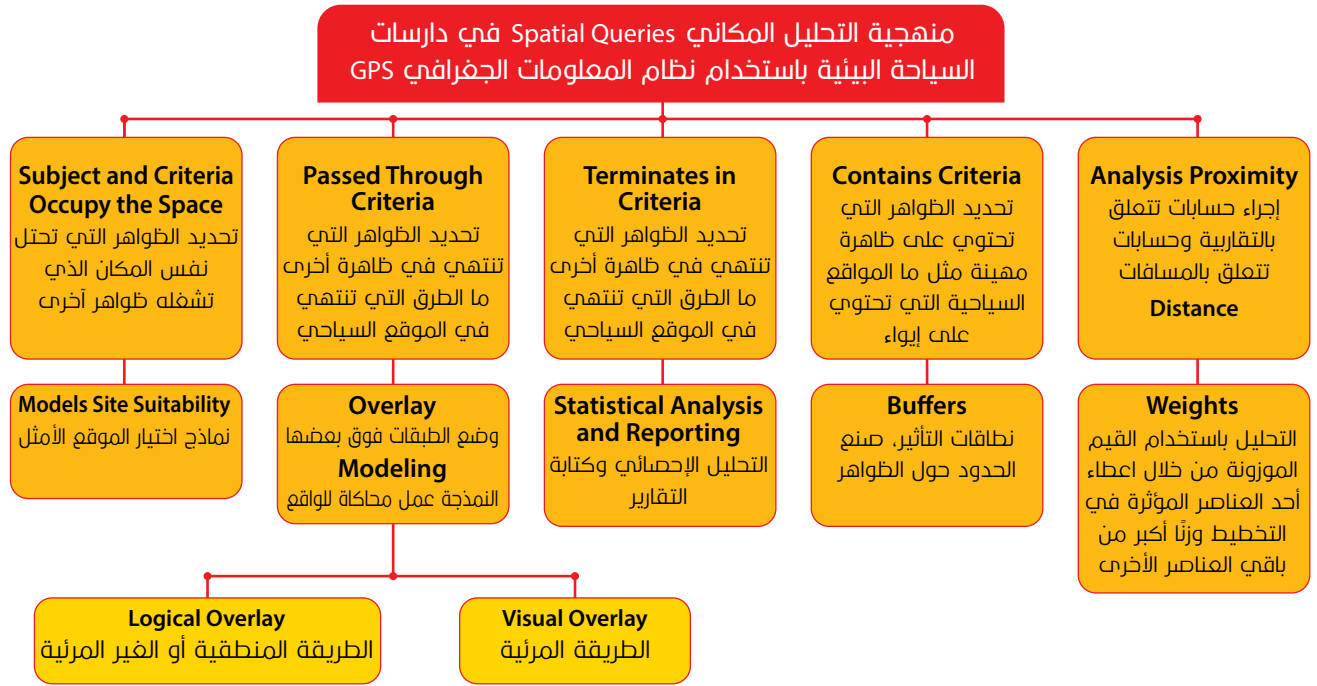
العلاقة المتبادلة بين نظم المعلومات الجغرافية وسياسة المفامرة

إن توضيح العلاقة المتبادلة بين نظم المعلومات الجغرافية وبين سياسة المفامرة، يتم تمثيله بالعلاقة المتبادلة من تأثير كل طرف على الآخر، وإبراز ملامح هذا التأثير سواء كمصدر لتوفير المادة العلمية، أو كوسيلة تطبيقية أو غير ذلك، فتلتقي نظم المعلومات الجغرافية مع سياسة المفامرة لتصل إلى ذروة وظائفها التحليلية للمساهمة في وضع الافتراضات أو التنبؤات المستقبلية التي يمكن أن تطرأ على الظواهر الطبيعية والبشرية الممثلة للموقع السياحي.

ترتبط سياسة المفامرة مع نظم المعلومات الجغرافية بشكل وثيق، خاصة في مجالات الاستفادة من الكارتوجرافيا Cartography، فمن المعروف أن المعلومات المكانية التي تمثل مواقع سياسة المفامرة مثل: (الأنهار، البحيرات، أشكال سطح الأرض، المسارات السياحية الرئيسية والثانوية، الخدمات السياحية والفندقية... الخ) يخضع كل عنصر منها إلى أساليب فنية خاصة في تمثيلها على الخرائط السياحية كالمسك، والحجم والشكل، واللون وطريقة الرسم، وقواعد التوقيع المكاني، واختيار مقياس الرسم للخريطة السياحية، والكارتوجرافيا تتيح القواعد المناسبة لاختيار الألوان التي تمثل ظواهر الموقع السياحي، وهذه الأساليب الفنية يجب الإلمام بها في مجال تخطيط مواقع السياحة البيئية.

تعد نظم المعلومات الجغرافية وتقنيات الاستشعار عن بُعد، من المجالات العلمية التي تعتمد عليها سياحة المغامرة، خاصة كمصدر هام للمعلومات الحديثة والدقيقة عن المواقع السياحية، فهذه الوسيلة مفيدة جدًا في مسح مناطق شاسعة من المحميات الطبيعية خاصة المناطق الشاسعة ذات التضاريس الصعبة، وحيثما تكون كلفة أعمال المساحة التقليدية باهظة، مما يوفر الكثير من الوقت والكلفة المطلوبة لإنجاز المسح الميداني المطلوب. كما تساعد المعلومات الملتقطة على فترات منتظمة على تمييز مدى التغيير في الشروط الأرضية خلال الفصول، مثل التغييرات في رطوبة التربة الموسمية، وهذه معلومات مفيدة جدًا في تخطيط المناطق السياحية التي تشهد تغييرات متكررة في الغطاء الأرضي لها.





تطبيقات نظام المعلومات الجغرافي في تخطيط مواقع السياحة البيئية

تتميز الطرق التقليدية المستخدمة في التخطيط السياحي بمحدودية قدرتها في عملية المعالجة والتحليل، فهي تعتمد على تركيب الخرائط الورقية Hard Copy بصورة يدوية، وتستغرق الكثير من الجهد والوقت، ولا تُمكن المخطط من أخذ جميع المحددات الطبيعية في الاعتبار، ولا تغطي العدد الكافي من الخيارات والبدائل التخطيطية التي يمكن تنفيذها باستخدام نظام المعلومات الجغرافي بسهولة ويُسر.

ومن خلال دراسة الحالات التطبيقية لاستخدامات نظام المعلومات الجغرافي في التخطيط السياحي، والتي عالجت الكثير من السلبيات والعيوب الناجمة عن العمل التقليدي في التخطيط السياحي، فهي تعمل على توفير الوقت والجهد، وتعطي إمكانية تغيير الخصائص والأهداف بصورة أكثر مرونة، وتتيح الكثير من البدائل والخيارات بصورة سريعة مع توفر نتائج دقيقة، ولكنها تحتاج في الوقت نفسه إلى الجمع بين الفكر التخطيطي والخبرة في استخدام الحاسوب، والقدرة على استخدام برمجيات نظام المعلومات الجغرافي، إضافة إلى توفر الإمكانيات المادية لشراء البرمجيات والمعدات.

يشترط عند بناء نظام معلومات جغرافي في التخطيط السياحي، واختيار مواضع التنمية السياحية داخل أي موقع سياحي، التعرف على نطاق العمل الأساسي الذي يهدف إلى أتمتة المهام الفنية التي يقوم بها المخطط السياحي بصورة يدوية تستغرق الكثير من الوقت

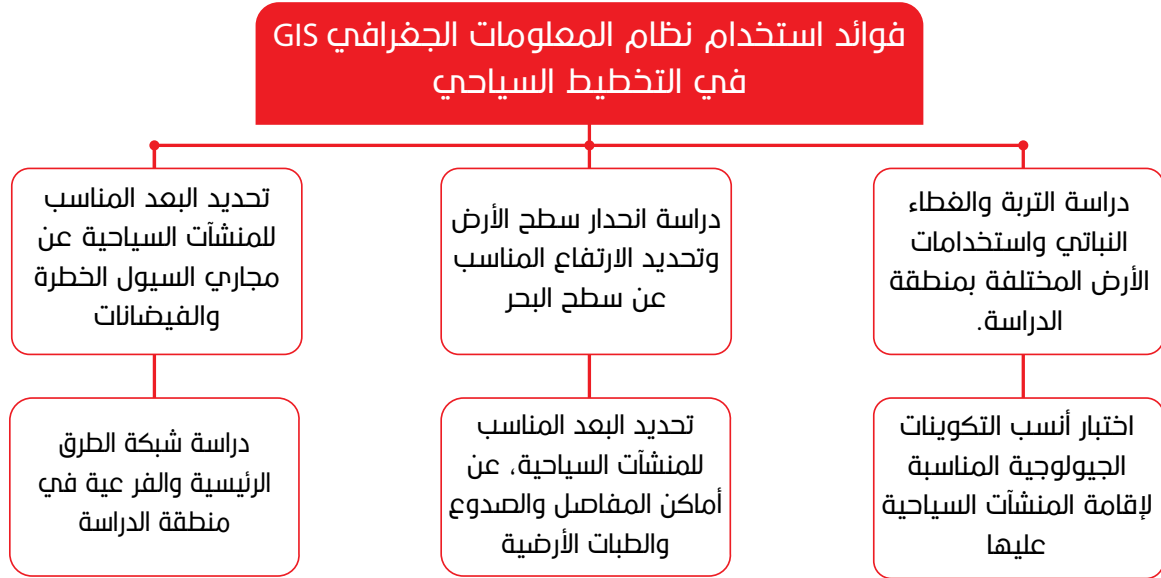
والجهد، بمعنى أن النظام التخطيطي، يهدف إلى أتمتة العمل الفني الذي يتعامل مع البيانات الجغرافية من خرائط وصور فضائية وجوية ومخططات، إضافة إلى القدرة على ربط البيانات الوصفية بالبيانات المكانية على الخرائط، ومن أبرز مهام نظام المعلومات الجغرافي في التخطيط السياحي:

1. القدرة على بناء نطاقات التأثير أو مناطق التخوم (Buffers) حول الظاهرات الأرضية مثل الصدوع والطيات وشبكة المجاري المائية وغيرها داخل أي موقع سياحي.
2. القدرة على بناء النماذج السياحية من خلال Model Maker.
3. المرونة في إضافة طبقات أخرى مستحدثة وإدخالها إلى قاعدة البيانات السياحية.
4. القدرة على ترتيب البدائل التخطيطية بصورة آلية تعتمد على الأوزان الرياضية.

مما سبق يمكن وضع تصور عن أهمية استخدام نظام المعلومات الجغرافي في تخطيط مواقع السياحة البيئية، بحيث يستطيع التعامل مع كم لا نهائي من البيانات، ولديه القدرة على ربط البيانات الوصفية بمواقعها الجغرافية، والقيام بعمليات معقدة من التحليل للعناصر الأرضية، والتعرف على المواضع الأرضية لإقامة المنشآت السياحية داخل أي موقع سياحي بناءً على شروط معينة يتم تحديدها مسبقاً، مما يسهل عمل المخطط السياحي، في تحديد واختيار أنسب المواقع الصالحة للتنمية السياحية.



نشاط جماعي: أدرس الشكل التالي، ثم أجب مع أفراد مجموعتك عن الأسئلة التي تليها.



1. ما الفكرة الرئيسية التي يتحدث عنها النص؟
2. ضع عنوان مناسب للنص، مبرزاً سبب اختيار العنوان؟

تطبيقات نظام المعلومات الجغرافي في إدارة المحميات الطبيعية

تعد عملية تطوير المواقع السياحية والمحافظة عليها، قضيتان متناقضتان، وحتى نوازن بينهما، فإنّه لا بد من التعامل مع البيئة على أنّها رأسمال طبيعي، والتركيز على الوقاية أكثر من العلاج، والسياحة في طورها وازدهارها هي نتاج مشترك لعملية التفاعل بين البيئة والمكان، وتتمثل أهداف تطوير وحماية المحميات الطبيعية باستخدام نظام المعلومات الجغرافي، كما يتضح بالشكل.



بيان أهمية نظام المعلومات الجغرافي في توفير قاعدة بيانات متكاملة للموقع السياحي، تُستخدم كمرجع هام في عملية إدارة وتطوير المحميات، وتساعد متخذي القرار على اتخاذ قراراتهم بدقة، مع إعطاء صورة واضحة عن حقيقة الأشياء بتمثيلها في خرائط، والمساهمة في عمليات التحليل، والقدرة على جمع العديد من المعلومات غير المترابطة ضمن نظام واحد، وتسهيل القدرة على إيجاد الروابط بين المتغيرات المختلفة.



تطبيقات نظام المعلومات الجغرافي في التسويق السياحي

الفرق بين الوسائل التقليدية والوسائل المعتمدة على استخدام نظام المعلومات الجغرافي GIS في تسويق المواقع السياحية:

التحول الذي شهده العالم في مختلف المجالات بفعل انتشار التكنولوجيا، لم يكن بمنأى عن مهنة التسويق السياحي، التي شهدت هي الأخرى تغيراً ملحوظاً في طبيعتها ومؤهلاتها وفرص نجاحها، فضلاً عن المشاكل التي قد تعوق إتمامها، فقد تحولت الوظائف التسويقية إلى مفهوم جديد، وباتت تأخذ شكلاً أكثر فاعلية مع التكنولوجيا من خلال استخدام نظام المعلومات الجغرافي GIS، إلا أنها لم تستبعد أو تنكر نظريات التسويق التقليدية، وإنما استطاعت الاستفادة منها في تطوير وإيجاد حلول لمشاكلها، وأخرجت ظاهرة جديدة تسمى التسويق السياحي من خلال نظام المعلومات الجغرافي.

تتميز تطبيقات نظام المعلومات الجغرافي في التسويق السياحي بمحدودية الانتشار، إلا أن دخول الوسائل التكنولوجية الحديثة والمتمثلة بالانترنت مجال التسويق السياحي، أتاح العديد من الفرص لهذه النظم في تسويق المواقع السياحية Location On-Line ، ومع اندماج تقنيات نظام المعلومات الجغرافي مع الانترنت، ولّد ذلك العديد من تطبيقات هذه النظم في مجال التسويق السياحي، في كل من الطلب والعرض السياحي، وفي التخطيط للتسويق من حيث التعرف على السياح وأماكن قدومهم، والمواقع السياحية الأخرى المنافسة، والتوزيع الجغرافي لفروع مكاتب هيئات تنشيط السياحة، واختيار أماكن جديدة لإنشاء فروع جديدة.

مبررات اعتماد نظام المعلومات الجغرافي كنظام لتسويق المواقع السياحية:

1. إمكانية استخدام نظام المعلومات الجغرافي بكفاءة عالية في تسويق المواقع السياحية، وهو في تسويقه لهذه المواقع يربط بها كافة البيانات الوصفية المتعلقة بها، مثل: مكانها، خدماتها، أسعارها.
2. إن البيانات المطلوب إدخالها في قاعدة البيانات Data Base التي تختص بالموقع السياحي، هي بيانات مكانية بالدرجة الأولى، وترتبط بمواقع جغرافية محددة، وهو ما تختص به نظم المعلومات الجغرافية.
3. الكفاءة العالية لهذه النظم في عملية تحليل الشبكات.
4. القدرة العالية لنظام المعلومات الجغرافي بالتعامل مع عدة أنواع من البيانات، مثل التقارير، الإحصائيات، الجداول، والخرائط، وهو ما يضيف نوعاً من الإحكام والدقة على مخرجات النظام.
5. تعتمد النتائج المرجوة من النظام، على عمليات التحليل الجغرافي لمواقع محددة، وهو ما يتوافر بقوة في نظام المعلومات الجغرافي.
6. إن استخدام نظام المعلومات الجغرافي، كأداة إعلامية وتسويقية هامة، أجبر مديري التسويق والمبيعات في الشركات السياحية والفندقية على تغيير استراتيجيات التسويق، والسبل الكفيلة بإنجاح الحملات الإعلانية من خلال التركيز على هذه الوسيلة الجديدة، والتي ستُمكّن الشركات السياحية والفندقية من التوسع في مجالات النشاط التسويقي، بغض النظر عن حجمها، من التنافس في السوق، وفي حدود متساوية، كما أنها ستتمكن من فتح قناة اتصال مباشرة مع السياح.



الأداة: قوائم الرصد Checklist		إستراتيجية التقويم	
التقويم		المعايير	الرقم
لا	نعم		
		أعرف مفهوم نظم المعلومات الجغرافية.	1
		أناقش أهمية نظم المعلومات الجغرافية في سياحة المغامرات.	2
		أبين تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في سياحة المغامرة.	3
		أقارن بين المعلومات الوصفية والمعلومات المكانية.	4
		أوضح أهمية تحليل البيانات وطرق التعامل معها.	5
		أستطيع التعامل مع وحدات القياس المختلفة.	6
		أقدر أهمية نظم المعلومات في عمل الدليل السياحي.	7

تطبيقات نظم التوقيع العالمي (GPS) في سياحة المفامرة

التعريف العام لنظام (GPS : Global Position System) هو عبارة عن مجموعة من الأقمار الصناعية مكونة من 24 قمر صناعيًا، طورت من قبل وزارة الدفاع الأمريكية، وذلك لغايات الملاحة وتحديد الموقع. موزعة في (6) مدارات كل مدار يحتوي (4) أقمار صناعية وكل قمر يدور دورة كاملة كل (12) ساعة ترتفع عن سطح الأرض (20200) كيلو متر وتسير في سرعة ثابتة مقدارها (4) كيلو متر في الثانية.



يعتمد هذا النظام على شبكة مكونة من 24 قمراً صناعياً، تدور في مدارات على ارتفاع شاهق حول الكرة الأرضية، وتبدو كأنها نجوم صناعية Man - Made Stars. تحاول أن تحل محل النجوم الطبيعية التي كان يعتمد عليها في الملاحة، وتتوزع هذه الأقمار الصناعية في مداراتها المخصصة لها بزوايا ومسارات وزمن محدد لكل منها، بحيث يمكن الاتصال مع أربعة أقمار صناعية على الأقل في أي مكان من العالم، ولقد ازداد عدد تلك الأقمار فيما بعد لتأمين تغطية كامل الأرض على مدار 24 ساعة.

مميزات نظام التوقيع العالمي (GPS)

1. القدرة العالية لاستخدام النظام في مختلف الظروف الجوية.
2. القدرة العالية لترددات هذا النظام على اختراق الغلاف الجوي.
3. أجزاء جهاز نظام التوقيع العالمي
4. الجزء الفضائي (Space Segment).
5. جزء التحكم والسيطرة (Control Segment).
6. جزء المستخدمين للنظام (User Segment).

مزايا جهاز نظام التوقيع العالمي

1. إعطاء إحداثيات الموقع السياحي البيئي بدقة عالية (Position).
2. إمكانية البحث عن الأنشطة السياحية البيئية بكل سهولة من خلال الذهاب إلى أي نقطة مخزنة (GO to).
3. تخزين نقاط لغاية 500 نقطة (Mark).
4. جهاز مخزن في داخلة كل المقومات الحيوية (نبات تربة حيوانات) الممثلة لمواقع السياحة البيئية.
5. يوفر الجهاز إمكانية التعرف على الارتفاعات عن مستوى سطح البحر بدقة.
6. يعطي أوقات شروق الشمس والقمر وحالته.
7. يعطي درجة الحرارة والضغط الجوي للمنطقة الموجود فيها.

ب. نظام التحكم الأرضي GPS Ground Control Segment

يتكون نظام التحكم الأرضي من خمس مراكز موزعه على أنحاء الكرة الأرضية وتعرف هذه المراكز بمحطات التحكم Tracking Stations، وتحتوي هذه المحطات الخمس على

أجهزة تحديد المواقع، وأجهزة رصد للأحوال الجوية، وتُرسل هذه الأرصاد يوميًا كبيانات للمحطة الرئيسية في العالم.

ج. جهاز الاستقبال Receiver

يعد جهاز الاستقبال الآلة الوحيدة التي تُمكن مُستخدم هذا النظام من الحصول على المعلومات سواء معلومات عن تحديد الموقع، أو معلومات عن الأقمار الصناعية، ويتكون جهاز الاستقبال من وحدتين رئيسيتين هما: معدات الاستقبال Hardware، وبرامج المعالجة Software.

كيف يعمل نظام تحديد المواقع GPS

على الرغم من أن نظام تحديد المواقع يستخدم معلومات وأجهزة إلكترونية مطورة طبقًا لتقنيات عالية جدًا، إلا أن المبادئ الأساسية وراء ذلك تعد بسيطة للغاية، ولتفسير ذلك يمكن تقسيم هذا النظام إلى خمسة أجزاء حسب الفرض منها:

أ. الفكرة الأساسية: تحديد ارتفاع الأقمار الصناعية

يعتمد نظام تحديد المواقع على إمكانية تحديد ارتفاع الأقمار الصناعية، ويعني ذلك أنه يمكن تحديد المواقع على سطح الأرض اعتمادًا على المسافة الفاصلة بين سطح الأرض ومجموعة من الأقمار الصناعية، حي تُمثل هذه الأقمار نقاط مرجعية Reference Points لمستخدمي النظام.

ب. قياس المسافة من القمر الصناعي

يتوقف نظام تحديد المواقع على معرفة المسافة الفاصلة بين الراصد والأقمار الصناعية، ويعني هذا أن النظام GPS يعتمد على حساب الزمن الذي تستغرقه إشارة راديوية فردية Radio Signal من القمر حتى تصل إلى الراصد، ومن ثم تُحسب المسافة من خلال الزمن، خاصة وأن الموجات الراديوية تسير بسرعة الضوء نفسها.

ج. يمكن معرفة بث الإشارة من القمر الصناعي

يتوقف قياس زمن الإشارة من القمر الصناعي حتى يستقبلها جهاز الاستقبال على معرفة وقت بث هذه الإشارة من القمر الصناعي، خاصة وأن هذه الفترة الزمنية لا تتجاوز أجزاء من الثانية، وللتغلب على ذلك قام مصممو نظام تحديد المواقع بجعل كل من القمر الصناعي وجهاز الاستقبال يتزامن تزامنًا دقيقًا في توليد أو إظهار شفرة معينة، ثم يتلقى بعد ذلك جهاز الاستقبال الإشارات المُرسلة من القمر الصناعي، وعليه يتم حساب الوقت

الذي استفرقته الإشارة منذ أن قام جهاز الاستقبال بتوليد الشفرة وإظهارها حتى استقبله لإشارة القمر الصناعي، أي أن زمن إرسال الشفرة من القمر الصناعي هو الفرق بين وقت توليد الشفرة في جهاز الاستقبال واستقباله لإشارة القمر الصناعي.

د. الحصول على تزامن مثالي

تبلغ سرعة الضوء حوالي 186 ألف ميل في الثانية، وإذا كان هناك فرق في التزامن بين قمر صناعي وجهاز استقبال جزء من مائة في الثانية (0.01 من الثانية) فإن ذلك يعني خطأ في القياس بنحو 1860 ميل، بمعنى أن المشكلة تكمن في كيفية التأكد من تزامن كل من القمر الصناعي وجهاز الاستقبال في إطلاق الشفرات في الوقت نفسه تمامًا.

دقة تحديد المواقع باستخدام نظام GPS تتوقف على عدة عوامل من أهمها:

- أدقة الرصد.
- الشكل الهندسي لمواقع الأقمار الصناعية وجهاز الاستقبال.
- الظروف الجوية.
- دقة التوقيت الفلكي للقمر الصناعي.
- طول الفترة الزمنية للرصد.
- التشويش المضاد.
- تسليط الفيروسات الحاسوبية على شبكات المعلومات، أو تفذيتها بمعلومات كاذبة.
- التدمير المادي لوسائل الاستشعار والتحكم.
- الخداع والتمويه والتضليل.

تطبيقات نظام التوقيع العالمي في سياحة المغامرة

شهدت سياحة المغامرة في السنوات الأخيرة تطورات كبيرة وسريعة نظرًا لتقدم علوم الحاسب الآلي ونظم الأقمار الصناعية، ومن أهم هذه التطورات استخدام نظام تحديد المواقع العالمي (Global Positioning System GPS)، وتعتبر هذه التقنية من أسرع وأدق الطرق ذات التكاليف المنخفضة مقارنة بالقياسات الجيوديزية.



نشاط جماعي: أدرس النص التالي، ثم أجب مع أفراد مجموعتك عن الأسئلة التي تليها.



تميزت سياحة المغامرات الاستكشافية خلال الفترات السابقة بالاعتماد على أحد أفراد المنطقة السياحية كدليل سياحي ليرشد المجموعات السياحية للطريق الصحيح داخل الموقع السياحي، هذا بالإضافة إلى استخدام البوصلة لتحديد الاتجاهات ولكن في الوقت الحاضر توسع مفهوم سياحة المغامرات الاستكشافية من خلال الاعتماد على التقنيات التكنولوجية للأقمار الصناعية، يمكن من خلالها التعرف على كافة المواقع السياحية بيسر وسهولة باستخدام جهاز نظام تحديد الموقع على الأرض.

1. ما الفكرة الرئيسية التي يتحدث عنها النص؟
2. ضع عنوان مناسب للنص، مبررًا سبب اختيار العنوان؟

تساعد هذه التقنية الحديثة القائمين على إدارة المواقع السياحية من تأدية المهام بسرعة أعلى وبدقة أكبر، حيث إنها ستزود بخرائط إلكترونية Electrons Maps توضح لها مسارها نحو الهدف، والأهم تؤمن قاعدة معلومات دقيقة وآنية يستفاد منها في إدارة ومراقبة مواقع السياحة البيئية على مدى 24 ساعة عبر الشبكات الفضائية. ونظرًا للتقدم التكنولوجي والتقني وخاصة في تطوير أجهزة جمع المعلومات على مستوى العالم، فإن نظام تحديد المواقع قد تفاعل في مختلف أوجه أنشطة سياحة المغامرة، وتوسعت تطبيقاته لتشمل عدة مجالات من أهمها:

تحديد المعالم السياحية الطبيعية والبشرية في مواقع السياحة البيئية بواسطة نظام GPS

تحديد المعالم في مواقع السياحة البيئية بواسطة GPS Global Position System

التحديد المطلق للموقع السياحي
Absolute Point Positioning

التحديد النسبي للموقع السياحي
Relative Positioning

هناك حالتان رئيسيتان لتحديد الموقع باستخدام نظام تحديد المواقع GPS هما:

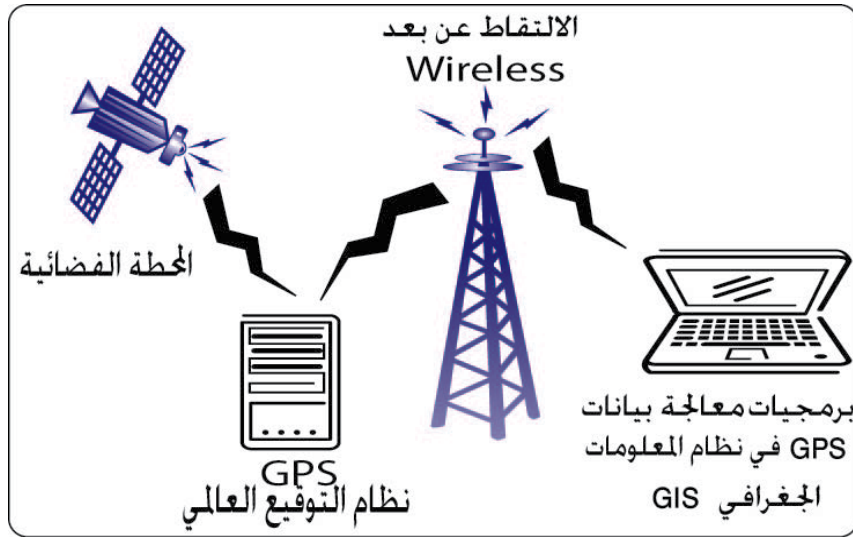
أ. التحديد المطلق للموقع السياحي Absolute Point Positioning

تُعرف عملية تحديد الموقع لنقطة ما دون الاعتماد على نقطة أو نقاط أخرى بالتحديد المطلق، ويتطلب الأمر في هذه الحالة جهازًا واحدًا فقط، إضافة إلى بعض البيانات الأولية للموقع، ويمكن في هذه الحالة الحصول على إحداثيات الموقع السياحي (خطوط الطول ودوائر العرض) في الميدان مباشرة، بدون أي عمليات تحليل أو معالجة، وهناك العديد من الأجهزة التي تُستخدم في هذه الحالة، مثل أجهزة الملاحة التي تحدد المواقع بدقة أفقية تصل إلى ثلاثين مترًا، كما هو الحال بالنسبة لجهاز ماجلان Magellan، وجهاز ترمباك Trimpak.

ب. التحديد النسبي للموقع السياحي Relative Positioning

تُعرف عملية تحديد الموقع لنقطة ما بالاعتماد على نقطة أو نقاط أخرى بالتحديد النسبي،

وتتطلب هذه الحالة وجود جهازين على الأقل، أحدهما ثابت في نقطة معلوم إحداثياتها، والآخر على النقطة المطلوب حساب إحداثياتها بدقة، وتعرف هذه الحالة باسم تحديد المواقع من وضع الثبات Static Positioning. ويتطلب هذا النوع من القياس عمليات تحليل ومعالجة للبيانات التي تم جمعها في الموقع السياحي للحصول على الدقة العالية المطلوبة والتي تصل إلى مليمتترات، وهذه تستخدم بكثرة في التعرف على المسارات السياحية الرئيسة والثانوية في المحميات الطبيعية، وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن تحديد الموقع حركياً Kinematic Positioning حيث يتم تحديد المواقع للجهاز المتحرك وبدقة أعلى من دقة التحديد المطلق.



تطبيقات نظام التوقيع العالمي في الإشراف والمراقبة على مواقع سياحة المغامرة

1. تعتبر هذه التقنيات أداة لتحقيق السيطرة الكاملة النطاق على جميع أراضي المواقع السياحية.
2. تحويل كافة البيانات الممثلة للمقومات الطبيعية والحضرية في مواقع سياحة المغامرة إلى الشكل الرقمي، عبر تشبيك نظام خرائط المواقع السياحية وأجهزة الاستشعار للعمل معاً.
3. يستخدم نظام تحديد المواقع وبشكل أوسع في المهام الفنية الخاصة بإدارة المواقع السياحية، وعمليات المراقبة المستمرة للأنشطة السياحية التي تمارس في أراضي الموقع السياحي.
4. تحديد موقع الأهداف المراد دراستها وتتبع مسارها مثل تحديد المجاري المائية، مسارات هجرة وحركة الطيور، أماكن الينابيع المعدنية وتتبع حركة الحيوانات، مما يوفر قاعدة بيانات متكاملة حول كافة أشكال التنوع الحيوي في المواقع السياحية.

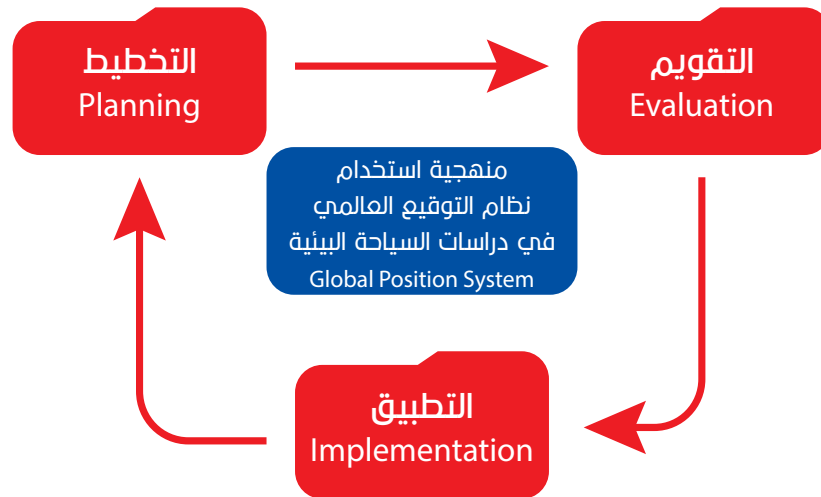
5. وضع هذه الأنظمة في مواقع مختلفة داخل المواقع السياحية، تتمكن من خلالها الأقمار الصناعية من تتبع نقل وتحديث المعلومات عن الهدف والمواقع المطلوب مراقبتها باستمرار.

6. توفر هذه التقنيات بيانات متكاملة وآنية، يستفيد منها الدليل السياحي المرافق للمجموعات السياحية في مواقع سياحة المغامرة، مع إمكانية تزويد مثل هذه التقنيات معلومات متعددة حول المسارات السياحية الرئيسية والثانوية، ودرجات الحرارة والارتفاع عن سطح البحر، والضغط الجوي، وتحديد المواقع السياحية وشكل انتشارها، وذلك يتم عن طريق تشبيك الحواسيب، وكذلك الاستفادة من تقنيات الاستشعار عن بعد.

7. إمكانية التصوير الرقمي في الموقع السياحي لمناطق واسعة، وتشمل هذه البيانات المرقمة كلاً من الارتفاع عن سطح الأرض والمعلومات الطبوغرافية، والصور الثلاثية الأبعاد.

منهجية استخدام نظام التوقيع العالمي GPS في دراسات السياحة البيئية

خطوات العمل عند عمل مشروع أو دراسة عن موقع سياحي بيئي باستخدام نظام التوقيع العالمي، يوجد ثلاث مراحل للدراسة كما يتضح بالشكل.



المرحلة الأولى: التخطيط Planning:

عند الشروع في استخدام نظام التوقيع العالمي في دراسة معينة ،لابد من تحديد المتطلبات والمواصفات الفنية بناءً على أهداف الدراسة. لذا لابد من الإجابة على الأسئلة الآتية على سبيل المثال:

1. ما طبيعة الموقع السياحي المراد دراسته (محمية مائية، محمية حيوية، محمية أحياء برية... الخ).
2. ما أبرز مواصفات جهاز التوقيع العالمي من حيث القدرة التمييزية، والكفاءة.
3. ما هي وضعية المستخدم للجهاز أثناء عملية الرصد هل في حالة الثبات أم الحركة؟.
4. هل يحتاج المستخدم إلى خريطة رقمية في الجهاز أثناء عملية الرصد للمقومات الطبيعية والبشرية الممثلة للموقع السياحي؟.
5. ما نوع النظام الذي سيستفيد من البيانات التي تم أخذها من الميدان؟ فإذا كان النظام الذي سيستفيد من هذه البيانات هو نظام المعلومات الجغرافي GIS فإن جهاز التوقيع العالمي لا بد أن يكون لديه القدرة على تسجيل البيانات الخاصة بالموقع السياحي حسب متطلبات شكل القاعدة في نظام المعلومات الجغرافي، بحيث تسجل البيانات في جهاز التوقيع العالمي على شكل قاموس بيانات، يستطيع المستخدم من خلال وضع أو تسجيل الخصائص في هذا القاموس أثناء الرصد.
6. هل يتطلب المشروع مواصفات معينة في مدى دقة البيانات السياحية (Accuracy) المأخوذة من الموقع السياحي.
7. ما مقدار وحجم البيانات التي يجب رصدها ،والتي بناءً عليها يمكن تقييم الجدوى الاقتصادية للمشروع.
8. ما مقدار الدعم الفني والمالي والإداري للعمل حتى يتم إنجازه؟ إن إقناع إدارات مواقع السياحة البيئية بأهمية استخدام هذا النظام ممكنة، لكن الأهم إقناعهم بالجدوى الاقتصادية من خلال الإيجابيات في تطبيقه.

بعد هذه التساؤلات السابقة تأتي الخطوة الثانية من مرحلة التخطيط، وهي رسم مخطط تفصيلي للعمل (Work Flow Chart) يبين كيف سيتم العمل ومن سيقوم به، كذلك يتم تحديد مهام العمل بحيث يحدد ماذا يتم في المكتب، وماذا يحدد في الموقع السياحي وماذا يجب أن يتم بعد العمل الميداني في الموقع السياحي.

خطة العمل النموذجية في مشروع جمع البيانات بنظام التوقيع الأرضي.

المرحلة الثانية: التطبيق Implementation

أولاً: إنشاء قاعدة بيانات متكاملة تمثل الموقع السياحي على شكل قاموس Data Base Dictionary:

لابد من إنشاء قاموس البيانات قبل البدء في العمل الميداني داخل الموقع السياحي، وذلك لتنفيذ العمل بشكل منظم وسهل وسريع، لهذا لابد من تحديد الظواهر المراد رصدها مثل:

- الظواهر السياحية في شكل نقطتي مثل: الينابيع المعدنية، مراكز الزوار، المواضع الأثرية، المطاعم، أماكن مشاهد البانوراما... الخ.
- الظواهر السياحية في شكل خطي مثل: المسارات السياحية الرئيسية والثانوية، الأنهار، طرق النقل والمواصلات.... الخ.
- الظواهر السياحية في شكل مساحي مثل: ملعب جولف، متنزه، بحيرة... الخ.

كذلك لابد من تحديد الخصائص المطلوب جمع بيانات عنها مثل الطول، النوع، العدد... وهكذا، وكذلك لابد من تحديد أنواع هذه البيانات كقيم فهل سيسجل الطول بالأمتار أو الأقدام أو السنتيمترات. إذن شكل هذا القاموس هو فعلاً شكل القاعدة التي تستخدم في نظام المعلومات الجغرافي، بمعنى يوجد بيانات مكانية وهي الإحداثيات للظاهرة، ورموز تعريفية وخصائص أو بيانات وصفية.

هذا القاموس هو في الواقع برنامج يساعد الباحث في تحديد هذه المتطلبات، بحيث يقوم الباحث في العمل المكتبي بإعطاء اسم الملف ثم يدخل أنواع الظواهر السياحية المراد رصدها، بالإضافة إلى تحديد كل الخصائص المطلوبة لكل ظاهرة سياحية، بحيث تكون في النهاية على شكل جداول فارغة يقوم الباحث بعد أن يحمل هذا الملف في جهاز التوقيع العالمي من استعراض هذا القاموس في الميدان، ويبدأ برصد الظواهر السياحية، وإدخال البيانات من العمل الميداني داخل الموقع السياحي في الأماكن الخاصة في هذا القاموس.

ثانياً: الخطوة الثانية تشمل تحميل قاموس البيانات إلى جهاز التوقيع العالمي، مع إمكانية تحميل خرائط أو صور جوية أو مرئيات فضائية تُربط بها البيانات في الموقع السياحي في نفس الوقت.

ثالثاً: الخطوة الثالثة تشمل تهيئة ومعايرة جهاز التوقيع العالمي لكيفية رصد الظاهرة السياحية، بحيث يعمل الجهاز حسب هذه المعايرة. كما يجب التأكد من توفر الطاقة عن طريق البطاريات وشحنها، وكذلك وجود الملحقات الضرورية.

رابعًا: التأكد من توفر الأقمار، لاختيار أفضلها موقعًا في الفضاء لتقليل أو إلغاء مشكلة تبعثر الدقة الهندسي GDOP للواقط المتوسطة والعالية المواصفات تساعد في رصد الأقمار في الفضاء، وإعطاء قيمة بمقدار GDOP كلم كانت القيمة قليلة كلما كانت أفضل. عادة إذا كانت القيمة 4 أو أقل فهذا أفضل ما يمكن، وإذا تراوحت بين 5 و 7 فهذا مقبول، وإذا كانت أكبر من 7 فلا يجب عمل الرصد - حتى تتحسن الظروف.

خامسًا: عمل الرصد وتنفيذ العمل.

سادسًا: الانتقال من العمل الميداني في الموقع السياحي إلى العمل المكتبي لتحويل البيانات من الجهاز إلى نظام المعلومات الجغرافي في الحاسوب ويتم هذا كالاتي:

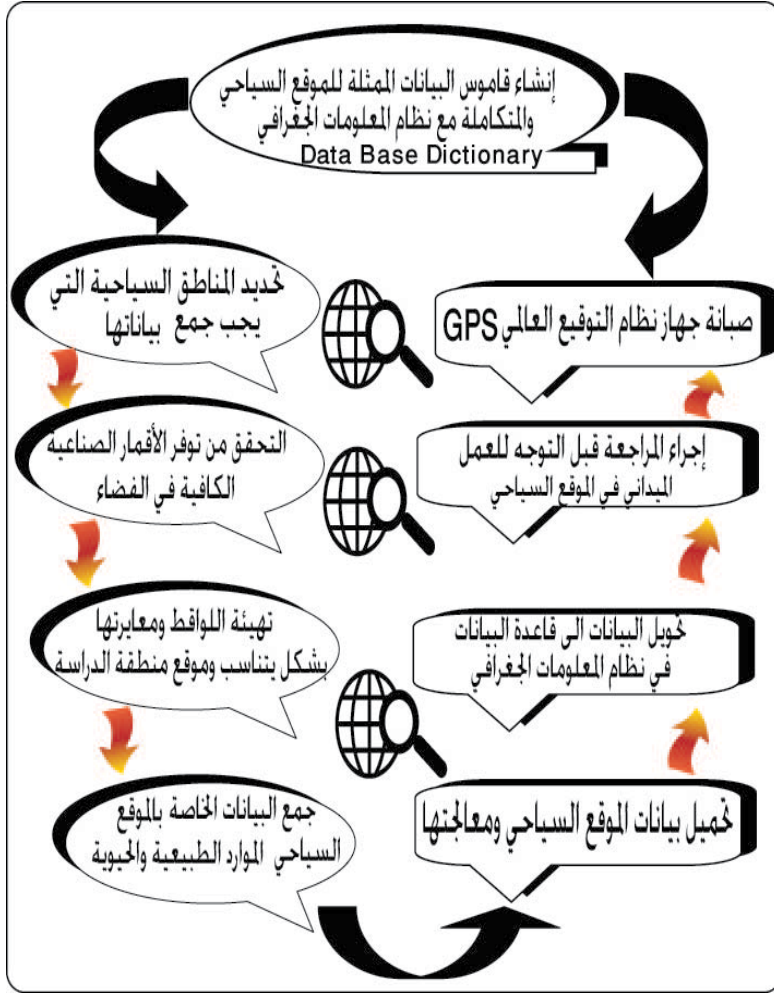
أ. تنزيل البيانات التي تم الحصول عليها أثناء العمل الميداني في الموقع السياحي، والمخزنة في ذاكرة جهاز التوقيع العالمي إلى الحاسوب بواسطة كيبيل البيانات، أو الكارت المسمى PC-MCIA. بحيث تنتقل البيانات إلى البرنامج المخصص لمعالجة بيانات التوقيع الأرضي، حيث يأتي مع الاقط (حسب نوعه) برنامج خاص يُحمّل في الحاسوب، مثل Pathfinder Office.

تكون البرامج مجهزة بخيارات عديدة لتصحيح وتعديل البيانات المأخوذة من الموقع السياحي، فمن أمثلة التصحيح، قد نجد أن البيانات الخاصة برفع منطقة مساحية تمثل غطاء نباتي أو تربة، أن المساحة في الواقع تأخذ أشكال مضلعة ليس بها تعرجات، وبعد عرض البيانات على البرنامج في الحاسوب وُجد أن الأضلاع لهذه المساحة بها تعرجات فيعرف الباحث أن هناك تشويه فيقوم بإصلاح هذا التشويه Post processing.

ب. تحويل البيانات بعد التصحيح إلى نظام المعلومات الجغرافي.

بعد عملية التصحيح يتم تحويل البيانات إلى الهيئة (Format) التي يفهمها نظام المعلومات الجغرافي، وذلك عن طريق التصدير (Export) إلى المجلد الذي ستوضع فيه قاعدة البيانات، مثل:

- تصدير البيانات إلى ملف يقرأه برنامج ARCGIS على شكل ملف Shape file.
- تُحفظ البيانات على شكل جداول بهيئة (DBF)، ويمكن بعدئذٍ استيراد هذا الملف وتحويله إلى أشكال مختلفة حسب طبيعة البيانات.



المرحلة الثالثة: التقييم Evaluation

بعد الانتهاء من جمع البيانات الممثلة للموقع السياحي وتجهيزها ومعالجتها، يبقى السؤال هل تحقق ما تم تحديده من قبل؟ وهل يمكن تطوير وتحسين العمل، بحيث تغير أو تعدل طرق العمل ومنهجيته؟ فربما يمكن إجراء تعديل قبي قاموس البيانات السياحية الممثلة لموقع الدراسة، أو تعديل في بعض المفاهيم والمسؤوليات وهكذا. إن أهم وأوضح مؤشر على نجاح العمل هو مدى الحاجة إلى الرجوع إلى العمل الميداني داخل الموقع السياحي مرة أخرى لتصحيح أو إعادة العمل في الميدان. فإذا ما تم ذلك واضطر الباحث إلى الميدان فهذا دليل على قصور عملية التخطيط الأولى ومنهجيتها، إذ

يفترض أن تكون صحيحة وقابلة للتنفيذ وتلبي كل المتطلبات.

إن المشكلة تبدو أكبر عندما لا يسعف الوقت عملية التصحيح أو إذا كان العمل كله أو معظمه غير المطلوب، لكن إذ كان العمل الأخير (معظمه لا يتوافق مع المتطلبات) فعادة ما يكون نتيجة أن الباحث يواجه بعض المشاكل المحدودة التي يمكن تصحيحها وتعديلها بقليل من التكلفة، وسوف تساعد هذه التجربة على تحري الدقة في التخطيط والتنفيذ في المرات القادمة.

تعد الدراسات الحقلية السريعة والاستطلاعية Pilot study في غاية الأهمية، ويمكن هنا تقويم الاحتياجات والمنهجية وطرق التنفيذ، بحيث يتلافى القصور في تنفيذ العمل الفعلي، ولابد من الإشارة إلى أهمية توافق خصائص جهاز التوقيع العالمي مع متطلبات نظام المعلومات الجغرافي.



الأداة: قوائم الرصد Checklist		إستراتيجية التقويم	
التقويم		المعايير	الرقم
لا	نعم		
		أعرف مفهوم نظام التوقيع العالمي (SPG).	1
		اناقش أهمية نظام التوقيع العالمي في سياحة المغامرات.	2
		أبين تطبيقات نظام التوقيع العالمي في سياحة المغامرة.	3
		اقارن بين المعلومات الوصفية والمعلومات المكانية.	4
		أوضح أهمية تحليل البيانات وطرق التعامل معها.	5
		استطيع التعامل مع وحدات القياس المختلفة.	6
		أقدر أهمية نظام التوقيع العالمي في عمل الدليل السياحي.	7

1. عرف المفاهيم والمصطلحات الآتية:

نظام المعلومات الجغرافي GIS، النمذجة الرقمية، الخريطة الرقمية التفاعلية، الاستشعار عن بعد، نظام التوقيع العالمي GPS، الطبقات السياحية Layer، الخريطة السياحية، الدليل السياحي، الخرائط السياحية الرقمية، مقياس رسم الخريطة السياحية، شبكة خطوط الطول ودوائر العرض، المرئيات الفضائية، الصور الجوية.

2. فسر ما يأتي:

- تسهم عملية تحليل البيانات في نظام المعلومات الجغرافي في مساعدة الدليل السياحي في الحصول على جداول إحصائية، وأشكال بيانية ناجمة عن إجراء الكثير من القياسات.
- يساعد نظام المعلومات الجغرافي في توفير قاعدة بيانات متكاملة للموقع السياحي، تُستخدم كمرجع هام في عملية إدارة وتطوير مهنة الإرشاد السياحي.
- يساعد نظام المعلومات الجغرافي في اختيار الموضع الأمثل داخل أي موقع سياحي لاختيار المسارات السياحية، وهذا بغاية الأهمية في تنظيم سياحة المغامرة.
- شهد علم صناعة الخرائط السياحية تطورًا سريعًا خلال الآونة الأخيرة في سياحة المغامرة.
- تشكل الطبوغرافية أساسًا خرائطيًا لدراسة فهم بنية مواقع سياحة المغامرة، واستعمالات الأراضي.
- الخريطة السياحية تعتبر ركيزة أساسية يعتمد عليها الدليل السياحي في تفسير الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض.
- تساعد الخرائط السياحية على فهم العلاقات المكانية بين المواقع السياحية، وقراءة وتحليل أنماط واتجاهات الحركة السياحية، وتحديد الاتجاه والإحساس بالحجم والمساحة.
- تسهم الصور الفضائية والجوية في الكشف عن المشكلات البيئية التي تتعرض لها المواقع السياحية.

3. كون تعميمًا يوضح العلاقة بين ما يأتي:

- أ. نظام المعلومات الجغرافي، الإرشاد السياحي.
- ب. نظام المعلومات الجغرافي، إدارة المحميات الطبيعية.

ج. الخريطة السياحية، الدليل السياحي.

د. الخريطة السياحية، اختيار المسارات السياحية.

4. ناقش العبارات الآتية:

- من العوامل الهامة التي تؤدي إلى نجاح مهمة الدليل السياحي، إتقانه لمهارات قراءة الخريطة السياحية؛ لأن ذلك يؤدي إلى زيادة فاعلية السياح وجذب اهتمامهم ورفع مستواهم المعرفي بالمواقع السياحية المراد زيارتها، حيث أن الخريطة السياحية، تمثل مكانة هامة خاصة في تعرف السياح على المواقع السياحية.

5. قارن بين كل مما يأتي:

- قارن برمجية ARCIMS 9.2 وبرمجية ARCGIS 9.2، من حيث:

أ. المفهوم ب. الاستخدامات السياحية.

- قارن بين الصور الجوية والمرئيات الفضائية، من حيث:

أ. وسيلة التصوير ب. مميزاتها ج. عيوبها د. الاستخدامات السياحية

مهارات البحث والاتصال

1. بالرجوع إلى الإنترنت، وبالتحديد إلى موقع «وزارة السياحة والآثار» اكتب تقريرًا حول أهم استخدامات نظام المعلومات الجغرافي في صناعة السياحة والتي تتوفر على الموقع الإلكتروني للوزارة.

2. اكتب تقريرًا تبين فيه تصوراتك عن أهمية المستقبل في ظل التطور المتسارع لإستخدامات نظام المعلومات الجغرافي في عملية الإرشاد السياحي.

مهارات الخريطة

1. ارجع إلى أطلس الأردن والعالم، ثم استخرج ما يأتي:

- خرائط تمثل المواقع السياحية في المحافظات الأردنية.

2. عين أهم المواقع السياحية على الخريطة الفضائية للوطن العربي بالرجوع إلى موقع الجوجل إيرث Google Earth على الإنترنت، وسجل أهم الطبقات السياحية التي توجد في هذا الموقع الإلكتروني.

3. بالاستعانة بموقع وزارة السياحة الأردنية على الإنترنت، وبالرجوع إلى القسم الخاص بنظام المعلومات السياحي، استخرج ما يأتي:

- ثلاثة مواقع سياحية وأثرية على خريطة عمان السياحية.
- ثلاثة مواقع للسياحة الدينية المسيحية في محافظة مأدبا.
- أهم السفارات والمراكز الأمنية والفنادق المنتشرة على خريطة عمان السياحية.
- أهم مواقع السياحة العلاجية في محافظة الكرك.
- باستخدام أداة قياس المسافات المتوفرة بالنظام، كم المسافة بين مدينة أم الجمال ومدينة البتراء الأثرية.
- قمّ بالاستعلام من خلال الموقع عن مواقع المطارات في الأردن.
- 4. بالرجوع إلى الإنترنت، وبالتحديد إلى موقع «وزارة السياحة والآثار» اكتب تقريراً حول أهم الخرائط السياحية التي تتوفر على الموقع الإلكتروني للوزارة.
- 5. اكتب تقريراً تبين فيه تصوراتك عن أهمية تحليل الصور الجوية والمرئيات الفضائية في الإرشاد السياحي.

التطبيقات

1. باستخدام برمجية نظام المعلومات الجغرافي (GIS) أنشئ مشروعاً بالاعتماد على المرئيات الفضائية والصور الجوية، والخرائط الطبوغرافية، ونظام التوقيع العالمي GPS لأحد المحميات الطبيعية في الأردن بحيث تحتوي الطبقات الآتية:
 - أ. طبقة تبين أهم المواقع السياحية.
 - ب. طبقة تبين أهم خدمات البنية الفوقية والتحتية.
 - ج. طبقة تبين نقاط الارتفاع والانخفاض عن سطح الأرض.
 - د. طبقة الطرق الرئيسية والفرعية.
- بعد الانتهاء من إعداد المشروع، يتبين لدينا أهمية نظام المعلومات الجغرافي، والخرائط السياحية والصور الجوية والمرئيات الفضائية ودورها في عملية الإرشاد السياحي، باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
2. استخدم برمجية الناشر المكتبي Microsoft Office Publisher لإعداد مطوية حول أهمية استخدامات نظام المعلومات الجغرافي في سياحة المغامرة، واعرض أهم ما توصلت إليه عبر منظومة التعليم الإلكتروني المعتمدة في التدريس.
3. استخدم برمجية العروض التقديمية Microsoft Office Power Point في تجهيز عشر شرائح إلكترونية حول التطور التاريخي لأنظمة الاستشعار عن بعد في الدراسات السياحية، واعرضها على زملائك باستخدام برمجية Zoom.

تقييم الأثر البيئي في سياحة المغامرة Environmental Impact Assessment



يقصد بتقييم الأثر البيئي الفحص المنظم للأثار الغير متعمدة التي تنجم عن مشروع أو برنامج تنموي، وذلك بهدف تقليل أو تقليص حدة الآثار السيئة وتعزيز الآثار الإيجابية للمشروع، أي بمعنى آخر تقييم الأثر البيئي يعني دراسة وتحليل الجدوى البيئية للمشاريع السياحية المقترحة، والتي قد تؤثر على سلامة البيئة وصحة الإنسان وعلى الموارد الطبيعية داخل مواقع السياحة البيئية.

تقييم الأثر البيئي يعني دراسة وتحليل الجدوى البيئية للمشاريع السياحية المقترحة، والتي قد تؤثر على سلامة البيئة وصحة الإنسان وعلى الموارد الطبيعية داخل مواقع السياحة البيئية.



وبمعنى عام يمثل تقييم الأثر البيئي في السياحة إنذار مبكرًا بالمشاكل البيئية المحتملة نتيجة إقامة المشاريع السياحية في منطقة معينة، والتقييم البيئي يتناول بشكل مفصل دراسة الآثار المحتملة أو الناجمة عن المشروع والإجراءات والوسائل المناسبة لمنع الآثار السلبية أو تخفيضها وتحقيق أو زيادة المردودات الإيجابية للمشروع على البيئة بما يتوافق مع المقاييس البيئية المعمول بها.

إن إجراء دراسة الأثر البيئي في المواقع السياحية يهدف إلى منع أو تقليل التأثيرات البيئية السلبية المحتملة لمثل هذه المشروعات السياحية، ويمكن استخدام تلك العملية كأداة تخطيط سياحي عن طريق إدخال الاعتبارات البيئية في جميع المشروعات السياحية. بمعنى أنه أداة لإدخال الاعتبارات البيئية في عملية اتخاذ القرار وتأمين إطار قانوني وأساس معلوماتي لاتخاذ القرار بخصوص النشاطات المؤثرة على البيئة في المواقع السياحية.

كانت الدراسات الأولى التي تناولت عملية التأثير البيئي في المراحل المبكرة لتقييم التأثير البيئي كان الاهتمام يتمحور فقط بتأثيرات المشاريع السياحية على البيئة الطبيعية (التأثيرات على نوعية الماء والغذاء النباتي والحيواني والضوضاء والمناخ والأنظمة الهيدرولوجية داخل الموقع السياحي) ومع زيادة استخدام تقييم التأثير البيئي تم تضمين التأثيرات الصحية والاجتماعية والاقتصادية المتوقعة للمشروع ضمن عملية التقييم.

برزت أهمية تقييم الأثر البيئي في السياحة وحثيته مع زيادة الوعي والحس البيئي لدى صانعي القرار في المواقع السياحية؛ بسبب الإشكاليات المتزايدة التي ظهرت في العديد من المواقع السياحية في معظم أرجاء العالم، إذ أصبح سكان المجتمعات المحلية في العديد من الدول المتقدمة أكثر حساسية واهتمامًا بالبيئة، وصاروا يبدون مقاومة شديدة ضد كل مشروع سياحي غير مقوم بيئيًا ينفذ في بيئتهم.

برزت أهمية تقييم الأثر البيئي في السياحة وحثيته مع زيادة الوعي والحس البيئي لدى صانعي القرار في المواقع السياحية؛ بسبب الإشكاليات المتزايدة التي ظهرت في العديد من المواقع السياحية.



يعتبر التقييم البيئي الوسيلة الأساسية لتصويب العلاقة بين البيئة والتنمية السياحية التي وصلت إلى مراحل حرجية في معظم البيئات السياحية، وتفادي التأثيرات الضارة من منطلق أن الوقاية خير من العلاج، وتكمن أهمية تقدير الأثر البيئي على إبراز التأثيرات السلبية للمشروعات السياحية على البيئة، وتمتد لتشمل وتوضح المنافع أو التأثيرات الإيجابية للمشروعات السياحية أيضًا. (مثال إذا أراد أحد المستثمرين أن يقيم منتجًا سياحيًا بالقرب من أحد الأنهر التي تمتد أحد المدن بالمياه العذبة، هذا المنتج ينتج عنه مخلفات سيتم تصريفها في النهر، وتؤدي إلى تلوثه ولهذا المشروع آثار بيئية على صحة السكان ودخلهم ورفاهيتهم بعضها سلبي مثل: رفع تكاليف تقنية وتعقيم مياه الشرب في المنطقة، وبعضها إيجابي مثل: تشغيل أعداد كبيرة من الأيدي العاملة وخلق أعمال إضافية لخدمة المنتج.

يعد التقييم البيئي للمشاريع السياحية أحد آليات نجاح التخطيط البيئي والتنمية السياحية المستدامة؛ لتوفير قاعدة معلومات دقيقة شاملة عن بيئة المشروعات السياحية المقترحة، التي تعتبر الخطوة الأساسية التي تسبق عملية التقييم البيئي، لأنها تحدد أبعاد عملية التنمية ومساراتها المستقبلية من خلال القيام بأعمال مسح تفصيلية وتنفيذ برامج بحثية لمعرفة القدرة الاستيعابية للموقع السياحي، والتعرف على القوانين والمعايير ذات الصلة بالتقييم أو التي تتحكم بمضمونه وحيثما يتم تطبيق المعايير الدولية أو الاقتراب منها فإن الأهداف التالية يجب أن تكون متضمنة عند ممارسة عملية التقييم البيئي، والموافقة على الوضع الحالي مع ضرورة اعتماد الإجراءات التخصصية المقترحة، والاستمرار بالتطوير ممكن ومسموح من خلال اعتماد أفضل خيار بيئي والاستمرار مرفوض من خلال استبعاد المشروعات السياحية غير المقبولة بيئيًا.

أهداف تقييم الأثر البيئي في السياحة البيئية:

1. الهدف القريب (قصير المدى) لتقييم الأثر البيئي في الموقع: يتضمن هذا النوع إخبار متخذ القرار بالتأثيرات البيئية المتوقعة والمخاطر المحيطة بمشروعات التنمية السياحية المقترحة.

2. الهدف البعيد المدى الذي يهدف إلى تحقيق النتيجة المستدامة عن طريق التيقن بأن مشروعات التنمية السياحية المقترحة في الموقع السياحي لا تقوض أنظمة البيئة أو أحد المقومات السياحية الحرجية فيها، والتي يمكن أن تؤثر على أسلوب الحياة ومعيشة المجتمعات المحلية الذين يعتمدون على تلك المصادر في حياتهم.

أهداف تقييم الأثر البيئي في السياحة البيئية

الهدف البعيد يهدف إلى تحقيق
المستدامة

الهدف القريب لتقييم الأثر البيئي في
الموقع

يمكن صياغة الأهداف الفورية (قصيرة المدى) لتقييم الأثر البيئي في المشاريع السياحية بما يأتي:

1. يضمن التصميم البيئي للمشروع السياحي المقترح بأن المقومات البيئية للموقع السياحي مستعملة بشكل ملائم وبكفاءة.
2. يحدد إجراءات تخفيف تلاءم التأثيرات البيئية المتوقعة من المشروع السياحي المقترح، ويشتمل على الشروط والمواصفات البيئية للمشروع ويسهل اطلاع متخذ القرار عند التنفيذ.

أما الأهداف (بعيدة المدى) من تقييم الأثر البيئي في المشاريع السياحية يمكن صياغتها بما يلي:

1. يعمل على حماية السائح وسكان المجتمعات المحلية.
2. يعمل على تفادي حدوث التغيرات البيئية والضرر البالغ على البيئة.
3. حماية ووقاية للمقومات السياحية والمناطق الطبيعية ومكونات النظام البيئي.

يهدف تقييم الأثر البيئي في السياحة إلى إيجاد نوع من التوازن بين البيئة ومشروعات وخطط تنمية المواقع السياحية؛ لتحقيق المصلحة المشتركة والمتبادلة بينهما فالبيئة والتنمية السياحية وجهان لعملة واحدة، إذ لا تنمية سياحية مستدامة من دون حماية للبيئة، ولا حماية للبيئة من دون تنمية بيئية رشيدة، وهذا ما يعزز القيم المحورية الثلاث التي يجب أن تستند عليها عملية التقييم والتي يمكن إجمالها:

1. التكامل: وهي عملية التقييم التي يجب أن تتوافق مع المتطلبات والمعايير المقبولة عالميًا.

2. المنافع: وهي عملية التقييم البيئي أي المعلومات الكافية المتوازنة والموثوقة للبيئة والتنمية السياحية لعملية صنع القرار.

3. الاستدامة: وهي عملية تقييم الأثر البيئي التي يجب أن تؤدي إلى تطبيق إجراءات الوقاية البيئية الكافية في الموقع السياحي؛ للتخفيف من التأثيرات البيئية ولتفادي فقدان الأنواع بالأنظمة البيئية، وهذا سينتج عنه حماية للبيئة في ظل تحقيق التنمية السياحية المستدامة.

إن الفوائد المتحققة نتيجة تقييم التأثيرات البيئية في المواقع السياحية التي يمكن إجمالها مع الإشادة إلى أن هذه الفوائد والمكاسب ستزداد كلما كانت عملية التنظيم السياحي في مرحلة مبكرة من مراحل المشروع السياحي. وهناك فوائد للمشاركة الجماهيرية، من خلال جمع الأطراف المهمة وخصوصاً المتأثرين بصورة مباشرة من قبل المشروع السياحي المقترح ويتعرضون للخسارة بشكل أكبر، ويمكن تحقيق مبدأ قبول المشروع السياحي من الناحية الجماهيرية عندما تتسم عملية التنظيم بالشفافية، وتحقيق أفضل تخطيط وتصميم بيئي للمشروع السياحي المقترح، نظرًا لأن عملية التنظيم تستلزم إجراء تحليل البدائل في التصميم والمواقع للمشروعات السياحية.

عندما تؤخذ جميع المؤثرات البيئية في الاعتبار وبشكل صحيح، فإن متخذ القرار لن يطلب معلومات إضافية أو يطلب تعديلات في إجراءات التخفيف وبالتالي لن يحدث التأخير. إضافة إلى ضمان الالتزام بالمعايير البيئية الذي من شأنه أن يخفف الأضرار المتوقعة للمشروع السياحي على المجتمع والبيئة السياحية، وتفاذي توقع العقوبات والغرامات وتجنب فقدان الثقة والمصداقية.

تقييم الأثر البيئي يمكن أن يتفادي التكاليف التي لا داعي لها من التأثيرات غير المتوقعة وتعتبر طريقة (توقع وتجنب) طريقة وقائية أقل تكلفة من طريقة (تفاعل وعالج) بصفة عامة فإن إجراء التغييرات والتعديلات على المشروع السياحي في مرحلة متأخرة تكون أكثر تكلفة، إذن عملية تقييم التأثير البيئي يجب أن تحقق أهدافها بإعلام متخذ القرار، وتضمن مستوى ملائم من حماية البيئة والمحافظة على المقومات الحضارية والتاريخية في المواقع السياحية والتراثية، ويجب أن تكون عملية تقييم الأثر البيئي فيما يأتي:

1. مركزة: فعملية تقييم الأثر البيئي يجب أن تركز على التأثيرات البيئية المهمة في المواقع السياحية والتراثية.

2. ملائمة: يجب إن توجه العملية نحو الحقائق والقضايا الخاصة بالمشروع السياحي المقترح.

3. مشاركة: فعملية تقييم التأثير البيئي يجب أن تتسم بالوضوح وسهولة الفهم كما يجب أن تكون متقبلة لإجراء التعديلات في المراحل المبكرة للمشروع السياحي.
4. صرامة: عملية تقييم التأثير البيئي يجب أن تطبق أفضل ممارسة مع منهجيات عملية لتحديد التأثيرات والموضوعات محل البحث.
5. تطبيقية: عملية تقييم التأثير البيئي يجب أن تحدد الإجراءات اللازمة لتخفيف من التأثيرات السلبية للمشروع السياحي المقترح وكيفية تطبيقها.
6. موثوقة: فيجب أن تنفذ بمهارة وصرامة وإنصاف وموضوعية ونزاهة وعدالة.
7. كفاءة: فعملية تقييم التأثير البيئي يجب أن تفرض على أصحاب المشروعات السياحية المقترحة التكلفة الأدنى لاستيفاء متطلبات وأهداف العملية.

أدى الاهتمام المتزايد بقضايا تدمير وتخريب المواقع التراثية والأثرية عامة والقضايا المصاحبة لعمليات التنمية السياحية خاصة، إلى المطالبة بتقييم الآثار البيئية المختلفة لمشروعات التنمية السياحية حتى يمكن التعرف على المشكلات البيئية وتحديد أنسب طرق التعامل معها منذ بداية عمل هذه المشروعات السياحية عملاً بالحكمة القائلة (الوقاية خير من العلاج). وذلك حتى يمكن تحقيق التوافق بين عمليات التنمية السياحية وحماية البيئة في المواقع التراثية والأثرية، أو بمعنى آخر تحقيق ما يعرف بالتنمية السياحية المستدامة، ولقد لجأت هيئات سياحية دولية وإقليمية وقومية مختلفة إلى إدخال عمليات التقييم البيئية لمشروعات التنمية السياحية كجزء من دراسات الجدوى لهذه المشروعات لتحديد أفضل الخيارات لتنفيذها.

إن عمليات التقييم البيئي في المشاريع السياحية تتضمن موضوعين مختلفين:

1. الأول تقييم الآثار البيئية المحتملة لمشروعات سياحية ما زالت في مرحلة التخطيط، أي أن المشروعات السياحية لم تشيد ولم يبدأ العمل فيها.
2. الثاني تقييم الآثار البيئية الناتجة فعلاً من مشروعات سياحية في مواقع تراثية وأثرية.

تتكون عملية تقييم الآثار البيئية المحتملة للمشروعات السياحية الجاري التخطيط لها من تخمين أو تقدير للآثار البيئية المحتمل حدوثها نتيجة لتنفيذ هذه المشروعات على أرض الواقع في العديد من المواقع التراثية والأثرية. وغالباً ما يتم ذلك في إطار دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية؛ للمساعدة على اتخاذ القرار المناسب واختيار أفضل البدائل المطروحة لتنفيذ هذا المشروع، وتختلف تفاصيل عملية التقييم البيئي طبقاً لنوع المشروع وحجمه ولكن هناك إطار عام لهذا التقييم تلخصه الأسئلة التالية:

أولاً: موقع إقامة المشروع السياحي... هل سيتعارض مع مشروعات أخرى أكثر جدوى منه اقتصاديًا واجتماعيًا وبيئيًا مثل: مشروعات زراعية أو صناعية أو سكنية..الخ. وهل سيتحمل النظام أو النظم البيئية المحيطة بالموقع السياحي أحمال الملوثات الغازية والسائلة والصلابة التي ستنتج عن المشروع السياحي.

ثانيًا: هل سيؤدي المشروع السياحي المزمع إقامته إلى حدوث آثار سلبية على المواقع الهشة، وما مدى آثارها على الإنسان والبيئة المحيطة بالموقع.

ثالثًا: ما آثار المشروع السياحي على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في المناطق التي سيقام فيها، وهل سيؤثر على مشروعات أخرى قائمة بالفعل في المنطقة وما مدى هذه الآثار.

رابعًا: البنية الأساسية للمشروع السياحي هل تتوافر في الموقع، وإذا لم تتوافر ما هي آثار إنشاء مكونات هذه البنية الأساسية، وكذلك هل تتوافر المصادر الطبيعية اللازمة للمشروع بالقرب من موقعه أم أنها ستنتقل من مناطق أخرى وما آثار ذلك على البيئة.

خامسًا: العمالة اللازمة للمشروع السياحي ما هو حجمها، وما آثار توظيفها في المستوطنات البشرية الموجودة فعلاً حول موقع المشروع على النواحي الاجتماعية والبيئية والاقتصادية.

سادسًا: ما الملوثات المختلفة التي يمكن أن تصدر عن المشروع السياحي وما هي الطرق التي ستتخذ للتعامل معها حفاظاً على صحة العاملين بالمشروع والسكان المجاورين له والبيئة السياحية بوجه عام.

المفروض أن تتم عملية التقييم البيئية هذه بالتفصيل مع تقدير مادي للآثار البيئية كلما أمكن ذلك وتحليل مفصل للتكاليف والمردودات على المدى البعيد حتى يمكن اتخاذ القرارات السليمة، وبعد الانتهاء من عملية التقييم البيئي يصدر ما يعرف بإسم بيان أو تقرير الآثار البيئية وهو الوثيقة الرسمية التي تعد طبقاً لنماذج محددة وتقدم مع دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية.

أما بالنسبة للمقومات الحضارية والسياحية القائمة، فيجب أن نحاول الإجابة على السؤال التالي: كيف يمكن التعامل مع المشاكل الناجمة عن الحركة السياحية وتقليل آثارها على المواقع التراثية والحضارية وصحة الإنسان والبيئة؟ ولابد أولاً من التعرف على نوع وحجم الخطر المؤثر على الموقع السياحي بدقة، حتى يمكن تحديد الطرق العملية المناسبة للتعامل معها، ولقد أطلق على ذلك تعبير تقييم الآثار البيئية للمواقع السياحية والتراثية والأثرية القائمة، وهو

تعبير مماثل لما أشير إليه أعلاه أي المستخدم في تقييم الآثار البيئية المحتملة للمشروعات السياحية التي ما زالت في مرحلة التخطيط أو تسمى أحيانا المراجعة البيئية للمشاريع القائمة. يمكن استخدام تقنية تقييم الآثار البيئية كمدخل أساسي لاستدامة التنمية السياحية في المناطق الأثرية والتراثية من خلال إتباع منهجية تقييم الآثار البيئية في مجال مشروعات التنمية السياحية في المناطق الأثرية والتراثية، وذلك بالتنبؤ بالآثار التنموية للسياحة على عناصر البيئة الإنسانية والتي تشمل البيئة العمرانية والبيئة الاقتصادية والبيئة الاجتماعية - الثقافية التي هي الأساس في هذه المشروعات وتناظر في أهميتها عناصر البيئة الطبيعية من ماء وهواء وأيكولوجية هذه المناطق الطبيعية.



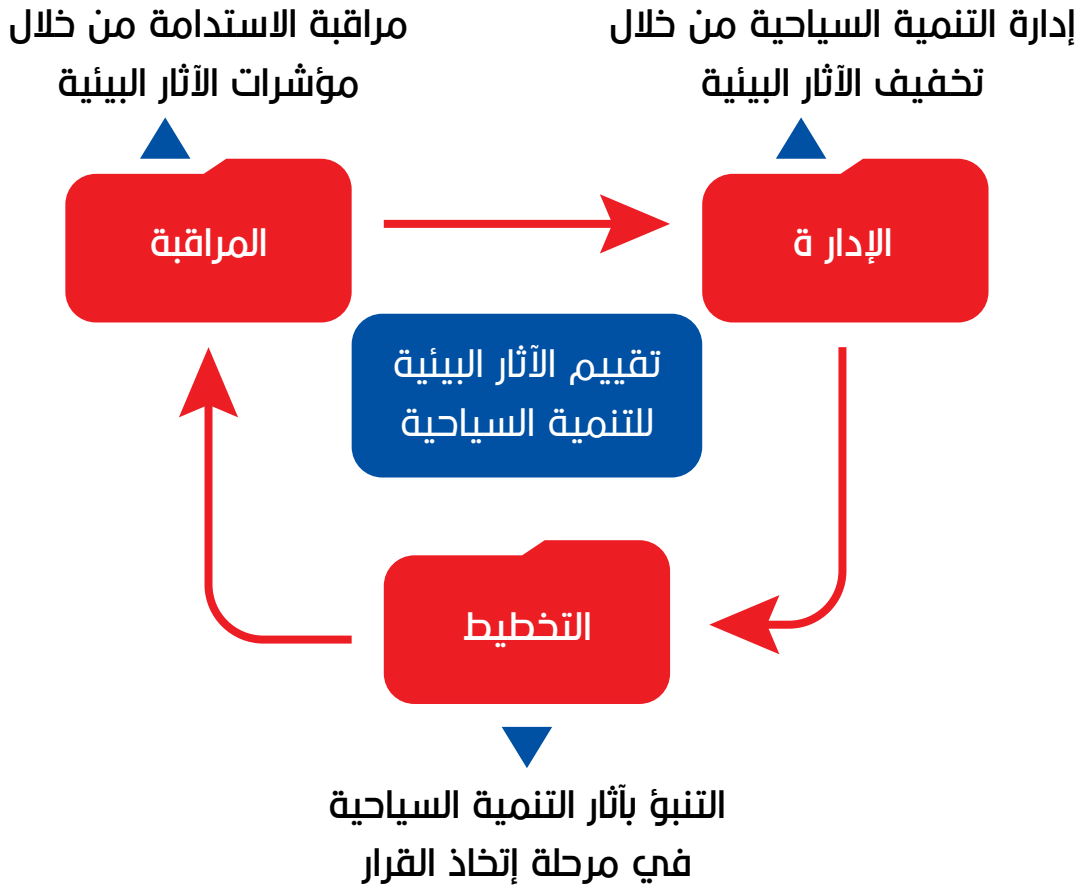
نشاط جماعي: أدرس النص التالي، ثم أجب مع أفراد مجموعتك عن الأسئلة التي تليها.



أدى التغيير الكبير في مفهوم السياحة لقضايا البيئة إلى تحول تدريجي للنموذج التقليدي للنشاط السياحي إلى نموذج أكثر تكاملاً وتوافقاً مع البيئة، فيما أطلق عليه تعبير (النظام السياحي الإيكولوجي) أو (السياحة البيئية وفي هذا النظام يتم الاستخدام الأمثل للطاقة والمواد والتقليل على أقصى حد من توليد النفايات والمحافظة على المواقع التراثية والحضارية.

1. ما الفكرة الرئيسية التي يتحدث عنها النص؟
2. ضع عنوان مناسب للنص، مبرراً سبب اختيار العنوان؟
3. عدّد أربعاً من مواقع السياحة البيئية في الأردن؟

إن الكثير من المواقع السياحية في الدول المتقدمة والنامية عكفت على تشخيص آثارها البيئية لوضع أفضل الوسائل العملية واستخدام أفضل الطرق التكنولوجية المتاحة للتعامل مع المواقع السياحية والأثرية، ولقد استخدمت بعض الهيئات تعبير (تقييم الآثار البيئية) في حين يفضل البعض الآخر استخدام تعبير (تشخيص الآثار البيئية) والبعض الثالث تعبير (الفحص أو الجرد البيئي) والواقع أنها كلها تؤدي إلى نفس الهدف وهو التعرف على مواطن الخلل في التأثيرات الناجمة عن الحركة السياحية لمعالجتها.



تقرير تقييم الأثر البيئي

يوجد مواصفات فنية لإعداد تقرير تقييم الأثر البيئي للمواقع السياحية، حيث تعطي المعلومات المطلوبة لتقييم الأثر البيئي في المواقع السياحية على 12 بنداً مختلفاً، وتشمل البنود الثلاثة الأولى، ملخصاً تنفيذياً وقائمة المحتويات ومقدمة تعرف الموقع السياحي وطبيعته وأهميته للبلد ووصفاً مختصراً لنوعية وحجم الحركة السياحية، إضافة إلى نطاق الدراسة (تقييم الأثر البيئي) ويشمل الجهة التي أعدت الدراسة.

النواحي الاقتصادية والطبيعية في تقييم الأثر البيئي للمواقع السياحية:

يتم الاهتمام بوصف المشروع السياحي المقترح من حيث نوعه وموقعه وحجمه مزودًا بالخرائط وقائمة بالنشاطات المرتبطة به المطلوبة منه أولاً والبرنامج المقترح للإنشاء والتشغيل ويشمل التقرير وصفًا للبيئة المحيطة بالمشروع السياحي ضمن ثلاثة محاور:

1. المحور الأول البيئة الفيزيائية والكيميائية للموقع السياحي من حيث طبوغرافية وجيولوجية الأرض، ودراسة تأثير الزلازل، أو غيرها من الأخطار ودراسة المياه السطحية والمياه الجوفية والمقاييس البحرية والساحلية، والخدمات الموجودة لصرف المياه الملوثة، ونوعية المياه والهواء المحيط، ومصادر تلوث الهواء الموجودة والمناخ والرصد الجوي والضجيج. والتجوية والتعرية ومدى تأثيرها المباني التراثية والأثرية في الموقع السياحي.

2. المحور الثاني: البيئة الجيولوجية بما فيها من النباتات والحيوانات والأسماك والكائنات الحية المائية والأنواع النادرة أو المعرضة للخطر والمناطق الحساسة (غابات- محميات طبيعية- متنزهات طبيعية- الخ).

3. المحور الثالث البيئة الاجتماعية والاقتصادية التي تشمل العنصر الديموغرافي في المجتمع المحلي خصائص السياح، خصائص السكان المحليين، النسيج الاجتماعي، العمالة، توزيع المداخل، العادات والتقاليد، تطلعات السكان، الخ ونشاطات التنمية البنية التحتية والفوقية، الصناعات التقليدية، الزراعة، المؤسسات الفندقية، المطاعم المكاتب السياحية، كذلك استعمال الأراضي وحركة السير والصحة العامة والتراث الأثري والتاريخي والقيم الجمالية والقيم الحضارية والثقافية (عادات وتقاليد وتطلعات).

وإذا كان التقرير ملزماً بتقييم الآثار البيئية المحتملة للمشروع السياحي (الإيجابية والسلبية) من النواحي الفيزيائية والكيميائية البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية، فإنه ملزم أيضًا بتحليل البدائل للمشروع السياحي في حال عدم تنفيذه أو عبر مشاريع سياحية بديلة ذات الأهداف نفسها، أو بإقامة المشروع السياحي ذاته مع تقنيات بديلة وذلك بمقارنة الإمكانيات المختلفة اقتصاديًا وبيئيًا.

تقييم الآثار البيئية كأداة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في المناطق التراثية:

تتميز دراسات مشروعات التنمية السياحية في المناطق التراثية بأن معظمها ينحصر بتقييم الجدوى الاقتصادية أو بدراسة أثارها على التراث الثقافي، بمعزل عن خصائص المنطقة، ودون الربط بين الجوانب الاقتصادية والعمرانية والاجتماعية الثقافية للمشروع. وسيتم فيما يلي مناقشة إمكانية الاستفادة من تقييم الآثار البيئية في التخطيط السياحي المستدام للمناطق التراثية.

توسع مفهوم البيئة في الوقت الحاضر ليتضمن بجانب عناصر البيئة الطبيعية من الأرض والماء والهواء والحيوانات والنباتات عناصر البيئة الإنسانية التي تشمل الأوضاع الاجتماعية، الثقافية والاقتصادية والعمرانية للإنسان والتي تؤثر على حياته. والمكونات الرئيسية للبيئة:

البيئة الطبيعية (Natural Environment):

- تشمل كافة أشكال المنظومة الحيوية الطبيعية لسطح الأرض.
- أشكال سطح الأرض.
- المناخ العام والمكونات الحية من الثروة النباتية والمملكة الحيوانية وسلالاتها.
- المحيط المائي من البحار والأنهار والجداول والينابيع وغيرها.

والبيئة الطبيعية هي الحيز الذي تتفاعل فيه العناصر المختلفة من الكائنات الحية مكونه اتزان البيئة الطبيعية والتي تتميز بحركة ذاتية دائمة ومتوافقة (Eco-System) مع بعضها البعض ضمن النظام البيئي.

البيئة الإنسانية (Human Environment):

وهي نتاج التفاعل بين المجتمعات البشرية والبيئة الطبيعية، والتي تتطور تبعًا لتطور العلاقة التبادلية بين الإنسان والبيئة الطبيعية. وتنقسم البيئة الإنسانية الى ثلاث مكونات رئيسية هي: البيئة الاجتماعية، الثقافية والبيئة الاقتصادية والبيئة العمرانية. وهذه المكونات هي وحدة واحدة، إلا أنه يمكن تجزئتها لتقديم صورة تحليل للبيئة.

البيئة الاجتماعية - الثقافية (Environment-Socio-Cultural):

وهي مجموعة المؤسسات والجماعات والأعراف الاجتماعية التي تنظم التعامل بين أفراد المجتمع وتشكل ضوابط العلاقات الداخلية بينهم، وعلاقتهم مع البيئة العمرانية والاقتصادية. وهناك عدة أسس لتحديد خصائص المجتمع مثل: حجم السكان وكثافتهم وتركيبهم الاجتماعي وخصائصهم المهنية ومستوى التحضر والمستوى التعليمي، والسمات الثقافية التي تميز المجتمع وتتمثل في التقاليد والعادات والمعتقدات الدينية واللغة.

البيئة الاقتصادية (Environment Economic):

تتمثل في علاقات الإنتاج والتوزيع التي تتشكل من روابط بين أربعة عناصر هي: السلع والإنتاج والعمالة والاستهلاك وتتضمن الخصائص الاقتصادية للمجتمع: المستوى الاقتصادي ومستوى الدخل وتوزيعه ومستوى الأسعار ومستوى التصنيع وحجم العمالة وتوزيعها في القطاعات المختلفة والسلع والخدمات ورؤوس الأموال والهيكل الاقتصادي.

البيئة العمرانية (Urban Environment):

وهي البيئة التي صنعها الإنسان وتخضع لسيطرته، والتي أقامها في حيز المحيط الحيوي من جميع الأنشطة الإنسانية كالمباني وشبكات الطرق والفراغات العمرانية واستخدمات الأراضي والمعالم العمرانية المميزة.

يمكن لتقييم الآثار البيئية تحقيق استدامة التخطيط السياحي للمنطقة التراثية من خلال مراقبة مدى استدامة التنمية السياحية في مرحلة مبكرة، للمساعدة في عملية الإدارة فيما بعد. ومن خلال نتائج قياسات آثار التنمية السياحية يمكن معرفة الوضع الحالي للتنمية والتي على أساسها يمكن أن تستهدف السوق السياحي المطلوب، الذي تكون آثاره على المنطقة أكثر إيجابية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية، والذي يمكن تحقيق رضائه عن المنتج السياحي في المنطقة، وبالتالي توجيه السياحة نحو الاستدامة.

إمكانية تحديد أهداف التنمية السياحية بناء على الخصائص البيئية لكل منطقة على حدة تبعًا لخصائصها البيئية وظروفها الخاصة، والتنبؤ بآثار التنمية السياحية في أي منطقة قبل حدوثها مع إمكانية تعديل الأهداف التخطيطية تبعًا لتغير ظروف المنطقة مع الزمن.



تقييم الآثار البيئية (Environmental Impact Assessment):

ظهر مفهوم تقييم الآثار البيئية في المواقع البيئية والتراثية والأثرية نتيجة للاهتمام العالمي واسع النطاق بمشاكل البيئة، وزيادة الحاجة إلى تقديم نوع معين من التقارير عن المتغيرات البيئية المصاحبة للمشاريع التنموية، حتى يمكن لمتخذي القرار الارتكاز عليها في الاختيار بين المشروعات وبدائلها المتعددة. ومن هنا كانت الحاجة إلى إجراء نوع معين من التحليل الموضوعي من أجل تبيان وقياس الآثار البيئية والاقتصادية والاجتماعية المحتملة كنتيجة لتنفيذ المشاريع والبدائل المختلفة.

منهجية استخدام تقنية تقييم الآثار البيئية في المواقع السياحية التراثية والأثرية:

ويمكن تحديد المراحل الرئيسية لاستخدام منهجية تقييم الآثار البيئية في المواقع السياحية والتراثية والأثرية من خلال عدد من الخطوات الافتراضية والتي يمكن تطبيقها على المواقع السابقة كالتالي:

أولاً: تعريف المشروع المنوي إقامته في الموقع (Project Definition)

أ- التشخيص البيئي لمنطقة الدراسة (Environmental Screening)

تتضمن هذه المرحلة تحديد مدى حاجة المشاريع المنوي إقامتها في الموقع السياحي إلى تقييم للأثر البيئي، من خلال تعاون كافة القطاعات المسؤولة عن تطوير وإدارة الموقع السياحي بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الدولية المعنية بحماية المواقع البيئية والتراثية والمحافظة عليها، وهذا يعتمد على حجم وتأثيرات المشاريع المنوي إقامتها على الموقع السياحي، حيث يتم التركيز على المشاريع ذات التأثيرات الهامة أو المتوافقة مع البيئة، ويتم هنا تحديد أهم الخصائص البيئية والاجتماعية والاقتصادية في المواقع البيئية والتراثية والأثرية تمهيداً لاتخاذ القرار بعمل دراسة للتقييم البيئي للمشروع.

ب- تحديد مجالات الدراسة (Scoping)

تهتم هذه المرحلة بتوضيح أهم الآثار المباشرة وغير المباشرة جراء تنفيذ المشاريع السياحية في المواقع التراثية والأثرية ومدى تأثيرها على بيئة الموقع، والتي سيتم أخذها بالاعتبار وتقييمها ومراقبتها بشكل تفصيلي بهدف صياغة الإطار العام لحماية بيئة الموقع السياحي من خلال جملة من القوانين والإجراءات بالتعاون مع الهيئات المعنية بالموقع السياحي، ويتم هذا من خلال تعاون كل من القطاع الخاص والحكومي وإشراك المجتمع المحلي، تمهيداً لوضع الشروط المرجعية (Terms of References) والتي تتضمن:

1. تحديد الخصائص العامة للمشروع السياحي.
 2. توضيح أهم الآثار الناجمة عن الموقع ومحيطه.
 3. بيان أهم الدراسات المطلوبة حول الموقع السياحي كالمقومات الحضرية والبشرية والطبيعية الخاصة للمنطقة وبياناتها بهدف تحديد المواقع الحساسة وذات الأهمية.
 4. معايير تقييم وتقدير الأهمية (Significances).
 5. المحتويات المطلوبة لتقرير دراسة التقييم البيئي.
 6. المجموعات التي يجب إشراكها واستشاراتها في دراسة التقييم البيئي من الاستشاريين والجهات المختصة والفئات المعنية بالمشروع.
- جـ دراسة البدائل (Consideration of Alternatives).

يتم هنا التعرف على البدائل المختلفة للمشروع من حيث نوعيته وحجمه وموقعه وعناصره التي يمكن تغييرها أو تطويرها، وبدائل التعامل مع التأثيرات البيئية مع طرح بديل عدم قيام المشروع أصلاً ويتم تقييم بدائل موقع المشروع للحصول على أقل تأثيراً ضاراً بالبيئة، ولتعزيز معايير اقتصادية أو تخطيطية كأسعار الأراضي وتوفير البنية التحتية والمناطق الحساسة ودراسة البدائل هي محور عملية التقييم البيئي حيث تضمن أخذ التوجهات الأخرى للمشروع بالاعتبار، ومعرفة الفرق بين الخيارات المتعددة وتسمح للذين يس لهم دور في اتخاذ القرار بتقدير آثار المشروع وعند ظهور مشاكل أثناء أو بعد تنفيذ المشروع يمكن إعادة اختبار بقية البدائل.

دـ وصف المشروع (Description of the Project)

تهدف هذه المرحلة إلى وصف المشروع وفكرته والهدف منه وخصائصه ومراحل تنفيذه وموقعه وحجمه والعمليات والأنشطة المختلفة التي تتم خلال التشييد والتشغيل والصيانة والسلطات التي يتبعها المشروع، ويتم هنا توضيح الموقع العام للمشروع والأنشطة المحيطة مع توضيح عناصر المشروع المادية لتوضيح تأثيراتها على البيئة المحيطة.

ثانيًا: دراسة الآثار البيئية (Environmental Impact Study)

أ - وصف المرجع البيئي (Description of Environmental Baseline)

يهدف إلى التعرف على الهيكل والمكونات الأساسية للبيئة لفهم التغير الذي يحدث فيها والمؤثرات الخارجية للتغير، ويتضمن وصف البيئة الوضع الراهن والوضع المستقبلي للعناصر البيئية عند عدم قيام المشروع أو الإجراء المقترح مع الأخذ بالاعتبار التغيرات التي قد تطرأ على

البيئة نتيجة الأحداث الطبيعية أو الأنشطة الإنسانية في المنطقة.

ب- حصر وتحديد أهم الآثار البيئية (Identification of key Impact)

بعد تحديد عناصر البيئة الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والطبيعية تكون الخطوة التالية هي: تحديد الآثار الايجابية والسلبية للمشروع على العناصر البيئية، ويشمل ذلك تقدير الآثار المباشرة وغير المباشرة وترتيب هذه الآثار تبعاً لتمييز وأهمية عناصر البيئة ومدى صعوبة القدرة على استعادة التأثير أو إزالته، ومدى استعداد المجتمع لتقبل الآثار السلبية، ويتم تعيين الآثار التي هي ضمن محددات الطاقة الاستيعابية للمنطقة. وهناك عدة طرق لتحديد وتقييم الآثار البيئية أهمها:



3- التنبؤ بالآثار وتقديرها وتخفيفها (Impact Prediction and Evaluation, Mitigation)

أ - التنبؤ بالآثار (Impact Prediction)

يهدف إلى تحديد التأثير أو التغير الذي سيحدث على البيئة نتيجة المشروع بالمقارنة مع وضع البيئة بدونه، وهناك عدة أساليب يمكن من خلالها التنبؤ بالتأثيرات منها النماذج الرياضية التي تبين علاقة السبب بشكل دالات رياضية والنماذج المعمارية التي توضح تفاعل عناصر المشروع مع البيئة المحيطة، والنماذج الميدانية التي تقوم على مسوحات لعينات الفئات المتأثرة بالمشروع للتنبؤ بالتأثيرات عليها، والنماذج المتناظرة التي تجري تنبؤات بناء على تأثيرات تنمية قائمة في مواقع مشابهة.

ب- تقدير أهمية التأثيرات البيئية (Evaluation of Impact Significance)

تتضمن هذه المرحلة التعرف على التأثيرات النسبية على البيئة، بعد التنبؤ بها، بهدف التركيز على التأثيرات السلبية المهمة، ومحاولة إلقاء الضوء عليها من خلال عدد من معايير تقدير الأهمية للتأثيرات:

- قوة التأثير البيئي.
- مدى احتمال وقوعه وتكراره.
- التأثيرات البيئية المحتملة والمؤثرة على المشروع.
- درجة عدم إمكانية استرجاعه - قيمة البيئة المتأثرة.
- مستوى الاهتمام الشعبي به والصدى السياسي له.
- المواءمة مع أهداف المخطط.

ج- تخفيف الآثار لسلبية (Mitigation of Negatives Impact)

يهدف إلى اقتراح معالجات وإجراءات لتجنب أو تخفيف أو معالجة أو تعويض الآثار السلبية المتوقعة نتيجة عملية التنمية بعد التنبؤ بها وتتضمن هذه المعالجات:

عدم إجراء بعض الأعمال، تحديد تنفيذ بعض الأعمال المقترحة، إصلاح وإعادة تأهيل أو ترميم البيئة المتأثرة، أعمال صيانة خلال تنفيذ بعض الأعمال، توفير بعض الموارد التعويضية. ومن طرق تقليل التأثيرات السلبية التصميم الحساس للمنشآت الجديدة واستخدام المواد المحلية لتقليل التأثير البصري للتنمية ودمجها بالبيئة المحلية. ويمكن تعويض التأثيرات العكسية التي لا يمكن تقليلها ك فقدان الفراغ الترفيهي العام بتوفير أراضي للخدمات الترفيهية في مكان آخر أو وضع عوازل صوتية لتقليل الضجيج.

رابعاً: إعداد دراسة الآثار البيئية (EIS preparation)

يتم إعداد تقرير لتقييم الآثار البيئية بعد عمل مسودة له تناقش مع الأجهزة والإفراد المعنيين ثم يعد التقرير بصورته النهائية باعتماده مع التركيز على النتائج والتوصيات وتكون الدراسة شاملة تحوي ملخصاً للمشروع وتأثيراته البيئية الممكنة ووصفاً له وعرضاً للقضايا الهامة المرتبطة به وأوضاع المرجع البيئي وعرض البدائل التي تم اعتبارها ومقترحات مراقبة المشروع.

خامساً: اتخاذ القرار (Decision Making)

أ. مراجعة تقرير الآثار البيئية Environmental Impact statement

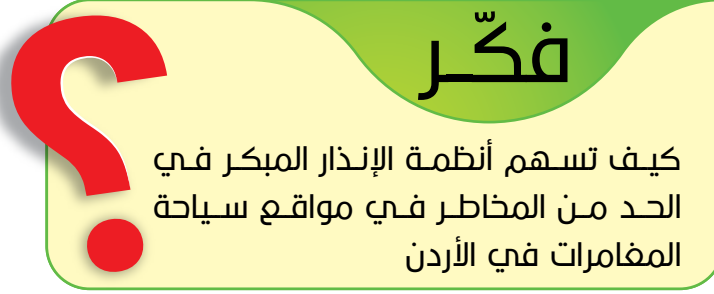
تتضمن تقييم منظم لمدى شمولية ودقة دراسة التقييم البيئي من خلال معايير المراجعة التي تتعلق باستيفاء المتطلبات التالية: المتطلبات الإدارية/ الإجرائية للمشروع، الاتصال الفعال، تحديد التأثيرات، البدائل، تجميع المعلومات، الوصف المرجعي، التنبؤ بالتأثيرات، قياسات المعالجات، المراقبة. ومن خلال ذلك يتم تحديد مدى كفاية الدراسة لعملية اتخاذ القرار.

سادساً: مخطط المراقبة (Monitoring plan)

يهدف مخطط المراقبة إلى قياس وتسجيل المتغيرات المرتبطة بتأثيرات التنمية بعد تنفيذها كتدفقات المرور ونوعية الهواء والضجيج ومستويات العمالة، ويوفر معلومات عن حدوث التأثيرات وحجمها، وبذلك فإنه يساهم في إدارة المشروع بشكل فعال. ويمكن استخدام مخطط المراقبة كنظام إنذار مبكر لتحديد الاتجاهات السلبية في الموقع قبل تأخر الوقت لاتخاذ إجراءات علاجية، وللمساعدة في تحديد وتصحيح التأثيرات غير المتوقعة. وتوفر المراقبة لقاعدة معلومات تفيد في التوسط بين الفئات المعنية وهي أساسية لتدقيق التأثيرات البيئية بشكل ناجح، وضمنان الإجماع على المشروعات أو الإجراءات.

مشاركة المجتمع المحلي (Public Consultation and Participation):

استشاره ومشاركة المجتمع هي جانب أساسي في عملية تقييم الآثار البيئية. ويمكن تحديد دورها في التأكد من شمولية وفعالية التقييم البيئي، وضمنان أن وجهات نظر العامة تم أخذها بعين الاعتبار في عملية اتخاذ القرار. وتتم عملية المشاركة الشعبية في المراحل التالية من عملية التقييم البيئي: تحديد مجال الدراسة لتقييم الآثار البيئية، تقييم الأهمية النسبية للآثار الممكنة، توفير معرفه جوده بموقع المشروع، اقتراح قياسات التخفيف للآثار السلبية تقييم موضوعية وشمول وصحة دراسة التقييم البيئي، مراقبة توابع التنمية.



تقوم مؤشرات الإنذار المبكر بدور كبير في مساعدة الدليل السياحي في قيادة المجموعات السياحية ضمن بيئات متعددة لتوفير القدرة على إدارة الأزمات المحيطة بها، ومن هنا أصبح لزاماً على الدليل السياحي القدرة على التعامل مع تقنيات الإنذار.

فكر: ما دور مؤشرات الإنذار المبكر الرئيسية في إدارة الأزمات؟

توفر أنظمة الإنذار المبكر التنبؤ بمقياس وتوقيت وموقع والأضرار المحتملة للأخطار الطبيعية في بيئات المواقع السياحية من خلال نظام متكامل من أجهزة الاستشعار لقياس مستويات الخطورة، حيث تعتبر أنظمة الإنذار المبكر للفيضانات مثلاً ذات أهمية كبيرة لأنها تساعد على مواجهة الكوارث الطبيعية بجاهزية واستعداد افضل للحد من الخسائر البشرية وتعزيز مفهوم الإدارة الشاملة للفيضانات والحفاظ على خطط التنمية المستدامة، كما ويمكن إتاحة خدمات أنظمة الإنذار المبكر للأدلاء السياحيين بتلقي البيانات مباشرة على هواتفهم الذكية، مما يحسن من سرعة النشر والاستجابة للحد من الأضرار الناتجة عن الفيضانات وغيرها من الكوارث الطبيعية.

المعرفة و، الفهم

1. عرف المفاهيم والمصطلحات الآتية:

التنبؤ بالآثار Impact Prediction ، مخطط المراقبة Monitoring plan ، الطاقة الاستيعابية Carrying Capacity ، دراسة البدائل Consideration of Alternatives ، تغطية الأرض Floor Coverage ، تقييم الأثر البيئي Environmental Impact Assessment ، تقدير الآثار البيئية ، البيئة العمرانية-Urban Environment ، النظام السياحي الايكولوجي.

2. فسر ما يأتي:

- استشارة ومشاركة المجتمع هي جانب أساسي في عملية تقييم الآثار البيئية Public Consultation and Participation.
- ظهر مفهوم مؤشرات الاستدامة (Sustainability Indicators) كأداة لقياس التنمية السياحية المستدامة عام 1992 على خلفية مؤتمر قمة الأرض.
- يستخدم تحليل التكلفة مقابل المنفعة (Cost – Benefit Analysis) للتعرف على الجدوى الاقتصادية للمشروعات السياحية.
- إن زيادة حجم الحركة السياحية سيؤدي إلى تدمير للموقع السياحي والوصول إلى نقطة الكثافة السياحية القصوى Maximum Tourist Population.
- تقييم الأثر البيئي يمكن أن يتفادى التكاليف التي لا داعي لها من التأثيرات غير المتوقعة في المشاريع السياحية.
- يهدف تقييم الأثر البيئي في السياحة إلى إيجاد نوع من التوازن بين البيئة ومشروعات وخطط تنمية المواقع السياحية.
- يمكن لتقييم الآثار البيئية تحقيق استدامة التخطيط السياحي للمنطقة التراثية.
- تتميز دراسات مشروعات التنمية السياحية في المناطق التراثية بأن معظمها ينحصر بتقييم الجدوى الاقتصادية أو بدراسة أثارها على التراث الثقافي، بمعزل عن خصائص المنطقة.
- يوجد مواصفات فنية لإعداد تقرير تقييم الأثر البيئي للمواقع السياحية.
- يضمن التصميم البيئي للمشروع السياحي المقترح بأن المقومات البيئية للموقع السياحي مستعملة بشكل ملائم وبكفاءة.

3. فكر بما يأتي:

- أ. ما المعنى اللغوي لكلمتي التنمية، الاستدامة.
 - ب. ما الموارد الطبيعية التي تؤخذ بعين الاعتبار عند التفكير بمشاريع التنمية المستدامة.
4. ناقش العبارة الآتية:

1. أدى التوسع المضطرد في الحركة السياحية العالمية إلى إحداث العديد من المشاكل البيئية في العديد من المواقع السياحية، وما صاحبها من تخریب وتدمير للمواقع الأثرية والتراثية والبيئية.

2. النشاطات السياحية في الغالب كثير من التأثيرات البيئية السلبية التي تؤدي إلى تأثير ضار على طبيعة المواقع التراثية والأثرية، ونوعية البيئة وعلى قدرة الموارد الطبيعية على التجدد والاستمرار، كما تؤدي إلى تدهور أو تدمير البيئات الحساسة والفريدة التي تعتبر مواطن لمجموعة كبيرة من الأحياء.

5. قارن بين حدود التغيير المقبولة (Limits of Acceptable Change)، ومؤشرات الاستدامة (Sus-tainability Indicators)، في دراسة وتحليل وتنمية مواقع السياحة البيئية.

- قارن بين المعيار المادي والمعيار السيكولوجي في قياس الطاقة الاستيعابية للموقع السياحي .

- قارن بين Environment_Socio_Cultural البيئة الاجتماعية _ الثقافية، Economic Environment البيئة الاقتصادية من حيث استخدام تقنية الآثار البيئية في دراسة المواقع التراثية والأثرية.

مهارات البحث والاتصال

أنت تعلم أن على كل فرد منا مسؤوليات وواجبات في أي مكان يوجد فيه سواء في المنزل أو الجامعة أو في المجتمع المحلي، اكتب أفكارًا تتعلق بالإجابة عن السؤال: كيف يمكننا تحقيق التنمية السياحية المستدامة على المستويات الثلاثة: المكتب السياحي، إدارة الموقع السياحي، المنشآت الفندقية والسياحية، السائح في الموقع. قارن إجاباتك بإجابات زملائك.

3. اكتب تقريرًا تبين فيه تصوراتك عن معايير جودة الموقع السياحي.
4. اكتب بحثًا بالرجوع إلى مكتبة الجامعة والانترنت عن مكونات تقييم الأثر البيئي.
5. اكتب تقريرًا تبين فيه تصوراتك عن التصميم البيئي للمشروع السياحي.

التطبيقات

1. استخدم برمجية العروض التقديمية Microsoft Office Power Point في تجهيز عشر شرائح الكترونية تحليل الكلفة مقابل المنفعة في تنمية المواقع السياحية.
2. استخدم برمجية معالج النصوص Microsoft Office Word في كتابة مقال الإجراءات الواجب القيام بها لرفع مستوى مؤشرات الاستدامة البيئية.
3. زر موقع وزارة البيئة في بلدك باستخدام الانترنت وتعرف إلى مهام قسم تقييم الأثر البيئي في الوزارة. واعرض بشكل موجز أهم الأعمال التي يقوم بها القسم.
4. استخدم برمجية العروض التقديمية Microsoft Office Power Point في تجهيز خمس شرائح الكترونية حول أهداف تقييم الأثر البيئي في السياحة البيئية.
5. استخدم برمجية معالج النصوص Microsoft Office Word في كتابة مقال حول تقييم الآثار البيئية كأداة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في المناطق التراثية.

الكتب المنشورة والمُحكمة علمياً

1	ابراهيم بظاظو (2021). السياحة الأردنية في مئة عام، الطبعة الأولى، الناشر وزارة الثقافة، عمان، الأردن. مُحكم ومدعوم من خلال لجنة احتفالات المملكة، ضمن الإصدارات الخاصة بمئوية تأسيس الدولة الأردنية للعام 2021، عدد الصفحات (265).
2	ابراهيم بظاظو (2020). الجغرافيا السياحية في الأردن، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. عدد الصفحات (400). (الترقيم الدولي-978-999-57129095-I.S.B.N.)
3	ابراهيم بظاظو (2019). بانوراما السياحة، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. عدد الصفحات (370). (الترقيم الدولي-978-999-57129095-I.S.B.N.)
4	ابراهيم بظاظو، أحمد العمامرة (2017). السياحة والسفر (المستوى الرابع والثالث / الفرع الفندقية والسيادي / للمرحلة الثانوية)، الطبعة الثانية، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، كتاب منهجي بموجب قرار وزارة التربية والتعليم تدریس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بموجب قرار مجلس التربية والتعليم (2011/65) تاريخ 2011/7/21 بدءاً من العام الدراسي 2012/2011. عدد الصفحات (167). (الترقيم الدولي ردم ك 978-9957-84-310-6 I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2011/4/1498).
5	ابراهيم بظاظو، صفاء صباحة، عبدالرزاق أبو ليل، خلود الشريدة (2015). (دليل المعلم الجغرافيا للمرحلة الثانوية) المستوى الثالث / الفرع الفندقية والسيادي، الطبعة الثانية، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، كتاب منهجي بموجب قرار وزارة التربية والتعليم تدریس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بموجب قرار مجلس التربية والتعليم (2007/100) تاريخ 2007/07/26. عدد الصفحات (384). (الترقيم الدولي ردم ك 111-341103-4 I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2006/1245/3).
6	ابراهيم بظاظو (2013). الإدارة البيئية المثلى في تطوير مواقع السياحة البيئية في الوطن العربي، الطبعة الأولى، كتاب علمي مُحكم ومُقيم ضمن إصدارات جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، عدد الصفحات (155). (الترقيم الدولي 978-977-473-074-0 I.S.B.N.) سلسلة بحوث ودراسات (496).
7	ابراهيم بظاظو، أنس الجرابعة (2013). التنمية السياحية المستدامة في محافظة عجلون، الطبعة الأولى، الناشر وزارة الثقافة، عمان، الأردن. مُحكم ومدعوم من خلال وزارة الثقافة الأردنية، ضمن الإصدارات الخاصة بمدينة عجلون الثقافية لعام 2013، عدد الصفحات (240). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2013/4/1354).

8	ابراهيم بظاظو، أحمد العميرة (2013). حماية وصيانة الفسيفساء: دراسة في السياحة المستدامة، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، كتاب علمي مُحكم ومُقيم من خلال معهد فسيفساء مادبا، عدد الصفحات (409). (الترقيم الدولي ردم ك 3-342-9957-978 I.S.B.N.:) بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2013/4/1345).
9	ابراهيم بظاظو، مها قطيش، عبدالرزاق أبو ليل، ربا المغير (2012). الجغرافيا الصف السابع، الطبعة الثالثة، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، كتاب منهجي بموجب قرار وزارة التربية والتعليم، تدریس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناء على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2007/22) تاريخ 2007/03/01 بدءاً من العام الدراسي (2008/2007) عدد الصفحات (163). (الترقيم الدولي ردم ك 4-320702-111 I.S.B.N.:)
10	إبراهيم بظاظو، فراس أبو قاعود (2012). السياحة في مادبا، الطبعة الأولى، الناشر وزارة الثقافة، عمان، الأردن. مُحكم ومدعوم من خلال وزارة الثقافة الأردنية، ضمن الإصدارات الخاصة بمدينة مادبا الثقافية لعام 2012، عدد الصفحات (247). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2012/2/758).
11	إبراهيم بظاظو (2012). التربية السياحية، الطبعة الأولى، الناشر وزارة الشباب، عمان، الأردن. مُحكم ومدعوم من خلال وزارة الشباب الأردنية، سلسلة التثقيف الشبابي (123) يصدرها المجلس الأعلى للشباب في المملكة الأردنية الهاشمية، عدد الصفحات (123). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2011/7/2652).
12	ابراهيم بظاظو، عقلة المحاسيس، حسن أبو سمور، محسن عوادودة، محمد زيتون (2011). الجغرافيا الصف التاسع، الطبعة الثانية، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، كتاب منهجي بموجب قرار وزارة التربية والتعليم تدریس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناء على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2006/3) تاريخ 2006/01/16 بدءاً من العام الدراسي (2007/2006) عدد الصفحات (162). (الترقيم الدولي ردم ك 0-143-84-9957-978 I.S.B.N.:) بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2011/2/547).
13	إبراهيم بظاظو (2010). الجغرافيا السياحية تطبيقات على الوطن العربي، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن. دعم علمي من منظمة السياحة العربية، عدد الصفحات (610). (الترقيم الدولي ردم ك 4-189-33-9957-978 I.S.B.N.:) بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2009/7/3418).
14	إبراهيم بظاظو (2010). السياحة البيئية وأسس استدامتها، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن، حاصل على جائزة أفضل كتاب سياحة عربي في معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الثامنة والعشرين 11-21 نوفمبر 2009، ومُحكم ومدعوم من خلال وزارة الثقافة الأردنية، عدد الصفحات (834). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2009/12/5117).

15	إبراهيم بظاظو (2008). التخطيط والتسويق السياحي باستخدام GIS، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن هذا الكتاب عبارة عن أطروحة الدكتوراه، عدد الصفحات (340). (الترقيم الدولي ردم ك 2-154-33-9957-978 I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2008/7/2329).
16	إبراهيم بظاظو (2007). خريطة الأردن السياحية والثقافية، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن. مُحكم علمياً من قبل المركز الجغرافي الملكي الأردني، ضمن اتفاقية شراكة علمية في نشر وتوزيع الكتاب، عدد الصفحات (222). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2007/5/1253).
17	إبراهيم بظاظو (2007). الجغرافيا والمعالم السياحية، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن، معتمد للتدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، مسار الشامل كليات المجتمع الأردنية، قسم الإدارة السياحية والفندقية، عدد الصفحات (408). (الترقيم الدولي ردم ك 9-155-33-9957-978 I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2008/7/2327).

الأبحاث المنشورة والمحكمة علمياً

1	Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Abedalla Alananzeh, (2020) Developing Geomorphologic Tourism in the Valleys of the Eastern Coast of the Dead Sea, Journal of Environmental Management and Tourism, (Volume XI, Fall), 6(46): 1416 - 1426. Received 19th of June 2020; Received in revised form 23rd of June 2020; Accepted 11st of July 2020; Published 7th of September 2020. Copyright © 2020 by ASERS® Publishing. All rights reserved. DOI:10.14505/jemt.v11.6(46).12
2	Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Abedalla Alananzeh (2020). The Implementation of international standards' and specifications (ISO-SCUBA) on improving the quality of diving tourism in aqaba, Jordan vol. 33, no. 4 supplement, 2020, p.1557-1563 Geojournal of Tourism and Geosites Editura Universitati din Oradea ISSN 0650817, 20651198 DOI 10.30892 / gtg.334 spl
3	إبراهيم بظاظو، ماهر الشمايلة، لمعة العرينات (2020). أثر التقييم البيئي باستخدام مصفوفة التحليل الإستراتيجي الرباعي في تعزيز الميزة التنافسية لسياحة الفوس في ساحل خليج العقبة الأردني، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، جمعية كليات ومعاهد وأقسام السياحة العربية، كلية السياحة والفندقة جامعة قناة السويس، الترقيم الدولي: 1687-1683 ISSN 1054/JAAUTH-2020 (المجلد 18، العدد 3، 2020).
4	Ibrahim Kahlil Bazazo, Lama'a Al-Orainat, Maher Odeh Falah Al-Shamaileh (2020) Morphology of land Uses in Aqaba City during the Period (2000-2020), Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS) ISSN (E): 2305-9249 ISSN (P): 2305-9494. VOL 9 NO 3 (2020): JULY 2020 ISSUE. DOI: https://doi.org/10.25255/jss.2020.9.3.987.1002 https://iiste.org/Journals/index.php/JTHS/article/view/49618 www.iiste.org

إبراهيم بظاظو، لمعه المرينات ، فينان أبو زهيرى (2019). أثر القرائن الفسيولوجية على تحليل الحركة السياحية في محمية رم دراسة حالة قرينة توم Tome Index، المجلة الدولية للبيئة والموارد المائية International Journal of Environment & Water، (الترقيم الدولي 2052_3408) (I.S.B.N.: المنظمة الأورو عربية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء، المجلد الثامن، العدد الرابع. http://ar.ewdr.org/?page_id=2563	5
Ibrahim Bazazo, Lama'a Al-Orainat, Feynan Abuizhery, Rami Awad Al-Dhoun (2019). Cyber Security Applications in the Modern Tourism Industry, Journal of Tourism, Hospitality and Sports ISSN (Paper) 2312-5187 ISSN (Online) 2312-179 An International Peer-reviewed Journal Vol 43 (2019), Pp. 46-55 September 30th 2019. DOI: 10.7176/JTHS/43-05 https://iiste.org/Journals/index.php/JTHS/article/view/49618 www.iiste.org	6
Ibrahim Bazazo, Omar A. Jawabreh , Mohammad Alsarayreh , Haitham Abdelraza (2018). Towards Sustainable Documentation of Geographical Names of Touristic and Heritage Sites in Occupied Jerusalem Using Geographical Information System (GIS), Journal of Tourism, Hospitality and Sports ISSN (Paper) 2312-5187 ISSN (Online) 2312-5179 An International Peer-reviewed Journal Vol.35, Pp. 13-22. http://iiste.org/Journals/index.php/JTHS/article/view/41437 www.iiste.org	7
Ahmad Farhan Alamaireh, Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Mustafa Alomar (2018). Digital Models Used in Documenting the Mosaic Areas, Journal of Tourism, Hospitality and Sports ISSN (Paper) 2312-5187 ISSN (Online) 2312-5179 An International Peer-reviewed Journal Vol.35, Pp. 32-40. http://iiste.org/Journals/index.php/JTHS/article/view/41437 www.iiste.org	8
Ibrahim Bazazo (2017). The Role of Small and Micro_Enterprises Tourism Projects in Sustainable Economic Growth in Jordan: Madaba as a Case Study. Journal of Social Sciences (COES&RJ_ JSS) ISSN (E): 2305_9249 ISSN (P): 2305_9494 Publisher: Centre of Excellence for Scientific & Research Journalism. COES&RJ LLC Online Publication Date: 1st October 2017 Online Issue: .Volume 6. Number 4. October , Pp. 787_801 DOI: 10.25255/jss.2017.6.4.787.801 http://www.centreofexcellence.net/J/JSS/currentissue.htm	9
Ibrahim Bazazo, Tariq Elyas, Loay Awawdeh, Myada Faroun, Sa'ad Qawasmeh , (2017) The Impact of Islamic Attributes of Destination on Destination Loyalty via the Mediating Effect of Tourist Satisfaction, International Journal of Business Administration, ISSN 1923-4007(Print) ISSN 1923-4015(Online), Copyright © Sciedu Press Vol. 8, No. 4, Special Issue, June. Pp65-79. https://doi.org/10.5430/ijba.v8n4p65 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11767-40533-1-SM%20(5).pdf	10
إبراهيم بظاظو. (2017) أثر مكونات الهرم السكاني على التنمية السياحية المستدامة: دراسة حالة محافظة العقبة في الأردن ، مجلة دراسات لجامعة عمار ثلجي الأغواط، الجزائر، مجلة دولية محكمة، (الترميز الدولي 1112_4652)، العدد 52، مارس ، Pp206_216 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/0136_000_052_018.pdf http://search.mandumah.com/Record/807279	11



Ibrahim Bazazo, Ehab Abdul Raheem Alshatnawi, Omar Jawabreh, Kefah Fare Alnahar Alshawagfih , (2017) The Effect of Adopting the International Standard (ISO 10015) in Training Programs on the Performance Quality of the Workers at the Jordanian Ministry of Tourism and Antiquities, Journal of Social Sciences, ISSN (E): 2305-9249 ISSN (P): 2305-9494 (COES&RJ-JSS), Volume 6, No.3, July Issue, Centre of Excellence for Scientific & Research Journalism. Pp 694-708 https://doi.org/10.25255/jss.2017.6.3.694.708 http://centreofexcellence.net/J/JSS/Vol6/No3/contentsVolume6No3.htm	12
Ibrahim Bazazo, Iman Alansari, Haya Alquraan, Yasmeen Alzgaybh, Ra'ed Masa'deh (2017). The Influence of Total Quality Management, Market Orientation and E-Marketing on Hotel Performance, International Journal of Business Administration, ISSN 1923-4007(Print) ISSN 1923-4015(Online), Copyright © Sciedu Press Vol. 8, No. 4, Special Issue, June, Pp 79-93 https://doi.org/10.5430/ijba.v8n4p79 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11768-40535-1-SM%20(2).pdf	13
Ibrahim Bazazo, Mohammed Abdullah Nasseef, Omar Al-Nsour, Sara Altheeb, Hameed Abu Alez (2017). Assess the Application Level of Hotels Located in Aqaba City to the ENAT Standards from the Staff's Point of View, Journal of Management and Strategy ISSN 1923-3965 (Print) ISSN 1923-3973 (Online), Vol. 8, No. 3, Special Issue, June, Pp 49-65 https://doi.org/10.5430/jms.v8n3p35 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11771-40541-1-SM%20(2).pdf	14
Ibrahim Bazazo, Mohammed Abdullah Nasseef, Batool Mukattesh, Duha Kastero, Mohammad Al-Hallaq (2017). Assessing the Glass Ceiling Effect for Women in Tourism and Hospitality, Journal of Management and Strategy, ISSN 1923-3965 (Print) ISSN 1923-3973 (Online), Vol. 8, No. 3, Special Issue, June, Pp 51-67 https://doi.org/10.5430/jms.v8n3p51 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11772-40543-1-SM%20(3).pdf	15
Ibrahim Bazazo, Mohammed Abdullah Nasseef, Abderrahman Al-Zawaideh, Ali Al-Zawaideh, Mahmoud Al-Dhomaiddat (2017). The Impact of the Attitudes towards Ecotourism Benefits on Destination Loyalty, Journal of Management and Strategy, ISSN 1923-3965 (Print) ISSN 1923-3973 (Online), Vol. 8, No. 3, Special Issue, June, Pp 67-80 https://doi.org/10.5430/jms.v8n3p67 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11773-40545-1-SM%20(2).pdf	16
Ibrahim Bazazo, Tariq Elyas, Mahmud Sami Abu Johor, Silliman Fiscal Atmen, Abdelrahman Alzwideh (2017). Understanding Residents' Support for Tourism Development: The Case of Aqaba City in Jordan, Journal of Management and Strategy, ISSN 1923-3965 (Print) ISSN 1923-3973 (Online), Vol. 8, No. 3, Special Issue, June, Pp 80-92 https://doi.org/10.5430/jms.v8n3p80 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11774_40547_1-SM%20(3).pdf	17

ابراهيم بظاظو (2017)، تطبيقات النماذج الرقمية في الإدارة المتكاملة في المدن السياحية الذكية: دراسة حالة مدينة العقبة، المجلة الدولية للتخطيط والتنمية العمرانية والتنمية المستدامة Intrenational Journal of Planning Urban and Sustainable Development. (الترقيم الدولي 2311-9004 I.S.B.N.: المنظمة الأورعرية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء، المجلد الرابع، العدد الأول، Pp 123-133 http://ar.ewdr.org/?page_id=2563	18
ابراهيم بظاظو (2017)، استخدام النموذج العددي (DEM) في تطوير مسارات السياحة الجيومورفولوجية في وادي عربة الأردني، المجلة الدولية للتراث، السياحة والضيافة، (الترقيم الدولي 12734-2016 I.S.B.N.: كلية السياحة والفنادق-جامعة الفيوم، المجلد الحادي عشر مارس، العدد الأول، Pp 111-122 http://journals.fayoum.edu.eg/index.php/Tourism/article/view/236	19
ابراهيم بظاظو، نبيل الحوامدة (2017). المقاصد السياحية والأثرية وإمكانية تسويقها باستخدام نظام المعلومات الجغرافية، دراسة حالة مدينة حائل في السعودية ، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية (دراسات) الجامعة الأردنية الترقيم الدولي 1026-3721 I.S.B.N.: (المجلد 44، العدد 20 ، عمان ، الأردن . Pp 115-127 http://journals.ju.edu.jo/DirasatHum/issue/view/558	20
Ibrahim Kahlil Bazazo,Omar Abedalla Alananzeh (2016). The Effect Of Electronic Tourism In Enabling The Disabled Tourists To Communicate With The Touristic And Archaeological Sites Case Study – Jordan, European Scientific Journal ISSN: 1857 – 7881 (Print) - ISSN 1857- 7431 (Online) ,Edition Vol.12, No.5, February ,ESJ’s Index Copernicus Impact Factor, ICV 2013 = 8.25 European Scientific Journal – Index Copernicus™ ,Pp 111-128 https://www.eujournal.org/index.php/esj/article/view/7020	21
Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Abedalla Alananzeh, Kefah Fare Alnahr Alshawagfih (2016). “Exploring the Effect of Marketing Mix Elements on the Quality of Medical Tourism Services in Jordan” European Journal of Social Sciences Ref:(EJSS-51306,ISSN:1450-2267) Vol. 51 Issue 3.Pp 317-326 http://www.europeanjournalofsocialsciences.com/issues/EJSS_51_3.html	22
ابراهيم بظاظو (2016). تطبيقات التكنولوجيا الافتراضية في السياحة الالكترونية « دراسة حالة المواقع السياحية في الأردن» العدد 3، المجلد 1، المجلة الدولية للتخطيط والتنمية العمرانية والتنمية المستدامة ISSN 2311-9004 المؤتمر الدولي التاسع جيوماتكس الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تحت شعار بيتنا ومياهنا حياتنا ومستقبل أجيالنا، خلال الفترة 11-14/04/2016 ، بتنظيم من الجامعة الأردنية، بالتعاون مع المنظمة الأورو عربية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء، انعقد في مدينة العقبة، الأردن، Pp 123-133 http://ar.ewdr.org/?page_id=2563	23

Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Alananzeh, Aymen Abed Alkareem Taani.(2016) Marketing the Therapeutic Tourist Sites in Jordan Using Geographic Information System (GIS), European Journal of Business and Management, Vol 8, No 30 ,ISSN (Paper)2222-1905 ISSN (Online)2222-2839. The International Institute for Science, Technology and Education (IISTE). Pp 29-39 http://www.iiste.org/Journals/index.php/EJBM/article/view/33836	24
Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Abedalla Alananzeh, Khaled Adas.(2016) The Role of the Transformational Leadership in Enhancing the Social Responsibility at the Five Stars Hotels in the Hashemite Kingdom of Jordan, European Journal of Business and Management, Vol. 8, No. 23 ISSN (Paper)2222-1905 ISSN (Online)2222-2839. The International Institute for Science, Technology and Education (IISTE). Pp 67-74 http://iiste.org/Journals/index.php/EJBM/article/view/32445	25
Ibrahim Kahlil Bazazo, Ehab Abdul Raheem Alshatnawi, Ranea Mohammad Qaddhat, Ihab Ahmad Alomari (2016). The Effect of Information Technology in Creative Marketing “Case Study- Jordan Tourism Board” Journal of Management Research, (ISSN 1941-899X,), Vol. 8, No. 3. Pp 158-177 https://doi.org/10.5296/jmr.v8i3.9315 http://www.macrothink.org/journal/index.php/jmr/article/view/9315	26
Ibrahim Kahlil Bazazo, Mohammed Riyad Al-Dweik, Emran Mohammad Almomani and Ehab Abdul Raheem Alshatnawi (2016). “Factors Affecting Domestic Tourism Promotion in Jordan: A Case Study of the Official Media” European Scientific Journal, ESJ, vol. 12 No. 22, ISSN: 1857 - 7881 (Print) ISSN: 1857 - 7431 (Online), ESJ’s Index Copernicus Impact Factor, ICV 2013 = 8.25 European Scientific Journal – Index Copernicus™ Pp 329-348 https://eujournal.org/index.php/esj/article/view/7893	27
طارق كريشان، رائد مساعدة، ابراهيم بظاظو (2016): تطبيقات السياحة الرقمية ودورها في تعزيز رقمنة المجتمعات والتحول نحو المدن السياحية الذكية، العدد 3، المجلد 1، المؤتمر الدولي التاسع جيوماتكس الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحت شعار بيتنا وميلاننا حياتنا ومستقبل أجيالنا، خلال الفترة 11-14/04/2016، بتنظيم من الجامعة الأردنية، بالتعاون مع المنظمة الأورو عربية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء العقبة، الأردن، المجلة الدولية للتخطيط والتهيئة العمرانية والتنمية المستدامة. Pp 62_ 67 ISSN 2311-9004 http://ar.ewdr.org/?page_id=2563	28
ابراهيم بظاظو، سليم خنفر، سائدة عفانة. (2015) تحسين الأداء البيئي والإجتماعي والإقتصادي للمنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في مدينة العقبة من خلال تبني المواصفة الدولية أيزو 26000 للمسؤولية الإجتماعية، مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم العدد 1، المجلد 9، مارس، (التقييم الدولي 12734_2016، I.S.B.N.: 12734_2016، I.S.B.N.: 12734_2016) Pp 159_173 http://journals.fayoum.edu.eg/index.php/Tourism/article/view/13	29

Ibrahim Kahlil Bazazo, Salim M Khanfar (2014). Using (GIS9.3 Software) to Visualize Travel Patterns and Market Potentials of Aqaba City in Jordan, International Journal of Arts and Commerce (I.S.S.N: 1929-7106), Vol. 3 No. 8 October, Pp 133-155 http://www.ijac.org.uk/images/frontImages/gallery/Vol._3_No._8/11.pdf	30
ابراهيم بظاظو، سائدة عفانة. (2014) إدارة المخاطر في المواقع التراثية والأثرية: دراسة حالة موقع أم الرصاص للتراث العالمي، مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم، المجلد 8، العدد 1، (الترقيم الدولي 12734-2016) Pp 181- 163 (I.S.B.N.: 12734-2016) http://journals.fayoum.edu.eg/index.php/Tourism/article/view/13	31
ابراهيم بظاظو. (2014) دراسة مُحكمة ومنشورة القطاع الإقتصادي في محافظة مادبا، موسوعة المعارف الأردنية محافظة مادبا، الجزء الأول، مُعتمد من وزارة الثقافة ضمن مشروع موسوعة المعارف الأردنية، Pp 331-476. (الترقيم الدولي ردم ك 978-9957-94-100-0 (I.S.B.N.: 978-9957-94-100-0) بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2014/2927/6).	32
ابراهيم بظاظو (2014). تطبيقات التقنيات التفاعلية للواقع الافتراضي في تسويق المسارات السياحية الافتراضية في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، جمعية كليات ومعاهد وأقسام السياحة العربية، (الترقيم الدولي: ISSN 1687-1683) عدد خاص بالمؤتمر الدولي الخامس بعنوان «الاتجاهات الحديثة لصناعة السياحة والضيافة في الوطن العربي»، المجلد الحادي عشر، الجزء الثاني، والذي انعقد في مدينة شرم الشيخ في الفترة 2-5 ديسمبر 2014، جامعة قناة السويس، مصر، Pp 91-99. http://jaauth.scuegypt.edu.eg/?page=news_view&news_id=113 http://search.mandumah.com/Record/829419 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/1769_011_999_007.pdf	33
ابراهيم بظاظو. (2013) دراسة مُحكمة ومنشورة في كتاب: التقرير الإقتصادي والإجتماعي Economic and Social Report بعنوان: استعادة الفرص الضائعة في القطاع السياحي الأردني، دراسة مُقدمة إلى رئاسة الوزراء/ المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني ، وذلك ضمن الخطة الاستراتيجية الأردنية للنهوض بالاقتصاد الوطني - القطاع السياحي - خلال الأعوام 2013-2018، بالتعاون مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاسباني Pp 678- 709 . (الترقيم الدولي ردم ك 978-9957-8678-0-5 (I.S.B.N.: 978-9957-8678-0-5) بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية ر.أ: 2013/1/82. http://www.esc.jo/Documents/ea7da524_7aa0_44d2_8e4a_0360050bab41.pdf	34
ابراهيم بظاظو، أيمن الطماني (2013). التخطيط السياحي باستخدام نظام المعلومات الجغرافي (GIS) النظرية والتطبيق، المجلة الدولية لتطبيقات نظام المعلومات الجغرافي والاستشعار عن بعد (GISARS@ICSRs Publication)، جامعة الملك فيصل. (الترقيم الدولي I.S.S.N 2077-771X Vol 4 No 1 July Pp122-140. www.i-csrs.org/index.php?option=com_content&view	35

36	ابراهيم بظاظو، نبيل الحوامدة (2012). تطبيق السلسلة القياسية الدولية (ISO- 12000) في مواقع السياحة البيئية في الأردن وأثرها في التنمية المستدامة (دراسة حالة)، الجمعية العلمية لكليات الآداب، اتحاد الجامعات العربية، جامعة اليرموك، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1818-9849) المجلد التاسع، العدد الثاني أ، أريد، الأردن، 817-838.Pp http://search.mandumah.com/Record/477877
37	ابراهيم بظاظو (2012) أثر التدريب على تحسين جودة الخدمات الفندقية في فنادق الخمس نجوم في الأردن : دراسة تطبيقية على سلسلة فنادق الماريوت في الأردن، جامعة الروح القدس - الكسليك، جمعية كليات إدارة الأعمال والعلوم التجارية في الجامعات العربية، المجلة العربية للعلوم الاقتصادية والإدارية، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1992-2132) العدد 7 اتحاد الجامعات العربية.138-124.Pp http://www.arabeps.org/ar/publications/pdf/7/7.pdf
38	Ibrahim Bazazo (2012). Applications of Remote Sensing (RS) and Geographic Information System (GIS) to Analyst the Spatial Distribution Pattern of Tourism Service on the East Cost of the Dead Sea, King Saud University ,the Arabian Journal of GIS, Vol 4, No 2, 1432 A.H 2012 A.D.Pp 25-44 http://search.mandumah.com/Record/747982
39	ابراهيم بظاظو، محمد الشورة، محمد زبادي. (2012) تحليل اتجاهات الحركة السياحية وأنماطها في القدس خلال الفترة 1948-2009، مجلة المستقبل العربي / لبنان، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1024-9834) المجلد 34، العدد 395، يناير 170-193.Pp file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/0351-034-395-007.pdf http://search.mandumah.com/Record/725101
40	ابراهيم بظاظو (2012). اتجاهات وأنماط الحركة السياحية في الوطن العربي، وقائع أعمال المؤتمر الدولي : تطوير السياحة والفندقة في الوطن العربي، خلال الفترة 07-09/يونيو 2012 - جامعة الشرق الأوسط - الأردن، دراسة منشورة . 249-231.Pp http://search.mandumah.com/Record/799942
41	ابراهيم بظاظو (2011). تطبيقات تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي، دراسة تطبيقية على الساحل الشرقي للبحر الميت، مجلة جامعة الملك سعود - السياحة والآثار، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1658-4570) العدد الأول، المجلد الثالث والعشرون، 1432هـ، 64-49.Pp https://cta.ksu.edu.sa/ar/node/1357
42	ابراهيم بظاظو، محمد الشورة، أحمد العميرة (2011). تأهيل المحميات الطبيعية في الأردن سياحياً باستخدام تطبيقات (GIS)، دراسة تطبيقية على محمية الشومري في الأزرق، مجلة المنارة، جامعة آل البيت، (الترقيم الدولي: ISSN 1026-6844) المجلد 17، العدد 5، 145-162.Pp file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/0531-017-005-005.pdf

43	ابراهيم بظاظو (2011). قياس اتجاهات العاملين لأثر البيئة التنظيمية في تبني السلوك الإبداعي: دراسة ميدانية على فنادق فئة الخمس نجوم في مدينة العقبة، دولة الإمارات العربية المتحدة، اتحاد غرف التجارة والصناعة، مجلة آفاق اقتصادية، (الترقيم الدولي: ISSN 1024-266X)، المجلد 32، العدد 120، Pp172-204. http://www.fccuae.ae
44	ابراهيم بظاظو (2011). تطوير التراث والفلكلور المتنوع في الأردن واستثماره سياحياً: دراسة تطبيقية على التراث الكردي في الأردن، ضمن مؤتمر آفاق التنوع الثقافي في الأردن، والذي انعقد خلال الفترة 2010/12/22-23، طبع بدعم من وزارة الثقافة في الأردن. Pp 232-265 (بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية ر.أ: 2566/7/2011).
45	ابراهيم بظاظو (2011). تشخيص واقع القطاع السياحي في مدينة القدس، مؤتمر القدس حق إنسان ومسؤولية أمة، خلال الفترة 2011/06/11-12، بتنظيم ملتقى القدس الثقافي، ولجنة مهندسون من أجل القدس/نقابة المهندسين الأردنيين عمان، الأردن، فندق الميريديان، Pp 92-73.
46	ابراهيم بظاظو (2010). تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في إدارة المحميات الطبيعية، دراسة تطبيقية على محمية ديبين، مجلة جامعة الملك سعود - السياحة والآثار، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1658-4570)، العدد الثاني، المجلد الثاني والعشرون، 1431هـ. Pp 107-124 http://search.mandumah.com/Record/487569
47	ابراهيم بظاظو، علي الضلاعين (2010). التسويق الإلكتروني باستخدام برمجية (ARCGIS 9.2) دراسة تطبيقية على مواقع السياحة العلاجية في الأردن، مجلة إتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، جامعة قناة السويس، كلية السياحة والفنادق، (الترقيم الدولي: ISSN 1687-1683) ديسمبر العدد الثاني، المجلد السابع. Pp39-50. http://jaauth.scuegypt.edu.eg/?page=news_view&news_id=113
48	Marzouq Ayed Al qeed, Ibrahim K. Bazazo, Abdelbaset Ibrahim Hasoneh, Bader Ayed Al qaid (2010). Using Geographic Information System to Visualize Travel Patterns and Market Potentials of Petra City in Jordan November Vol. 2, No. 2, International Journal of Marketing Studies. ISSN: 1918-719X (Print) ISSN7203-1918: (Online) Pp144-159. file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/8120-25148-1-PB%20(1).pdf
49	ابراهيم بظاظو، سائدة عفانه (2010). توثيق المواقع الأثرية باستخدام نظام المعلومات الجغرافية: دراسة تطبيقية على مواقع السياحة الدينية في الأردن، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، العدد 65.
50	ابراهيم بظاظو، عدنان الشيباب (2010). تطبيقات (GIS) في إدارة المواقع الأثرية سياحياً، دراسة تطبيقية على الكنائس البيزنطية في محافظة المفرق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1818-9849)، جامعة اليرموك، العدد الأول، المجلد السابع. Pp 227-256. http://search.mandumah.com/Record/215886

51	ابراهيم بظاظو (2010). تحليل أنماط واتجاهات الحركة السياحية في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني خلال الفترة 1999-2009، بحث محكم ومنشور ضمن كتاب العقد الأول لتولي جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين سلطاته الدستورية، الجزء الثاني (2-2) مركز العرب والعالم للدراسات والإعلام. Pp 71- 100.
52	ابراهيم بظاظو، سائدة عفانه (2009). إدارة المواقع الأثرية والتراثية سياحياً باستخدام برمجية (ARCGIS 9.2) دراسة تطبيقية على المساجد التراثية والأثرية في محافظة المفرق، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، المجلد 3، العدد 15.
53	ابراهيم بظاظو (2009). بحث منشور ومُحكم بعنوان: تخطيط و تطوير المواقع التراثية و الحضارية باستخدام تطبيقات GIS و الاستشعار عن بعد : دراسة تطبيقية على المواقع التراثية و الأثرية في البتراء، مؤتمر الحفاظ على التراث الحضاري في الوطن العربي بين النظرية والتطبيق - المنظمة العربية للتنمية الإدارية - الأردن، 13-11 / أغسطس 2009، دراسة منشورة، Pp217-185. file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/8502-000-000-009.pdf http://search.mandumah.com/Record/121979
54	ابراهيم بظاظو (2008). الدوافع وفقاً لنظرية سلم الحاجات لإبراهيم ماسلو كما يراها العاملون في مكاتب السياحة والسفر الأردنية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1112-6132) جامعة حسية بن بو علي الشلف، مخبر البحث العولمة.
55	ابراهيم بظاظو (2008). تحليل الحركة السياحية في مواقع الحج المسيحي في الأردن، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (الترقيم الدولي ISSN:1875-0303)، المجلد 2، العدد 40، هولندا. Pp 324-350.
56	Ibrahim K. Bazazo (2008). Development Geomorphology Tourism in Jordanian Badia, Journal of Environmental Studies, JES, Vol.1, No 2 Pp: 59-68.

Alananzeh, O., Masa'deh, R., Jawabreh, O., Al Mahmoud, A., & Hamada, R. (2018). The Impact of Customer Relationship Management on Tourist Satisfaction: The Case of Radisson Blue Resort in Aqaba City. *Journal of Environmental Management and Tourism*, IX, 2(26), Spring.
[https://doi.org/10.14505/jemt.v9.2\(26\).02](https://doi.org/10.14505/jemt.v9.2(26).02)

Alananzeh, O., Al-Badarneh, M., Al-Mkhadmeh, A., & Jawabreh, O. (2018). Factors Influencing MICE Tourism Stakeholders' Decision Making: The Case of Aqaba in Jordan. *Journal of Convention & Event Tourism*.
<https://doi.org/10.1080/15470148.2018.1526152>

Alshawagfih, K.F., Alananzeh, O., & Jawabreh, O. (2015). The foundation of selecting cultural tourism production in Jordan. *European Scientific Journal*, 11(29), 198- 2017.
<https://eujournal.org/index.php/esj/article/view/6333>

Al-Tawaha, M., Benzoni, F., & Eid, E. (2019). *The Hard Corals of Jordan Afield Guide*. The Royal Marine Conservation Society of Jordan. ISBN: 978-9957-8740-4-9

Anwar, S., & Hamilton, J. (2005). Tourism into the Future—Towards 2020, and Beyond. *Tourism Recreation Research*, 30(3), 77-85.
<https://doi.org/10.1080/02508281.2005.11081489>

Asgharizadeh, E., Geshlajoughi, M.A., & Mirmahalleh, S.R. (2009). Identification of the Electronic City Application Obstacles in Iran, *World Academy of Science, Engineering and Technology*, University of Tehran.

Bazazo, I.B., & Alananzeh, O. (2016). The Effect of Electronic Tourism in Enabling the Disabled Tourists to Communicate with The Touristic and Archaeological Sites Case Study – Jordan. *European Scientific Journal*, 12(5), 111-128.
<https://doi.org/10.19044/esj.2016.v12n5p111>

Buhalis, D., & Amaranggana, A. (2013). Smart Tourism Destinations. *Information and communication technologies in tourism*. 553-564.
https://doi.org/10.1007/978-3-319-03973-2_40

Capocchi, A., Vallone, C., Pierotti, M., & Amaduzzi, A. (2019). Overtourism: A Literature Review to Assess Implications and Future Perspectives. *Sustainability*, 11, 3303.
<https://doi.org/10.3390/su11123303>

Cardwell, K. (2011). Formal, informal, and incidental learning: how recreational-diving instructors achieve competency. In: Midgley W, Tyler M, Danaher, PA, Mander A, Editors. *Beyond binaries in education research*. Routledge Research in Education. NewYork, Taylor & Francis, 221-231, ISBN 978-0-415-88512-6.



Oppermann, L. (2009). Facilitating the Development of Location-Based Experiences. Unpublished thesis, the University of Nottingham.

Spadoni, F., Tariffi, F., & Sassolini, E. (2011). The Smart City Project: Innovative Technologies For Customized And Dynamic Multimedia Content Production For Professional Tourism Applications, SMARTCITY project.

Steventon, A., & Wright, S. (2016). Intelligent spaces: The application of pervasive ICT, London/ England: Springer.

Thompson, M.H., Dumont, C.P., & Gaymer, C.F. (2008). ISO 14001: Towards international quality environmental management standards for marine protected areas. *Ocean & Coastal Management*, 51(11), 727-739.

<https://doi.org/10.1016/j.ocecoaman.2008.07.004>

Yovanof, G.S., & Hazapis, G.N. (2009). An Architectural Framework and Enabling Wireless Technologies for Digital Cities & Intelligent Urban Environments. *Wireless Personal Communications*, 49, 445–463.

<https://doi.org/10.1007/s11277-009-9693-4>

Zhang, R., Wang, Z., & Zhang, Y. (2019). A person-following nanosatellite for in-cabin astronaut assistance: System design and deep-learning-based astronaut visual tracking implementation. *Acta Astronautica*. 162, 121-134.

<https://doi.org/10.1016/j.actaastro.2019.06.003>

*** Australian Water Safety Council. National Water Safety Plan 2004-2020. Sydney: Australian Water Safety Council, 2004

*** Royal Life Saving Society in Australia. Royal Life Saving National Drowning Report. (2019).

www.royallifesaving.com.au/_data/assets/pdf_

<file/0003/25833/rlssa-ndr-2019-digital.pdf>

*** The Royal Marine Conservative Society of Jordan. (2016). National Guides for Integrated Coastal Zone Management. Retrieved from

<http://www.jreds.org/portals/0/pdf/Consult.pdf>

*** United Nation World Tourism Organization (UNWTO). (2019). The Travel & Tourism Competitiveness Report 2019 Travel and Tourism at a Tipping Point.

http://www3.weforum.org/docs/WEF_TTCR_2019.pdf

*** Queensland Government. 2019 Queensland Scuba Diving & Snorkelling Report Visitor Activities and Characteristics: Queensland Government.



Kingdom of the Netherlands



الوحدة التدريبية

إدارة المخاطر في سياحة المغامرات دليل المتدرب

بالتعاون مع

تنفيذ



المجلس الوطني لمهارات قطاع السياحة والضيافة
Tourism and Hospitality National Sector Skills Council



رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2023/7/3880)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

إدارة المخاطر في سياحة المغامرات : دليل المتدرب	عنوان الكتاب
شركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (الأردن)	إعداد/ هيئة
عمان: شركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب، 2023	بيانات النشر
112 صفحة	الوصف المادي
796.52	رقم التصنيف
/إدارة المخاطر//المغامرات//الأدلة/	الوصفات
الطبعة الأولى	الطبعة
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.	

البرنامج التدريبي سياحة المغامرة
الوحدة التدريبية
إدارة المخاطر في سياحة المغامرات

◆ (دليل المتدرب) ◆

Adventure Tourism Training Program
Risk Management
Training Unit

◆ (Trainee Guide) ◆

إعداد وتأليف:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

النسخة: 01

كمؤسسة مملوكة اتحاديا، تدعم GIZ الحكومة الألمانية في تحقيق أهدافها في مجال التعاون الدولي للتنمية المستدامة.

الناشر:

**Deutsche Gesellschaft für
Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH**
التعاون الدولي الألماني

المكاتب المسجلة:

بون وإشبورن في ألمانيا

هاتف (بون): + 49 (0) 228 0644-0

هاتف (إشبورن): + 49 (0) 619649-0

مكتب GIZ الأردن:

شارع محمد بسيم الخمش 13، الصويفية

عمّان – 11190 الأردن

هاتف: + (962) 06-586 8090

فاكس: + (962) 06-581 9863

البريد الإلكتروني: giz-jordanien@giz.de

الموقع الإلكتروني: www.giz.de

المسؤول:

مشروع التعليم والتدريب المهني والتعليم العالي الموجه لسوق العمل "MOVE-HET"

المؤلفون:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

التصميم:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

جميع الحقوق محفوظة، ومرخصة إلى الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)

GIZ مسؤولة عن محتوى هذا المنشور.

عمان 2023

يتوجه مشروع التدريب والتعليم المهني والتقني والتعليم العالي الموجه نحو سوق العمل (MOVE_HET) والمنفذ من قبل التعاون الدولي الألماني (GIZ) والممول من قبل الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) وبتمويل مشترك من قبل سفارة مملكة هولندا بالشكر والتقدير للمشاركين في تطوير المنهاج للبرنامج التدريبي لمهارات سياحة المغامرة وذلك ضمن واحدة من المبادرات في قطاع السياحة ضمن مذكرة التفاهم الموقعة بين وزارة الخارجية الأردنية والمدرسة الفرنسية الوطنية لمرشدي الجبال (ENSA) بتاريخ 23/09/2019، رقم (15/10/1389) وكذلك نخص بالذكر أصحاب المصلحة وهم:

وزارة السياحة الأردنية

المجلس الوطني لمهارات قطاع السياحة والضيافة

جمعية الأدلاء السياحيين

كلية عمون

كلية لومينوس الجامعية التقنية

الجمعية الأردنية للسياحة الوافدة

نقابة المطاعم الأردنية

مشروع Medusa

ضمن مشروع (التدريب والتعليم التقني والمهني والتعليم العالي الموجه نحو سوق العمل MOVEHET) المنفذ من (GIZ) والممول من قبل الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) وذلك للمواءمة بين مخرجات التعليم والتدريب، واحتياجات سوق العمل، والشراكة الفعالة مع الجهات المعنية في العمل المهني، قامت الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®) بتطوير برنامج تدريبي في سياحة المغامرة.

يسرُّ فريق العمل تقديم البرنامج التدريبي في (سياحة المغامرة) لتأهيل وتدريب الطلبة / المتدربين في مؤسسات ومراكز التعليم والتدريب المهني والتقني بالإضافة إلى العاملين في قطاع السياحة والراغبين في الانخراط بالعمل في هذا القطاع الحيوي لتمكينهم من القيام بأدوارهم بكفاءة واقتدار واكسابهم المهارات والمعارف بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل. وفي هذا السياق، تم إعداد البرنامج التدريبي والمتضمن تدريب نظري وعملي وتدريب ميداني.

وفي هذا السياق، تم إعداد البرنامج التدريبي بصورة منظمة ومتسقة وشمولية متضمنة منهجية تنظيم وتوثيق وتقييم عملية التدريب من قبل المدرب والمتدرب معززة بأدوات تقييم ونماذج متنوعة تلبي احتياجات جهة التدريب والمتدرب والشركاء المعنيين في عملية التدريب.

آملين من الله عز وجل أن يسهم هذا البرنامج التدريبي في اكساب الطلبة / المتدربين والعاملين في قطاع سياحة المغامرة في الأردن بالمهارات المطلوبة.

فهرس المحتويات

6	تمهيد
8	مقدمة
10	إرشادات استخدام الدليل
11	إدارة المخاطر
12	مفهوم إدارة المخاطر في سياحة المغامرات (Tourism Destination Management)
16	مستويات ممارسة إدارة المخاطر في سياحة المغامرات
18	قواعد العمل الإداري في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات
19	مرتكزات إدارة المخاطر في سياحة المغامرات
21	منظومة إدارة المخاطر في سياحة المغامرات
24	مبادئ وعناصر منظومة إدارة المخاطر البيئية في سياحة المغامرات
26	أولاً: برنامج إدارة المخاطر في سياحة المغامرات
28	ثانياً: معايير الجودة في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات Total Quality Management
32	ثالثاً: العلاقة بين إدارة الأزمات وإدارة المخاطر في سياحة المغامرات
33	إدارة الأزمات في سياحة المغامرات
40	رابعاً: الصحة والسلامة العامة في سياحة المغامرات وفق نهج إدارة المخاطر
46	خامساً: أنواع المخاطر التي تؤثر على سياحة المغامرات
60	سادساً: دور إدارة المخاطر في تحقيق التنمية السياحية المستدامة في سياحة المغامرات
67	إدارة المخاطر باستخدام تقييم الآثار البيئية (Environmental Impact Assessment)
73	سابعاً: علاقة إدارة المخاطر بالتخطيط السياحي البيئي في سياحة المغامرات
75	ثامناً: التقنيات المستخدمة في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات
95	المراجع

تتناول هذه الوحدة التدريبية إدارة المخاطر في سياحة المغامرات، بما تتضمنه من مفاهيم إدارة المخاطر في سياحة المغامرات، وأبرز معايير الجودة والمقاييس العالمية المطبقة في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات، إضافة إلى بيان طبيعة العلاقة والترابط بين إدارة المخاطر وإدارة الأزمات في سياحة المغامرات، وبيان أهمية تبني المفاهيم الخاصة بالصحة والسلامة العامة في سياحة المغامرات، مع التطرق إلى أهم المخاطر وأنواعها في سياحة المغامرات، كما نسعى من خلال هذا الجزء من المادة التدريبية إلى التعرف على دور الإدارة المثلى للمخاطر في البيئات السياحية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، وعلاقتها بالتخطيط السياحي البيئي، ثم بيان أهم التقنيات المستخدمة في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات، إلى جانب التعرف على تقييم الأثر البيئي في البيئات السياحية. لذا تركزت أهم أهداف الوحدة التدريبية حول:

- التعرف على أهم المفاهيم العامة لإدارة المخاطر في سياحة المغامرات.
- توضيح كيفية تبني مفاهيم الجودة والمعايير والمقاييس الدولية لإدارة المخاطر في سياحة المغامرة.
- إدراك أهمية الصحة والسلامة العامة في سياحة المغامرة.
- تحليل دور إدارة المخاطر في تحقيق التنمية السياحية المستدامة.
- بيان علاقة إدارة المخاطر بالتخطيط السياحي البيئي.
- التركيز على أهمية نظم الإنذار المبكر، ومفاهيم تقييم الأثر البيئي.
- استيعاب أهم التطبيقات الرقمية المستخدمة في إدارة المخاطر في سياحة المغامرة.

يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة التدريبية أن:

- تستوعب المفاهيم والمصطلحات والتعميمات، وتكتسب القيم والاتجاهات والمهارات الواردة في هذه الوحدة التدريبية.
- تتعرف على أهم المفاهيم العامة لإدارة المخاطر في سياحة المغامرات.
- توضح كيفية تبني مفاهيم الجودة والمعايير والمقاييس الدولية لإدارة المخاطر في سياحة المغامرة.



- تدرك أهمية الصحة والسلامة العامة في سياحة المغامرة.
- تحلل دور إدارة المخاطر في تحقيق التنمية السياحية المستدامة.
- تبين علاقة إدارة المخاطر بالتخطيط السياحي البيئي.
- توضح أهمية نظم الإنذار المبكر، ومفاهيم تقييم الأثر البيئي في سياحة المغامرات.
- تستوعب أهم التطبيقات الرقمية المستخدمة في إدارة المخاطر في سياحة المغامرة.
- تستخدم النماذج والصور والأشكال في تفسير المصطلحات والعلاقات السياحية.
- تتواصل مع التكنولوجيا وتبين أهميتها في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات.

إرشادات استخدام الدليل

عزيزي المتدرب / عزيزتي المتدربة،

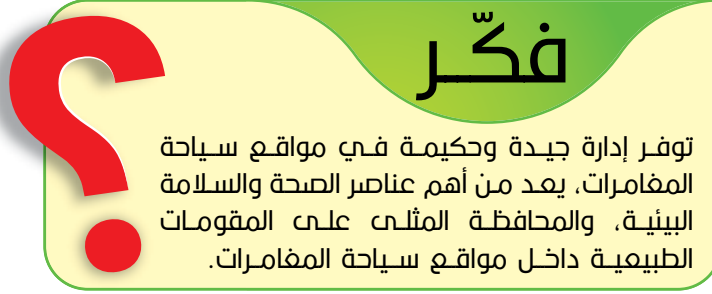
- يناسب محتوى هذه الوحدة التدريبية مستويات مختلفة من المتدربين/ الطلبة والموظفين والعاملين في قطاع سياحة المغامرات. يمكن استخدامها لتحسين المهارات التي تمتلكها أو يمكن استخدامها لتجديد المعلومات لأولئك الذين يعتبرون أنفسهم يمتلكون المهارات المطلوبة ويريدون التأكد من أنهم لا يزالون على دراية بالممارسات الجيدة.
- تتضمن الوحدات التدريبية الأخرى معارف ومهارات مكّلة / داعمة لما تم تقديمه في هذه الوحدة التدريبية تُسهم في زيادة فرصتك في تحقيق نمو مهني أفضل في قطاع سياحة المغامرات.
- شارك في مناقشات مجموعات العمل مشاركة فاعلة مع إبداء أفكارك ومقترحاتك وتعليقاتك الشخصية مع المدرب وميسري البرنامج التدريبي والمتدربين.
- احرص بعد انتهاء الوحدة التدريبية على تحويل المعارف والمهارات التي اكتسبتها إلى تأثير ودفع الابتكار في مؤسستك / مهنتك. يمكنك تطوير معظم المهارات المتضمنة في هذه الوحدة التدريبية وفقاً لسرعتك الخاصة عن طريق وضع نفسك في مواقف حقيقية.
- تذكر أن مدربك موجود لمساعدتك على النجاح وأن تصبح ممارساً للمهارات الفعّالة. لا تتردد في طلب المزيد من الشرح والتفسير لما يتم تقديمه أثناء الجلسات التدريبية.

مع أطيب التمنيات بدراساتك المستقبلية ومهنتك في قطاع سياحة المغامرات

إدارة المخاطر
Risk Management



مفهوم إدارة المخاطر في سياحة المغامرات (Tourism Destination Management)



إن توفر إدارة جيدة وحكيمة في مواقع سياحة المغامرات، يعد من أهم عناصر الصحة والسلامة البيئية، والمحافظة المثلى على المقومات الطبيعية داخل مواقع سياحة المغامرات، مما يسهم في الحد من التأثيرات السلبية لتأثير سياحة المغامرات على بنية المواقع السياحية، وذلك بالسيطرة على مصادر التلوث البيئي المرافقة للأنشطة السياحية، أو بإدخال وسائل تعمل على المحافظة على التوازن الحيوي، وتحسين الوضع البيئي، لذلك يجب أن تكون إدارة مواقع سياحة المغامرات على درجة عالية من الفهم والإدراك لأهمية التوازن البيئي داخل المواقع، من خلال استخدام الأدوات الإدارية المستدامة في إدارة وتطوير الموقع السياحي.

يتضمن مفهوم إدارة المخاطر في مواقع سياحة المغامرات، اختيار المسارات السياحية على أسس علمية بشكل يؤدي إلى التوازن البيئي بعيداً عن أي تلوث في بيئة موقع سياحة المغامرة، وذلك من خلال إصدار تشريعات وتعليمات تتوافق مع النظام البيئي لمواقع سياحة المغامرات من حيث السيطرة على إصدار التراخيص للمسارات السياحية بشكل يتوافق وأسس تقييم الأثر البيئي، وعدم السماح بالتوسع في المسارات السياحية في المناطق المحمية -Zoning Control بموجب القانون، والتي قد تؤدي للعديد من الأضرار على حياة السياح، أو تؤدي لتدهور النظام البيئي، مما يوفر رقابة قائمة على أسس علمية ومؤسسية في إدارة موقع سياحة المغامرة.

إن إصدار تعليمات وترتيبات بيئية Environmental Regulations في إدارة المخاطر في مواقع سياحة المغامرات، يهدف إلى متابعة مدى تقييد واحترام الشركات السياحية العاملة في صناعة سياحة المغامرات، لأهم الأسس البيئية وأنظمة الجودة العالمية في المحافظة على بنية مواقع سياحة المغامرات، مما يؤدي إلى ضبط أي نوع من التجاوزات البيئية التي تصدر عن الشركات والمكاتب السياحية العاملة في سياحة المغامرة، ويؤدي إلى بيئة متوازنة بعيدة عن مصادر التلوث والخطر.

يهدف مفهوم إدارة المخاطر في مواقع سياحة المغامرات على توفير إدارة مثلى للموقع السياحي، من خلال العمل على دمج كافة الجهات القائمة على تنظيم وإدارة سياحة المغامرات بعملية التطوير السياحي والمحافظة على بيئة المواقع السياحية، من خلال تشجيع المبادرات المؤسسية والتطوعية Business Association Initiatives لحماية مواقع سياحة المغامرات وتحقيق أعلى معايير الصحة والسلامة العامة.

تعد المتابعة الدائمة والإشراف على مواقع سياحة المغامرات من المهام الرئيسة لمدراء المواقع السياحية؛ بهدف الإشراف على الأنشطة السياحية والمسارات التي تمارس داخل مواقع سياحة المغامرة للتأكد من سلامتها وعدم تشكيلها أي خطر على السائح وبيئة الموقع السياحي.

أشكال الكيان المؤسسي في إدارة المخاطر في مواقع سياحة المغامرات:

1. المؤسسات الحكومية التي توجد داخل مواقع سياحة المغامرات والتي تدار بمعرفة السلطات المحلية Local Authorities.
2. المؤسسات المجتمعية غير الحكومية NGOs المهتمة بسياحة المغامرات واستدامتها.
3. تشكيل مجلس Council من ممثلي المجتمعات المحلية التي يوجد فيها مواقع سياحة المغامرات، بفئاته المختلفة، سواء الأكاديميين أو من أعضاء الغرف السياحية، ومن المهتمين بقضايا البيئة والسياحة، وتكون مهمة هذا المجلس الإشراف على شبكة مقدمي خدمات سياحة المغامرة في الموقع السياحي، ومن أمثلتها الفنادق والمنتجعات البيئية وأجهزة حماية البيئة، والمشرفون على تنمية عناصر الجذب السياحي، ومسوقو البرامج سياحة المغامرات، ومقدمو خدمات النقل والمواصلات والاتصالات، ومقدمو خدمات الإرشاد السياحي، ومقدمو خدمات تأجير المعدات.

تحتاج إدارة المخاطر في مواقع سياحة المغامرات إلى إدارة راشدة حكيمة وواعية ومدركة لكافة جوانب العمل السياحي في صناعة المغامرة، وهي إدارة لا تقف عند موارد الحاضر ومعطياته وإمكانياته المتوفرة، بل تتعدى ذلك إلى ما يمكن أن تصل إليه في المستقبل، وما يمكن أن تعمل على تحقيقه من خلال العمل الإداري أي من خلال عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، حيث أصبح ينظر إلى إدارة المخاطر في سياحة المغامرات، على أنها من أهم الأدوات والوسائل ليس فقط للحد والتقليل من الأضرار أو المحافظة على سلامة وصحة البيئة الطبيعية، ولكن من أجل حفظ التراث البيئي لأية منطقة طبيعية فطرية تمارس فيها سياحة المغامرة، وهذا لا يقف عند حدود العمل التنظيمي للمؤسسات الحكومية وشبه الحكومية، بل إنه يمتد إلى زيادة معرفة السائح بقضايا البيئة والصحة والسلامة البيئية لتثقيف السائح وتحفيزه ودفعه إلى أهمية المحافظة على هذه البيئة وحمايتها وصيانتها.

تحتاج مواقع سياحة المغامرات إلى إدارة جيدة وفهم واعٍ لمفهوم إدارة المخاطر، وهي إدارة تعمل على المحافظة على بنية مواقع سياحة المغامرة من خلال أسلوب جيد في التشغيل، وفي الوقت ذاته تعتمد أدوات وأساليب إدارية للتحديث والتطوير بشكل دائم ومستمر، لا من أجل تحسين العائد والمردود النقدي فحسب، ولكن من أجل تنمية العائد والمردود البيئي، مثل معالجة أي تلوث بيئي ناجم عن سياحة المغامرات أو أي أنشطة متفرعة منها، أو العمل على تحقيق عناصر للصحة والسلامة البيئية، وكذلك ممارسة كافة الأنشطة التي تدعم الطبيعة وآلياتها، من أجل تحقيق التوازن البيئي، ومن ثم فإن مواقع سياحة المغامرات لا يتحقق نجاحها بمجرد تحديد المسارات السياحية، ولكن تحتاج إلى إدارة جيدة، خاصة في مجال الاهتمام بالتوازن البيئي وديمومته.

يركز مفهوم إدارة المخاطر في مواقع سياحة المغامرات على الأدوار الهامة والحيوية في خلق التوازن البيئي المستدام في المواقع السياحية من خلال مجموعة من الأنشطة تمارسها الإدارة في مواقع سياحة المغامرة

، وتمثل حزمة متكاملة من العناصر



مستويات ممارسة إدارة المخاطر في سياحة المغامرات



أولاً: المستوى الدولي

1. تحتاج سياحة المغامرات إلى تعاون وتكاتف كبير على المستوى العالمي بهدف إدارة المواقع السياحية بصورة مستدامة.
2. يوجد الكثير من المنظمات الدولية المهتمة بسياحة المغامرات، منها المنظمات التابعة للأمم المتحدة مثل: منظمة السياحة العالمية، ومنها المنظمات غير الحكومية التي تهتم بقضايا سياحة المغامرات والبيئة.
3. تهتم المؤسسات الدولية المهتمة بسياحة المغامرات:

- نشر مبادئ استدامة المواقع السياحية التي تمارس بها المغامرات.
- زيادة الوعي والثقافة السياحية.
- تنمية المهارات والقدرات الإدارية لدى كافة الأفراد والمؤسسات والمنظمات العاملة في مجال سياحة المغامرات.

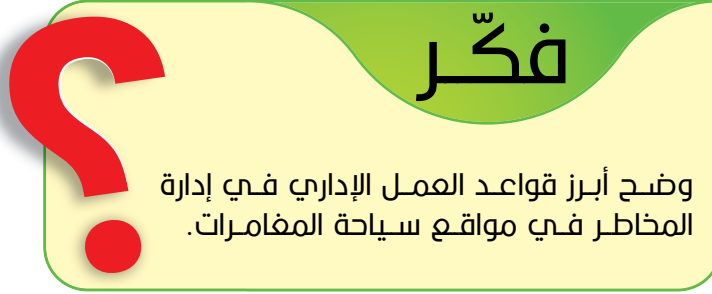
ثانياً: المؤسسات المهتمة بسياحة المغامرات على مستوى الدولة

1. تهتم بإصدار التشريعات والقوانين التي تحافظ على الصحة والسلامة العامة وتحمي البيئة وتكافح التلوث داخل مواقع سياحة المغامرات.
2. إنشاء وإدارة مسارات سياحة المغامرات.
3. تقديم المساندة والدعم للمؤسسات العاملة في مجال سياحة المغامرات.

ثالثاً: المؤسسات المهتمة بسياحة المغامرات على مستوى الموقع السياحي

1. من أمثلة هذه المؤسسات تلك المهتمة بحماية الحياة الطبيعية، أو الجمعيات السياحية المهتمة بنشر الوعي والحرف اليدوية والتقليدية وغيرها.
2. نشر الوعي حول أهمية المحافظة على المقومات الطبيعية في المجتمعات المحلية.
3. توفير الخدمات السياحية والبنية التحتية والفوقية المتوافقة مع النظام البيئي في مواقع سياحة المغامرات.
4. زيادة عناصر الجذب الاستثماري المتوافق مع سياحة المغامرات.
5. الاهتمام بالموقع السياحي وضعه على خريطة السياحة المحلية والعالمية.

قواعد العمل الإداري في إدارة المخاطر في مواقع سياحة المغامرات



تعمل الإدارة الناجحة على حماية التنوع الحيوي في مواقع سياحة المغامرات، ومحاكمة كافة أشكال التلوث، وتنفيذ خطط مكافحة التلوث، والحفاظ على عناصر الجمال والراحة والمتعة الفطرية فيها، من الالتزام بالطاقة الاستيعابية في مواقع سياحة المغامرات، والعمل على موائمة الطلب السياحي بحجم الطاقة الاستيعابية بهدف الحفاظ على المقومات الطبيعية والحضرية في مواقع سياحة المغامرات، والمحافظة على المقومات الحيوية بما تحويه من تراث طبيعي يشكل عنصر جذب سياحي للموقع، بالتركيز على تأهيل التراث البيئي في مواقع سياحة المغامرات، بما يعمل على تحقيق استدامة الموقع السياحي، وتحقيق أعلى درجة من التوازن الحيوي داخل بيئات مواقع سياحة المغامرات.

وتشمل قواعد العمل الإداري في إدارة المخاطر على تحقيق التوازن في استخدام الموارد الطبيعية، خاصة: الماء، والغذاء والطاقة، وتعزيز قدرة مواقع سياحة المغامرات على التكيف مع كافة المتغيرات البشرية والطبيعية، إلى جانب مساندة السكان المحليين ودعمهم بحيث يكونون قادرين على الإنتاج المحلي للمنتجات الشعبية وتسويقها للسياح خاصة الهدايا والتحف، فضلاً عن تدريبهم على فن استقبال، وحسن معاملة السائح.

وفي ضوء هذه الضوابط والقواعد والقيود، تتم عملية إدارة المخاطر في مواقع سياحة المغامرات من خلال التخطيط العلمي والواعي، لكافة أنشطة الموقع السياحي بصورة مستدامة، كما يجب أن يكون، بالتركيز على ما يأتي:

- التنظيم المفتوح المرن المستوعب للمتغيرات والمستجدات.
- التوجيه الحافز الموجه لكافة الطاقات والقدرات لتحقيق المهام والأهداف.
- المتابعة والرقابة عن قرب، التي تأخذ الطابع الوقائي، والتي لا تسمح بأي خطأ أو قصور.

يحدث أن هذا كله، وغيره يجعل إدارة المخاطر أحد عناصر النجاح الهامة في مواقع سياحة المغامرات، أن لم يكن أهم عناصر هذا النجاح فيما يتعلق بوظائف الإدارة ومهامها وأعمالها.

مركزات إدارة المخاطر في مواقع سياحة المغامرات

أولاً: مؤشرات الاستدامة والرصد:

يمكن استخدام المؤشرات لتحديد الأهداف التي تتوخاها السياسات، ولقياس النجاح في تحقيق تلك الأهداف، ويمكن أن تغطي هذه المؤشرات مستويات السياحة (مثل أعداد الزائرين وتوزعهم) والتأثيرات (مثل استخدام الطاقة والمياه)، وجهود الإدارة (مثل مستويات التمويل لمبادرات محددة) والنتائج (مثل النسبة المئوية للسائحين الذين يستخدمون المسارات السياحية)، ويمكن تنفيذ الرصد بصورة رئيسة عن طريق قياسات حالة البيئة والمجتمع وعن طريق إجراء مسح منتظمة للسياح والمنشآت السياحية والمجتمعات المحلية، ولن تبقى مواقع سياحة المغامرات بحالة جيدة إلا إذا كانت المجتمعات المحلية تحصل على حصة عادلة من إنفاق السياح، وينبغي أن يتم رصد ذلك أيضاً.

ثانياً: تحديد حدود إدارة المخاطر في سياحة المغامرات:

إن مفاهيم ونماذج قدرة الاستيعاب أو حدود التغير المقبول يمكن أن تكون أدوات مفيدة جداً لتحديد السياسات الخاصة بحجم وطبيعة وتوزيع السياحة في موقع سياحي ما وفي ضمان القبول واسع النطاق لذلك. إضافة إلى أهمية أدوات القيادة والتحكم وهي تساعد الحكومات على ممارسة تحكم رسمي صارم في جوانب محددة من تطوير سياحة المغامرات وتشغيلها.

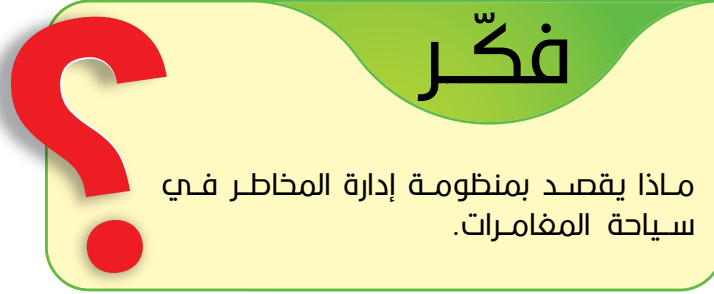


ثالثاً: التشريع والتنظيم وإصدار التراخيص:

يتعين السيطرة على بعض الجوانب الأكثر أهمية بالنسبة لاستدامة سياحة المغامرات كحقوق العاملين وأمان السائحين والنفائات الخطرة بواسطة التشريعات السياحية، ويمكن تطبيق تنظيمات إضافية على أنشطة معينة في مواقع محددة، ويمكن للقوانين المكرسة لسياحة المغامرات أن تساعد في جذب الاهتمام بالنهوض بالاستدامة في هذا القطاع والعمل على تحقيقها، ولكن مما لا يقل أهمية تحقيق التجانس والتواصل مع القوانين الأخرى التي تؤثر في سياحة المغامرات كقوانين العمل والبيئة، ويمكن لعمليات إصدار التراخيص أن تساعد في تحديد المنشآت التي تمثل للتشريعات وأن تردع الآخرين.

رابعاً تخطيط استخدام الأراضي وإدارة المخاطر:

لهذه الأدوات المؤتلفة أهميتها البالغة في النهوض باستدامة التنمية السياحية الجديدة، ويتعين أن يعكس التخطيط السياحي ما تم اتخاذه مؤخراً من خطوات نحو التخطيط الأكثر تكاملاً والتخطيط التشاوري للأماكن والمجتمعات المحلية، بما في ذلك عمليات مثل: إدارة المناطق البيئية المتكاملة. إن عملية إدارة التنمية، لضمان امثالها للخط، يمكن أن تكون أكثر فعالية عن طريق استخدام أدوات محددة مثل: إصدار توجيهات تخطيطية موجزة عن مواقع مخصصة واشترطات واضحة لتقييم التأثير البيئي وإدارة المخاطر.



مع نمو الاهتمام بصيانة وتحسين جودة البيئة، وحماية التنوع الحيوي في مواقع سياحة المغامرات، ظهر مفهوم منظومة إدارة المخاطر البيئية لمواقع سياحة المغامرات، وهذه المنظومة هي جزء لا يتجزأ من منظومة الإدارة الكلية للموقع السياحي، ويمكن توضيح مفهوم منظومة إدارة المخاطر البيئية بذلك الجزء من المنظومة الإدارية الكلية، والذي يتضمن الهيكل التنظيمي والأنشطة التخطيطية والمسؤوليات والخبرات والأساليب والعمليات والموارد، للتطوير والتنفيذ لإنجاز وفحص وصيانة السياسة البيئية في مواقع سياحة المغامرات.

وتتضمن المبادئ الحاكمة لإدارة المخاطر لدى مدراء مواقع سياحة المغامرات الذين ينفذون، أو يعززون منظومة إدارة المخاطر البيئية ما يلي:

1. الاعتراف بأن إدارة المخاطر البيئية من بين أعلى أولويات إدارة الموقع السياحي.
2. إقامة وصون الاتصالات مع الأطراف المعنيين داخليًا وخارجيًا المهتمين بسياحة المغامرات.
3. تحديد المتطلبات القانونية والجوانب البيئية المرتبطة مع أنشطة أو منتجات أو خدمات مواقع سياحة المغامرات، وتنمية التزام الإدارة والموظفين في مواقع سياحة المغامرات، نحو الحماية البيئية مع وضوح مستويات المحاسبة والمسؤولية.
4. تشجيع تخطيط مسارات سياحية بيئية عبر الدورة الحياتية للموقع السياحي، مع وضع أسلوب لبلوغ مستويات الأداء المستهدفة من تطوير الموقع السياحي، وتدير موارد مناسبة وملائمة لتحقيق مستويات الأداء المستهدفة على أساس مستديم، من خلال وضع أسلوب إداري لمراجعة وفحص منظومة إدارة المخاطر البيئية وتحديد فرص تحسين المنظومة والأداء البيئي المحقق.



نشاط جماعي: ناقش العبارة الآتية بالتعاون مع أفراد مجموعتك، واعرَض أهم ما توصلت إليه عبر منصة المادة التدريبية.



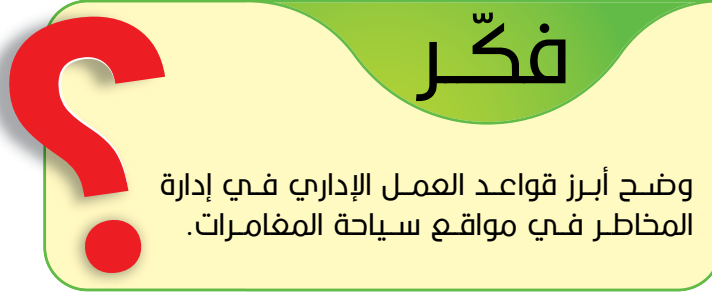
تشجيع تخطيط مسارات سياحية بيئية عبر الدورة الحياتية للموقع السياحي، مع وضع أسلوب لبلوغ مستويات الأداء المستهدفة من تطوير الموقع السياحي، وتدير موارد مناسبة وملائمة لتحقيق مستويات الأداء المستهدفة على أساس مستديم، من خلال وضع أسلوب إداري لمراجعة وفحص منظومة إدارة المخاطر البيئية وتحديد فرص تحسين المنومة والأداء البيئي المحقق.

1. ضع عنوان مناسب للنص.
2. ما الفكرة الرئيسية الواردة في النص.

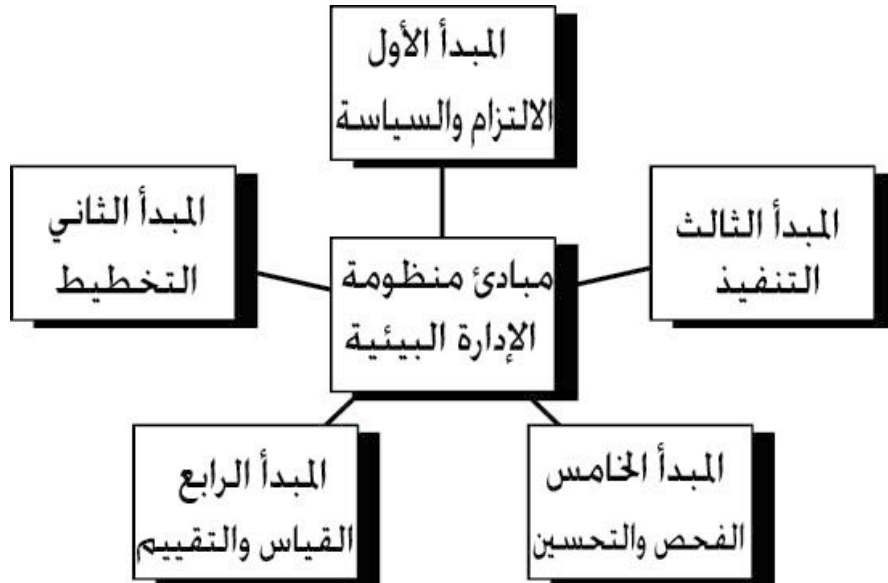
إن هذه المواصفات إرشادات لمبادئ إدارة المخاطر البيئية، والتقنيات المساندة وتستخدم في تحسين منظومة إدارة المخاطر البيئية في مواقع سياحة المغامرات، وتستخدم مواصفة منظومة إدارة المخاطر البيئية في مواقع سياحة المغامرات، للمساعدة في المحافظة على بيئة المواقع السياحية من التأثيرات الكامنة للأنشطة السياحية، حيث تمتلك المواقع السياحية التي تتضمن منظوماتها الإدارية منظومة إدارة المخاطر البيئية، إطاراً لتوازن وتكامل الاهتمامات السياحية والبيئية، وتحقيق المواقع السياحية التي تبنى منظومة إدارة المخاطر البيئية، ميزة تنافسية ملموسة، وتكتسب مزايا اقتصادية من تنفيذ منظومة إدارة المخاطر البيئية، ويجب إبراز العائد الاقتصادي من الإدارة البيئية الجيدة، للأطراف المعنية وعلى الأخص المساهمين، كما أنها تهين للموقع السياحي، الفرصة لربط الأغراض والأهداف البيئية بالمردود الاقتصادي، ومن ثم التأكد من توفر الموارد بحيث تحقق مزايا اقتصادية وبيئية. وأهم المزايا الكامنة التي تصاحب إدارة المخاطر البيئية الفعالة في مواقع سياحة المغامرات ما يلي:

1. الحفاظ على علاقات عامة جيدة مع المجتمع المحلي، وتحسين استخدام وتوظيف رأس المال المستثمر.
2. تعزيز الصورة الذهنية عن مواقع سياحة المغامرات، وزيادة الحصة السوقية.
3. الحفاظ على المدخلات من المواد والطاقة، وضبط إصدار الحصول على التصاريح والتراخيص.
4. تشجيع التطوير والمشاركة في الحلول البيئية مع كافة الأطراف المستفيدة من الموقع السياحي وبالإشتراك مع المؤسسات الإقليمية والدولية.

مبادئ وعناصر منظومة إدارة المخاطر البيئية في سياحة المغامرات



1. المبدأ الأول الالتزام والسياسة: فينبغي على إدارة الموقع السياحي أن تحدد سياستها البيئية وتؤكد التزامها بمنظومة إدارة المخاطر البيئية.
2. المبدأ الثاني التخطيط: على إدارة الموقع السياحي أن تصوغ خطة لتنفيذ سياستها البيئية.
3. المبدأ الثالث التنفيذ: من أجل كفاءة التنفيذ، يمين أن تطور إدارة الموقع السياحي القدرات والآليات المساندة الضرورية لتحقيق السياسة البيئية والأغراض والأهداف.
4. المبدأ الرابع القياس والتقييم: على إدارة الموقع السياحي أن تقيس وتراقب أدائها البيئي.
5. المبدأ الخامس الفحص والتحسين: يجب أن تفحص إدارة الموقع السياحي منظومة إدارة المخاطر البيئية وتخضعها للتحسين المتواصل بهدف تحسين الأداء البيئي الشامل.



من الأفضل النظر إلى منظومة إدارة المخاطر البيئية في مواقع سياحة المغامرات على أنها إطار تنظيمي، ينبغي مراقبته وفحصه دوريًا للحصول على التوجه الفعّال لأنشطة مواقع سياحة المغامرة، المستجيبة للعوامل المتغيرة الداخلية والخارجية، ويجب أن تبدأ إدارة الموقع السياحي حيثما تكون هناك منفعة بيئية وتوظيف الأساليب والبرامج والتكنولوجيات لإدخال مزيد من التحسينات على الأداء البيئي، وهكذا فمع نضج منظومة إدارة المخاطر البيئية، يكون بالإمكان، إدماج الاعتبارات البيئية في كل القرارات الخاصة بتطوير مواقع سياحة المغامرات.

تكمن مسؤولية رسم السياسة العامة لإدارة المخاطر في مواقع سياحة المغامرات، في الإدارة العليا للدولة، وتكون مسؤولية إدارة موقع سياحة المغامرة، تنفيذ السياسة وتوفير المدخلات لصياغة وتعديل السياسة، وينبغي أن تأخذ السياسة البيئية في اعتبارها ما يلي:

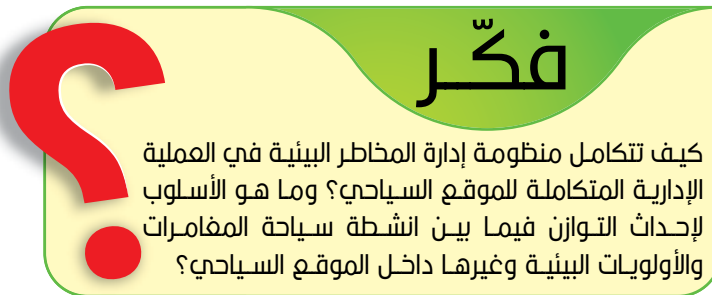
1. الصحة والسلامة العامة والتحسين المتواصل.
 2. الحد من التلوث.
 3. التنسيق مع المجتمع المحلي، والالتزام باللوائح والقوانين.
 4. تتضمن عناصر منظومة إدارة المخاطر البيئية المتعلقة بالتخطيط، تحديد الجوانب البيئية، وتقييم التأثيرات البيئية المصاحبة، والمتطلبات القانونية، والسياسة البيئية، والسمات الداخلية للأداء، والأغراض والأهداف البيئية، والخطط البيئية والبرامج الإدارية، وفيما يلي بعض القضايا التي تؤخذ في الاعتبار عند تعريف الجوانب البيئية، وتقييم التأثيرات البيئية في مواقع سياحة المغامرات:
1. ما هي الجوانب البيئية لأنشطة ومنتجات وخدمات الموقع السياحي؟ وهل تخلق أنشطة أو منتجات أو خدمات الموقع السياحي أية تأثيرات بيئية معاكسة بارزة؟
 2. هل تملك إدارة الموقع السياحي أسلوب لتقييم التأثيرات البيئية لمسارات سياحة المغامرة؟ وهل يحتاج الموقع السياحي إلى اعتبارات بيئية خاصة (على سبيل المثال، مسارات بيئية حساسة)؟
 3. ما الذي سوف تعكسه، أية تغيرات مقصودة، أو إضافات، إلى الأنشطة أو المنتجات أو الخدمات على الجوانب البيئية؟ وما مدى بروز أو خطورة التأثيرات البيئية الكامنة، في حالة وقوع مشكلة بيئية؟
 4. ما هي معدلات تكرار الظروف التي تؤدي إلى التأثير البيئي على الموقع سياحة المغامرة؟
 5. ما هي الجوانب البيئية البارزة مع الأخذ في الاعتبار: التأثيرات، الاحتمالات، الخطورة، معدل التكرار؟ وهل مدى التأثيرات البيئية البارزة، محلي، أم إقليمي؟

أولاً: برنامج إدارة المخاطر في مواقع سياحة المغامرات:

ينبغي على إدارة مواقع سياحة المغامرات أن تضع ضمن التخطيط الشامل لأنشطتها، برنامجاً لإدارة المخاطر، يشمل كل أنشطتها السياحية، ولكي تكون أكثر فعالية، يجب أن تتكامل إدارة التخطيط لسياحة المغامرات مع الخطة الإستراتيجية لتطوير الموقع السياحي بأكمله، وفي الإطار العام المحدد في تخطيط إدارة المخاطر البيئية، يوضح برنامج إدارة المخاطر البيئية إجراءات معينة مرتبة طبقاً لأولويات الموقع السياحي، وقد تتناول هذه الإجراءات عمليات أو مشروعات أو منتجات أو خدمات أو مواقع أو تسهيلات داخل الموقع السياحي. ويمكن من خلال برامج إدارة المخاطر البيئية في سياحة المغامرات للموقع السياحي في تحسين أداءها البيئي، ويتعين أن تكون ديناميكية وتفحص دورياً لتعكس التغيرات في الأغراض والأهداف. وفيما يلي بعض القضايا التي ينبغي أخذها في الاعتبار في برنامج إدارة المخاطر البيئية في سياحة المغامرات:

1. ما هو أسلوب مدير الموقع السياحي في تطوير برامج إدارة المخاطر البيئية؟
2. هل يشارك كل الأطراف المسؤولة في عملية تخطيط إدارة المخاطر البيئية؟
3. هل هناك أسلوب للفحوص الدورية للبرنامج؟
4. كيف تتعرض هذه البرامج لقضايا الموارد والمسؤوليات والتوقيت والأولويات؟
5. كيف تستجيب برامج إدارة المخاطر للسياسة البيئية وأنشطة التخطيط العامة؟
6. كيف تراقب وتفحص برامج إدارة المخاطر البيئية؟

ينبغي تحديد وتدير القدر المناسب من الموارد البشرية والمادية (على سبيل المثال التسهيلات والمعدات) والتمويلية الأساسية لتنفيذ السياسات العامة لإدارة المخاطر في سياحة المغامرات، وأهم القضايا التي تؤخذ في الاعتبار بالنسبة للموارد البشرية والمادية والتمويلية، كيف تحدد وتعين إدارة الموقع السياحي الموارد البشرية والتقنية والتمويلية الضرورية لتلبية الأغراض والأهداف البيئية في المسارات السياحية؟



يسهم التطبيق الفعّال لمفهوم إدارة المخاطر في سياحة المغامرات الى بث الوعي والدوافع لدى العاملين بسياحة المغامرة بشرح القيم البيئية المتعلقة بالموقع السياحي، مما ينقل منظومة إدارة المخاطر من مجرد نصوص ورقية إلى تجسيد عملي فعّال، ويتعين أن يفهم كل العاملين في مواقع سياحة المغامرات أهمية الصحة والسلامة العامة والحفاظ على حياة السائح بشكل أساسي، والتوازن البيئي والمحافظة على الموقع السياحي. وينبغي تحديد المعارف والمهارات الضرورية لتحقيق الهدف من إدارة المخاطر في سياحة المغامرات، ويتعين أخذها في الاعتبار عند اختيار الدليل السياحي وتوظيفه وتدريبه وتنمية مهاراته وتعليمه المتواصل ويجب أن يزود كل العاملين في مواقع سياحة المغامرات بالتدريب المناسب المتعلق بتحقيق السياسات والأغراض والأهداف البيئية، ويزود العاملون بمعرفة أساسية مناسبة تتضمن تدريب في الأساليب والمهارات الضرورية لمباشرة مهامهم بكفاءة ومعرفة.

يجب على إدارة الموقع السياحي المختص بسياحة المغامرة وضع خطط وأساليب الطوارئ لتأمين تواجد استعداد كاف لمواجهة أخطار غير متوقعة أو مفاجئة، ويتعين على إدارة الموقع السياحي أن تحدد وتصنّف أساليب التعامل مع الأحداث البيئية وحالات الطوارئ الكامنة. ويمكن أن تتضمن خطط الطوارئ ما يلي:

7. تنظيم للطوارئ والمسؤوليات.

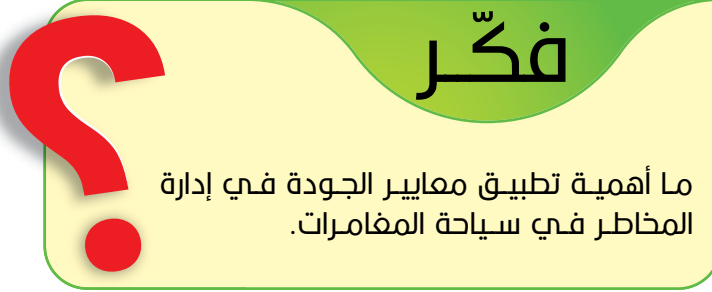
8. تفاصيل خدمات الطوارئ (على سبيل المثال مكافحة الحرائق، الإنزلاقات....الخ).

9. خطة للاتصالات الداخلية والخارجية.

10. الإجراءات التي تتخذ في حالة نوعيات مختلفة من الطوارئ.

الأداة: قوائم الرصد Checklist		إستراتيجية التقويم	
التقويم		المعايير	الرقم
لا	نعم		
		احلل مفهوم إدارة المخاطر وعلاقته بسياحة المغامرات.	1
		اوضح برنامج إدارة المخاطر في مواقع سياحة المغامرات.	2
		ايبين عناصر منظومة إدارة المخاطر في سياحة المغامرات	3
		اعرف المبادئ الحاكمة لإدارة المخاطر لدى مدراء مواقع سياحة المغامرات.	4
		اشرح منظومة إدارة المخاطر في سياحة المغامرات.	5
		استوعب مرتكزات إدارة المخاطر في مواقع سياحة المغامرات.	6
		احلل قواعد العمل الإداري في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات.	7

ثانيًا: معايير الجودة في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات Total Quality Management



إن مفهوم إدارة الجودة في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات يعتبر من المفاهيم الحديثة التي تهدف إلى تحسين وتطوير مواقع سياحة المغامرات بصورة مستدامة، وذلك من خلال الاستجابة لكافة المتغيرات والظروف، وتجدر الإشارة إلى أنه من الصعوبة بمكان تقديم تعريف دقيق للجودة في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات، ولكنها تركز على مفهومين أساسيين هما:

1. الريادة: تعني تقديم خدمات سياحية متطورة ومتجددة تلبي احتياجات السائح البيئي مع تحقيق التواءم مع بيئات مواقع سياحة المغامرات، وتحقيق أعلى معايير الصحة والسلامة البيئية.
2. الامتياز: تحقيق التوازن بين حجم الحركة السياحية والمقومات الحيوية للموقع السياحي، بمعنى الوصول إلى الطاقة الاستيعابية البيئية المثلى دون إحداث أي أضرار.



نشاط جماعي: ناقش العبارة الآتية بالتعاون مع أفراد مجموعتك، واعرض أهم ما توصلت إليه عبر منصة المادة التدريسية.



يمكن النظر إلى مفهوم الجودة في سياحة المغامرات على أنها شكل تعاوني لتطوير سياحة المغامرات، والذي يعتمد على القدرات المشتركة لكل من إدارة الموقع السياحي، ووكالات السياحة والسفر والمجتمع المحلي وغيرها، بهدف التحسين المستمر في الجودة، وتقديم منتج سياحي بيئي متطور دون الإضرار ببيئة الموقع السياحي ضمن منظومة متكاملة في إدارة المخاطر بالشكل الأمثل.

1. ضع عنوان مناسب للنص.

2. ما الفكرة الرئيسية الواردة في النص.

أبعاد تحقيق الجودة في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات:

1. التمكن الفني Technical Competence، وتعني المهارات والقدرات ومستوى الأداء الفعلي في إدارة مواقع سياحة المغامرة.
2. سهولة الوصول للمسارات السياحية داخل مواقع سياحة المغامرة Accessibility، أي أن الخدمة السياحية المقدمة يجب ألا يحدها عائق، وإنما الوصول إليها بسهولة وأن تكون قريبة وتتوافر لها وسائل الاتصال.
3. الفعالية والتأثير Effectiveness حيث تعتمد الجودة على مدى فعالية وتأثير الخدمات المقدمة على أسس علمية، وأن تقدم بطريقة مناسبة تكنولوجياً مراعية الظروف والمخاطر البيئية المحتملة، مع الحفاظ على التنوع الحيوي، والتوازن البيئي.
4. العلاقات بين الأفراد Inter Personal Relations وتعني التفاعل بين مقدمي الخدمات السياحية البيئية والسياح، وكذلك بين السياح والمجتمع المحلي، بحيث تكون العلاقات جيدة بما في ذلك التجاوب والاحترام المتبادل.
5. الكفاءة Efficiency وتعني الكفاءة تقديم الخدمات الضرورية والمناسبة والتخلص من الأنشطة التي تقدم بطريقة خطأ، أو على أسس ومعايير غير سليمة.
6. الاستمرارية Continuity أي تقديم الخدمات على أساس مبدأ الاستمرارية دون توقف أو انقطاع.
7. الأمان والسلامة Safety أي تقليل المخاطر، ويشمل ذلك مقدم الخدمة والمستفيد منها.
8. الكماليات Amenities وتعني مواصفات الخدمة التي تساعد على إرضاء السياح وإشباع رغباتهم.



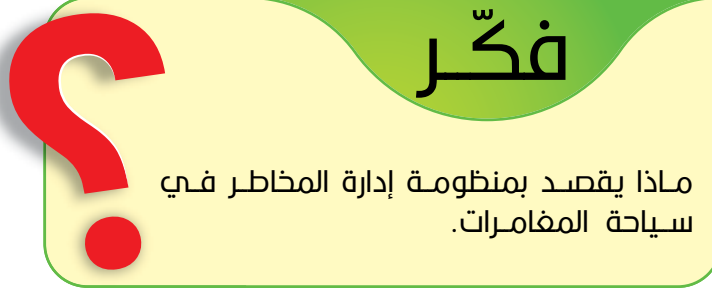
نشاط جماعي: عزيزي المتدرب بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص التالي واذكر أهم الأفكار الرئيسية الواردة في النص.



تتضمن مفاهيم الجودة في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات خلق بيئة سياحية تدعم وتحافظ على التطوير المستمر وإشراك جميع العاملين في التطوير ومتابعة أدوات قياس أداء العمليات، وإيجاد ثقافة تركز بقوة على البيئة الطبيعية، وزيادة الكفاءة بزيادة التعاون بين الإدارات وتشجيع العمل الجماعي وتحسين الربحية والإنتاجية وزيادة القدرة على جذب السياح والحفاظ على الصحة والسلامة العامة وتوفير كافة متطلبات الأمان.

الأداة: قوائم الرصد Checklist		إستراتيجية التقويم	
التقويم		المعايير	الرقم
لا	نعم		
		احلل مفهوم إدارة المخاطر وعلاقتها بإدارة الجودة.	1
		اوضح عناصر إدارة الجودة في مواقع سياحة المغامرات.	2
		ايبين عناصر منظومة إدارة المخاطر وعلاقتها بالجودة.	3
		اعرف المبادئ الحاكمة لإدارة الجودة في منظمة إدارة المخاطر.	4
		اشرح عناصر إدارة الجودة في المخاطر في سياحة المغامرات.	5
		استوعب مرتكزات إدارة الجودة في ضبط المخاطر.	6
		احلل قواعد العمل الإداري في إدارة الجودة في سياحة المغامرات.	7

ثالثاً: العلاقة بين إدارة الأزمات وإدارة المخاطر في سياحة المغامرات



يختلف مصطلح «إدارة الأزمات» عن «إدارة المخاطر» أو ما يُعرف بـ Risk Management، وذلك لأن الأزمات هي ما قد وقع بالفعل، بينما المخاطر هي توقُّع وتقييم وتخطيط درء الأزمات والاستعداد لمواجهةها قبل حدوثها. أما بعد حدوث الأزمات، فتوجد ثلاث مراحل، وهي: مرحلة «تفاقم الأزمة» وإجراءات التجاوب والتعامل مع الحالات الطارئة، ومرحلة «إدارة الأزمة» وتقييم الإضرار ومن ثم المعالجة والإصلاح والتعافي، وأخيراً مرحلة «ما بعد الأزمة» وهي التخطيط لكيفية تلافيها أو التعامل معها مستقبلاً في حالة تكرار حدوثها بناء على الدروس المستفادة. هنا ترتبط إدارة المخاطر بإدارة الأزمات بإدارة المشاكل من حيث أسبقية التنفيذ، حيث تأتي المخاطر أولاً ثم إدارة الأزمات ثم إدارة المشاكل. إن إدارة المخاطر هي المخطط المسبق لإدارة الأزمات، بينما خطة إدارة الأزمات هي تعديل لخطة المخاطر حسب تطورات الأحداث.

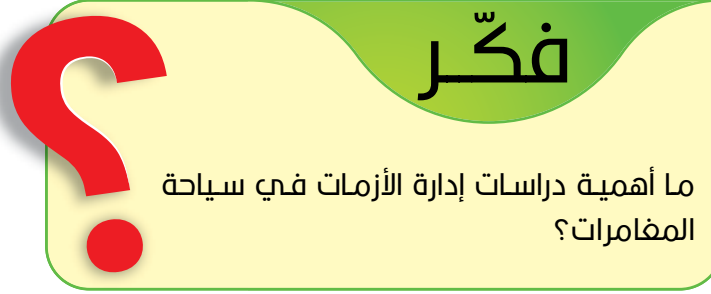
يتم تقسيم المتدربين إلى مجموعتين لبيان الفرق بين إدارة الأزمات وإدارة المخاطر

ورقة عمل المجموعة الثانية

إدارة المخاطر

ورقة عمل المجموعة الأولى

إدارة الأزمات



يتضمن مفهوم إدارة الأزمات في سياحة المغامرات حدوث تغيير جوهري ومفاجئ في مواقع سياحة المغامرات، لذلك فقد شاع استخدام هذا المصطلح في الوقت الراهن، ويعني مجموعة الظروف والأحداث المفاجئة التي تنطوي على تهديد واضح للوضع الراهن المستقر في البيئات السياحية، ويشمل مفهوم إدارة الأزمة التهديد لبنية مواقع سياحة المغامرات وما يرافقه من ضغط الوقت والذي يعتمد على إدراك الأطراف المشاركة فيها لمقدار الوقت المتاح لتقصي الحقائق واتخاذ تصرف قبل بدء حدوث أو تصعيد الخسائر ويتأثر إدراك الدليل السياحي المختص بسياحة المغامرة للوقت المتاح للتعامل مع الأزمة بعوامل مثل: تعقد المشكلة، مستوى الاجتهاد، والضغط النفسي، إذا كلما زاد تعقد المشكلة زاد إحساس الدليل السياحي بالضغط النفسي وزاد شعوره بضغط الوقت وكلما قل ذلك من درجة استجابته للأزمة.

لذا مفهوم إدارة الأزمات في سياحة المغامرات يشمل اللحظات الحرجة والتعرض للمواقف المفاجئة، والتي تفضي إلى أوضاع جديدة تتسم بعدم الاستقرار داخل مواقع سياحة المغامرات، وتحدث نتائج غير مرغوب فيها، في وقت قصير، مما يستلزم مهارة عالية لدى الدليل السياحي لإدارتها والتصدي لها. غير أن ذلك ليس بالأمر المتاح في كل الأوقات، فعادة أثناء الأزمة تكون الأطراف المعنية غير مستعدة، أو غير قادرة على المواجهة.

ومصطلح الأزمة (Crisis) مشتق أصلاً من الكلمة اليونانية (KIPVEW) أي بمعنى لتقرر To de- (side). وهي عبارة عن كلمتين: الأولى تدل على (الخطر) والأخرى تدل على (الفرصة) التي يمكن استثمارها، وتكمن البراعة هنا في تصور إمكانية تحويل الأزمة وما تحمله من مخاطر إلى فرصة لإطلاق القدرات الإبداعية لدى الدليل السياحي في استثمار الأزمة كفرصة لإعادة صياغة الظروف وإيجاد الحلول السديدة داخل المواقع السياحية، وتتصف الأزمة بما يأتي:

1. المفاجأة: وتعني أن الأزمات السياحية تحدث بدون سابق إنذار، بل بشكل مفاجئ.
2. نقص المعلومات: وتعني عدم توفر معلومات لدى الدليل السياحي عن أسباب الأزمة.

ويعود السبب إلى النقص في المعلومات، خصوصًا إذا كانت تحدث لأول مرة، أو نقص الدراية لدى الدليل السياحي.

3. فقدان السيطرة: جميع أحداث الأزمة تقع أحيانًا خارج نطاق قدرة وتوقعات المجموعة السياحية والدليل السياحي فتفقددهم السيطرة والتحكم بزمَام الأمور.

4. حالة الخوف: تسبب الأزمة في الموقع السياحي حالة من الخوف لدى أفراد المجموعة السياحية والدليل السياحي، لذا من الأهمية تعزيز قدرة الدليل السياحي على التعامل مع الظروف الحرجة.

5. غياب الحلول المتاحة: الأزمات لا تعطي مهلة أو فرصة للدليل السياحي حتى يصل إلى حل متأن، بل بسرعة لا بد من الاختيار بين عدد محدود من الحلول واختيار أقلها ضررًا.



نشاط جماعي: عزيزي المتدرب بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص التالي واذكر أهم الأفكار الرئيسية الواردة في النص.



تمثل إدارة الأزمات السياحية نقطة تحول ينطوي على درجة من الغموض وعدم التأكد والمخاطرة، تتطلب قرارات مصيرية يتخذها الدليل السياحي في مواقع سياحة المفامرات لمواجهة أو لحسمها، مما يسبب أحيانًا حالات عالية من التوتر العصبي والتشتت الذهني وذلك لانطوائها على عنصر المفاجآت.

تمثل إدارة الأزمات السياحية نقطة تحول ينطوي على درجة من الغموض وعدم التأكد والمخاطرة، تتطلب قرارات مصيرية يتخذها الدليل السياحي في مواقع سياحة المغامرات لمواجهة أو لحسمها، مما يسبب أحياناً حالات عالية من التوتر العصبي والتشتت الذهني وذلك لانطوائها على عنصر المفاجآت، وعدم قدرة الدليل السياحي على ضبط أفراد المجموعات السياحية، لأن أحداثها تتسم بالسرعة والديناميكية والتعقيد والتداخل، وقد يفقد الدليل السياحي السيطرة على مجرياتها، أو يفقد السيطرة على المجموعة السياحية أو أحد أفرادها. مما يتطلب وجود إدارة مثلى وتعامل خاص من الدليل السياحي في إدارة الأزمات.

الفرق بين مفهوم الحادث (Accident) ومفهوم الأزمة

قد يتعرض الدليل السياحي إلى مجموعة من الحوادث أثناء قيادة المجموعات السياحية داخل مواقع سياحة المغامرة ، لذا فالحدث هو حالة فجائية غير متوقعة أثناء تنفيذ البرامج السياحية، تحدث بصورة سريعة وتنتهي هذه الحالة فور انقضاء الحادث، بمعنى أنها لا تتسم بالاستمرارية، ولا يكون للحدث امتدادات وتتبعات جوهرية، وتختفي آثاره مع اختفاء نتائج وتداعيات الحدث. لذلك، فإن الأزمة السياحية قد تكون ناجمة عن حادث، وتكون أحد نتائجه، لكنها مع ذلك ليست الحادث نفسه. مثلاً يمكننا الحديث عن حادث سقوط أحد أفراد المجموعة السياحية بطريقة اعتيادية يتم معالجتها وتنقضي بانقضاء الحادث، أو يمكن الحديث عن أزمة سقوط أحد أفراد المجموعة السياحية أو أكثر من فرد تتسم بالشدة وتحتاج إلى إجراءات أكثر تتطلب التواجد في المستشفى .

الفرق بين مفهوم المشكلة (Problem) ومفهوم الأزمة

هي حالة من التوتر وعدم الرضا لدى أفراد المجموعة السياحية أثناء تنفيذ البرنامج السياحي، الناجم عن بعض الصعوبات، التي تعوق تحقيق تنفيذ البرنامج السياحي، وتتضح معالم المشكلة في حالة عدم تحقيق النتائج المطلوبة، ولذلك، تكون هي السبب الأساسي لحدوث حالة غير مرغوب فيها لدى أفراد المجموعات السياحية؛ بل تصبح تمهيداً لأزمة إذا اتخذت مساراً معقداً، يصعب من خلاله توقع النتائج بدقة، والأزمات في حقيقة الأمر هي مشكلات جوهرية وقوية وحادة يتم الشعور تجاهها بالانفعال والضغط الكبير، واستمرار هذه المشكلات يهدد نجاح سياحة المغامرات ونجاح الموقع السياحي المختص بسياحة المغامرة وكذلك يؤثر على نجاح الشركات العاملة في سياحة المغامرات بكافة كوادرها، ويقضي على أهدافها ورسالتها ورؤيتها، أي أن العلاقة بين المشكلة والأزمة السياحية علاقة وثيقة الصلة فالمشكلة قد تكون هي سبب الأزمة ولكنها ليست هي الأزمة في حد ذاتها.

العلاقة بين الصدمة (Shock) وإدارة الأزمة في سياحة المغامرات

يتضمن مفهوم الصدمة بشعور مفاجئ حاد لدى أفراد المجموعة السياحية أو الدليل السياحي، ناتج عن حادث غير متوقع داخل الموقع السياحي؛ وهو يجمع بين الغضب والذهول والخوف لذلك، يمكن القول بأن الصدمة هي أحد الأعراض الأساسية الناجمة عن وقوع الأزمة، وهي تحدث عندما تنفجر الأزمة بصورة فجائية سريعة دون إنذار أو تمهيد. كما أن الإحساس بالصدمة يكون إحساسًا سريعًا وطارئًا يختفى ويزول بسرعة، ويتطلب من الدليل السياحي التعامل معها باستيعاب تأثيرها، في أقل وقت ممكن حتى يمكن الوصول إلى قيادة ناجحة للمجموعة السياحية وتنفيذ البرنامج السياحي على أكمل وجه.

الفرق بين الكارثة (Disaster) والأزمة السياحية

تشمل الكارثة حدوث التأثيرات الكبيرة والواسعة، والكارثة هي من أحد أكثر المفاهيم التصاقًا بالأزمات السياحية، وقد ينجم عنها أزمة، ولكنها لا تكون هي أزمة بحد ذاتها، وتعتبر الكارثة عن حالة مدمرة تحدث داخل مواقع سياحة المغامرات، وينجم عنها ضرر في الأرواح أو الماديات أو كليهما. وتشير الكارثة إلى مخاطر شديدة وخسائر مادية وبشرية تتعرض لها المجموعات السياحية داخل مواقع سياحة المغامرة، ويؤدي إلى ارتباك وشلل وعجز لدى الدليل السياحي في سرعة الإعداد للمواجهة وتوفير قيادة مثلى للمجموعة السياحية، وتعم الفوضى بين أفراد المجموعات السياحية على مختلف المستويات، وتتطلب مواجهة الكارثة قدرات عالية لدى الدليل السياحي.



نشاط جماعي: عزيزي المتدرب بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص التالي واذكر أهم الأفكار الرئيسية الواردة في النص.



يتجسد الفرق بين مفهوم الكارثة والأزمة بأن الدليل السياحي بالأزمات يحاول اتخاذ قرارات لحل تلك الأزمات، وربما ينجح وربما يفشل، أما في الكارثة فإن جهد الدليل السياحي يتمحور بعد وقوع الكارثة وينحصر في التعامل معها.

1. ضع عنوان مناسب للنص.

2. ما الفكرة الرئيسية الواردة في النص.

أسباب نشوء الأزمات السياحية في سياحة المغامرات

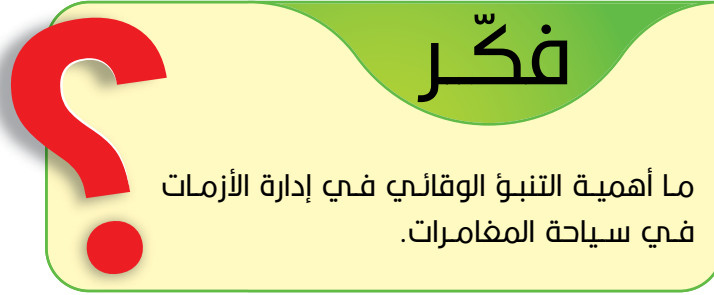
تتعدد أسباب نشوء الأزمات السياحية وتتنوع في سياحة المغامرات، فلكل أزمة ملامحها الخاصة وكذلك أسبابها الخاصة، فبض الأزمات مرتبطة بالعنصر البشري التي ترتبط بالدليل السياحي أو أحد أفراد المجموعة السياحية، ومن أهم الأمثلة قلة إدراك الدليل السياحي وقدرته على استيعاب المعلومات بدقة وفهم طبيعة المواقع السياحية وسيكولوجية أفراد المجموعة السياحية، حيث يشترط أن يكون لدى الدليل السياحي قدرة على اتخاذ القرارات السديدة، واستيعاب المعلومات وتفهمها بصورة صحيحة، إذ أن الخطأ في إدراكها وتداخل الرؤية سيكونان سببًا لنشوء أزمات كبيرة أثناء تنفيذ البرامج السياحية داخل مواقع سياحة المغامرة.

يسهم سوء التقدير والتقييم لدى الدليل السياحي في نشوء الأزمات، وخاصة في حالة الاصطدام الناشئ عن الإفراط في الثقة غير الواقعية، واستمرار خداع الذات بالتفوق، فضلاً عن سوء تقدير قدرات المجموعة السياحية والتقليل من شأن أفراد المجموعة السياحية، ما يسفر عن سوء تقدير للموقف برمته.

كما يجب على الدليل السياحي عدم اليأس أثناء مواجهة الأزمات، هو شعور نفسي وسلوكي يشكل خطراً داهماً على حياة المجموعة السياحية ومدى نجاح تنفيذ البرنامج السياحي، إذ يحبطهم ويفقدهم الرغبة في استكمال البرنامج السياحي، لذا يتطلب من الدليل السياحي مواجهة هذا النوع من الأزمات بإشاعة جو من الأمل والفرح لدى أفراد المجموعة السياحية.

إن ضعف الإمكانيات المادية والبشرية للدليل السياحي للتعامل مع الأزمات داخل مواقع سياحة المغامرة؛ هي أحد أسباب نشوء الأزمات، وتفاقمها وعادة ما يكون لها تداعيات سلبية على تكوين الصورة الذهنية لسياحة المغامرات بأي مقصد سياحي مما يؤثر على حجم الحركة السياحية ونموها لارتباطها بقضايا الصحة والسلامة العامة... الخ، لذا يجب على الدليل السياحي التخطيط كأحد المتطلبات الأساسية في عملية إدارة الأزمات، حيث أن الدليل السياحي يجب أن تكون ردود فعله في معالجة الأزمات السياحية مبنية على تخطيط سليم وليست عشوائية، فمعظم الأزمات السياحية تتأزم بسبب غياب قدرة الدليل السياحي على التعامل مع المواقف الحرجة. من خلال ما تقدم يتضح لنا أن تدريب الدليل السياحي على التخطيط للأزمات يُعد من المسلمات الأساسية في نجاح صناعة سياحة المغامرات، فهو يساهم في منع حدوث الأزمة أو التخفيف من آثارها وتلافى عنصر المفاجآت المصاحب لها. أيضاً يتبين لنا أن التخطيط يتيح للشركات والمكاتب السياحية التي تعمل في سياحة المغامرات على القدرة على إجراء رد فعل منظم وفعال لمواجهة الأزمات السياحية بكفاءة عالية والاستعداد لمواجهة المواقف الطارئة غير المخطط لها التي قد تصاحب تنفيذ البرامج السياحية.

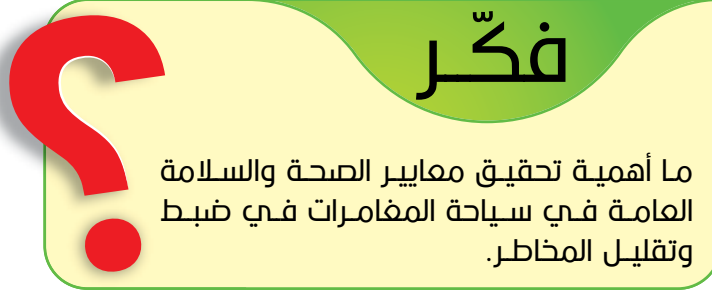
التنبؤ الوقائي في إدارة الأزمات في سياحة المغامرات



يجب على الدليل السياحي والشركات والمكاتب السياحية العاملة في سياحة المغامرات، تبني مفاهيم التنبؤ الوقائي كمتطلب أساسي في عملية إدارة الأزمات في تنفيذ رحلات سياحية عبر المسارات في مواقع سياحة المغامرات، من خلال إدارة برامج سياحية تعتمد على الفكر التنبؤي الإنذاري لتفادي حدوث أزمة مبكرًا عن طريق صياغة منظومة وقائية مقبولة تعتمد على المبادأة والابتكار وتدريب الأدلاء السياحيين للتعامل معها. لذا يجب العمل على إيجاد خطط لإدارة الأزمات تعمل على تمكين المكاتب والشركات العاملة في سياحة المغامرات على تنفيذ برامج سياحية تواكب معطيات الصحة والسلامة العامة، مع الإشارة إلى ضرورة التقييم والمراجعة الدورية لخطط إدارة الأزمات السياحية واختبارها تحت ظروف مشابهة لحالات الأزمات داخل مواقع سياحة المغامرات، والتأكيد على أهمية تبني وجود نظام فعال للإنذار المبكر داخل مواقع سياحة المغامرات، وضرورة عقد البرامج التدريبية لتأهيل الدليل السياحي وتمكينه للتعامل مع مختلف الظروف الطارئة في مواقع سياحة المغامرات. والتركيز على تدريب الدليل السياحي المختص بسياحة المغامرات على أساس محاكاة الأزمة Stimulate the crisis والقدرة على التعامل معها بشكل منهجي وعقلاني.

الأداة: قوائم الرصد Checklist		إستراتيجية التقويم	
التقويم		المعايير	الرقم
لا	نعم		
		احل مفهوم إدارة الأزمات وعلاقتها بسياحة المغامرات.	1
		اوضح عناصر إدارة الأزمات في مواقع سياحة المغامرات.	2
		اقرن بين مفهوم إدارة الأزمات ومفهوم إدارة المخاطر.	3
		اعرف المبادئ الحاكمة لإدارة الأزمات في سياحة المغامرات.	4
		اشرح عناصر إدارة الأزمات في سياحة المغامرات.	5
		استوعب مرتكزات إدارة الأزمات في سياحة المغامرات.	6
		احل قواعد العمل الإداري في إدارة الأزمات في سياحة المغامرات.	7

رابعًا: الصحة والسلامة العامة في سياحة المغامرات وفق نهج إدارة المخاطر



يعنى مجال الصحة والسلامة المهنية في سياحة المغامرات بكل ما يتعلق بسلامة وصحة المجموعات السياحية داخل مواقع سياحة المغامرات، وأهم ما يركز عليه هو الوقاية من الأخطار المتعلقة بيئة المواقع السياحية، وأدرجت العديد من الدول المتقدمة سياحيًا استراتيجيات تستند على الصحة والسلامة العامة في سياحة المغامرات، وتعتمد على مكافحة المخاطر والوقاية منها في برامج سياحة المغامرات، وتنظيم واستحداث مسارات سياحية تراعي جوانب الصحة والسلامة العامة، وتوفر الأمن والسلامة للمجموعات السياحية، لذلك يعد عنصر التدريب للدليل السياحي على السلامة والصحة المهنية من العناصر الأساسية المساهمة في الحد من المخاطر المهنية المتمثلة في الإصابات، لذا يعتمد بناء القدرات في مجال السلامة والصحة المهنية في سياحة المغامرات عنصرًا مهمًا في تنمية صناعة سياحية متطورة.



نشاط جماعي: عزيزي المتدرب بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص التالي واذكر أهم الأفكار الرئيسية الواردة في النص.



يشمل مفهوم الأمن والسلامة المهنية في دليل سياحة المغامرة، على مجموعة من الإجراءات التي تحفظ كلاً من الدليل السياحي وأفراد المجموعات السياحية وبيئة مواقع سياحة المغامرة، من حدوث أية أخطار مادية أو معنوية.

يشمل مفهوم الأمن والسلامة المهنية في دليل سياحة المغامرة، على مجموعة من الإجراءات التي تحفظ كلاً من الدليل السياحي وأفراد المجموعات السياحية وبيئة مواقع سياحة المغامرة، من حدوث أية أخطار مادية أو معنوية، وتعتمد سياحة المغامرات على الأمن والسلامة المهنية لعدة اعتبارات أهمها: اعتبار أن الصحة والسلامة العامة أصل العملية الإنتاجية في صناعة سياحة المغامرات، وأن تعرض المجموعات السياحية لأي خطر، أو تهديد يؤثر تأثيراً مباشراً على صناعة سياحة المغامرات، وإن الفاية من وضع منظومة قوانين الأمن والحماية المهنية في سياحة المغامرات تؤدي إلى حماية الدليل السياحي والمجموعات السياحية، والعملية الإنتاجية، فكلما توفرت ظروف مهنية مناسبة، أدى ذلك إلى تطور صناعة سياحة المغامرات، وتحقيق معايير الأمان في مواقع سياحة المغامرة، مما يزيد الحصص السوقية، وبالتالي زيادة حجم الحركة السياحية بشكل عام.

أهداف منظومة الأمن والسلامة المهنية في سياحة المغامرات

تسعى منظومة الصحة والسلامة المهنية إلى توفير بيانات أمنة في سياحة المغامرة بعيد عن المخاطر، من خلال توفير كافة الاحتياطات، ووسائل السلامة العامة للمجموعات السياحية والحفاظ على سلامتهم، وأرواحهم، وتجنبيهم الأخطار المحتملة التي قد تقع نتيجة وجود أي نقص، أو إهمال في تحقيق شروط السلامة العامة، والحرص على سلامة المعدات، والآلات، واتخاذ كافة تدابير الحماية والوقاية من الأخطار، من خلال تنفيذ شروط نظام إدارة الجودة المنصوص عليها في المعايير والمقاييس الدولية في سياحة المغامرات، والحرص على البيئة مواقع سياحة المغامرة، وعدم تلويثها بأي شكل من الأشكال، إضافة إلى نشر ثقافة السلامة والصحة المهنية في لدى منظومة عمل شركات ومكاتب السياحة المختصة بتنظيم سياحة المغامرات، حتى تصبح مفهومًا متأصلًا، وشيئًا أساسيًا في آليات عملها.



نشاط جماعي: بالإستعانة بشبكة الإنترنت قم بالدخول على الموقع الإلكتروني wwttc وتعرف على مفهوم السفر الآمن واعرض أهم ما توصلت إليه عبر منظومة التدريب الإلكتروني المعتمدة.



أطلق المجلس العالمي للسفر والسياحة (WTTC)، «ختم السفر الآمن» الذي يمنحه بناءً على الإجراءات الصارمة وبروتوكولات السلامة والصحة العامة المتبعة في المواقع السياحية، والذي يعطي المسافرين الثقة ويشجعهم على وجهات آمنة للسفر، ويتضمن الالتزام بمجموعة من التدابير الاحترازية في سياحة المغامرات.

أطلق المجلس العالمي للسفر والسياحة (WTTC)، «ختم السفر الآمن» الذي يمنحه بناءً على الإجراءات الصارمة وبروتوكولات السلامة والصحة العامة المتبعة في المواقع السياحية، والذي يعطي المسافرين الثقة ويشجعهم على وجهات آمنة للسفر، ويتضمن الالتزام بمجموعة من التدابير الاحترازية في سياحة المغامرات، وتحرص العديد من الوجهات السياحية المختصة بسياحة المغامرات، على التطبيق الأمثل لتلك الإجراءات الوقائية لتحقيق الأهداف المرجوة، والالتزام بالتدابير الاحترازية لضمان سلامة مرتاديها.

تتنوع المخاطر في العديد من مواقع سياحة المغامرات، وتؤثر بشكل مباشر على الصورة الذهنية لإختيار الموقع السياحي المراد زيارته، فكلما كانت المخاطر المحيطة بمواقع سياحة المغامرات مرتفعة كلما أدى ذلك إلى إجماع السياح عن القدوم إليه، مما يؤثر على الحصة السوقية وحجم الحركة السياحية للعديد من مواقع سياحة المغامرات، التي لا تتوفر بها متطلبات الصحة والسلامة العامة، على عكس المواقع السياحية التي تتوفر بها كافة متطلبات الصحة والسلامة العامة، والتي تتميز بحصة سوقية أعلى، ومن هنا تأتي أهمية توفر نهج متكامل في إدارة المخاطر في مواقع سياحة المغامرات، من أجل تأطير وتنظيم رحلات سياحة المغامرة من خلال إصدار القوانين والتشريعات الناعمة لسياحة المغامرات، بما يتواءم مع المعايير والمواصفات الدولية وتحقق كافة شروط الصحة والسلامة العامة.



نشاط جماعي: عزيزي المتدرب بالتعاون مع افراد مجموعتك اقرأ النص التالي، واذكر أهم الأفكار الرئيسية الواردة في النص.



بشكل عام البرامج السياحية التي لا تحتوي على منهج شامل لإدارة المخاطر في هيكلها ستكون برامج سياحية غير مستدامة، مما يؤثر على الوجهة السياحية بأكملها.

بشكل عام البرامج السياحية التي لا تحتوي على منهج شامل لإدارة المخاطر في هيكلها ستكون برامج سياحية غير مستدامة، مما يؤثر على الوجهة السياحية بأكملها لذلك، ينبغي النظر إلى مفهوم سلامة البرامج السياحية في سياحة المغامرات على أنه مكون نوعي ضروري مع تأثيره المهم على استدامة المنتج السياحي، ونظرًا لطبيعة الأنشطة في سياحة المغامرات، لا يمكن التخلص من المخاطر، ولكن يمكن تقليلها بشكل كبير من خلال اتخاذ تدابير وقائية مناسبة والحد من الأنشطة التي تنطوي على درجة عالية جدًا من المخاطر.

تسعى العديد من شركات ومكاتب السياحة المختصة في سياحة المغامرات، على اتخاذ كافة الوسائل والتدابير الوقائية وتحقيق أعلى درجات الصحة والسلامة العامة في كافة البرامج السياحية الخاصة بسياحة المغامرات، بهدف الاستمرارية والقدرة على المنافسة لذا تقوم هذه الشركات بعدد من الوسائل أهمها: صيانة واستبدال المعدات الخاصة برحلات سياحة المغامرات لتكون في حالة جيدة، والتأكد من طبيعة المناطق السياحية ومدى صلاحيتها وتوفير وسائل الأمن والسلامة العامة، ومدى قدرة المجموعات السياحية من القيام برحلات داخلها، كما تسعى الشركات السياحية إلى تأهيل الدليل السياحي القادر على التعامل مع مختلف الظروف إضافة إلى قدرته على التعامل مع الاسعافات الأولية، واستحداث برامج سياحية تضمن الصحة والسلامة العامة من حيث الابتعاد عن المناطق الخطرة والمعرضة للحوادث.

تسعى العديد من شركات ومكاتب سياحة المغامرة إلى توقيع اتفاقيات الحماية من الضرر مع المجموعات السياحية في رحلات سياحة المغامرة، وهي مستندات ملزمة قانونًا موقعة من قبل المشاركين في رحلات سياحة المغامرة، تحمي الشركة السياحية من الحوادث غير المقصودة التي قد يتعرض لها المشاركون، وكذلك تحميها من حالات إهمال المشاركين عند التوقيع، حيث يقر المشارك بمشاركته في نشاط ينطوي على مخاطر محتملة، لذا فإن نماذج الإعفاءات القانونية تعفي الشركات السياحية المختصة من المسؤولية في حالة وقوع حادث أو إصابة للمشاركين.

لذا تقوم الشركات السياحية العاملة في سياحة المغامرات على اخلاء المسؤولية وهو شكل من أشكال العقد الذي ينقل قبول المخاطر التي يمكن التعرض لها في برامج رحلات سياحة المغامرة إلى المشاركين من خلال مطالبتهم بالاعتراف بالمخاطر الموجودة في النشاط السياحي، كما يتطلب من المشاركين التنازل عن حقهم في اتخاذ الإجراءات القانونية في حالة وقوع حادث معين. لكي يكون التنازل ساريًا، يجب أن يتضمن المكونات الأربعة التالية:

- يجب أن يتم تحديد المخاطر الموجودة في البرنامج السياحي بشكل واضح أمام المشاركين؛ هذا هو «القبول الطوعي للمخاطر».

- يجب أن يتنازل المشارك عن حقه في رفع دعوى قضائية ضد المكاتب السياحية في حالة الإهمال؛ هذا «تنازل عن المطالبات» حيث يوافق الموقع على عدم اتخاذ إجراء قانوني ضد منظم الرحلة السياحية.
- يجب أن تكون قصيرة نسبيًا وسهلة القراءة، ويمكن التعرف عليها بسهولة كوثيقة قانونية، وتتضمن مكانًا للتوقيع يمكن أن يشهده موظف الشركة. والتنازل يجب أن يوقعه الشخص الذي يقوم بالتسجيل بالنشاط السياحي بنفسه، ولا يجوز أن يوقعه من ينوب عنه.
- يجب أن يوقعه المشاركون فقط عندما يتم منحهم متسقفًا من الوقت لقراءته وفهمه قبل البدء بالنشاط بوقت كافٍ.

وفيما يتعلق بالفئات العمرية المشاركة برحلات المغامرات، سمحت التعليمات للأفراد من عمر 18 عامًا المشاركة برحلات الأنشطة الصعبة، ويسمح للمشاركين من الفئة العمرية بين (16 و 18) عامًا، شريطة توقيع إذن من ولي الأمر على استمارة يعدها المكتب تتضمن شرحًا لمخاطر نشاط الرحلة وطبيعته، وموافقته وقبوله بمشاركة من تحت ولايته بهذا النشاط. وحددت أيضًا أن لا تقل أعمار المشاركين عن 9 أعوام في رحلات الأنشطة السهلة، وملزمة بتوقيع ولي الأمر على استمارة يعدها مكتب السياحة تتضمن شرحًا لمخاطر نشاط الرحلة وطبيعته وموافقته وقبوله بمشاركة من تحت ولايته بهذا النشاط، ويشترط للمشارك من الفئة العمرية التي تقل عن 9 أعوام أن يكون برفقة ولي أمره ويجب توقيع استمارة من ولي الأمر تتضمن شرحًا لمخاطر نشاط الرحلة وطبيعتها وموافقته وقبوله بمشاركة من تحت ولايته بهذا النشاط، ويجب التنسيق المسبق مع وزارة السياحة بما لا يقل 24 ساعة من موعد الرحلة وتزويدها بأسماء المشاركين وجنسياتهم وأعمارهم واسم الدليل السياحي والمرافق وتاريخ ووقت بدء الرحلة وانتهائها والبرنامج والمسار المقرر لها.

الأداة: قوائم الرصد Checklist		إستراتيجية التقويم	
التقويم		المعايير	الرقم
لا	نعم		
		احلل مفهوم إدارة الأزمات وعلاقتها بسياحة المغامرات.	1
		اوضح عناصر إدارة الأزمات في مواقع سياحة المغامرات.	2
		اقررن بين مفهوم إدارة الأزمات ومفهوم إدارة المخاطر.	3
		اعرف المبادئ الحاكمة لإدارة الأزمات في سياحة المغامرات.	4
		اشرح عناصر إدارة الأزمات في سياحة المغامرات.	5
		استوعب مرتكزات إدارة الأزمات في سياحة المغامرات.	6
		احلل قواعد العمل الإداري في إدارة الأزمات في سياحة المغامرات.	7

خامسًا: أنواع المخاطر التي تؤثر على مواقع سياحة المغامرات



لقد جاء الاهتمام الدولي في الوقت الحاضر بسياحة المغامرات وإدارتها بصورة علمية ؛ بسبب العدد الكبير من المخاطر الطبيعية والبشرية، نتيجة لعوامل متعددة ومختلفة أهمها الدمار الذي لحق بالمواقع السياحية، والتي تهدد بقاء هذه المواقع كإرث إنساني حضاري، فهذه المخاطر تؤدي إلى تدمير بيئات المواقع السياحية وتدميرها؛ ومن أهم الأسباب المؤدية إلى تدمير هذه المواقع:

أولاً: الأخطار الطبيعية المؤثرة على مواقع سياحة المغامرات

هناك عدد كبير من الأخطار التي تسبب الضرر والتدمير لمواقع سياحة المغامرات، وبالتالي تتسبب في ضياعها، ويمكن إجمال الأخطار الطبيعية في الأمور الآتية:

• الأمطار والسيول

تعتبر الأمطار الغزيرة من أخطر العوامل المؤثرة على المسارات السياحية، فهي تعمل من خلال تفكيك وإذابة الصخور، وتعمل الفيضانات على تحريك الكتل الصخرية والإنزلاقات الأرضية.

• الرياح والعواصف

تعتبر الرياح والعواصف الشديدة من أهم عوامل التعرية الهوائية التي تؤثر على سياحة المغامرات، فهي تعمل على تآكل الرمال، وانعدام الرؤية، إضافة إلى تأثير الكثبان الرملية المحمولة بواسطة الرياح وتغطيتها وتدميرها للعديد من المواقع السياحية.

• العمليات التكتونية والمتمثلة بالهزات الأرضية (الزلازل) والصواعق والبراكين

تعتبر الزلازل من أقوى عوامل التلف الميكانيكي التي قد تصيب مواقع سياحة المغامرات بأضرار بالغة المدى، وبفعلها تحولت كثير من المواقع السياحية إلى أطلال وخرائب من شدة الزلازل.

• زحزحة التربة

إن امتصاص التربة وخاصة التربة الرملية للمياه الجوفية يؤدي إلى ضعف تماسك حبيباتها وحدوث الانهيارات الأرضية، إلى جانب عمليات التمدد والتقلص بمكونات التربة بحركة متتابعة وغير منتظمة في التربة مما يؤثر على المسارات السياحية.

ثانيًا الأخطار البشرية المؤثرة على سياحة المغامرات:

إن العديد من مواقع سياحة المغامرات مهددة بتدمير متزايد، ليس من خلال العوامل الطبيعية التقليدية للاندثار فحسب، وإنما أيضًا بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة التي تزيد من خطورة الموقف بما تحمله من عوامل الإلحاق والتدمير الأشد خطرًا، ويشتمل هذا العامل (الأسباب البشرية) على مجموعة من العناصر التي تسبب تدمير مواقع سياحة المغامرات ومنها:

• الحرائق

تسهم الحرائق في حدوث أضرارًا بالغة.

• النزاعات المسلحة والحروب

إن من أخطر ما يلحقه الإنسان بمواقع سياحة المغامرات التدمير الناتج عن استعمال أدوات الحروب وأسلحتها المدمرة.

• قلة الوعي لدى المواطنين بأهمية بيئات مواقع سياحة المغامرة

يرجع تأثير كثير من الظواهر الضارة إلى غياب الوعي لدى المواطنين بأهمية مواقع سياحة المغامرات مثل: غياب الوعي الثقافي، والتدمير نتيجة الجهل، والتعصب الديني.

التحديات التي تواجه مواقع سياحة المغامرات:

1. غياب التشريعات والأنظمة والسياسات العامة التي تلزم المؤسسات والأفراد بالحفاظ على مواقع سياحة المغامرات، وتبين كيفية التعامل معها على كافة المستويات.
2. قصور سياسات وأساليب التخطيط السياحي التي تتبعها إدارة مواقع سياحة المغامرات.
3. نقص المعلومات الخاصة بمواقع وأبعاد وتفاصيل المسارات السياحية، فضلاً عن نقص المعلومات الطبيعية والبشرية عن هذه المناطق.
4. غياب الخطط والآليات وبرامج التنفيذ الخاصة بإعادة إحياء المسارات السياحية.

5. قصور النواحي الإدارية والتنظيمية لدى الجهات المعنية بالحفاظ على مواقع سياحة المغامرات، والتي لا توجد في هياكلها التنظيمية إدارات أو أقسام المعنية بالحفاظ على هذه المواقع.
6. نقص الكوادر الفنية والبشرية ذات التأهيل العالي والكفاءة والتخصص في الجهات التي ينتظر منها الحفاظ على مواقع سياحة المغامرات.
7. ضعف مصادر التمويل المالي وعدم وجود مخصصات مالية لإعادة إحياء مواقع سياحة المغامرات.
8. عدم العناية بالجوانب الإعلامية والتوعوية والتشجيعية للحفاظ على مواقع سياحة المغامرات، كالحملات والندوات والمحاضرات والنشرات والمطبوعات والمسابقات والمهرجانات والجوائز وغيرها.
9. ضعف التنسيق وعدم وجود إطار عام يوحد الجهود ويخلق آلية للعمل الجماعي تتداخل فيها جميع القطاعات والمؤسسات العامة والخاصة بدون استثناء.
9. عندما يتم التغلب على هذه التحديات ومعالجتها فإننا بذلك نكون قد أنشأنا القاعدة والمرتكز للمحافظة على مواقع سياحة المغامرات بصورة مستدامة، لتصبح رافدًا من روافد السياحة.

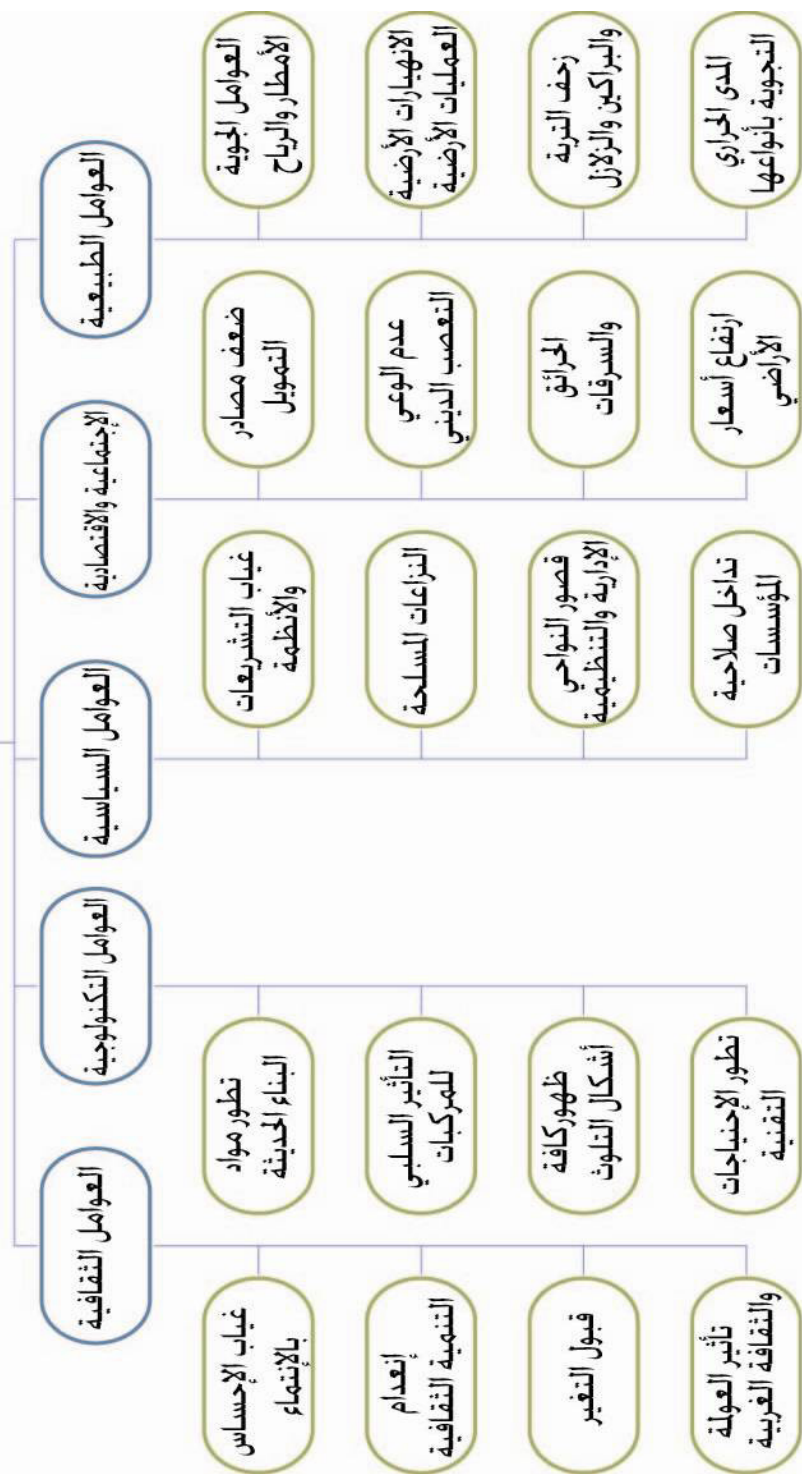


نشاط جماعي: تم تقسم المتدربين إلى مجموعتين لمقارنة أخطار العوامل الطبيعية والبشرية في سياحة المغامرات، وتقوم كل مجموعة بعرض ما توصلت إليه من خلال ضابط ارتباط المجموعة أمام الزملاء في القاعة التدريبية.

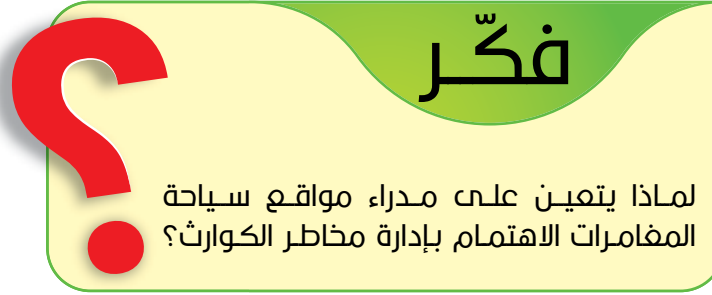


المجموعة الأولى: الأخطار الطبيعية في سياحة المغامرات.
المجموعة الثانية: الأخطار البشرية في سياحة المغامرات.

أسباب تدهور المواقع التراثية والأثرية



لماذا يتعين على مدراء مواقع سياحة المغامرات الاهتمام بإدارة مخاطر الكوارث؟



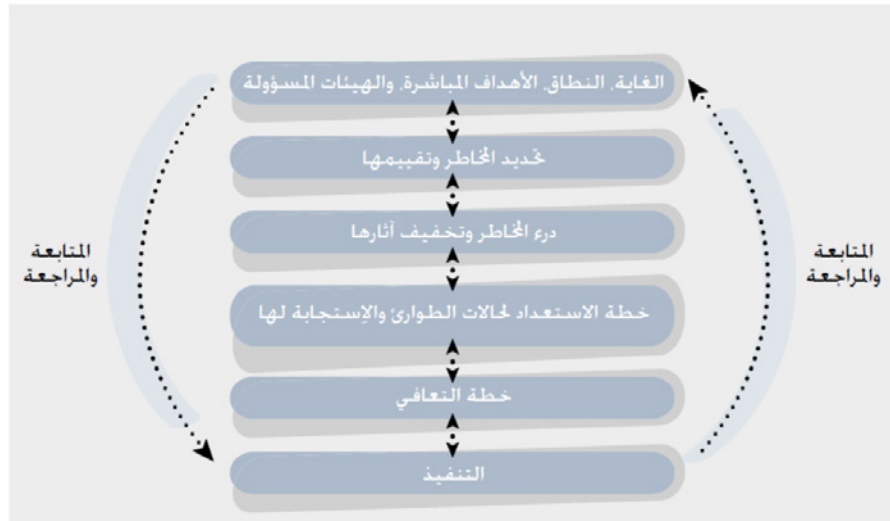
تعدّ مواقع سياحة المغامرة من أهم مصادر صناعة السياحة، وتسهم في تحقيق معدلات النمو الاقتصادي وتنمية المجتمعات المحلية وزيادة معدلات التشغيل.

ما هي الكارثة؟

تعرف الكوارث بأنها اضطراب خطير بنية المواقع السياحية، تنتج عنه خسائر اقتصادية أو بيئية أو بشرية أو مادية على نطاق يتجاوز قدرة المجتمع المتضرر على مواجهتها بالاعتماد على موارده الذاتية.



نشاط جماعي: بالإستعانة بالشكل المرفق وبالتعاون مع أفراد مجموعتك صف ما تراه بالخريطة المفاهيمية للشكل وضع عنوان مناسب له.





تشير بيانات منظمة السياحة العالمية WTO ومنظمة الأرصاد الجوية العالمية والمجلس العالمي للآثار والعديد من المنظمات الدولية، إلى أن أهم الأخطار الطبيعية والبشرية المؤثرة على بنية المواقع السياحية يمكن تقسيمها ضمن مجاميع نستعرضها حسب ما ورد في التقارير الدولية الصادرة عن المنظمات الدولية السابق ذكرها كما يأتي:

1. الأخطار المناخية

أ. العواصف:

- ارتفاع معدل هطول الأمطار.
 - رياح قوية.
 - إعصار/ إعصار مداري/ إعصار التايفون.
 - زوبعة/ عاصفة برد.
 - عاصفة ثلجية.
 - عاصفة رملية.
 - حركة الأمواج (في البحار/ البحيرات).
- ب. حريق ناجم عن الرق/ فحم خامد وفحم نشط/ احتراق الخث.
- ت. الجفاف.
- ث. موجات الحر.
- ج. ارتفاع حرارة سطح البحر.

2. الأخطار الهيدرولوجية:

أ. الفياضانات:

- الفياضانات الناجمة عن طول الأمطار بغزارة - عدم كفاية أو ارتشاح المياه.
- الفياضانات المفاجئة.
- فيضان الأنهار والبحيرات.
- حركة الكتل التي تسد مجاري الأنهار.

ب. التسونامي.

3. الأخطار الجيولوجية / الجيومورفولوجية:

أ. البركانية.

ب. الزلزالية.

ت. حركة الكتل (في البر والبحر).

ث. الإهتراء (ضفاف الأنهار / الخط الساحلي / الجروف الساحلية).

4. الخطر البيولوجية:

أ. الأوبئة (عند الإنسان، والحيوان، والنبات، والأمراض التي تنتقل بين الإنسان والحيوان).

ب. تفشي الحشرات الضارة.

ت. تكاثر الطحالب.

ث. الانتشار السريع للأعشاب والنباتات الضارة.

ج. إبيضاض المرجان.

5. الأخطار الفيزيائية الفلكية:

أ. الطقس الفضائي

ب. سقوط النيازك

6. الأخطار من صنع البشر:

أ. الحرائق (حرق الأراضي بهدف تنظيمها، الحريق المتعمد، الحوادث، وحرق المخلفات العضوية)

ب. التلوث (الصحة، مثل التسمم الفذائي، والأمراض):

- التلوث النووي / الناتج عن حادث إشعاعي.

- حركة كتلة النفايات (أكوام متداعية من النفايات)

- تلوث الهواء الناتج عن حرائق ذات انبعاثات سامة أو انفجار أو تسرب.
- تلوث الماء، تسرب/ إرتشاح، يلحق الأذى بالحياة البرية ويرفع معدل وفيات الحيوان والنبات:

- مواد سامة.
- مواد مشعة/ نووية
- نفايات عضوية
- رواسب

ت. ارتفاع الوفيات البشرية والبرية وتدمير النظام ابيكولوجي بسبب العنف أو النزاعات المسلحة التي يشنها البشر.

- المرض:

- الأمراض سريعة التأثير: حمى الإيبولا، وفيروس H5N1 ، وفيروس السارس، والكوليرا، وداء الكلب.
- الأمراض التي تؤدي إلى فقدان التدريجي للقدرة والتفكك الاجتماعي مثل مرض الايدز.

- تعارض الإنسان مع الحياة البرية:

- الصيد غير المشروع، مجازر الحيوانات البرية وانقراضها، ينتج عنه تفسدي الآفات.
- ذعر الحيوانات البرية وهيجانها، وهجوم الحيوانات المفترسة.

- نزوح السكان أو إعادة إسكانهم على نطاق واسع:

- اختفاء الغطاء النباتي بوتيرة متسارعة، فياضانات، حركة الكتل الأرضية، وتعارض مع الحياة البرية.
- تلوث التربة أو المياه، انتشار الأمراض وتفشّي الأوبئة.
- الإفراط في الصيد / الصيد غير المشروع، يعمق التعارض مع الحياة البرية ويؤدي إلى تفشي الأوبئة.

- عنف الأنشطة غير القانونية مثل الإتجار بالمخدرات.

- الحروب:

- المتفجرات النووية، وغيرها.
- عناصر الحروب البيولوجية.

- استخدام الأسلحة النارية.
- استخدام الألغام الأرضية.

- إشعال الغاز.
- فشل البيئة التحتية:
- تلوث المياه (إزهار الطحالب، وإبيضاض الشعب المرجانية، وتفشي الآفات والأمراض الوبائية).
- ضعف السدود أو الحواجز، الفيضانات.
- قصور في حماية المناطق الساحلية (الأسوار البحرية، والشواطئ الاصطناعية)، فيضانات وتآكل وتعرية.
- حركة الكتل، مثل كتل النفايات.

ث. الأخطار الناجمة عن التعدين:

- هزات أرضية وحركة الكتل الأرضية.
- أنشطة بركانية وبراكين طينية.
- حركة الكتل.
- التغير المناخي والتقلب في معدل سقوط الأمطار، الناجم مثلاً عن أنشطة التعدين في قمم الجبال.

7. التغير المناخي:

- أ. ارتفاع مستوى البحر.
- ب. ذوبان التجمد السرمدي.
- ت. التغير في نمط سقوط المطار.
- ث. زيادة شدة العواصف ووتيرتها.

المنظمات الدولية المعنية بقطاع إدارة المخاطر

- منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة <http://www.fao.org>.
- الوكالات الإنسانية والمنظمات غير الحكومية التي تلعب دوراً داعمًا في المنطقة غفي حالات الطوارئ، مثل (منظمة أطباء بلا حدود، والمنظمة الدولية للنباتات والحيوانات)، منشأة الاستجابة السريعة.
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة – فرع حالات ما بعد النزاع والكوارث

<http://www.unep.org/conflictsanddisasters>

• الوكالات الدولية، ووكالات الأمم المتحدة حسب الحاجة مثل قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من المنظمات المهنية بإدارة شؤون اللاجئين.

• منظمات الصحة العالمية للأوبئة <http://www.who.int/csr/en>.

• المنظمة العالمية للأرصاد الجوية <http://www.wmo.int>.

• الاتحاد الدولي لصون الطبيعة (IUCN): يساعد هذا الاتحاد العالم في إيجاد حلول براغماتية لأكثر المسائل والقضايا إلحاحًا في مجالي البيئة والتنمية، وهو يدعم البحوث العلمية ويدير مشروعات ميدانية في مختلف العالم ويجمع بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والشركات والمجتمعات المحلية من أجل العمل سويًا على إعداد وتنفيذ السياسات والقوانين وأفضل الممارسات، <http://www.iucn.org>.

ما هي الأنواع الرئيسية للأخطار التي قد تسبب الكوارث؟

فيما يلي بعض الأخطار الأكثر شيوعًا التي قد تؤدي إلى الكوارث (المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والمجلس الدولي للعلوم، 2007، WMO، ICSU):

- الأخطار المناخية: الأعاصير، وموجات الحرارة، والبرق والحرائق.
- الأخطار الهيدرولوجية: الفيضانات، والطوفان المفاجئ وأمواج تسونامي.
- الأخطار الجيولوجية: البراكين والزلازل وتحرك الكتل الأرضية الضخمة (الشلالات، والانزلاقات، والانهيارات).
- الأخطار الفيزيائية الفلكية: النيازك.
- الأخطار البيولوجية: الأوبئة والآفات.
- الأخطار البشرية: النزاع المسلح، الحرائق، التلوث، انهيار البنية التحتية، والاضطرابات المدنية والإرهاب.
- أخطار التغير المناخي: ازدياد تواتر العواصف وشدتها، فيضان البحيرات الجليدية (تحدث عند انهيار السدود التي تحتوي على بحيرة جليدية).



نشاط فردي: وضح أكثر الأخطار البيئية التي تؤثر على بيئة المواقع السياحية الأردنية، مبرزًا إجابتك بالأمثلة التوضيحية.

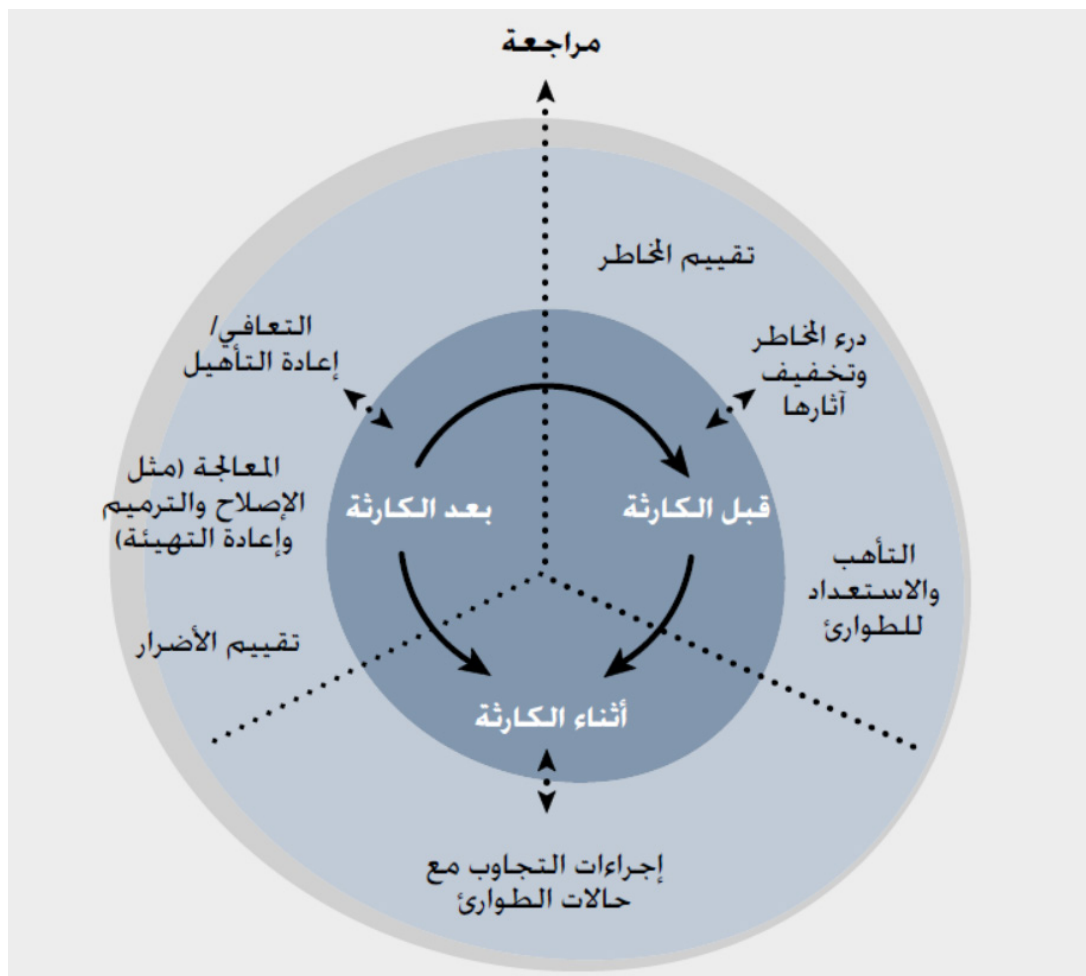




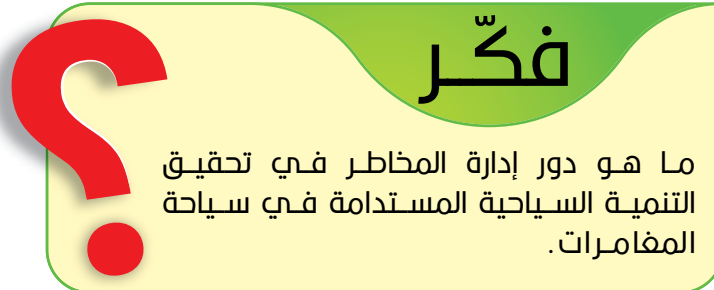
نشاط فردي: بالإستعانة بالجدول المرفق، ما العلاقة بين الأخطار الطبيعية والأخطار التي يسببها الإنسان.



العلاقة بين الأخطار الطبيعية والأخطار التي يسببها الإنسان			
أخطار ثانوية غير مباشرة	الأخطار البشرية	الأخطار الطبيعية	
- حركة الكتل الأرضية - الحرائق - الفيضان	- حرك الكتل الأرضية الناج عن بناء السدود والبحيرات الصناعية الضخمة. - الانفجارات الناجمة عن نشاطات التعدين أو النشاطات الذرية.	- الفوالق - الاهتزازات الأرضية البسيطة - حركة الطبقات الأرضية والتسبيل الناجم عن إعادة التشكيل المستمرة لطبقات الأرض (تشكل الطيات مثلاً)	الأخطار الزلزالية
	- أكوام النفايات والأنقاض الناجمة عن التعدين غير المستقر أو مخلفات البناء	- الشلالات - الإنهيارات الأرضية المفاجئة - الإنزلاقات - التدفق	حرك الكتل الضخمة (الثلج والجليد والصخور والتربة والأوحال، إلخ) التي تتسبب فيها التعرية البطيئة أو أحد العناصر المذكورة أعلاه



سادساً: دور إدارة المخاطر في تحقيق التنمية السياحية المستدامة في سياحة المغامرات



ظهرت العديد من الأدوات لتحقيق تنمية سياحية مستدامة في مواقع سياحة المغامرات، بشكل علمي وإبقاء مواقع سياحة المغامرة ضمن حدود الاستدامة على المدى البعيد تبعاً لديناميكية عملية التنمية السياحية وتغيرها مع الزمن، وسنركز هنا على دور إدارة المخاطر في تحقيق التنمية السياحية المستدامة في سياحة المغامرات، وسيتم فيما يلي استعراض أهم الأدوات وتحليلها، وتحديد مبادئها وأهدافها، وبيان أهم الخصائص لكل أسلوب في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات.

أدوات تحقيق التنمية السياحية المستدامة في مواقع السياحة البيئية

- (Cost – Benefit Analysis) تحليل التكلفة مقابل المنفعة
- (Carrying Capacity) الطاقة الاستيعابية
- (Limits of Acceptable Change) حدود التغير المقبولة
- (Sustainability Indicators) مؤشرات الاستدامة
- (Environmental Impact Assessment (EIA) تقييم الأثر البيئية

الطاقة الاستيعابية (Carrying Capacity):

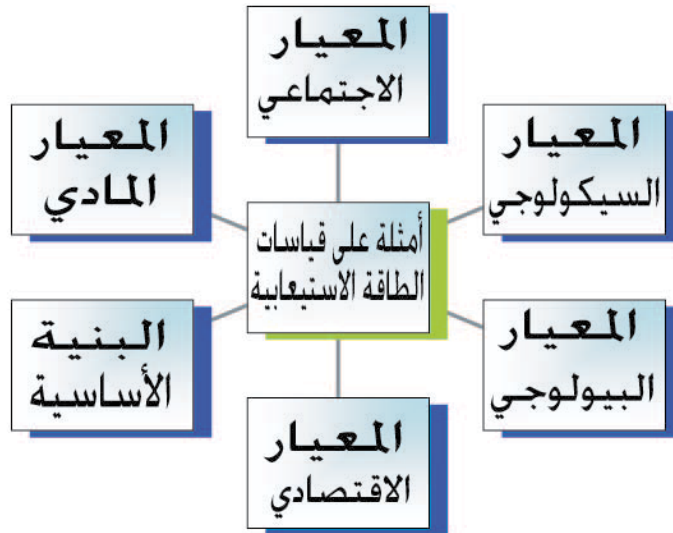
أدى التوسع المضطرد في سياحة المغامرات إلى إحداث العديد من المشاكل البيئية في العديد من المواقع السياحية، وما صاحبها من تخریب وتدمير لمواقع سياحة المغامرات، مما أدى إلى ظهور مصطلح الطاقة الاستيعابية، ويحدد هذا المفهوم عدد السياح أو المستخدمين الذين يمكنهم استخدام منطقة معينة دون التسبب في آثار سلبية على الموارد والمجتمع والاقتصاد والثقافة، ودون تدني تجربة السائح ورضائه.

تعرف WTO (1990) مصطلح الطاقة الاستيعابية

المستويات التي يمكن الحفاظ عليها دون تدمير البيئة المادية ودون توليد مشاكل اجتماعية - ثقافية واقتصادية للمجتمع. مع الحفاظ على التوازن البيئي. تبعا لعدد الزوار المتوافق مع صورة المنتج السياحي وأنواع التجارب البيئية والثقافية التي يتطلع إليها الزوار "

يعتمد تقدير الطاقة الاستيعابية بشكل أساسي على طبيعة المقومات الطبيعية والتنوع الحيوي في مواقع سياحة المغامرات، ويوجد عدد من العوامل التي تؤثر على الطاقة الاستيعابية في سياحة المغامرات:

1. الخدمات والمرافق السياحية في الموقع.
2. البيئة الطبيعية بما تشتمله من العناصر المناخية والعمليات الأرضية.
3. التأثيرات الاجتماعية - الاقتصادية.



أمثلة على قياسات الطاقة الاستيعابية:

1. المعيار المادي: يشير هذا المعيار إلى كثافة المسارات السياحية، وكثافة الاستخدام (عدد السياح/ دونم)، تغطية الأرض (Floor coverage)، نسب القطع في الأراضي الحرجية (Plots).
2. المعيار السيكلوجي: ويشمل التلوث البصري، والازدحام ونوعية استخدام الأرض، القلق والانزعاج والضوضاء...الخ.
3. المعيار البيولوجي: ويشمل التغير في استخدامات الأراضي، القضاء على التنوع الحيوي، انجراف التربة، الانهيارات الأرضية، تدمير النباتات، تدمير الحياة البرية، التلوث (تحليل التأثير البيئي).
4. البنية الأساسية: تكلفة توفير البنية الأساسية (التكلفة / التدفئة)، الطاقة المتوفرة (الطرق، المياه، الطاقة، معالجة الفضلات)، منافع المجتمع المحلي.



نشاط جماعي: ناقش العبارة الآتية مع أفراد مجموعتك، واعرّض ما توصلت إليه أمام زملائك.



يفتقر مفهوم الطاقة الاستيعابية في إدارة المخاطر إلى تبني إدراك واضح بأن معظم الإشكاليات المرتبطة بمواقع سياحة المغامرات ليست بسبب حجم الحركة السياحية فقط، وإنما نتيجة نوعية النشاطات السياحية التي يمارسها السياح وسلوكياتهم داخل مواقع سياحة المغامرة، مما يؤدي إلى صعوبة التنبؤ بهذه السلوكيات وقياسها، ويصعب تحديد مقياس كمي بقياس الطاقة الاستيعابية في مواقع سياحة المغامرات.

يفتقر مفهوم الطاقة الاستيعابية في إدارة المخاطر إلى تبني إدراك واضح بأن معظم الإشكاليات المرتبطة بمواقع سياحة المغامرات ليست بسبب حجم الحركة السياحية فقط؛ وإنما نتيجة نوعية النشاطات السياحية التي يمارسها السياح وسلوكياتهم داخل مواقع سياحة المغامرة، مما يؤدي إلى صعوبة التنبؤ بهذه السلوكيات وقياسها، ويصعب تحديد مقياس كمي لقياس الطاقة الاستيعابية في مواقع سياحة المغامرات.

إن تحديد عدد السياح المسموح لدخول مسارات سياحة المغامرات يخضع إلى عدد كبير من العوامل على رأسها، أن القائمين على إدارة وتطوير المواقع والمسارات السياحية لا يرغبون عادة بتحديد أعداد السياح المسموح لهم بزيارة الموقع السياحي؛ لتحقيق عوائد أكبر على حساب الموقع السياحي، لذا تختلف المعايير التي يمكن من خلالها تحديد الطاقة الاستيعابية في سياحة المغامرات، فالمواقع السياحية تختلف من حيث: الموقع الجغرافي والفلكي مما ينعكس على التنوع الحيوي والمقومات الحضارية داخل الموقع السياحي، لذلك تحديد الطاقة الاستيعابية للمسارات السياحية في محمية رم يختلف عن الطاقة الاستيعابية للمسارات السياحية في مدينة البتراء الأثرية، من هنا لا يمكن نقل تجربة الطاقة الاستيعابية ونجاحها في موقع سياحي معين وتطبيقها في موقع آخر، نظرًا لتفرد نوع السياحة حسب كل موقع، واختلاف العوامل البيئة وأساليب الحياة ونوعية التجربة التي يتطلع إليها زوار المنطقة، والمنافع التي يتطلع إليها سكان المنطقة من السياحة، ومدى تدخل المجتمع المحلي والتسهيلات والخدمات المتوفرة، ومدى توفر البنية التحتية والفوقية للسياحة، وقدرة هذه على استيعاب الحركة السياحية في الموقع السياحي.

حدود التغيير المقبولة في إدارة المخاطر (Limits of Acceptable Change):

يستخدم أسلوب حدود التغيير المقبولة في سياحة المغامرات كأحد الوسائل الهامة في دراسات إدارة المخاطر، وكان أهم أسباب ظهور هذا الأسلوب مساعدة القائمين على مواقع سياحة المغامرات، على تحديد ورصد المؤشرات البيئية والاجتماعية المهمة وتحديد تغيراتها، ومعرفة مدى قبول استخدام الموارد، مع التركيز على الأوضاع المرغوبة في المنطقة أكثر من الكم الذي تستطيع المنطقة احتماله، ويعتمد هذا الأسلوب على حدود الاستخدام الذي يجب أن لا يتم تعديده، ومقاييس الحفاظ والاستخدام الموافق عليها تبعاً لهذه الأهداف، والتي تحدد وتراقب بشكل مستمر على الموارد والزوار، أي أنماط الاستخدام.

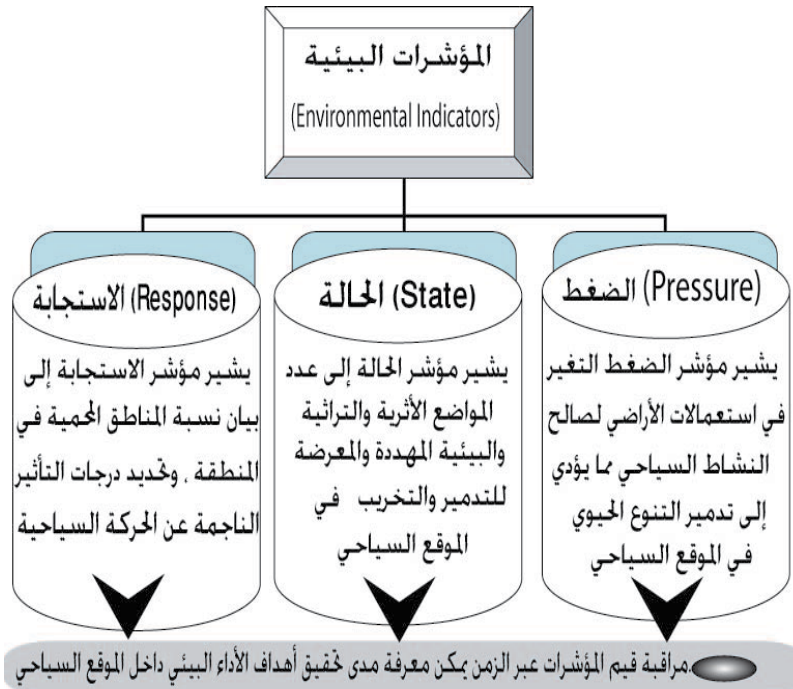
يهدف هذا الأسلوب إلى تحقيق الموازنة والمواءمة بين مواقع سياحة المغامرات ومواردها من جهة، وحجم وطبيعة السوق السياحي المستهدف من ناحية أخرى، ويمثل هذا التوجه محاولة إيجاد توازن بين الحفاظ على المقومات السياحية البيئية والحضارية لمواقع سياحة المغامرات،

وخلق التنمية السياحية المستدامة. إلا أنه يصعب ضمان استدامة التنمية السياحية في بعض الحالات الحرجة، فطبيعة السياحة الديناميكية والتأثير البيئي النسبي تحتاج إلى قرارات تعتمد بشكل كبير على التنبؤ المستقبلي بالأوضاع البيئية من أجل منع تدهورها، أما في عملية حدود التغيير المقبولة فإن التدهور يمكن أن يكون محتملاً من أجل المنافع الاقتصادية.

يسهم أسلوب حدود التغيير المقبولة في الحفاظ على النوعية البيئية والاجتماعية لمنطقة ما، ورفع مستوى رضا السائح، إلا أن مشكلة تطبيق هذا الأسلوب كأداة في إدارة المخاطر تكمن في أنه يطبق من قبل إدارات المواقع السياحية دون تدخل كافة أطراف صناعة سياحة المغامرات.

مؤشرات الاستدامة (Sustainability Indicators):

ظهر مفهوم مؤشرات الاستدامة كأحد أدوات إدارة المخاطر بسبب التوسع المتزايد في سياحة المغامرات على المستوى الدولي، نتيجة بروز أهمية التأثيرات البشرية والطبيعية على بنية مواقع سياحة المغامرات، وربط مستويات الاستخدام البشري بمؤشر قابل للتطبيق. ومصطلح (المؤشر) يعني إعطاء إشارة لوضع معين، والمؤشرات هي مجموعة من القياسات العلمية والاقتصادية والاجتماعية، يمكن بمراقبتها معرفة أوضاع وتأثيرات الحركة السياحية على طول مسارات سياحة المغامرات، وتلافي أية مشاكل تواجه استدامة سياحة المغامرات. ويمكن أن تعمل مؤشرات الاستدامة كنظام إنذار مبكر عند وضع استراتيجيات إدارة المخاطر في سياحة المغامرات، وبالتالي منع تأثيرات السياحة غير الممكن استرجاعها.



المؤشرات	القياسات الخاصة	المجال
الضغط	عدد السياح الزائرين للموقع خلال فترة زمنية	البيئي
كثافة الاستخدام	كثافة الاستخدام في فترة الذروة (السياح ١ دومت)	البيئي
التأثير الاجتماعي	نسبة الزوار ١ المحليين (فترة الذروة)	الاجتماعي
التحكم بالتنمية	حكم القطاع العام بتنمية الموقع السياحي	التخطيط
إدارة المخلفات	قدرة وحدود الطاقة الاستيعابية في البنية التحتية والفوقية للموقع	البيئي
عملية التخطيط	وجود تخطيط إقليمي منظم للمنطقة السياحية	التخطيط
النظم الحساسة	عدد الفصائل النادرة ١ المعرضة للخطر	البيئي
رضا السائح	درجة رضا الزوار بناء على استبيانات ميدانية	الاقتصادي
الرضا المحلي	درجة رضا المحليين بناء على استبيانات ميدانية	الاجتماعي
الدخل المحلي	نسبة النشاط الاقتصادي الكلي المتولد من السياحة	الاقتصادي

مؤشرات السياحة المستدامة تبعا لمنظمة السياحة العالمية 1995

إدارة المخاطر باستخدام تقييم الآثار البيئية (Environmental Impact Assessment)



ظهر مفهوم تقييم الآثار البيئية في سياحة المغامرات نتيجة للاهتمام العالمي واسع النطاق بمشاكل بيئات مواقع سياحة المغامرات، وزيادة الحاجة إلى تقديم نوع معين من التقارير عن المتغيرات البيئية المصاحبة للمسارات السياحية في مواقع سياحة المغامرات، حتى يمكن لمتخذي القرار الارتكاز عليها في الاختيار بين المسارات السياحية وبدائلها المتعددة، ومن هنا كانت الحاجة إلى إجراء نوع معين من التحليل الموضوعي من أجل تبيان وقياس الآثار البيئية والاقتصادية والاجتماعية المحتملة كنتيجة لتنفيذ المسارات السياحية والبدائل المختلفة في مواقع سياحة المغامرات.

منهجية إدارة المخاطر باستخدام تقنية تقييم الآثار البيئية في سياحة المغامرات

ويمكن تحديد المراحل الرئيسية لاستخدام منهجية تقييم الآثار البيئية في سياحة المغامرات من خلال عدد من الخطوات الافتراضية والتي يمكن تطبيقها كالتالي:

أولاً: تعريف المسار السياحي المنوي إقامته في الموقع (Track Definition)

أ. التشخيص البيئي لموقع سياحة المغامرة (Environmental Screening):



تتضمن هذه المرحلة تحديد مدى حاجة المسارات المنوي إقامتها في مواقع سياحة المغامرات إلى تقييم للآثار البيئي، من خلال تعاون كافة القطاعات المسؤولة عن تطوير وإدارة الموقع السياحي بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الدولية المعنية بحماية المواقع البيئية والتراثية

والمحافظة عليها، وهذا يعتمد على حجم وتأثيرات المسارات السياحية المنوي إقامتها على الموقع السياحي، حيث يتم التركيز على المسارات ذات التأثيرات الهامة أو المتوافقة مع البيئة، ويتم هنا تحديد أهم الخصائص البيئية والاجتماعية والاقتصادية في المواقع البيئية والتراثية والأثرية تمهيداً لاتخاذ القرار بعمل دراسة للتقييم البيئي للمسارات السياحية.

ب. تحديد مجالات تأثير المسارات السياحية (Scoping)

تهتم هذه المرحلة بتوضيح أهم الآثار المباشرة وغير المباشرة جراء تنفيذ المسارات السياحية في مواقع سياحة المغامرات، ومدى تأثيرها على بيئة الموقع ، والتي سيتم أخذها بالاعتبار وتقييمها ومراقبتها بشكل تفصيلي بهدف صياغة الإطار العام لحماية بيئة الموقع السياحي من خلال جملة من القوانين والإجراءات بالتعاون مع الهيئات المعنية بالموقع السياحي، ويتم هذا من خلال تعاون كل من القطاع الخاص والحكومي وإشراك المجتمع المحلي، تمهيداً لوضع الشروط المرجعية (Terms of References) والتي تتضمن:

1. تحديد الخصائص العامة للمسار السياحي.
2. توضيح أهم الآثار الناجمة على الموقع ومحيطه.
3. بيان أهم الدراسات المطلوبة حول الموقع السياحي كالمقومات الحضرية والبشرية والطبيعية الخاصة للمنطقة وبياناتها بهدف تحديد المواقع الحساسة وذات الأهمية.
4. معايير تقييم وتقدير الأهمية (Significances).
5. المحتويات المطلوبة لتقرير دراسة التقييم البيئي.
6. المجموعات التي يجب إشراكها واستشاراتها في دراسة التقييم البيئي من الاستشاريين والجهات المختصة والفئات المعنية بالمشروع.

ج. دراسة البدائل (Consideration of Alternatives)

يتم هنا التعرف على البدائل المختلفة للمسارات السياحية من حيث نوعيتها وحجمها وموقعها التي يمكن تغييرها أو تطويرها، وبدائل التعامل مع التأثيرات البيئية مع طرح بديل عدم قيام المسارات السياحية أصلاً ويتم تقييم بدائل موقع المسارات السياحية للحصول على أقل تأثيراً ضاراً، ولتعظيم معايير اقتصادية أو تخطيطية كأسعار الأراضي وتوفير البنية التحتية والمناطق الحساسة ودراسة البدائل هي محور عملية التقييم البيئي حيث تضمن أخذ التوجهات الأخرى للمسارات السياحية بالاعتبار، ومعرفة الفرق بين الخيارات المتعددة وتسمح للذين يس لهم دور في إتخاذ القرار بتقدير أثار المسارات السياحية وعند ظهور مشاكل أثناء أو بعد تنفيذ المسارات السياحية، يمكن إعادة اختبار بقية البدائل.

د. وصف المسارات السياحية (Description of the Tracks)

تهدف هذه المرحلة إلى وصف المسار السياحي وفكرته والهدف منه وخصائصه ومراحل تنفيذه وموقعه وحجمه، ويتم هنا توضيح الموقع العام للمسار السياحي والأنشطة المحيطة مع توضيح عناصر المسار السياحي المادية لتوضيح تأثيراتها على البيئة المحيطة.

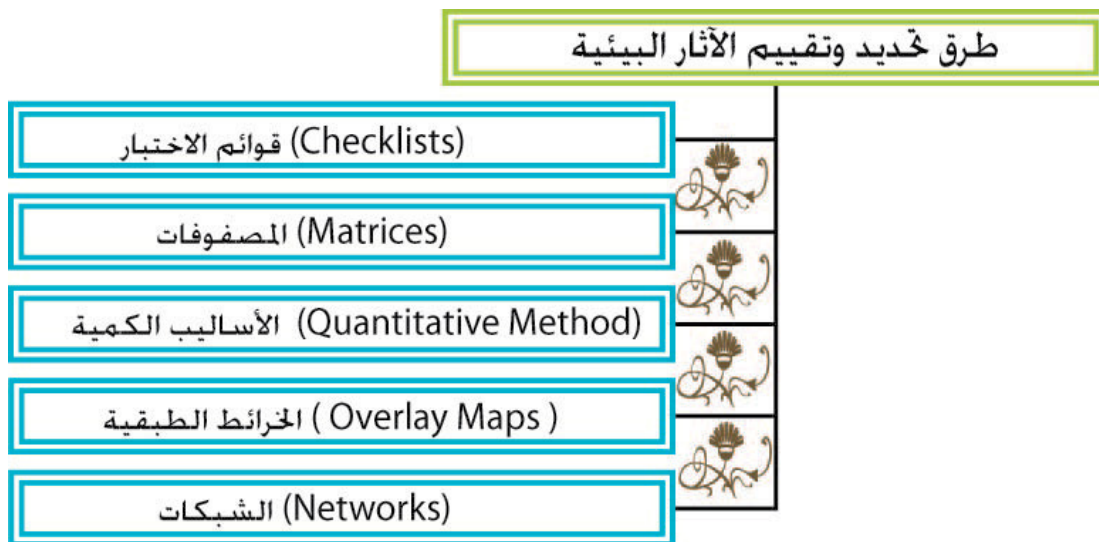
ثانيًا: دراسة الآثار البيئية (Environmental Impact Study)

أ. وصف المرجع البيئي (Description of Environmental Baseline)

يهدف إلى التعرف على الهيكل والمكونات الأساسية للبيئة لفهم التغير الذي يحدث فيها والمؤثرات الخارجية للتغير، ويتضمن وصف البيئة الوضع الراهن والوضع المستقبلي للعناصر البيئية عند عدم قيام المسار السياحي أو الإجراء المقترح مع الأخذ بالاعتبار التغيرات التي قد تطرأ على البيئة نتيجة الأحداث الطبيعية أو الأنشطة الإنسانية في المنطقة.

ب. حصر وتحديد أهم الآثار البيئية (Identification of key Impact)

بعد تحديد عناصر البيئة الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والطبيعية تكون الخطوة التالية هي: تحديد الآثار الايجابية والسلبية للمسار السياحي على العناصر البيئية، ويشمل ذلك تقدير الآثار المباشرة وغير المباشرة وترتيب هذه الآثار تبعاً لتمييز وأهمية عناصر البيئة ومدى صعوبة القدرة على استعادة التأثير أو إزالته، ومدى استعداد المجتمع لتقبل الآثار السلبية، ويتم تعيين الآثار التي هي ضمن محددات الطاقة الاستيعابية للمنطقة. وهناك عدة طرق لتحديد وتقييم الآثار البيئية أهمها:



ثالثاً: التنبؤ بالآثار وتقديرها وتخفيفها (Impact Prediction ,Evaluation, and Mitigation)

أ. التنبؤ بالآثار (Impact Prediction)

يهدف إلى تحديد التأثير أو التغير الذي سيحدث على البيئة نتيجة المسار السياحي بالمقارنة مع وضع البيئة بدونه، وهناك عدة أساليب يمكن من خلالها التنبؤ بالتأثيرات منها النماذج الرياضية التي تبين علاقة السبب بشكل دالات رياضية والنماذج التي توضح تفاعل عناصر المسار السياحي مع البيئة المحيطة، والنماذج الميدانية التي تقوم على مسوحات لعينات الفئات المتأثرة بالمسار السياحي للتنبؤ بالتأثيرات عليها، والنماذج المتناظرة التي تجري تنبؤات بناء على تأثيرات تنمية قائمة في مواقع مشابهة.

ب. تقدير أهمية التأثيرات البيئية (Evaluation of Impact Significance):

تتضمن هذه المرحلة التعرف على التأثيرات النسبية على البيئة، بعد التنبؤ بها، بهدف التركيز على التأثيرات السلبية المهمة، ومحاولة إلقاء الضوء عليها من خلال عدد من معايير تقدير الأهمية للتأثيرات:

- قوة التأثير البيئي.
- مدى احتمال وقوعه وتكراره.
- التأثيرات البيئية المحتملة والمؤثرة على المسار السياحي.
- درجة عدم إمكانية استرجاعه - قيمة البيئة المتأثرة.
- المواءمة مع أهداف المخطط.

ج. تخفيف الآثار لسلبية (Mitigation of Negatives Impact)

يهدف إلى اقتراح معالجات وإجراءات لتجنب أو تخفيف أو معالجة أو تعويض الآثار السلبية المتوقعة نتيجة عملية التنمية بعد التنبؤ بها .

رابعاً: إعداد دراسة الآثار البيئية (EIS preparation)

يتم إعداد تقرير لتقييم الآثار البيئية شامل يحوي ملخصا للمسار السياحي وتأثيراته البيئية الممكنة ووصفا له وعرضا للقضايا الهامة المرتبطة به وأوضاع المرجع البيئي وعرض البدائل التي تم اعتبارها ومقترحات مراقبة المسار السياحي.

خامساً: اتخاذ القرار (Decision Making)

أ. مراجعة تقرير الآثار البيئية (Environmental Impact statement)

تتضمن تقييم منظم لمدى شمولية ودقة دراسة التقييم البيئي من خلال معايير المراجعة التي تتعلق باستيفاء المتطلبات التالية: المتطلبات الإدارية / الإجرائية للمشروع . الاتصال الفعال . تحديد التأثيرات . البدائل . تجميع المعلومات . الوصف المرجعي . التنبؤ بالتأثيرات . قياسات المعالجات . المراقبة. ومن خلال ذلك يتم تحديد مدى كفاية الدراسة لعملية اتخاذ القرار.

سادساً: مخطط المراقبة (Monitoring plan)

يهدف مخطط المراقبة إلى قياس وتسجيل المتغيرات المرتبطة بتأثيرات التنمية بعد تنفيذها كتدفقات المرور ونوعية الهواء والضجيج، ويوفر معلومات عن حدوث التأثيرات وحجمها، وبذلك فإنه يساهم في إدارة المسار السياحي بشكل فعال. ويمكن استخدام مخطط المراقبة كنظام إنذار مبكر لتحديد الاتجاهات السلبية في الموقع قبل تأخر الوقت لاتخاذ إجراءات علاجية، وللمساعدة في تحديد وتصحيح التأثيرات غير المتوقعة. وتوفر المراقبة لقاعدة معلومات تفيد في التوسط بين الفئات المعنية وهي أساسية لتدقيق التأثيرات البيئية بشكل ناجح، وضمن الإجماع على المسارات أو الإجراءات.

مشاركة المجتمع المحلي (Public Consultation and Participation)



نشاط جماعي: عزيزي المتدرب بالتعاون مع افراد مجموعتك اقرأ النص التالي واذكر أهم الأفكار الرئيسية الواردة في النص.

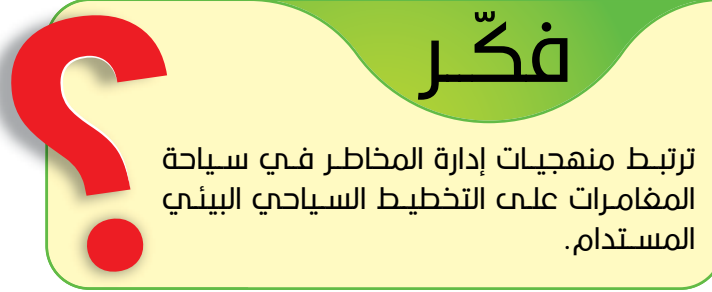


تعد مشاركة المجتمعات المحلية من أهم عناصر إدارة المخاطر بشكل منهجي ومدرّوس في تحقيق أعلى معايير الأمن والسلامة العامة في مواقع سياحة المغامرات.

استشاره ومشاركة المجتمع هي جانب أساسي في عملية تقييم الآثار البيئية. ويمكن تحديد دورها في التأكد من شمولية وفعالية التقييم البيئي، وضمان أن وجهات نظر العامة تم أخذها بعين الاعتبار في عملية اتخاذ القرار. وتتم عملية المشاركة الشعبية في المراحل التالية من عملية التقييم البيئي: تحديد مجال الدراسة لتقييم الآثار البيئية - تقييم الأهمية النسبية للآثار الممكنة - توفير معرفة جيدة بموقع المشروع - اقتراح قياسات التخفيف للآثار السلبية تقييم موضوعية وشمول وصحة دراسة التقييم البيئي - مراقبة توابع التنمية.

الأداة: قوائم الرصد Checklist		إستراتيجية التقييم	
التقويم		المعايير	الرقم
لا	نعم		
		احلل مفاهيم التنمية السياحية وعلاقتها بإدارة المخاطر.	1
		اوضح عناصر تقييم الآثار البيئية في مواقع سياحة المغامرات.	2
		اقررن بين مفهوم الطاقة الاستيعابية ومفهوم إدارة المخاطر.	3
		اعرف المبادئ الحاكمة لتقييم الآثار البيئية في سياحة المغامرات.	4
		اشرح آليات تبني مفاهيم تقييم الآثار البيئية في سياحة المغامرات.	5
		استوعب مرتكزات التنمية السياحية المستدامة في سياحة المغامرات.	6
		احلل منظومة التقييم البيئي في إدارة الأزمات في سياحة المغامرات.	7

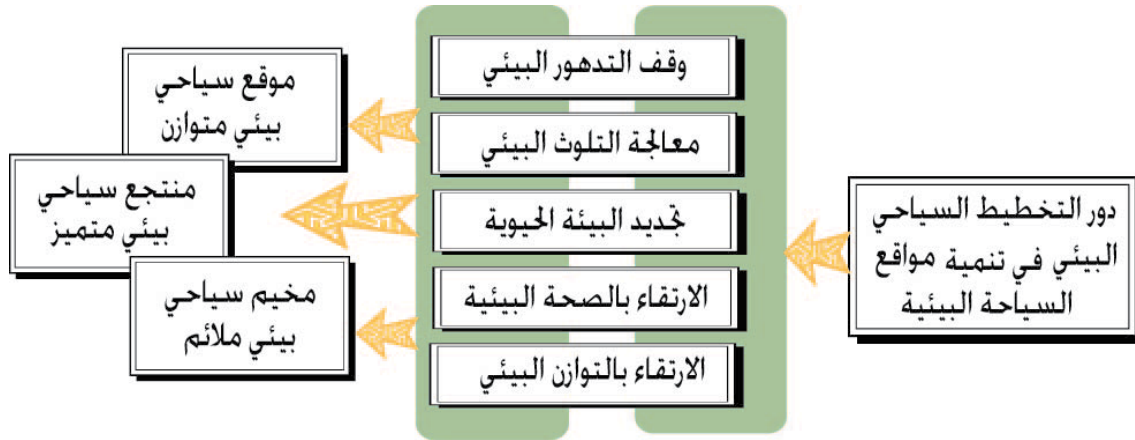
سابقًا: علاقة إدارة المخاطر بالتخطيط السياحي البيئي في سياحة المغامرات



ترتبط منهجيات إدارة المخاطر في سياحة المغامرات على التخطيط السياحي البيئي في مواقع سياحة المغامرات، فالتخطيط السياحي هو العملية التي يمكن من خلالها زيادة منافع التنمية السياحية وتجنب آثارها السلبية وتوجيهها نحو الاستدامة قبل تنفيذها، ونجاح أو فشل مخطط التنمية السياحية في مواقع سياحة المغامرات، يرجع أساسًا للسياسة السياحية العامة التي تتبناها المناطق السياحية، ومن هنا يمكن اعتبار التخطيط السياحي الوسيلة الأكثر أهمية، التي يمكن من خلالها الوصول إلى إدارة مثلى للمخاطر في مواقع سياحة المغامرات.

تأتي عملية التخطيط السياحي البيئي لتعمل على الارتقاء بالواقع البيئي نحو الأفضل، والأحسن، ونحو تحقيق الصحة والسلامة الحيوية والبيئية فالتخطيط البيئي للنشاط السياحي يوقف التدهور البيئي الناجم عن سوء الاستغلال للموارد البيئية، وعن الاستنزاف الخاطيء للبيئة السياحية، والذي أدى إلى نضوب الكثير من الموارد الطبيعية في كثير من المواقع السياحية في العالم، وإلى استنزاف خطير للطبيعة، مع وجود درجات مرتفعة من التلوث.

ومن هنا تأتي مهمة التخطيط لنشاط سياحة المغامرات في إيجاد أنماط بديلة للنشاط السياحي التقليدي، من شأنها أن تضمن قابلية الموارد الطبيعية للاستمرار، وفي الوقت ذاته تسمح بممارسة سياحة المغامرات بدون أن تحدث أي هدر للموارد الطبيعية في مواقع سياحة المغامرات، وبذلك تصبح مهمة التخطيط العلمي لسياحة المغامرات جعل المواقع السياحية صالحة للأجيال المختلفة، ولذا تم اعتماد شكل جديد من أشكال النشاط السياحي، والتنمية السياحية المستدامة، كنموذج بديل للشكل التقليدي، من شأنه أن يضمن تحقيق التنمية السياحية المتوازنة وحماية الموارد الطبيعية الباقية، والحفاظ عليها صحيحة وسليمة للأجيال القادمة.



يعرف التخطيط السياحي البيئي بأنه رسم صورة تقديرية مستقبلية للنشاط السياحي في مواقع سياحة المغامرات، وفي فترة زمنية محددة، ويقتضي ذلك حصر الموارد الطبيعية في الموقع السياحي؛ من أجل تحديد أهداف الخطة السياحية وتحقيق تنمية سياحية مستدامة سريعة ومنتظمة من خلال إعداد وتنفيذ برنامج متناسق يتصف بشمول فروع النشاط السياحي.

ثامناً: التقنيات المستخدمة في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات



أولاً: تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية GIS في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات

تعتمد الدراسات التطبيقية في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات على مصادر معلوماتية متنوعة ومتشابهة، قد تصل إلى مستوى التعقيد، من حيث إمكانية تحليل تلك المعلومات، وتمثل نظم المعلومات الجغرافية أحدث مجالات الحاسب الآلي التطبيقية، التي تسهم في دعم الدراسات المتعلقة بإدارة المخاطر بتوفير أساليب آلية لتحليل المعلومات المكانية Spatial data بعد ربطها بالمعلومات الوصفية Descriptive data وإعطاء نتائج متنوعة تعزز من استخلاص، ودعم الدراسات التطبيقية المعاصرة في ميدان سياحة المغامرات.

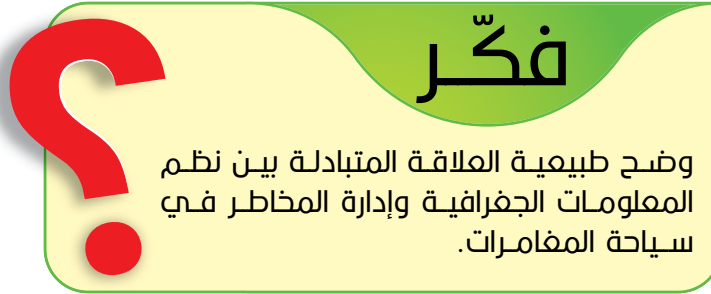
تمتاز نظم المعلومات الجغرافية بأنها تجمع بين عمليات الاستفسار والاستعلام Query الخاصة بقواعد البيانات، مع إمكانية المشاهدة، والتحليل، والمعالجة البصرية، لبيانات جغرافية من الخرائط، وصور الأقمار الصناعية، والصور الجوية، وهي الميزة التي تميزها عن نظم المعلومات المعتادة، وتجعلها متاحة لكثير من التطبيقات العامة والخاصة، لتفسير الأحداث، وحساب المؤشرات، ووضع الاستراتيجيات الخاصة بإدارة المخاطر في سياحة المغامرات.

تتميز تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات بالقدرات الفائقة في تخزين وترتيب البيانات في قاعدة البيانات السياحية على شكل رقمي يستطيع الحاسوب قراءتها، من خلال استخراج المعلومات وعرضها آلياً، إضافة إلى سرعة معالجة المعلومات، والقدرة على إنجاز عمليات القياس ومطابقة الأطوال والمساحات إلكترونياً، وقدرتها على تمثيل المعالم السياحية الطبيعية والبشرية الممثلة لمواقع سياحة المغامرات تمثيلاً دقيقاً، وهذا يجعلها مفيدة في مهام التحليل المكاني لإدارة المخاطر التي تتطلب تحديد كافة العناصر الطبيعية والبشرية في مواقع سياحة المغامرات.

تسهم نظم المعلومات الجغرافية في تعريف العلاقات المكانية بين المعالم السياحية، مثل

علاقات الجوار ، وتحليل المسارات السياحية، وربط المعلومات البيانية بالمعلومات الجغرافية في إدارة المخاطر، واتخاذ القرارات مثل: تقديرات الطاقة الاستيعابية البيئية لمواقع سياحة المغامرات، حيث يتطلب معرفة عدد السياح لكل مسار سيادي ، واتخاذ القرارات اللازمة للتطوير والتنمية السياحية، إضافة إلى سرعة التحليل والفحص للنماذج الطبيعية الممثلة لبعض أشكال سطح الأرض في الموقع السيادي، حيث يمكن استخدام نظم المعلومات الجغرافية ليس فقط لدراسة وتحليل المعلومات المتوفرة في قاعدة المعلومات الجغرافية، بل أيضاً في دراسة وتحليل المعلومات الناتجة من نماذج تخطيطية وعمرانية وبيئية واستنساخ معلومات جغرافية وبيانية، وتحليل المعلومات السياحية في أوقات مختلفة، حيث يرتبط التحليل الجغرافي بالوقت فتتطلب الدراسات المتعلقة بإدارة المخاطر في سياحة المغامرات، التعرف على تغير هذه الخطط أو تأثيرها على فترات متعددة، وباستخدام نظم المعلومات الجغرافية يمكن التعرف على المتغيرات التي حدثت مع مرور الوقت والمؤثرة على بيئة مواقع سياحة المغامرات، ويمكن توضيح ذلك للتعرف على توسع موقع سيادي خلال خمسون سنة مضت، حيث يلاحظ سرعة واتجاه التوسع في هذه الفترة من الزمن، من خلال عرض ورسم المعلومات، يمكن عرض ورسم العناصر الجغرافية والبيانية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية بسرعة فائقة وباختيار أشكال وألوان مناسبة وتغييرها بسرعة حتى يتم الاختيار المناسب وفق منهجية واضحة المعالم في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات.

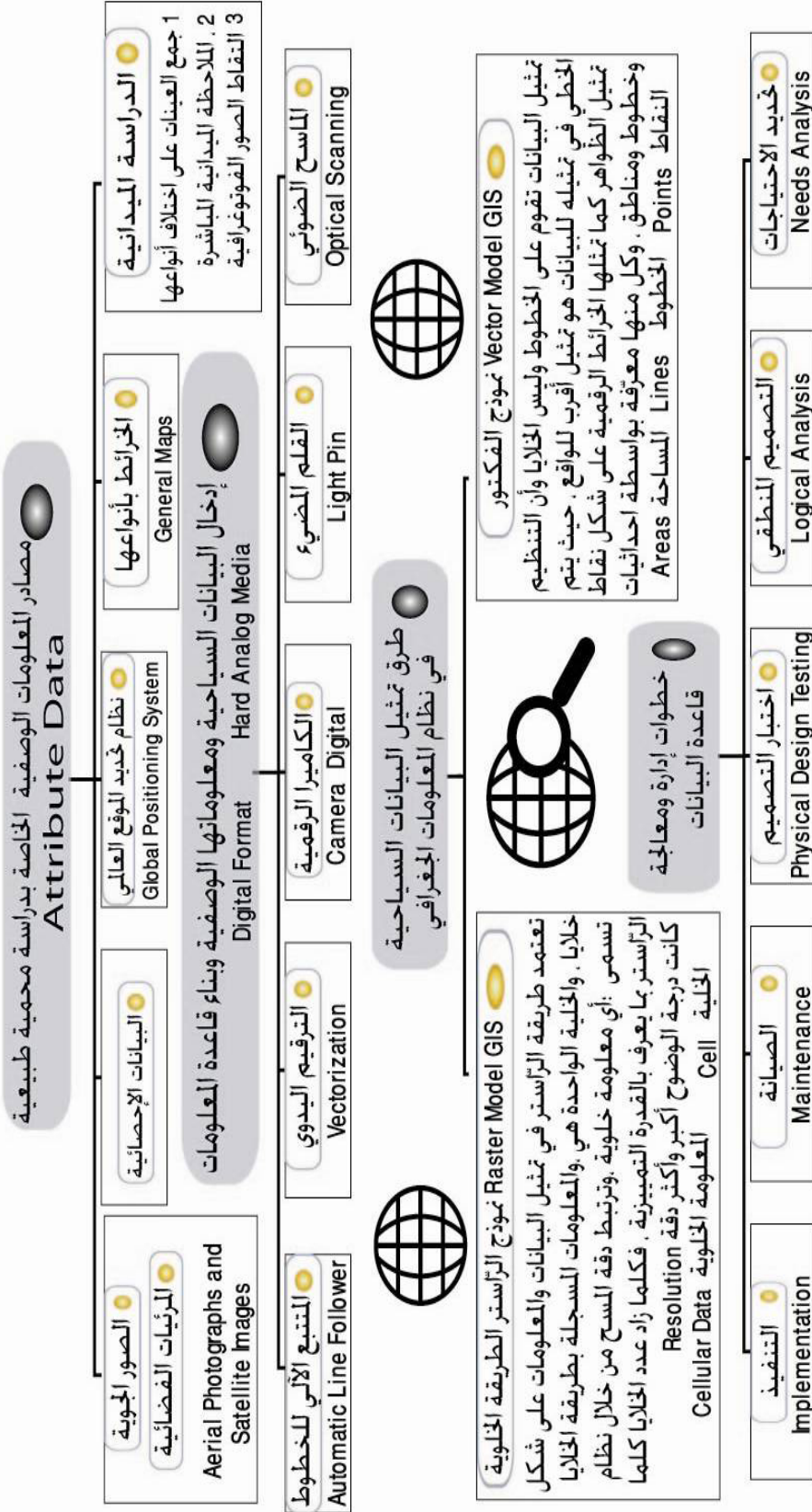
العلاقة المتبادلة بين نظم المعلومات الجغرافية وإدارة المخاطر في سياحة المغامرات

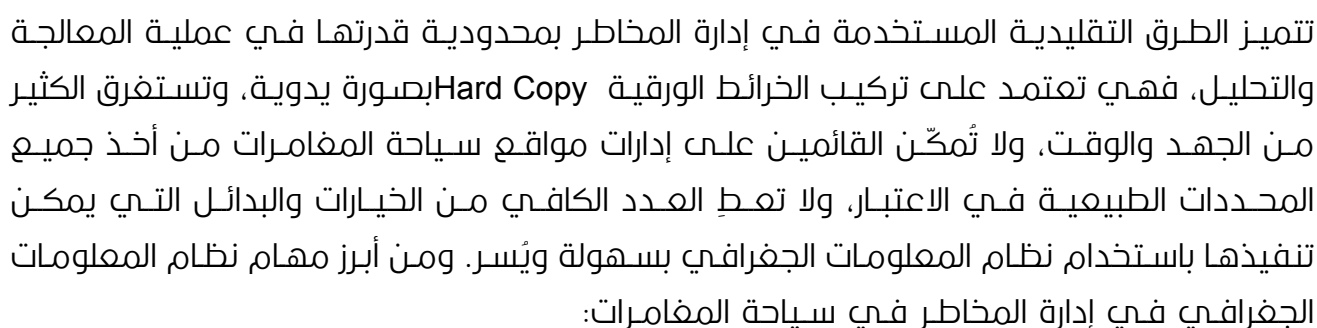


إن توضيح العلاقة المتبادلة بين نظم المعلومات الجغرافية وبين إدارة المخاطر في سياحة المغامرات، يتم تمثيله بالعلاقة المتبادلة من تأثير كل طرف على الآخر، وإبراز ملامح هذا التأثير سواء كمصدر لتوفير المادة العلمية ، أو كوسيلة تطبيقية أو غير ذلك، فتلتقي نظم المعلومات الجغرافية مع سياحة المغامرات لتصل إلى ذروة وظائفها التحليلية للمساهمة في وضع الافتراضات أو التنبؤات المستقبلية التي يمكن أن تطرأ على الظواهر الطبيعية والبشرية الممثلة لمواقع سياحة المغامرات.

ترتبط إدارة المخاطر في سياحة المغامرات مع نظم المعلومات الجغرافية بشكل وثيق، خاصة في مجالات الاستفادة من الكارتوجرافيا Cartography ، فمن المعروف أن المعلومات المكانية التي تمثل مواقع سياحة المغامرات مثل: (الأنهار، البحيرات، أشكال سطح الأرض، المسارات السياحية الرئيسية والثانوية، سياحة الوديان، سياحة التسلق الجبلي... الخ) وتعد نظم المعلومات الجغرافية وتقنيات الاستشعار عن بعد، من المجالات العلمية التي تعتمد عليها إدارة المخاطر، خاصة كمصدر هام للمعلومات الحديثة والدقيقة عن المواقع السياحية، فهذه الوسيلة مفيدة جدًا في مسح مناطق شاسعة من مواقع سياحة المغامرة خاصة المناطق الشاسعة ذات التضاريس الصعبة، وحيثما تكون كلفة أعمال المساحة التقليدية باهظة، مما يوفر الكثير من الوقت والكلفة المطلوبة لإنجاز المسح الميداني المطلوب بما يسهم في المتابعة الدقيقة لكافة مجريات الموقع السياحي للحفاظ على الصحة والسلامة العامة وتوفير الإدارة المثلى.

تساعد المعلومات الملتقطة على فترات منتظمة على تمييز مدى التغيير في الشروط الأرضية خلال الفصول، مثل التغييرات في رطوبة التربة الموسمية، وهذه معلومات مفيدة جدًا في تخطيط المسارات السياحية التي تشهد تغييرات متكررة في الغطاء الأرضي لها، وتعتمد إدارة المخاطر في سياحة المغامرات على المساحة التصويرية، حيث تعتبر المساحة التصويرية الجوية أهم عمليات المسح الأرضي لمواقع سياحة المغامرات، للحصول على بيانات تفصيلية دقيقة والتي تساهم في الحصول على البيانات الأساسية اللازمة لإنتاج خرائط طبوغرافية تمثل الموقع السياحي باستخدام برمجيات نظم المعلومات الجغرافية، إلى جانب اهتمام سياحة المغامرات بالمعلومات الكمية، خاصة لإجراء العمليات التحليلية على البيانات السياحية، وتعتبر نظم المعلومات الجغرافية أحد التقنيات العلمية الهامة التي تسهم في دعم دراسات إدارة المخاطر التي تعتمد على الملامح الكمية للظواهر السياحية.





1. القدرة على بناء نطاقات التأثير أو مناطق التخوم (Buffers) حول الظواهرات الأرضية مثل الصدوع والطيات وشبكة المجاري المائية وغيرها داخل أي موقع سياحي.
2. القدرة على بناء النماذج السياحية من خلال Model Maker.
3. المرونة في إضافة طبقات أخرى مستحدثة وإدخالها إلى قاعدة البيانات السياحية.
4. القدرة على ترتيب البدائل بصورة آلية تعتمد على الأوزان الرياضية.



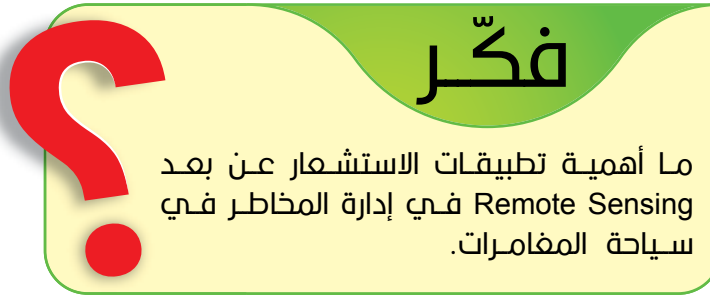
نشاط جماعي: ناقش العبارة الآتية بالتعاون مع أفراد مجموعتك واعرض ما توصلت إليه أمام زملائك.



مما سبق يمكن وضع تصور عن أهمية استخدام نظام المعلومات الجغرافي في إدارة المخاطر في مواقع سياحة المغامرات. بحيث يستطيع التعامل مع كم لا نهائي من البيانات، ولديه القدرة على ربط البيانات الوصفية بمواقعها الجغرافية، والقيام بعمليات معقدة من التحليل للعناصر الأرضية، والتعرف على المواضع الأرضية لإنشاء المسارات السياحية داخل أي موقع سياحي بناءً على شروط معينة يتم تحديدها مسبقاً، مما يسهل عمل المخطط السياحي في تحديد واختيار أنسب المسارات السياحية وفق شروط الصحة والسلامة العامة.

يعد نظام المعلومات الجغرافي (GIS) أداة هامة في إدارة المخاطر الطبيعية في سياحة المغامرات، والمحافظة على بيئة المواقع السياحية من أخطار التلوث والاستنزاف، الناجم عن الحركة السياحية ورفع كفاءة استخدامها، ودراسة الآثار المترتبة على النشاطات الاجتماعية والاقتصادية المعتمدة على تلك الموارد، فقد حققت تقنيات نظام المعلومات الجغرافي تطور كبير، ترافق مع الحاجة المتزايدة والملحة لإدارة المخاطر في مواقع سياحة المغامرات في الأردن باستخدام نظام المعلومات الجغرافي، فهو وسيلة لدعم القرار بشكل يسمح للباحثين وصانعي القرار وإدارات مواقع سياحة المغامرات باستخدام مناهج مختلفة في العمل، بهدف الوصول إلى توفير قاعدة بيانات جغرافية يمكن من خلالها توفير كم هائل من البيانات تساعد المستخدم في عمليات إدارة المخاطر باستخدام النمذجة الشاملة لمواقع سياحة المغامرات، التي تسهل عمليات التحليل وصياغة البدائل المقترحة في أنظمة الإنذار المبكر في إدارة المخاطر، وتطوير القدرات في مجال البحث والتخطيط وإدارة الموارد الطبيعية، مما يساهم في إدارة مواقع سياحة المغامرات، ووضع خطط التنمية السياحية، وتقييم الأوضاع الحالية ووضع الخطط المستقبلية.

ثانيًا: تطبيقات الاستشعار عن بعد Remote Sensing في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات



يمكن من خلال هذه الوسيلة وضع التصورات المستقبلية حول واقع إدارة المخاطر في سياحة المغامرات، كما يمكن الحصول على نتائج في غاية الأهمية في مجال دراسة الموارد الطبيعية والتنوع الحيوي في مواقع سياحة المغامرات، مما يساهم في المساعدة على وضع الخطط المستقبلية التي تعتمد على التخطيط العلمي الدقيق والمستدام.

يشتمل مفهوم الاستشعار عن بعد في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات، على عمليات متسلسلة لقراءة المعطيات التي تجمعها عن بعد مستشعرات مختلفة، والتي تشتمل على كافة المقومات الطبيعية (أشكال سطح الأرض، النباتات، الحيوانات... الخ) والبشرية الممثلة لمواقع سياحة المغامرات، وتحليلها للحصول على المعلومات المطلوبة، وتختلف المعطيات التي تُجمع عن بعد باختلاف وسائل جمعها، كالتباينات في قوى الجاذبية، أو في توزيع الموجات الكهرومغناطيسية أو الصوتية أو الحرارية أو الضوئية.

تعمد الدراسات التطبيقية في مجالات إدارة المخاطر في سياحة المغامرات، على مصادر معلوماتية متنوعة متشابكة، قد تصل إلى مستوى التعقيد، من حيث إمكانية تحليل تلك المعلومات مثل ما هو الحال في بيانات الاستشعار عن بعد الفضائية، والتي من الصعب تحليلها بالعين المجردة، وذلك لاعتماد تحليل البيانات الفضائية على برامج حاسوبية متخصصة.

تكمّن أهمية استخدام هذه التكنولوجيا في إمكانية إنجاز الدراسات والمسوحات لمساحات واسعة من مناطق سياحة المغامرات بوقت قصير، وبكادر قليل مقارنة بالطرق الاعتيادية التي تعتمد على العمل الميداني، إضافة إلى إمكانية الحصول على معلومات من الصعوبة الحصول عليها بالطرق التقليدية، حيث إن الاستخدام الأمثل لهذه التقنية المتطورة يؤدي بالتأكيد إلى الاقتصاد بالنفقات، وإلى الإسراع بإنجاز المسوحات مما يوفر مرجعية هامة في إدارة المخاطر تستند على توفير كافة وسائل الإنذار المبكر والمراقبة الدورية لمواقع سياحة المغامرات مما يعزز مفهوم الصحة والسلامة العامة في سياحة المغامرات.

يستند الاستشعار عن بعد على استخدامات الرادار، وهو نظام إلكتروني يستخدم الموجات الكهرومغناطيسية لتحديد إحداثيات موقع الأجسام الثابتة والمتحركة في الفضاء، وكذلك اتجاهًا وسرعتها إذا كانت متحركة، وكذلك تحديد طبيعة هذه الأجسام إن أمكن، ويتميز الاستشعار عن بعد بصفات عديدة، فهو وسيلة مهمة لاستخلاص معلومات حساسة ودقيقة عن خصائص الموارد الطبيعية والكائنات الحية على طول المسارات السياحية، وعن التغيرات الطارئة على هذه الأهداف، إن الاستخدام الأمثل لهذه التقنية المتطورة يؤدي بالتأكيد إلى الاقتصاد في النفقات والإسراع بإنجاز المسوحات والدراسات التي تتطلبها إدارة المخاطر في سياحة المغامرات.

مميزات تحليل البيانات الرقمية في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات:

1. تغذية وخرن واستخراج معلومات هائلة عن كافة المقومات الطبيعية والحضرية في مواقع سياحة المغامرات مما يوفر وسيلة مثلى في منهجية إدارة المخاطر الطبيعية.
2. تحليل كمّي للبيانات بصورة متكررة مثل: حساب الطاقة الاستيعابية، وحجم الحركة السياحية وتوجيهها في الموقع السياحي.
3. إمكانية تطبيق معادلات رياضية وإحصائية معقدة على تحليل البيانات الخاصة بالتنوع الحيوي والبيئي.
4. إمكانية تغيير وتحسين البيانات الفضائية، وجعلها في شكل أكثر ملائمة لاستنباط المعلومات المفيدة.

إن الهدف من تحليل بيانات الاستشعار عن بعد الملتقطة لمواقع سياحة المغامرات هو الحصول على معلومات ثابتة ومفيدة قدر الإمكان عن الموارد الطبيعية المتنوعة في الصورة ومساعدة المحلل على إنجاز هدفه. لهذا فقد تم تطوير أساليب تحليل البيانات الكمية وتطبيقها بنجاح في وضع الخرائط بواسطة الحاسب الإلكتروني، فضلاً عن مراقبة الموارد الأرضية في الموقع السياحي، لذا تتعدد تطبيقات الاستشعار عن بعد في إدارة المخاطر ومنها متابعة البيئة النباتية في مواقع سياحة المغامرات، وعمل الخرائط اللازمة لتحديد المناطق النباتية، واكتشاف أمراض النباتات والغابات، وتحديد أنواع الأشجار الموجودة داخل المحمية الطبيعية، وتحديد كميات وحجم الأشجار الموجودة، وتقسيم التربة ووضع خرائط مناسبة وفحص التربة (صلاحيتها وعدم صلاحيتها)، والتمييز بين المحتوى الرطوبي والمادة العضوية في التربة، من أجل تحديد نوعية النباتات الملائمة، وكذلك مراقبة التصحر، وزحف التربة والانزلاقات الصخرية..... الخ.

إن أبرز استخدامات الاستشعار عن بعد في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات متابعة الموارد المائية في المسارات السياحية، وضع الخرائط للتجمعات المائية، ومراقبة تلوث البحيرات والأنهار، وتحديد مناطق الفيضانات، أما استخدامات الاستشعار عن بعد في إدارة المخاطر في مواقع سياحة المغامرات في المجال الجيولوجي، يتمثل بوضع الخرائط الجيولوجية والجيومورفولوجية، وتحديد مواقع البراكين وتحرك الطبقات الأرضية، والبحث عن المواد الخام وعن مصادر جديدة لها. فضلاً عن دراسة هذه الموارد من وجهة نظر استكشافها وتنظيم استغلالها، فينبغي أن نأخذ بعين الاعتبار تأثير الأنشطة السياحية في الطبيعة: العمران والتخطيط العمراني، تنظيم الأراضي، وكذلك تأثير الظواهر الطبيعية أو غير الطبيعية التي تؤدي إلى الإساءة إلى جودة الموارد المتوفرة ونذكر منها: الكوارث والمخاطر الطبيعية والكوارث الناتجة من الحركة السياحية المتزايدة في مواقع سياحة المغامرات على طول المسارات السياحية.

تعتبر بيانات الاستشعار عن بعد أسرع الوسائل للتوصل إلى تقدير الضرر الإقليمي للظواهر الطبيعية والحضرية لسطح الأرض بعد كارثة معينة، والتي يمكن في الغالب استعمالها لمراقبة تطور الخطر منذ بدايته كما هو الحال على سبيل المثال في حالة الفيضان، إن المخاطر التي تسبب الكوارث مثل فيضانات المجاري المائية تنتج مشاكل خاصة وذلك بسبب، تعذر جمع البيانات. إن المراقبة المتسلسلة والقابلية الشمولية التي توفرها الأقمار الاصطناعية يمكن أن تعين خدمات الطوارئ وذلك لتحديد كل من اتساع الأضرار والخطورة المترتبة على حياة الإنسان بذلك تساعد على ترتيب فعاليات الإنقاذ المثالية.

يسهم الاستشعار عن بعد في تطوير منهجية إدارة المخاطر في سياحة المغامرات، باستعمال مرئيات الأقمار الصناعية، تسمح بمتابعة الديناميكية الموسمية الفصلية والسنوية للنظام

البيئي والتنوع الحيوي في مواقع سياحة المغامرات، ومن أبرز الوسائل الداعمة لتطبيق تقنيات الاستشعار عن بعد في هذا النوع من الدراسات، توفر كافة الوثائق المتعلقة بالموقع السياحي (صور و خرائط رقمية) في مجال الغابات، الزراعة، الموارد المائية، السياحة، المنشآت العامة والبيئة، حيث تفيد هذه الوثائق في التعرف على التوزيع الجغرافي لكافة المقومات الطبيعية والحيوية، والتعرف على خرائط استعمالات الأراضي التي تعتبر وثائق أساسية لوضع مسارات التنمية السياحية في مواقع سياحة المغامرات.

إن معالجة وتحليل المرئيات الفضائية خلال فترات زمنية متباعدة يسهم في متابعة أهم التغيرات التي تصيب المسارات السياحية في مواقع سياحة المغامرات خلال فترة زمنية معينة، وأهم اتجاهات هذا التغير، ومدى تأثيره على الموقع السياحي، فاستغلال معطيات الأقمار الصناعية لاندسات يسمح بتحديد توزيع مختلف التكوينات النباتية والحيوانية، ومختلف أشكال سطح الأرض، وبالاغتماد على هذه المرئيات الفضائية، أصبح ممكناً إبراز وتتبع ديناميكية التغيرات الحيوية تحت تأثير النشاط السياحي بمختلف أوجهه.

فالمعالجة الرقمية المعتمدة على تقنيات الاستشعار عن بعد، تسمح بإمكانية عمل تصنيفات متعددة لاستعمالات الأراضي خلال فترات زمنية متعاقبة، ورصد كافة مؤشرات التلوث والتدهور في بيئة مواقع سياحة المغامرات، وتصنيفها على مستويات مما يسمح بتحسين المعارف الخاصة بالتعرف على الموارد الطبيعية، والتنوع الحيوي في مواقع سياحة المغامرات، فإ إنشاء قاعدة معلومات للمعطيات المنبثقة عن تقنيات الاستشعار عن بعد، يسهم بوضع مرصد لتتبع التغيرات التي تصيب المناظر الطبيعية، والتنوع البيئي في مواقع سياحة المغامرات.

تسهم مرئيات الأقمار الصناعية بالمساعدة على وضع خرائط تسمح بمتابعة تطور الحركة السياحية وتوزيعها من الناحية المكانية والزمنية على طول المسارات السياحية، ومدى تأثير هذا على التنوع الحيوي، مما يسهم في تكوين رؤية شمولية واضحة لدى القائمين على إدارة المخاطر الطبيعية، حول الكائنات الحية في مواقع سياحة المغامرات، ومراقبتها بصورة دورية ومستمرة، مما يؤدي إلى وضع مخططات تنموية لهذه المواقع تتصف بالاستدامة.



نشاط جماعي: يتم تقسيم المتدربين إلى ثلاث مجموعات للتعرف على تطبيقات تقنيات الاستشعار عن بعد في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات، ثم تقوم كل مجموعة بعرض ما توصلت إليه من خلال ضابط ارتباط المجموعة أمام زملاءه في القاعة التدريبية.



المجموعة الأولى: تطبيقات الاستشعار عن بعد في دراسة المجاري المائية في الوديان.
المجموعة الثانية: تطبيقات الاستشعار عن بعد في دراسة مسارات السياحة الجبلية.
المجموعة الثالثة: تطبيقات الاستشعار عن بعد في المراقبة الدورية لمواقع سياحة المغامرات.

بصورة عامة يمكن استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد في مجال إدارة المخاطر من خلال التقييم والتخطيط واتخاذ القرارات، ضمن مواضيع استخدامات الأرض، تغير ظروف المناخ، الإدارة المثلى من أجل استدامة المصادر الطبيعية فاستخدامات الاستشعار عن بعد في مجال إدارة مواقع سياحة المغامرات تتلخص بما يلي:

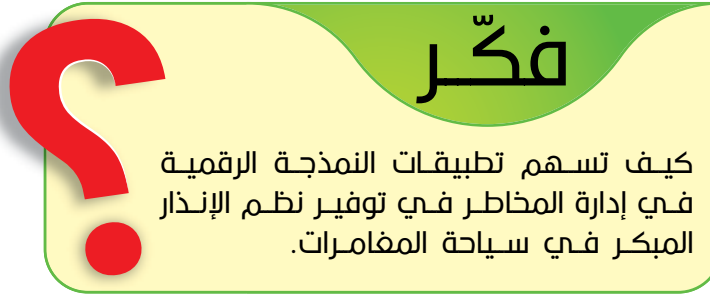
1. مسح وتصنيف كافة أشكال الغطاء النباتي المنتشرة داخل مواقع سياحة المغامرات، والتعرف على مدى التغير في طبيعة الغطاء النباتي عبر فترات زمنية متباعدة باستخدام المنهج الكرونولوجي.
2. تحديد التوزيع الجغرافي للمجتمعات النباتية، الحيوانية، وتحديد الطاقة الاستيعابية لمواقع سياحة المغامرات.
3. تصنيف الظروف الفيزيائية ومراقبتها، وتحديد أوقات الاستخدام الأمثل لمواقع سياحة المغامرات المناسبة.
4. قياس الانجراف، وتدهور التربة والانزلاقات الأرضية المؤثرة في بيئة موقعة سياحة المغامرات، وتطبيق أنظمة إدارة علمية مبنية على أسس سليمة، وتستند على ما يتوفر في الموقع السياحي من مقومات حيوية وبيئية متنوعة.
5. استخدام الاستشعار عن بعد خصوصاً نظام N DVI كمؤشر للاستكشاف المبكر للظروف الجوية السيئة المؤثرة على مواقع سياحة المغامرات، وتقدير تأثيراتها على مستقبل الحركة السياحية والموارد في الموقع.
6. يسهم الاستشعار عن بعد في تطوير طرق شاملة من أجل التنبؤ بالعديد من المصادر الحيوية في مواقع سياحة المغامرات مثل: التعرف على كيفية نمو نبات معين تحت ظروف مناخية مختلفة.
7. استخدام مرئيات الأقمار الصناعية وخرائط المسح والتحليل للتربة في عمل خرائط تركيبات التربة وتوزيعاتها في أراضي مواقع سياحة المغامرات.
8. تتعرض العديد من مواقع سياحة المغامرات بين الحين والآخر إلى مخاطر طبيعية مثل الزلازل والبراكين والأعاصير، مما قد يتسبب في أضرار جسيمة بالمباني والممتلكات والأرواح، وتعتبر تقنيتي نظم المعلومات الجغرافية (GIS) والاستشعار عن بعد (RS) من التقنيات الفعالة في تحديد المناطق المتضررة من الأخطار الطبيعية، وتقديم تقييم دقيق لحجم الأضرار مع تقديم المساعدة في تحديد أولويات إعادة الأعمار.
9. كما تعتبر تقنيات تطبيقات الاستشعار عن بعد من التطبيقات الأساسية في دراسة آثار الكوارث الطبيعية من خلال تقديم حلول لتحديد ومراقبة المناطق المتضررة، وتحديد طرق إدارة المخاطر والتنبؤ بها.



نشاط فردي: هل يمكن إضافة استخدامات أخرى لتطبيقات الاستشعار عن بعد غير الواردة سابقاً.



ثالثاً: تطبيقات النمذجة الرقمية في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات (Digital Elevation Model)



تستخدم مرئيات الأقمار الصناعية في إعداد نماذج أرضية ثلاثية الأبعاد، وهذا يعني عمل خرائط ذات ارتفاعات رقمية ثلاثية الأبعاد (خرائط كنتورية) يمكن من خلالها دراسة كافة أشكال سطح الأرض والعوامل المؤثرة فيها داخل مواقع سياحة المغامرات، مثل دراسة أماكن تجمع المياه، ومصادر تزويدها ويساعد هذا في معرفة الانحدارات مما يساعد في توفير إدارة مثلى للمخاطر داخل المواقع السياحية.

المقصود بالنمذجة Modeling عمل محاكاة للواقع، أو خلق نماذج مبسطة للعالم الحقيقي بهدف الوصول إلى تعميمات عن سلوك الظواهر فيه، عن طريق بناء نموذج له، يُمكننا من فهم موقف محدد، أو يتنبأ بالنتائج المستقبلية الناتجة من نشاط ما، ويكون هذا النموذج عبارة عن مجموعة من الخطوات والقواعد بما فيها القواعد المكانية، الخاصة بنظام المعلومات

الجغرافي، يمكن استخدام طريقة النمذجة في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات في عملية التحليل، لدراسة الظواهر وتمثيلها في بعدين أو ثلاثة أبعاد، وذلك لمظاهر السطح، وتحت السطح، في نقط معلومات محددة، فتفيد النماذج في الإجابة عن العديد من الاستفسارات والافتراضات، كافتراض عدم وجود متغيرات معينة، أو ثبات تأثير بعض المتغيرات.



نشاط فردي: ناقش العبارة الآتية.



تعتمد عملية النمذجة الرقمية في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات، على التكامل فيما بين نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد.

تعتمد عملية النمذجة الرقمية في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات، على التكامل فيما بين نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، وأبرز مراحل بناء النموذج الرقمي في دراسات إدارة المخاطر في سياحة المغامرات بناءً على النموذج الرقمي:

1. اختيار المرئيات الفضائية التي تغطي مواقع سياحة المغامرات خلال فترات متباعدة .
2. إجراء عدة تحسينات على المرئيات الفضائية Image Enhancement لتكون صالحة للاستخدام في المراحل اللاحقة من عمليات المعالجة و التحليل.
3. إجراء عملية التصحيح الهندسي للمرئيات الفضائية Geometric Correction من خلال اختيار عدد من نقاط التحكم الأرضي (GCPs) من خرائط متعددة المقاييس تغطي الموقع السياحي.

4. القيام بعملية تصنيف للمرئيات الفضائية Image Classification بفرض التعرف على أنماط استخدام الأرض في مواقع سياحة المغامرات، لتتبع المقومات الحيوية والبيئية في الموقع السياحي.

5. تحليل استكشاف التغير Change detection في أنماط استخدام المسارات السياحية للتعرف على التغيرات التي طرأت على الموقع السياحي، وذلك باستخدام طريقة مقارنة المرئيات الفضائية بعد التصنيف Post.Classification Comparison Method لأن هذه الطريقة تستخدم مرئيات مصنفة بدقة عالية، كما أنها تعطي مؤشرات كمية ونوعية عن التغير، وهو ما نحتاجه لفهم وتفسير ديناميكية مواقع سياحة المغامرات .

6. وضع خريطة توضح حجم ونوعية التغير في مواقع سياحة المغامرات، من خلالها يتم التعرف على حالة التنوع الحيوي في الموقع السياحي.

7. التعرف على حجم واتجاه النمو السياحي في المستقبل اعتماداً على المؤشرات الحالية.

تُستخدم في الكثير من التطبيقات لغة النمذجة للواقع الافتراض (VRML)، ومن هذه التطبيقات: التطبيقات في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات، فمثلاً يتم تمثيل أي مسار لسياحة المغامرات لكي يتمكن السائح قبل الزيارة من معرفته، ومعرفة المقومات الطبيعة والحيوية المتوفرة في الموقع السياحي، والخدمات المقدمة قبل الذهاب إليه، وطبعاً يعتمد تمثيل النموذج على مدى إتقان المصمم في تمثيل المنطقة، والمواد التي يستخدمها، لكي يصبح النموذج المعد أكثر واقعية.

وتستخدم هذه الوسائل التكنولوجية أيضاً في معرفة مستقبل المسارات السياحية في مواقع سياحة المغامرات، من خلال بناء نماذج تصورية لإنشاء مسارات سياحية، حيث توفر هذه النظم إمكانية رؤية المسار السياحي بشكل مجسم قبل استخدامه، وأيضاً تمثيل البنية الأساسية وكيفية تشكيلاتها ومدى تأثيرها على بنية الموقع السياحي البيئي.

لهذا نجد أن الوقاية من هذه الأخطار هي آلية عمل مطلوبة وأساسية ليس فقط لحماية الأنظمة البيئية الطبيعية السائدة والتوازن الطبيعي، وإنما للحفاظ على ديمومة مقومات البيئة السليمة والحفاظ على سلامتها بشكل عام، من أجل حماية بيئة المواقع السياحية واستدامة عناصرها ومصادرها الطبيعية، والحد من خطر انخفاض مستوياتها، والإدارة المثلى للمصادر الطبيعية، يجب فرض قوانين الحماية التي تعتمد على رفع مستوى الوعي البيئي والمراقبة. ومن الأجهزة المتخصصة التي تساعد في رصد مدى التغير في استخدامات الأرض وتأثيراتها، هي منصات الأقمار الصناعية والتي تشكل الأداة الأمثل لنظام إداري يقوم بهذه المهمات.

رابعًا: تطبيقات نظام التوقيع العالمي GPS Global Position System في إدارة المخاطر في
سياحة المغامرات



شهدت إدارة المخاطر في سياحة المغامرات في السّنوات الأخيرة تطورات كبيرة وسريعة نظرًا لتقدم علوم الحاسب الآلي ونظم الأقمار الصناعية، ومن أهم هذه التطورات استخدام نظام تحديد المواقع العالمي (Global Positioning System GPS)، وتعتبر هذه التقنية من أسرع وأدق الطرق ذات التكاليف المنخفضة مقارنة بالقياسات الجيوديزية، من خلال الاعتماد على التقنيات التكنولوجية الحديثة، بالاعتماد على مجموعة من الأقمار الصناعية يمكن من خلالها التعرف على كافة المواقع السياحية بيسر وسهولة باستخدام جهاز نظام تحديد الموقع على الأرض، وتوفير وسيلة مثلى لإدارة المخاطر الطبيعية.

تساعد هذه التقنية على إدارة المخاطر في سياحة المغامرات من تأدية المهام بسرعة أعلى وبدقة أكبر، حيث إنها ستزود بخرائط إلكترونية Electrons Maps توضح لها مسارها نحو الهدف، والأهم تؤمن قاعدة معلومات دقيقة وآنية يستفاد منها في إدارة ومراقبة مواقع سياحة المغامرات على مدى 24 ساعة عبر الشبكات الفضائية. ونظرًا للتقدم التكنولوجي والتقني وخاصة في تطوير أجهزة جمع المعلومات على مستوى العالم، فإن نظام تحديد المواقع قد تغفل في مختلف أوجه أنشطة سياحة المغامرات، وتوسعت تطبيقاته لتشمل عدة مجالات من أهمها:

1. تحديد المعالم السياحية الطبيعية والبشرية في مواقع سياحة المغامرات بواسطة نظام GPS.
2. تعتبر هذه التقنيات أداة لتحقيق السيطرة الكاملة النطاق على جميع أراضي مواقع سياحة المغامرات.
3. تحويل كافة البيانات الممثلة للمقومات الطبيعية والحضرية في مواقع سياحة المغامرات إلى الشكل الرقمي، عبر تشبيك نظام خرائط مواقع سياحة المغامرات وأجهزة الاستشعار للعمل معًا.

4. يستخدم نظام تحديد المواقع وبشكل أوسع في المهام الفنية الخاصة بإدارة المخاطر، وعمليات المراقبة المستمرة للأنشطة السياحية التي تمارس.
5. تحديد موقع الأهداف المراد دراستها وتتبع مسارها مثل تحديد المجاري المائية، مسارات هجرة وحركة الطيور، أماكن الينابيع المعدنية وتتبع حركة الحيوانات، مما يوفر قاعدة بيانات متكاملة حول كافة أشكال التنوع الحيوي في المحميات الطبيعية.
6. وضع هذه الأنظمة في مواقع مختلفة داخل المحميات الطبيعية، تتمكن من خلالها الأقمار الصناعية من تتبع نقل وتحديث المعلومات عن الهدف والمواقع المطلوب مراقبتها باستمرار.
7. توفر هذه التقنيات بيانات متكاملة وآنية، يستفيد منها الدليل السياحي المرافق للمجموعات السياحية في المحميات الطبيعية، مع إمكانية تزويد مثل هذه التقنيات معلومات متعددة حول المسارات السياحية الرئيسة والثانوية، ودرجات الحرارة والارتفاع عن سطح البحر، والضغط الجوي، وتحديد المواقع السياحية وشكل انتشارها داخل المحميات الطبيعية، وذلك يتم عن طريق تشبيك الحواسيب، وكذلك الاستفادة من تقنيات الاستشعار عن بعد.
8. إمكانية التصوير الرقمي في المحميات الطبيعية لمناطق واسعة، وتشمل هذه البيانات المرقمة كلاً من الارتفاع عن سطح الأرض والمعلومات الطبوغرافية، والصور الثلاثية الأبعاد.



نشاط فردي: هل يمكن إضافة استخدامات أخرى لتطبيقات النمذجة الرقمية في إدارة المخاطر غير الواردة سابقاً.



الأداة: قوائم الرصد Checklist		إستراتيجية التقييم	
التقييم		المعايير	الرقم
لا	نعم		
		احلل التقنيات المستخدمة في سياحة المغامرات وعلاقتها بإدارة المخاطر.	1
		اوضح تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في مواقع سياحة المغامرات.	2
		اقرن بين مفهوم الاستشعار عن بعد ومفهوم إدارة المخاطر.	3
		اعرف المبادئ الحاكمة للنمذجة الرقمية في سياحة المغامرات.	4
		اشرح آليات تبني مفاهيم التقنيات الرقمية في سياحة المغامرات.	5
		استوعب متركزات التقنيات الرقمية في المخاطر في سياحة المغامرات.	6
		احلل منظومة نظام التوقيع العالمي في إدارة الأزمات في سياحة المغامرات.	7

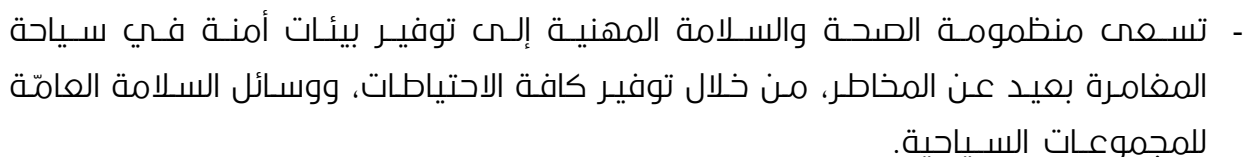
المعرفة والفهم

1. عرف المفاهيم والمصطلحات الآتية:

إدارة المخاطر، إدارة الأزمات، التخطيط السياحي البيئي، الصحة المهنية، نظام التوقيع العالمي GPS، الطاقة الاستيعابية، تقييم الأثر البيئي، مؤشرات الاستدامة، نظم الإنذار المبكر، المخاطر الطبيعية، المخاطر البشرية، إدارة الموقف، الكارثة، المسوحات الطبيعية .

2. فسر ما يأتي:

- إن العديد من مواقع سياحة المغامرات مهددة بتدمير متزايد، ليس من خلال العوامل الطبيعية التقليدية للاندثار فحسب، وإنما أيضاً بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة التي تزيد من خطورة الموقف بما تحمله من عوامل الإلحاق والتدمير الأشد خطراً.
- يشمل مفهوم الأمن والسلامة المهنية في دليل سياحة المغامرة، على مجموعة من الإجراءات التي تحفظ كلاً من الدليل السياحي وأفراد المجموعات السياحية وبيئة مواقع سياحة المغامرة، من حدوث أية أخطار مادية أو معنوية.
- تقوم الشركات السياحية العاملة في سياحة المغامرات على إخلاء المسؤولية وهو شكل من أشكال العقد الذي ينقل قبول المخاطر التي يمكن التعرض لها في برامج رحلات سياحة المغامرة إلى المشاركين من خلال مطالبتهم بالاعتراف بالمخاطر الموجودة في النشاط السياحي.



- تعمل الإدارة الناجحة على حماية التنوع الحيوي في مواقع سياحة المغامرات، ومحاربة كافة أشكال التلوث، وتنفيذ خطط مكافحة التلوث، والحفاظ على عناصر الجمال والراحة والمتعة الفطرية فيها، من الالتزام بالطاقة الاستيعابية في مواقع سياحة المغامرات.
- تسهم الصور الفضائية والجوية في الكشف عن المشكلات البيئية التي تتعرض لها المواقع السياحية.

3. كون تعميمًا يوضح العلاقة بين ما يأتي:

أ. التقنيات الرقمية، إدارة المخاطر.

ب. الصحة والسلامة العامة، إدارة المخاطر.

ج. النمذجة الرقمية، أنظمة الإنذار المبكر.

د. الجودة والمعايير القياسية الدولية، إدارة المخاطر.

4. ناقش العبارات الآتية:

- « تتنوع المخاطر في العديد من مواقع سياحة المغامرات، وتؤثر بشكل مباشر على الصورة الذهنية لإختيار الموقع السياحي المراد زيارته، فكلما كانت المخاطر المحيطة بمواقع سياحة المغامرات مرتفعة كلما أدى ذلك إلى إجماع السياح عن القدوم إليه، مما يؤثر على الحصة السوقية وحجم الحركة السياحية للعديد من مواقع سياحة المغامرات، التي لا تتوفر بها متطلبات الصحة والسلامة العامة. على عكس المواقع السياحية التي تتوفر بها كافة متطلبات الصحة والسلامة العامة، والتي تتميز بحصة سوقية أعلى، ومن هنا تأتي أهمية توفر نهج متكامل في إدارة المخاطر في مواقع سياحة المغامرات، من أجل تأطير وتنظيم رحلات سياحة المغامرة من خلال إصدار القوانين والتشريعات الناطمة لسياحة المغامرات، بما يتواءم مع المعايير والمواصفات الدولية وتحقق كافة شروط الصحة والسلامة العامة».

5. قارن بين كل مما يأتي:

- قارن إدارة الأزمات وإدارة المخاطر، من حيث:
أ. المفهوم
ب. كيفية تعامل الدليل السياحي مع كل مفهوم.
- قارن بين نظم المعلومات الجغرافية GIS وأنظمة التوقيع العالمي GPS، من حيث:
أ. المفهوم
ب. التطبيقات في إدارة المخاطر

مهارات البحث والاتصال

1. بالرجوع إلى الإنترنت، وبالتحديد إلى موقع «وزارة السياحة والآثار» اكتب تقريراً حول أهم القوانين والتشريعات الصادرة في تنظيم إدارة المخاطر والأزمات في صناعة سياحة المغامرات والتي تتوفر على الموقع الإلكتروني للوزارة.
2. اكتب تقريراً تبين فيه تصوراتك عن أهمية المستقبل في ظل التطور المتسارع لإستخدامات التقنيات الرقمية في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات.

التطبيقات

1. استخدم برمجية الناشر المكتبي Microsoft Office Publisher لإعداد مطوية حول أهمية التعرف على إدارة المخاطر في سياحة المغامرات، واعرض أهم ما توصلت إليه عبر منظومة التعليم الإلكتروني المعتمدة في التدريس.
2. استخدم برمجية العروض التقديمية Microsoft Office Power Point في تجهيز عشر شرائح الكترونية حول التطور التاريخي لأنظمة الاستشعار عن بعد في إدارة المخاطر في سياحة المغامرات، واعرضها على زملائك باستخدام برمجية Zoom.

الكتب المنشورة والمُحكّمة علمياً

1	ابراهيم بظاظو (2021). السياحة الأردنية في مئة عام، الطبعة الأولى، الناشر وزارة الثقافة، عمان، الأردن. مُحكم ومدعوم من خلال لجنة احتفالات المملكة، ضمن الإصدارات الخاصة بمئوية تأسيس الدولة الأردنية للعام 2021، عدد الصفحات (265).
2	ابراهيم بظاظو (2020). الجغرافيا السياحية في الأردن، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. عدد الصفحات (400). (الترقيم الدولي-57129095-999-978 I.S.B.N.)
3	ابراهيم بظاظو (2019). بانوراما السياحة، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. عدد الصفحات (370). (الترقيم الدولي-57129095-999-978 I.S.B.N.)
4	ابراهيم بظاظو، أحمد العمایرة (2017). السياحة والسفر (المستوى الرابع والثالث/ الفرع الفندقي والسياحي/ المرحلة الثانوية)، الطبعة الثانية، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، كتاب منهجي بموجب قرار وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بموجب قرار مجلس التربية والتعليم (2011/65) تاريخ 2011/7/21 بدءاً من العام الدراسي 2012/2011. عدد الصفحات (167). (الترقيم الدولي ردم ك 6-310-84-9957-978 I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2011/4/1498).
5	ابراهيم بظاظو، صفاء صياحة، عبدالرزاق أبو ليل، خلود الشريدة (2015). دليل المعلم الجغرافيا للمرحلة الثانوية) المستوى الثالث/ الفرع الفندقي والسياحي، الطبعة الثانية، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، كتاب منهجي بموجب قرار وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بموجب قرار مجلس التربية والتعليم (2007/100) تاريخ 2007/07/26. عدد الصفحات (384). (الترقيم الدولي ردم ك 4-341103-111 I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2006/1245/3).
6	ابراهيم بظاظو (2013). الإدارة البيئية المثلى في تطوير مواقع السياحة البيئية في الوطن العربي، الطبعة الأولى، كتاب علمي مُحكم ومُقيم ضمن إصدارات جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، عدد الصفحات (155). (الترقيم الدولي 0-074-473-977-978 I.S.B.N.) سلسلة بحوث ودراسات (496).
7	ابراهيم بظاظو، أنس الجرابعة (2013). التنمية السياحية المستدامة في محافظة عجلون، الطبعة الأولى، الناشر وزارة الثقافة، عمان، الأردن. مُحكم ومدعوم من خلال وزارة الثقافة الأردنية، ضمن الإصدارات الخاصة بمدينة عجلون الثقافية لعام 2013، عدد الصفحات (240). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2013/4/1354).

8	ابراهيم بظاظو، أحمد العميرة (2013). حماية وصيانة الفسيفساء: دراسة في السياحة المستدامة، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، كتاب علمي مُحكم ومُقيم من خلال معهد فسيفساء مادبا، عدد الصفحات (409). (الترقيم الدولي ردم ك 978-9957-33-342-3 (I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2013/4/1345).
9	ابراهيم بظاظو، مها قطيش، عبدالرزاق أبو ليل، ربا المغير (2012). الجغرافيا الصف السابع، الطبعة الثالثة، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، كتاب منهجي بموجب قرار وزارة التربية والتعليم، تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2007/22) تاريخ 2007/03/01 بدءاً من العام الدراسي (2008/2007) عدد الصفحات (163). (الترقيم الدولي ردم ك 111-320702-4 (I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2012/2/758).
10	إبراهيم بظاظو، فراس أبو قاعود (2012). السياحة في مادبا، الطبعة الأولى، الناشر وزارة الثقافة، عمان، الأردن. مُحكم ومدعوم من خلال وزارة الثقافة الأردنية، ضمن الإصدارات الخاصة بمدينة مادبا الثقافية لعام 2012، عدد الصفحات (247). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2012/2/758).
11	إبراهيم بظاظو (2012). التربية السياحية، الطبعة الأولى، الناشر وزارة الشباب، عمان، الأردن. مُحكم ومدعوم من خلال وزارة الشباب الأردنية، سلسلة التثقيف الشبابي (123) يصدرها المجلس الأعلى للشباب في المملكة الأردنية الهاشمية، عدد الصفحات (123). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2011/7/2652).
12	ابراهيم بظاظو، عقلة المحاسيس، حسن أبو سمور، محسن عوادودة، محمد زيتون (2011). الجغرافيا الصف التاسع، الطبعة الثانية، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، كتاب منهجي بموجب قرار وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2006/3) تاريخ 2006/01/16 بدءاً من العام الدراسي (2007/2006) عدد الصفحات (162). (الترقيم الدولي ردم ك 978-9957-84-143-0 (I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2011/2/547).
13	إبراهيم بظاظو (2010). الجغرافيا السياحية تطبيقات على الوطن العربي، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن. دعم علمي من منظمة السياحة العربية، عدد الصفحات (610). (الترقيم الدولي ردم ك 978-9957-33-189-4 (I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2009/7/3418).
14	إبراهيم بظاظو (2010). السياحة البيئية وأسس استدامتها، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن، حاصل على جائزة أفضل كتاب سياحة عربي في معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الثامنة والعشرين 11-21 نوفمبر 2009، ومُحكم ومدعوم من خلال وزارة الثقافة الأردنية، عدد الصفحات (834). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2009/12/5117).

15	إبراهيم بظاظو (2008). التخطيط والتسويق السياحي باستخدام GIS، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن هذا الكتاب عبارة عن أطروحة الدكتوراه، عدد الصفحات (340). (الترقيم الدولي ردم ك 2_154_33_9957_978 I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2008/7/2329).
16	إبراهيم بظاظو (2007). خريطة الأردن السياحية والثقافية، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن. مُحكم علمياً من قبل المركز الجغرافي الملكي الأردني، ضمن اتفاقية شراكة علمية في نشر وتوزيع الكتاب، عدد الصفحات (222). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2007/5/1253).
17	إبراهيم بظاظو (2007). الجغرافيا والمعالم السياحية، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن، معتمد للتدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، مسار الشامل كليات المجتمع الأردنية، قسم الإدارة السياحية والفندقية، عدد الصفحات (408). (الترقيم الدولي ردم ك 9_155_33_9957_978 I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2008/7/2327).

الأبحاث المنشورة والمحكمة علمياً

1	Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Abedalla Alananzeh, (2020) Developing Geomorphologic Tourism in the Valleys of the Eastern Coast of the Dead Sea, Journal of Environmental Management and Tourism, (Volume XI, Fall), 6(46): 1416 - 1426. Received 19th of June 2020; Received in revised form 23rd of June 2020; Accepted 11st of July 2020; Published 7th of September 2020. Copyright © 2020 by ASERS® Publishing. All rights reserved. DOI:10.14505/jemt.v11.6(46).12
2	Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Abedalla Alananzeh (2020). The Implementation of international standards' and specifications (ISO-SCUBA) on improving the quality of diving tourism in aqaba, Jordan vol. 33, no. 4 supplement, 2020, p.1557-1563 Geojournal of Tourism and Geosites Editura Universitatii din Oradea ISSN 0650817, 20651198 DOI 10.30892 / gtg.334 spl
3	إبراهيم بظاظو، ماهر الشمايلة، لمعة المرينات (2020). أثر التقييم البيئي باستخدام مصفوفة التحليل الإستراتيجي الرباعي في تعزيز الميزة التنافسية لسياحة الغوص في ساحل خليج العقبة الأردني، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، جمعية كليات ومعاهد وأقسام السياحة العربية، كلية السياحة والفندقة جامعة قناة السويس، الترقيم الدولي: 1687_1683 ISSN 1054/JAAUTH_2020 (المجلد 18، العدد 3، 2020).
4	Ibrahim Kahlil Bazazo, Lama'a Al-Orainat, Maher Odeh Falah Al-Shamaileh (2020) Morphology of land Uses in Aqaba City during the Period (2000-2020), Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS) ISSN (E): 2305-9249 ISSN (P): 2305-9494. VOL 9 NO 3 (2020): JULY 2020 ISSUE. DOI: https://doi.org/10.25255/jss.2020.9.3.987.1002 https://iiste.org/Journals/index.php/JTHS/article/view/49618 www.iiste.org

إبراهيم بظاظو، لمعه العرينات ، فينان أبو زهير (2019). أثر القرائن الفسيولوجية على تحليل الحركة السياحية في محمية رم دراسة حالة قرينة توم Tome Index، المجلة الدولية للبيئة والموارد المائية International Journal of Environment & Water (الترقيم الدولي 2052-3408 I.S.B.N.) المنظمة الأورو عربية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء، المجلد الثامن، العدد الرابع. http://ar.ewdr.org/?page_id=2563	5
Ibrahim Bazazo, Lama'a Al-Orainat, Feynan Abuizhery, Rami Awad Al-Dhoun (2019). Cyber Security Applications in the Modern Tourism Industry, Journal of Tourism, Hospitality and Sports ISSN (Paper) 2312-5187 ISSN (Online) 2312-179 An International Peer-reviewed Journal Vol 43 (2019), Pp. 46-55 September 30th 2019. DOI: 10.7176/JTHS/43-05 https://iiste.org/Journals/index.php/JTHS/article/view/49618 www.iiste.org	6
Ibrahim Bazazo, Omar A. Jawabreh , Mohammad Alsarayreh , Haitham Abdelraza (2018). Towards Sustainable Documentation of Geographical Names of Touristic and Heritage Sites in Occupied Jerusalem Using Geographical Information System (GIS), Journal of Tourism, Hospitality and Sports ISSN (Paper) 2312-5187 ISSN (Online) 2312-5179 An International Peer-reviewed Journal Vol.35, Pp. 13-22. http://iiste.org/Journals/index.php/JTHS/article/view/41437 www.iiste.org	7
Ahmad Farhan Alamaireh, Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Mustafa Alomar (2018). Digital Models Used in Documenting the Mosaic Areas, Journal of Tourism, Hospitality and Sports ISSN (Paper) 2312-5187 ISSN (Online) 2312-5179 An International Peer-reviewed Journal Vol.35, Pp. 32-40. http://iiste.org/Journals/index.php/JTHS/article/view/41437 www.iiste.org	8
Ibrahim Bazazo (2017). The Role of Small and Micro_Enterprises Tourism Projects in Sustainable Economic Growth in Jordan: Madaba as a Case Study. Journal of Social Sciences (COES&RJ_JSS) ISSN (E): 2305_9249 ISSN (P): 2305_9494 Publisher: Centre of Excellence for Scientific & Research Journalism. COES&RJ LLC Online Publication Date: 1st October 2017 Online Issue: .Volume 6. Number 4. October . Pp. 787_801 DOI: 10.25255/jss.2017.6.4.787.801 http://www.centreofexcellence.net/J/JSS/currentissue.htm	9
Ibrahim Bazazo, Tariq Elyas, Loay Awawdeh, Myada Faroun, Sa'ad Qawasmeh , (2017) The Impact of Islamic Attributes of Destination on Destination Loyalty via the Mediating Effect of Tourist Satisfaction, International Journal of Business Administration, ISSN 1923-4007(Print) ISSN 1923-4015(Online), Copyright © Sciedu Press Vol. 8, No. 4, Special Issue, June. Pp65-79. https://doi.org/10.5430/ijba.v8n4p65 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11767-40533-1-SM%20(5).pdf	10
إبراهيم بظاظو. (2017) أثر مكونات الهرم السكاني على التنمية السياحية المستدامة: دراسة حالة محافظة العقبة في الأردن ، مجلة دراسات لجامعة عمارة ثلجي الأغواط، الجزائر، مجلة دولية محكمة. (الترميز الدولي 1112_4652 I.S.S.N)، العدد 52، مارس ، Pp206_216 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/0136_000_052_018.pdf http://search.mandumah.com/Record/807279	11



Ibrahim Bazazo, Ehab Abdul Raheem Alshatnawi, Omar Jawabreh, Kefah Fare Alnahar Alshawagfih , (2017) The Effect of Adopting the International Standard (ISO 10015) in Training Programs on the Performance Quality of the Workers at the Jordanian Ministry of Tourism and Antiquities, Journal of Social Sciences, ISSN (E): 2305-9249 ISSN (P): 2305-9494 (COES&RJ-JSS), Volume 6, No.3, July Issue, Centre of Excellence for Scientific & Research Journalism. Pp 694-708 https://doi.org/10.25255/jss.2017.6.3.694.708 http://centrefexcellence.net/J/JSS/Vol6/No3/contentsVolume6No3.htm	12
Ibrahim Bazazo, Iman Alansari, Haya Alquraan, Yasmeen Alzgaybh, Ra'ed Masa'deh (2017). The Influence of Total Quality Management, Market Orientation and E-Marketing on Hotel Performance, International Journal of Business Administration, ISSN 1923-4007(Print) ISSN 1923-4015(Online), Copyright © Sciedu Press Vol. 8, No. 4, Special Issue, June, Pp 79-93 https://doi.org/10.5430/ijba.v8n4p79 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11768-40535-1-SM%20(2).pdf	13
Ibrahim Bazazo, Mohammed Abdullah Nasseef, Omar Al-Nsour, Sara Altheeb, Hameed Abu Alez (2017). Assess the Application Level of Hotels Located in Aqaba City to the ENAT Standards from the Staff's Point of View, Journal of Management and Strategy ISSN 1923-3965 (Print) ISSN 1923-3973 (Online), Vol. 8, No. 3, Special Issue, June, Pp 49-65 https://doi.org/10.5430/jms.v8n3p35 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11771-40541-1-SM%20(2).pdf	14
Ibrahim Bazazo, Mohammed Abdullah Nasseef, Batool Mukattesh, Duha Kastero, Mohammad Al-Hallaq (2017). Assessing the Glass Ceiling Effect for Women in Tourism and Hospitality, Journal of Management and Strategy, ISSN 1923-3965 (Print) ISSN 1923-3973 (Online), Vol. 8, No. 3, Special Issue, June, Pp 51-67 https://doi.org/10.5430/jms.v8n3p51 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11772-40543-1-SM%20(3).pdf	15
Ibrahim Bazazo, Mohammed Abdullah Nasseef, Abderrahman Al-Zawaideh, Ali Al-Zawaideh, Mahmoud Al-Dhomaiddat (2017). The Impact of the Attitudes towards Ecotourism Benefits on Destination Loyalty, Journal of Management and Strategy, ISSN 1923-3965 (Print) ISSN 1923-3973 (Online), Vol. 8, No. 3, Special Issue, June, Pp 67-80 https://doi.org/10.5430/jms.v8n3p67 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11773-40545-1-SM%20(2).pdf	16
Ibrahim Bazazo, Tariq Elyas, Mahmud Sami Abu Johor, Silliman Fiscal Atmen, Abdelrahman Alzwideh (2017). Understanding Residents' Support for Tourism Development: The Case of Aqaba City in Jordan, Journal of Management and Strategy, ISSN 1923-3965 (Print) ISSN 1923-3973 (Online), Vol. 8, No. 3, Special Issue, June, Pp 80-92 https://doi.org/10.5430/jms.v8n3p80 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11774_40547_1-SM%20(3).pdf	17

ابراهيم بظاظو (2017)، تطبيقات النماذج الرقمية في الإدارة المتكاملة في المدن السياحية الذكية: دراسة حالة مدينة العقبة، المجلة الدولية للتخطيط والتهيئة العمرانية والتنمية المستدامة Intrenational Journal of Planning Urban and Sustainable Development (الترقيم الدولي I.S.B.N.: 2311-9004) المنظمة الأورعربية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء، المجلد الرابع، العدد الأول، Pp 123-133 http://ar.ewdr.org/?page_id=2563	18
ابراهيم بظاظو (2017). استخدام النموذج العددي (DEM) في تطوير مسارات السياحة الجيومورفولوجية في وادي عربة الأردني، المجلة الدولية للتراث، السياحة والضيافة، (الترقيم الدولي I.S.B.N.: 12734-2016) كلية السياحة والفنادق-جامعة الفيوم، المجلد الحادي عشر مارس، العدد الأول، Pp 111-122 http://journals.fayoum.edu.eg/index.php/Tourism/article/view/236	19
ابراهيم بظاظو، نبيل الحوامدة (2017). المقاصد السياحية والأثرية وإمكانية تسويقها باستخدام نظام المعلومات الجغرافية، دراسة حالة مدينة حائل في السعودية، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية (دراسات) الجامعة الأردنية الترقيم الدولي I.S.B.N.: 1026-3721 (المجلد 44، العدد 2 ، عمان ، الأردن . Pp 115-127 http://journals.ju.edu.jo/DirasatHum/issue/view/558	20
Ibrahim Kahlil Bazazo,Omar Abedalla Alananzeh (2016). The Effect Of Electronic Tourism In Enabling The Disabled Tourists To Communicate With The Touristic And Archaeological Sites Case Study – Jordan, European Scientific Journal ISSN: 1857 – 7881 (Print) - ISSN 1857- 7431 (Online) ,Edition Vol.12, No.5, February ,ESJ's Index Copernicus Impact Factor, ICV 2013 = 8.25 European Scientific Journal – Index Copernicus™ ,Pp 111-128 https://www.eujournal.org/index.php/esj/article/view/7020	21
Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Abedalla Alananzeh, Kefah Fare Alnahr Alshawagfih (2016). "Exploring the Effect of Marketing Mix Elements on the Quality of Medical Tourism Services in Jordan" European Journal of Social Sciences Ref:(EJSS-51306,ISSN:1450-2267) Vol. 51 Issue 3.Pp 317-326 http://www.europeanjournalofsocialsciences.com/issues/EJSS_51_3.html	22
ابراهيم بظاظو (2016). تطبيقات التكنولوجيا الافتراضية في السياحة الالكترونية « دراسة حالة المواقع السياحية في الأردن» العدد 3، المجلد 1، المجلة الدولية للتخطيط والتهيئة العمرانية والتنمية المستدامة ISSN 2311-9004 المؤتمر الدولي التاسع جيوماتكس الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تحت شعار بيتنا ومياهنا حياتنا ومستقبل أجيالنا، خلال الفترة 11-14/04/2016 ، بتنظيم من الجامعة الأردنية، بالتعاون مع المنظمة الأورو عربية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء، انعقد في مدينة العقبة، الأردن، Pp 123-133 http://ar.ewdr.org/?page_id=2563	23

Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Alananzeh, Aymen Abed Alkareem Taani.(2016) Marketing the Therapeutic Tourist Sites in Jordan Using Geographic Information System (GIS), European Journal of Business and Management, Vol 8, No 30 ,ISSN (Paper)2222-1905 ISSN (Online)2222-2839. The International Institute for Science, Technology and Education (IISTE). Pp 29-39 http://www.iiste.org/Journals/index.php/EJBM/article/view/33836	24
Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Abedalla Alananzeh, Khaled Adas.(2016) The Role of the Transformational Leadership in Enhancing the Social Responsibility at the Five Stars Hotels in the Hashemite Kingdom of Jordan, European Journal of Business and Management, Vol. 8, No. 23 ISSN (Paper)2222-1905 ISSN (Online)2222-2839. The International Institute for Science, Technology and Education (IISTE). Pp 67-74 http://iiste.org/Journals/index.php/EJBM/article/view/32445	25
Ibrahim Kahlil Bazazo, Ehab Abdul Raheem Alshatnawi, Ranea Mohammad Qaddhat, Ihab Ahmad Alomari (2016). The Effect of Information Technology in Creative Marketing "Case Study- Jordan Tourism Board" Journal of Management Research, (ISSN 1941-899X,), Vol. 8, No. 3. Pp 158-177 https://doi.org/10.5296/jmr.v8i3.9315 http://www.macrothink.org/journal/index.php/jmr/article/view/9315	26
Ibrahim Kahlil Bazazo, Mohammed Riyad Al-Dweik, Emran Mohammad Almomani and Ehab Abdul Raheem Alshatnawi (2016). "Factors Affecting Domestic Tourism Promotion in Jordan: A Case Study of the Official Media" European Scientific Journal, ESJ, vol. 12 No. 22, ISSN: 1857 - 7881 (Print) ISSN: 1857 - 7431 (Online), ESJ's Index Copernicus Impact Factor, ICV 2013 = 8.25 European Scientific Journal – Index Copernicus™ Pp 329-348 https://eujournal.org/index.php/esj/article/view/7893	27
طارق كريشان، رائد مساعدة، إبراهيم بظاظو (2016): تطبيقات السياحة الرقمية ودورها في تعزيز رقمنة المجتمعات والتحول نحو المدن السياحية الذكية، العدد 3، المجلد 1، المؤتمر الدولي التاسع جيوماتكس الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحت شعار بيتنا وميائنا حياتنا ومستقبل أجيالنا، خلال الفترة 11-14/04/2016، بتنظيم من الجامعة الأردنية، بالتعاون مع المنظمة الأورو عربية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء العقبة، الأردن، المجلة الدولية للتخطيط والتهيئة العمرانية والتنمية المستدامة Pp 62_ 67 ISSN 2311-9004 http://ar.ewdr.org/?page_id=2563	28
ابراهيم بظاظو، سليم خنفر، سائدة عفانة. (2015) تحسين الأداء البيئي والإجتماعي والإقتصادي للمنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في مدينة العقبة من خلال تبني المواصفة الدولية أيزو 26000 للمسؤولية الإجتماعية، مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم العدد 1، المجلد 9، مارس، (الترقيم الدولي 12734-2016، I.S.B.N.)، Pp 159-173 http://journals.fayoum.edu.eg/index.php/Tourism/article/view/13	29

Ibrahim Kahlil Bazazo, Salim M Khanfar (2014). Using (GIS9.3 Software) to Visualize Travel Patterns and Market Potentials of Aqaba City in Jordan, International Journal of Arts and Commerce (I.S.S.N: 1929-7106), Vol. 3 No. 8 October, Pp 133-155 http://www.ijac.org.uk/images/frontImages/gallery/Vol._3_No._8/11.pdf	30
ابراهيم بظاظو، سائدة عفانة. (2014) إدارة المخاطر في المواقع التراثية والأثرية: دراسة حالة موقع أم الرصاص للتراث العالمي، مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم، المجلد 8، العدد 1، (الترقيم الدولي 12734-2016 I.S.B.N.: 181_163 Pp http://journals.fayoum.edu.eg/index.php/Tourism/article/view/13	31
ابراهيم بظاظو. (2014) دراسة محكمة ومنشورة القطاع الإقتصادي في محافظة مادبا، موسوعة المعارف الأردنية محافظة مادبا، الجزء الأول، مُعتمد من وزارة الثقافة ضمن مشروع موسوعة المعارف الأردنية، Pp 331-476 (الترقيم الدولي ردم ك 978-9957-94-100-0 I.S.B.N.: 100_0-94-9957-978 I.S.B.N.: المكتبة الوطنية (ر.أ: 2014/2927/6).	32
ابراهيم بظاظو (2014). تطبيقات التقنيات التفاعلية للواقع الافتراضي في تسويق المسارات السياحية الافتراضية في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، جمعية كليات ومعهاد وأقسام السياحة العربية، (الترقيم الدولي: ISSN 1687-1683) عدد خاص بالمؤتمر الدولي الخامس بعنوان «الاتجاهات الحديثة لصناعة السياحة والضيافة في الوطن العربي»، المجلد الحادي عشر، الجزء الثاني، والذي انعقد في مدينة شرم الشيخ في الفترة 2-5 ديسمبر 2014، جامعة قناة السويس، مصر، Pp 91-99 http://jaauth.scuegypt.edu.eg/?page=news_view&news_id=113 http://search.mandumah.com/Record/829419 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/1769_011-999-007.pdf	33
ابراهيم بظاظو. (2013) دراسة محكمة ومنشورة في كتاب: التقرير الإقتصادي والإجتماعي Economic and Social Report بعنوان: استعادة الفرص الضائعة في القطاع السياحي الأردني، دراسة مقدمة إلى رئاسة الوزراء / المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني ، وذلك ضمن الخطة الاستراتيجية الأردنية للنهوض بالاقتصاد الوطني - القطاع السياحي - خلال الأعوام 2013-2018، بالتعاون مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاسباني Pp 678_ 709 . (الترقيم الدولي ردم ك 978-9957-8678-0-5 I.S.B.N.: 0-5-8678-9957 I.S.B.N.: المكتبة الوطنية ر.أ: 2013/1/82. http://www.esc.jo/Documents/ea7da524_7aa0_44d2_8e4a_0360050bab41.pdf	34
ابراهيم بظاظو، أيمن الطماني (2013). التخطيط السياحي باستخدام نظام المعلومات الجغرافي (GIS) النظرية والتطبيق، المجلة الدولية لتطبيقات نظام المعلومات الجغرافي والاستشعار عن بعد (GISARS@ICSRS Publication)، جامعة الملك فيصل. (الترقيم الدولي I.S.S.N 2077-771X Vol 4 No 1 July Pp122-140, www.i-csrs.org/index.php?option=com_content&view	35

36	ابراهيم بظاظو، نبيل الحوامدة (2012). تطبيق السلسلة القياسية الدولية (ISO- 12000) في مواقع السياحة البيئية في الأردن وأثرها في التنمية المستدامة (دراسة حالة)، الجمعية العلمية لكليات الآداب، اتحاد الجامعات العربية، جامعة اليرموك، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1818-9849) المجلد التاسع، العدد الثاني أ، أريد، الأردن، 817-838.Pp http://search.mandumah.com/Record/477877
37	ابراهيم بظاظو (2012) أثر التدريب على تحسين جودة الخدمات الفندقية في فنادق الخمس نجوم في الأردن : دراسة تطبيقية على سلسلة فنادق الماريوت في الأردن، جامعة الروح القدس - الكسليك، جمعية كليات إدارة الأعمال والعلوم التجارية في الجامعات العربية، المجلة العربية للعلوم الاقتصادية والإدارية، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1992-2132) العدد 7 اتحاد الجامعات العربية.138-124.Pp http://www.arabeps.org/ar/publications/pdf/7/7.pdf
38	Ibrahim Bazazo (2012). Applications of Remote Sensing (RS) and Geographic Information System (GIS) to Analyst the Spatial Distribution Pattern of Tourism Service on the East Cost of the Dead Sea, King Saud University ,the Arabian Journal of GIS, Vol 4, No 2, 1432 A.H 2012 A.D.Pp 25-44 http://search.mandumah.com/Record/747982
39	ابراهيم بظاظو، محمد الشورة، محمد زيادي. (2012) تحليل اتجاهات الحركة السياحية وأنماطها في القدس خلال الفترة 1948-2009، مجلة المستقبل العربي/ لبنان، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1024-9834) المجلد 34، العدد 395، يناير 170-193.Pp file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/0351-034-395-007.pdf http://search.mandumah.com/Record/725101
40	ابراهيم بظاظو (2012). اتجاهات وأنماط الحركة السياحية في الوطن العربي، وقائع أعمال المؤتمر الدولي : تطوير السياحة والفندقة في الوطن العربي، خلال الفترة 09-07/يونيو 2012 - جامعة الشرق الأوسط - الأردن، دراسة منشورة . 249-231.Pp http://search.mandumah.com/Record/799942
41	ابراهيم بظاظو (2011). تطبيقات تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي، دراسة تطبيقية على الساحل الشرقي للبحر الميت، مجلة جامعة الملك سعود - السياحة والآثار، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1658-4570) العدد الأول، المجلد الثالث والعشرون، 1432هـ، 49-64.Pp https://cta.ksu.edu.sa/ar/node/1357
42	ابراهيم بظاظو، محمد الشورة، أحمد العمایرة (2011). تأهيل المحميات الطبيعية في الأردن سياحياً باستخدام تطبيقات (GIS)، دراسة تطبيقية على محمية الشومري في الأزرق، مجلة المنارة، جامعة آل البيت، (الترقيم الدولي: ISSN 1026-6844) المجلد 17، العدد 5، 145-162.Pp file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/0531-017-005-005.pdf

43	ابراهيم بظاظو (2011). قياس اتجاهات العاملين لأثر البيئة التنظيمية في تبني السلوك الإبداعي: دراسة ميدانية على فنادق فئة الخمس نجوم في مدينة العقبة، دولة الإمارات العربية المتحدة، اتحاد غرف التجارة والصناعة، مجلة آفاق اقتصادية، (الترقيم الدولي: ISSN 1024-266X)، المجلد 32، العدد 120، Pp172-204. /http://www.fcciuae.ae
44	ابراهيم بظاظو (2011). تطوير التراث والفلكلور المتنوع في الأردن واستثماره سياحياً: دراسة تطبيقية على التراث الكردي في الأردن، ضمن مؤتمر آفاق التنوع الثقافي في الأردن، والذي انعقد خلال الفترة 2010/12/22-23، طبع بدعم من وزارة الثقافة في الأردن. Pp 232-265 (بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية ر.أ: 2566/7/2011).
45	ابراهيم بظاظو (2011). تشخيص واقع القطاع السياحي في مدينة القدس، مؤتمر القدس حق إنسان ومسؤولية أمة، خلال الفترة 2011/06/11-12، بتنظيم ملتقى القدس الثقافي، ولجنة مهندسون من أجل القدس/ نقابة المهندسين الأردنيين عمان، الأردن، فندق الميريديان ، Pp 92-73.
46	ابراهيم بظاظو (2010). تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في إدارة المحميات الطبيعية، دراسة تطبيقية على محمية ديبين، مجلة جامعة الملك سعود - السياحة والآثار، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1658-4570)، العدد الثاني، المجلد الثاني والعشرون، 1431هـ. Pp 107-124 http://search.mandumah.com/Record/487569
47	ابراهيم بظاظو، علي الضلاعين (2010). التسويق الإلكتروني باستخدام برمجية (ARCGIS 9.2) دراسة تطبيقية على مواقع السياحة العلاجية في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، جامعة قناة السويس، كلية السياحة والفنادق، (الترقيم الدولي: ISSN 1687-1683) ديسمبر العدد الثاني، المجلد السابع. Pp39-50. http://jaauth.scuegypt.edu.eg/?page=news_view&news_id=113
48	Marzouq Ayed Al qeed, Ibrahim K. Bazazo, Abdelbaset Ibrahim Hasonah, Bader Ayed Al qaid (2010). Using Geographic Information System to Visualize Travel Patterns and Market Potentials of Petra City in Jordan November Vol. 2, No. 2, International Journal of Marketing Studies. ISSN: 1918-719X (Print) ISSN7203-1918: (Online) Pp144-159. file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/8120-25148-1-PB%20(1).pdf
49	ابراهيم بظاظو، سائدة عفانه (2010). توثيق المواقع الأثرية باستخدام نظام المعلومات الجغرافية: دراسة تطبيقية على مواقع السياحة الدينية في الأردن، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، العدد 65.
50	ابراهيم بظاظو، عدنان الشيباب (2010). تطبيقات (GIS) في إدارة المواقع الأثرية سياحياً، دراسة تطبيقية على الكنائس البيزنطية في محافظة المفرق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1818-9849)، جامعة اليرموك، العدد الأول، المجلد السابع. Pp 227-256. http://search.mandumah.com/Record/215886

51	ابراهيم بظاظو (2010). تحليل أنماط واتجاهات الحركة السياحية في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني خلال الفترة 1999-2009، بحث محكم ومنشور ضمن كتاب العقد الأول لتولي جلالته الملك عبدالله الثاني ابن الحسين سلطاته الدستورية، الجزء الثاني (2-2) مركز العرب والعالم للدراسات والإعلام. Pp 71- 100.
52	ابراهيم بظاظو، سائدة عفانه (2009). إدارة المواقع الأثرية والتراثية سياحياً باستخدام برمجية (ARCGIS 9.2) دراسة تطبيقية على المساجد التراثية والأثرية في محافظة المفرق، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، المجلد 3، العدد 15.
53	ابراهيم بظاظو (2009). بحث منشور ومُحكم بعنوان: تخطيط و تطوير المواقع التراثية و الحضارية باستخدام تطبيقات GIS و الاستشعار عن بعد : دراسة تطبيقية على المواقع التراثية و الأثرية في البتراء، مؤتمر الحفاظ على التراث الحضاري في الوطن العربي بين النظرية والتطبيق - المنظمة العربية للتنمية الإدارية - الأردن، 11-13 / أغسطس 2009، دراسة منشورة، Pp217-185. file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/8502-000-000-009.pdf http://search.mandumah.com/Record/121979
54	ابراهيم بظاظو (2008). الدوافع وفقاً لنظرية سلم الحاجات لإبراهيم ماسلو كما يراها العاملون في مكاتب السياحة والسفر الأردنية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1112-6132) جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، مخبر البحث العولمة.
55	ابراهيم بظاظو (2008). تحليل الحركة السياحية في مواقع الحج المسيحي في الأردن، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (الترقيم الدولي ISSN:1875-0303)، المجلد 2، العدد 40، هولندا. Pp 324-350.
56	Ibrahim K. Bazazo (2008). Development Geomorphology Tourism in Jordanian Badia, Journal of Environmental Studies, JES, Vol.1, No 2 Pp: 59-68.

Alananzeh, O., Masa'deh, R., Jawabreh, O., Al Mahmoud, A., & Hamada, R. (2018). The Impact of Customer Relationship Management on Tourist Satisfaction: The Case of Radisson Blue Resort in Aqaba City. *Journal of Environmental Management and Tourism*, IX, 2(26), Spring.
[https://doi.org/10.14505/jemt.v9.2\(26\).02](https://doi.org/10.14505/jemt.v9.2(26).02)

Alananzeh, O., Al-Badarnah, M., Al-Mkhadmeh, A., & Jawabreh, O. (2018). Factors Influencing MICE Tourism Stakeholders' Decision Making: The Case of Aqaba in Jordan. *Journal of Convention & Event Tourism*.
<https://doi.org/10.1080/15470148.2018.1526152>

Alshawagfih, K.F., Alananzeh, O., & Jawabreh, O. (2015). The foundation of selecting cultural tourism production in Jordan. *European Scientific Journal*, 11(29), 198- 2017.
<https://eujournal.org/index.php/esj/article/view/6333>

Al-Tawaha, M., Benzoni, F., & Eid, E. (2019). *The Hard Corals of Jordan Afield Guide*. The Royal Marine Conservation Society of Jordan. ISBN: 978-9957-8740-4-9

Anwar, S., & Hamilton, J. (2005). Tourism into the Future—Towards 2020, and Beyond. *Tourism Recreation Research*, 30(3), 77-85.
<https://doi.org/10.1080/02508281.2005.11081489>

Asgharizadeh, E., Geshlajoughi, M.A., & Mirmahalleh, S.R. (2009). Identification of the Electronic City Application Obstacles in Iran, *World Academy of Science, Engineering and Technology*, University of Tehran.

Bazazo, I.B., & Alananzeh, O. (2016). The Effect of Electronic Tourism in Enabling the Disabled Tourists to Communicate with The Touristic and Archaeological Sites Case Study – Jordan. *European Scientific Journal*, 12(5), 111-128.
<https://doi.org/10.19044/esj.2016.v12n5p111>

Buhalis, D., & Amaranggana, A. (2013). Smart Tourism Destinations. *Information and communication technologies in tourism*. 553-564.
https://doi.org/10.1007/978-3-319-03973-2_40

Capocchi, A., Vallone, C., Pierotti, M., & Amaduzzi, A. (2019). Overtourism: A Literature Review to Assess Implications and Future Perspectives. *Sustainability*, 11, 3303.
<https://doi.org/10.3390/su11123303>

Cardwell, K. (2011). Formal, informal, and incidental learning: how recreational-diving instructors achieve competency. In: Midgley W, Tyler M, Danaher, PA, Mander A, Editors. *Beyond binaries in education research*. Routledge Research in Education. NewYork, Taylor & Francis, 221-231, ISBN 978-0-415-88512-6.

Chimienti, G., Bo, M., Taviani, M., & Mastrototaro, F. (2019). —Occurrence and biogeography of Mediterranean cold-water corals, ll in *Mediterranean Cold-Water Corals: Past, Present and Future*, ed. C. J. C. Orejas (Springer International Publishing AG), 213–243.

https://doi.org/10.1007/978-3-319-91608-8_19

Chigon, K. (2013). Place promotion and symbolic characterization of New Songdo City, South Korea. *Cities*, 27, 13–19, www.elsevier.com/locate/cities

Chiu, L.K., Ting, C., Alananzeh, O.A., & Hua, K. (2019). Perceptions of Risk and Outbound Tourism Travel Intentions among Young Working Malaysians. *Dirasat: Human and Social Sciences* 46(1), 365-379.

Cinner, J. (2020). Coral reef livelihoods. *Curr. Opin. Environ. Sustain.* 7, 65–71. [CrossRef] Grafeld, S., Oleson, K., Barnes, M., Peng, M., Chan, C., Weijerman, M., Divers' willingness to pay for improved coral reef conditions in Guam.

Correia, M., & Wüstel, K. (2011). *Smart Cities Applications and Requirements*, European Technology Platform.

Coxon, C., Dimmock, K., & Wilks, J., & (2018). Managing risk in tourist diving: a safety-management approach. In: Garrod, B, Gössling S, Editors. *New frontiers in marine tourism: diving experiences, sustainability, management*.

<https://doi.org/10.1016/B978-0-08-045357-6.50014-0>

Deeb, A., Alananzeh, O.A., Tarhini, A., & Masa'deh, R. (2020). Factors affecting job performance: the case of Jordanian hotels' kitchen staff. *International Journal of Public Sector Performance Management*, 6(3), 340-360.

<https://doi.org/10.1504/IJPSPM.2020.107766>

Dragović, N., Stankov, U., & Vasiljevic, D. (2018). Contactless Technology as a Factor of Tourism Industry Development - A Review of Current Practices and Future Directions. *Economic Themes*. 56. 179-202.

<https://doi.org/10.2478/ethemes-2018-0011>

Droege, P. (2016). *Intelligent Environments: Spatial Aspect of the Information Revolution*. Oxford/England: Elsevier.

Giffinger, R., Fertner, C., Kramar, H., Kalasek, R., Milanović, N., & Meijers, E. (2007). *Smart cities - Ranking of European medium-sized cities. Final Report*, Centre of Regional Science (SRF), Vienna University of Technology, Vienna/Austria.

Gretzel, U., Werthner, H., Koo, C., & Lamsfus, C. (2015). Conceptual foundations for understanding smart tourism ecosystems. *Computers in Human Behavior*, 50, 558-563.

<https://doi.org/10.1016/j.chb.2015.03.043>

Hodgkinson, S. (2011). *Is Your City Smart Enough? Digitally enabled cities and societies will enhance economic, social, and environmental sustainability in the urban century*, OVUM.

Lee, K.H. (2011). Building a New Smart City in Asia: Songdo International City in Incheon. S. Korea, Incheon Development Institute.

Mahmoud, R., Al-Mkhadmeh, A.A., Alananzeh, O.A., & Masa'deh, R. (2021). Exploring the Relationship between Human Resources Management Practices in the Hospitality Sector and Service Innovation in Jordan: The Mediating Role of Human Capital. *GeoJournal of Tourism and Geosites*, 35(2), 507-514.

<https://doi.org/10.30892/gtg.35231-678>

Masa'deh, R., Alananzeh, O., Jawabreh, O., Alhalabi, R., Syam, H., & Keswani, F. (2019). The association among employees' communication skills, image formation and tourist behaviour: perceptions of hospitality management students in Jordan. *International Journal of Culture, Tourism and Hospitality Research*, 13(3), 257-272.

<https://doi.org/10.1108/IJCTHR-02-2018-0028>

Masa'deh, R., Alananzeh, O., Algiatheen, N., Ryati, R., Albayyari, R., & Tarhini, A. (2017). The impact of employee's perception of implementing green supply chain management on hotel's economic and operational performance. *Journal of Hospitality and Tourism Technology*, 8(3), 395-416.

<https://doi.org/10.1108/JHTT-02-2017-0011>

Meredith, W. (2011). Adopting and implementing a transactive approach to sustainable tourism planning: translating theory into practice. *Journal of Sustainable Tourism*, 19(4-5), 605-627.

<https://doi.org/10.1080/09669582.2011.566928>

Mota, L. (2016). Using Of Natural Spaces For Tourism Activity Scuba Diving And Impacts On Aquatic Animals. *The International Journal of Tropical Veterinary and Biomedical Research*, 1.1,

<https://doi.org/10.21157 / IJTVBR.V111.5069>

Mukayev, T.Zh., O zgeldinova, O.Zh., Janaleyeva, M.K., Ramazanov, Ye.N., & Zhanguzhina, A.A. (2020). Assessment of the Tourist Recreation Capacity of Lake Alakol Basin. *GeoJournal of Tourism and Geosites*, 30(2spl), 875–879.

<https://doi.org/10.30892/gtg.302spl13-517>

Mustafa, M.H. (2012). Improving the Contribution of Domestic Tourism to the Economy of Jordan, *Asian Social Science*, 8(2), 49-61.

<https://doi.org/10.5539/ass.v8n2p49>

Nam, K., Dutt, C.S., Chathoth, P., & Khan, M.S. (2021). Blockchain technology for smart city and smart tourism: latest trends and challenges. *Asia Pacific Journal of Tourism Research*, 26(4), 454-468.

<https://doi.org/10.1080/10941665.2019.1585376>

Neto, A., Q., Dimmock, K., Lohmann, G., & Scott, N. (2020) Destination competitiveness: how does travel experience influence choice?, *Current Issues in Tourism*, 23(13), 1673-1687.

<https://doi.org/10.1080/13683500.2019.1641070>

Nordin, S. (2005). *Tourism of Tomorrow: Travel Trends and Forces of Change*.

<https://doi.org/10.13140/2.1.1422.7849>



Kingdom of the Netherlands



الوحدة التدريبية

مصطلحات الحقبة التدريبية دليل المتدرب

بالتعاون مع

تنفيذ



المجلس الوطني لمهارات قطاع السياحة والضيافة
Tourism and Hospitality National Sector Skills Council



رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2023/7/3975)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب

مصطلحات الحقيبة التدريبية : دليل المتدرب

إعداد/ هيئة

شركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (الأردن)

بيانات النشر

عمان: شركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب، 2023

الوصف المادي

30 صفحة

الطبعة

الطبعة الأولى

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

البرنامج التدريبي سياحة المغامرة

الوحدة التدريبية

مصطلحات الحقيقة التدريبية

◆ (دليل المتدرب) ◆

Adventure Tourism Training Program

Training Terminology

Training Unit

◆ (Trainee Guide) ◆

إعداد وتأليف:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

النسخة: 01

كمؤسسة مملوكة اتحاديا، تدعم GIZ الحكومة الألمانية في تحقيق أهدافها في مجال التعاون الدولي للتنمية المستدامة.

الناشر:

**Deutsche Gesellschaft für
Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH**
التعاون الدولي الألماني

المكاتب المسجلة:

بون وإشبورن في ألمانيا

هاتف (بون): + 49 (0) 228 0644-0

هاتف (إشبورن): + 49 (0) 619649-0

مكتب GIZ الأردن:

شارع محمد بسيم الخمش 13، الصويفية

عمّان – 11190 الأردن

هاتف: + (962) 06-586 8090

فاكس: + (962) 06-581 9863

البريد الإلكتروني: giz-jordanien@giz.de

الموقع الإلكتروني: www.giz.de

المسؤول:

مشروع التعليم والتدريب المهني والتعليم العالي الموجه لسوق العمل "MOVE-HET"

المؤلفون:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

التصميم:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

جميع الحقوق محفوظة، ومرخصة إلى الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)

GIZ مسؤولة عن محتوى هذا المنشور.

عمان 2023

يتوجه مشروع التدريب والتعليم المهني والتقني والتعليم العالي الموجه نحو سوق العمل (MOVE_HET) والمنفذ من قبل التعاون الدولي الألماني (GIZ) والممول من قبل الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) وبتمويل مشترك من قبل سفارة مملكة هولندا بالشكر والتقدير للمشاركين في تطوير المنهاج للبرنامج التدريبي لمهارات سياحة المغامرة وذلك ضمن واحدة من المبادرات في قطاع السياحة ضمن مذكرة التفاهم الموقعة بين وزارة الخارجية الأردنية والمدرسة الفرنسية الوطنية لمرشدي الجبال (ENSA) بتاريخ 23/09/2019، رقم (15/10/1389) وكذلك نخص بالذكر أصحاب المصلحة وهم:

وزارة السياحة الأردنية

المجلس الوطني لمهارات قطاع السياحة والضيافة

جمعية الأدلاء السياحيين

كلية عمون

كلية لومينوس الجامعية التقنية

الجمعية الأردنية للسياحة الوافدة

نقابة المطاعم الأردنية

مشروع Medusa

ضمن مشروع (التدريب والتعليم التقني والمهني والتعليم العالي الموجه نحو سوق العمل MOVEHET) المنفذ من (GIZ) والممول من قبل الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) وذلك للمواعدة بين مخرجات التعليم والتدريب، واحتياجات سوق العمل، والشراكة الفعالة مع الجهات المعنية في العمل المهني، قامت الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®) بتطوير برنامج تدريبي في سياحة المغامرة.

يسرُّ فريق العمل تقديم البرنامج التدريبي في (سياحة المغامرة) لتأهيل وتدريب الطلبة / المتدربين في مؤسسات ومراكز التعليم والتدريب المهني والتقني بالإضافة إلى العاملين في قطاع السياحة والراغبين في الانخراط بالعمل في هذا القطاع الحيوي لتمكينهم من القيام بأدوارهم بكفاءة واقتدار واكسابهم المهارات والمعارف بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل. وفي هذا السياق، تم إعداد البرنامج التدريبي والمتضمن تدريب نظري وعملي وتدريب ميداني.

وفي هذا السياق، تم إعداد البرنامج التدريبي بصورة منظمة ومتسقة وشمولية متضمنة منهجية تنظيم وتوثيق وتقييم عملية التدريب من قبل المدرب والمتدرب معززة بأدوات تقييم ونماذج متنوعة تلبي احتياجات جهة التدريب والمتدرب والشركاء المعنيين في عملية التدريب.

آملين من الله عز وجل أن يسهم هذا البرنامج التدريبي في اكساب الطلبة / المتدربين والعاملين في قطاع سياحة المغامرة في الأردن بالمهارات المطلوبة.

مصطلحات الحقبة التدريبية / سياحة المفامرات

المصطلح باللغة الانجليزية	المصطلح باللغة العربية
EARTH DAY	يوم الأرض
EASTERN DESERT	الصحراء الشرقية
ECOBiotic	بيئة حيوية
ECOCIDE	إبادة البيئة
ECOCLIMATE	مناخ بيئي
ECOCLINE	انحدار بيئي
ECOLOGICAL ANALYSIS	تحليل بيئي
ECOLOGICAL EFFICIENCY	كفاءة بيئية
ECOLOGICAL EQUIVALENCE	تكافؤ بيئي
ECOLOGICAL FACTOR	عامل بيئي
ECOLOGICAL GROUP	مجموعة بيئية
ECOLOGICAL GROWTH	كفاءة النمو البيئي
ECOLOGICAL BIOGEOGRAPHY	الجغرافيا الحيوية البيئية
ECOLOGICAL CLASSIFICATION	تصنيف بيئي
ECOLOGICAL CLIMATOLOGY	علم المناخ البيئي
ECOLOGICAL CONSTITUTION	بنية البيئة
ECOLOGICAL DESTRUCTIVE	تخريب بيئي
ECOLOGICAL HEALTH	صحة بيئية
ECOLOGICAL INDICATORS	أدلة بيئية
ECOLOGICAL INTEEACTION	تداخلات بيئية
ECOLOGICAL ISSUES	قضايا بيئية
ECOLOGICAL LOCALITY	موقع بيئي
ECOLOGICAL LONGEVITY	عمر بيئي
ECOLOGICAL MORTALITY	هلاك بيئي
ECOLOGICAL PROBLEMS	مشاكل بيئية



المصطلح باللافة الانجليزية	المصطلح باللافة العربية
ECOLOGICAL PYRAMIDS	أهرامات بيئية
ECOLOGICAL RANGE	مجال بيئي
ECOLOGICAL RESISTANCE	مقاومة بيئية
ECOLOGICAL RESTORATION	ترميم البيئة
ECOLOGICAL SANITATION	إصحاح بيئي
ECOLOGICAL STABILITY	استقرار بيئي
ECOLOGICAL ATRUCTURE	تركيب بيئي
ECOLOGICAL VALENCE	تكافؤ بيئي
ECOLOGY	علم البيئة
ECONECOL	اقتصاد بيئي
ECOPEDOLOGY	تربة النبات
ECOSPECIES	نوع بيئي
ECOSPHERE	غلاف بيئي
ECOSYSTEM	نظام بيئي
ECOSYSTEM DIVERSITY	تباين النظام البيئي
ECOSYSTEM ECOLOGY	بيئة النظام البيئي
ECOSYSTEM HOMEOSTASIS	اتزان النظام البيئي
ECOSYSTEM MANAGEMENT	إدارة النظام البيئي
ECOSYSTEMAIC	تقسيم النظام البيئي
ECOTOURASM	سياحة بيئية
ECOTYPE	نمط بيئي
ECTOCRINES	هرمونات بيئية
ECTOTROPHIC	تغذية خارجية
EDAPHIC	تربة
EDAPHOLOGY	علم التربة
ENDANGERED SPECIES	أنواع مهددة بالانقراض
ENVIRONMENTAL ACTIVITY	نشاط بيئي



المصطلح باللغة العربية	المصطلح باللغة الانجليزية
تكيف بيئي	ENVIRONMENTALADAPTATION
تقييم بيئي	ENVIRONMENTALASSESSMENT
منافع بيئية	ENVIRONMENTAL BENEFITS
هندسة بيئية	ENVIRONMENTALENGINEERING
عوامل الوسط	ENVIRONMENTAL FACTORS
إدارة بيئية	ENVIRONMENTALMANAGEMENT
صيانة البيئة	ENVIRONMENTAL PROTECTION
بحث بيئي	ENVIRONMENTAL RESEACH
بيئة يابسة	EPEIROLOGY
صحراء رملية	EREMIC
دراسة الصحراء	EREMOLOGY
نباتات صحراوية	EREMOPHYTES
خط الاستواء	EQUATOR
اعتدال ربيعي	EQUINOX
علم الأعراق البشرية	ETHOLOGY
علم أسباب الأمراض	ETHIOLOGY
واسع المدى الحراري	EURYTHERMIC
إثراء غذائي	EUROPHICATION
نبات دائم الخضرة	EVERGREEN PLANT
رمل ناعم	FINE SAND
غبار ناعم	FINE SILT
السعة الحقلية	FIELD CAPACITY
موسوعة نباتية	FLORA
مملكة نباتية	FLORISTIC KINGDOM
نباتات نهريّة	FLUVICAL PLANTS
غطاء ورقي	FOLIAGE
آكل الأوراق	FOLIVORE

المصطلح بالانجليزية	المصطلح باللغة العربية
FOOD CHAIN	سلسلة غذائية
FOOD WEB	شبكة غذائية
FORAGE	علف أحضر
FOREST	غابة
FOREST BIOGEOCOENOLOGY	النظام البيئي للغابة
FOREST BREEDING	إكثار الغابة
FOREST DENDROLOGY	دراسة أشجار الغابات
FOREST DEPOT	خزن الأخشاب
FOREST DISEASES	أمراض الغابات
FOREST ECOLOGY	بيئة الغابات
FOREST ECONOMY	اقتصاد الغابات
FOREST ENGINEERING	هندسة الغابات
FOREST ENTOMOLOGY	حشرات الغابات
FOREST ESTHETICS	تجميل الغابة
FOREST FLOOR	أرضية الغابة
FOREST PLANTING	زراعة الغابات
FOREST UTILIZATION	استثمار الغابات
FORESTATION	تشجير
FRESH WATER	ماء عذب
FRESHWATER ECOSYSTEMS	الأنظمة البيئية العذبة
FUMIGATION	تدخين
FUNCTIONAL ECOLOGY	بيئة وظيفية
FUNDAMENTAL NICHE	العيش البيئي النظري
GALLERY AND BAMBOOS FOREST	غابات الوديان
GAME ANIMALS	حيوانات الصيد
GAME BIRDS	طيور الصيد
GASEOUS CYCLES	دورات غازية



المصطلح بالالفلة الانجليزية	المصطلح بالالفلة العربية
GAME STOCK	مجتمع الحيوانات البرية
GENECOLOGY	بيئة الجينات
GENETIC DIVERSITY	تباين وراثي
LAKE	بحيرة
LAND CAPABILITY	قابلية الأرض
LAND MANAGEMENT	إدارة الأراضي
LAND SURVEY	مسح الأرض
LAND FORM	شكل الأرض
LANDSCAPE ECOLOGY	بيئة المناظر الطبيعية
LANDSCAPE MANAGEMENT	إدارة المناظر الطبيعية
LANDSCAPE PLANNING	تنظيم المناظر الطبيعية
LATITUDE	خطوط العرض
LEISURE TIME	وقت فراغ
LIBERATION OF ENERGY	تحرير الطاقة
LIFE CYCLE	دورة الحياة
LIFE FORM	شكل الحياة
LITHOLOGY	علم الصخور
LITHOPHYTES	نباتات صخرية
LITHOSOL	تربة صخرية
LITHOSPHERE	يابسة
LITTORAL FORESTS	غابات ساحلية
LOCAL WINDS	رياح محلية
LONGITUDE	خطوط الطول
LOOSE SOIL	تربة مفككة
LOPHAD	نباتات التلال
LOWER ORGANISM	كائنات أولية
LUNAR PERIODICITY	دورة قمرية

المصطلح بالانجليزية	المصطلح باللغة العربية
MACROCLIMATOLOGY	علم المناخ العام
MACROECOSYSTEMS	أنظمة بيئية كبيرة
MACROELEMENTS	عناصر كبيرة
MACRORELIEF	تضاريس كبيرة
MACROPHYLOUS	كبيرة الأوراق
MANAGED AREA	منطقة محمية
MARINE LITTORAL ECOSYSTEMS	أنظمة بيئية ساحلية
MASS EXTINCTION	انقراض جماعي
MEDITERRANEAN REGION	منطقة البحر المتوسط
MEGARELIEF	تضاريس عظيمة
MEGAPLANKTON	عوالق ضخمة
MELLOW	تربة رقيقة
MESIC	وسط بيئي معتدل
MESOFAUNA	أحياء متوسطة
MESOPELAGIC	منطقة سطحية وسطى
MESOTHERMAL	حرارة معتدلة
METABIOISIS	طريقة حياة
MICROCLIMATE	الأحياء الدقيقة
MICROFLORA	موسوعة نباتات دقيقة
MINERAL	تربة معدنية
MULTIPLE AIM FOREST	غابة متعددة الأغراض
MORPHOGENESIS	تكوين مظهري
MYCOLOGY	علم الفطريات
NANORELIEF	تضاريس دقيقة
NATURAL AREA	منطقة طبيعية
NATURAL BALANCE	توازن طبيعي
NATURAL BREEDING	تربية طبيعية



المصطلح باللغة العربية	المصطلح باللغة الانجليزية
تعرية طبيعية	NATURAL EROSION
غاز طبيعي	GAS NATURAL
مناعة طبيعية	NATURAL IMMUNITY
رتبة طبيعية	NATURAL ORDER
تجديد طبيعي	NATURAL REGENERATION
نظام طبيعي	NATURAL system
مستوطن	NATURALIZED
حماية الطبيعية	NATURE CONSERVATION
مجلس حماية الطبيعية	NCC
محمية طبيعية	NATURE RESERVE
علم البيئة الحالية	NEO_ECOLOGY
حيوانات سطحية	NEUSTON
نباتات حيادية الضوء	NEUTRAL PLANTS
منظمات غير حكومية	NGO
مركز بيئي	NICHE
منظمة غير حكومية	NGO
عوامل غير مناخية	NONCLIMATIC FACTORS
مرض غير عادي	NON_INFECTION DISEASE
عوامل غير حية	NON_LIVING FACTORS
تغذية	NUTRITION
مناخ المحيط	OCEANIC CLIMATE
علم المحيطات	OCEANOGRAPHY
كائن حي	ORGANISM
أوزون	OZONE
طبقة صلبة	PAN
محيطي	PERIPHERAL
تصوير جوي	PHOTOGRAMMETRY

المصطلح بالانجليزية	المصطلح باللغة العربية
PHOTOAXIS	انتحاء ضوئي
PHYSICAL GEOGRAPHY	جغرافيا طبيعية
PHYSICAL SCIENCES	علوم طبيعية
PHYSIOGNOMY	مظهر خارجي
PHYSIOLOGICAL ECOLOGY	علم البيئة الفسيولوجية
PHYTOGEOGRAPHY	جغرافيا النبات
ABNORMAL	غير طبيعي
ACCELERATED	تعمرية متسارعة
ACID SOIL	تربة حمضية
ACID LAKE	بحيرة حمضية
ADIABATIC	ثابت الحرارة
AERIAL SURVEY	مسح جوي
AEROPONICS	زراعة هوائية
AESTIVAL PONDS	بركة صيفية
AFTERMATH	بعد الرعي
AGE FTRUCTURE	التركيبة العمرية
AGR _ ECOSYSTEM	نظام بيئي زراعي
AGROECOLOGY	بيئة زراعية
AGROLOGY	الترب الزراعية
AGRONOMY	هندسة زراعية
AGROSILVIC LTURE	زراعة المختلطة بالغابات
AIR POLLUTANTS	ملوثات الهواء
ALLELOPATHY	تضاد حيوي
ALLOWABLE CUT	القطع الجائر
ALLUVIAL SOIL	تربة غرينية
ALTITHERMAL	حرارة عالية
ANALYTIC ECOLOGY	بيئة تحليلية



المصطلح باللغة العربية	المصطلح باللغة الانجليزية
نباتات شريدة	ANECOPHYTE
تلقيح هوائي	ANEMOGAMY
بيئة الحيوان	ANIMAL ECOLOGY
عامل غير اجتماعي	ANTISOCIAL FACTOR
منطقة نشاط	ARENA
غابات اصطناعية	ARTIFCIAL FORESTS
تربية اصطناعية	ARTIFCIAL BREEDING
تلقيح اصطناعي	ARTIFCIAL INSEMINATION
غير طبيعي	abnormal
غلاف جوي	ATMOSPHERE
نظام بيئي مستقل	AUTARCHY ECOSYSTEM
غطاء نباتي لا نطاقي	AZONAL VEGETATION
خارطة طبوغرافية	BASE MAP
كائنات مائية	BENTHOS
ترسبات بيوكيميائية	BIOCHEMICAL DEPOSIT
مناخ حيوي	BIOCLIMATE
مبيد حيوي	BIOCIDE
ديموغرافية حيوية	BIODEMOGRAPHY
غلاف مائي حيوي	BIOHYDROSPHERE
جغرافيا حياتية	BIOGEOGRAPHY
توازن حيوي	BIOLOGICAL EQUILIBRIUM
النشاط الحيوي للتربة	BIOLOGICAL SOIL ACTIVITY
مناخ حيوي	BIOMETEOROLOGY
الفيزياء الطبيعية	BIOPHYSICS
علم البيئة	BIONOMICS
تغذية حيوية	BIOTROPHIC
توازن حيوي	BIOZENOSE BALANCE

المصطلح بالانجليزية	المصطلح باللغة العربية
BOREAL FORESTS	غابات صنوبرية
BOTANY	علم النبات
BOG	مستنقع
BLOWING DUST	هبوب الغبار
BREEDING AREA	منطقة تربية
CALCIOLE	نبات كلسي
CARBON DIOXIDE	ثاني أكسيد الكربون
CARBON MONOXIDE	أول أكسيد الكربون
CATCHMENT AREA	حوض النهر
CATHAROBIONTS	نباتات المياه العذبة
CHELONIA	سلاحف
CHEMICAL CONTROL	سيطرة كيميائية
CHEMICAL ECOLOGY	بيئة كيميائية
CHEMINOSIS	مرض كيميائي
CHEMOAUTOTROPH	تغذية كيميائية
CHERNOZEM	تربة سوداء
CHEMOSYNTHESIS	تحليل كيميائي
CHOROLOGY	علم الأقاليم
CLAY SOILS	ترب طينية
CLIMATE	مناخ
CLIMATE ENVIRONMENTAL	بيئة مناخية
CLIMATOLOGY	علم المناخ
CLIMATIC FACTORS	عوامل مناخية
CLIMATIC AMELIORATION	تحسن مناخي
CLINE	سلسلة اختلافات
CLOSED ECOSYSTEM	نظام بيئي مغلق
COMMUNITY ECOLOGY	بيئة المجتمع

المصطلح باللغة الانجليزية	المصطلح باللغة العربية
CONIFEROUS	غابات أبرية
CONIOLOGY	علم الفبار
CONSERVATION	صيانة
CONSERVATION AREA	منطقة حماية
CONTINENTAL CLIMATE	مناخ قاري
CONTINENTAL DRIFT	جرف قاري
CONTINUOUS GRAZING	رعي مستمر
CONTOUR FARMING	زراعة كنتورية
CORAL REEF ZONE	منطقة الشعاب المرجانية
CRUDE BIETH RATE	معد المواليد التقريبي
CRUDE DEAD RATE	معدل الوفيات التقريبي
DE_DESERTIFICATION	ضد التصحر
DEFORESTATION	إزالة الغابات
DEMOGROAHOY	ديموغرافيا
DENUATION	تعرية
DESCRIPTIVE BIOGEOGRAPHY	الجغرافيا الحيوية الوصفية
DESCRIPTIVE ECOLOGY	علم البيئة الوصفية
DESERTIFICATION	تصحّر
DEVILATION	انحراف
DRY CLIMATE	مناخ جاف
GEOBIONTS	حياة أرضية
GEOBOTANIC	نباتات الأرض
GEOECOLOGY	بيئة الأرض
GEOELEMENTS	عناصر الجغرافيا النباتية
GEORAPHIC BOTANY	جغرافيا النبات
GEOLOGIC EROSION	تعرية جيولوجية
GEOLOGY	علم الأرض

المصطلح بالانجليزية	المصطلح باللغة العربية
GEOMETRY OF ECOSYSTEM	هندسة النظام البيئي
GEOMORPHOLOGY	جيومورفولوجيا
GEOPHYTES	نباتات أرضية
GEOSPHERE	الغلاف الأرضي
GEOTACTIC	تكتيك ارضي
GEOTAXIS	انتحاء ارضي
GEOTROPISM	اتجاه ارضي
GEOTYPE	نمط ارضي
GERMINATION	إنبات
GERMINATION RATE	معدل الإنبات
GLACIAL PLANT	نبات ثلجي
GLASS HOUSE	بيت زجاجي
GLOBAL RADIATION	أشعة كونية
GLOBAL WARMING	احتباس حراري
GRADIENT	درجة التغير
PRIMARY PRODUCTIVITY	إنتاجية إجمالية أولية
GROSS SECONDARY PRODUCTIVITY	إنتاجية إجمالية ثانوية
GROUND COVER	غطاء ارضي
GROUND FIRE	حريق ارضي
GROUND WATER	ماء ارضي
GROWING PERIOD	فترة النمو
GROWING SEASON	فصل النمو
GROWING STOCK	الكتلة الحجمية
GROWTH	نمو
GROWTH CURVE	منحنى النمو
GROWTH FORM	شكل النمو
GROWTH INHIBITOR	مثبط نمو



المصطلح باللغة الانجليزية	المصطلح باللغة العربية
GROWTH REGULATOR	منظم النمو
GROWTH PERIODICITY	تعاقب النمو
GROWTH RINGS	حلقات النمو
HABITAT FORM	شكل بيئي
HABITAT GROUP	مجموعة بيئية
HABITAT SOCIETIES	مجتمعات بيئية
HALOMORPHIC	تربة ملحية
HALOPHYLL	كائنات ملحية
HALOPHYTE	نبات ملحي
HEAT	حرارة
HEAT DAMAGE	ضرر الحرارة
HEAT RADIATION	أشعة حرارية
HEAVY METALS	معادن ثقيلة
HEREDITARY CHARACTERS	صفات وراثية
HEREDITARY FACTORS	عوامل وراثية
HEREDITARY PROPERTIES	خصائص وراثية
HYROLOGIC CYCLE	دورة المياه
HYDROLOGY	علم المياه
HYDROMEGATHERMS	مناطق حارة ورطبة
HYDROPONICS	زراعة مائية
INTERFERENCE OF FACTORS	تأثير العوامل
INTRASPECIFIC COMPETITION	تنافس ضمن نفس النوع
ZERO ECOLOGY	صفر بيئي
ZONAL SOILS	ترب نطاقية
ZONATION	تمنطق
ZONE	نطاق
ZOO	حديقة حيوان



المصطلح بالانجليزية	المصطلح باللغة العربية
ZOO _ ECOLOGY	علم البيئة الحيوانية
YARD	ياردة
YEAR CLASS	عمر السنة
YEARLING	حولي
YEAST	خميرة
YELLOW WIND	ريح صفراء
YIELD	حاصل
XYLOLOGY	علم الأخشاب
YANTHOPHYLL	أوراق صفراء
XENOCENE	نوع غريب
XERIC	جفافي
XEROPHYTE	نبات صحراوي
XYLEM	خشب
WORLD FOOD PROGRAME	برنامج الأغذية العالمية
WWF	الصندوق الدولي لحماية الطبيعة
WOOD PULP	لب الخشب
WOOD TECHNOLOGY	تكنولوجيا الخشب
WOODLAND	ارض غابية
WORKING CIRCLE	دورة العمل
WORKING ENVIRONMENT DAY	يوم البيئة العالمي
WING SPREAD	فتحة الجناح
WINTER DROUGHT	جفاف شتائي
WINTER RIVULET	غدير شتوي
WINTER VISITORS	زوار الشتاء
WOOD	خشب
WOOD MANUFACTURING	صناعات خشبية
TAILINGS	نفايات



المصطلح باللغة الانجليزية	المصطلح باللغة العربية
TECHNOSPHERE	الفلاف التقني
TECTONICS	علم تشكل الصخور
TELLURIC MOISTURE	رطوبة أرضية
TEMPERATE	معتدل
TEMPERATE CLIMATE	مناخ معتدل
TEMPERATURE	درجة الحرارة
TEMPERATURE ADJUSTMENT	ضبط درجة الحرارة
TEMPERATURE INVERSION	انقلاب درجة الحرارة
TEMPERATURE RANGE	مدى درجات الحرارة
TEMPERATURE RISE	ارتفاع في درجة الحرارة
TEMPEST	عاصفة
TEMPORARY RESIDENCE SANITATION	صحة الإقامة المؤقتة
TENTATIVE LAYOUT	تخطيط تجريبي
TENTATIVE MANHOLE	فتحة فحص مؤقتة
TERMINAL VELOCITY	سرعة نهائية
TERMINOLOGY	مصطلحات
TERRACE CULTIVATION	زراعة المدرجات
TERRAIN	تضاريس أرضية
TERRESTIAL	أرضي، بريّ
TERRITORY	إقليم، منطقة
THALASSOGRAPHY	علم البحار
THALLIUM	ثاليوم (عنصر فلزي)
THERAPEUTIC	علاجي، شفاثي
THERAPEUTICAL EQUIVALENT	مكافئ علاجي
THERMAL DECOMPOSITION	تحلل حراري
THERMAL EQUATOR	خط الاستواء الحراري
THERMAL POLLUTION	تلوث حراري



المصطلح بالانجليزية	المصطلح باللغة العربية
THERMAL PRECIPITATION	ترسيب حراري
THERMAL RADIATION	إشعاع حراري
THERMAL REACTOR	مفاعل حراري
THERMAL SPRING	ينبوع حمّي
THERMOSPHERE	غلاف حراري
THUNDER CLOUDS	سحب رعدية
THUNDERSTORM	عاصفة رعدية
TIDAL BASIN	حوض المدّ والجزر
TILLAGE	حراثة
TIME- AREA GRAPH	رسم بياني للزمن مع المساحة
TIME FACTOR	عامل الوقت
TIME SCHEDULE	جدول زمني
TITRATION	معايرة
TITRATION	منحني المعايرة
TOLERANCE LIMIT	حد التحمل
TONIC	مُنشّط
TOP CRUST	قشرة عليا
TOPOGRAPHICAL FACTOR	عامل التضاريس
TOPOGRAPHIC MAP	خريطة التضاريس
TOPOGRAPHY	علم التضاريس
TORRID ZONE	منطقة حارة
TOTAL ECLIPSE	كسوف كلي
TOWNSFOLK	سكان المدينة
TOWNSMAN	حضرّي
TOXIC	سام
TRAFFIC CONGESTION	ازدحام المرور
TRAFFIC VOLUME	حجم المرور



المصطلح باللغة الانجليزية	المصطلح باللغة العربية
TRANQUIL FLOW	جريان هادئ
TRANSGRESSION	طغيان (البحر)
TREATING AGENT	عامل معالجة
TREATMENT	معالجة، علاج
FIXED ASSET	الأصول الثابتة
LABOR INTENSITY	الاعتماد على العنصر البشري
LEGAL CONSIDERATIONS	الاعتبارات القانونية
PUBLIC RELATIONS	العلاقات العامة
RENTAL EQUIPMENT	إيجار المعدات
POISONOUS FOODS	أعراض التسمم
COMBINATION	الإتحاد
STRAIGHT ANNOUNCEMENT	الإعلان المتصل
THE FURNITURE	أثاث
OPERATIONAL DEPARTMENT	الأقسام التشغيلية
MAKING ADJUSTMENTS	إجراء التوافق
RECRUITMENT	الاستقطاب
INNOVATION DIFFUSION	انتشار الابتكارات
OPENING STOCK	بضاعة أول المدة
HOUSING ALLOWANCE	بدل السكن
TOURISM INFRASTRUCTURE	البنية التحتية للسياحة
TOURISM SUPERSTRUCTURE	البنية الفوقية للسياحة
ORGANIZATION STRUCTURE	البناء التنظيمي
DENSITY CHART	بيان الأشغال
ORGANIZATIONAL CLIMATE	البيئة التنظيمية
RAPID CASH TRANSACTIONS	التعامل النقدي السريع
VARIABILITY	تنوع النشاط الفندقي
VISITORS PAID OUTS	تسديدات النزلاء

المصطلح بالانجليزية	المصطلح باللغة العربية
DISPOSAL OF FIXED ASSETS	التخلص مكن الأصول الثابتة
ACCOUNT SETTLEMENT	تسوية الحسابات
GENERATION OF REPORTS	تقديم مجموعة من التقارير
COMMUNITY STANDING	التعاون مع المنظمات المحلية
FORECASTING	التوقعات
PROPERTY NEEDS ANALYSIS	تحليل احتياجات الفندق
LOST BUSINESS REPORT	تقرير إلغاء المؤتمر
DECLINE	التدهور في السياحة
JET LAG	التغير الزمني للسفر
TOO MUCH HUMIDITY	التعرض لرطوبة عالية
ECONOMIC IMPACT	التأثير الاقتصادي على السياحة
MARKETING SEGMENTATION	تقسيمات السوق
SHUTTLE SERVICE	توفير النقل
TOURIST FACILITIES	التسهيلات السياحية
RATIO ANALYSIS	التحليل المالي
CONDIMENTS	التوابل
THE TEXTURE	التركيب
FINANCE	التمويل
HOTEL STRUCTURE	التنظيم الفندقي
HOTEL INSURANCE	الأمن الفندقي
COORDINATING	التنسيق
EVALUATING	التقييم
GROOMING	الهيئة للعمل
POSTING CHARGES	ترحيل النفقات
ALTERNATIVE ORIENTATION	التوجه الابعادي الانهائي
VARIABILITY	التباين
TRANSFER PRICING	تسعير المبادلة



المصطلح بالانجليزية	المصطلح باللغة العربية
INTENSIVE DISTRIBUTION	التوزيع المكثف
LOCATION EFFECT	جغرافيا النشاط الفندقية
TARGETED AUDIENCE	الجمهور المستهدف
SCHEDULING	الجدولة
DEBIT ACCOUNTS	حسابات المدين
CREDIT ACCOUNTS	حسابات الدائن
DEPOSIT ACCOUNT	حساب الإيداع الثابت
ARSON	الحريق المعتمد
BANQUET DINNERS	حفلات العشاء
PASTRIES	حلويات
ALA CARTE	حسب الطلب
QUANTITY DISCOUNT	خصم الكمية
AIRLINE TRANSFER	خدمات تقدم لضيوف الفندق
CONCIERGE	خدمات الزبي الموحد
SIDEBARDS	خزانات أدوات المائدة
LE SERVICE RUSSIA	الخدمة الروسية
SERVICE ENTHUSIASTS	خدمة المتحمسون أو (المتعصبون)
TRAIL PERFORMANCE	خصائص الأداء
PURCHASE BOOK	دفتر المشتريات
PETTY CASH BOOK	دفتر المصروفات النثرية
BAD DEBTS	الديون المعدومة
LEDGER ACCOUNT	دفتر الاستناد
DEGREE OF SATURATION	دورة تشبع السوق السياحية
RATE OF OCCUPANCY	درجة الأشغال
FEASIBILITY STUDY	دراسة الجداول الاقتصادية للفنادق
DEMOGRAPHICS STUDY	دراسات تتضمن التصرفات للناس
GUESTS LEDGER	ذمم النزلاء الذين ما زالوا في الفندق



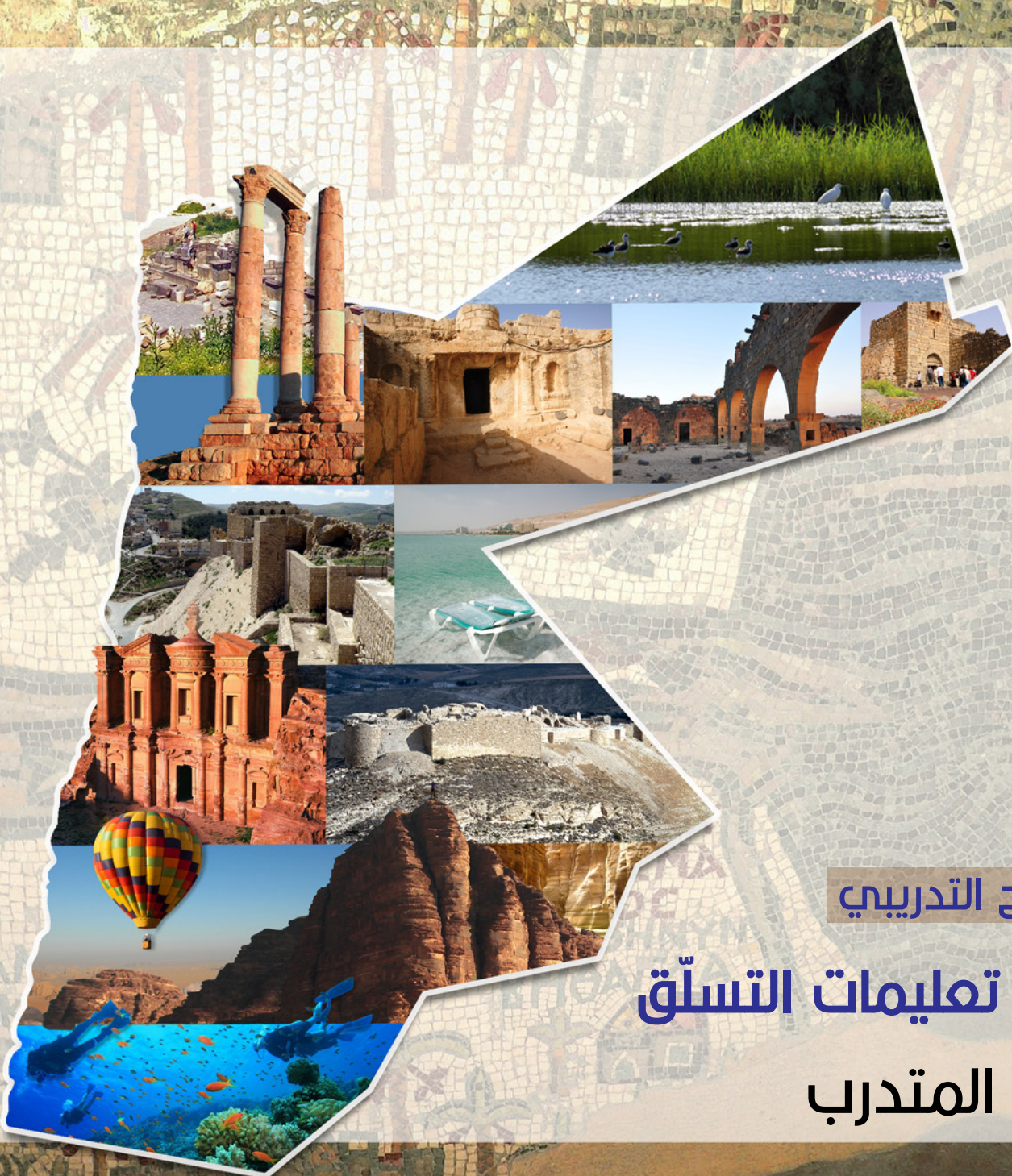
المصطلح بالانجليزية	المصطلح باللغة العربية
CITY LEDGER	ذمم النزلاء الذين غادروا الفندق
SPONSORSHIP	الرعاية التجارية
HEAD PORTER	رئيس الحراسة بالفندق
PERISH ABILITY	سرعة التلف وعدم قابلية الإنتاج للتخزين
THEFT	السرقه
RECREATION TOURISM	سياحة التسلية
BLOCK LIST BOOK	سجل غير المرغوب فيهم
UNPLANNED PURCHASE	الشراء غير المخطط
CLEAR SOUPS	الشوربات الرائقة
WALKING	ضيف لديه حجز مؤكد
CHARGE RECORD	عمليات محاسبية
CABANA	غرف ضيوف
HOSPITALITY SUITE	غرف تقدم لقاء عقد صفير
INLAND MOBILE HOTELS	الفنادق البرية المتحركة
FLOATING HOTELS	الفنادق العائمة
FULL- SERVICE HOTEL	فندق يقدم خدمات متكاملة
MAIL RACK	لوحة في المكتب الأمامي
ROOM RACK	لوحة في المكتب الأمامي لتوضيح وضع الغرف
CONTROLLER	مدير قسم المحاسبة
PROPERTY'S INPUT	مدخلات الفندق
LOCATION OF THE MARKET	موقع السوق
TRAINING CONCEPT	مفهوم التدريب
CONTEXT	مضمون الوظيفة
FOLLOW-UP TRAINING	متابعة نتائج التدريب
JOB RANKING	مقاييس المقارنة أو الترتيبية
INFORMATION SOURCES	مصادر المعلومات
INVOLVEMENT	مدى التأثير والاهتمام أو الاندماج



المصطلح باللغة الانجليزية	المصطلح باللغة العربية
ROOM OCCUPANCY RATE	نسبة إشغال الغرف
BRAKE- EVEN- POINT	نقطة التعادل
PAYROLL MODULE	نموذج الرواتب
MANAGEMENT STYLE	نمط الإدارة
ORGANIZATION STRUCTURE	الهيكل التنظيمي
TRAVEL AGENTS	وكلاء السفر
AIR HOTELS	الفنادق الطائرة
BEACH HOTEL	فنادق السواحل
COMMERCIAL HOTELS	الفنادق التجارية
RESIDENTIAL HOTELS	فنادق الإقامة الدائمة
GAMBLING HOTELS	فنادق المقامرة



Kingdom of the Netherlands



البرنامج التدريبي

دليل تعليمات التسلق دليل المتدرب

بالتعاون مع

تنفيذ



المجلس الوطني لمهارات قطاع السياحة والضيافة
Tourism and Hospitality National Sector Skills Council



رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2023/7/3969)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب

دليل تعليمات التسلق : دليل المتدرب

إعداد/ هيئة

شركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (الأردن)

بيانات النشر

عمان: شركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب، 2023

الوصف المادي

37 صفحة

الطبعة

الطبعة الأولى

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

البرنامج التدريبي
سياحة المغامرة
الوحدة التدريبية
دليل تعليمات التسلق

◆ (دليل المتدرب) ◆

**Adventure Tourism Training Program
Climbing Instruction Manual**

◆ **Trainee Guide** ◆

الترجمة والإعداد:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

النسخة: 01

كمؤسسة مملوكة اتحاديا، تدعم GIZ الحكومة الألمانية في تحقيق أهدافها في مجال التعاون الدولي للتنمية المستدامة.

الناشر:

**Deutsche Gesellschaft für
Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH**
التعاون الدولي الألماني

المكاتب المسجلة:

بون وإشبورن في ألمانيا
هاتف (بون): + 49 (0) 228 0644-0
هاتف (إشبورن): +49 (0) 619649-0

مكتب GIZ الأردن:

شارع محمد بسيم الخمش 13، الصويفية
عمّان - الأردن 11190
هاتف: + (962) 06-586 8090
فاكس: + (962) 06-581 9863
البريد الإلكتروني: giz-jordanien@giz.de
الموقع الإلكتروني: www.giz.de

المسؤول:

مشروع التعليم والتدريب المهني والتعليم العالي الموجه لسوق العمل "MOVE-HET"

المؤلفون:

المدرسة الفرنسية الوطنية لمرشدي الجبال (ENSA)

الترجمة والإعداد:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

التصميم:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

جميع الحقوق محفوظة، ومرخصة إلى الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)

GIZ مسؤولة عن محتوى هذا المنشور.

عمان 2023

يتوجه مشروع التدريب والتعليم المهني والتقني والتعليم العالي الموجه نحو سوق العمل (MOVE_HET) والمنفذ من قبل التعاون الدولي الألماني (GIZ) والممول من قبل الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) وبتمويل مشترك من قبل سفارة مملكة هولندا بالشكر والتقدير للمشاركين في تطوير المنهاج للبرنامج التدريبي لمهارات سياحة المغامرة وذلك ضمن واحدة من المبادرات في قطاع السياحة ضمن مذكرة التفاهم الموقعة بين وزارة الخارجية الأردنية والمدرسة الفرنسية الوطنية لمرشدي الجبال (ENSA) بتاريخ 23/09/2019، رقم (15/10/1389) وكذلك نخص بالذكر أصحاب المصلحة وهم:

وزارة السياحة الأردنية

المجلس الوطني لمهارات قطاع السياحة والضيافة

جمعية الأدلاء السياحيين

كلية عمون

كلية لومينوس الجامعية التقنية

الجمعية الأردنية للسياحة الوافدة

نقابة المطاعم الأردنية

مشروع Medusa

ضمن مشروع (التدريب والتعليم التقني والمهني والتعليم العالي الموجه نحو سوق العمل MOVEHET) المنفذ من (GIZ) والممول من قبل الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) وذلك للمواءمة بين مخرجات التعليم والتدريب، واحتياجات سوق العمل، والشراكة الفعالة مع الجهات المعنية في العمل المهني، قامت الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®) بتطوير برنامج تدريبي في سياحة المغامرة.

يسرُّ فريق العمل تقديم البرنامج التدريبي في (سياحة المغامرة) لتأهيل وتدريب الطلبة/المتدربين في مؤسسات ومراكز التعليم والتدريب المهني والتقني بالإضافة إلى العاملين في قطاع السياحة والراغبين في الانخراط بالعمل في هذا القطاع الحيوي لتمكينهم من القيام بأدوارهم بكفاءة واقتدار واكسابهم المهارات والمعارف بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل. وفي هذا السياق، تم إعداد البرنامج التدريبي والمتضمن تدريب نظري وعملي وتدريب ميداني.

وفي هذا السياق، تم إعداد البرنامج التدريبي بصورة منظمة ومتسقة وشمولية متضمنة منهجية تنظيم وتوثيق وتقييم عملية التدريب من قبل المدرب والمتدرب معرّزة بأدوات تقييم ونماذج متنوعة تلبي احتياجات جهة التدريب والمتدرب والشركاء المعنيين في عملية التدريب.

آملين من الله عز وجل أن يسهم هذا البرنامج التدريبي في اكساب الطلبة/ المتدربين والعاملين في قطاع سياحة المغامرة في الأردن بالمهارات المطلوبة.

فهرس المحتويات

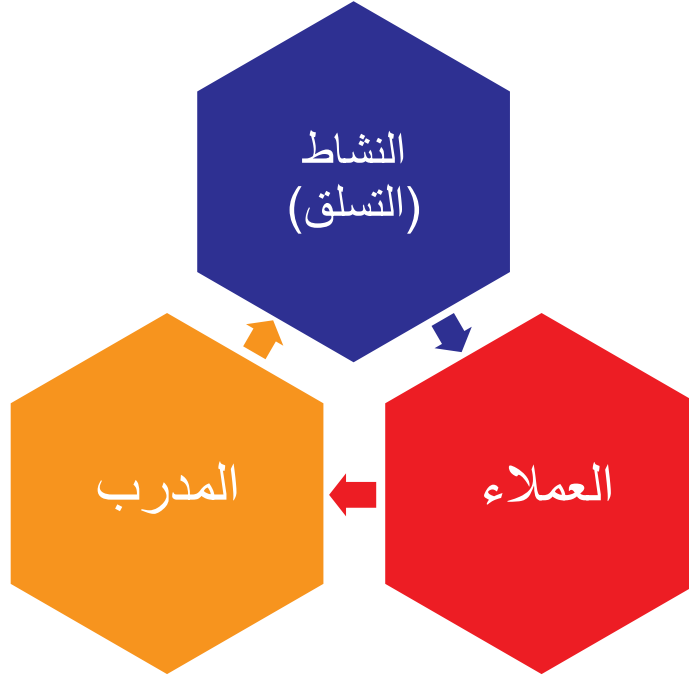
5	شكر وتقدير
6	تمهيد
7	فهرس المحتويات
8	مقدمة
9	تعليمات التسلق
9	ما هو التسلق؟
9	القيادة
10	السلامة
11	كيف يختلف التسلق الداخلي عن التسلق في الهواء الطلق؟
11	تعليمات نموذجية لجلسة تسلق
12	المعدات
13	تعليمات إعداد الحبل
13	تعليمات تربيط الأحبال
13	تعليمات التسلق
13	تعليمات الهبوط
14	المسار الإنزلاقي (Zip-lines)
14	الرسوم التوضيحية
30	العوامل التي تحد المتسلقين
30	مجموعة الأدوات
32	الأخطاء الشائعة للمبتدئين
33	إنقاذ عميل «في طريقه» بالنزول التلقائي Rescue of a client (en route) by self-lowering

يتناول هذا الدليل تعليمات التسلق، وستتعرف من خلاله على تعليمات التسلق الداخلي والخارجي بالإضافة إلى كيفية التعامل مع المتسلقين.

يتوقع منك بعد دراسة هذا الدليل أن:

- تتعرف مفهوم التسلق وأهمية الالتزام بالتعليمات.
- تستوعب مسؤوليات المرشد المتعلقة بالقيادة والسلامة.
- تفسر الاختلاف بين التسلق الداخلي والتسلق في الهواء الطلق.
- تطبيق تعليمات نموذجية لجلسة تسلق.
- استخدام معدات التسلق.
- التعرف على تعليمات إعداد الحبل.
- التعرف على تعليمات تربيط الأحبال.
- التعرف على تعليمات التسلق.
- التعرف على تعليمات الهبوط.
- التعرف على المسار الإنزلاقي (Zip-lines).
- توضيح العوامل التي تحد المتسلقين.
- تبين الأخطاء الشائعة للمبتدئين في التسلق.

تشمل تعليمات التسلق التعليمات المتعلقة بالمدرّب والنشاط (التسلق) وكذلك العملاء.



ما هو التسلق؟

يعد نشاط التسلق نشاط فني وذهني وجسدي وأكثر من ذلك بكثير! مثل الالتقاء بالناس، وتبادل الخبرات، وتبادل الأفكار. فالتسلق له أوجه تشابه مع الأنشطة البدنية الأخرى مثل اليوجا أو الدبكة أو الرقص.

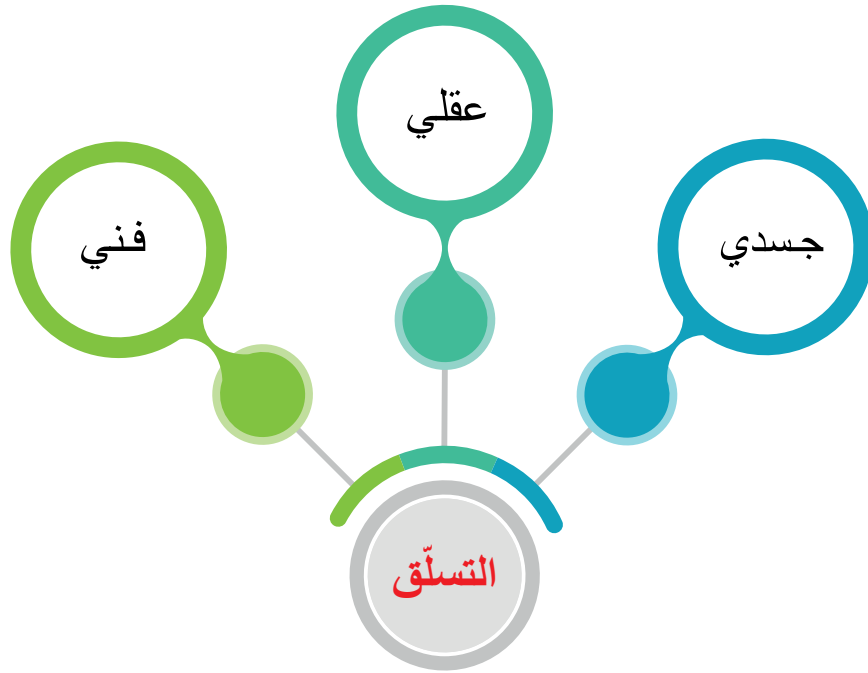
القيادة

يجب على المرشد السياحي بصفته قائدًا محترفًا أن:

- يكون قادرًا على جعل كل فرد في المجموعة يحترم قراراته المتعلقة بالسلامة.
- يدير النشاط (التسلق) مع ضمان استمرار تركيز العملاء وتحفيزهم.

السلامة

- في الهواء الطلق، يجب على الأطفال ارتداء خوذة طوال جلسة التسلق.
- يجب أن يكون حزام الحوض والكتف (Harness Belt) مرئيًا ومشدودًا فوق الخصر
- يجب أن يقف تثبيت حبل التسلق (Belayer) بالقرب من الحائط ، خاصة إذا كان المتسلق ثقيل
- يجب أن يكون للمدرب الحرية في التدخل في كل وقت مرات (لمساعدة مثبت الحبل أو المتسلق).



تأكد من أنه يمكنك التدخل بأمان من خلال:

- تركيب حبل ثابت أو درابزين (handrail)
- التقطيع من أجل السحب السريع (Clipping into the quickdraws)
- الاستعانة بشخص لتثبيتك (Getting someone to belay you)

ملاحظة: يجب أن تنطبق هذه القواعد على الجميع، وليس فقط من خلال مدربين محترفين.

يمكن للعملاء أن يؤمنوا أنفسهم ولكن مع دعم احتياطي آمن من خلال:

- الشخص الثاني الذي يحمل الحبل
- تقييد العقد كل 2 متر

- جهاز القفل التلقائي (Auto-lock device) متصل مباشرة بمسمار على صخرة أو عند سفح المنحدرات (cliffs)
- تقنية الحركة الكلاسيكية 5 وعقدة ذاتية القفل (self-locking knot) يمكن استخدامها مع جميع أجهزة الشحن، حتى الأجهزة ذاتية القفل مثل (Grigri)

كيف يختلف التسلق الداخلي عن التسلق في الهواء الطلق؟

- الظروف مستقرة (درجة حرارة، رطوبة،...).
- بيئة آمنة ومطمئنة (أسهل ذهنيًا).
- سهولة التصميم وتغيير الطرق (جيدة للتوجيه).
- الحركات أسهل في القراءة.
- المسارات بشكل عام مستدامة ومتدرجة وليست صخرية.
- يتطلب التسلق مزيدًا من الإيقاع.
- يمسك ببراعة ويتطلب عمومًا استخدام الإبهام.
- المسارات أقل عدوانية وأكثر سهولة في الاستخدام ، مما يسمح بتكرار الحركات والجلسات مرات أكثر. يتغير تصميم المسارات بمرور الوقت وتتبع الاتجاهات.

تعليمات نموذجية لجلسة تسلق

1. عرض وتقييم معايير / خبرة العملاء واحتياجاتهم.
2. الإحماء (حركات الذراع / الشد / العبور).
3. ضمان نسبة مناسبة من الشرح والتنفيذ (20% / 80%).
4. التركيز الرئيسي للدورة. يستغرق معظم الوقت وله هدف محدد.
5. حاول القيام بالعديد من التمارين المختلفة، مما يجعلها أكثر صعوبة بشكل تدريجي.
6. يتعلم الناس من خلال التكرار. اجعل العملاء يكررون الأشياء في سياقات مختلفة حتى يتمكنوا من دمج تقنيات جديدة.
7. احرص على عدم استخدام التمارين التي تتطلب الكثير من المداخلات من المدرب.
8. اختتم الجلسة بشيء ممتع.
9. اترك بعض الوقت للأطفال ليهدأوا مرة أخرى.
10. تأكد من عودة جميع المعدات.
11. قدم ملاحظات وتحدث عن الجلسات المستقبلية.

تجنب المواقف التي يفشل فيها العملاء في تحقيق أي هدف:

- جعل الأهداف قابلة للتحقيق. قم بتمييزها بشيء ملموس مثل الصعود إلى الترياس الثالث (3rd Bolt) أو إلى كيس الطباشير.
- ابدأ بأهداف يمكن تحقيقها بسهولة واجعلها أكثر تحديًا بشكل تدريجي.
- تحقق من أن الشخص يمكنه الجلوس في حزامه للنزول. اختبرها عندما لا تزال قريبة من الأرض.
- اجعل الجميع يشعرون بأنهم جزء مفيد من المجموعة.
- تعيين الأدوار على سبيل المثال مثبت الأحبال (Belay)، مثبت الأحبال الاحتياطي (Back-up Belay)، المسؤول عن الحبل (Rope Manager).

استخدم تعليمات واضحة:

- علم / درب عملائك المفردات الصحيحة، على سبيل المثال. جهاز تثبيت الأحبال (Belay)، الحبل القصير (lanyard)، تثبيت (hold) وغيرها.
- استخدم لغة دقيقة وواضحة.
- إن المجاملات العامة مثل: «نعم، هذا رائع» لا تعني شيئاً
- “خذ/ take” و “آمن safe” تبدو متشابهة جداً من مسافة بعيدة! وعليه استخدم ثبت (clipped_in) بدلاً من (safe).

الفصول المتعددة

- مفهوم الاستمرارية (موضوعات تعليمية).
- العمل على تحسين التقنية وكذلك السلامة.
- يجب أن يتعلم العملاء كيفية ربط العقدة الخاصة بهم.
- يمكن للعملاء الحصول على دفتر للتسجيل (log-book) واختبارات كاملة.
- تنويع التسلّق لإبقاء العملاء مهتمين ومشاركين (المسارات، القطاعات، المنحدرات).
- في صالة ألعاب التسلّق، يجب تغيير المسارات بشكل متكرر.

المعدات

- العميل: خوذة (هذا إلزامي للأطفال الذين يتسلقون في الهواء الطلق)، حزام، حبل قصير، أحذية للصخور (rock shoes) (بعد الجلسات القليلة الأولى).
- المدرب: طباشير لتعليم الحوامل (holds)، وشريط تحذير لتحديد المناطق، وقلم ليزر، ومناظير، وورق مقوى من أجل صنع علامات (signs)

تعليمات إعداد الحبل

1. تثبيت الحبل (Belaying)
2. قيادة التسلق (التشبيك من أجل السحب السريع (Clipping into the quickdraws))
3. الهبوط (Rappelling) (من أول عقدة مع الحبل العلوي)
4. تحت الإشراف
5. الخطوط المضغوطة (Zip-lines)
6. التدريب على الهبوط (Fall practice)

تعليمات تربيط الأحبال

تشمل التعليمات التدريبية في تربيط الأحبال:

1. التربيط التلقائي (auto-belaying)؛ مثل تربيط ذاتي القفل (self-locking knot) و (microtraction) و اللوحة التوجيهية (guide plate).
2. التربيط مع دعم (belaying with a back-up)؛ اثنين لربط الأحبال، العقد، عقدة ذاتية القفل (self-locking knot)
3. التربيط الذاتي (autonomous belaying)؛ باستخدام 5 حركات مثل جهاز تربيط الأحبال (belay device) و (Grigi).

تعليمات التسلق

تشمل التعليمات التدريبية في التسلق:

1. على جبل علوي مع محاكاة التشبيك من أجل السحب السريع (Clipping into the quickdraws).
2. التقطيع باليدين (two-handed clipping) على سطح الأرض (slappy terrain).
3. مع السحب السريع الممتد (القص عند مستوى الورك).
4. إمساك الحبل في الفم.
5. مشاربك بيد واحدة، واليد اليمنى واليسرى، الاتجاه بمواجهة المتسلق أو بعيداً عنه.

تعليمات الهبوط

تشمل التعليمات التدريبية في الهبوط:

1. ابدأ بخفض العملاء لبعضهم البعض.
2. الهبوط من مرساة منخفضة ((Rappel from a low anchor، مثل الترياس / العقدة الأولى.
3. الهبوط الكامل (Full rappel)؛ مع حامل علوي (نظام قابل للإفراج).

4. الهبوط المتأخر (Rappel belayed)؛ من أسفل من قبل المدرب

المسار الإنزلاقي (Zip.lines)

1. يجب دائماً أن يتم اختبارها أولاً من قبل المدرب.
2. استخدم دائماً حبل الفرامل / الإيقاف (وهذا أيضاً يمكن البكرة من سحب مجدداً للأعلى)
3. يجب أن يرتدي مثبت الأحبال (Belayer) القفازات.
4. يجب ضبط الحبل بشكل صحيح.
5. يجب أن يكون النظام قابلاً للإطلاق، حتى في حالة التوتر، (Grigri)، (Italian hitch)، (Mule hitch)
6. استخدم حبلًا ثابتًا لخط الانزلاق (Zip-line).
7. اعلم أن المسار الإنزلاقي سيصبح أكثر مرونة بعد كل هبوط وسيتعين تقاعده (-reten sioned) بانتظام.

الصور التوضيحية



تعليمات ربط الحبال

الخطوات الخمس



الإنخفاض (Lowering)







إنزال طفل رفض الإلتكاء في أحزمة الأمان



التشبيك من أجل السحب السريع (Clipping into the quickdraws)



وضع علامات (Marking signs)



وضع علامة لبداية ونهاية المسار



استخدام صور للأطفال



الإنخفاض على مسار Zip_line



تجنب التمثثر



التسلق بيد واحدة - إيجاد هدف لتحفيز الأطفال - في هذه الحالة، عمل شورية الصنوبر



اطلب من الأهل المساعدة !



استخدام منصات التحطم لعمليات العبور منخفضة المستوى
(using crashpads for low-level traverses)



مراقبة/استطلاع المشكلات على الصخر والعبور
(Spotting on boulder problems and traverses)



تحفيز الأطفال باستخدام ألوان مختلفة من أكياس الطباشير لتحديد ارتفاعات مختلفة على الطريق



العمل على دقة القدم
(Working on footwork precision)



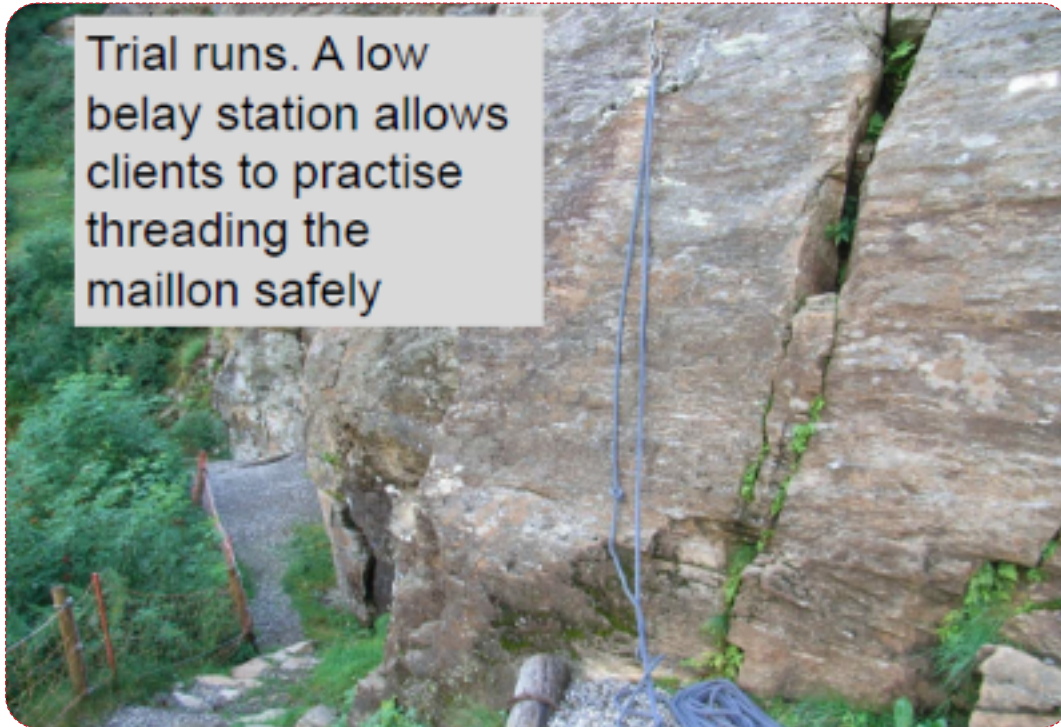
استخدام السحب السريع للسماح بتسلق مسارين بنفس الاتجاه



يقوم المدرب بدعم الحبل
(The instructor backing up the belay)



بدأ المسار. محطة التثبيت المنخفضة تسمح للعملاء لممارسة تسلية الحلقة بأمان.



غالبًا ما يستخدم المبتدئون منتصف قدمهم. هذا يحد من تحركاتهم.



استخدام إصبع القدم يسمح بامتداد المتسلقين للاستفادة الكاملة من أقدامهم



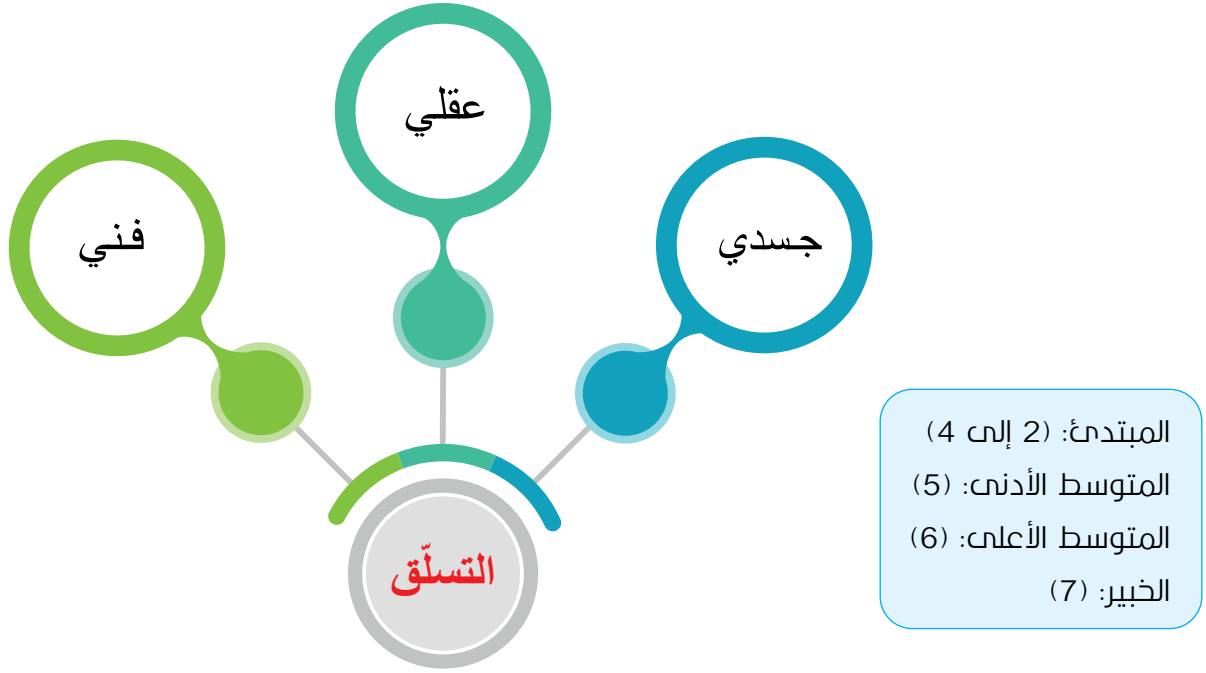
اجعل العروض التقديمية مرئية بوضوح. هنا يوضح المدرب هذه الخطوة، لكن العملاء يتسلقون بالفعل ولا يمكنهم المشاهدة.

Make demonstrations clearly visible. Here the instructor is demonstrating the move, but the clients are already climbing and can't watch.



العوامل التي تحد المتسلقين

ما هي العوامل التي تحد بشكل عام المتسلقين من فئات الدرجات التالية؟



ما الذي يجب عمله؟

- المبتدئ (2 إلى 4) - الاستقرار العاطفي.
- المتوسط الأدنى (5) - زيادة مجال الرؤية.
- المستوى فوق المتوسط (6) - زيادة مدى القدرة التقنية / تحسين حركة القدمين.
- الخبير (7) - السقوط أثناء التحرك لأعلى / توقع عدة حركات للأمام / تحسين التنسيق العضلي / إيقاع الصعود المتفاوت.

مجموعة الأدوات

1. (من الرأس إلى أخمص القدمين): من المفترض أن يتم تصميم هذا الكائن على غرار ما يمكن للمرء أن يفعله في فصل الشتاء على التزلج أثناء التكيف مع التسلق. وبالتالي يمكن للمتدرب أن يوازي المنهجية. نبدأ من الرأس لأنه يبدو أن النظرة هي العنصر الذي يطلق الفعل ويؤدي إليه. منة الحركة.

2. وضعية الرأس: أين النظرة؟ هل النظرة متناظرة (يمين اليسار). التوازن (صعودا وهبوطا). هل يعرف المتسلق كيفية التركيز على القدمين؟

3. الأكتاف: هل هناك حركة عمودية للمسافات؟ تناوب الحدة والتقلصات للبحث عنها. هل هناك حركة دورانية للكتفين؟ يتم محاذاة محور الكتف والكوع واليد مع المواقف الأقل جهدًا. مفاصل الكتف. المرفقين. المعصمين المتحركين عندما يبحث المتسلق عن إطلاق سراحه؟

4. الحركة: هل هناك تناوب بين الارتداد (فعل إظهار القدمين) والعكس (موقف ترقب، راحة). هل يوجد إزاحة لمركز الثقل (يمين / يسار) تسمح بنقل الدعم.

5. إدارة الحركة: هل القدم تمشيًا مع الحوض في لحظة الدفع. انتشار للحصول على التوازن والاقتصاد الحر من خلال زيادة سطح الدعم. هل يستخدم تجميع الكاحل؟ ما هي جودة الدعم؟ من القدمين واليدين؟

6. الإيقاع والسهولة: هل هناك أوقات 10fts وأوقات ضعف؟ هل يستخدمون الراحة بحكمة (الراحة الحقيقية أم زيادة التعب، والتكيف مع أحاسيس معدل ضربات القلب لديهم). هل هناك ترقب للحركات؟ هل التنفس كافٍ؟ يقبل الحركات غير المتوازنة (التنسيق).

الأخطاء الشائعة للمبتدئين

- نقطتا اتصال بدلاً من 3.
- الحركات الخرقاء والصاخبة.
- لا يستمر في النظر إلى قدمه حتى يتم تعليقها.
- يضع منتصف قدمه في الانتظار.
- يستخدم فقط الحوامل أمامهم، وليس من الجانب.
- ينظر فقط إلى الأمام أو إلى الأعلى.
- غالبًا ما يتم تعليقه عند التمدد الكامل.
- دائما خطوات عالية، لا تستخدم موطئ قدم وسيطة صغيرة.
- يستخدم عادة عمليات التعليق الأفقية فقط.
- لا يستخدم حافة الحذاء الصخري.
- دائما نفس الذراع والساق مثنية.
- لا يحول مركز ثقلهم.
- لا تتوقع.
- لا يتكئ للبحث عن موطئ قدم.
- مقاطع السحب السريع مع ثني الذراع.

أهم 4 أشياء يجب تذكرها؟

- تحقق ... الأمان.
- التكيف ... إنه جزء كبير من الوظيفة.
- كرّر ... من أجل التعلّم.
- تحلى بالتعاطف ... لا يمكنك تعليم شخص ما إلا إذا فهمت ما يشعر به.

فنيات الأحبال لمتسلقي الجبال

إنقاذ عميل «في المسار» بأسلوب الإنخفاض التلقائي Rescue of a client (en route) by self-lowering

إنقاذ العميل باستخدام أسلوب الإنخفاض الذاتي

السيناريو

أنت تنزل العميل من الأعلى بجهاز تثبيت الأحبال (belay device) في وضعية القفل التلقائي (auto-lock). العميل غير قادر على التسلق إلى وتد التحميل (على سبيل المثال، لقد ضرب على رأسه بسبب صخرة متساقطة).

يقوم المرشد السياحي بإعداد نظام إنخفاض ذاتي، ينخفض إلى العميل ثم يرافقه إلى المرساة أدناه.

الإجراء

لتخفيف حالة عدم التوازن، اربط عقدة إنقاذ ذاتية الفلق.

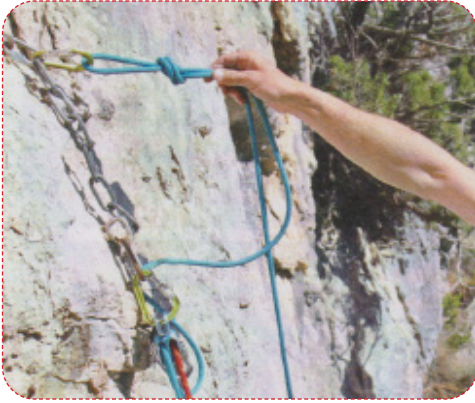
إذا كان يجب عليك استخدام كلا الحبلين للوصول إلى المرساة التالية، فقم بربطهما معًا وتكديسهما بشكل مرتب حتى لا يتشابك أو يربك النظام (رصهما على حافة أو في كيس/ ملف في حلقات ذات حجم متناقص).

عقدة الملك (king knot) (+ Italian pursik + mule hitch) (backup knot) على أحد حبال العميل (الحبل الأزرق في الصورة).

قم بتخفيف الثقل الموجود على لوحة التحميل لنقل وزن العميل إلى (Italian prusik).

قبل إزالة لوحة التحميل، قم بحفظ النظام عن طريق ربط حلقة في الحبل الذي تم حظه بواسطة prusik (الحبل الأزرق في الصورة) وقم بقصه في الجزء الخلفي.

قم بالقطع باستخدام (cow's tail) وفكها من الحبال. قم بتمرير نهاية الحبل تحت الشد من خلال الرابط الموجود على المرساة (أو حلقة تسلق إذا لم يكن هناك رابط).



مناورات خاصة (Special maneuvers)



ضع جهازك (rappel device+ back-up prusik) على الطرف الحر للبل الذي يحمل العميل. سيوازن العميل والمرشد السياحي الآن بعضهما البعض.

إذا كنت قد ربطت الجبال معًا، فضع جهاز التثبيت الخاص بك فوق جهاز الهبوط من قمم الجبال، لأن هذا سيسهل عليك الانزلاق بعد العقدة أثناء الهبوط.



قم بإزالة العقدة الاحتياطية، ارضي البل، وأغلق جهاز التثبيت الخاص بك بواسطة (mule hitch)، ثم استند على البل.

قم بإزالة (Italian prusik) القابلة للإطلاق، وافصلها عن الجزء الخلفي وابدأ في الهبوط إلى العميل مع الحرص على عدم خفضه.





إنقاذ عميل «في المسار» بالنزول التلقائي Rescue of a client (en route) by self-lowering

عندما تصل إلى العميل، اربط حلقة (prusik) في الحبل فوقها بحوالي متر واحد. قم بتثبيتته في أحزمة الأمان الخاصة بك باستخدام حلقة تسلق لولبية.



ضع العميل على ظهرك، واضبط موضعه بحلقة (prusik) يجب أن تكون أفخاذ العميل فوق وركيك.

استمر في الهبوط من قمم الجبال مع وجود العميل على ظهرك حتى تصل إلى العقدة التي تربط الحبلين. احرص على عدم انحشار العقدة بجهاز تثبيت الأحبال (rappel device).



توقف عن النزول عندما تكون العقدة على بعد حوالي 5 سم من جهاز rappel وانقل وزنك إلى (prusik) الخاص بك.

اربط حلقة في الحبل أسفل العقدة واربطها بحزامك كنسخة احتياطية. قم بإزالة جهاز الهبوط الخاص بك، وضعه تحت العقدة مباشرة، وقم بقفله باستخدام (mule hitch + back-up knot).



حرر مسندك (prusik)، أخرجه من الحبل، اربطه مرة أخرى أسفل العقدة واستمر بالهبوط.



Kingdom of the Netherlands



الوحدة التدريبية

مهارات سياحة المغامرة / التسلق الرياضي

دليل المتدرب

بالتعاون مع

تنفيذ



المجلس الوطني لمهارات قطاع السياحة والتأهيل
Tourism and Hospitality National Sector Skills Council



رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2023/7/3879)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب	مهارات سياحة المغامرة ، التسلق الرياضي : دليل المتدرب
إعداد/ هيئة	شركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (الأردن)
بيانات النشر	عمان: شركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب، 2023
الوصف المادي	108 صفحة
رقم التصنيف	796.52
الوصافات	/التسلق//المغامرات//الأدلة/
الطبعة	الطبعة الأولى

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

البرنامج التدريبي سياحة المغامرة

الوحدة التدريبية

مهارات سياحة المغامرة / التسلق الرياضي

◆ (دليل المتدرب) ◆

Adventure Tourism Training Program

Sports Climbing Skills

Training Unit

◆ (Trainee Guide) ◆

إعداد وتأليف:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

النسخة: 01

كمؤسسة مملوكة اتحاديا، تدعم GIZ الحكومة الألمانية في تحقيق أهدافها في مجال التعاون الدولي للتنمية المستدامة.

الناشر:

**Deutsche Gesellschaft für
Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH**
التعاون الدولي الألماني

المكاتب المسجلة:

بون وإشبورن في ألمانيا

هاتف (بون): + 49 (0) 228 0644-0

هاتف (إشبورن): + 49 (0) 619649-0

مكتب GIZ الأردن:

شارع محمد بسيم الخمش 13، الصويفية

عمّان – 11190 الأردن

هاتف: + (962) 06-586 8090

فاكس: + (962) 06-581 9863

البريد الإلكتروني: giz-jordanien@giz.de

الموقع الإلكتروني: www.giz.de

المسؤول:

مشروع التعليم والتدريب المهني والتعليم العالي الموجه لسوق العمل "MOVE-HET"

المؤلفون:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

التصميم:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

جميع الحقوق محفوظة، ومرخصة إلى الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)

GIZ مسؤولة عن محتوى هذا المنشور.

عمان 2023

يتوجه مشروع التدريب والتعليم المهني والتقني والتعليم العالي الموجه نحو سوق العمل (MOVE_HET) والمنفذ من قبل التعاون الدولي الألماني (GIZ) والممول من قبل الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) وبتمويل مشترك من قبل سفارة مملكة هولندا بالشكر والتقدير للمشاركين في تطوير المنهاج للبرنامج التدريبي لمهارات سياحة المغامرة وذلك ضمن واحدة من المبادرات في قطاع السياحة ضمن مذكرة التفاهم الموقعة بين وزارة الخارجية الأردنية والمدرسة الفرنسية الوطنية لمرشدي الجبال (ENSA) بتاريخ 23/09/2019، رقم (15/10/1389) وكذلك نخص بالذكر أصحاب المصلحة وهم:

وزارة السياحة الأردنية

المجلس الوطني لمهارات قطاع السياحة والضيافة

جمعية الأدلاء السياحيين

كلية عمون

كلية لومينوس الجامعية التقنية

الجمعية الأردنية للسياحة الوافدة

نقابة المطاعم الأردنية

مشروع Medusa

ضمن مشروع (التدريب والتعليم التقني والمهني والتعليم العالي الموجه نحو سوق العمل MOVEHET) المنفذ من (GIZ) والممول من قبل الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) وذلك للمواءمة بين مخرجات التعليم والتدريب، واحتياجات سوق العمل، والشراكة الفعالة مع الجهات المعنية في العمل المهني، قامت الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®) بتطوير برنامج تدريبي في سياحة المغامرة.

يسرُّ فريق العمل تقديم البرنامج التدريبي في (سياحة المغامرة) لتأهيل وتدريب الطلبة/ المتدربين في مؤسسات ومراكز التعليم والتدريب المهني والتقني بالإضافة إلى العاملين في قطاع السياحة والراغبين في الانخراط بالعمل في هذا القطاع الحيوي لتمكينهم من القيام بأدوارهم بكفاءة واقتدار واكسابهم المهارات والمعارف بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل. وفي هذا السياق، تم إعداد البرنامج التدريبي والمتضمن تدريب نظري وعملي وتدريب ميداني.

وفي هذا السياق، تم إعداد البرنامج التدريبي بصورة منظمة ومتسقة وشمولية متضمنة منهجية تنظيم وتوثيق وتقييم عملية التدريب من قبل المدرب والمتدرب معززة بأدوات تقييم ونماذج متنوعة تلبي احتياجات جهة التدريب والمتدرب والشركاء المعنيين في عملية التدريب.

آملين من الله عز وجل أن يسهم هذا البرنامج التدريبي في اكساب الطلبة/ المتدربين والعاملين في قطاع سياحة المغامرة في الأردن بالمهارات المطلوبة.

فهرس المحتويات

6	تمهيد
8	مقدمة
10	إرشادات استخدام الدليل
11	مهارات سياحة المغامرة / التسلق الرياضي Sport Climbing / Rock Climbing
12	المعايير المهنية لمهنة دليل سياحة المغامرة / التسلق الرياضي
34	معايير الجودة العالمية الأيزو في سياحة المغامرة ISO 21101:2017 - Adventure Tourism
44	أوجه الترابط بين سياحة المغامرة / التسلق الرياضي Sport Climbing والسياحة البيئية والمحميات الطبيعية
53	مكوّنات سياحة المغامرة / التسلق الرياضي
54	عناصر سياحة المغامرة / التسلق الرياضي Sport Climbing
56	تطبيقات أقمار النانوسات سياحة المغامرة / التسلق الرياضي Sport Climbing
65	أبرز المسارات السياحية في سياحة المغامرة / التسلق الرياضي في الأردن
90	المراجع

هذه الوحدة التدريبية مهارات سياحة المغامرة / التسلق الرياضي Sport Climbing / Rock Climbing، بما تتضمنه من التركيز على أبرز المعايير والمقاييس الدولية الأيزو المستخدمة في سياحة المغامرات في التسلق الرياضي، إضافة إلى توضيح أبرز تطبيقات التكنولوجيا العملية مثل: الأمن السيبراني وأقمار النانوسات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي سياحة المغامرة / التسلق الرياضي Sport Climbing / Rock Climbing مع الإشارة إلى حالات تطبيقية عملية في نمط التسلق الرياضي مثل: التركيز على المرتفعات الشمالية، ومرتفعات الساحل الشرقي للبحر الميت، ومرتفعات سلسلة جبال الشراه... الخ، لذا تركزت أهم أهداف هذه الوحدة التدريبية حول عدد من المجالات والمحاور:

1. التعرف على المعايير المهنية لمهنة دليل سياحة المغامرة / التسلق الرياضي Sport Climbing / Rock Climbing

2. توضيح كيفية الاستفادة من التطبيقات التكنولوجية العملية مثل: الأمن السيبراني وأقمار النانوسات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في سياحة المغامرة / التسلق الرياضي Sport Climbing / Rock Climbing

3. إدراك المعايير والمقاييس الدولية الأيزو المطبقة في سياحة المغامرات في مجال التسلق الرياضي Sport Climbing / Rock Climbing

4. تتبع مسارات التسلق الرياضي في عدد من الحالات التطبيقية في سياحة المغامرات في الأردن.

5. تعرف المعايير المهنية لمهنة دليل سياحة المغامرة / التسلق الرياضي Sport Climbing / Rock Climbing

يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة التدريبية أن:

- تستوعب المفاهيم والمصطلحات والتعريفات، وتكتسب القيم والاتجاهات والمهارات الواردة في هذا الجزء التدريبي.
- تبين وتقدر أهمية التطبيقات التكنولوجية في المجال العملي في سياحة المغامرة / التسلق الرياضي Sport Climbing / Rock Climbing



- تحليل المهام والخصائص المعرفية والتقنية للدليل السياحي.
- تُقدر أهمية تبني المواصفات والمعايير الدولية الأيزو المستخدمة في سياحة المغامرات.
- تستطيع التواصل والتفاعل مع الحالات التطبيقية العملية في بعض مسارات سياحة المغامرة / التسلق الرياضي Sport Climbing / Rock Climbing في الأردن.
- تستخدم النماذج والصور والأشكال في تفسير المصطلحات والعلاقات السياحية.
- تتواصل مع التكنولوجيا وتبين أهميتها في الإرشاد السياحي في سياحة المغامرات.

إرشادات استخدام الدليل

عزيزي المتدرب / عزيزتي المتدربة،

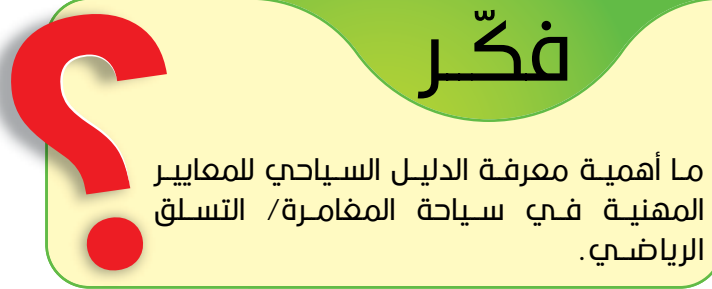
- يناسب محتوى هذه الوحدة التدريبية مستويات مختلفة من المتدربين/ الطلبة والموظفين والعاملين في قطاع سياحة المغامرات. يمكن استخدامها لتحسين المهارات التي تمتلكها أو يمكن استخدامها لتجديد المعلومات لأولئك الذين يعتبرون أنفسهم يمتلكون المهارات المطلوبة ويريدون التأكد من أنهم لا يزالون على دراية بالممارسات الجيدة.
- تتضمن الوحدات التدريبية الأخرى معارف ومهارات مكّلة / داعمة لما تم تقديمه في هذه الوحدة التدريبية تُسهم في زيادة فرصتك في تحقيق نمو مهني أفضل في قطاع سياحة المغامرات.
- شارك في مناقشات مجموعات العمل مشاركة فاعلة مع إبداء أفكارك ومقترحاتك وتعليقاتك الشخصية مع المدرب وميسري البرنامج التدريبي والمتدربين.
- احرص بعد انتهاء الوحدة التدريبية على تحويل المعارف والمهارات التي اكتسبتها إلى تأثير ودفع الابتكار في مؤسستك / مهنتك. يمكنك تطوير معظم المهارات المتضمنة في هذه الوحدة التدريبية وفقاً لسرعتك الخاصة عن طريق وضع نفسك في مواقف حقيقية.
- تذكر أن مدرك موجود لمساعدتك على النجاح وأن تصبح ممارساً للمهارات الفعّالة. لا تتردد في طلب المزيد من الشرح والتفسير لما يتم تقديمه أثناء الجلسات التدريبية.

مع أطيب التمنيات بدراساتك المستقبلية ومهنتك في قطاع سياحة المغامرات



مهارات سياحة المغامرة / التسلق الرياضي
Sports Climbing Skills

المعايير المهنية لدليل سياحة المغامرة/ التسلق الرياضي



تتضمن المعايير المهنية الواجب معرفتها من الدليل السياحي المختص بمجال سياحة المغامرة/ التسلق الرياضي Rock Climbing\ Sport Climbing العديد من الجوانب المهنية والتنظيمية والفنية، مما يستوجب التعرف على الوصف المهني والذي يتضمن ما يأتي:

الوصف المهني:

هو شخص يعمل منفردًا أو تحت إشراف منسقي الرحلات في المكاتب السياحية، ويقوم بالتخطيط وتعبئة نماذج العمل وإدارة برامج سياحة مغامرة تسلق الصخور، من خلال تجهيز المواد والعدد والمعدات اللازمة لتسيير مجموعة المشاركين في برنامج المغامرة، ملتزمًا بمسار ونشاط الرحلة المقرر وأخذًا بعين الاعتبار أهمية القصص جميع احتياطات السلامة الشخصية والعامة والبيئية والمخاطر، وتدريب المرؤوسين وتنمية مهاراتهم.

التصنيف والمستويات المهنية	
الفني	وهو بمستوى فني أعلى يتمتع بمعارف علمية أساسية بالإضافة إلى القدرات المهنية والإدارية المتوفرة في المستويات الأخرى.
المهني	وهو العامل المهني الذي لديه القدرة على تنفيذ جميع المهارات والمعارف والسلوكيات المطلوبة في دليل سياحة المغامرة/ التسلق الرياضي مضافًا لها مهام إدارية واحترافية تمكنه من إدارة وتأسيس مشروع سياحي ناجح.
الماهر	الشخص الذي يتقن جميع المهام والواجبات المطلوبة من (دليل سياحة المغامرة/ التسلق الرياضي).
محدد المهارات	الشخص الذي يتقن بعض المهام والواجبات المطلوبة، أو الشخص الذي يهيء لعمل الماهر ويقوم بالمهام والواجبات الأساسية ويسمى في نطاق العمل بـ (مرافق).



أولاً: المخاطر المهنية في دليل سياحة المغامرة/ التسلق الرياضي Sport Climbing

يسهم التعرف على المخاطر المهنية في نجاح مهمة الدليل السياحي في قيادة المجموعات السياحية، وذلك من خلال تحقيق مفاهيم الصحة والسلامة العامة التي تعد عنصر هام في سياحة المغامرات، حيث تتعدد المخاطر المهنية في سياحة المغامرات/ التسلق الرياضي ضمن محاور متعددة كما يتضح بالخارطة المفاهيمية المرفقة، التي توضح أهم المخاطر المهنية التي يتوجب على الدليل السياحي التعرف عليها، إضافة إلى طرق التعامل معها.



نشاط جماعي: عزيزي المتدرب بالتعاون مع أفراد مجموعتك أدرس الخارطة المفاهيمية المرفقة ثم أجب عن الأسئلة التي تليها، وأنشر أهم ما توصلت إليه أنت ومجموعتك لبقية زملاءك عبر المنصة الرقمية المعتمدة للتدريب.



1. ما الفكرة الرئيسية الواردة في الشكل المرفق.
2. هل يمكن إضافة أخطار مهنية أخرى، وأين يمكن تصنيفها حسب الخارطة المفاهيمية المرفقة.
3. ما أكثر الأخطار المهنية تأثيرًا على سياحة المغامرة مبررًا إجابتك



نشاط جماعي: عزيزي المتدرب بالتعاون مع أفراد مجموعتك أدرس الخارطة المفاهيمية المرفقة ثم أجب عن الأسئلة التي تليها، وأنشر أهم ما توصلت إليه أنت ومجموعتك لبقية زملائك عبر المنصة الرقمية المعتمدة للتدريب.



1. ما الفكرة الرئيسية الواردة في الشكل المرفق.
2. هل يمكن إضافة أخطار مهنية أخرى، وأين يمكن تصنيفها حسب الخارطة المفاهيمية المرفقة.
3. ما أكثر الأخطار المهنية تأثيرًا على سياحة المغامرة مبررًا إجابتك

ثانيًا: الأجهزة والمعدات والأدوات والمواد الأولية في المعايير المهنية دليل سياحة المغامرة /
التسلق الرياضي Sport Climbing

تتضمن الأجهزة والمعدات والأدوات والمواد الأولية الواردة في المعايير المهنية دليل سياحة المغامرة/ التسلق الرياضي Sport Climbing كما يتضح بالشكل المرفق الصفة الشمولية، والتي تتوافق مع أنظمة الجودة والمعايير القياسية الدولية، وتتضمن الأجهزة والمعدات العامة، والأحذية، والملابس، وملابس الرأس، وعدة الرأس، وعدة الإسعافات الأولية، والأدوات الشخصية، ومجموعة الوثائق الخاصة بالدليل السياحي المختص بسياحة المغامرة.



<https://www.rei.com/learn/expert-advice>



نشاط جماعي: يتضمن هذا النشاط توزيع سبع أوراق عمل، حيث سيتم تقسيم المتدربين إلى سبع مجموعات بحثية، تتناول كل مجموعة عدد من المعايير المهنية الخاصة بدليل سياحة المغامرة / التسلق الرياضي، ثم سيقدم قائد كل نشاط جماعي: مجموعة أهم ما توصلت إليه مجموعته من أفكار وإجابات أمام المجموعات الأخرى، وتتضمن أوراق عمل المجموعات ما يأتي.



الأجهزة والمعدات والأدوات والمواد الأولية في المعايير المهنية دليل سياحة المغامرة / التسلق الرياضي.

بطاقة عمل

المجموعة الأولى

الأجهزة والمعدات العامة

حقيبة ظهر للمسير الحجم حسب النشاط

هاتف الأقمار الصناعية أو ما يعادله

حقيبة أمتعة لاستخدامها في رحل التخييم

المصباح الكهربائي

عصى مشي للمشاركين وعصى مشي عدد 2 إضافيات

البوصلة والساعة سكين

الأجهزة والمعدات والأدوات والمواد الأولية في المعايير المهنية دليل سياحة المغامرة / التسلق الرياضي.

بطاقة عمل

المجموعة الثانية

الأحذية

حذاء مسير / حذاء مناسب لنوع المسير والطقس

صندل أو شبشب للمخيم اختياري

حذاء خفيف للمخيم أو لزيارة الموقع

الأجهزة والمعدات والأدوات والمواد الأولية في المعايير المهنية دليل سياحة المغامرة / التسلق الرياضي.

بطاقة عمل

المجموعة الثالثة

ملابس الرأس

واقعي رقبة بف

نظارات شمسية

قبعة شمس



الأجهزة والمعدات والأدوات والمواد الأولية في المعايير المهنية دليل سياحة المغامرة / التسلق الرياضي.

بطاقة عمل

المجموعة الرابعة

الملابس:

- قميص مسير من الأفضل أن يكون كم طويل للوقاية من أشعة الشمس.
- قميص نصف كم في الصيف وذو كم طويل في فصل الشتاء.
- جرابات مخصصة للمسير وفقا للطقس.
- ملابس داخلية/ حمالة صدر رياضية تنشف بسرعة.
- معطف صوف خفيف في الصيف ومعطف دافئ مضاد للرياح والمطر في الشتاء.
- ملابس نوم - وفقا للطقس.
- بنطال مسير سريع الجفاف مع ألوان فاتحة لتجنب أشعة الشمس في فصل الصيف وبنطال قابل للتنفس مضاد للرياح والماء في فصل الشتاء.



الأجهزة والمعدات والأدوات والمواد الأولية في المعايير المهنية دليل سياحة المغامرة/ التسلق الرياضي.

بطاقة عمل

المجموعة السادسة

الأدوات الشخصية

مواد النظافة الشخصية (فرشاة ومعجون أسنان، مزيل للعرق، ورق تنشيف رطب ..إلخ)

عدة أسعاف أولية مثل الأدوية والفيتامينات وواقى الشمس وواقى الشفايف..إلخ

طارد حشرات بخاخ أو دهون

عدة الحمام/ أوراق حمام وكيس قابل للإغلاق لأوراق الحمام

ضوء زاس مع بطاريات احتياطية

وجبات خفيفة (لأولئك الذين يتبعون حميه أو لديهم حساسية جلوتين)

قربة ماء للشرب أو زجاجتين للماء قابلين لإعادة الاستخدام بمقدار 3 لترات

معدات وأدوات طبخ/ إبريق شاي، قهوة، مقلات

سكينة جيب

مقص أظافر

كيس للمخلفات

فوط صحية للنساء

منشفة ترحال

غطاء نوم

شاحن متنقل

وصلة كهرباء

كاميرا/ ذاكرة تخزين/ بطاريات

دليل ارشادي للمسير

خرائط تفصيلية للمشاركين

قلم وأوراق

الأجهزة والمعدات والأدوات والمواد الأولية في المعايير المهنية دليل سياحة المغامرة / التسلق الرياضي.

بطاقة عمل

المجموعة الخامسة

عدة الأسعافات الأولية

محلول الأملاح والمعادن	لصقات جروح	مسكن للألم	بطانية مضادة للحروق
مضاد للحساسية	كريم مسخن موضعي	الخيوط والإبرة	جيرة اصطناعي
ضمادات كحولية	كريم مبرد موضعي	شريط لاصق	ميزان حرارة
ضمادات	كريم حروق	شريط لاصق طبي	إبرة شفت سموم الحشرات
ضمادات جروح	يود	ملقط ومقص	مشدات طبية



الأجهزة والمعدات والأدوات والمواد الأولية في المعايير المهنية دليل سياحة المغامرة / التسلق الرياضي.

بطاقة عمل

المجموعة السادسة

الأدوات الشخصية

كيس للمخلفات	مواد النظافة الشخصية (فرشاة ومعجون أسنان، مزيل للعرق، ورق تنشيف رطب .. إلخ)
فوط صحية للنساء	عدة أسعاف أولية مثل الأدوية والفيتامينات وواقعي الشمس وواقعي الشفافيف.. إلخ
منشفة ترحال	طارد حشرات بخاخ أو دهون
غطاء نوم	عدة الحمام / أوراق حمام وكيس قابل للإغلاق لأوراق الحمام
شاحن متنقل	ضوء زاس مع بطاريات احتياطية
وصلة كهرباء	وجبات خفيفة (لأولئك الذين يتبعون حميه أو لديهم حساسية جلوتين)
كاميرا / ذاكرة تخزين / بطاريات	قربة ماء للشرب أو زجاجتين للماء قابلين لإعادة الاستخدام بمقدار 3 لترات
دليل إرشادي للمسير	معدات وأدوات طبخ / إبريق شاي، قهوة، مقلى
خرائط تفصيلية للمشاركين	سكينة جيب
قلم وأوراق	مقص أظافر

ثالثاً: الأنشطة والمهارات المهنية الرئيسية والفرعية في المعايير المهنية لدليل سياحة المغامرة / التسلق الرياضي Sport Climbing

تتضمن الأنشطة والمهارات المهنية الرئيسية والفرعية في المعايير المهنية لدليل سياحة المغامرة/ التسلق الرياضي Sport Climbing الصفة مهارتية الشمولية في الجوانب الفنية في عمل الدليل السياحي، والتي تتوافق مع أنظمة الجودة والمعايير القياسية الدولية، وتتضمن الأنشطة والمهارات المهنية الرئيسية والفرعية، التخطيط والإعداد للبرنامج السياحي، وكذلك التجهيز لتنفيذ البرنامج وإدارته، وكيفية استقبال وتوديع المشاركين، وآليات تنفيذ تتبع مسار الرحلة السياحية، وكيفية إنهاء مسار الرحلة السياحية، إضافة إلى جوانب متعلقة بتطبيق إجراءات السلامة العامة، مع الإشارة بشكل واضح للمهارات الفنية والمهنية للدليل السياحي.



نشاط جماعي: يتضمن هذا النشاط توزيع سبع أوراق عمل، حيث سيتم تقسيم المتدربين إلى ثمان مجموعات بحثية، تتناول كل مجموعة عدد من المعايير المهنية الخاصة بدليل سياحة المغامرة/ التسلق الرياضي، والمتعلقة بالمهارات السابق ذكرها، ثم سيقدم قائد كل مجموعة أهم ما توصلت إليه مجموعته من أفكار وإجابات أمام المجموعات الأخرى، وتتضمن أوراق عمل المجموعات ما يأتي.



الأنشطة والمهارات المهنية الرئيسية والفرعية في المعايير المهنية لدليل سياحة المغامرة/ التسلق الرياضي.

بطاقة عمل المجموعة الأولى

التخطيط والإعداد

يحدد النقاط الخطرة في المسار	يحدد طبيعة المناطق الجغرافية المستهدفة	يحدد احتياجات المشاركين الصحية والشخصية
يحدد النشاط البدني المستخدم	يطلع على قوائم الأسماء والمعلومات	يحدد الغذاء المناسب وطبيعته للرحلة والمشاركين
يحدد وسيلة النقل المناسبة	يحدد المسارات المناسبة للمواسم والأوقات الخاصة	يحدد أماكن تقديم الخدمات طعام شراب مبيت
يتابع أحوال الطقس والمناخ	يعد ويحدث الخطط بأنواعها	يحدد مناطق مخارج الطوارئ ومناطق تغطية شبكات الاتصال
يجهز الموافقات الأمنية	يعد قائمة المتطلبات	

بطاقة عمل

المجموعة الثانية

الأنشطة والمهارات المهنية الرئيسية والفرعية في المعايير المهنية لدليل سياحة المغامرة / التسلق الرياضي.

التجهيز لتنفيذ البرامج

يجهز المتطلبات/ العدد والخطط والأدوات والأوراق

يراجع ويحدث الخطط حسب حالة الطقس

يستلم المخصصات المالية

يستلم الموافقات اللازمة، والخطط

ينسق مع الجهات المعنية/ الشرطة السياحية، المحميات، وما إلى ذلك

يتفقد صندوق الإسعافات الأولية

ينسق مع المعنيين بعملية النقل والإقامة والاعاشة وباقي الخدمات

يتفقد المعدات والأدوات المستخدمة

يتأكد من جاهزية المشاركين

بطاقة عمل

المجموعة الثالثة

الأنشطة والمهارات المهنية الرئيسية والفرعية في المعايير المهنية لدليل سياحة المغامرة / التسلق الرياضي.

إدارة البرنامج

ينسق مع قائد المجموعة إن وجد

يشرف على جميع مراحل الدعم اللوجستي

يعد التقارير اللازمة للعمل

ينسق مع المجتمعات المحلية/ مزويدي الخدمات

يشرف على التزام المشاركين بالتعليمات

يتفقد المنافست للمششاركين والأختام الرسمية عليها

يوثق الفواتير والمصاريف بقوائم خاصة

يراجع ويحدث أمر العمل والبرنامج عند الحاجة

يلتزم بالمسارات المحددة

يصرح بالمعلومات اللازمة للجهات ذات العلاقة

بطاقة عمل

المجموعة الرابعة

الأنشطة والمهارات المهنية الرئيسية والفرعية في المعايير المهنية لدليل سياحة المغامرة / التسلق الرياضي.

استقبال وتوديع المشاركين

يرحب بالمشاركين

يقوم بالاستقبال / التوديع في المطارات والمنافذ والمعايير الحدودية

يذكر المشاركين بالوثائق الخاصة بهم

يعمل على مطابقة القوائم مع المشاركين الحاضرين فعليًا

يقوم بعملية التعارف

يقوم باستقبال المشاركين في أماكن تقديم الخدمة

يرافق المشاركين إلى وسائل النقل

بطاقة عمل

المجموعة الخامسة

الأنشطة والمهارات المهنية الرئيسية والفرعية في المعايير المهنية لدليل سياحة المغامرة / التسلق الرياضي.

تنفيذ تتبع المسار

يكسر الحواجز والجمود بين المشاركين

يراقب الأثر البيئي

يستخدم وسائل الملاحة التقليدية والحدثة GPS

يتابع خطة تنفيذ المسار

يتحسس العلامات الحيوية والحاجات للمشاركين

يشوق المشاركين بالأنشطة بطريقة إيجابية

يقدم الإجازات التالية للمشاركين:

يتواصل مع المشاركين ببرتوكول يتم الاتفاق عليه

يحدد مناطق التجمع، وأماكن التقاط الصور

يطهو الطعام عند الحاجة

يجيب على أسئلة واستفسارات المشاركين

إجاز المسار

إجاز الموروث التاريخي والثقافي والأثري

إجاز النباتات والحيوانات في المسار

إجاز الأمور الوجدانية

إجاز السلامة العامة

إجاز الاستدامة وعدم ترك الأثر

إجاز مزودي ومقدمي الخدمات

إجاز معلومات التواصل

إجاز المخاطر

الأنشطة والمهارات المهنية الرئيسية والفرعية في المعايير المهنية لدليل سياحة المغامرة/ التسلق الرياضي.

بطاقة عمل

المجموعة السادسة

إنهاء المسير للبرنامج

يجمع التغذية الراجعة من المشاركين

يتفقد المشاركين

يسجل ملاحظات المسار

يجمع الأدوات والمعدات

يتابع الإجراءات اللوجستية للمغادرة

يذكر المشاركين بضرورة تفقد مقتنايتهم الشخصية

الأنشطة والمهارات المهنية الرئيسية والفرعية في المعايير المهنية لدليل سياحة المغامرة/ التسلق الرياضي.

بطاقة عمل

المجموعة السابعة

تطبيق إجراءات السلامة العامة

يحضر خطة خاصة بالمخاطر المحتملة

يتفقد المعدات الخاصة بالمشاركين والملائمة للرحلة

يذكر المشاركين بتفقد أدويتهم الخاصة بالأمراض المزمنة

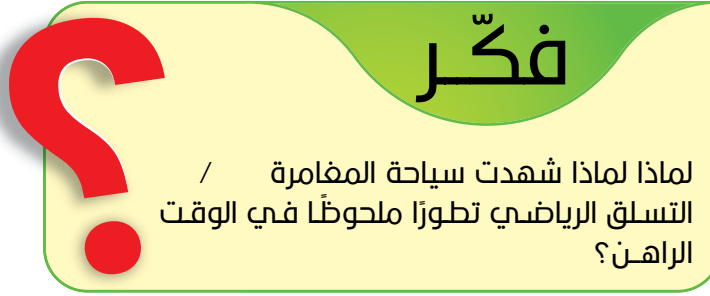
يوثق الحوادث والتغيرات البيئية

يطبق إجراءات الإسعافات الأولية عند التعرض لأي إصابة

يتفقد حقيبة الإسعافات الأولية للمشاركين

يؤمن المشاركين عند حدوث الأخطار

يربط الحبال وفقاً للتعليمات



تعد سياحة المغامرة واحدة من أهم الأنماط السياحية التي تنمو وتتطور في صناعة السياحة الحديثة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، وينص مفهوم سياحة المغامرة حسب التعليمات والأسس والشروط الخاصة بتنظيم رحلات سياحة المغامرة لسنة 2019 / الصادرة بموجب أحكام الفقرة (أ) من المادة (4) والمادة 19 من نظام مكاتب وشركات السياحة والسفر الأردنية رقم (114) لسنة 2016، بأنها (هي نمط السياحة الذي يغطي عنصرين على الأقل من ثلاثة عناصر، نشاط بدني واستمتاع بالبيئة وخوض تجربة ثقافية محلية مثل: أنشطة (المسير، المسير مع مبيت، الوديان، الكهوف، ركوب الدراجات الهوائية، صعود الجبال، والتسلق الصخري وغيرها).

يعد تسلق الرياضي واحد من أهم أنماط سياحة المغامرات على المستوى الدولي، وتسمى بالسياحة الجبلية، وتشير التقارير الصادرة عن منظمة السياحة العالمية لعام 2022 WTO أن السياحة الجبلية تجذب الجبلية 15 إلى 20 في المئة من إجمالي أنشطة السياحة العالمية، مما يشير إلى أهمية هذا النوع من السياحة، الذي يوفر التنمية المستدامة في العدر من المجتمعات المحلية التي تحتضن السلاسل الجبلية مما يوفر العدردي من فرص العمل والتشغيل، لذا تساهم السياحة الجبلية في طرح العديد من الخيارات والبدائل لكسب العيش، وللتخفيف من حدة الفقر، وتعزيز الإدماج الاجتماعي، فضلاً عن صون المناظر الطبيعية والتنوع البيولوجي، ولذا فهي السبيل الأمثل لصون التراث الطبيعي والثقافي والروحي، ولتعزيز الحرف المحلية والمنتجات الثمينة، وللاحتفال بعديد الممارسات التقليدية مثل المهرجانات المحلية وفق ما جاء في تقارير منظمة السياحة العالمية.

تعتبر الجبال موطننا لحوالي 15٪ من سكان العالم وربع الحيوانات والنباتات البرية في العالم. كما أنها توفر المياه العذبة للحياة اليومية لنصف البشرية. ويعتبر الحفاظ على الجبال من العوامل الرئيسية للتنمية المستدامة وجزء من الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة.

ولسوء الحظ، فالجبال مهددة نتيجة تغير المناخ والاستغلال المفرط لها، ومع استمرار اتجاه المناخ العالمي نحو الدفء، فإن سكان الجبال وخصوصاً الأفقر الناس في العالم يواجهون

صراعات أكبر من أجل البقاء، كما وتعني أن الأنهار الجليدية في الجبال تذوب بمعدلات غير مسبوقة نتيجة ارتفاع درجات الحرارة، مما يؤثر على إمدادات المياه العذبة في اتجاه مجرى النهر التي تساعد ملايين الناس.

اليوم الدولي للجبال

يعود تاريخ اليوم الدولي للجبال إلى عام 1992، عند اعتماد الفصل 13 من جدول أعمال القرن 21 بشأن "إدارة النظم الإيكولوجية الهشة: التنمية المستدامة للجبال" في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وقد شكل ذلك حدثًا بارزًا في تاريخ تطور الجبال. وفي أثناء السنة الدولية للجبال في عام 2002، عززت الالتزامات والإرادة للدفع قدما بهذه المسألة، وأكتسبت الجبال اكتسابًا مطردًا مكانة رفيعة على جداول الأعمال على جميع المستويات. وأدت السنة الدولية للجبال إلى أن تتخذ الجمعية العامة القرار 245/57، الذي حددت فيه يوم 11 كانون الأول/ديسمبر يومًا دوليًا للجبال، اعتبار من عام 2003، وشجعت المجتمع الدولي على أن ينظم في ذلك اليوم مناسبات على جميع المستويات لإبراز أهمية التنمية المستدامة للجبال <https://www.un.org/ar>

تعد السياحة الجبلية واحدة من أهم أنماط سياحة المغامرات التي تنمو في الوقت الحاضر في ظل مرحلة التعافي من كورونا، وتغير الوجهات السياحية التقليدية، والبحث عن الوجهات السياحية النظيفة الصحية ومنها السياحة الجبلية وتسلق الجبال، وتعد المسارات السياحية الجبلية في الأردن أفضل طريقة لرؤية المناظر الطبيعية الخلابة، واستكشاف الكثير عن الحياة البرية والطبيعية والثقافية، حيث يعد الأردن متحف مفتوح، للتنوع الكبير في بنيته الطبيعية، فهو جزء من حفرة الإنهدام وتنوع كافة أشكال سطح الأرض والمعالم الجيومورفولوجية الجبلية، لذا فإن مقومات صناعة سياحة المغامرات في المناطق التي تمتد بها سلاسل الجبال في الأردن متميزة بما تحويه من كافة أشكال التنوع الحيوي.

تعليمات أسس وشروط تنظيم رحلات سياحة
المغامرات لسنة 2019 / صادرة بموجب أحكام الفقرة (أ) من المادة (4)
والمادة 19 من نظام مكاتب وشركات السياحة والسفر الأردنية رقم (114) لسنة

يتم تنظيم المجموعات حسب نوع النشاط وأن لا يتجاوز الأعداد المبينة أدناه مع مراعاة طبيعة مكان تسيير الرحلة:

1. المسير (Hiking):

عدد المجموعة (24) فرد وتكون المجموعة منظمة على النحو الآتي:

- أ. المجموعة المكونة من (16-1) فرد تحتاج دليل واحد.
- ب. المجموعة المكونة من ما يزيد على (16) فرد تحتاج إلى دليل واحد ومرافق.

2. المسير مع المبيت (Trekking):

عدد المجموعة (24) فرد وتكون المجموعة منظمة على النحو الآتي:

- أ. المجموعة المكونة من (16-1) فرد تحتاج دليل واحد.
- ب. المجموعة المكونة من ما يزيد على (16) فرد تحتاج إلى دليل واحد ومرافق.

3. الوديان (Canyoning):

عدد المجموعة (24) فرد في الوديان التي لا تحتوي على مقاطع صخرية ولا تحتاج إلى معدات خاصة، وتكون المجموعة منظمة على النحو الآتي:

- أ. المجموعة المكونة من (16-1) فرد تحتاج دليل واحد.
- ب. المجموعة المكونة من ما يزيد على (16) فرد تحتاج إلى دليل واحد ومرافق.

4. الوديان التقنية (Canyoning Technical) والانزال:

عدد المجموعة (16) فرد في الوديان التي تحتوي على مقاطع صخرية وتحتاج إلى معدات خاصة، وتكون المجموعة منظمة على النحو الآتي:

- أ. المجموعة المكونة من (12-1) فرد تحتاج دليل واحد ومرافق.
- ب. المجموعة المكونة من ما يزيد على (12) فرد تحتاج إلى دليلين ومرافق.



نشاط جماعي: أقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه.



1. صعود الجبال (Mountaineering):

عدد المجموعة (20) فرد على أن يكون المسار في الجبال التي لا تحتوي على مقاطع صخرية ولا تحتاج إلى معدات خاصة، وتكون المجموعة منظمة على النحو التالي:

- أ- المجموعة المكونة من (16-1) فرد تحتاج إلى دليل واحد.
- ب- المجموعة المكونة من ما يزيد على (16) فرد تحتاج إلى دليل واحد ومرافق.

2. صعود الجبال التقني (Technical Mountaineering):

عدد المجموعة (9) أفراد في المسار الذي يحتوي على مقاطع صخرية ويحتاج إلى معدات خاصة، وتكون المجموعة منظمة على النحو التالي:

- أ- المجموعة المكونة من (3-1) أفراد تحتاج إلى دليل واحد.
- ب- المجموعة المكونة من (4-6) أفراد تحتاج إلى دليل واحد ومرافق.
- ت- المجموعة المكونة من (7-9) أفراد تحتاج إلى دليل واحد ومرافقين.

1. ما الفكرة الرئيسية الواردة في النص؟

2. قارن بين صعود الجبال وصعود الجبال التقني من حيث المفهوم.

3. صف آليات تنظيم المجموعات السياحية في كلا النوعين.



نشاط جماعي: أقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه.



3. التسلق الصخري ذات المقطع الواحد (Single Pitch Rock Climbing):

عدد المجموعة (12) فرد، وتكون المجموعة منظمة على النحو التالي:

أ- كل (4) أفراد فما فوق تحتاج إلى دليل واحد.

4. التسلق الصخري ذات المقاطع المتعددة (Multiple Pitch Rock Climbing):

تحتاج إلى دليل واحد مقابل كل فردين كحد أقصى.

1. ما الفكرة الرئيسية الواردة في النص.

2. قارن بين التسلق الصخري ذات المقطع الواحد والتسلق الصخري ذات المقاطع المتعددة من حيث المفهوم.

3. صف آليات تنظيم المجموعات السياحية في كلا النوعين.



نشاط جماعي: بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة التي تليها.



تعليمات أسس وشروط تنظيم رحلات سياحة

المغامرات لسنة 2019 / صادرة بموجب أحكام الفقرة (أ) من المادة (4)

والمادة 19 من نظام مكاتب وشركات السياحة والسفر الأردنية رقم (114) لسنة 2016

المادة (4):

لغايات هذه التعليمات تصنف أنشطة سياحة المغامرات إلى ما يلي:

- أ. أنشطة سهلة (Soft): المسير، المسير مع مبيت، صعود الجبال بدون معدات، مراقبة الطيور، ركوب الخيل، ركوب الإبل، ركوب الدراجات الهوائية في الشوارع.
- ب. أنشطة صعبة (Hard): مسير أودية مع معدات، الكهوف، صعود الجبال مع معدات، التسلق الصخري، ركوب الدراجات الهوائية، جبل تزلق (Zip Line)، إنزال الجبال، الرياضات الهوائية.

1. ما الفكرة الرئيسية الواردة في ورقة العمل؟
2. ضع عنوان مناسب لورقة العمل.
3. اذكر بعض الأمثلة من الأردن على أنشطة سياحة المغامرة السهلة Soft والأنشطة الصعبة Hard في مجال سياحة التسلق الجبلي.



نشاط جماعي: بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة التي تليها.



تعليمات أسس وشروط تنظيم رحلات سياحة

المغامرات لسنة 2019 / صادرة بموجب أحكام الفقرة (أ) من المادة (4)
والمادة 19 من نظام مكاتب وشركات السياحة والسفر الأردنية رقم (114) لسنة 2016

أ. أن لا تقل أعمار المشاركين عن (188) عامًا في رحلات الأنشطة الصعبة (Hard) ويسمح للمشاركين من الفئة العمرية من (16-18) عامًا شريطة توقيع إذن من ولي الأمر على استمارة يعدها المكتب تتضمن شرًا لمخاطر نشاط الرحلة وطبيعته، وموافقته وقبوله بمشاركة من تحت ولايته بهذا الشرط.

ب. أن لا تقل أعمار المشاركين عن (9) أعوام في رحلات الأنشطة السهلة (Soft)، ويجب توقيع إذن من ولي الأمر على استمارة يعدها المكتب تتضمن شرًا لمخاطر نشاط الرحلة وطبيعته، وموافقته وقبوله بمشاركة من تحت ولايته بهذا النشاط.

ج. على الرغم مما ورد في الفقرة (ب) من هذا البند يشترط للمشاركة من الفئة العمرية التي تقل عن (9) أعوام أن يكون برفقة ولي أمره، ويجب توقيع استمارة من ولي الأمر تتضمن شرًا لمخاطر نشاط الرحلة وطبيعته، وموافقته وقبوله بمشاركة من تحت ولايته بهذا النشاط.

1. ما الفكرة الرئيسية الواردة في ورقة العمل؟

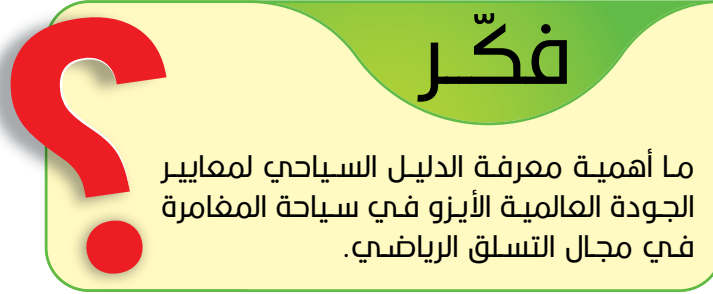
2. ضع عنوان مناسب لورقة العمل.

3. ما مدى توافق تعليمات تنظيم الرحلات السياحية حسب الفئات العمرية مع متطلبات الأيزو العالمية ISO 21101 - Adventure tourism مستعينًا بالموقع الإلكتروني الخاص بنظام الأيزو التالي

<https://www.iso.org/publication/PUB100405.html>



الأداة: قوائم الرصد Checklist		إستراتيجية التقويم	
التقويم		المعايير	الرقم
لا	نعم		
		استوعب المخاطر المهنية في دليل سياحة المغامرة/ التسلق الرياضي.	1
		اتعرف على المعدات والأدوات الأساسية المستخدمة في سياحة المغامرات/ التسلق الرياضي.	2
		احلل المهارات الواجب امتلاكها للدليل السياحي المختص بالتسلق الجبلي.	3
		اقرن بين مفهوم التسلق الرياضي والتسلق الصخري من حيث المفهوم.	4
		ادرك أهمية توزيع المجموعات السياحية حسب نوع النشاط في التسلق الرياضي.	5
		اشرح أهمية نمط سياحة التسلق الجبلي في نمو سياحة المغامرات في الأردن.	6
		استطيع التعامل مع المعدات والأدوات الخاصة بسياحة التسلق الرياضي.	7



ما أهمية معرفة الدليل السياحي لمعايير
الجودة العالمية الأيزو في سياحة المغامرة
في مجال التسلق الرياضي.

أصبح تبني المعايير الدولية القياسية الأيزو في صناعة سياحة المغامرة في العالم أمراً ملجأً لدى كافة عناصر صناعة سياحة المغامرة، بما فيها الدليل السياحي المدرب وفق أعلى المواصفات والمقاييس الدولية الخاصة بسياحة المغامرة، وكذلك المكاتب والشركات السياحية العاملة بهذا المجال، حيث تعاني العديد من الشركات التي تعمل في مجال صناعة سياحة المغامرة في الأردن، من قصور في تطبيق ومعرفة المعايير والمواصفات القياسية الدولية، الخاصة في تطبيق معايير الجودة في سياحة المغامرة، وتحقيق معايير الصحة والسلامة العامة، فقد أصبحت الجودة شرط أساسي للمنافسة، واستقطاب السياح على المستوى الدولي، إضافة إلى بعض مظاهر التهديد للبيئة المحلية، وكذلك وجود بعض الوفيات والحوادث والإصابات الناجمة عن عدم تطبيق المعايير والمواصفات القياسية الدولية في صناعة سياحة المغامرة.

يسهم إنشاء نظام متكامل فاعل وفق تصميم اداري متكامل للجودة والبيئة الأردنية، والصحة والسلامة العامة، وفق المواصفات القياسية، بهدف ضمان وتحسين نظام الإدارة المتكامل في صناعة سياحة المغامرة في الأردن، عبر وضع المعالجات المناسبة لتجسير الفجوة بين الواقع الفعلي، وبين المتطلبات القياسية الدولية للمواصفات الخاصة بسياحة المغامرة، بشكل يسهم في تحفيز الشركات العاملة والمرشدين السياحيين في صناعة سياحة المغامرة في الأردن، لتطبيق المواصفات وإرشادها إلى الأسلوب الأمثل لتطبيق متطلبات الجودة والبيئة والصحة والسلامة العامة، وذلك من خلال المواصفات والمعايير الدولية المطبقة في سياحة المغامرة.

إن تبني المعايير والمقاييس الدولية في سياحة المغامرة في الأردن، يسهم في توفير إطار مفاهيمي يتناول صناعة سياحة المغامرة في البيئات الأردنية، بشكل يعتمد على التميز والتفرد في تقديم المنتجات السياحية وفق المعايير والمواصفات الدولية، حيث أصبح السائح اليوم أكثر وعيًا بالقيمة، مما يخلق تحديات للمنتجات السياحية، لمواكبة ما يريده السائح.



نشاط جماعي: عزيزي المتدرب قم بإختيار مجموعتك من زملائك في القاعة التدريبية، بحيث يكون عدد المجموعات ثلاث، وكل مجموعة تدون الإجابة على ورق أبيض وتقوم بلصقه في المكان المخصص داخل القاعة التدريبية.



المجموعة الأولى: ما مدى التزام الشركات السياحية المختصة في صناعة سياحة المغامرة بالمعايير والمواصفات الدولية الخاصة بجودة منتجات سياحة المغامرة في الأردن.

المجموعة الثانية: ما أهم المعايير والمواصفات القياسية الدولية المستخدمة في صناعة سياحة المغامرة.

المجموعة الثالثة: كيف ينعكس أثر تطبيق المواصفات القياسية الدولية، في تعزيز الميزة التنافسية والنسبية لسياحة المغامرات في الأردن.

يهدف التعرف على معايير الأيزو في سياحة المغامرة، إلى تكوين نهج شمولي يسهم في التعرف على سرعة التغيرات والتحولات في المعايير والمواصفات القياسية الدولية في صناعة سياحة المغامرة، وأثرها على صناعة السياحة في الأردن، والتي لم تنل الإهتمام الكافي من الدراسة والبحث والتدريب، ويتمحور الهدف الأساسي من معرفة معايير الأيزو، إلى إدراج مفهوم المعايير والمواصفات الدولية الخاصة بصناعة سياحة المغامرة، لدى كافة الأدلاء السياحيين والشركات والمكاتب العاملة في صناعة سياحة المغامرة في الأردن، بهدف تحسين أدائها البيئي والاجتماعي والاقتصادي، ومن ثم التقدم للحصول على شهادة المطابقة الدولية، مما يؤدي لتوفر فكر شمولي لدى صانع القرار في التخطيط المستقبلي بالشكل المستدام، والمساعدة في إعطاء تصور شمولي واضح عن واقع صناعة سياحة المغامرة، بهدف الكشف عن التغيرات التي طرأت على سياحة المغامرة، لإتخاذ الإجراءات السليمة في تعزيز جودة المنتج السياحي، حيث أصبحت سياحة المغامرة في القرن الحالي، من أهم عناصر البيانات السياحية المستدامة، وذات قيمة اقتصادية مضافة عالية للوجهات السياحية، وتصنف بيئة جغرافية المغامرة في الأردن، بأنها واحدة من أهم مواقع سياحة المغامرة على المستوى الاقليمي والعالمي، خاصة في ظل التطور المتزايد في سياحة المغامرة.

تعد سياحة المغامرة إحدى أنماط السياحة المستحدثة، والتي تتعاظم فرص تطويرها في الأردن؛ بسبب التنوع في البيانات السياحية، ونظراً للمزايا النسبية (Comparative Advantage) والمزايا التنافسية (Competitive Advantage) التي تحظى بها الأردن؛ مما يؤهلها لأن تكون نقطة جذب هامة على المستوى الإقليمي والدولي في نمط سياحة المغامرة، لذا لا بد من التزام الأدلاء السياحيين والشركات العاملة في صناعة سياحة المغامرة في الأردن بالمعايير والمواصفات القياسية الدولية، والتي تعد مرجعاً ودليلاً لخدمة قطاع صناعة سياحة المغامرة، ورفع جودة المنتج السياحي، والارتقاء بالخدمات السياحية من خلال وضع معايير الجودة والمهارة المهنية، ونشر التدريب المهني في مجال سياحة المغامرة، وكافة الأنشطة السياحية، لرفع مستوى أداء الأيدي العاملة بقطاع صناعة سياحة المغامرة، وتقليل المخاطر والالتزام بمبادئ الصحة والسلامة العامة.

تعتبر سياحة المغامرة في الأردن، ظاهرة ديناميكية ذات خصائص متغيرة، فقد شهدت الحركة السياحية في الأردن منذ بداية القرن الحالي تطورات متسارعة في أنماط صناعة السياحة، وعلى رأسها سياحة المغامرة، ومع التطور الكبير في حجم سياحة المغامرة، وإحداث تغييرات بنوية في هيكل سياحة المغامرة، وتزايد الطلب عالمياً على هذا النمط من السياحة، أدى إلى ظهور اتجاه جديد يتناول سياحة المغامرة، وأهميتها والقيمة المضافة لها، ونظراً للمزايا النسبية (Comparative Advantage) والمزايا التنافسية (Competitive Advantage) التي

تحظى بها الأردن، فقد أصبحت نقطة جذب سياحي هام على المستوى الاقليمي والدولي. أدت التطورات المتلاحقة وخاصة التكنولوجية في صناعة سياحة المغامرة التقني، إلى زيادة حدة المنافسة بين مختلف الوجهات السياحية في العالم، مما يفرض على العديد من هذه الوجهات انتهاز وتطبيق متطلبات ومعايير المواصفات الدولية، لتحقيق الجودة كمتطلب أساسي للحصول على حصة سوقية أعلى، ولم تكن الجودة القضية الوحيدة المثيرة للاهتمام، بل كانت البيئة والصحة والسلامة المهنية عنصر مهم لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في صناعة سياحة المغامرة، حيث شهدت العديد من الوجهات السياحية في الكثير من دول العالم، إلى العديد من الأخطار المحدقة في بيئاتها البحرية في ظل الطلب المتزايد على سياحة المغامرة، ولاسيما المنافسة الشديدة بين الوجهات السياحية التي تلبي احتياجات السياح في بيئات تتسم بالصحة والسلامة العامة، والتوافق مع المعايير والمواصفات الدولية، لذا توجب على الأدلاء السياحيين والشركات السياحية المتخصصة في مجال سياحة المغامرة، مراعاة الجانب البيئي في مختلف نشاطاتها ووظائفها وعملياتها، وتقديم منتجات سياحية على درجة عالية من الجودة، ولا يتم ذلك إلا من خلال تبنيها للنظم والمواصفات والمقاييس الدولية، والتي تعكس مجموعة من الاجراءات والنشاطات لإرشاد الشركات فيما يتعلق بكيفية إدارة عملية سياحة المغامرة، وتحقيق من خلاله عوائد مختلفة، وتحسن أدائها وجودة منتجاتها، وبذلك تضمن استمراريته وبقائها.

تتضمن عملية التحسين المستمر لسياحة المغامرة، والحفاظ على التنافسية الاقتصادية، ضرورة تبني استراتيجيات إدارة الجودة الشاملة المبنية على المواصفات والمعايير الدولية في صناعة سياحة المغامرة، لذا يجب على كافة القطاعات العامة والخاصة التي تعمل في صناعة سياحة المغامرة في الأردن، انتهاز عدة سبل لتحسين أدائها الوظيفي، مبنية على نظام إدارة الجودة الشاملة، والتي أصبحت خلال السنوات الأخيرة شرطاً ضرورياً لنجاح صناعة سياحة المغامرة، والارتكاز على نظام الأيزو (ISO)، بجميع أنواعه وأنماطه، لبلوغ الريادة والتحسين، لضمان عملية تسويق وتخطيط أمثل للمنتج السياحي الأردني.

تأسست منظمة المعايير والمقاييس الدولية (International Organization for Standardization) في عام 1974، وهي منظمة تعمل على وضع المقاييس والمعايير الدولية في العديد من القطاعات المختلفة، ومقر هذه المنظمة في جنيف سويسرا، وقد ظهرت حاجة العديد من المواقع السياحية المهتمة بتطوير سياحة المغامرة إلى المعايير والمواصفات القياسية الدولية، لعدة أسباب، أهمها: ظهور العديد من المخاطر في سياحة المغامرة، وعلى رأسها، ظهور الوفيات الناجمة عن أخطاء سياحة المغامرة، وعدم الإلمام بالبيئة الطبيعية، وظهور العديد من المشاكل التي تواجه الدليل السياحي، وعدم معرفته بالظروف المتغيرة للسطح،

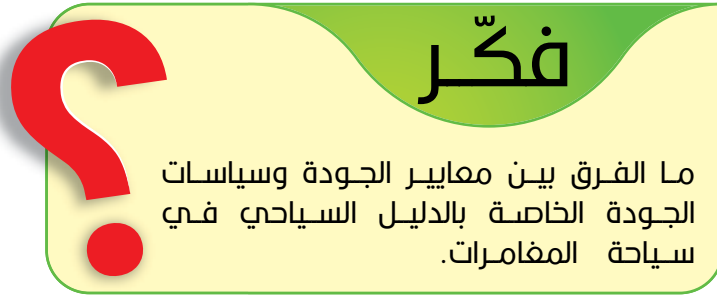
وعدم الإلمام بالمعدات أو فشلها، وعدم كفاية اللياقة البدنية والطبية، وعدم معرفة التعامل مع الكائنات الحية الخطرة، والتي من الممكن التسبب بجروح خطيرة أو الوفاة، وكذلك الأخطار الناجمة عن طبيعة المعدات غير المجهزة بشكل يتوافق من نظم الصحة والسلامة العامة.

لذا حرصت المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (آيزو) على وضع معايير لضبط كافة أوجه صناعة سياحة المغامرة، وفق متطلبات الجودة والأمن والسلامة العامة للحد من المخاطر، حيث تم تطوير سلسلة متضمنة عدد من المعايير الدولية، تحدد متطلبات السلامة والجودة لكل عناصر صناعة سياحة المغامرة، من تدريب المرشدين والمديرين إلى المعدات والإجراءات التي يجب استخدامها، والتي أكدت منظمة السياحة العالمية (WTO) في تقريرها لعام 2021 على أهمية تنظيم سياحة المغامرة في كافة دول العالم، وفق المعايير والمواصفات الدولية، والتي تستند بشكل أساسي على توفير الصحة والسلامة العامة، والحفاظ على ديمومة البيئات السياحية.

تؤكد العديد من التقارير الدولية على أنه من المتوقع في غضون السنوات القليلة القادمة، أن تكون سلسلة الآيزو الخاصة بالمعايير والمواصفات القياسية الدولية في سياحة المغامرة، الطريق الوحيد لدخول الأسواق السياحية والبقاء فيها، فعندما تتاح للسياح فرصة التعامل مع أكثر من موقع سياحي، سوف يفضل من دون شك التعامل مع المواقع السياحية التي لديها نظم لضمان الجودة وتوكيدها في صناعة سياحة المغامرة، إن معايير الآيزو ومواصفاتها لا تصف تفاصيل نظم الجودة فقط، إنما تضع إرشادات أساسية للجودة العالمية في مختلف أجزاء نظام سياحة المغامرة، وهي تراعي وتهتم بأنشطة مراجعة لتحسين طرائق تطبيق معايير الجودة ونظامها، مما يفيد في تحسين الجودة للسلع والخدمات السياحية، كما تهتم وتركز على تدريب العاملين في سياحة المغامرة، والذي يعد حجر الأساس في تطبيق نظام مواصفات الجودة العالمية في صناعة سياحة المغامرة.

تدرك العديد من الشركات السياحية المهتمة بصناعة سياحة المغامرة في الاتحاد الأوروبي وأستراليا والولايات المتحدة، أنها من دون تطبيق نظام للجودة ستفقد كثيراً من أسواقها السياحية، فدخل الاتحاد الأوروبي اشترطت على كافة الشركات العاملة في مجال سياحة المغامرة الحصول على شهادات الآيزو أمراً إلزامياً، وتكون شرطاً في العديد من سياسات ترويج البرامج السياحية، كما تطلبها الشركات السياحية المصدرة للمجموعات السياحية، لدعم موقفها وجودة برامجها السياحية في الأسواق الدولية، لذا يعد الحصول على شهادات الآيزو من عناصر قوة الشركات العاملة في صناعة سياحة المغامرة في الأردن، مما يعطي السياح والمكاتب السياحية المصدرة للمجموعات السياحية إلى الأردن الثقة؛ لأن الشركات تكون عندئذ ملتزمة بمسؤوليتها نتيجة هذا التسجيل، مما يؤكد بأن الشركات السياحية في الأردن قامت

بجميع الاختبارات التي تضمن الصحة والسلامة العامة في سياحة المغامرة، مما يؤدي إلى زيادة الحصة السوقية، وجذب المزيد من السياح، وتحسين الجودة، وتقليل التكاليف، وبالتالي يعد الأساس المتين لبناء نظام إدارة الجودة الشاملة، وجواز سفر لسياحة المغامرة في الأردن، التي يمكن من خلالها المنافسة والسيطرة على جزء كبير من الأسواق الدولية.



يتضمن مفهوم الجودة في صناعة سياحة المغامرة وفق المواصفات والمعايير الدولية، بأنها مجمل مميزات البيئات الطبيعية بما تحتويه من تنوع حيوي، وقدرتها على تلبية احتياجات السياح بأعلى معايير الجودة والتميز، وأما سياسة الجودة تعرف بأنها، رغبة وتوجه الشركات العاملة في صناعة سياحة المغامرة فيما يتعلق بالجودة بالشكل الذي حددته الإدارة العليا رسمياً، وتعرف إدارة الجودة بأنها نشاطات مجمل الوظيفة الإدارية التي تحدد سياسة الجودة وأهدافها والمسؤوليات والتنفيذ من خلال وسائل، مثل: تخطيط الجودة وضبط الجودة والتأكد من الجودة وتحسين الجودة ضمن متطلبات معايير ومواصفات سياحة المغامرة، ويعرف ضبط الجودة بأنه، التقنيات التشغيلية والنشاطات المستخدمة للإيفاء بمتطلبات الجودة، بينما يعرف تأكيد الجودة بأنه كافة النشاطات المرسومة، التي تنفذ ضمن نظام الجودة والمشروحة حسب الحاجة لتأمين أو لإيجاد ثقة كافية بأن جهة ما ستقوم بالإيفاء بكافة متطلبات الجودة، وتعرف حلقة الجودة بأنها، الوظائف التي تشكل جزءاً من الدورة العامة للمنتج السياحي، وتؤثر على جودة المنتج السياحي مثل: التفتيش والتسويق والخدمة ودراسات السوق وتطوير المنتج. أصدرت المنظمة الدولية سلسلة من المقاييس لأنظمة إدارة سياحة المغامرة، تتضمن العديد من العناصر الإجتماعية والاقتصادية والبيئية، والتي تتكامل مع متطلبات الاستدامة في البيئات الطبيعية، مما يساعد الشركات السياحية العاملة في صناعة سياحة المغامرة في الأردن، على تحقيق الأهداف الاقتصادية والبيئية بشكل متوازن، مع الحفاظ على الصحة والسلامة العامة، وتتيح هذه المقاييس والمعايير الدولية، تحديد الإجراءات وتقييم فعاليتها لوضع السياسة والأهداف التنموية، وتحقيق وإظهار التوافق مع هذه الأهداف، ويعطي التوافق مع المقاييس الدولية، وضغاً تنافسياً للشركات العاملة في صناعة سياحة المغامرة بشكل أكثر فعالية

وكفاءة ومرونة وجدوى في هذه الشركات، بحيث تصبح جزءاً من نظامها، وتُمثل للشركات السياحية في الأردن، فرصة لنقل التكنولوجيا ومصدراً لتقديم الإرشاد، لإدخال وتبني نظام إدارة سياحة المغامرة إلى الدول المجاورة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بشكل يعتمد على أفضل الممارسات العالمية، وزيادة القدرة التنافسية عن طريق تحسين صورة الشركات لدى السياح، ومساعدتها على طرح منتجاتها في الأسواق العالمية، وموائمتها لمتطلبات المعايير الدولية في سياحة المغامرة، إضافة إلى توفير وتطوير مجموعة متكاملة من الوثائق التي تمثل الدليل الإرشادي للإجراءات والمعطيات الإدارية والفنية، والمساهمة في تحقيق أداء جميع العمليات بصورة أفضل في صناعة سياحة المغامرة، والمساعدة في رفع مستوى أداء الشركة، وتحقيق الكفاءة والكفاية المطلوبة، وتحسين مستوى العلاقة مع السياح

يسهم تطبيق معايير الجودة في صناعة سياحة المغامرة لدى الشركات العاملة في استقطاب السياح للممارسة سياحة المغامرة، العديد من المميزات التي تنعكس إيجابياً على مستوى أداء الشركات، وتمكينها في تقديم منتجات سياحية متطورة، ومن هذا المنطلق فإن الشركات السياحية العاملة في صناعة سياحة المغامرة في الأردن، مطالبة بالتأكيد على هذا المبدأ واعتباره أساساً وهدفاً تبني عليه هيكله أعمالها وإنتاجها، هذا وعلى الرغم مما يكتنف نظم الايزو من غموض وصعوبات، إلا أنه يجب أن تتسلح به الشركات السياحية في الأردن، ليس فقط باعتبارها شهادة أو جواز سفر لتسويق المنتج السياحي على المستوى الدولي، بل لكونها آلية تساعد الشركات على إصلاح نفسها، وتطوير أدائها، وتحقيق أهدافها في ظل التطورات الراهنة على المستوى الدولي، لأسباب منها: أن العالم بأسره أصبح سوقاً متكاملة، ويعتمد على السياحة الصحية، ولم يعد هناك خيار آخر، مما ينعكس إيجابياً في تعزيز القدرة التنافسية في الأسواق الدولية وزيادة استقطاب السياح، وحماية البيئات من الاستخدام الخاطئ، وتهيئة الظروف المناسبة للاستثمارات الجديدة، والتوسع الاستثماري، وبالتالي تقوية الاقتصاد السياحي، ورفع مستوى نموه، وتمكين صناعة سياحة المغامرة في الأردن.



نشاط جماعي: ناقش العبارة الآتية مع أفراد مجموعتك ثم أجب عن الأسئلة التي تليها.



تضمنين مفاهيم الجودة في صناعة سياحة المغامرة لدى المرشد السياحي، قبل أن تكون شهادة أو شعار هي سلوك وثقافة، لذا يجب أن يكتسب المرشد السياحي المعارف والمهارات بكافة الوسائل والمتطلبات الخاصة بالتطوير الذاتي وفق أعلى المواصفات والمعايير الدولية.

1. ضع عنواناً للنص.

2. ما الفكرة الرئيسية الواردة في النص.

أنواع المعايير والمواصفات الدولية التي تستخدم في تنظيم وإدارة صناعة سياحة المغامرة/
التسلق الرياضي Sport Climbing

يوجد نوعان من المعايير والمواصفات الدولية التي تستخدم في التدريب والتنظيم وإدارة صناعة المغامرة، وهي المعايير والمواصفات الأمريكية، (RSTC) (Recreational Training Council Standards 37) والتي تركز على تدريب وتمكين الموارد البشرية التي تعمل في سياحة المغامرة، وعلى نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية، والنوع الآخر من المعايير والمواصفات القياسية الدولية أنظمة (ISO) والتي تعد أكثر شمولاً، وذات انتشار أوسع عالمياً، وتتركز على متطلبات تحقيق الاستدامة في البيئات الطبيعية، بشكل يتوافق مع تحقيق كافة مقتضيات

التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بشكل متوازن مع الحفاظ المستدام للبيئات السياحية، والتركيز على الصحة والسلامة العامة في بيئات أكثر أمنًا.

تتعدد معايير الأيزو الدولية (ISO) الخاصة بتنظيم سياحة المغامرة وفقًا للأهداف والغايات المرتبطة بعمليات التنظيم والإدارة كما يتضح بالشكل، بهدف تحسين البنية التحتية والفوقية الارتكازية لأغراض مقاييس إدارة صناعة سياحة المغامرة في البيئات السياحية، ضمن اتجاهين، الأول: هو إعداد دليل للإدارة البيئية السياحية المستدامة في البيئات الطبيعية، والثاني يرتبط ببرنامج بناء القدرات للأيدي العاملة والمرشدين السياحيين في صناعة سياحة المغامرة، باستخدام سلسلة من المواصفات والمقاييس العالمية، وبذلك تلبي هذه المواصفات الدولية التوازن المستدام بين البيئة السياحية، والمجتمع المحلي، مما يسهم بشكل عام بتحقيق الجودة المثلى في استخدام الموارد السياحية.

أهم معايير نظم الجودة والمقاييس العالمية الأيزو المستخدمة في سياحة المغامرة

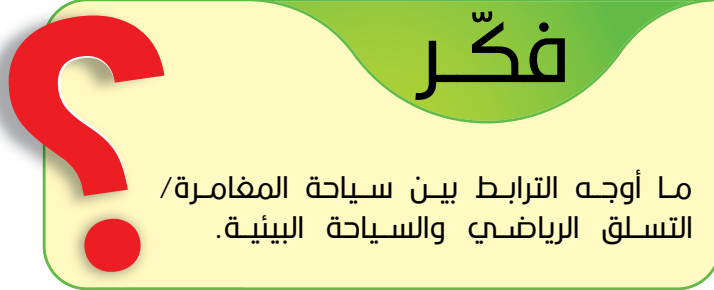
تشير الإحصاءات الصادرة عن منظمة السياحة العالمية 2022.WTO بأن الشركات السياحية التي تعمل في مجال سياحة المغامرة يتم تصنيفها ضمن المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة (SMEs)، كذلك معظم أدلاء السياح من فئة الشباب، يتراوح أعمارهم من 20 إلى خمسين عام، لذا يعد ISO 21101 دليل عملي للشركات الصغيرة والمتوسطة، ويقدم إرشادات بسيطة تسهم في تمكين الشركات السياحية الصغيرة والمتوسطة في تحسين عملها في سياحة المغامرة، وكذلك تسهم في تأهيل الأدلاء السياحيين وفق أعلى المستويات والمعايير القياسية الدولية، ومن أبرز المواصفات القياسية ما يلي:

1. ISO 20611: يوفر المتطلبات والتوصيات بشأن الممارسات الجيدة للاستدامة (الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية) لأنشطة سياحة المغامرة.
2. ISO 21101: دليل عملي للشركات السياحية العاملة في سياحة المغامرة الصغيرة والمتوسطة في مجال أنظمة إدارة السلامة.
3. ISO 21102: دليل عملي يتضمن المواصفات والمقاييس بنظم الجودة العالمية التي يجب أن تتوفر لدى العاملين في مجال سياحة المغامرة وبشكل خاص الدليل السياحي.
4. ISO 21103: دليل عملي يتضمن المواصفات والمقاييس بنظم الجودة العالمية التي يجب أن تتوفر لدى أفراد المجموعات السياحية.



الأداة: قوائم الرصد		إستراتيجية التقويم	
Checklist		المعايير	الرقم
التقويم			
لا	نعم		
		استوعب المفاهيم الخاصة بالمعايير الدولية الأيزو في سياحة المغامرات/ التسلق الرياضي.	1
		اتعرف على أبرز البنود الأساسية في الأيزو المستخدمة في سياحة المغامرات / التسلق الرياضي.	2
		احلل المهارات الفنية الواجب امتلاكها للدليل السياحي للتعامل مع الأيزو في التسلق الرياضي.	3
		اذكر أهم المواصفات الدولية المطبقة في سياحة المغامرات/ التسلق الرياضي.	4
		ادرك أهمية تبني مفاهيم الجودة العالمية في التسلق الجبلي في تحقيق الصحة والسلامة العامة.	5
		اشرح أهمية التزام الدليل السياحي في نمو سياحة المغامرات في الأردن/ نمط التسلق الرياضي.	6
		استطيع التعامل مع البنود والمواصفات الدولية الخاصة بسياحة التسلق الرياضي.	7

أوجه الترابط بين سياحة المغامرة/ التسلق الرياضي والسياحة البيئية والمحميات الطبيعية



أهم أسباب ظهور السياحة البيئية التطور السريع الذي شهدته الحركة السياحية العالمية، وظهور السياحة الجماهيرية Mass Tourism، والتي أدت إلى بروز عدد كبير من السلبيات البيئية والاجتماعية في معظم دول العالم، الأمر الذي أفرز حاجة ملحة إلى ظهور أنماط أخرى للسياحة تكون بديلة للسياحة التقليدية التي تؤثر على البيئة، ويعني هذا أن السياحة البيئية هي سياحة بديلة أولاً، وتتركز في المناطق الهامشية ثانياً، والسياحة البيئية ليست نوع جديد من أنواع السياحة المعروفة، بل مجموعة أفكار وخطوط عريضة، تهدف جميعها إلى المحافظة على المقومات السياحية الحضارية والأثرية والطبيعية بكل عناصرها من مياه معدنية ونباتات وحيوانات وطيور، وفق خطة واستراتيجية بعيدة المدى، تعمل على خلق سياحة شاملة رفيقة بالبيئة.

بشكل عام تشعب مجالات السياحة البيئية وتتعدد مصطلحاتها، ولم يوضع تحديد متعارف عليه للسياحة البيئية حتى الآن، فإذا ما أردنا التركيز على العناصر البيئية والاجتماعية والاقتصادية للنظام السياحي، فقد نقترح أن تُعرّف السياحة البيئية، على أنها سياحة قابلة للحياة من المنظور الاقتصادي، من دون أن تأتي على الموارد والمقومات البشرية والطبيعية داخل أي موقع سياحي، والتي يبقى رهن وجودها وديمومتها صمام الأمان في مستقبل أي موقع سياحي، لا سيما البيئة المادية والبنية الاجتماعية في المجتمعات المحلية، ويصعب تحديد عملية تطوير هذا النوع من السياحة في الأردن؛ لأنه يجب الجمع بين حاجات السياحة اليوم، وقلق الغد بشأن المستقبل، وإنها لمهمة صعبة في عالم سياحي ديناميكي.

تقوم السياحة البيئية بالتمتع بمراقبة ومعرفة النباتات والحيوانات والطيور البرية، التي تعيش أو تحاول أن تتلاءم مع ظروف البيئة الطبيعية، ونظرًا لتوافر عناصر السياحة البيئية في الأردن، أقيمت العديد من المحميات الطبيعية في الأردن كما هو وارد في الشكل، للحفاظ على الحيوانات والنباتات البرية، والعمل على تنمية وجلب الكثير من الأنواع إلى مثل هذه المحميات

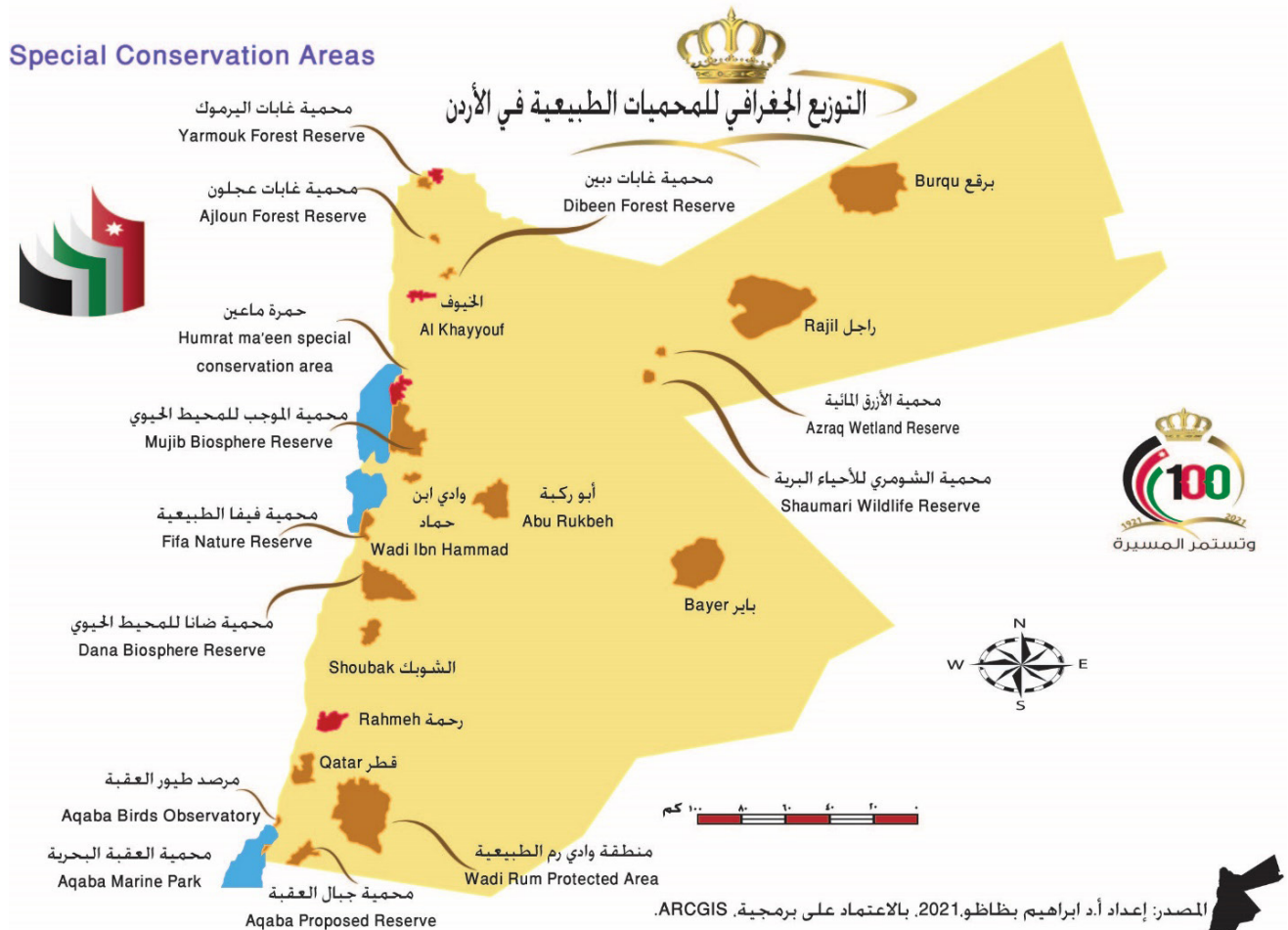
للتكاثر وزيادة أعدادها، ويعد الأردن غنيًا بالحياة البرية، وترى الجمعية الملكية لحماية الطبيعة في الأردن أن الحياة البرية هي جزء من التراث الوطني والتاريخي، وأنه يجب الحفاظ عليها، إضافة إلى تقدير الجمعية إلى أهمية التنوع الحيوي وضرورته للحياة الإنسانية، لذلك يجب العمل على إعادة الكائنات الحية المنقرضة وإكثارها والحفاظ عليها.

محاور عمل السياحة البيئية

المحور الثاني: الارتقاء بمناقص ومعدلات وقياسات التنوع الحيوي داخل المواقع المحمية، مع تحقيق معدلات نمو اقتصادي وزيادة الدخل.

المحور الأول: معالجة التلوث القائم والحفاظ على كافة أشكال المقومات الطبيعية والحضرية المتوفرة في مواقع السياحة البيئية.

Special Conservation Areas



المحميات الطبيعية في الأردن

مصطلح محمية حيوية من المفاهيم والمصطلحات البيئية الحديثة، حيث طرح ضمن برنامج الإنسان والمحيط الحيوي الذي انبثق عن مؤتمر المحيط الحيوي الذي عقد في باريس في سبتمبر عام 1968 بدعوة من منظمة اليونسكو، وفي مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية الذي عقد في ستوكهولم عام 1992، وتُعرف المحمية الحيوية بأنها " وحدة إيكولوجية سواء كانت وحدة يابسة أو مائية، وتتصف بمجموعة من الخصائص منها: أن تمثل نموذجًا من الأقاليم الجغرافية الحيوية، وأن تمثل نظامًا إيكولوجيًا منتخبًا بعناية أي وحدة إيكولوجية منتخبة "Representative Ecological Unit".

وحدة بيئية تعمل على صيانة وحماية الكائنات الحية وفق إطار متناسق يربط بين التنوع البيئي والسلالي.

منطقة جغرافية تحافظ على نظامها البيئي بعيدًا عن أي تغيير في مكونات نظامها الإيكولوجي ولها فوائد كثيرة.

وسيلة متطورة من وسائل الوسط الحيوي.

مفهوم المحمية الحيوية
concept of Biosphere Reserve

تعتمد عملية إدارة المحميات الطبيعية، على تحديد المناطق الهامة بيئيًا بالنسبة للطيور والحيوانات والنباتات سواء من حيث الكثافة، أو قيمة النوع الموجود فيها، وتمنع الأنشطة البشرية في هذه المناطق، ولتحديد هذه المناطق يؤخذ في الاعتبار عاملين هما: الأهمية البيئية للموقع، والأنشطة البشرية وآثارها على البيئة، وعلى أنواع الحياة البرية، وبناء على تطابق خرائط العاملين يتم تحديد المناطق الهامة بيئيًا وغير الهامة نسبيًا. و تجمع هذه المعلومات في وثيقة واحدة تعرف بخطة التقسيم، وهي خطة يستفيد منها المخطط ليحدد أهداف استعمال كل جزء من المحمية اعتمادًا على قيمتها البيئية، وعلى الضغط السكاني الواقع عليها.

تعمل جميع الدول على الحفاظ على صحة وسلامة البيئة الحيوية والطبيعية وممارسة الأنشطة التي تعمل على ذلك، لذا فإن نشاط السياحة البيئية، وما يحققه من عائد مزدوج اقتصاديًا وبيئيًا يخلق في ذاته منظومة تفاعلية استهدافية، وهي تتأثر بما يحدث فيها وتؤثر فيما حولها، وهي منظومات قائمة على التوازن الحيوي الطبيعي سواء بين الإنسان والحياة البرية والبحرية والجوية، أو بين التفاعل الذاتي بين سائر المخلوقات داخل البيئة البرية والبيئة الجوية والبيئة المائية كافة، ومن ثم فإن فكر المنظومات البيئية والأنشطة الاقتصادية أيًا كانت



يحتاج إلى تبني خطة متكاملة الجوانب لوضع كافة الأطر: القانونية والسياسية والثقافية والاجتماعية فضلا عن الاطار العام الاقتصادي .

أهمية المحميات الطبيعية



العلاقة بين سياحة المغامرة / التسلق الرياضي Sport Climbing والمحميات الطبيعية:

تعتمد مواقع السياحة الأكثر نجاحًا في الوقت الحاضر على المحيط المادي النظيف، والبيئات المحمية والأنماط الثقافية المميزة للمجتمعات المحلية، أما المناطق التي لا تقدم هذه المميزات فتعاني من تناقص في الأعداد ونوعية السياح، وهو ما يؤدي بالتالي إلى تناقص الفوائد

الاقتصادية للمجتمعات المحلية، ومن الجائز أن تكون السياحة عاملاً بارزاً في حماية البيئة عندما يتم تكييفها مع البيئة المحلية، والمجتمع المحلي، وذلك من خلال التخطيط والإدارة السليمة، ويتوفر هذا عند وجود بيئة ذات جمال طبيعي وتضاريس مثيرة للاهتمام، وحياة نباتية برية وافرة وهواء نقي وماء نظيف، مما يساعد على اجتذاب السياح.

تتضمن المحميات الطبيعية التزام أخلاقي وأدبي أكثر منها التزام قانوني تعاقدي تعاهدي، وهو التزام فاعل ليس فقط على مستوى الفرد السائح، أو على مستوى الشركة المنظمة لها أو على مستوى الدولة المستضيفة ولكن على مستوى العالم ككل. ومن هنا تتدافع العلاقات المثمرة بين السائح والطبيعة فكلاهما يؤثر في الآخر، ومن ثم فإن المحميات الطبيعية تصبح فاعلة في المجتمع وفي الآخرين، وهي توصل ما بين البشرية وبين الطبيعة في كمالها واكتمالها، كل منها يوطد دعائم علاقة تعاون دائمة ومستمرة، ويؤكد مقومات نجاح اتصاله وتواصله مع الآخر مما يعزز مفهوم وجود المحميات الطبيعية.

التنوع الحيوي: هو التباين بين الكائنات الحية من كافة المصادر، بما في ذلك النظم البيئية البرية والبحرية والأحياء المائية والتراكيبات البيئية التي تشكل جزءاً منها، ويشمل ذلك التنوع داخل الأنواع والنظم البيئية، وتمتد البيئة الأردنية بيئة ذات تنوع حيوي نظراً لوجود عوامل عدة أهمها تنوع المناخ وتنوع الطبيعة التضاريسية في الأردن، وللمحافظة على التنوع الحيوي في الأردن، فقد قامت الحكومة بالتعاون مع المنظمات الأهلية بالتوسع في إنشاء المحميات للمحافظة على ما تبقى، وقامت أيضاً بالتوقيع على اتفاقيات عالمية، إضافة إلى إنشاء مركز لمراقبة التلوث البحري للمحافظة على التنوع الحيوي البحري، إضافة إلى برامج التوعية.

أهداف تطوير وحماية المحميات الطبيعية:

1. حماية العوائل الطبيعية المميزة، والمجتمعات والأنواع مع السماح للسياح بالاستمتاع بالمحمية.
2. إدارة الموقع بصورة مستدامة.
3. تحديد نوعية الزوار المستهدفة.
4. إشراك المجتمع المحلي.
5. بيان أهمية نظام المعلومات الجغرافي في توفير قاعدة بيانات متكاملة.

خطط التطوير السياحي للمحميات الطبيعية:

أولاً: وجود مراكز دخول داخل المحميات، لتنظيم حركة السياح وتزويدهم بالمعلومات الضرورية، وضرورة توفر مراكز للزوار تُقدم معلومات شاملة عن المواقع، وإعطاء بعض الإرشادات الضرورية حول كيفية التعامل مع الموقع، ويفضل أن يعمل في هذه المراكز السكان المحليون الذين يُدربون على إدارة الموقع والتعامل مع المعطيات الطبيعية.

ثانياً: تحديد الطاقة الاستيعابية للمحمية الطبيعية، من خلال ربطها بالتوزيع الجغرافي للحركة السياحية داخل المحمية، وتُعرّف الطاقة الاستيعابية بعدد الزوار الذي يمكن أن يستوعبه موقع ما دون إحداث تغيرات غير مقبولة على البيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية، أو التأثير سلباً على استمتاع الزوار بالمنطقة، ومن المهم ضرورة المحافظة على الطاقة الاستيعابية



للمحميات الطبيعية بهدف منع الضرر العائد من النشاطات البشرية، ويمكن مراعاة الطاقة الاستيعابية لأراضي المحمية من خلال تقليل الضغط على المناطق التي تتميز بارتفاع أعداد السياح فيها، وتوجيههم إلى مواقع أخرى داخل المحمية أقل ضغطاً في الحركة السياحية.

ثالثاً: عدم التوسع في الأنشطة البشرية، المتعلقة بتعبيد الشوارع، وإقامة المنشآت البشرية المختلفة، وغيرها من الأنشطة، في الممرات التي تسلكها الحيوانات البرية داخل المحمية.

رابعاً: تحديد ممرات محددة للمشاة، وتحديدتها بعلامات خاصة، وتحديد طرق البيان التي يجب استخدامها داخل المحمية، مثل اللوحات الإرشادية والتوضيحية والتعليمية والمطويات والكتيبات

خامساً: تنظيم دخول أي نوع من وسائل النقل إلى داخل المحمية، وبناء مواقف للسيارات والحافلات تتناسب وطبيعة الموقع، وعدد الزوار، وتوفير خدمة نقل للزوار وأمتعتهم، من نقطة الاستقبال إلى داخل المحمية بواسطة حافلة، تكون موجودة عند نقاط الدخول للمحمية.

سادساً: تحديد نقاط المراقبة البيئية المستمرة للتغيرات والمردودات التي تحدث في مكونات المحيط الحيوي داخل المحمية، نتيجة الأنشطة السياحية، وذلك من خلال إقامة محطات لرصد هذه التأثيرات والاستعانة بصور الأقمار الصناعية، ونظام المعلومات الجغرافي، بهدف توفير إدارة سياحية سليمة للموارد الطبيعية والبشرية في المحمية، يُمكنها أن تحافظ على هذه المكتنزات للأجيال القادمة من خلال عناصر بشرية مدربة.

سابعاً: توفير إدارة سياحية مثلى تعنى بالتطوير والحماية للمحمية.

نشر التوعية والتثقيف البيئي من أهم واجبات الإدارة السياحية، من خلال توعية السكان المحليين أولاً بأهمية البيئة والمحافظة عليها، فكثيراً ما نلاحظ أن السكان المحليين، هم الذين يسمعون إلى تخريب وتدمير بيئتهم لأسباب مادية، ولكن هؤلاء لا يعرفون أنهم يدمرون قوتهم ومستقبل أولادهم من خلال هذا التخريب، ولذلك يجب التركيز على التوعية والتثقيف البيئي للسكان المحليين، وللعاملين داخل المحمية، مع الحرص على وجود اللوحات الإرشادية التي تؤكد على أهمية ذلك.

تتمثل السياحة المستدامة في تحقيق المواءمة ما بين احتياجات السياح وإمكانيات الموقع السياحي، مما يؤدي إلى حماية الموارد السياحية في الموقع السياحي، من خلال إدارة مثلى تعمل على الاستفادة من إمكانيات الموقع السياحي، مع المحافظة على الواقع الحضاري والنمط البيئي الضروري والتنوع الحيوي وجميع مستلزمات الحياة وأنظمتها.



يتضمن مفهوم السياحة المستدامة القدرة على التواصل والاستمرار، من خلال الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية مع المحافظة على التنوع الحيوي، والحد من الآثار السلبية على البيئة والثقافة، وإشراك المجتمعات المحلية من المكاسب التنموية، وهناك خمسة عناصر أساسية تميّز تنمية السياحة المستدامة:

1. المحافظة على قاعدة الموارد الحالية من أجل جيل المستقبل.
2. الحفاظ على إنتاجية قاعدة الموارد.
3. الحفاظ على التنوع البيولوجي وتفاذي التغيرات البيئية التي يتعذر عكسها.
4. ضمان المساواة ضمن جيل واحد وبين الأجيال.
5. الحفاظ على الإرث (الثقافي والتاريخي) للمكان أو للمنطقة أو للوطن وحمايته ويبقى التحدي هو إيجاد توازن مقبول بين كل هذه العناصر.

ومن هنا يمكن أن تساعد السياحة البيئية على التنمية الإقليمية بالمملكة، باعتبارها مصدر للدخل بالنسبة للسكان المحليين في مناطق الجذب السياحي، حيث إن بناء وتنمية سياحة المفامرة في المحميات الطبيعية، يتم من خلال التعاون بين القطاعين العام والخاص في تنمية سياسات وبرامج حماية البيئة، والمبادرة للحد من تولد الملوثات والمخلفات، وترشيد استخدام الموارد الطبيعية في المنشآت السياحية، والعمل على أن تكون سياحة المفامرة نابعة من المجتمع، محافظة على قيمه الاجتماعية، وشريكاً مؤثراً في تنمية المناطق الريفية، والاقتصاد الوطني.

السياحة البيئية هي ذلك النوع السياحي الذي يجعل المحيط البيئي الطبيعي الموقع الأساسي للزائر أو للسائح ECOLOGICAL LOCALITY؛ وذلك بهدف التعرف على ما يحتويه المحيط البيئي ذاك من أنواع وأنظمة ومظاهر وعناصر طبيعية (مادية، حيوانية، نباتية) وثقافية، وبفرض

التمتع الراقى بمجالات ومعان وتعبيرات عناصر الجذب تلك، بوسائل وأشكال ودرجة انتفاع لا تؤدي إلى تدمير العناصر تلك، أو تحول دون بقائها وتطورها وتجدها وانتقالها إلى الأجيال القادمة، مع ضرورة اشتراك المجتمع المحلي في الانتفاع والمسؤولية.

تستند السياحة على عدم الإضرار بالبيئة على كافة المستويات الإيكولوجية والاجتماعية والثقافية، فهي سياحة راشدة، أي سياحة يحكمها الوعي والعقل والحس بالمسؤولية وليس بالفرائز فقط، ولكن بنفس الوقت هدفها الترويج والتعرّف واختبار المختلف والتجديد الشخصي والنفسي، ولكنها ليست مجرد سياحة في البيئة كموضوع يُستهلك، بل سياحة مع البيئة، مع موقف إيجابي مسئول تجاهها، وهو دور الوعي والثقافة والالتزام ثم الممارسة، ولأنها كذلك فهي سياحة مستدامة Sustainable تتجدد مواردها، فلا تنضب بفعل الاستعمال الكثيف الأعمى كما يحدث الآن، وعليه فنتائجها هي في صالح السياحة الوطنية، وفي صالح البيئة معاً، وهي في صالح التنمية المحلية والوطنية على المدى المتوسط والبعيد.



مكوّنات سياحة المغامرة/ التسلق الرياضي Sport Climbing

1. العوامل الطبيعية الإيكولوجية: وتضم العناصر والأنظمة الحيوية ECOBIOTIC، وتلك التي تقدّمها الطبيعة كليًا، مثل: سطح الأرض وما عليه من تنوع حيوي كما الحال في وادي عربة، ومحمية رم.
2. العوامل المناخية: أي الفصول المناخية وما تقدّمه من عناصر وإمكانات وتحوّلات في الصيف أو الشتاء، في الربيع أو الخريف، وبحيث تتحوّل هذه العناصر إلى مكوّنات سياحية كبرى، كما الحال في محمية عجلون.
3. العوامل البيولوجية: مثل الثروات النباتية المتنوعة، من أزهار، وأشجار، ونباتات، ومياه معدنية، إلى الثروة الحيوانية والسمكية، من طيور وأسماك وكائنات بحرية وبرية مختلفة، كما الحال في محمية العقبة البحرية.
4. مراقبة الطيور Bird Watching (المقيمة والعابرة): وتعتبر مرفقًا سياحيًا بيئيًا جديدًا مهمًا، وبخاصة في مرصد طيور العقبة ومحمية الأزرق المائية.
5. مراقبة النجوم في السماوات الصافية بعيدًا عن حواضر التمدّن حيث تحجب الأنوار الاصطناعية ضوء النجوم، تقدّم سماوات الصحاري عنصر جذب سياحي بيئي، كما الحال في محمية رم.
6. العوامل الثقافية غير المادية: وتتكوّن من تاريخ وديانات ومعطيات السكان المحليين، وطبيعة مجتمعاتهم، وأنظمة عيشهم وأزيائهم وفولكلورهم ولفاتهم وطقوسهم وعاداتهم وما إلى ذلك من عناصر جذب قوية.
7. عوامل الرياضة والتسلية البيئية أو شبه البيئية: وتضم رياضات كثيرة مثل: المشي، الركض الخفيف، التسلّق، السباحة، المشي في الليل، المشي في الثلج والتزلّج الثلجي والمائي والتجديف، وسواها من الرياضات التي تقوم على فكرة التمتع بالطبيعة.
8. السياحة البحرية والنهرية الصديقة للبيئة أو غير المؤذية لها، مثل السباحة والغطس ومراقبة البيئة البحرية وسواها.
9. التخييم واختبار العزلة والاستقلالية لفترة ما.
10. مشاركة المجتمع المحلي نمطه المعيشي لفترة ما، وبخاصة في السكن والطعام والطقوس، وأحيانًا في منازل تقليدية حقيقية أو مركبة.

مكونات السياحة البيئية



عناصر سياحة المغامرة / التسلق الرياضي Sport Climbing

1. سياحة المغامرة هي نشاطاً إنسانياً يمارسه البشر وفق ضوابط حاكمة وقواعد متحكمة تحمي وتصون الحياة الفطرية الطبيعية.
2. سياحة المغامرة تحافظ على النوع وتحمي الكائنات من الانقراض.
3. سياحة المغامرة نشاطاً له عائدا وله مردود سواء مادي أو معنوي.
4. سياحة المغامرة نشاط يجمع بين الأصالة في موروثها الحضاري الطبيعي وما بين الحداثة في تحضرها الأخلاقي والقيمي.
5. سياحة المغامرة هي التزام أخلاقي وأدبي أكثر منها التزام قانوني تعاقدني تعاهدي وهو التزام فاعل ليس فقط على مستوى الفرد السائح أو على مستوى الشركة المنظمة لها أو على مستوى الدولة المستضيفة ولكن على مستوى العالم ككل.

مع تدفق أعداد السياح بأعداد كبيرة للمواقع السياحية، واهتمام السياح بالتنوع الحيوي، جرى تخريب وتدمير للعديد من البيئات وتهديد للحياة الفطرية، ولذلك بدأت تتعالى الأصوات بضرورة اهتمام السياحة بالأمور البيئية، وتبين أنه لا يمكن الحفاظ على البيئة إلا بإشراك السكان المحليين في المحافظة عليها ورعايتها، وأهم خصائص السائح البيئي بأنه شخص يتصف بوجود رغبة كبيرة للتعرف على الأماكن الطبيعية والحضارية، والحصول على خبرة حقيقية، ويتحمل المشاق

والصعوبات وقبول التحدي للوصول إلى هدفه، والتفاعل مع السكان المحليين والانخراط بثقافتهم وحياتهم الاجتماعية، وسهولة التكيف حتى بوجود خدمات سياحية بسيطة، وتحمل الإزعاج والسير ومواجهة الصعوبات بروح طيبة، وهو إيجابي وغير انفعالي، ويتم إنفاق النقود للحصول على الخبرة وليس من أجل الراحة.

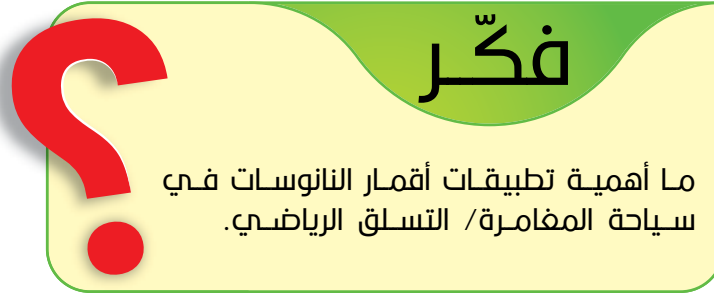
خصائص السائح البيئي

- الرغبة في التعرف على الأماكن الطبيعية
- الحصول على الخبرة الشخصية والاجتماعية
- تحمل المشاق والصعوبات وقبول التحدي
- التفاعل مع السكان المحليين والانخراط بثقافتهم
- سهل التكيف حتى بوجود خدمات سياحية بسيطة
- تحمل الإزعاج ومواجهة الصعوبات بروح طيبة
- إيجابي وغير انفعالي

الأداة: قوائم الرصد Checklist		إستراتيجية التقويم	
التقويم		المعايير	الرقم
نعم	لا		
		استوعب المفاهيم الخاصة بالسياحة البيئية وسياحة المغامرات/ التسلق الرياضي.	1
		اتعرف على أبرز النقاط ال في سياحة المغامرات/ التسلق الرياضي.	2
		احل المهارات الفنية الواجب امتلاكها للدليل السياحي للتعامل مع الأيزو في التسلق الرياضي.	3
		ادرك أهمية المحميات الطبيعية في سياحة المغامرات/ التسلق الرياضي.	4
		ادرك أهمية تبني مفاهيم الاستدامة في التسلق الرياضي في تحقيق الصحة والسلامة العامة.	5
		اشرح أهمية التزام الدليل السياحي في معايير السياحة البيئية في الردن.	6
		استطيع بيان أهمية تنوع أشكال سطح الأرض في سياحة التسلق الرياضي.	7

تطبيقات أقمار النانوسات سياحة المغامرة/ التسلق الرياضي Sport Climbing

أقمار النانوسات.. أفق جديد لريادة الأعمال في عملية الإرشاد السياحي



تعتمد صناعة السياحة الدولية في القرن الحالي بشكل مباشر على التقنيات الرقمية، حيث أطلقت منظمة السياحة العالمية WTO شعار السياحة الذكية الرقمية عام 2018، لأهمية التكنولوجيا الرقمية في صناعة السياحة على المستوى الدولي، لذا يتوجب على الدليل السياحي الأردني مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة في صناعة السياحة الحديثة عالميًا وخاصة في نمط سياحة المغامرة، وفي ضوء ما سبق جاء إطلاق القمر الصناعي SAT-JYI لتتويجًا لتمكين قدرات القطاع السياحي الرقمي الأردني، وهي خطوة ريادية وإبداعية في تطوير منظومة القطاع السياحي الأردني، ورفع القدرات التسويقية وفق للمعطيات العالمية في العصر الحالي، وتحقيق الميزة التنافسية والنسبية للسياحة الأردنية.

تضمن قدرات القمر الصناعي الأردني من نوع النانوسات والأكثر شيوعًا من نوع كيوب سات، والذي لا يتجاوز وزنه العشر كيلوجرام وحجمه 10سم مكعب، بالعديد من الفوائد والمكتسبات الإيجابية التي تعود بالخير والفائدة على تمكين القطاع السياحي الأردني، وتمكين سياحة المغامرة ضمن البيئات الأردنية وتوفير منصة شمولية للدليل السياحي في مرافقة المجموعات السياحية في الميدان.

تتمحور أهم الفوائد في قدرة هذه الأقمار الصناعية على التتبع الدوري لمواقع سياحة المغامرة زمنيًا ومكانيًا بدقة عالية وتكاليف بسيطة، ومن أبرز التطبيقات العملية الرئيسية في القدرة على وضع مخططات عامة لمواقع سياحة المغامرة، والتنبؤ بالأحوال الجوية والحركات الأرضية الجيولوجية في بنية المواقع السياحية والأثرية، وتتبع حركة الفيضانات عبر المجاري المائية في الأودية، إلى جانب قدرة هذه الأقمار الصناعية في توفير المعلومات الدقيقة والمتواصلة حول الحيز المكاني للمواقع الأثرية والتراثية، والكشف عن الآثار الفارقة تحت المياه أو تحت الكثبان الرملية، إضافة إلى القدرات الكبيرة في توفير إدارة مثلى في المتنزهات والغابات والمحميات

الطبيعية في الأردن، حيث توفر الأقمار الصناعية من نوع GOES متابعة دورية ووقائية لكافة الأحوال الجوية والطبيعية في بنية المواقع الأثرية والتراثية من خلال المسوحات الجغرافية التتابعية باستخدام أنظمة التوقيع العالمي GPS مما يسهم في الاستثمار الأمثل للتطبيقات الرقمية في صناعة السياحة وتقليل الفجوات مع متطلبات السياحة الذكية، وتمكين قدرات الدليل السياحي في قيادة المجموعات السياحية في مواقع سياحة المغامرة.

تتمثل إيجابيات القمر الصناعي الأردني في إدارة وتطوير مواقع التراث العالمي في الأردن والمسجلة ضمن منظمة اليونسكو، من خلال ربط هذه المواقع مع المنصات الرقمية، ومواقع محركات البحث الدولية؛ مما يسهم في ربط هذه المواقع السياحية والأثرية الأردنية مع المكاتب السياحية الدولية، وشركات الطيران العالمية، وتوفير قدرات البث المباشر وبشكل مستدام، مما يسهل عملية التسويق الأمثل لهذه المواقع وزيادة قدرتها على التشبيك مع مواقع عالمية عبر خدمة البث المباشر.



نشاط جماعي: بالتعاون مع أفراد مجموعتك أجب عن السؤال الآتي.



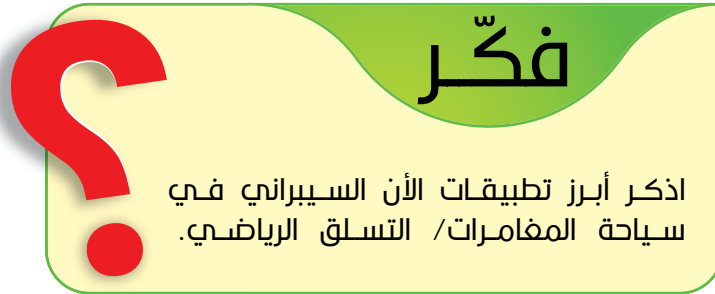
1. كيف يمكن الاستفادة من أقمار النانوسات في عمل الدليل السياحي في سياحة المغامرة/ التسلق الرياضي.

2. هل يوجد مناطق لسياحة المغامرة في الأردن مغطاة بتقنيات أقمار النانوسات وأين توجد.

تعتبر أقمار النانوسات وفق جديداً يفتح المجال واسعا في تطوير قدرات الدليل السياحي الأردني، وتطوير الدراسات المتعلقة بسياسة المغامرة داخل المحميات الطبيعية من خلال توفير صور ثلاثية الأبعاد، وتوفير خرائط رقمية تفاعلية من الخرائط السياحية الطبوغرافية والجيومورفولوجية اعتماداً على تقنيات نظم المعلومات الجغرافية والاستفسار عن بعد، مما يسهم في مواصلة التطور باستمرار تعميق مفاهيم الذكاء الاصطناعي ودمجها في صناعة السياحة الأردنية باستخدام منظومة تكنولوجيا الفضاء، ومن أبرز البرامج التي تعمل وفق معطيات الذكاء الاصطناعي وتعتمد على أقمار النانوسات برنامج عارض الأرض Viewer Earth والذي يعتمد على تزويدنا بصور سياحية بانورامية ثلاثية الأبعاد بزوايا رؤية 360 درجة، وتعمل على تمكين السياح من التعرف على بنية المواقع السياحية والأثرية الأردنية في أوقات متعددة وخاصة فترة غروب وشرق الشمس، وتساعد الدليل السياحي في الشرح والتوضيح.

تسهم أقمار النانوسات في دعم ومساندة وتمكين المؤسسات السياحية من القيام بعملها بقدرات فائقة عبر منظومة GNSS والتي تعمل على توفير المنصات الرقمية الخاصة بسياسة المغامرة لدى الشباب وتطوير الألعاب الإلكترونية، إضافة إلى تطوير قدرات الدليل السياحي الأردني وفق أحدث المعايير والمتطلبات التكنولوجية العالمية في إدارة حركة المجموعات السياحية داخل المواقع الأثرية والتراثية، إضافة إلى توفير دليل تسويق إلكتروني للمملكة بالتتابع الزمني والمكاني، إضافة إلى تطبيقات أخرى كثيرة لا حصر لها.

تطبيقات الأمن السيبراني في سياحة المغامرة/التسلق الرياضي Sport Climbing



ظهرت أنماطاً جديدة لأشكال الأمن في السياحة، والذي لا يقتصر على الأمن المادي، خاصة في ظل التوسع المضطرد في نمو حركة السياحة الدولية، والذي أدى إلى ظهور أنماط خطيرة للغاية من الهجمات الرقمية، والتي اتفق عالمياً على تسميتها بالهجمات السيبرانية، وتستهدف إعاقة الخدمات الحيوية في كافة أطراف صناعة السياحة الحديثة، وكذلك نشر برمجيات خبيثة وفيروسات؛ لتخريب أو تعطيل البنى التحتية للاتصالات، ونظم التحكم في قواعد البيانات السياحية، وخاصة في المرافق والمنشآت السياحية الهامة، كما الحال في

شركات الطيران، والمكاتب السياحية، والمنشآت الفندقية، وذلك عبر عدة قنوات تشمل الشبكات الضوئية، والذاكرة النقالة، بالإضافة إلى القنوات الأخرى الشائعة، مثل: البريد الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي، مما يؤثر سلباً وبشكل ملموس على أداء هذه المؤسسات ، فقد أشارت العديد من الدراسات، أنها ليست بمنأى عن التعرض للهجمات السيبرانية حتى لو كانت غير متصلة بالإنترنت.



نشاط جماعي: بالتعاون مع افراد مجموعتك ناقش العبارة الآتية.



تسهم تقنيات الأمن السيبراني في إثراء عمل الدليل السياحي في قيادة المجموعات السياحية في مسارات سياحة المغامرات في السلاسل الجبلية.

لذا يجب العمل على تعزيز ورفع مستوى الأمن السيبراني السيادي الرقمي في كافة قطاعات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في صناعة السياحة الحديثة. والتعرف على أبرز الوسائل التقنية والإجرائية والفنية في مواجهة الهجمات السيبرانية وتعزيز سياسة أمن المعلومات في صناعة السياحة الحديثة، حيث أصبح الأمن السيبراني في عصر السياحة الافتراضية الرقمية الدور الأكبر في صد ومنع أي هجوم إلكتروني تتعرض لها قواعد البيانات الرقمية.

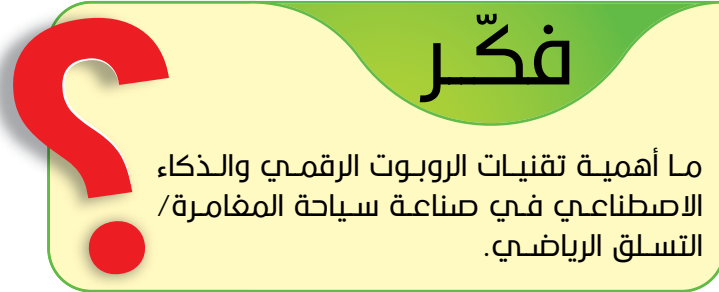


نشاط جماعي: سيتم تقسيم المتدربين إلى ثلاث مجموعات وكل مجموعة تتناول الإجابة عن سؤال محدد، ثم قم بعد الانتهاء من الإجابة بتدوينها وإرسالها عبر المنصة الرقمية المعتمدة في التدريب لتعميم الفائدة على الجميع.



المجموعة الأولى: لماذا يعد الأمن السيبراني مهمًا للغاية في القدرة التنافسية للجهات السياحية، ما التهديدات الحادة لأمن شبكات قواعد البيانات الرقمية في القطاع السيادي؟
المجموعة الثانية: ما الأساليب التقنية المستخدمة حاليًا في حماية قواعد البيانات الوصفية والمكانية المستخدمة في صناعة السياحة الحديثة.
المجموعة الثالثة: ما المعايير الدولية الواجب اتباعها في تحقيق الأمن السيبراني في صناعة السياحة الحديثة، وما الفرق بين الأمن المادي والأمن السيبراني في صناعة السياحة الحديثة؟

تقنيات الروبوت الرقمي والذكاء الاصطناعي في صناعة سياحة المغامرة/ التسلق الرياضي Artificial Tourism intelligence



يتميز القرن الحالي بظهور تقنيات الروبوت الرقمي والذكاء الاصطناعي Artificial Tourism In-telligence وتطبيقاتها في سياحة المغامرة، حيث أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي لها دور مهم في عمل الدليل السياحي، مما يتطلب الاستعداد التام لتطوير الدليل السياحي بما يتواءم ويواكب معطيات صناعة سياحة المغامرة، وخاصة في مجال اكسابهم المهارات القيادية والسلوكية والفنية والتقنية، والتي تتماشى مع تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة سياحة المغامرة.

تتعدد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كافة أطراف صناعة السياحة والضيافة والطيران الحديثة، ومن أبرز التطبيقات في هذا المجال، والتي تتمثل في إدارة المواقع الأثرية والتراثية بصورة شمولية رقمية متكاملة، تسهم في زيادة التنمية والتطوير المستدام لهذه المواقع، وتوفير إدارة سياحية مثلى في مواجهة كافة التحديات الأمنية والطبيعية والبشرية والتي تواجه عمليات التطوير والتنمية لهذه المواقع والنهوض بسياحة المغامرة وتطويرها، بهدف الوصول إلى الاستخدام في عمليات الإدارة والتطوير المثلى.

ومن التطبيقات الأخرى لتقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الإرشاد السياحي في سياحة المغامرة، توفير العديد من الوسائل التكنولوجية الحديثة المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال قيادة المجموعات السياحية، وما يترتب عليه من تصاميم متعددة في نمذجة المواقع السياحية المعتمدة على هذه التقنيات، حيث لوحظ خلال الآونة الأخيرة تطورات متسارعة في إدارة سياحة المغامرة في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الأمن والسلامة إلى جانب مجالات أخرى تعتمد على خوارزميات الذكاء الاصطناعي.

تعتمد تقنيات الذكاء الاصطناعي على عمليات المحاكاة والنمذجة الرقمية بصورة مباشرة في إدارة المواقع الأثرية والتراثية إضافة إلى التقنيات المتلاحقة في عرض المواقع السياحية الرقمية، حيث أصبحت العديد منها تعتمد هذه التقنيات، بهدف زيادة فرص العرض وتنويع

المنتج السياحي، والحصول على حصة سوقية أكبر في الخارطة السياحية العالمية، مما اكسبها العديد من المزايا النسبية والتنافسية في صناعة السياحة الحديثة المعتمدة على تقنيات النمذجة والنظارات المعتمدة على الواقع الافتراضي وكتيبات الإرشاد السياحي الرقمية متعددة الالفات وبصمة العين والصورة وغيرها من الوسائل والأدوات الرقمية المتعددة والمعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي والتي أصبحت أساسية في صناعة سياحة المغامرة الحديثة ولا يقتصر الأمر على المنشآت السياحية الكبيرة وإنما يمتد هذا إلى المنشآت السياحية المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، مما يسهم في تحقيق وفورات اقتصادية كبيرة إلى جانب القدرة على التخلص من مشكلات سلاسل القيمة وتحقيق قيمة مضافة عالية، وتفعيل منظومة التشبيك.

تتعدد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في سياحة المغامرة، ومن أبرز التطبيقات في هذا المجال، والتي تتمثل في محاكاة Simulation المواقع الأثرية والتراثية بصورة شمولية رقمية متكاملة، تسهم في زيادة التنمية والتطوير المستدام لهذه المواقع، وتوفير منصات رقمية مثلى في التعرف على الموقع السياحي إلكترونياً، بهدف الوصول إلى الاستدامة في عمليات التسويق والإدارة والتطوير المثلى.



نشاط جماعي: بالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقش الفقرة الآتية.



أهمية امتلاك مهارات الذكاء الاصطناعي في عمل المرشد السياحي في سياحة المغامرة يسهم الذكاء الاصطناعي في توفير الدليل السياحي الذكي بشكل أوسع، من خلال إيجاد منصات التسويق السياحي الرقمي حيث يترافق كل ذلك مع توقعات بأن يتمكّن الذكاء الاصطناعي بأن يستحوذ على 90% من إجمالي التسويق السياحي عالميًا بحلول العام 2030. مما يستوجب العمل فورًا على إعداد الموارد البشرية القادرة على التعامل مع هذه التقنيات المستحدثة وتوفير كافة متطلبات الاستثمار التقني والمهني في معطيات الذكاء الاصطناعي لدى القائمين على صناعة سياحة المغامرة في الأردن.

يملك الذكاء الاصطناعي في صناعة سياحة المغامرة قدرة هائلة على التفاعل الفوري مع البيانات وربطها بالمواقع التراثية والأثرية وأفراد المجموعات السياحية والدليل السياحي، حيث إن التعرف على بيئة المواقع السياحية باستخدام الوسائل الإعلامية التقليدية لم تعد مقبولة في الوقت الحالي والتي تتميز بمحدودية الامكانيات التي يمكن تزويدها للسائح والمكاتب السياحية بشكل يتميز بالشمول والخيارات المتعددة المتاحة من خلال تقنيات متعددة.

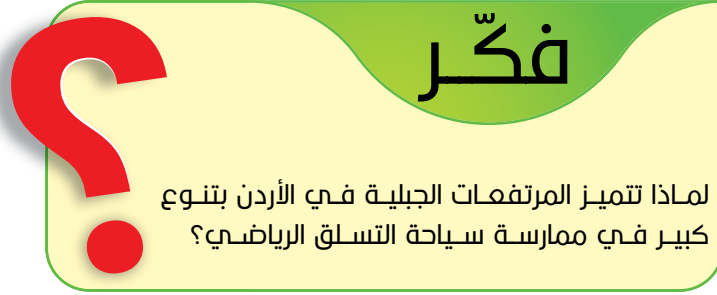
مع تنامي دخول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال سياحة المغامرة وغيرها من المجالات الإبداعية في صناعة السياحة الرقمية، ورغم المزايا العديدة التي يقدمها في هذا المجال، فإنه مازال في المراحل الأولى في الأردن، ولم يصل إلى مرحلة النضج المطلوبة بسبب محدودية البيانات الرقمية التي تتناول المواقع السياحية ضمن قواعد بيانات متاحة في الأردن.

أيضًا في المستقبل القريب فإن تقنيات الذكاء الاصطناعي في سياحة المغامرة ستكون قائمة على الخوارزمية حيث تكون البيانات فيها متاحة للسياح بسهولة إضافة أنه بإمكان تقنيات الذكاء الاصطناعي تنفيذ العديد من الإجراءات المعقدة بناءً على الكميات الهائلة من البيانات، إضافة إلى توسيع التغطية والشمولية في بعض المواقع السياحية التي لا يستطيع الوصول إليها كمناطق، بالإضافة إلى تحسين جودة التغطية والوصول إلى مواقع سياحية كان من المستحيل الوصول إليها سابقًا وهذا من الاتجاهات المعاصرة التي ظهرت بعد تأثيرات جائحة كورونا، في سياحة المغامرة.

بإمكان تقنيات الذكاء الاصطناعي العمل على تزويد الدليل السياحي والسائح بالمحتوى والمعلومات السياحية حسب الاهتمامات والتفضيلات، وهذا يتم استنادًا لخوارزمية البحث. وبإمكان أنظمة الذكاء الاصطناعي مساعدة المكاتب السياحية التي تعمل في مجال سياحة المغامرات والمعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي الرقمي بمضاعفة أرباحها وتحقيق الوفورات الاقتصادية؛ وذلك من خلال قدرتها على تمييز السائح والمكاتب السياحية وقدرته على التسجيل في البرامج السياحية على منصتها الإلكترونية وإشعاره بإعلانات صممت خصيصًا لاهتماماته من أجل الدفع والاشتراك مجددًا.

الأداة: قوائم الرصد		إستراتيجية التقييم	
Checklist		المعايير	الرقم
التقييم			
لا	نعم		
		استوعب المفاهيم الخاصة بالأمن السيبراني وأقمار النانوسات والذكاء الاصطناعي.	1
		اتعرف على أبرز النقاط المشتركة بين التقنيات الرقمية وسياحة المغامرات/ التسلق الرياضي.	2
		اقارن بين تطبيقات الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي في سياحة التسلق الرياضي.	3
		اذكر أهمية الروبورت الرقمي في سياحة المغامرات/ التسلق الرياضي.	4
		ادرك أهمية تبني مفاهيم التقنية في التسلق الرياضي في تحقيق الصحة والسلامة العامة.	5
		اشرح أهمية التزام الدليل السياحي بالتعرف على التقنيات الحديثة في التسلق الرياضي.	6
		استطيع بيان أهمية تنوع التقنيات المستخدمة في سياحة التسلق الرياضي.	7

أبرز المسارات السياحية في سياحة المغامرة/ التسلق الرياضي Sport Climbing في الأردن



المرتفعات الجبلية في الأردن:

تمتد المرتفعات الجبلية في الأردن باتجاه طولي من الشمال إلى الجنوب على طول الأخدود الآسيوي الأفريقي - حفرة الانهدام - وتشرف المرتفعات الجبلية بانحدار شديد باتجاه الغرب نحو الأغوار؛ بسبب طبيعتها الصدمية، وبانحدار معتدل تجاه المناطق الشرقية في الداخل، ويختلف هذا الإقليم من الناحية المورفولوجية والمناخية عن غيره من الأقاليم، ويطلق عليه إقليم التصريف الفوري، وتمتاز هذه المرتفعات بأن أسطحها ممزقة بفعل عمليات النحت المائي.

مساحة المملكة حسب التضاريس

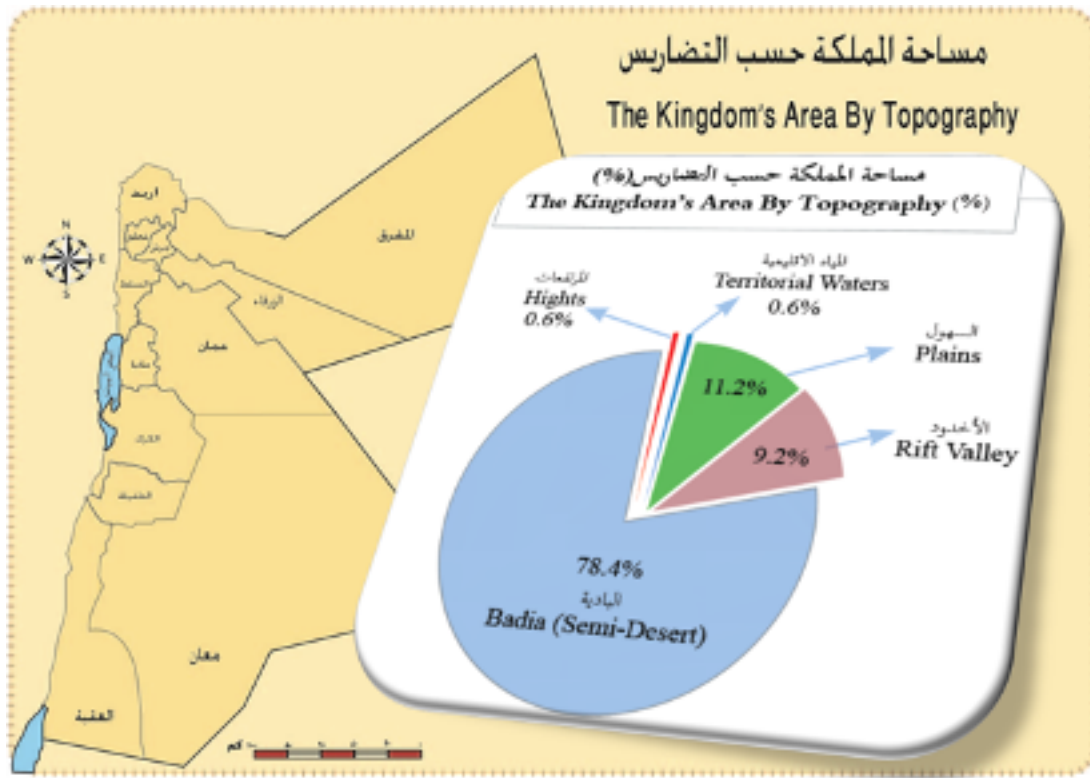
The Kingdom's Area By Topography



مساحة المملكة حسب التضاريس

The Kingdom's Area By Topography

المؤشر	المساحة (كم ²) Area (km ²)*	المؤشر
Total Area of the Kingdom	89,318	المساحة الكلية للمملكة
Land Area	88,794	مساحة اليابسة
Heights	550	المرتفعات
Plains	10,000	السهول
Rift Valley	8,244	الأخدود
Badia (Semi-Desert)	70,000	البادية
Area of Territorial Waters	524	مساحة المياه الإقليمية
Dead Sea	430	البحر الميت
Aqaba Gulf	94	خليج العقبة



تضم هذه المرتفعات معظم مراكز الثقل السكاني في الأردن، وتبلغ مساحتها الكلية 55 ألف هكتار، ويتواجد فيها أكثر من 80% من مدن وقرى الأردن، ويمكن تقسيم هذه المرتفعات - من الشمال إلى الجنوب - إلى الأقسام الآتية:

أولاً: المرتفعات الشمالية

تمتد هذه المرتفعات من نهر اليرموك شمالاً إلى نهر الزرقاء جنوباً، وأهمها جبال عجلون، ويبلغ متوسط ارتفاعها بين 800-1000 م ، ومن أعلى قممها رأس منيف الذي يصل ارتفاعه إلى 1180م، وتغذي أمطارها وينابيعها عدداً من الأنهار والأودية التي ترفد نهر الأردن، مثل: اليرموك، وادي العرب، وزقلاب، والريان وكفرنجة، ويتخللها عدد من السهول الزراعية مثل: سهول حوران، وتدل بعض الآثار التاريخية الموجودة في سهول المرتفعات الجبلية على أن المنطقة كانت تحظى بالنصيب الأوفر من النباتات ومعدلات الأمطار في الأردن، وكانت أيض مواطن لحضارات عدة تعاقبت على الأردن.

ثانياً: المرتفعات الوسطى

تمتد هذه المرتفعات من مجرى نهر الزرقاء شمالاً إلى وادي الحسا جنوباً، وينتشر بهذه المنطقة العديد من المرتفعات أهمها مرتفعات البلقاء، ويتراوح متوسط ارتفاعها بين 700-900م، وأعلى قمة فيها جبل يوشع 1097م، الذي تنحدر فيه ينابيع المياه جنوب وادي

شعيب، وجبال مؤاب التي ينحدر منها عدد من الأودية التي تصب في نهر الأردن والبحر الميت، مثل: وادي شعيب، زرقاء ماعين والهيدان والوالا، والموجب، والحسا، وغيرها، ويتخللها عدد من السهول الزراعية مثل: سهول مأدبا، والكرك.

ثالثاً المرتفعات الجنوبية

تمتد هذه المرتفعات في جنوب الأردن بمحاذاة وادي عربة، وتتصف هذه المرتفعات بانحدارها الشديد، وتنتشر في هذه المنطقة سلسلة جبال الشراه، وهي أطول وأعلى سلسلة جبلية في الأردن، وتتميز جبال الشراه بتعقيدها الشديد، حيث تتكون من صخور الجرانيت والرمل والجير والطباشير، وتتصف بكثرة الصدوع، وأعلى القمم في سلسلة جبال الشراه قمة جبل أم الدامي 1854م، ويتخللها عدد من الأودية مثل: ضانا واليتم، وتحتوي على عدد من القيعان الواسعة مثل: القويرة، وقاع الديسي.





نشاط جماعي: سيتم تقسيم المتدربين إلى ثلاث مجموعات وكل مجموعة تتناول الإجابة عن سؤال محدد، ثم قم بعد الانتهاء من الإجابة بتدوينها وإرسالها عبر المنصة الرقمية المعتمدة في التدريب لتعميم الفائدة على الجميع.



المجموعة الأولى: وضح أبرز ملامح التنوع الحيوي في المرتفعات الجبلية الشمالية في الأردن وكيف يسهم ذلك في سياحة التسلق الجبلي.

المجموعة الثانية: وضح أبرز ملامح التنوع الحيوي في المرتفعات الجبلية الوسطى في الأردن وكيف يسهم ذلك في سياحة التسلق الجبلي.

المجموعة الثالثة: وضح أبرز ملامح التنوع الحيوي في المرتفعات الجبلية الوسطى في الجنوبية وكيف يسهم ذلك في سياحة التسلق الجبلي.

تعد السلاسل الجبلية في الأردن واحدة من أهم مواقع سياحة المغامرات/ التسلق الجبلي لما تتمتع به من كافة مقومات الاستشفاء على المستوي الإقليمي والدولي، وتتمثل أهم فوائد ممارسة رياضة تسلق المرتفعات الجبلية في الأردن بالعديد من الفوائد البدنية والعقلية، ومن هذه الفوائد تعزيز الصحة العامة للهيكل العظمي للإنسان، وتوفير الاتزان بين القدرات الجسدية والعقلية، وتنشيط الدورة الدموية، وتقوية عضلات الجسم ، كما أن التسلق يساهم في حرق السعرات الحرارية ويجعل الجسم مرناً ومشدوداً مما يزيد من اللياقة البدنية، ويعزز صحة الجسم العامة، ويستخدم التسلق الكثير من عضلات الجزء العلوي أو السفلي من الجسم، حيث يساعد على تمرين عضلات الظهر والبطن والرجلين بالإضافة إلى عضلات الكتفين والذراعين.

يسهم التسلق الجبلي في سياحة المغامرات بتحسين قدرة الجسم على التحمل، وتعلم الصبر حيث تُقدم رياضة تسلق الجبال تجربة التعرض للمواقف الصعبة التي تحتاج للصبر النفسي، فقد يتعرض المتسلق لمشكلة ما أثناء التسلق، تضطره للوقوف عند نقطة ما، إضافة إلى تعلم الوصول إلى الأهداف فالقمة الفعلية للجبل قد تعني قمم أهداف كثيرة في الحياة، والتي تعتمد على قوة الإرادة والعزيمة والإصرار، كما أنّها تنمي روح المغامرة والمجازفة والشجاعة وتدفع المتسلق للعمل الجاد.



نشاط جماعي: بالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقش الفقرة الآتية.



تعد المرتفعات الجبلية في الأردن واحدة من أهم الأقاليم السياحية في توفير الصحة واللياقة البدنية في نمط سياحة المغامرات/ التسلق الرياضي.

ترتبط سياحة التسلق الجبلي في الأردن بسياحة الاستكشاف والتأمل، ولا تقتصر على الأنشطة الترفيهية والاستكشافية والعلمية والبيولوجية والبيولوجية فقط، وإنما تتميز السلاسل الجبلية الأردنية بالقداسة، حيث يعد الأردن نقطة انطلاق الديان السماوية ومركز الحضارات العالمية، فتعد السلاسل الجبلية الأردنية محجاً للرحلات الدينية، إلى جانب الرياضات الجبلية، وما تشمله: من مغامرات الاكتشاف وتسلق وركوب الجبال والتزلج واكتشاف الغابات والمناظر الطبيعية الخلابة خاصة في سلسلة المرتفعات الشمالية في الأردن، وممارسة فن التصوير كتصوير الطيور النادرة والحيوانات الجميلة، واستكشاف الكهوف والمغارات وخاصة المنتشرة في سلسلة جبال عجلون، والتي تحتوي على تلفريك والذي يعد من وسائل النقل الهامة في سياحة التسلق الجبلي، مما يسهم في تمكين الزوار والسياح من الاطلاع على أجمل المناظر من نقاط مرتفعة، وهي عبارة عن قاطرة معلقة تعتبر وسيلة النقل ناجعة في المناطق الجبلية تعمل بالكهرباء، وتظهر أهميتها في المناطق الوعرة التي تكثر فيها الجبال والمرتفعات، وذلك لأنه يسهل ربط المدن ببعضها والمناطق التي تفصلها الجبال ويتعذر على أي وسيلة مواصلات أخرى ولوج شعابها الملتوية والوعرة، وتستخدم أيضا كوسيلة للترفيه، ومشاهدة المناظر الطبيعية وخصوصاً في فترة الثلج.

تحتوي العديد من المسارات السياحية الخاصة بسياحة المغامرة من نمط التسلق الجبلي في الأردن، العديد من الفعاليات والأنشطة ضمن البرامج السياحية الجاذبة للسياح، حيث تتعدد الأنشطة التي يمكن ممارستها على طول المسارات السياحية الجبلية في الأردن ومنها: رياضة التزلج، والمسير، وركوب المظلات مثل محمية رم، والسفاري والصيد، والحفلات التراثية، والتخييم، مما يسهم في إثراء تجربة السائح.

إن مظاهر سطح الأرض السائدة في الأردن ما هي إلا انعكاس لبنيتها التي تأثرت بدورها بالحركات الجيولوجية الإنكسارية والالتوائية والثورات البركانية، وكما أدت عمليات التعرية الجيومورفولوجية دوراً هاماً في تشكيل معالم سطح الأرض في الأردن، ونتج عنها تكون صخور مختلفة أهمها:

1. صخور القاعدة أو الأساس

يقصد بها الصخور القديمة التي كونت القاعدة الأساسية لصخور الأردن، وهي صخور نارية صلبة متبلورة مثل صخور الجرانيت، ويكثر وجودها في جبال العقبة.



صخور جرانيت من جنوب الأردن

2. الصخور الرسوبية

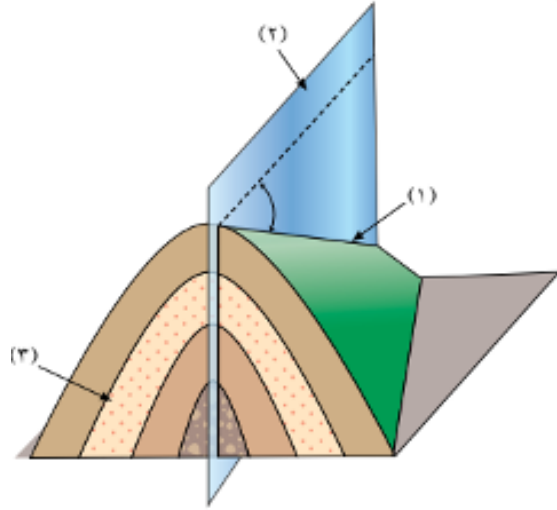
طبقات من الصخور المختلفة في السمك والعمر ترسبت فوق صخور القاعدة خلال طفيان المياه على اليابسة وتراجعها، مثل الصخور الرملية والكلسية بأنواعها، وتشكل معظم التضاريس الجبلية في الأردن.



صخور رسوبية في منطقة البتراء الأثرية



نشاط تحليلي: تصنيف الطيات وفقاً لاتجاه التقوس ووضع المستوي المحوري ووضع مفصل الطية، ادرس الشكل وأجب عن الأسئلة الآتية.



تصنيف الطيات وفقاً لاتجاه التقوس ووضع
المستوي المحوري ووضع مفصل الطية.

1. على ماذا تدل الأرقام (1، 2، 3)؟
2. ما نوع الطية من حيث اتجاه التقوس، ووضع المستوي المحوري، ووضع المفصل؟
3. ما نوع الإجهاد الذي سبب تشكيل هذه الطية؟
4. كيف يميل جناح الطية؟
5. هل يمكن وصف هذه الطية بأنها متماثلة؟ لماذا؟
6. أين تقع الصخور الأحدث في الطية؟



1. الصخور البركانية:

صخور اندفاعية تكونت نتيجة النشاط البركاني الذي تكرر حدوثه مرات عدة على مدى الأزمنة الجيولوجية السابقة، ومن أمثلتها صخور البازلت في منطقتي الأزرق والحمّة الأردنية.

2. الصخور المتحولة:

صخور في أصلها رسوبية أو نارية، ثم تعرضت هذه الصخور إلى حرارة وضغط شديد نجم عنها تشكل هذا النوع من الصخور، ومن أمثلتها تحول طبقات صخور الكلس الرسوبية إلى صخور رخام.

تعرضت الأراضي الأردنية إلى حركات جيولوجية متعددة، أدت إلى تشكيل بعض الظواهر التضاريسية التي تعد غاية في الجمال والروعة، وتشكل عنصراً هاماً في تنشيط السياحة البيئية والجيولوجية، وتتمثل بما يأتي:

أولاً: الحركات الالتوائية

حركات أرضية باطنية أصابت الصخور الرسوبية، مما أدى إلى تشكل سلاسل الجبال الالتوائية الحديثة، مثل: جبال عجلون والبلقاء والكرك.

ثانيًا: الحركات الإنكسارية

حركات أصابت صخور القاعدة الجرانيتية الصلبة، وأدت إلى تكون حفرة الإنهدام، والتي يعد غور الأردن جزءًا منها، وقد رافقت هذه الحركات الزلازل والاندفاعات البركانية، مما أدى إلى ظهور الحرات مثل: حرات البادية الأردنية، بالإضافة إلى تشكل الينابيع المعدنية الحارة كحمامات ماعين وعفرا.

يعتبر الأردن أحد الوجهات المميزة لسياحة التسلق الرياضي في العالم وخصوصًا منطقة وادي رم في جنوب المملكة، حيث تجذب الكثير من المتسلقين، وتزداد رياضة التسلق الرياضي انتشارًا ورواجًا في الوقت الراهن، حتى أصبحت جزءًا من الألعاب الأولمبية، وتجذب هذه الرياضة أشخاصًا من مختلف الأعمار ذكورًا وإناثًا، كما وتعد رياضة التسلق ذات قيمة عالية للرياضيين حيث أنها تشكل داعمًا جسديًا ونفسيًا بالإضافة للقيم الأخلاقية التي تضيفها للمجتمع من احترام للآخر والتعاون والثقة بين المشاركين.

إن لرياضة التسلق نظام معين في التسلق ضمن مسارات معينة، وإن مسار التسلق يشبه حل الأحجية؛ تحتاج إلى قوة ذهنية، تخطيط وصبر لإتمامه، لذا تتدرج رياضة التسلق الرياضي تحت إطار المفامرات الصعبة والشاقة في ذات الوقت، حيث يحتاج الشخص للقيام بها إلى مجهود جسدي كبير، لكنه سوف يشعر بالمتعة لأنه يقوم برياضة مختلفة، وكلما تخطى مرحلة ما ازدادت رغبته نحو اجتياز أخرى، بيد أن متعة التجربة لا تُلغى المخاطر التي قد يتعرض لها المتسلق، فقد تؤدي في حال عدم أخذ الاحتياطات اللازمة إلى الوفاة، أو التعرض لإصابة خطيرة، نتيجة الانزلاق من المنحدر الجبلي.

يعتبر التسلق الرياضي شكل من أشكال تسلق الصخور الذي قد يعتمد على المسامير الدائمة المثبتة على الصخر من أجل حماية المتسلق، حيث يتم ربط جبل متصل بالمتسلق للحماية أثناء السقوط، ويشير التسلق الرياضي على القوة والتحمل والقدرة الجمالية والتقنية. حيث تم إنشاء الاتحاد الأردني للتسلق، والذي ينتسب إلى الاتحاد الدولي للتسلق الرياضي (CSFI)، ويقوم الاتحاد الأردني للتسلق بتلبية حاجة الناس ورغبتهم بممارسة رياضة التسلق الرياضي من خلال توفير كل مقومات هذه الرياضة، ويقوم أيضًا بتنظيم بعض المسابقات في رياضة التسلق الرياضي والتي بدأت تنتشر وتجذب إليها أعداد كبيرة من الناس ومن مختلف الفئات العمرية لما لهذه الرياضة من فوائد كبيرة على الجسد والعقل ونفسية المشاركين فيها.

أبرز فوائد رياضة التسلق الرياضي

إن تمارين التسلق الرياضي هي جزء من التمارين المتوسطة والصعبة للغاية، والتي تركز على تقوية عضلات المعدة والصدر والكتفين، والفخذين، هذا بالإضافة إلى حرق الدهون المخزنة هناك وتجفيف هذه العضلات، ويزيد من قدرة الجسم على التحرك مع اللياقة البدنية العالية، وزيادة أداء ونشاط عضلة القلب إلى الأفضل.

ومن هنا يوجد لرياضة التسلق الرياضي العديد من الفوائد البدنية والعقلية، ومن هذه الفوائد ما يلي:

1. تعزيز اللياقة القلبية التنفسية.

2. تقوية العضلات.

3. يحسّن المرونة والتوازن.

4. يعزّز الذاكرة وحل المشاكل.

5. تعزيز مهارات التواصل.

6. يعزز الثقة.

7. بناء مجتمع.

8. يكافح الاكتئاب.

يجب على المشارك في رياضة التسلق الرياضي أن يبدأ هذه الرياضة بحركات رياضية بسيطة لتهيئة عضلات جسمه للاستعداد لخوض تجربة صعود شاقة تحتاج لبذل مجهود جسدي كبير من خلال توفير المعدات الضرورية اللازمة للتسلق الرياضي من خلال البدء بتسلق أماكن بسيطة وسهلة ولا يوجد بها مخاطرة على المتسلق ويكون التسلق تحت إشراف خبراء بهذا النوع من الرياضات لتقديم النصائح والإرشادات والإشراف المباشر على عملية التسلق لكي لا يتعرض المشارك إلى تمزق في أنسجة العضلات والأربطة، والخلع، والانفصالات المتعددة، إلى جانب لتأكد من صحة وسلامة العظام، فقد تؤدي تلك الإصابات إلى الإخلال بالتوازن الشخص، وهبوطه بشكل مفاجئ، والتعرض لإصابات جسدية خطيرة.

من المهم أن تتم الإشارة على أن رياضة التسلق الرياضي تعتبر من الرياضات المنتشرة بصورة كبيرة في العديد من بلدان العالم؛ حيث يمارس الفرد هذا النشاط الرياضي للمتعة، الخوض في تجارب جديدة، وتقوية كافة عضلات الجسم، التحسين من اللياقة البدنية العامة، والعديد من الأهداف الرياضية الأخرى.



تقنيات وأنواع التسلق الرياضي

التسلق الرياضي هو شكل من أشكال تسلق الصخور الذي قد يعتمد على أوتاد و براغي قوية دائمة مثبتة في الصخر لحماية المشارك من السقوط ، حيث يتم تثبيت حبل متصل بالمتسلق في المسامير لتجنب السقوط، أو يتضمن التسلق لمسافات قصيرة ولكن مع وجود وسادة تحتها كحماية له، هذا على عكس التسلق التقليدي حيث يجب على المتسلقين وضع حماية قابلة للإزالة أثناء التسلق.

1. التسلق السريع (سبيد)

هنا يتنافس لاعبان اثنان على سرعة تسلق حائطا هو نسخة من الآخر يبلغ ارتفاعه 51 مترًا، ويميل بزاوية 59 درجة ويربط اللاعب نفسه بحبل لدواعي الأمان، زمن الفوز يتراوح بين 5 و 6 ثواني في مسابقات الرجال، بينما يتراوح بين 7 و 8 ثواني في مسابقات السيدات، والواقع أن السرعة الشديدة للسباق هي ما يجعل هذا النوع من التسلق غاية في الامتاع الجماهيري.

2. التسلق الطليق (بولدرنج)

في التسلق الطليق يتسلق اللاعبون عدد من المسارات على حائط يبلغ ارتفاعه من 4 الى 5 امتار ويكون الفائز هو اللاعب الذي تسلق اكبر عدد من الكورسات في خلال الوقت المحدد ، واذا أكمل أكثر من لاعب نفس العدد من الكورسات يكون الفائز هو اللاعب الذي وصل إلى أكبر عدد من الحجارة المميزة بعلامة "زون" (حجارة مميزة عالية الارتفاع)، أو اللاعب الذي أكمل التسلق بأقل عدد من المحاولات.

3. التسلق الموجه (ليد)

في التسلق الموجه يتسلق اللاعبون عبر طرق محددة حائطاً يزيد ارتفاعه عن 21 متر خلال فترة زمنية معينة واللاعب الفائز هو الذي يصل إلى أعلى نقطة، وهنا يربط اللاعب نفسه بحبل على سبيل الأمان.

4. تسلق EPORPOT

هو عبارة عن تسلق كلا المنحدرات والجدران الاصطناعية مع حبل السلامة، ومن المهم خلق بيئة آمنة للوصول إلى الحد الأدنى من المخاطر.

5. التسلق الفردي الحر

الذي يدعى أيضاً بالتسلق المنفرد؛ حيث يصعد الفرد على المنحدرات بدون حبل أو معدات تسلق أخرى، ويرتكز الفرد على استعمال الحد الأدنى من المعدات مثل الأحذية الصخرية، والطباشير وحقبة الطباشير، ويعتمد الفرد على مهارات التسلق الخاصة به فقط لرفع الجسم إلى القمة.

6. تسلق التخليط Scrambling

هو "السير في التضاريس شديدة الانحدار باستخدام اليدين". أنه مصطلح غامض يقع في مكان ما بين التنزه، صعود الهضبة، تسلق الجبال، وتسلق الصخور، يتطلب هذا النوع من التسلق مهارات أساسية، بما في ذلك استخدام عضلات اليدين والقدمين، بالإضافة إلى مهارات متنوعة مثل الانحدار والرايبلينج.

ونشير هنا إلى أبرز المسارات السياحية في سياحة المغامرة/ التسلق الرياضي في الأردن والتي تمتد ضمن محاور جغرافية نستعرضها كما يأتي:

أولاً: مسارات سياحة المغامرات/ التسلق الرياضي في المرتفعات الشمالية سلسلة جبال عجلون والبلقاء

سمت وزارة السياحة والآثار لتطوير العديد من المسارات السياحية ضمن المحافظات الأردنية بهدف تنويع المنتج السياحي، وتقديم منتجات سياحية جديدة للمجموعات السياحية، مما يسهم في إطالة مدة إقامة السائح، وتعريف المواطن الأردني والسائح الأجنبي بالسياحة البيئية والمسارات السياحية، من خلال تقديم نماذج من السياحة المستدامة على طول المسارات في المواقع السياحية، وخلق توجه إيجابي وممارسات وأنماط جديدة لسياحة المغامرة تكون رفيعة البيئة، وتحافظ على الموروث الثقافي والحضاري للمواقع والمجتمعات المحلية، وإثراء تجربة السائح، ومن أبرز هذه المسارات:

1. مسارات الحج المسيحي في المرتفعات الشمالية مثل مسار تل مار الياس في عجلون ومسار كنيسة سيدة الجبل في عنجرة ، ويمتد مسار مارالياس لمسافة 8.5 كم، يبدأ من مركز الزوار، إلى آثار كنيسة مارالياس التي تعتبر واحدة من أقدم الكنائس في الأردن، وأحد مواقع الحج المسيحي العالمي في الأردن، حيث سميت الكنيسة بهذا الاسم نسبة إلى النبي الياس أو اليا. يتميز المسار بمجموعة من بساتين التين والاجاص، وبين غابات السنديان وأشجار الفراولة ومروج مملوءة بالزهور. تتقاطع مع الوادي الجدران الحجرية الاستنادية، التي تحمي بساتين المزارعين من أمطار الشتاء ومن الخنازير البرية.



<https://www.omallqura.com/tell-mar-elias-jordan>

2. مسارات سياحة المغامرة/ التسلق الجبلي في محمية ديين تقع محمية ديين شمال المملكة الأردنية الهاشمية على بعد 50 كم شمال مدينة عمان، وإلى الغرب من مدينة جرش بحوالي 10 كم، كما يتضح بالشكل والمحمية محاطة بخمسة قرى رئيسة ديين، برما، مجدل، نجدة، والجزاة، وتقدر مساحة الغابات بمحمية ديين 8.50 كم²، منها 5.20 كم²، صالحة للسياحة والتنزه، وتتميز المحمية بشتاء بارد رطب، وصيف جاف معتدل، ومتوسط درجة الحرارة في الشتاء 9.6 درجة مئوية، و 27 درجة مئوية صيفاً، ويبلغ معدلات هطول الأمطار 400 ملم سنوياً.

تتميز المنطقة بارتفاعات متباينة تتراوح من 400 إلى 1100 فوق مستوى سطح البحر، كما أن اختلاف درجات الحرارة حسب الارتفاع، ووقوع المنطقة في نطاق المطر الواقع ضمن نقطتي (400 - 500 ملم)، إضافة إلى درجة انحدارها التي تتراوح بين (صفر - 47 درجة)، أدى إلى وجود تنوع حيوي كبير في الغطاء النباتي، والكائنات الحية التي تعيش في المنطقة. (10)

تتميز المحمية بوجود ثلاثة طبقات من الغطاء النباتي، والتي تتوزع حسب الارتفاع، حيث تنتشر غابات نقية من الصنوبر الحلبي في الارتفاعات المنخفضة، وغابات مختلطة من الصنوبر الحلبي والبلوط في الارتفاعات المتوسطة، وغابات نقية من البلوط دائم الخضرة في الارتفاعات العالية التي يصل ارتفاعها إلى 700 متر فوق مستوى سطح البحر، وتقع بين خطي مطر (400 - 500 ملم)، ويبلغ متوسط ارتفاع أشجار البلوط إلى ثلاثة أمتار، وتبلغ المسافة بين الأشجار من (3 - 6 أمتار) بمعنى أن الكثافة تتراوح بين 40 إلى 50٪، وتنمو أشجار الصنوبر الحلبي في المناطق الواقعة ضمن خط المطر من (300-500 ملم)، ويبلغ



متوسط ارتفاع هذه الأشجار من (3-12 متر) وبكثافة تصل إلى حوالي 50٪ من المساحات الغابية في المنطقة.

تعتبر غابات محمية ديين موطنًا للعديد من الكائنات الحية التي تعيش فيها، كالثعالب الحمراء، والقطط البرية، وابن آوى والضبع، وغريب العسل، والخنزير البري، والسنجاب الفارسي، الذي يعتبر من الأنواع المهددة بالانقراض، وتعتبر محمية ديين من أهم المواقع التي تحط بها الطيور في الشرق الأوسط، وخاصة أثناء فترة الهجرة، ومن أهم هذه الأنواع على المستوى المحلي والعالمي النعار السوري، وملك العقبان، والقرنف الأزرق.

ثانيًا: مسارات سياحة المغامرات/ تسلق الجبال في المرتفعات الوسطى مرتفعات الساحل الشرقي للبحر الميت

1. مسار قلعة مكاور The Best Hiking Trails in Mukāwir, Madaba (Jordan) قلعة مكاور قلعة رومانية تقع في الأردن على بعد 32 كم جنوب غرب مدينة مادبا بالقرب من قرية مكاور في لواء ذيبان، بناها الملك هيرودوس لتكون حصنًا أمام هجمات مملكة الأنباط، تترجع القلعة على قمة جبل مرتفع يبلغ ارتفاعه أكثر من 730 مترًا عن سطح البحر، وترتبط هذه المنطقة بقصة النبي يحيى بن زكريا (يوحنا المعمدان) وتعد المنطقة أحد مواقع الحج المسيحي العالمي. يبلغ طول المسار 1.6 كم ذهابًا وإيابًا بالقرب من ذيبان ، يعتبر بشكل عام طريقًا سهلًا، ويستغرق إكماله 30 دقيقة في المتوسط.





2. مسار جبل نيبو: يعدّ الجبل الأكثر ارتفاعًا ضمن سلسلة جبال مؤاب، حيث يصل ارتفاعه إلى حوالي 800 مترًا، ويقع غرب البلدة البيزنطية في مادبا على بعد 10 كم منها، ويعدّ من أبرز الأماكن المقدسة في الأردن، وذلك لكونه يضمّ قبر سيدنا موسى عليه السلام، ويتميز بإطلالته الخلّابة التي تمتدّ من وادي الأردن والبحر الميت حتى أسطح المنازل في القدس وبيت لحم.

https://stringfixer.com/ar/Mount_Nebo

ثالثًا: مسارات سياحة المغامرات/ تسلق الجبال في المرتفعات الجنوبية سلسلة جبال الشراه

1. مسارات سياحة المغامرة/ التسلق الجبلي في محمية رم، وادي رم، واد سياحي طبيعي يقع جنوب الأردن على بعد 250 كيلو متر جنوب العاصمة عمان و70 كيلومتر شمالي مدينة العقبة الساحلية بالقرب من الحدود الأردنية السعودية، يسمى أيضًا بـ «وادي القمر» نظرًا لتشابه تضاريسه مع تضاريس القمر، في عام 2011 أدرجت منظمة اليونسكو محمية وادي رم ضمن قائمة التراث الطبيعي العالمي، وفي عام 2019، وادي رم هو بادية متنوعة التضاريس يسوده المناخ الصحراوي ويقع ضمن حدود بادية جسمى وهي واحدة من أكثر البوادي جمالاً في العالم، وتتميز جبالها الصخرية بألوانها البيضاء والصفراء والحمراء والبنية، وتشكيلاتها الجغرافية المميزة. يحتوي وادي رم على مجموعة من الأودية الضيقة والأقواس الطبيعية والمنحدرات الشاهقة والطرق المنحدرة، فضلاً عن أكوام كبيرة من الصخور المنهارة وعدد من الكهوف والآلاف من المنحوتات الصخرية والنقوش، كما يضم أعلى القمم الجبلية في الأردن «جبل أم الدامي 1854م».

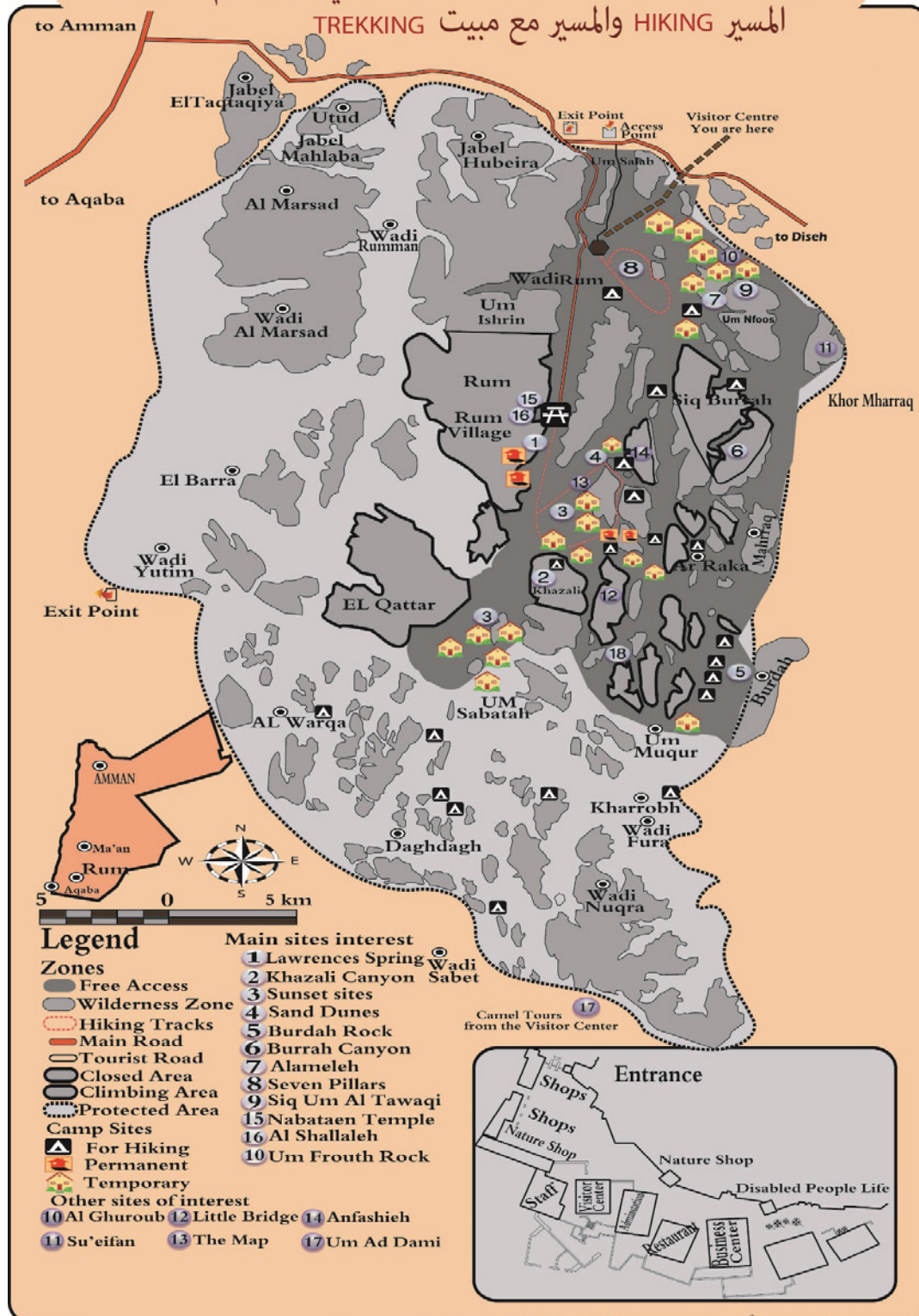
تعد بادية وادي رم موئلاً لبعض النباتات الصحراوية ولمجموعة مذهشة من الطيور الصغيرة مثل طائر القبرة الصحراوية، بالإضافة إلى الزواحف والثدييات الصغيرة، ومع غياب الشمس تظهر أنواع فريدة من الحيوانات البرية كالأرنب البري والثعالب وهررة الرمال، وفي أوائل فصل الربيع والخريف يصبح وادي رم طريقًا مهمًا للطيور المهاجرة بين إفريقيا وأوروبا

الشرقية خاصةً للطيور الجارحة التي من الممكن رؤية المئات منها في يوم واحد. صورت العديد من الأفلام في وادي رم مثل فيلم لورنس العرب وفيلم المريخي، إذ جذب الوادي صانعي الأفلام خاصة أفلام الخيال العلمي التي تدور أحداثها على كوكب المريخ بسبب التشابه الشديد بين تضاريس وادي رم وكوكب المريخ، ويعتبر وادي رم من أكثر المناطق السياحية في الأردن التي يزورها السياح من جميع أنحاء العالم كونه يجسد تطوّر الفلاحة والزراعة والحياة الحضرية في المنطقة، ويمكن للسياح ممارسة العديد من الأنشطة مثل رياضة تسلق الجبال وركوب المناطيد والقيام برحلات على ظهور الخيول والجمال أو باستخدام سيارات الدفع الرباعي ويقام فيه سنويًا سباق الإبل وهو الحدث الأول من نوعه في الأردن، بالإضافة إلى أنّ وادي رم يعتبر من أفضل الأماكن في الأردن لمشاهدة النجوم والمجرات ورصد زخات الشهب. (ويكيبيديا، 2022).

تتصف المسارات السياحية في وادي رم باستخدام مركبات الدفع الرباعي حيث تبدأ الجولة بركوب سيارة دفع رباعي للانطلاق بجولة في البادية لمدة ساعتين بمرافقة المرشد السياحي المختص لاستكشاف البادية الأردنية والتعرف المزيد عن حياة المجتمعات البدوية المحلية وتتبع طرق الكرفانات القديمة للتجار، مما يوفر فرصة للقاء سكان الأصليين من البدو ورؤية الجمال عن قرب واكتشاف آثار المستوطنات التي تعود إلى ما قبل التاريخ. ويستخدم في المسير أيضًا الخيول والجمال للاستمتاع بمنظر الجبال الشاهقة والكثبان الرملية الذهبية.



دليل سياحة المغامرة ADVENTURE TOURISM في محمية رم الطبيعية المسير HIKING والمسير مع مبيت TREKKING



المصدر: أ.د. ابراهيم بظاظو ، 2022 باستخدام برمجية ARCGIS 10.3

2. مسار جبل أم الدامي: يُعتبر جبل أم الدامي أعلى جبل في المملكة الأردنية الهاشمية، ويبلغ ارتفاعه حوالي 1.854 مترًا، ويقع ضمن نطاق محافظة العقبة بالقرب من الحدود مع المملكة العربية السعودية في منطقة وادي رم، وتجدر الإشارة إلى أن قمة هذا الجبل عادةً ما تشهد تساقطاً للثلوج فوقها، نظرًا لكونها أعلى القمم الجبلية الموجودة في الأردن، ويشتمل جبل أم الدامي على عددٍ قليلٍ من الحيوانات والغطاء النباتي.



3. مسار جبل رم: يُعتبر جبل رم ثاني أطول جبال المملكة الأردنية، ويبلغ ارتفاعه حوالي 1.737 مترًا، ويُمثل الجانب الغربي من وادي رم الذي يقع فوق قرية رم في محافظة العقبة، ويعدّ جبل رم واحدًا من الوجهات المفضلة للمتسلقين المهتمين بمشاهدة النقوش الثمودية القديمة الموجودة بكثرة على الطريق حتى القمة، كما توجد مسارات أخرى للمهتمين بجمع النباتات الطبية، وتجدر الإشارة إلى أن البدو هم أول من تسلق جبل رم، إلا أن أول صعودٍ رسمي للجبل كان في عام 1949م؛ وذلك من قبل مجموعةٍ من المسّاحين الذين استطاعوا الوصول إلى أعلى الجبل بصحبة مرشدٍ من السكان المحليين.

<https://www.booking.com/hotel/jo/wadi-rum>

4. مسار جبل مراحيم: يعدّ جبل مراحيم ثالث أعلى جبل في الأردن، ويصل ارتفاعه إلى حوالي 1,714 مترًا، ويقع في محافظة معان الأردنية، ويمثّل ارتفاع يعلوه قمّة صغيرة فوق المنطقة المحيطة به، ويتميز بمنحدراته الحادة ومعالمه المحلية الواضحة.



5. مسار جبل الفزال: يعدّ جبل الفزال رابع أعلى جبال الأردن، إذ يصل ارتفاعه إلى حوالي 1,693 مترًا، ويقع في محافظة معان.

6. مسار جبل الخليل: يعدّ جبل الخليل خامس أعلى جبال الأردن، ويصل ارتفاعه إلى حوالي 1,685 مترًا، ويقع في محافظة معان.

7. مسار جبال وادي الصدع هو مسار طويل لمسافات طويلة في الأردن، يربط محمية ضانا الطبيعية ونزل فينان مع البتراء مرورًا بمرتفعات الشوبك، تمتد حوالي 100 كم من ضانا القرية القديمة إلى البتراء قليلًا، والارتفاع يختلف من قسم إلى آخر، بدءًا من 1,300م إلى 320م فوق مستوى سطح البحر والوصول مرة أخرى إلى 1,665 متر فوق مستوى سطح

البحر في منتصف الطريق. أثناء عبور الجبال والهضاب، يمكن للزوار استكشاف المناظر الطبيعية الرائعة وأخذ أنفاسهم بسبب الأشكال الجيولوجية الرائعة. ويتمتع بمناظر الوادي المتصدع النظر الملهمة. التفاعل مع السكان المحليين خلال هذا المعبر مذهلة وهم لديهم الخبرة العميقة في التخييم المتمثلة بيوت الشعر البدوية.

8. مسار النبي هارون في البتراء Mount Hor-Jabal Haroun يقع مقام نبي الله هارون في جنوب الأردن على قمة جبل هارون غربي مدينة البتراء وهو مطل على الضفة الغربية ويعلو بلدة وادي موسى، ويبعد حوالي 250 كيلو مترًا عن العاصمة عمان قرب مدينة البتراء التاريخية، والذي تم بناء مسجد على قمته في القرن الرابع عشر، يبلغ طول هذا المسار 26.6 يعتبر بشكل عام مسيرًا صعبًا، ويحتاج إلى تجهيزات خاصة من نوعها، ويستغرق إكماله 8 ساعات في المتوسط. يعد هذا مسارًا شائعًا للطيور والمسير لمسافات طويلة.



<https://assabeel.net/news>

9. مسار جبل الرمانة: يقع جبل الرمانة بالقرب من وادي فينان، الذي يحتوي على العديد من الآثار القديمة الفامضة، ويتميز بأحجار منحدراته الرملية الحمراء والبيضاء، وسكونه الدائم، وتجدر الإشارة إلى أن النجوم أثناء الليل تبدو فيه أكثر لمعاناً من أي مكان آخر.



<http://blog.sawwahtravel.com/ar>

10. مسار الشقيفات Shgiefat يقع وادي الشقيفات ضمن حدود محافظة الكرك، ويتصف الوادي بوجود العديد من أنشطة سياحة المغامرات بإحتواءه لمسارات المسير عبر الوديان والإنزال بين المرتفعات الصخرية، ارتفاع بين 15 م و35 م، يضم الوادي العديد من التشكيلات الصخرية والتنوع في موارد الحياة النباتية والحيوانية، والمجاري المائية والشلالات.



الأداة: قوائم الرصد Checklist		إستراتيجية التقويم	
التقويم		المعايير	الرقم
لا	نعم		
		استوعب المفاهيم الخاصة بأنواع الصخور في الأردن.	1
		اتعرف على أبرز النقاط المشتركة بين تسلق الصخور والتسلق الرياضي.	2
		اقرن بين أنواع الصخور في سياحة التسلق الرياضي.	3
		اذكر أصناف المرتفعات الأدرنية في سياحة المغامرات / التسلق الرياضي.	4
		ادرك أهمية المرتفعات الجبلية في الأردن في التسلق الرياضي في تحقيق الصحة والسلامة العامة.	5
		اشرح أهمية المرتفعات الجنوبية في الأردن في نمو نمط سياحة التسلق الرياضي.	6
		احدد على خارطة الأردن أهم مواقع سياحة المغامرات / التسلق الرياضي.	7

الكتب المنشورة والمُحكّمة علمياً

1	ابراهيم بظاظو (2021). السياحة الأردنية في مئة عام، الطبعة الأولى، الناشر وزارة الثقافة، عمان، الأردن. مُحكم ومدعوم من خلال لجنة احتفالات المملكة، ضمن الإصدارات الخاصة بمئوية تأسيس الدولة الأردنية للعام 2021، عدد الصفحات (265).
2	ابراهيم بظاظو (2020). الجغرافيا السياحية في الأردن، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. عدد الصفحات (400). (الترقيم الدولي-978-999-57129095-I.S.B.N.)
3	ابراهيم بظاظو (2019). بانوراما السياحة، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. عدد الصفحات (370). (الترقيم الدولي-978-999-57129095-I.S.B.N.)
4	ابراهيم بظاظو، أحمد العمامرة (2017). السياحة والسفر (المستوى الرابع والثالث / الفرع الفندقي والسياحي / للمرحلة الثانوية)، الطبعة الثانية، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، كتاب منهجي بموجب قرار وزارة التربية والتعليم تدرّس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بموجب قرار مجلس التربية والتعليم (2011/65) تاريخ 2011/7/21 بدءاً من العام الدراسي 2012/2011. عدد الصفحات (167). (الترقيم الدولي ردم ك 978-9957-84-310-6 I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2011/4/1498).
5	ابراهيم بظاظو، صفاء صباينة، عبدالرزاق أبو ليل، خلود الشريدة (2015). (دليل المعلم الجغرافيا للمرحلة الثانوية) المستوى الثالث / الفرع الفندقي والسياحي، الطبعة الثانية، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، كتاب منهجي بموجب قرار وزارة التربية والتعليم تدرّس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بموجب قرار مجلس التربية والتعليم (2007/100) تاريخ 2007/07/26. عدد الصفحات (384). (الترقيم الدولي ردم ك 111-341103-4 I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2006/1245/3).
6	ابراهيم بظاظو (2013). الإدارة البيئية المثلى في تطوير مواقع السياحة البيئية في الوطن العربي، الطبعة الأولى، كتاب علمي مُحكم ومُقيم ضمن إصدارات جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، عدد الصفحات (155). (الترقيم الدولي 978-977-473-074-0 I.S.B.N.) سلسلة بحوث ودراسات (496).
7	ابراهيم بظاظو، أنس الجرابعة (2013). التنمية السياحية المستدامة في محافظة عجلون، الطبعة الأولى، الناشر وزارة الثقافة، عمان، الأردن. مُحكم ومدعوم من خلال وزارة الثقافة الأردنية، ضمن الإصدارات الخاصة بمدينة عجلون الثقافية لعام 2013، عدد الصفحات (240). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2013/4/1354).

8	إبراهيم بظاظو، أحمد العمامرة (2013). حماية وصيانة الفسيفساء: دراسة في السياحة المستدامة، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، كتاب علمي مُحكم ومُقيم من خلال معهد فسيفساء مادبا، عدد الصفحات (409). (الترقيم الدولي ردم ك 3-342-9957-978 I.S.B.N.:) بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2013/4/1345).
9	إبراهيم بظاظو، مها قطيش، عبدالرزاق أبو ليل، ربا المغير (2012). الجغرافيا الصف السابع، الطبعة الثالثة، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، كتاب منهجي بموجب قرار وزارة التربية والتعليم، تدریس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناء على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2007/22) تاريخ 2007/03/01 بدءاً من العام الدراسي (2008/2007) عدد الصفحات (163). (الترقيم الدولي ردم ك 4-320702-111 I.S.B.N.:)
10	إبراهيم بظاظو، فراس أبو قاعود (2012). السياحة في مادبا، الطبعة الأولى، الناشر وزارة الثقافة، عمان، الأردن. مُحكم ومدعوم من خلال وزارة الثقافة الأردنية، ضمن الإصدارات الخاصة بمدينة مادبا الثقافية لعام 2012، عدد الصفحات (247). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2012/2/758).
11	إبراهيم بظاظو (2012). التربية السياحية، الطبعة الأولى، الناشر وزارة الشباب، عمان، الأردن. مُحكم ومدعوم من خلال وزارة الشباب الأردنية، سلسلة التثقيف الشبابي (123) يصدرها المجلس الأعلى للشباب في المملكة الأردنية الهاشمية، عدد الصفحات (123). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2011/7/2652).
12	إبراهيم بظاظو، عقلة المحاسيس، حسن أبو سمور، محسن عوادودة، محمد زيتون (2011). الجغرافيا الصف التاسع، الطبعة الثانية، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، كتاب منهجي بموجب قرار وزارة التربية والتعليم تدریس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناء على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2006/3) تاريخ 2006/01/16 بدءاً من العام الدراسي (2007/2006) عدد الصفحات (162). (الترقيم الدولي ردم ك 0-143-84-9957-978 I.S.B.N.:) بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2011/2/547).
13	إبراهيم بظاظو (2010). الجغرافيا السياحية تطبيقات على الوطن العربي، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن. دعم علمي من منظمة السياحة العربية، عدد الصفحات (610). (الترقيم الدولي ردم ك 4-189-33-9957-978 I.S.B.N.:) بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2009/7/3418).
14	إبراهيم بظاظو (2010). السياحة البيئية وأسس استدامتها، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن، حاصل على جائزة أفضل كتاب سياحة عربي في معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الثامنة والعشرين 11-21 نوفمبر 2009، ومُحكم ومدعوم من خلال وزارة الثقافة الأردنية، عدد الصفحات (834). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2009/12/5117).

15	إبراهيم بظاظو (2008). التخطيط والتسويق السياحي باستخدام GIS، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن هذا الكتاب عبارة عن أطروحة الدكتوراه، عدد الصفحات (340). (الترقيم الدولي ردم ك 2-154-33-9957-978 I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2008/7/2329).
16	إبراهيم بظاظو (2007). خريطة الأردن السياحية والثقافية، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن. مُحكم علمياً من قبل المركز الجغرافي الملكي الأردني، ضمن اتفاقية شراكة علمية في نشر وتوزيع الكتاب، عدد الصفحات (222). بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2007/5/1253).
17	إبراهيم بظاظو (2007). الجغرافيا والمعالم السياحية، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن، معتمد للتدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، مسار الشامل كليات المجتمع الأردنية، قسم الإدارة السياحية والفندقية، عدد الصفحات (408). (الترقيم الدولي ردم ك 9-155-33-9957-978 I.S.B.N.: بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2008/7/2327).

الأبحاث المنشورة والمحكمة علمياً

1	Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Abedalla Alananzeh, (2020) Developing Geomorphologic Tourism in the Valleys of the Eastern Coast of the Dead Sea, Journal of Environmental Management and Tourism, (Volume XI, Fall), 6(46): 1416 - 1426. Received 19th of June 2020; Received in revised form 23rd of June 2020; Accepted 11st of July 2020; Published 7th of September 2020. Copyright © 2020 by ASERS® Publishing. All rights reserved. DOI:10.14505/jemt.v11.6(46).12
2	Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Abedalla Alananzeh (2020). The Implementation of international standards' and specifications (ISO-SCUBA) on improving the quality of diving tourism in aqaba, Jordan vol. 33, no. 4 supplement, 2020, p.1557-1563 Geojournal of Tourism and Geosites Editura Universitati din Oradea ISSN 0650817, 20651198 DOI 10.30892 / gtg.334 spl
3	إبراهيم بظاظو، ماهر الشمايلة، لمعة العرينات (2020). أثر التقييم البيئي باستخدام مصفوفة التحليل الإستراتيجي الرباعي في تعزيز الميزة التنافسية لسياحة الفوس في ساحل خليج العقبة الأردني، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، جمعية كليات ومعاهد وأقسام السياحة العربية، كلية السياحة والفندقة جامعة قناة السويس، الترقيم الدولي: 1687-1683 ISSN 1054/JAAUTH-2020 (المجلد 18، العدد 3، 2020).
4	Ibrahim Kahlil Bazazo, Lama'a Al-Orainat, Maher Odeh Falah Al-Shamaileh (2020) Morphology of land Uses in Aqaba City during the Period (2000-2020), Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS) ISSN (E): 2305-9249 ISSN (P): 2305-9494. VOL 9 NO 3 (2020): JULY 2020 ISSUE. DOI: https://doi.org/10.25255/jss.2020.9.3.987.1002 https://iiste.org/Journals/index.php/JTHS/article/view/49618 www.iiste.org

إبراهيم بظاظو، لمعه المرينات ، فينان أبو زهيرى (2019). أثر القرائن الفسيولوجية على تحليل الحركة السياحية في محمية رم دراسة حالة قرية توم Tome Index، المجلة الدولية للبيئة والموارد المائية International Journal of Environment & Water، (الترقيم الدولي 2052_3408) (I.S.B.N.: المنظمة الأورو عربية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء، المجلد الثامن، العدد الرابع. http://ar.ewdr.org/?page_id=2563	5
Ibrahim Bazazo, Lama'a Al-Orainat, Feynan Abuizhery, Rami Awad Al-Dhoun (2019). Cyber Security Applications in the Modern Tourism Industry, Journal of Tourism, Hospitality and Sports ISSN (Paper) 2312-5187 ISSN (Online) 2312-179 An International Peer-reviewed Journal Vol 43 (2019), Pp. 46-55 September 30th 2019. DOI: 10.7176/JTHS/43-05 https://iiste.org/Journals/index.php/JTHS/article/view/49618 www.iiste.org	6
Ibrahim Bazazo, Omar A. Jawabreh , Mohammad Alsarayreh , Haitham Abdelraza (2018). Towards Sustainable Documentation of Geographical Names of Touristic and Heritage Sites in Occupied Jerusalem Using Geographical Information System (GIS), Journal of Tourism, Hospitality and Sports ISSN (Paper) 2312-5187 ISSN (Online) 2312-5179 An International Peer-reviewed Journal Vol.35, Pp. 13-22. http://iiste.org/Journals/index.php/JTHS/article/view/41437 www.iiste.org	7
Ahmad Farhan Alamaireh, Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Mustafa Alomar (2018). Digital Models Used in Documenting the Mosaic Areas, Journal of Tourism, Hospitality and Sports ISSN (Paper) 2312-5187 ISSN (Online) 2312-5179 An International Peer-reviewed Journal Vol.35, Pp. 32-40. http://iiste.org/Journals/index.php/JTHS/article/view/41437 www.iiste.org	8
Ibrahim Bazazo (2017). The Role of Small and Micro_Enterprises Tourism Projects in Sustainable Economic Growth in Jordan: Madaba as a Case Study. Journal of Social Sciences (COES&RJ_ JSS) ISSN (E): 2305_9249 ISSN (P): 2305_9494 Publisher: Centre of Excellence for Scientific & Research Journalism. COES&RJ LLC Online Publication Date: 1st October 2017 Online Issue: .Volume 6. Number 4. October , Pp. 787_801 DOI: 10.25255/jss.2017.6.4.787.801 http://www.centreofexcellence.net/J/JSS/currentissue.htm	9
Ibrahim Bazazo, Tariq Elyas, Loay Awawdeh, Myada Faroun, Sa'ad Qawasmeh , (2017) The Impact of Islamic Attributes of Destination on Destination Loyalty via the Mediating Effect of Tourist Satisfaction, International Journal of Business Administration, ISSN 1923-4007(Print) ISSN 1923-4015(Online), Copyright © Sciedu Press Vol. 8, No. 4, Special Issue, June. Pp65-79. https://doi.org/10.5430/ijba.v8n4p65 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11767-40533-1-SM%20(5).pdf	10
إبراهيم بظاظو. (2017) أثر مكونات الهرم السكاني على التنمية السياحية المستدامة: دراسة حالة محافظة العقبة في الأردن ، مجلة دراسات لجامعة عمار ثلجي الأغواط، الجزائر، مجلة دولية محكمة، (الترقيم الدولي 1112_4652)، العدد 52، مارس ، Pp206_216 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/0136_000_052_018.pdf http://search.mandumah.com/Record/807279	11

Ibrahim Bazazo, Ehab Abdul Raheem Alshatnawi, Omar Jawabreh, Kefah Fare Alnahar Alshawagfih , (2017) The Effect of Adopting the International Standard (ISO 10015) in Training Programs on the Performance Quality of the Workers at the Jordanian Ministry of Tourism and Antiquities, Journal of Social Sciences, ISSN (E): 2305-9249 ISSN (P): 2305-9494 (COES&RJ-JSS), Volume 6, No.3, July Issue, Centre of Excellence for Scientific & Research Journalism. Pp 694-708 https://doi.org/10.25255/jss.2017.6.3.694.708 http://centrefexcellence.net/J/JSS/Vol6/No3/contentsVolume6No3.htm	12
Ibrahim Bazazo, Iman Alansari, Haya Alquraan, Yasmeen Alzgaybh, Ra'ed Masa'deh (2017). The Influence of Total Quality Management, Market Orientation and E-Marketing on Hotel Performance, International Journal of Business Administration, ISSN 1923-4007(Print) ISSN 1923-4015(Online), Copyright © Sciedu Press Vol. 8, No. 4, Special Issue, June, Pp 79-93 https://doi.org/10.5430/ijba.v8n4p79 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11768-40535-1-SM%20(2).pdf	13
Ibrahim Bazazo, Mohammed Abdullah Nasseef, Omar Al-Nsour, Sara Altheeb, Hameed Abu Alez (2017). Assess the Application Level of Hotels Located in Aqaba City to the ENAT Standards from the Staff's Point of View, Journal of Management and Strategy ISSN 1923-3965 (Print) ISSN 1923-3973 (Online), Vol. 8, No. 3, Special Issue, June, Pp 49-65 https://doi.org/10.5430/jms.v8n3p35 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11771-40541-1-SM%20(2).pdf	14
Ibrahim Bazazo, Mohammed Abdullah Nasseef, Batool Mukattesh, Duha Kastero, Mohammad Al-Hallaq (2017). Assessing the Glass Ceiling Effect for Women in Tourism and Hospitality, Journal of Management and Strategy, ISSN 1923-3965 (Print) ISSN 1923-3973 (Online), Vol. 8, No. 3, Special Issue, June, Pp 51-67 https://doi.org/10.5430/jms.v8n3p51 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11772-40543-1-SM%20(3).pdf	15
Ibrahim Bazazo, Mohammed Abdullah Nasseef, Abderrahman Al-Zawaideh, Ali Al-Zawaideh, Mahmoud Al-Dhomaiddat (2017). The Impact of the Attitudes towards Ecotourism Benefits on Destination Loyalty, Journal of Management and Strategy, ISSN 1923-3965 (Print) ISSN 1923-3973 (Online), Vol. 8, No. 3, Special Issue, June, Pp 67-80 https://doi.org/10.5430/jms.v8n3p67 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11773-40545-1-SM%20(2).pdf	16
Ibrahim Bazazo, Tariq Elyas, Mahmud Sami Abu Johor, Silliman Fiscal Atmen, Abdelrahman Alzwideh (2017). Understanding Residents' Support for Tourism Development: The Case of Aqaba City in Jordan, Journal of Management and Strategy, ISSN 1923-3965 (Print) ISSN 1923-3973 (Online), Vol. 8, No. 3, Special Issue, June, Pp 80-92 https://doi.org/10.5430/jms.v8n3p80 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/11774_40547_1_SM%20(3).pdf	17

ابراهيم بظاظو (2017)، تطبيقات النماذج الرقمية في الإدارة المتكاملة في المدن السياحية الذكية: دراسة حالة مدينة العقبة، المجلة الدولية للتخطيط والتهيئة العمرانية والتنمية المستدامة Intrenational Journal of Planning Urban and Sustainable Development (الترقيم الدولي 2311-9004 I.S.B.N.: المنظمة الأورعرية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء، المجلد الرابع، العدد الأول، Pp 123-133 http://ar.ewdr.org/?page_id=2563	18
ابراهيم بظاظو (2017)، استخدام النموذج العددي (DEM) في تطوير مسارات السياحة الجيومورفولوجية في وادي عربة الأردني، المجلة الدولية للتراث، السياحة والضيافة، (الترقيم الدولي 12734-2016 I.S.B.N.: كلية السياحة والفنادق-جامعة الفيوم، المجلد الحادي عشر مارس، العدد الأول، Pp 111-122 http://journals.fayoum.edu.eg/index.php/Tourism/article/view/236	19
ابراهيم بظاظو، نبيل الحوامدة (2017)، المقاصد السياحية والأثرية وإمكانية تسويقها باستخدام نظام المعلومات الجغرافية، دراسة حالة مدينة حائل في السعودية ، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية (دراسات) الجامعة الأردنية الترقيم الدولي 1026-3721 I.S.B.N.: (المجلد 44، العدد 20 ، عمان ، الأردن . Pp 115-127 http://journals.ju.edu.jo/DirasatHum/issue/view/558	20
Ibrahim Kahlil Bazazo,Omar Abedalla Alananzeh (2016). The Effect Of Electronic Tourism In Enabling The Disabled Tourists To Communicate With The Touristic And Archaeological Sites Case Study – Jordan, European Scientific Journal ISSN: 1857 – 7881 (Print) - ISSN 1857- 7431 (Online) ,Edition Vol.12, No.5, February ,ESJ’s Index Copernicus Impact Factor, ICV 2013 = 8.25 European Scientific Journal – Index Copernicus™ ,Pp 111-128 https://www.ejournal.org/index.php/esj/article/view/7020	21
Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Abedalla Alananzeh, Kefah Fare Alnahr Alshawagfih (2016). “Exploring the Effect of Marketing Mix Elements on the Quality of Medical Tourism Services in Jordan” European Journal of Social Sciences Ref:(EJSS-51306,ISSN:1450-2267) Vol. 51 Issue 3.Pp 317-326 http://www.europeanjournalofsocialsciences.com/issues/EJSS_51_3.html	22
ابراهيم بظاظو (2016). تطبيقات التكنولوجيا الافتراضية في السياحة الالكترونية « دراسة حالة المواقع السياحية في الأردن» العدد 3، المجلد 1، المجلة الدولية للتخطيط والتهيئة العمرانية والتنمية المستدامة ISSN 2311-9004 المؤتمر الدولي التاسع جيوماتكس الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تحت شعار بيتنا وميهانا حياتنا ومستقبل أجيالنا، خلال الفترة 11-14/04/2016 ، بتنظيم من الجامعة الأردنية، بالتعاون مع المنظمة الأورو عربية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء، انعقد في مدينة العقبة، الأردن، Pp 123-133 http://ar.ewdr.org/?page_id=2563	23

Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Alananzeh, Aymen Abed Alkareem Taani.(2016) Marketing the Therapeutic Tourist Sites in Jordan Using Geographic Information System (GIS), European Journal of Business and Management, Vol 8, No 30 ,ISSN (Paper)2222-1905 ISSN (Online)2222-2839. The International Institute for Science, Technology and Education (IISTE). Pp 29-39 http://www.iiste.org/Journals/index.php/EJBM/article/view/33836	24
Ibrahim Kahlil Bazazo, Omar Abedalla Alananzeh, Khaled Adas.(2016) The Role of the Transformational Leadership in Enhancing the Social Responsibility at the Five Stars Hotels in the Hashemite Kingdom of Jordan, European Journal of Business and Management, Vol. 8, No. 23 ISSN (Paper)2222-1905 ISSN (Online)2222-2839. The International Institute for Science, Technology and Education (IISTE). Pp 67-74 http://iiste.org/Journals/index.php/EJBM/article/view/32445	25
Ibrahim Kahlil Bazazo, Ehab Abdul Raheem Alshatnawi, Ranea Mohammad Qaddhat, Ihab Ahmad Alomari (2016). The Effect of Information Technology in Creative Marketing “Case Study- Jordan Tourism Board” Journal of Management Research, (ISSN 1941-899X,), Vol. 8, No. 3. Pp 158-177 https://doi.org/10.5296/jmr.v8i3.9315 http://www.macrothink.org/journal/index.php/jmr/article/view/9315	26
Ibrahim Kahlil Bazazo, Mohammed Riyad Al-Dweik, Emran Mohammad Almomani and Ehab Abdul Raheem Alshatnawi (2016). “Factors Affecting Domestic Tourism Promotion in Jordan: A Case Study of the Official Media” European Scientific Journal, ESJ, vol. 12 No. 22, ISSN: 1857 - 7881 (Print) ISSN: 1857 - 7431 (Online), ESJ’s Index Copernicus Impact Factor, ICV 2013 = 8.25 European Scientific Journal – Index Copernicus™ Pp 329-348 https://eujournal.org/index.php/esj/article/view/7893	27
طارق كريشان، رائد مساعدة، ابراهيم بظاظو (2016): تطبيقات السياحة الرقمية ودورها في تعزيز رقمنة المجتمعات والتحول نحو المدن السياحية الذكية، العدد 3، المجلد 1، المؤتمر الدولي التاسع جيوماتكس الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحت شعار بيتنا وميلاننا حياتنا ومستقبل أجيالنا، خلال الفترة 11-14/04/2016، بتنظيم من الجامعة الأردنية، بالتعاون مع المنظمة الأورو عربية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء العقبة، الأردن، المجلة الدولية للتخطيط والتهيئة العمرانية والتنمية المستدامة. Pp 62_ 67 ISSN 2311-9004 http://ar.ewdr.org/?page_id=2563	28
ابراهيم بظاظو، سليم خنفر، سائدة عفانة. (2015) تحسين الأداء البيئي والإجتماعي والإقتصادي للمنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في مدينة العقبة من خلال تبني المواصفة الدولية أيزو 26000 للمسؤولية الإجتماعية، مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم العدد 1، المجلد 9، مارس، (التقييم الدولي 12734_2016، I.S.B.N.: 12734_2016، I.S.B.N.: 12734_2016) Pp 159_173 http://journals.fayoum.edu.eg/index.php/Tourism/article/view/13	29

Ibrahim Kahlil Bazazo, Salim M Khanfar (2014). Using (GIS9.3 Software) to Visualize Travel Patterns and Market Potentials of Aqaba City in Jordan, International Journal of Arts and Commerce (I.S.S.N: 1929-7106), Vol. 3 No. 8 October, Pp 133-155 http://www.ijac.org.uk/images/frontImages/gallery/Vol._3_No._8/11.pdf	30
ابراهيم بظاظو، سائدة عفانة. (2014) إدارة المخاطر في المواقع التراثية والأثرية: دراسة حالة موقع أم الرصاص للتراث العالمي، مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم، المجلد 8، العدد 1، (الترقيم الدولي 12734-2016) Pp 181- 163 (I.S.B.N.: 12734-2016) http://journals.fayoum.edu.eg/index.php/Tourism/article/view/13	31
ابراهيم بظاظو. (2014) دراسة مُحكمة ومنشورة القطاع الإقتصادي في محافظة مادبا، موسوعة المعارف الأردنية محافظة مادبا، الجزء الأول، مُعتمد من وزارة الثقافة ضمن مشروع موسوعة المعارف الأردنية، Pp 331-476. (الترقيم الدولي ردم ك 978-9957-94-100-0 (I.S.B.N.: 978-9957-94-100-0) بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية (ر.أ: 2014/2927/6).	32
ابراهيم بظاظو (2014). تطبيقات التقنيات التفاعلية للواقع الافتراضي في تسويق المسارات السياحية الافتراضية في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، جمعية كليات ومعاهد وأقسام السياحة العربية، (الترقيم الدولي: ISSN 1687-1683) عدد خاص بالمؤتمر الدولي الخامس بعنوان «الاتجاهات الحديثة لصناعة السياحة والضيافة في الوطن العربي»، المجلد الحادي عشر، الجزء الثاني، والذي انعقد في مدينة شرم الشيخ في الفترة 2-5 ديسمبر 2014، جامعة قناة السويس، مصر، Pp 91-99 http://jaauth.scuegypt.edu.eg/?page=news_view&news_id=113 http://search.mandumah.com/Record/829419 file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/1769_011_999_007.pdf	33
ابراهيم بظاظو. (2013) دراسة مُحكمة ومنشورة في كتاب: التقرير الإقتصادي والإجتماعي Economic and Social Report بعنوان: استعادة الفرص الضائعة في القطاع السياحي الأردني، دراسة مُقدمة إلى رئاسة الوزراء/ المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني ، وذلك ضمن الخطة الاستراتيجية الأردنية للنهوض بالاقتصاد الوطني - القطاع السياحي - خلال الأعوام 2013-2018، بالتعاون مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاسباني Pp 678- 709 . (الترقيم الدولي ردم ك 978-9957-8678-0-5 (I.S.B.N.: 978-9957-8678-0-5) بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية ر.أ: 2013/1/82. http://www.esc.jo/Documents/ea7da524_7aa0_44d2_8e4a_0360050bab41.pdf	34
ابراهيم بظاظو، أيمن الطماني (2013). التخطيط السياحي باستخدام نظام المعلومات الجغرافي (GIS) النظرية والتطبيق، المجلة الدولية لتطبيقات نظام المعلومات الجغرافي والاستشعار عن بعد (GISARS@ICSRs Publication)، جامعة الملك فيصل. (الترقيم الدولي I.S.S.N 2077-771X Vol 4 No 1 July Pp122-140. www.i-csrs.org/index.php?option=com_content&view	35

36	ابراهيم بظاظو، نبيل الحوامدة (2012). تطبيق السلسلة القياسية الدولية (ISO- 12000) في مواقع السياحة البيئية في الأردن وأثرها في التنمية المستدامة (دراسة حالة)، الجمعية العلمية لكليات الآداب، اتحاد الجامعات العربية، جامعة اليرموك، (الترقيم الدولي: 1818-9849 I.S.S.N) المجلد التاسع، العدد الثاني أ، أربد، الأردن، 817-838 Pp. http://search.mandumah.com/Record/477877
37	ابراهيم بظاظو. (2012) أثر التدريب على تحسين جودة الخدمات الفندقية في فنادق الخمس نجوم في الأردن : دراسة تطبيقية على سلسلة فنادق الماريوت في الأردن، جامعة الروح القدس - الكسليك، جمعية كليات إدارة الأعمال والعلوم التجارية في الجامعات العربية، المجلة العربية للعلوم الاقتصادية والإدارية، (الترقيم الدولي: 1992-2132 I.S.S.N) العدد 7 اتحاد الجامعات العربية. 124-138 Pp http://www.arabeps.org/ar/publications/pdf/7/7.pdf
38	Ibrahim Bazazo (2012). Applications of Remote Sensing (RS) and Geographic Information System (GIS) to Analyst the Spatial Distribution Pattern of Tourism Service on the East Cost of the Dead Sea, King Saud University ,the Arabian Journal of GIS, Vol 4, No 2, 1432 A.H 2012 A.D.Pp 25-44 http://search.mandumah.com/Record/747982
39	ابراهيم بظاظو، محمد الشورة، محمد زبادي. (2012) تحليل اتجاهات الحركة السياحية وأنماطها في القدس خلال الفترة 1948-2009، مجلة المستقبل العربي/ لبنان، (الترقيم الدولي: 1024-9834 I.S.S.N) المجلد 34، العدد 395، يناير 170-193 Pp file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/0351-034-395-007.pdf http://search.mandumah.com/Record/725101
40	ابراهيم بظاظو (2012). اتجاهات وأنماط الحركة السياحية في الوطن العربي، وقائع أعمال المؤتمر الدولي : تطوير السياحة والفندقة في الوطن العربي، خلال الفترة 07-09/يونيو 2012 - جامعة الشرق الأوسط - الأردن، دراسة منشورة . 231-249 Pp http://search.mandumah.com/Record/799942
41	ابراهيم بظاظو (2011). تطبيقات تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي، دراسة تطبيقية على الساحل الشرقي للبحر الميت، مجلة جامعة الملك سعود - السياحة والآثار، (الترقيم الدولي: 1658-4570 I.S.S.N) العدد الأول، المجلد الثالث والعشرون، 1432هـ، 49-64 Pp. https://cta.ksu.edu.sa/ar/node/1357
42	ابراهيم بظاظو، محمد الشورة، أحمد العمامرة (2011). تأهيل المحميات الطبيعية في الأردن سياحياً باستخدام تطبيقات (GIS)، دراسة تطبيقية على محمية الشومري في الأزرق، مجلة المنارة، جامعة آل البيت، (الترقيم الدولي: 1026-6844 ISSN) المجلد 17، العدد 5، 145-162 Pp. file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/0531-017-005-005.pdf

43	ابراهيم بظاظو (2011). قياس اتجاهات العاملين لأثر البيئة التنظيمية في تبني السلوك الإبداعي: دراسة ميدانية على فنادق فئة الخمس نجوم في مدينة العقبة، دولة الإمارات العربية المتحدة، اتحاد غرف التجارة والصناعة، مجلة آفاق اقتصادية، (الترقيم الدولي: ISSN 1024-266X)، المجلد 32، العدد 120، Pp172-204. /http://www.fccuae.ae
44	ابراهيم بظاظو (2011). تطوير التراث والفلكلور المتنوع في الأردن واستثماره سياحياً: دراسة تطبيقية على التراث الكردي في الأردن، ضمن مؤتمر آفاق التنوع الثقافي في الأردن، والذي انعقد خلال الفترة 2010/12/22-23، طبع بدعم من وزارة الثقافة في الأردن. Pp 232-265 (بيانات الفهرسة والتصنيف في دائرة المكتبة الوطنية ر.أ: 2566/7/2011).
45	ابراهيم بظاظو (2011). تشخيص واقع القطاع السياحي في مدينة القدس، مؤتمر القدس حق إنسان ومسؤولية أمة، خلال الفترة 2011/06/11-12، بتنظيم ملتقى القدس الثقافي، ولجنة مهندسون من أجل القدس/نقابة المهندسين الأردنيين عمان، الأردن، فندق الميريديان ، Pp 92-73.
46	ابراهيم بظاظو (2010). تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في إدارة المحميات الطبيعية، دراسة تطبيقية على محمية ديين، مجلة جامعة الملك سعود - السياحة والآثار، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1658-4570)، العدد الثاني، المجلد الثاني والعشرون، 1431هـ. Pp 107-124 http://search.mandumah.com/Record/487569
47	ابراهيم بظاظو، علي الضلاعين (2010). التسويق الإلكتروني باستخدام برمجية (ARCGIS 9.2) دراسة تطبيقية على مواقع السياحة العلاجية في الأردن، مجلة إتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، جامعة قناة السويس، كلية السياحة والفنادق، (الترقيم الدولي: ISSN 1687-1683) ديسمبر العدد الثاني، المجلد السابع. Pp39-50. http://jaauth.scuegypt.edu.eg/?page=news_view&news_id=113
48	Marzouq Ayed Al qeed, Ibrahim K. Bazazo, Abdelbaset Ibrahim Hasoneh, Bader Ayed Al qaid (2010). Using Geographic Information System to Visualize Travel Patterns and Market Potentials of Petra City in Jordan November Vol. 2, No. 2, International Journal of Marketing Studies. ISSN: 1918-719X (Print) ISSN7203-1918: (Online) Pp144-159. file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/8120-25148-1-PB%20(1).pdf
49	ابراهيم بظاظو، سائدة عفانه (2010). توثيق المواقع الأثرية باستخدام نظام المعلومات الجغرافية: دراسة تطبيقية على مواقع السياحة الدينية في الأردن، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، العدد 65.
50	ابراهيم بظاظو، عدنان الشيباب (2010). تطبيقات (GIS) في إدارة المواقع الأثرية سياحياً، دراسة تطبيقية على الكنائس البيزنطية في محافظة المفرق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1818-9849)، جامعة اليرموك، العدد الأول، المجلد السابع. Pp 227-256. http://search.mandumah.com/Record/215886

51	ابراهيم بظاظو (2010). تحليل أنماط واتجاهات الحركة السياحية في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني خلال الفترة 1999-2009، بحث محكم ومنشور ضمن كتاب العقد الأول لتولي جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين سلطاته الدستورية، الجزء الثاني (2-2) مركز العرب والعالم للدراسات والإعلام. Pp 71- 100.
52	ابراهيم بظاظو، سائدة عفانه (2009). إدارة المواقع الأثرية والتراثية سياحياً باستخدام برمجية (ARCGIS 9.2) دراسة تطبيقية على المساجد التراثية والأثرية في محافظة المفرق، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، المجلد 3، العدد 15.
53	ابراهيم بظاظو (2009). بحث منشور ومُحكم بعنوان: تخطيط و تطوير المواقع التراثية و الحضارية باستخدام تطبيقات GIS و الاستشعار عن بعد : دراسة تطبيقية على المواقع التراثية و الأثرية في البتراء، مؤتمر الحفاظ على التراث الحضاري في الوطن العربي بين النظرية والتطبيق - المنظمة العربية للتنمية الإدارية - الأردن، 13-11 / أغسطس 2009، دراسة منشورة، Pp217-185. file:///C:/Users/i.bazazo/Downloads/8502-000-000-009.pdf http://search.mandumah.com/Record/121979
54	ابراهيم بظاظو (2008). الدوافع وفقاً لنظرية سلم الحاجات لإبراهيم ماسلو كما يراها العاملون في مكاتب السياحة والسفر الأردنية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، (الترقيم الدولي: I.S.S.N 1112-6132) جامعة حسية بن بو علي الشلف، مخبر البحث العولمة.
55	ابراهيم بظاظو (2008). تحليل الحركة السياحية في مواقع الحج المسيحي في الأردن، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (الترقيم الدولي ISSN:1875-0303)، المجلد 2، العدد 40، هولندا. Pp 324-350.
56	Ibrahim K. Bazazo (2008). Development Geomorphology Tourism in Jordanian Badia, Journal of Environmental Studies, JES, Vol.1, No 2 Pp: 59-68.

Alananzeh, O., Masa'deh, R., Jawabreh, O., Al Mahmoud, A., & Hamada, R. (2018). The Impact of Customer Relationship Management on Tourist Satisfaction: The Case of Radisson Blue Resort in Aqaba City. *Journal of Environmental Management and Tourism*, IX, 2(26), Spring.
[https://doi.org/10.14505/jemt.v9.2\(26\).02](https://doi.org/10.14505/jemt.v9.2(26).02)

Alananzeh, O., Al-Badarneh, M., Al-Mkhadmeh, A., & Jawabreh, O. (2018). Factors Influencing MICE Tourism Stakeholders' Decision Making: The Case of Aqaba in Jordan. *Journal of Convention & Event Tourism*.
<https://doi.org/10.1080/15470148.2018.1526152>

Alshawagfih, K.F., Alananzeh, O., & Jawabreh, O. (2015). The foundation of selecting cultural tourism production in Jordan. *European Scientific Journal*, 11(29), 198- 2017.
<https://eujournal.org/index.php/esj/article/view/6333>

Al-Tawaha, M., Benzoni, F., & Eid, E. (2019). *The Hard Corals of Jordan Afield Guide*. The Royal Marine Conservation Society of Jordan. ISBN: 978-9957-8740-4-9

Anwar, S., & Hamilton, J. (2005). Tourism into the Future—Towards 2020, and Beyond. *Tourism Recreation Research*, 30(3), 77-85.
<https://doi.org/10.1080/02508281.2005.11081489>

Asgharizadeh, E., Geshlajoughi, M.A., & Mirmahalleh, S.R. (2009). Identification of the Electronic City Application Obstacles in Iran, *World Academy of Science, Engineering and Technology*, University of Tehran.

Bazazo, I.B., & Alananzeh, O. (2016). The Effect of Electronic Tourism in Enabling the Disabled Tourists to Communicate with The Touristic and Archaeological Sites Case Study – Jordan. *European Scientific Journal*, 12(5), 111-128.
<https://doi.org/10.19044/esj.2016.v12n5p111>

Buhalis, D., & Amaranggana, A. (2013). Smart Tourism Destinations. *Information and communication technologies in tourism*. 553-564.
https://doi.org/10.1007/978-3-319-03973-2_40

Capocchi, A., Vallone, C., Pierotti, M., & Amaduzzi, A. (2019). Overtourism: A Literature Review to Assess Implications and Future Perspectives. *Sustainability*, 11, 3303.
<https://doi.org/10.3390/su11123303>

Cardwell, K. (2011). Formal, informal, and incidental learning: how recreational-diving instructors achieve competency. In: Midgley W, Tyler M, Danaher, PA, Mander A, Editors. *Beyond binaries in education research*. Routledge Research in Education. NewYork, Taylor & Francis, 221-231, ISBN 978-0-415-88512-6.



<https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2011.05.136>

<https://doi.org/10.1016/j.im.2016.11.010>

<https://doi.org/10.1038/nature22901>

<https://doi.org/10.30892/gtg.302spl07-511>

<https://doi.org/10.30892/gtg.29221-496>

<https://doi.org/10.30892/gtg.32425-581>

<https://ssrn.com/abstract=3559353>

Komninou, N. (2012). Intelligent cities-Building 3rd generation systems of innovation. URENIO, Aristotle University.

Komninou, N. (2013). Technology and Intelligent City Strategies in Saudi Arabia. URENIO, Aristotle University.

Komninos, N. (2016). *Intelligent Cities and Globalization of Innovation Networks*. London and New York, Routledge.

La Rocca, R.A. (2014). The Role of Tourism in Planning the Smart City. *TeMA - Journal of Land Use, Mobility and Environment*, 7(3). 269-283.

<https://doi.org/10.6092/1970-9870/2814>



Oppermann, L. (2009). Facilitating the Development of Location-Based Experiences. Unpublished thesis, the University of Nottingham.

Spadoni, F., Tariffi, F., & Sassolini, E. (2011). The Smart City Project: Innovative Technologies For Customized And Dynamic Multimedia Content Production For Professional Tourism Applications, SMARTCITY project.

Steventon, A., & Wright, S. (2016). Intelligent spaces: The application of pervasive ICT, London/ England: Springer.

Thompson, M.H., Dumont, C.P., & Gaymer, C.F. (2008). ISO 14001: Towards international quality environmental management standards for marine protected areas. *Ocean & Coastal Management*, 51(11), 727-739.

<https://doi.org/10.1016/j.ocecoaman.2008.07.004>

Yovanof, G.S., & Hazapis, G.N. (2009). An Architectural Framework and Enabling Wireless Technologies for Digital Cities & Intelligent Urban Environments. *Wireless Personal Communications*, 49, 445–463.

<https://doi.org/10.1007/s11277-009-9693-4>

Zhang, R., Wang, Z., & Zhang, Y. (2019). A person-following nanosatellite for in-cabin astronaut assistance: System design and deep-learning-based astronaut visual tracking implementation. *Acta Astronautica*. 162, 121-134.

<https://doi.org/10.1016/j.actaastro.2019.06.003>

*** Australian Water Safety Council. National Water Safety Plan 2004-2020. Sydney: Australian Water Safety Council, 2004

*** Royal Life Saving Society in Australia. Royal Life Saving National Drowning Report. (2019).

www.royallifesaving.com.au/_data/assets/pdf_

file/0003/25833/rlssa-ndr-2019-digital.pdf

*** The Royal Marine Conservative Society of Jordan. (2016). National Guides for Integrated Coastal Zone Management. Retrieved from

<http://www.jreds.org/portals/0/pdf/Consult.pdf>

*** United Nation World Tourism Organization (UNWTO). (2019). The Travel & Tourism Competitiveness Report 2019 Travel and Tourism at a Tipping Point.

http://www3.weforum.org/docs/WEF_TTCR_2019.pdf

*** Queensland Government. 2019 Queensland Scuba Diving & Snorkelling Report Visitor Activities and Characteristics: Queensland Government.



Kingdom of the Netherlands



التدريب الميداني

سياحة المغامرة / التسلق الرياضي دليل المتدرب

بالتعاون مع

تنفيذ



المجلس الوطني لمهارات قطاع السياحة والتأهيل
Tourism and Hospitality National Sector Skills Council



رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2023/7/3974)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب	التدريب الميداني ، سياحة المغامرة ، التسلق الرياضي : دليل المتدرب
إعداد/ هيئة	شركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (الأردن)
بيانات النشر	عمان: شركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب، 2023
الوصف المادي	28 صفحة
الطبعة	الطبعة الأولى

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

البرنامج التدريبي
سياحة المغامرة / التسلق الرياضي
التدريب الميداني

◆ (دليل المتدرب) ◆

Training Program
Sport Climbing / Adventure Tourism
Field Training

◆ (Trainee Guide) ◆

إعداد وتأليف:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

النسخة: 01

كمؤسسة مملوكة اتحاديا، تدعم GIZ الحكومة الألمانية في تحقيق أهدافها في مجال التعاون الدولي للتنمية المستدامة.

الناشر:

**Deutsche Gesellschaft für
Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH**
التعاون الدولي الألماني

المكاتب المسجلة:

بون وإشبورن في ألمانيا

هاتف (بون): + 49 (0) 228 0644-0

هاتف (إشبورن): + 49 (0) 619649-0

مكتب GIZ الأردن:

شارع محمد بسيم الخمش 13، الصويفية

عمّان – 11190 الأردن

هاتف: + (962) 06-586 8090

فاكس: + (962) 06-581 9863

البريد الإلكتروني: giz-jordanien@giz.de

الموقع الإلكتروني: www.giz.de

المسؤول:

مشروع التعليم والتدريب المهني والتعليم العالي الموجه لسوق العمل "MOVE-HET"

المؤلفون:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

التصميم:

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®)

جميع الحقوق محفوظة، ومرخصة إلى الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)

GIZ مسؤولة عن محتوى هذا المنشور.

عمان 2023

يتوجه مشروع التدريب والتعليم المهني والتقني والتعليم العالي
الموجه نحو سوق العمل (MOVE_HET) والمنفذ من قبل التعاون
الدولي الألماني (GIZ) والممول من قبل الوزارة الاتحادية الألمانية
للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) وبتمويل مشترك من قبل سفارة
مملكة هولندا بالشكر والتقدير للمشاركين في تطوير المنهاج
للبرنامج التدريبي لمهارات سياحة المغامرة وذلك ضمن واحدة من
المبادرات في قطاع السياحة ضمن مذكرة التفاهم الموقعة بين
وزارة الخارجية الأردنية والمدرسة الفرنسية الوطنية لمرشدي الجبال
(ENSA) بتاريخ 23/09/2019، رقم (15/10/1389) وكذلك نخص بالذكر
أصحاب المصلحة وهم:

وزارة السياحة الأردنية

المجلس الوطني لمهارات قطاع السياحة والضيافة

جمعية الأدلاء السياحيين

كلية عمون

كلية لومينوس الجامعية التقنية

الجمعية الأردنية للسياحة الوافدة

نقابة المطاعم الأردنية

مشروع Medusa

ضمن مشروع (التدريب والتعليم التقني والمهني والتعليم العالي الموجه نحو سوق العمل MOVEHET) المنفذ من (GIZ) والممول من قبل الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) وذلك للمواءمة بين مخرجات التعليم والتدريب، واحتياجات سوق العمل، والشراكة الفعالة مع الجهات المعنية في العمل المهني، قامت الشركة المرئية للاستشارات البرمجية والتدريب (PRAVO®) بتطوير برنامج تدريبي في سياحة المغامرة/التسلق الرياضي.

يسرُّ فريق العمل تقديم البرنامج التدريبي في (سياحة المغامرة) لتأهيل وتدريب الطلبة/المتدربين في مؤسسات ومراكز التعليم والتدريب المهني والتقني بالإضافة إلى العاملين في قطاع السياحة والراغبين في الانخراط بالعمل في هذا القطاع الحيوي لتمكينهم من القيام بأدوارهم بكفاءة واقتدار واكسابهم المهارات والمعارف بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل. وفي هذا السياق، تم إعداد البرنامج التدريبي والمتضمن تدريب نظري وعملي وتدريب ميداني.

وفي هذا السياق، تم إعداد التدريب الميداني بصورة منظمة ومتسقة وشمولية متضمنة منهجية تنظيم وتوثيق وتقييم عملية التدريب الميداني من قبل المدرب والمتدرب معززة بأدوات تقييم ونماذج متنوعة تلبي احتياجات جهة التدريب والمتدرب والشركاء المعنيين في عملية التدريب.

آملين من الله عز وجل أن يسهم هذا البرنامج التدريبي في اكساب الطلبة/المتدربين والعاملين في قطاع سياحة المغامرة في الأردن بالمهارات المطلوبة.

فهرس المحتويات

6	تمهيد
8	إرشادات
11	بيانات المتدرب
12	مخطط التدريب الميداني
15	منهجية التقييم
16	نموذج (1): سجل الرحلات / المسارات
17	نموذج (2): التقييم الذاتي - المعارف المطلوبة من دليل سياحة المغامرة
18	نموذج (3): قائمة التحقق - الأجهزة والأدوات والمعدات والمواد الأولية
21	نموذج (4): التقييم الذاتي - الأنشطة والمهارات المهنية الرئيسية والفرعية

عزيزي المتدرب / عزيزتي المتدربة،

- يجب قراءة هذ الدليل بعناية وبشكل كامل عند التحضير لبرنامج التدريب. كما أن هذا الدليل يقدم المبادئ التوجيهية لتنفيذ التدريب الميداني. لذلك تقع على عاتق المتدرب مسؤولية جمع معلومات إضافية بحيث تدمج هذه المعلومات في ملف مخصّص.
- يتطلب تنفيذ التدريب الميداني اتباع نهج متكامل ومنهجي لإدارة المخاطر. لا يكفي النظر في إدارة المخاطر على مستوى تنفيذ البرنامج وحده. إدارة المخاطر هي إدارة المؤسسة ورؤساء الأقسام ومديري البرامج - وكذلك المدربين وحتى المتدربين. ولذلك فمن الضروري مراقبة مدى نجاح التنظيم والسياسات والإجراءات والموارد والمعدات في الإدارة الفعالة للمخاطر من قبل كافة المعنيين.
- تعتبر الإدارة الفعالة للمخاطر في الأماكن الخارجية وأماكن المغامرة شديدة الارتباط بالسياق. هناك مجموعة لا حصر لها من المجموعات الممكنة من البيئات، والمشاركين، والفرص من النشاط، والطقس، و العوامل البيئية المحلية والعديد من المؤثرات الأخرى. بعض هذه العوامل، مثل الطقس، يمكن أن تتغير بسرعة، مما يستلزم استجاباتك السريعة والديناميكية. لهذا السبب، لا يمكن أن تأخذ إدارة المخاطر «مقاسًا واحدًا يناسب الجميع» وليس نهج موحد عبر جميع مقدمي الخدمات والمتدربين. وعليه يجب أن تكون أنظمة إدارة المخاطر مرنة وقابلة للتكيف وعالية تستجيب للظروف المحددة لكل نشاط. يحتاج كل متدرب إلى التفكير في كيفية تطبيق هذه الأنظمة والتعليمات على سياقهما الفريد وضرورة مراقبة ومتابعة خطة لكل رحلة / مسار وحسب المتغيرات واعتمادًا على السياق.
- تقدم الموضوعات الميدانية للمتدربين مجموعة متنوعة من الأنشطة الخارجية ويجب أن تتبع هذ التدريبات المعايير التي وضعتها الجهات المعنية في قطاع سياحة المغامرة. التدريب الميداني للمستوى (الماهر) يتضمن (175) ساعة تدريبية بالإضافة إلى (40) ساعة تدريبية في الإسعافات الأولية.
- يجب استخدام إطار عمل في إعداد خطة أنشطة التدريب الميداني (الرحلة / المسار)، مع تكييف المكونات لتناسب الاحتياجات المحددة ومنها:

- إدارة النشاط والموافقات - من المسؤول عن إدارة النشاط وأخذ الموافقات اللازمة؟ ما هي احتمالات حدوث تعديلات أو إلغاء النشاط قبل أو أثناء النشاط لمجموعة متنوعة من الأسباب؟.
- إدارة المخاطر - ما هي المخاطر التي تنطوي عليها وكيف سيتم إدارتها؟
- التخطيط - ما هو الغرض من النشاط، التأكد من أن تصميم النشاط مناسب للسياق الذي يتم استخدامه فيه؟ وما الذي يجب أن يحدث قبل حدوثه وما هو خطة إدارة الطوارئ؟
- المشاركون - من سيشارك في النشاط؟ كيف سيتم فحص المشاركين بشكل كافٍ للتأكد من ملاءمتهم للنشاط؟
- البيئة - أين سيتم النشاط وفي أي ظروف؟
- المعدات واللوجستيات - ما الترتيبات اللوجستية و/ أو المعدات اللازمة القيام بالنشاط؟
- القيادة - من سيقود النشاط وما هي الكفايات المطلوبة؟ التأكد من أن القادة المخصصين لديهم الكفاءة المطلوبة والمناسبة لدورهم والمسؤوليات المناطة بهم؟
- يجب أن يشمل التخطيط المناسب لأنشطة المغامرة مراعاة ما يلي:
 - الأهمية الثقافية والبيئية للمناطق ومراعاة التنوع الثقافي
 - الحصول على تصريح لدخول المناطق المخطط زيارتها.
 - الحساسية لوجهات نظر الآخرين ومعتقداتهم.
 - حجم المجموعة وملائمتها للسياق وتوافر العدد والأدوات والمعدات.
 - الملابس المناسب والمعايير السلوكية من المتدربين خصوصاً في المواقع الأثرية والدينية.
- يحتاج المتدرب إلى اتباع كافة الأنظمة والتعليمات المنصوص عليها في سياحة المغامرة ولكل نشاط ومنها:
 - متطلبات التوثيق التي تنطبق على مقدمي الخدمة.
 - خطة النشاط والوثائق ذات الصلة.
 - خطة إدارة المخاطر.
 - خطة إدارة الطوارئ.

- أسماء وتفاصيل الاتصال في حالات الطوارئ لجميع المشاركين والقادة ومساعدتي القادة والأشخاص المسؤولين والشركاء المعنيين والجهات الرسمية وغير الرسمية المسؤولة عن سياحة المفامرة.
- المعلومات الطبية الحالية لجميع المشاركين والقادة ومساعدتي القادة والأشخاص المسؤولين.
- التراخيص أو الموافقات المطلوبة (مثل الإدارات الحكومية، المجالس المحلية أو أصحاب الأراضي الخاصة).
- رخصة قيادة وسيلة النقل المستخدمة لتنفيذ النشاط (نقل المتدربين) سارية المفعول.
- موافقة المشاركين على قادة النشاط لطلب المساعدة الطبية أو تقديمها إذا لزم الأمر.
- موافقة أحد الوالدين/ الوصي القانوني للقصر أو الأشخاص المشاركين.



بيانات المتدرب			
			الإسم
	الرقم الوطني		الجنسية
		O ذكر O أنثى	الجنس
			الجهة / المؤسسة
			المنوان
			الهاتف
			الاتصال في الحالات الطارئة

يعد العمل الميداني المباشر من المجالات الأساسية التي يمكن أن يحقق المتدربين من خلالها العديد من الأهداف التي تسهم في إعداد الدليل السياحي المختص بسياحة المغامرة، ويشير العمل الميداني إلى تلك الإجراءات التي يقوم بها المدرب بالاشتراك مع المتدربين بهدف الحصول على المعلومات واكتساب العديد من المهارات والاتجاهات نتيجة للمرور بمجموعة من الخبرات المباشرة في بيئة المواقع السياحية الأردنية، بحيث تكون تلك الإجراءات متكاملة مع الحقيبة التدريبية لبرنامج سياحة المغامرة، وتمثل جهداً مخططاً في اتجاه تحقيق تلك الأهداف.

يمتد العمل الميداني طيلة فترة إعداد المتدربين في برنامج سياحة المغامرة، وقد يختلف مستوى العمل الميداني أيضاً من حيث مجاله ومداه الزمني، والذي يساعد المتدرب على اكتساب العديد من جوانب التعليم التي ربما يصعب عليه تعلمها من خلال مواقف التدريب العادية داخل جدران القاعة التدريبية، وخاصة أن العملية التربوية التعليمية والتدريبية تصبح ذات معنى وقيمة إذا ما تم ربطها في إطارها الواقعي من خلال توفير المحاكاة للواقع العملي بالاستعانة بتقنيات التكنولوجيا المتقدمة، والواقع الافتراضي لبيئات المواقع السياحية.

يركز الدليل في هذا الشأن إلى أن تصنيف أهداف العمل السياحي الميداني إلى أهداف معرفية ووجدانية ونفسية حركية ضمن إطار متكامل يجمع بين الجوانب الثلاثة، ويمكن تصنيف أهداف العمل الميداني على النحو التالي:

أولاً الأهداف المعرفية: تتمثل بتطبيق المفاهيم والمبادئ والتعميمات العلمية والتعرف على الظواهر الطبيعية والبشرية في البيئات السياحية، وتفسير الظواهر وإدراك العلاقات بين الظواهر وإدراك التفاعل الذي يتم بين المتدرب وبيئة الموقع السياحي عن قرب.

ثانياً الأهداف الوجدانية: تتمثل هذه الأهداف بإكساب المتدربين الميل نحو المعرفة، والاتجاه نحو التعلم الذاتي، والاتجاه نحو العمل ضمن فريق واحد، والاتجاه نحو المشاركة الإيجابية، والمحافظة على موارد بيئات المواقع السياحية، وصيانتها وتذوق نواحي الجمال في الطبيعة.

ثالثاً الأهداف النفسية الحركية: تتمثل بالقدرة على استخدام أجهزة الرصد الميداني، واستخدام الخرائط السياحية، وتصميم الجداول وبطاقات الملاحظة، إضافة إلى إكساب المتدربين مهارات التنظيم والقيادة والتخطيط وكتابة التقارير الميدانية.

يسهم العمل الميداني المباشر بتحقيق جملة الأهداف الأساسية السابقة، ولذلك يجب أن يراعى في العمل الميداني، اختيار المواقع السياحية المراد زيارتها، مع الأخذ بعين الاعتبار

عامل الزمن والذي يقاس بالوقت والمسافة الفاصلة بين المواقع السياحية على طول امتداد الجولات الميدانية، وكيفية التنقل من مكان إلى آخر، والتكاليف التي قد يتطلبها هذا العمل، هذا ويستخدم المدرب في هذا الشأن الخرائط والكروكيات والصور بحيث يستطيع المتدربين تكوين صورة أولية عن المنطقة التي سيقومون فيها بالعمل الميداني، ويمكن وصف هذا الأمر بأنه تعارف أولي بين المتدربين والمكان قبل أن يتم التفاعل الكامل بينهما.

يرتبط التدريب الميداني والجولات السياحية الميدانية بتحديد المسارات السياحية والظواهر الطبيعية والبشرية المرتبطة بالمسارات المراد زيارتها ودراستها ميدانيًا، بمعنى أن المدرب والمتدربين قد يحددون بعض الظواهر الطبيعية داخل مواقع سياحة المغامرة مثل: الطقس أو شكل الأرض، أو أنواع النبات والكائنات الحية، وقد يحددون بعض الظواهر البشرية مثل: مناطق التجمع السكاني أو كثافة المرور أو نوع الخدمات السياحية، والأمر الهام هنا هو أن تحدد الظواهر موضع الدراسة بدقة كاملة بحيث لا يتشتت جهد المتدربين، ويسعون إلى جمع بيانات ومعلومات ليست ذات صلة وثيقة بالأهداف التي سبق لهم تحديدها ضمن الجولات السياحية الميدانية.

يسهم تحديد الأدوات اللازمة للعمل الميداني في بيئة مواقع سياحة المغامرة إلى نجاح متطلبات الجولات الميدانية المباشرة داخل بنية المواقع السياحية، ويتم تحديد تلك الأدوات عادة تبعًا لطبيعة العمل الميداني ومجاله وأبعاده، فقد يحتاج إلى أجهزة لقياس الحرارة والضغط والرياح والمطر، وقد يحتاج إلى نظارات مكبرة وخرائط طبوغرافية تفصيلية وخرائط صماء وكاميرات، وقد يحتاج أيضًا إلى جداول واستبيانات واستمارات للمقابلة وغيرها من الأدوات، التي تم الإشارة إليها في الوحدة التدريبية المعايير المهنية بوحدة التسلق الرياضي، والقاعدة الأساسية في هذا الشأن هي أن المدرب والمتدربين يجب أن يقوموا بإعداد الأدوات المناسبة والمطلوبة لإنجاز العمل الميداني، وليس هناك أي ضرورة لإعداد أدوات ليست لها علاقة بالمعلومات والبيانات المطلوب الحصول عليها، ويكون للمتدربين الدور الأساسي في إعداد وتجهيز الأدوات المطلوبة تحت إشراف المدرب لما ينطوي عليه هذا الأمر من اكتساب العديد من الاتجاهات الموجبة والمهارات العملية الأساسية.

يعد الالتزام من أهم الأمور التي يجب أن تحكم تنفيذ العمل الميداني في بيئات المواقع السياحية، حيث يكون الجميع في الميدان خارج القاعة التدريبية، ولذلك يجب أن يدرك الجميع أن الالتزام بكل أشكاله سواء في الحديث أو السلوك أو المواعيد يمثل نمطًا من أنماط السلوك لدى المتدربين لذا يجب المشاركة باستمرار من قبل المتدربين والمناقشة دائمًا وطرح التساؤلات والتفكير والعمل في الاتجاه المطلوب.

يتم تقويم العمل الميداني عادة على مستويين، ويتم المستوى الأول أثناء التنفيذ الفعلي لمسار الجولة السياحية الميدانية، أما المستوى الآخر فيبدأ بعد الانتهاء من عملية التنفيذ، والقاعدة الأساسية في هذا الشأن هي أن عملية التقويم ليست من مسؤولية المدرب وحده، ولكنها مسؤولية مشتركة بينه وبين المتدربين، مما يعني أن كل مدرب لابد أن يقوم نفسه وأن كل مجموعة لابد أن تقوم نتائج عملها، كما أن كل المشاركين في العمل الميداني يجب أن يشاركوا في عملية تقويم الجهد الكلي للجماعة الكبيرة، ويتم ذلك كله من خلال التقارير التي يقدمها المتدربين ومن خلال ما يجري من مناقشات أثناء تنفيذ الخطة أو عند الانتهاء منها، وفي جميع الأحوال يقوم المدرب بالتسجيل لكل ما يلاحظه على المتدربين ويؤدي إلى تكوين فكرة صحيحة قدر الإمكان على كل منهم، ومن أهم الأمور التي يجب أن تخضع للتقويم من هذه الزاوية الجدية في العمل والالتزام بما سبق الاتفاق عليه، والقدرة على إنجاز المطلوب في الوقت المناسب، ومدى الاستعداد للعمل التعاوني ومدى الاستعداد للطاء وخدمة الغير، والقدرة على النقد الموضوعي وغير ذلك من الجوانب التي يرمى المدرب أهميتها بالنسبة لنجاح الجولات السياحية الميدانية.

ويلاحظ في هذا الشأن أن نجاح المتدربين في تحقيق أهداف العمل السياحي الميداني ليس الغاية الأساسية، وإنما الغاية الأساسية هي إتاحة الفرص للمتدربين للنمو الشامل والمتكامل والذي يعني في جوهره بلوغ أهداف تربوية غاية في الأهمية، ومن ثم يمكن اعتبار العمل الميداني وسيلة وليس غاية في حد ذاته. نشير هنا أن العمل الميداني لا ينتهي فقط بعودة المتدربين إلى القاعة التدريبية النظرية، ولكن لابد أن يؤدي العمل الميداني للجولات السياحية إلى أنشطة تالية، وقد يكون ذلك في شكل قراءات إضافية أو البدء في التفكير في عمل ميداني آخر يتكامل مع العمل السابق.

يعتمد تنظيم وإعداد الجولات الميدانية على الظروف الخاصة المحيطة بمكان وزمان انعقاد فترة التدريب، فالموقع الجغرافي لمكان انعقاد الدورة التدريبية يشكل عنصر هام في توزيع برامج الجولات الميدانية الخاصة بزيارة اليوم الواحد أو المبيت داخل المواقع السياحية، إضافة إلى الفترة الزمنية التي يتم فيها تحضير البرنامج التدريبي ضمن أي موسم مناخي (الصيف - الشتاء) كلها عوامل تؤخذ بعين الاعتبار عند إعداد برامج الجولات السياحية لإعداد وتأهيل دليل سياحة المغامرة، لذا تم اقتراح عدد من الجولات الميدانية المباشرة داخل المواقع السياحية لإعداد وتأهيل الأدلاء السياحيين المختصين بسياحة المغامرة.

منهجية التقييم

استندت منهجية التقييم للتدريب الميداني في هذا الدليل على التقييم الذاتي للمتدرب وفق ملف المعايير المهنية لدليل سياحة المغامرة/ التسلق الرياضي Sport Climbing (هيئة تنمية المهارات المهنية والتقنية، 2022) والمتضمنة:

- المعارف المطلوبة
- الأجهزة والأدوات والمعدات والمواد الأولية
- الأنشطة والمهارات المهنية الرئيسية والفرعية

وفيما يأتي مفتاح درجات التقييم:

درجة التقييم	1	2	3	4	5
التقدير اللفظي	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدًا	ممتاز

وبعد وضع درجات التقييم، ينصح الاستعانة بتفسير النتائج على النحو الآتي:

الحصول على درجة 5-4	أظهر المتدربون الذين حصلوا على درجة 4-5 بشكل عام مستوى ممتاز من الإنجاز. لقد أظهروا فهم وتطبيق شامل للكفايات والمعارف والمهارات الأساسية للمنهج مع توظيف أخلاقيات وسلوكيات المهنة والمهارات والكفايات الاستخدامية والحياتية، ويمكنهم الاستعداد للمرحلة التالية من التدريب/ التعلم/ العمل.
الحصول على درجة 3	أظهر المتدربون الذين حصلوا على درجة 3 بشكل عام مستوى جيد من الإنجاز. لقد أظهروا فهم وتطبيق معظم الكفايات والمعارف والمهارات الأساسية للمنهج مع توظيف بعض أخلاقيات وسلوكيات المهنة والمهارات والكفايات الاستخدامية والحياتية، وبجاجة إلى التركيز على مجالات محددة من المنهج الذي وجدوه صعبًا/ لم يتقنوا المعايير المطلوبة وذلك ليتمكنوا من الاستعداد للمرحلة التالية من التدريب/ التعلم/ العمل.
الحصول على درجة 2-1	أظهر المتدربون الذين حصلوا على درجة 1 - 2 بشكل عام مستوى محدود من الإنجاز. وفي بعض المواقع أظهروا فهم بسيط للكفايات والمعارف والمهارات الأساسية للمنهج، لذلك هم بحاجة إلى التركيز على جميع مجالات المنهج التي وجدوها صعبة/ لم يتقنوا المعايير المطلوبة.

يقوم المتدرب بتوثيق كافة العمليات والأنشطة المتعلقة بالتدريب الميداني بالاستعانة بالنماذج المتضمنة في هذا الدليل بالإضافة إلى أية مرفقات ومعرزات من صور وتسجيلات فيديو ووثائق لكل رحلة/ مسار وتسليمها للمدرب والجهة المعنية المسؤولة عن التدريب حسب الأصول.

نموذج (1): سجل الرحلات/ المسارات

#	الإسم	الإقليم/ الأقاليم	المدينة/ المدن	تاريخ البدء	تاريخ الانتهاء	وقت البدء	وقت الانتهاء	درجة الخطورة

نموذج (2): التقييم الذاتي - المعارف المطلوبة من دليل سياحة المغامرة

المعارف المطلوبة من دليل سياحة المغامرة (التسلق الرياضي)						5.4
الرقم	المعارف / درجة التقييم					
5	4	3	2	1		
5.4.1	○	○	○	○	○	علوم الملاحة والتوجيه
5.4.2	○	○	○	○	○	الإسعافات الأولية في البرية
5.4.3	○	○	○	○	○	الإنقاذ والإخلاء البري
5.4.4	○	○	○	○	○	علوم الرياضة
5.4.5	○	○	○	○	○	الغطاء النباتي والحيواني
5.4.6	○	○	○	○	○	علوم الأرض والصخور (جيولوجيا الأردن)
5.4.7	○	○	○	○	○	علوم المياه والمعادن
5.4.8	○	○	○	○	○	إدارة المخاطر
5.4.9	○	○	○	○	○	معرفة النظام البيئي ومبادئ لا تترك أثر
5.4.10	○	○	○	○	○	إدارة المجموعات
5.4.11	○	○	○	○	○	القيادة ومهارات التواصل
5.4.12	○	○	○	○	○	الإلمام بطريقة التعامل مع الحبال وربطها
5.4.13	○	○	○	○	○	المعرفة في علوم النفس
5.4.14	○	○	○	○	○	الثقافة العامة
5.4.15	○	○	○	○	○	تاريخ الأردن والثقافة السائدة
5.4.16	○	○	○	○	○	مهارات الإتيكيت
5.4.17	○	○	○	○	○	أساسيات علم الأرصاد الجوية
5.4.18	○	○	○	○	○	أساسيات الطبخ
5.4.19	○	○	○	○	○	خدمة الطعام والشراب
5.4.20	○	○	○	○	○	معرفة في طرق حل المشاكل وإدارة الوقت
5.4.21	○	○	○	○	○	أساسيات النار
5.4.22	○	○	○	○	○	أساسيات المسير
5.4.23	○	○	○	○	○	معرفة آليات تفقد واستخدام وسائل الاتصال
5.4.24	○	○	○	○	○	أساسيات لغة الإشارة للتواصل مع المشاركين
5.4.25	○	○	○	○	○	أساسيات النجاة في البرية - Survival
5.4.26	○	○	○	○	○	المعرفة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال
5.4.27	○	○	○	○	○	معرفة بأدوات ومعدات التسلق وطرق الاستخدام الأمثل لها
5.4.28	○	○	○	○	○	معرفة الاستخدام الأمثل لتقنيات الحبال (ربط العقد وربط الحبال والخصائص الفيزيائية للحبال والأجسام ومحطات التثبيت (Anchor) خلال التسلق
5.4.29	○	○	○	○	○	معرفة تقنيات تثبيت محطات الإنزال الإصطناعية والحفاظ عليها
5.4.30	○	○	○	○	○	المعرفة في آليات الإنزال والإنقاذ
5.4.31	○	○	○	○	○	المعرفة التامة بإجراءات الإنقاذ الذاتي والفردية
5.4.32	○	○	○	○	○	المعرفة بالتطور التاريخي لسياحة المغامرة
5.4.33	○	○	○	○	○	المعرفة بأساسيات Zipline

نموذج (3): قائمة التحقق – الأجهزة والأدوات والمعدات والمواد الأولية

8: الأجهزة والأدوات والمعدات والمواد الأولية			
8.1	أجهزة ومعدات عامة		
	التحقق	متوافر	غير متوافر
8.1.1	هاتف الأقمار الصناعية أو ما يعادله	☐	☐
8.1.2	مصباح كهربائي	☐	☐
8.1.3	بوصلة	☐	☐
8.1.4	ساعة	☐	☐
8.1.5	حقبة ظهر للمسير/ الحجم حسب نوع النشاط	☐	☐
8.1.6	حقبة أمتعة لاستخدامها في رحل التخييم	☐	☐
8.1.7	عصبي مشي للمشاركين وعصبي مشي عدد 2 إضافيات	☐	☐
8.1.8	حبال ديناميكية ((Single	☐	☐
8.1.9	أدوات تثبيت: Quick Draw ,Sling ,Carabiners (including simple and screw gates) Maillon/Quick Link, Cord	☐	☐
8.1.10	سكين للحبال	☐	☐
8.1.11	Belay device	☐	☐
8.1.12	حزام تثبيت Harness	☐	☐
8.1.13	معدات التسلق والإنزال بالحبل Prusik أو ما يعادلها، Cow tail أو ما يعادلها (lanyard), Rope Ascender	☐	☐
8.1.14	بكرة انقاذ	☐	☐
8.1.15	عدة صيانة/ تصليح لنقاط التثبيت	☐	☐
8.1.16	حقبة الطباشير/ للتخفيف من التفرق	☐	☐
8.2	الاحذية		
	التحقق	متوافر	غير متوافر
8.2.1	حذاء مسير وتسلق/ حذاء مناسب لنوع المسير والتسلق والطقس	☐	☐
8.2.2	صندل أو شبشب للمخيم (اختياري)	☐	☐
8.2.3	حذاء خفيف للمخيم أو لزيارة المواقع	☐	☐
8.3	الملابس		
	التحقق	متوافر	غير متوافر
8.3.1	بنطال مناسب للتسلق	☐	☐
8.3.2	قميص مناسب للتسلق	☐	☐
8.3.3	قميص نصف كم في الصيف و ذوو كم طويل في فصل الشتاء	☐	☐
8.3.4	جرايات مخصصة للمسير/ وفقا للطقس	☐	☐
8.3.5	ملابس داخلية/ حمالة صدر رياضية تنشف بسرعة	☐	☐
8.3.6	ملابس نوم-وفقاً للطقس	☐	☐
8.3.7	معطف صوف خفيف في الصيف ومعطف دافئ مضاد للرياح والمطر في الشتاء	☐	☐

8: الأجهزة والأدوات والمعدات والمواد الأولية

8.4 ملابس الرأس			
ملاحظات	غير متوافر	متوافر	التحقق
	☐	☐	8.4.1 قبعة شمس
	☐	☐	8.4.2 نظارات شمسية
	☐	☐	8.4.3 واقعي رقبة " بف "
8.5 عدة الإسعافات الأولية وتشمل:			
ملاحظات	غير متوافر	متوافر	التحقق
	☐	☐	8.5.1 محلول الأملاح والمعادن
	☐	☐	8.5.2 مسكن ألم
	☐	☐	8.5.3 مضاد حساسية
	☐	☐	8.5.4 ضمادات كحولية
	☐	☐	8.5.6 ضمادات
	☐	☐	8.5.7 ضمادات الجروح
	☐	☐	8.5.8 لصقات جروح بأحجام مختلفة
	☐	☐	8.5.9 كريم مسخن موضعي
	☐	☐	8.5.10 كريم مبرد موضعي
	☐	☐	8.5.11 كريم حروق
	☐	☐	8.5.12 يود
	☐	☐	8.5.13 الخيط والابر
	☐	☐	8.5.14 شريط لاصق
	☐	☐	8.5.15 شريط لاصق طبي
	☐	☐	8.5.16 ملقط و مقص
	☐	☐	8.5.17 بطانية مضادة للحرارة
	☐	☐	8.5.18 جبيرة اصطناعي
	☐	☐	8.5.19 ميزان حرارة
	☐	☐	8.5.20 إبرة شفط سموم الحشرات / شراقة أو شفاطة
8.6 أدوات شخصية			
ملاحظات	غير متوافر	متوافر	التحقق
	☐	☐	8.6.1 مواد النظافة الشخصية (فرشاة ومجوبن أسنان ، مزيل للتعرق، ورق تشييف رطب ... الخ)
	☐	☐	8.6.2 عدة أسعافات أولية شخصية مثل (الأدوية الشخصية والفيتامينات ومحلول المعادن والأملاح و جلد اصطناعي للحروق واقعي شمس و واقعي شفيتين ومربط)
	☐	☐	8.6.3 طارد حشرات (بخاخ أو دهون)
	☐	☐	8.6.4 عدة الحمام (أوراق حمام وكيس قابل للإغلاق لأوراق الحمام)
	☐	☐	8.6.5 كيس للمخلفات
	☐	☐	8.6.6 فوط صحية للنساء
	☐	☐	8.6.7 منشقة ترحال
	☐	☐	8.6.8 غطاء نوم

8: الأجهزة والأدوات والمعدات والمواد الأولية

ملاحظات	غير متوافر	متوافر	التحقق	
	☐	☐	شاحن متنقل	8.6.9
	☐	☐	وصلة كهرباء	8.6.10
	☐	☐	كاميرا/ ذاكرة تخزين/ بطاريات	8.6.11
	☐	☐	ضوء رأس مع بطاريات احتياط	8.6.12
	☐	☐	وجبات خفيفة (لأولئك الذين يتبعون حميه أو لديهم حساسية جلوتين أو من أية مواد غذائية أخرى)	8.6.13
	☐	☐	قربة ماء للشرب أو زجاجتين للماء قابلين لإعادة الاستخدام بمقدار 3 ليترات	8.6.14
	☐	☐	دليل إرشادي للنشاط / التسلق (مطبوع أو إلكتروني)	8.6.15
	☐	☐	قلم و أوراق	8.6.16
	☐	☐	معدات وأدوات طبخ (إبريق شاي، قهوة، مقلات)	8.6.17
	☐	☐	سكينة جيب	8.6.18
			مجموعة الوثائق للدليل	8.7
ملاحظات	غير متوافر	متوافر	التحقق	
	☐	☐	المستندات من مكتب السياحة والسفر	8.7.1
	☐	☐	خطة الرحلة	8.7.2
	☐	☐	النقود	8.7.3
	☐	☐	قائمة المشاركين مختومة ومصادق عليها	8.7.4
	☐	☐	حجوزات الفنادق المصدقة	8.7.5
	☐	☐	قائمة تسكين المشاركين	8.7.6
	☐	☐	قائمة بمواعيد الطائرات للمشاركين بأوقات القدوم والمغادرة	8.7.7
	☐	☐	المعلومات الصحية المتعلقة بالمشاركين	8.7.8
	☐	☐	أرقام هواتف مزودين الخدمة (إقامة، مطاعم، وسائل نقل، مستشفيات، دفاع مدني... إلخ)	8.7.9
	☐	☐	خرائط الأردن (مطبوع / إلكتروني)	8.7.10
	☐	☐	عدة الأسعاف الأولي	8.7.11
	☐	☐	خطة الطوارئ	8.7.12

نموذج (4): التقييم الذاتي - الأنشطة والمهارات المهنية الرئيسية والفرعية

بيانات المتدرب			
			الإسم
	الرقم الوطني		الجنسية
		O ذكر O أنثى	الجنس

بيانات الرحلة / المسار			
			الرقم المتسلسل
			الإسم
	المدينة / المدن		الإقليم / الأقاليم
	تاريخ الإنتهاء		تاريخ البدء
	وقت الإنتهاء		وقت البدء
	درجة الخطورة		عدد المتدربين
			ملاحظات

تقييم الأنشطة والمهارات المهنية الرئيسية والفرعية

10.1 التخطيط والإعداد						الرقم
5	4	3	2	1	معايير الأداء / درجة التقييم	
☐	☐	☐	☐	☐	يحدد طبيعة المناطق الجغرافية المستهدفة	10.1.1
☐	☐	☐	☐	☐	يطلع على قوائم الأسماء ومعلوماتهم	10.1.2
☐	☐	☐	☐	☐	يحدد وسيلة النقل المناسبة	10.1.3
☐	☐	☐	☐	☐	يتابع أحوال الطقس والمناخ	10.1.4
☐	☐	☐	☐	☐	يجهز الموافقات الأمنية	10.1.5
☐	☐	☐	☐	☐	يحصّر احتياجات المشاركين الصحية والشخصية	10.1.6
☐	☐	☐	☐	☐	يحدد الغذاء المناسب وطبيعته للرحلة، والمشاركين	10.1.7
☐	☐	☐	☐	☐	يحدد أماكن تقديم الخدمات (طعام شراب مبيت)	10.1.8
☐	☐	☐	☐	☐	يحدد مناطق مخارج الطوارئ ومناطق تغطية شبكات الاتصال	10.1.9
☐	☐	☐	☐	☐	يحدد النقاط الخطرة في المسار	10.1.10
☐	☐	☐	☐	☐	يحدد مناطق التسلق المناسبة للمواسم والأوقات الخاصة	10.1.11
☐	☐	☐	☐	☐	يعد ويحدث الخطط بأنواعها	10.1.12
☐	☐	☐	☐	☐	يحدد النشاط البدني المستخدم	10.1.13
☐	☐	☐	☐	☐	يعد قائمة المتطلبات	10.1.14
☐	☐	☐	☐	☐	يحدد مسار التسلق المناسب	10.1.15
☐	☐	☐	☐	☐	يقدر المخاطر المتوقعة في المسار	10.1.16
☐	☐	☐	☐	☐	يقوم بالمساعدة بنصب الخيام وتحديد مواقعها	10.1.17
☐	☐	☐	☐	☐	يقوم بتقدير مدة تنفيذ النشاط وجزءه	10.1.18
☐	☐	☐	☐	☐	يحدد المعدات المستخدمة	10.1.19
10.2 التجهيز لتنفيذ البرنامج						الرقم
5	4	3	2	1	معايير الأداء / درجة التقييم	
☐	☐	☐	☐	☐	يجهز المتطلبات (المعد والخطط والأدوات والأوراق)	10.2.1
☐	☐	☐	☐	☐	يتفقد المعدات والأدوات المستخدمه	10.2.2
☐	☐	☐	☐	☐	يستلم الموافقات اللازمة، والخطط	10.2.3
☐	☐	☐	☐	☐	يستلم المخصصات المالية	10.2.4
☐	☐	☐	☐	☐	ينسق مع المعنيين بعملية النقل والإقامة والإعاشة وباقي الخدمات	10.2.5
☐	☐	☐	☐	☐	يتفقد صندوق الإسعافات الأولية	10.2.6
☐	☐	☐	☐	☐	يراجع ويحدث الخطط حسب حالة الطقس	10.2.7
☐	☐	☐	☐	☐	ينسق مع الجهات المعنية (الشرطة السياحية، المحميات، وما إلى ذلك)	10.2.8
☐	☐	☐	☐	☐	يتأكد من جاهزية المشاركين	10.2.9
10.3 إدارة البرنامج						الرقم
5	4	3	2	1	معايير الأداء / درجة التقييم	
☐	☐	☐	☐	☐	ينسق مع قائد المجموعه ان وجد	10.3.1
☐	☐	☐	☐	☐	يشرف على جميع مراحل الدعم اللوجستي	10.3.2
☐	☐	☐	☐	☐	يعد التقارير اللازمة للعمل	10.3.3
☐	☐	☐	☐	☐	يشرف على التزام المشاركين بالتعليمات	10.3.4

تقييم الأنشطة والمهارات المهنية الرئيسية والفرعية

الرقم	معايير الأداء / درجة التقييم	1	2	3	4	5
10.3.5	يوثق الفواتير والمصاريف بقوائم خاصة	O	O	O	O	O
10.3.6	ينسق مع المجتمعات المحليه (مزويدي الخدمات)	O	O	O	O	O
10.3.7	يتفقد المنافست للمشاركين والاختام الرسميه عليها	O	O	O	O	O
10.3.8	يلتزم بمناطق التسلق المحددة	O	O	O	O	O
10.3.9	يراجع ويحدث امر العمل والبرنامج عند الحاجة	O	O	O	O	O
10.3.10	يساعد المشاركين بتعينة النماذج والأوراق اللازمة	O	O	O	O	O
10.3.11	يصرح بالمعلومات اللازمة للجهات ذات العلاقة.	O	O	O	O	O
10.4	استقبال وتوديع المشاركين					
الرقم	معايير الأداء / درجة التقييم	1	2	3	4	5
10.4.1	يرحب بالمشاركين	O	O	O	O	O
10.4.2	يقوم بعملية التعارف	O	O	O	O	O
10.4.3	يقوم بالاستقبال / التوديع في المطارات والمنافذ والمعايير الحدودية	O	O	O	O	O
10.4.4	يقوم باستقبال المشاركين في أماكن تقديم الخدمة	O	O	O	O	O
10.4.5	يذكر المشاركين بالوثائق الخاصة بهم	O	O	O	O	O
10.4.6	يعمل على مطابقة القوائم مع المشاركين الحاضرين فعلياً	O	O	O	O	O
10.4.7	يرافق المشاركين إلى وسائل النقل	O	O	O	O	O
10.5	تنفيذ تتبع المسار					
الرقم	معايير الأداء / درجة التقييم	1	2	3	4	5
10.5.1	يكسر الحواجز و الجمود بين المشاركين	O	O	O	O	O
10.5.2	يراقب الأثر البيئي	O	O	O	O	O
10.5.3	يستخدم وسائل الملاحة التقليدية والحديثة (GPS)	O	O	O	O	O
10.5.4	يتابع خطة تنفيذ النشاط	O	O	O	O	O
10.5.5	يتحسس العلامات الحيوية و الحاجات الفردية والخاصة للمشاركين	O	O	O	O	O
10.5.6	يشوق المشاركين بالانشطة بطريقة إيجابية	O	O	O	O	O
10.5.7	يجيب على أسئلة واستفسارات المشاركين	O	O	O	O	O
10.5.8	يحدد مناطق التجمع، وأماكن التقاط الصور التذكارية، وأماكن الجذب	O	O	O	O	O
10.5.9	يطهو الطعام عند الحاجة	O	O	O	O	O
10.5.10	يتواصل مع المشاركين بروتوكول يتم الاتفاق عليه	O	O	O	O	O
10.5.11	يقدم الايجازات التالية للمشاركين: / إيجاز النشاط / إيجاز الموروث التاريخي والثقافي والأثري. إيجاز النباتات والحيوانات في المسار ومنطقة التسلق / إيجاز الأمور اللوجستية. إيجاز السلامة العامة / إيجاز الاستدامة وعدم ترك أثر / إيجاز مزودي ومقدمي الخدمات. إيجاز معلومات التواصل / إيجاز المخاطر / إيجاز طرق استخدام المعدات.	O	O	O	O	O
10.5.12	يقوم بتنفيذ تقييم أولي للمشاركين	O	O	O	O	O
10.5.13	تأمين المشاركين في حالات الانتظار وتنفيذ الأنشطة	O	O	O	O	O
10.5.14	يقوم بالإشراف على استخدام المشاركين لمعدات السلامة الشخصية بطريقة صحيحة	O	O	O	O	O
10.5.15	يراقب معدات المشاركين	O	O	O	O	O
10.5.16	يقدر المخاطر المتوقعة للنشاط خلال الرحلة	O	O	O	O	O

تقييم الأنشطة والمهارات المهنية الرئيسية والفرعية

الرقم	معايير الأداء / درجة التقييم	1	2	3	4	5
10.5.17	يحدد ويرشد المشاركين على نقاط تثبيت الاقدام والايدي وارتكاز الجسم	O	O	O	O	O
10.5.18	يحدد نقاط تثبيت المعدات بشكل آمن	O	O	O	O	O
10.5.19	يشجع المشاركين على التحديات	O	O	O	O	O
10.5.20	يوضح كيفية القيام بالتسلق للمشاركين	O	O	O	O	O
10.5.21	يحدد الخيارات الاحتياطية المناسبة في حالات الخروج خطة الرحلة	O	O	O	O	O
10.5.22	يقوم بتقدير المسافات والارتفاعات وانحدار المسارات	O	O	O	O	O
10.5.23	يقوم بتقدير الذات البدنية الخاصة به	O	O	O	O	O
10.5.24	يوزع المهام على المشاركين	O	O	O	O	O
10.5.25	يحدد الفروق البدنية والفردية للمشاركين ويراقب مستوياتها بشكل مستمر	O	O	O	O	O
10.6	انهاء المسير للبرنامج					
الرقم	معايير الأداء / درجة التقييم	1	2	3	4	5
10.6.1	يجمع التغذية الراجعة من المشاركين.	O	O	O	O	O
10.6.2	يجمع الأدوات والمعدات.	O	O	O	O	O
10.6.3	يتفقد المشاركين.	O	O	O	O	O
10.6.4	يتابع الإجراءات اللوجستية للمفادرة.	O	O	O	O	O
10.6.5	يسجل ملاحظات النشاط.	O	O	O	O	O
10.6.6	يذكر المشاركين بضرورة تفقد مقتنياتهم الشخصية قبل مفادرة الموقع.	O	O	O	O	O
10.7	تطبيق إجراءات السلامة العامة					
الرقم	معايير الأداء / درجة التقييم	1	2	3	4	5
10.7.1	يحضر خطة خاصة بالمخاطر المحتملة	O	O	O	O	O
10.7.2	يطبق إجراءات الإسعافات الأولية عند التعرض لأي إصابة	O	O	O	O	O
10.7.3	يتفقد المعدات الخاصة بالمشاركين والملائمة للرحلة	O	O	O	O	O
10.7.4	يتفقد حقيبته الإسعافات الأولية للمشاركين	O	O	O	O	O
10.7.5	يذكر المشاركين بتفقد أدويتهم الخاصة بالأمراض المزمنة	O	O	O	O	O
10.7.8	يؤمن المشاركين عند حدوث الأخطار	O	O	O	O	O
10.7.9	يوثق الحوادث والتغيرات البيئية	O	O	O	O	O
10.7.10	يربط الحبال وفقاً للتعليمات	O	O	O	O	O
10.7.11	يقدر على التعامل مع الزواحف والحشرات والحيوانات الخطرة	O	O	O	O	O
10.8	تطوير المهارات المهنية					
الرقم	معايير الأداء / درجة التقييم	1	2	3	4	5
10.8.1	يتعرف على ثقافات وتاريخ المنطقة	O	O	O	O	O
10.8.2	يجرب المسارات ويقيم النقاط الخطرة	O	O	O	O	O
10.8.3	مشاركة الحوادث مع الإدلاء الآخرين	O	O	O	O	O
10.8.4	يشارك في الدورات والمؤتمرات	O	O	O	O	O
10.8.5	يعمل على تطوير مستوى التسلق (بدنياً وفنياً ونفسياً) بشكل مستمر	O	O	O	O	O



تقييم الأنشطة والمهارات المهنية الرئيسية والفرعية						
5	4	3	2	1	معايير الأداء / درجة التقييم	الرقم
○	○	○	○	○	يقوم بتدريب زملائه	10.8.6
○	○	○	○	○	يشارك بالأبحاث الخاصه بتطوير المهنة	10.8.7
○	○	○	○	○	يقوم باستخدام الأساليب والمعدات المتطورة والتقليدية عند اللزوم	10.8.8
○	○	○	○	○	يقوم بإجراء تسلق الحبل باستخدام جميع التقنيات اللازمة	10.8.9
○	○	○	○	○	يقوم بإجراء الانزال بالحبل باستخدام جميع التقنيات اللازمة	10.8.10
○	○	○	○	○	يقوم بربط العقد بأنواعها وفقاً لنوع النشاط	10.8.11

